سفر اليوبيل

(من الأسفار الخارجية الأجادا)

ترجمه من الحبشية واليونانية إلى العبرية مع الشرح

أ.ش. هارتوم

ترجمه عن العبرية وعلق عليه

د/فرج قدري الفخراني
أستاذ الأدب الشعبي العبري المساعد
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

مراجعة وتقديم

أ.د/ جمال عبد السميع الشاذلي
أستاذ اللغة العبرية وآدابها
كلية الآداب - جامعة القاهرة
مدير مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة

سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية
يصدرها مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة
تحت إشراف أ.د/ جمال عبد السميع الشاذلي

تصدر هذه السلسلة تحت رعاية

أ.د/ حسام محمد كامل

رئيس جامعة القاهرة

ورئيس مجلس الإدارة

و

أ.د/ هبة أحمد نصار

نائب رئيس الجامعة

ونائب رئيس مجلس إدارة المركز

مقدمة الترجمة العربية

مدخل عام للأسفار الخارجية

الأسفار الخارجية : مجموعة – أ

إن مصطلح أسفار خارجية[1] ספרים חיצוניים يشير – في الأصل - إلى الأسفار الإضافية المُتَضَمَنة في الترجمة السبعينية، التي تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد[2]، أي الأسفار المكنوزة أو الخفية، وبعضها أيضاً غير صحيح النسب פסידואפיגרפה[3] (أي أسفار منسوبة إلى مؤلف غير مؤلفها الأصلي) ويقول هارتوم إنها أسفار ألفها يهود بشكل قطعي أو بشكل ظني تقريبي – في الفترة الواقعة بين كتابة الأسفار المتأخرة جداً ، وهي التي تقع ضمن مجموعة أسفار المقرا إلى أيام التنائيم[4] ، أي منذ القرن الرابع قبل الميلاد وحتى القرن الثاني الميلادي . وقد كُتب جزء من هذه الأسفار باللغتين العبرية والأرامية بلا شك ، ولكننا لم نتوصل إلى الأصل العبري لأي منها باستثناء جزء من سفر بن سيرا (اكلسياسطيكوس אקלסיסטיקוס) ، الذي أكتشف معظمه منذ عشرات السنين في الجنيزا القاهرية (גניזה קהרית) [5] ، أما عدد هذه الأسفار فهو: أربعة عشر سفراً (غير موجودة في المقرا ؛ لأنهم رأوا أن المقرا فقط هي التي كُتبت بواسطة الروح القدس) وهي على النحو التالي[6]:

١- سفر عزرا الثالث ספר עזרה השלישי : وسُمي بهذا الاسم ؛ لأن المسيحيين يطلقون اسم " سفر عزرا الثاني " على سفر نحميا ، وسفر عزرا الثالث يتضمن مقتطفات ومقتطعات من أسفار (عزرا – نحميا – أخبار الأيام)؛ بالإضافة إلى قصة مناظرة وقعت بين ثلاثة رجال من بلاط الملك "دريوش" דריוש والد الملك "أحشويروش" ملك فارس في القرن الخامس ق.م ، تغلب فيها "زروبابل" זרובבל على مناظريه.

٢- سفر طوبيا ספר טוביה: وهو يحكي أخبار طوبي وابنه طوبيا ، وهما من المنفيين في أشور.

٣- سفر يهوديت ספר יהודית : وفيه يحكى عن قصة إرسال "هولفرنس" הולפרנס قائد جيش "نبوخذنصر" ملك أشور في حملة عسكرية ، أخضع فيها جميع البلاد الواقعة بين فارس وصور وصيدا . وأثناء مسيرته إلى أورشليم حاصر المدينة المحصنة مدينة بيت إلوه בית אלוה ،تلك كانت تعيش فيها يهوديت الأرملة ، صغيرة السن ، الثرية ، والجميلة . وقد أُحضرت إلى "هولفرنس" في معسكره ، وقد خلبه جمالها وأعد وليمة لها ، وقد غلبه النوم بعدما ثمل من الخمر ، حينها أخذت

يهوديت سيفه وقطعت رأسه ، وتوجد قصيدتان الأولى صلاة يهوديت إلى الله قبل الذهاب إلى "هولفرنس" والثانية قصيدة تتغنى فيها بالانتصار عليه .

٤- إضافات إلى سفر استر תוספות לאסתר : يتضمن السفر حلم مردخاي ، والأمر الصادر من "أحشويروش" للقضاء على الدين اليهودي ، وصلاة مردخاي ، وصلاة إستر وبعض الصلوات الأخرى .

٥- سفر حكمة سليمان ספר חוכמת שלמה : وفيه يحاول المؤلف أن يثبت أن حكمة الإسرائيليين أفضل وأعظم من حكمة اليونانيين .

سفر ابن سيرا ספר בן סירא:

٦- سفر باروخ ספר ברוך : وفيه يكتب باروخ ابن نريا من بابل إلى سكان أورشليم ، يطلب منهم الصلاة من أجل سلامة ملوك بابل .

٧- رسالة أرميا איגרת ירמיה : بعث النبي إرميا رسالة إلى اليهود في المنفى البابلي ، تتضمن انتقادات لاذعة ، لعل من أشدها عبادة الأوثان .

٨- إضافات إلى سفر دانيال תוספות לספר דניאל : ورد اسم دانيال في ٩- سفر حزقيا (حزقيا١٤/١٤) ، باعتباره واحداً من ثلاثة صدّيقين عظام ، هم: نوح ودانيال وأيوب ، ويهتم السفر بدانيال الصديق ، صاحب المعجزات والحكيم المشهور . ويتضمن السفر ثلاثة أمور هي ؛ أولاً: صلاة عزريا ، وقصيدة الفتية الثلاثة في التنور . ثانياً: قصة شوشانا زوجة اليقيم אליקים ، التي كانت معروفة بجمالها واستقامتها ، كما يحكي عن العجوزين الشريرين. ثالثاً : بعل والتنين ، وفيه يُحكى كيف نجح دانيال في إخراج العبادة الأجنبية من قلب الملك البابلي، ومن قلب شعبه.

١٠ - صلاة موسى תפילת משה : إضافة إلى الإصحاح ٣٣ من سفر أخبار الأيام الثاني .

١١- سفر المكابيين أو سفر الحشمونيين ספר המקבים (או החשמונויים):

وهو مجموعة تتضمن أربعة أسفار ؛ الأول : مكتوب باللغة العبرية ، ويحكي عن أخبار الحشمونيين حتى "يوناتان هورقانوس". والثاني: هو اختصار لكتاب يوناني يتناول تاريخ الحشمونيين . والثالث: يحكي عن معجزة إنقاذ يهود مصر في أيام تلمي الرابع فوليفاطور . والرابع : يحكي عن اليعيزر العجوز وعن حنا وأبنائها السبعة ، الذين ضحوا بأنفسهم شهداء من أجل تقديس اسم الله.

الأسفار الخارجية : مجموعة - ب

يشير هذا المصطلح أيضاً إلى المؤلفات المتأخرة التي ظهرت في فترة الهيكل الثاني وما بعدها ، بعد اكتمال أسفار المقرا وتبلورها في كتاب واحد (תנ"ך) (التناخ) ، وكان من الصعب في حينها إدراج هذه الأسفار المتأخرة ضمن أسفار التناخ ، التي أصبحت أسفاراً قانونية ومقدسة أيضاً . كما كان من الصعب أن تكتسب شعبية واسعة

بين جمهور اليهود ، الذي ألِفَ أسفار الشريعة وتعود عليها ، وبدأ يؤمن بأن كل ما عداها باطل لا محالة ، كما أن أحبار اليهود بدءوا يتوجسون خيفة من الكتب المتأخرة ، خاصة بعد سطوع نجم الدين المسيحي الجديد ذي التأثيرات اليونانية – من وجهة نظرهم – فرأوا في تلك الكتب تأثيرات أجنبية ، إذ هي ، في نظرهم ، كتب تضر أكثر مما تنفع ، وعليه فقد تم إهمالها ، غير أن هذه المؤلفات قد حُفظت كملحقات للكتب المقدسة المسيحية ، وهكذا وصلت إلينا بلغات متعددة (آرامية – حبشية – يونانية – السلافية القديمة) عن طريق الكنائس المختلفة . كما أن بعضها قد وُجد ضمن وثائق البحر الميت (وثائق صحراء يهوذا מגילות מדבר יהודה) تلك التي اكتشفها أحد البدو في ١٩٤٧ في خربة القمران ، والتي تعود إلى القرن الأول الميلادي ، وتشير إلى أنها كتب لطائفة الأسينيين . أما عدد هذه الأسفار فيزيد على مجموعة الأسفار السابقة ، ولعل من أهمها هي[٧] :

١- سفر آدم وحواء ספר אדם וחוה : ويتناول أخبار آدم وحواء بعد طردهما من الجنة .

٢- سفر حنوخ (حنوك) ספר חנוך: وهو يتضمن رؤى ونبوءات مسيحانية ، ومقولات أخلاقية . وتوجد لهذا السفر نسختان ، أحداهما بالحبشية ويطلق عليه سفر حنوخ الحبشي (ספר חנוך הכושי) والنسخة الأخرى باللغة السلافية القديمة .

٣- سفر وصايا بني يعقوب ספר צוואות בני יעקוב : يحكي عن أخبار كل ابن من ابناء يعقوب ، وما وقع له في حياته ، والنصائح الأخلاقية التي يقدمها لأبنائه.

٤- صعود موسى עלית משה : يتضمن أقوال موسى - قبل موته- إلى يشوع ، وفيه تكلم عن نبوءات مستقبلية لشعب إسرائيل ، وعن الخلاص الذي سيحل في أواخر الأيام.

٥- صعود إشعيا עלית ישעיה: يتضمن أجادة موت إشعيا في أيام منشي ملك يهوذا.

٦- مزامير سليمان מזמורי שלמה:مجموعة المزامير المنسوبة إلى سليمان الملك.

٧- رؤى التنبوءات חזיונות הסיבילות: وهو مؤلف لليهود الهيلنستيين ، الذين أرادوا نشر الأفكار اليهودية بالتستر خلف النبوءات التي كانت تتردد في فترة قديمة ، من خلال النبوءات القصصية في اليونان وروما القديمتين .

٨- سفر عزرا الرابع ספר עזרא הרביעי: وفيه نبوءات عن مصير الصديق ، ومصير شعب إسرائيل والخلاص.

٩- سفر اليوبيل ספר היובלות: ويتضمن ما يقصه ملاك الوجه[٨] للنبي موسى عند تسليمه ألواح الشريعة ، وهو الكتاب الذي بين أيدينا ، الذي نقدم له ونترجمه.

١٠- رسالة أرسطياس איגרת אריסטיאס: وهو يقص كيفية ترجمة المقرا إلى اليونانية، بأمر تلمي الثاني (فيلادلفوس) ملك مصر .

وتختلف الأسفار الخارجية عن بعضها البعض في مضمونها وأسلوبها وهدفها ؛ ففيها أسفار تاريخية ، وأسفار تهتم بالأجادا ، وأسفار نبوئية ، وأسفار تهتم بالشعر والحكمة وغيرها ، وهي – بشكل عام - تسد الفجوة بين الأدب المقرائي والأدب التلمودي ، ومن خلالها يمكن أن نعرف الكثير عن تاريخ اليهود ، وآرائهم وعاداتهم في تلك الفترة ، كما أن بعضها يضع رؤى مختلفة حول بعض التشريعات الدينية ، من حيث كيفية أداء الشعائر ، أو تفسيرات تلك الشعائر وأصولها ، مثل التفسيرات العديدة التي يقدمها لنا سفر اليوبيل حول شريعة السبت والاحتفال بالأعياد ، وتقديم القرابين . وهناك أهمية إضافية معروفة خاصة بالأسفار والفقرات المكتوبة باللغة العبرية ، بين فترة المقرا وفترة المشنا ، وهو ما يفيد اللغويين لسبر غور تاريخ اللغة العبرية في تلك الفترة .

لقد كان الربانيون ينظرون إلى هذه الكتب نظرة ريب وشك ، ربما اعتبروها كتباً خطرة أحياناً ، وهو ما نلمسه عند الفقهاء في المدراشيم ، وفي التلمود . ففي مدراش الجامعة :

כל המכניס בתוך ביתו יותר מכ"ד ספרים כגון ספר בן סירא הוא מכניס לביתו מהומה (קוהלת רבה ,יב, יב-יג).

(كل من يحضر إلى منزله أكثر من ٢٤ كتاباً من الكتب التي تشبه كتاب ابن سيرا ، فقد جلب إلى بيته صخباً)

وفي المشنا ؛ نجد الرباني "عقيفا" يساوي بين من يكفر بالآخرة ومن يكفر بالشريعة وبين من يقرأ في الكتب الخارجية :

ואלו שאין להם חלק לעולם הבא: האומר אין תחיית המתים מן התורה ואין תורה מן השמים ואפיקורוס . רבי עקיבה אומר : אף הקורא בספרים חיצוניים (משנה סנהדרין י, א)

(هؤلاء من ليس لهم في الآخر نصيب : القائل بعدم إحياء الموتى ، والقائل بأن الشريعة ليست من عند الله ، والكافر ، وقد أضاف الرباني عقيفا عليهم: ومن يقرأ في الكتب الخارجية).

وعلى الرغم من أن الرباني "عقيفا" لم يذكر أسماء الكتب الخارجية المقصودة ، والتي تعد تهلكة لقارئها ، إلا أنه من الصعب علينا أن نفهم عبارته بأنه يقصد مجرد القراءة ، فربما يكون قصده القراءة المتعمقة ، التي تؤدي إلى الإيمان بما فيها والكفر بما سواها ، ففي هذه الحالة يتساوى الكافر والقارئ في الأسفار الخارجية ، لأن النتيجة واحدة ، وما يجعلنا نذهب إلى ذلك ما هو ما يؤكده "هارتوم" حين يقول :إن السلف لم يحظروا قراءة الأسفار الخارجية على مر الأجيال ، فقد برز تأثير هذه

الأسفار الخارجية بشكل مباشر أو غير مباشر على الأشعار الدينية القديمة (פיוטים עתיקים) ، والأجادا والمدراشيم ، وكتب الأخلاق (ספרי מוסר) [٩] .
من هنا يغدو من الصعب عزل الأسفار الخارجية عن التراث الديني اليهودي ، لمجرد أنها وصلت إلينا بلغات غير العبرية ، بل من المنصف إعادة إنتاج التاريخ اليهودي الفكري والاجتماعي ، من خلال دراسات متعمقة في ضوء الأسفار الخارجية . وعلى سبيل المثال لا الحصر ، عندما نقارن بعض قصص المقرا بنفس الأنماط القصصية الواردة في الأسفار الخارجية ، ندرك أن كلاهما يعود إلى نوع قصصي واحد ، أي أن ورود القصة في الأسفار الخارجية ، لا يعني أبداً إعادة إنتاج القصة المقرانية ، وفق نوع أدبي جديد ، ولكن يعني توسعة القصة المقرانية ، أو ما يعرف ب"القصة المقرانية الموسعة" הסיפור המקראי המורחב ، وهي ظاهرة ثقافية واضحة ، ومكتملة في الأدب الخارجي הספרות החיצונית ، إذ إن معظم هذا الأدب يعيد حكي قصص المقرا ، مضيفاً عليها تفاصيل لا توجد غالباً في المقرا ، ولكنها تعود بشكل أساسي إلى قاص ، أو واعظ حاملاً نص المقرا في يده ، ويوائم له تفاسير، وموضوعات تشريعية وبلاغية ، وقصصية ، وهو ما يعنينا هنا ، أي أن القصة الموسعة لا تعد قصة منفصلة ومستقلة بذاتها ، ولكنها دائماً مرتبطة بزيادات محمولة على القصة المقرانية الأصلية[١٠] ، وهو ما دفع عدد كبير من الباحثين إلى إعادة قراءة قصص المقرا في إطار الأدب الخارجي[١١] .
لقد قُدِمَت هذه الأسفار مجتمعة في ترجمتين باللغة العبرية ، وترجمتين باللغة الإنجليزية عن لغاتها الحبشية والسريانية والسلافية القديمة واليونانية وغيرها ، بالإضافة إلى تحقيق الأجزاء المكتوبة باللغة العبرية - والتي يعتبرها البعض أجزاء مقتطعة من الأصول العبرية للكتب – وتأتي هذه الترجمات على النحو التالي :

1-א" כהנה (עורך),הספרים החיצוניים , ירושלים , תש"ל , 2כרכים (מהדורת צלום).
2-א.ש.הרטום.(עורך). ספר היובלות (ספר אגדה מתורגם ומפורש). תל-אביב: דיפוס הארץ בע"מ (1965.
3-R.H.Charles (ed.)the Apocrypha and Pseudepigrapha of the Old Testament, Oxford,1913
4-J.H. Chalesworth (ed) ,the Old Testament Pseudepigrapha, London.1983-1985.

لقد دفعت تلك النظرة بعض الباحثين إلى ترجمة الأسفار الخارجية من لغاتها الأصلية إلى اللغة العبرية ، معتمدين على ترجمات إنجليزية لتلك النصوص ، إلا أن "هارتوم" هو أول من قدم ترجمة عبرية من النصوص الأصلية للأسفار الخارجية التي تعرض روايات أجادية ، وهو ما دعاه إلى أن يطلق عليها أسفار الأجادا ספרי

האגדה ، تلك التي تعددت لغاتها بين السريانية ، والحبشية ، واليونانية ، والسلافية القديمة ، والعبرية أحياناً .

ونحن هنا ننقل سفر اليوبيل إلى العربية من خلال ترجمة "هارتوم" التي اعتمد فيها على اللغات الأصلية للسفر ، وهي الترجمة الموجودة في متون الصفحات ، كما ننقل إلى العربية أيضاً ، ما قدمه "هارتوم" بالعبرية ، في هوامش الكتاب ؛ سواء مقدمات الأسفار ، أو التعليقات على الفقرات وشروحها كاملة ، أو المقارنات التفصيلية بين فقرات سفر اليوبيل والفقرات المناظرة لها في التناخ .

وتجدر الإشارة إلى أننا حرصنا – مثل هارتوم – على الترجمة الحرفية ، التي لا تخل بالمعنى ، لأننا وضعنا نصب أعيننا نقل روح النص القديم ، وهو ما أكد عليه هارتوم حين قدم لترجمته العبرية ، كما حرصنا على توضيح الغامض من شروح "هارتوم" ، وهي توضيحات تميل إلى كشف الجوانب الفولكلورية في الحدث أو الشعيرة أو الأمر الديني.

وأخيراً ، عندما عرضت فكرة ترجمة السفر على أستاذي الفاضل أ.د/عمر صابر عبد الجليل ، شجعني على الترجمة ، مؤكداً أن أحداً من الباحثين في اللغة الحبشية لم يُقْدِم على ترجمة السفر ، كذلك فإن مصادره ليست فقط حبشية ، وهو ما جعلني أسير بثبات في الترجمة ، عسى أن تكون بداية لترجمة الأسفار الخارجية مجموعة – ب إلى اللغة العربية ، فإن أصبت فهذا فضل الله على ، وإن أخطأت فمن عندي.

والله من وراء القصد،،،

د/فرج قدري الفخراني

قنا ٢٠١١/١٢/٢٤م

مدخل إلى سفر اليوبيل12

السفر الذي بين أيدينا ، والذي اعتادوا تسميته باسم سفر اليوبيلات (ספר היובלות) أو (ספר היובלים) لأنه يذكر تاريخ أحداث الأيام منذ خلق العالم حتى نزول التوراة ، وفقاً لحساب اليوبيلات 13 ، ووفقاً لحساب أسابيع السنين 14 يطلق على هذا الكتاب أيضاً أسماء أخرى في مخطوطات الترجوم (תרגומים)المختلفة . وفي وسط كلام المؤلف نجد اسمه سفر تقسم الأزمان(ספר חלוקת הזמנים) لأنه يقسم أزمنة الأحداث كما قلنا ويطلق عليه البعض أسماء أخرى مثل سفر التكوين الصغير15(בראשית קטן) لأن معظم أقواله معتمدة علي سفر التكوين أو لأن جميع المادة التي في سفر التكوين مُتَضَمنة فيه ومثل اسم كشف موسى (התגלות משה) لأن أقواله قُدِمت كأقوال كشفها الملاك16 لسيدنا موسى ، وغيرها من الأسماء ، ويبدو أن السفر قد ورد ذكره في كتاب عهد دمشق (ברית דמשק) أو في سفر التأمل (ספר ההגו) (הברמן , עדה ועדות , עמ:22 , מגלות מדבר יהודה , ז ,ג-ד עמ:88) كما ورد باسم سفر تقسيم الأزمنة وفقاً ليوبيلاتها وأسابيعها (ספר מחלקות העתים ליובליהם ובשבועותיהם) ، وربما يكون هذا هو اسم السفر في أصله العبري .

ويعتبر السفر في الأساس مدراش على سفر التكوين ، وعلى سفر الخروج 1-13 فهو في معظمه مدراش أجاداه ، وقليل منه مدراش هالاخاه ، فالمؤلف لا يشرح آيات التوراة ، بل إنه يأتي بنفس الآيات أو يأتي بمضمونها بكلمات أخرى مضيفاً عليها أقوال أجاداه غير واردة في التوراة 17 ، حازفاً بعضاً من المادة الموجودة في المصدر ، أقصد التوراة . ويلاحظ أن بعض المادة الموجودة في السفر ، والتي لم تؤخذ من التوراة ، نجدها في مدراشيم وأسفار خارجية مختلفة ، وقد ذكرت الآيات المتقابلة المهمة جداً وفق أماكنها في الشرح في الهوامش ، وهناك مادة أخرى ليس لها أصول ولا يوجد لها مقابلات معروفة لنا . أما قص الأجادا، فهو يعطي الفرصة للمؤلف كي يطرح عدداً من الأحكام والتشريعات الدينية .

لقد وصل السفر إلى أيدينا في نسخة حبشية (נוסח אתיופי) فقط ، وسبب ذلك - على ما يبدو - يرجع إلى أن النصارى الأحباش يضمونه بين الأسفار المقدسة عندهم 18 . أما أكثر الطبعات تهذيباً للنص الحبشي ، فهي طبعة Charles 19 وقد حُفظت بعض القطع منه في نسخة رومانية ، وذلك على النحو التالي :
(2/2-21 ، 10/13-21 ، 20/15-31 ، 5/16-17 ، 10/18-21 ، 2/22-19، 8/23-23، 13/24-25 ، 8/26-23) 28/ 17-27 ، 18/29-33 ،

13-2 /42 ، 17-6/41 ، 40-9/39 ، 15-1/38 ، 37-20/36 ، 34-19/33 ، 48-8/45 ، 23-7/49) ، وقد نُشرت هذه
الفقرات أول مرة على يد
Ceriani 20 ثم أُعيد نشرها – مرة أخرى – على يد
Roensch21 .

وقد ضمهاCharles عند إصداره النسخة الحبشية . وقد حُفظ أيضاً تسجيل أسماء زوجات الآباء منذ آدم حتى يعقوب - في فقرة سريانية - وُجدت في مخطوطة فريدة من القرن الثامن أو التاسع الميلادي ، نشرها
Ceriani ، وضُمت هي أيضاً إلى طبعة Charles ، كما أرفق Charles إلى طبعة النسخة الحبشية بعض الفقرات اليونايئة المختلفة ، التي جلبها بعض الأدباء المسيحيين ، وهي فقرات باللغة السريانية تتقابل في مواضع مختلفة من سفر اليوبيل ، وقد وُجدت في سفر أخبار الأيام لأديب مسيحي من القرن الثاني عشر ، ويبدو أن تلك الفقرات قد تُرجمت من اللغة العبرية 22 . ومن بين الوثائق المكنوزة التي أُكتشفت في صحراء يهوذا ، وُجدت بعض الفقرات القليلة في نسخة عبرية 23، وقد نُشر عدد قليل منها ، وقد أوردناها في أماكنها في هوامش الشروح التي قدمناها . وإذا كان عدد قليل من الباحثين يرى – أن هذه هي فقرات الكتاب في صورته العبرية الأصلية 24، فإن آخرين يرون أن هذه الفقرات تُرجمت من اللغة الآرامية ، على حين يجمع الباحثون على أن النسخة الحبشية والرومانية قد تُرجمتا من اللغة اليونانية . أما ما يتعلق بالفقرة السريانية فلم يمكن تحديد أصلها . وقد جاءت أول ترجمة عبرية للسفر على يد رابين ראבין (רובין)25 معتمداً على الترجمة 26 الألمانية التي قام بها Dillmannأما الترجمة الحقيقية ؛ فقد اعتمدت على الترجمتين الانجليزيتين اللتين قدماها كل من شوذي وتشارلز
27Schodde
Charles و28 وأما الترجمة الألمانية التي قدمها ليتمن Littmann 29 فقد وُضعت في الاعتبار أيضاً الفقرات اليونانية والرومانية .

إن معظم الباحثين يعتقدون أن هذا السفر قد كُتب في بادئ الأمر باللغة العبرية ، وأن الترجمة اليونانية قد جاءت من الأصل العبري ، وهي الترجمة التي انبثقت منها الترجمتين الرومانية والحبشية كما سبق ذكره . لقد كان الكتاب العبري معروفاً لدى البابا هيرونيموس (היארונימוס) (346-420م) ، على أن هناك من الباحثين من يعتقد أن بعض فقرات من الأصل العبري قد حُفظت في سفر

نوح(ספר נוח , ילינק , בית המדרש ואילך, עפשטיין , מקדמונית היהודים , וינא , תרמ"ז , עמ:
XVואילך מבוא בעמ:I-XIV وفي (מדרש ויסעו) (ילינק ג , 1 ואילך , מהדורה חדשה על-ידי לויטרבך , תרצ"ג , עמ: ריב-רכב) وهناك عدد قليل من الباحثين يقولون إن الكتاب قد كتب في بادئ الأمر باللغة اليونانية ، غير أن هذا الظن لا يعتمد على أسس قوية ، وربما يشير مفسر مجهول لسفر أخبار الأيام في العهد القديم إلى نسخة عبرية أو آرامية لسفر اليوبيل ، حيث إنه يتحدث عن سفر اليوبيل الذي أحضره الرباني سعديا جاؤون من كتب اليشيفا30

وكما أسلفنا الذكر ، فإن مؤلف السفر يحدد تواريخ الأحداث ، إذ يحكي عنها وفقاً لحساب اليوبيلات. واليوبيل - وفقاً لنظامه - يحتوي على سبعة أسابيع سنين ، أي تسع وأربعون سنة وليس خمسون سنة . ونحن لا نعرف مصدر تلك التواريخ غير المنبثقة من أحداث التوراة ، كذلك فإن مؤلف السفر قد أورد عدداً من الأسماء ، وخاصة أسماء النساء التي لم يرد ذكرها في التوراة ، وفيما يتعلق بنسخة المقرا يجب أن نذكر أن أحداثها قد وردت في مواضع عديدة من السفر ، وفقاً لنسخة الترجمة السبعينية ، حيث نجد فرقاً بينها وبين نسخة المسورا . وهذا أحد مبررات من يظنون أن السفر قد كُتب في بادئ الأمر باللغة اليونانية ، ولكن - وفقاً لرأي معظم الباحثين - فإنه لا يمكن أن نستخرج من السفر أي استنتاج خاص بنسخة المقرا ، التي كانت أمام مؤلف الأصل العبري للسفر ، لأنه بهذا يجب أن نفترض أن المترجم اليوناني قد غيَّر أحياناً النسخة العبرية وفقاً للترجمة السبعينية التي كانت معتادة لديه .

إن أحد المقاصد الرئيسية لمؤلف سفر اليوبيلات هو أن يثبت أن أحكام التوراة ، - وخاصة الأحكام المتعلقة بالسبت والأعياد والقرابين والأعطيات المقدمة للاويين والكهنة - كانت مُشَرَّعة في ألواح السماء منذ أيام البدء ، وكانت معروفة – ليس فقط للآباء إبراهيم وإسحاق ويعقوب – ولكن بعضها كان معروفاً أيضاً لنوح ، الذي عرفها عن حنوخ 31 ، وهناك أهمية خاصة يعزوها مؤلف سفر اليوبيلات ليوم السبت ، وهو ما يجعله يقف عندها في بداية السفر ونهايته ، كما أننا نجد أن الشرائع التي تطل علينا من السفر لا تتوائم مع الشرائع المقابلة لها عند الفقهاء 32 ، ونقصد شريعة الفريسيين (הלכת הפרושים) (الطائفة التي تؤمن بقدسية التناخ والتلمود - الربانيون) لذلك فنحن نعتقد أن المؤلف (ربما) ينتمي إلى طائفة أخرى . أما بعض التفاصيل الأخرى ، والتي لا تتوافق مع تراث الفقهاء ، تتشابه فيها شرائع سفر اليوبيل مع شرائع السامريين (שומרונים)(الطائفة التي تؤمن بقدسية أسفار موسى الخمسة فقط)

، والصدوقيين (צדוקים) ، والقراءين (קראים) (الطائفة التي تؤمن بقدسية التناخ فقط) ، ويهود الفلاشا (פלשים) ، ورجال عهد دمشق (אנשי ברית דמשק)والطائفة التي تُنسب إليها الوثائق المكنوزة (الإسينيون) (אסינים) ، وهناك تفاصيل أخرى لا نعرف لها مقابل 33، ورغم ذلك فإنه لا يمكن أن نطابق بين الطائفة التي ينتمي إليها مؤلف هذا السفر وأي من الطوائف المعروفة لنا ، ويجب أن نذكر - على وجه الخصوص - ذلك التعارض الموجود في هذا السفر بين أسلوب تحديد التقويم السنوي و المواسم ، وفقاً لتراث الفقهاء والمعتادة لدينا حتى هذا اليوم (انظر الفصل السادس تحديداً من هذا السفر) .
ووفقاً لرأي مؤلف السفر ، فإن التقويم الصحيح يعتمد فقط على الشمس وليس على القمر . والسنة مكونة من 364يوماً أي اثنين وخمسين أسبوعاً بالضبط . والسنة أيضاً مقسمة إلى أربعة أقسام متساوية ، في كل قسم ثلاثة عشر أسبوعاً. أما الشهور فجميعها مكونة من ثلاثين يوماً ويضاف يوم واحد لكل قسم من أقسام السنة الأربعة .
وعلى الرغم من جميع الاختلافات بين الشرائع الموجودة في السفر والشرائع التلمودية ، فإن هناك من يعتقد أن مؤلف السفر ينتمي إلى طائفة الفريسيين ، إلا أنه - في عصره - لم تكن قد تبلورت بعد شرائعهم كما هي واضحة في الأدب التلمودي . ويبدو لنا من خلال بعض التعبيرات المشتركة أن مؤلف السفر ينتمي إلى لطائفة التي صدرت عنها كتباً تم اكتشافها وسط الوثائق المكنوزة ، أو أنه ينتمي إلى طائفة قريبة منها .
وفيما يتعلق بزمن تأليف السفر ، فهناك أمر واحد واضح بلا أدنى شك ، وهو أنه قد كتب في الفترة التي كان فيها الهيكل قائماً في أورشليم (السفر 17/1-18، السفر 21/49) وتستعمل بعض الإشارات أساساً في تقوية الاعتقاد القائل إن السفر قد تم تأليفه بعد فترة مطاردة أنطاكيوس أبيفانيس אנטיוכוס אפיפנס والحشمونيين الأوائل (31/3) . ونظراً لأنه يبدو أن الفترة التي عاش فيها المؤلف كان الأدوميون مُستعبدون لليهود (14/38) ، ومن ثمَّ يصبح من المرجح الاعتقاد بأن السفر قد تم تأليفه في الفترة الواقعة بين أيام "يوحنان هورقانوس" יוחנן הורקנוס واحتلال "بومفيوس" פומפיוס . وهناك من يقدمون زمن تأليف السفر إلى القرن الثالث الميلادي ، غير أن هذا الظن لا يعتمد على أساس قوي ، كما لا يوجد أساس قوي أيضاً لما يعتقده المتأخرون الذين يظنون أن مؤلف السفر كان يهودياً نصرانياً .
وفيما يتعلق بالمعتقدات والأفكار ، يكفي أن نذكر أن مؤلف السفر يؤمن بالملائكة وعلى رأسهم ملاك الباطن מלאך הפנים ، والشيطان המלאך משטימה والأرواح الشريرة ، ويؤمن بخلود الروح (غير أنه لا يعتقد - فيما يبدو - بإحياء الموتى بأبدانهم (31/23) ، كما يؤمن بالخلاص التام في الآخرة ،

ويوم الحساب فيها أيضاً . وليس في السفر ما يشير إلى هوية المؤلف أو تحديد شخصيته .

وإذا كان هناك من يرى أن السفر قد كتب في بادئ الأمر باللغة اليونانية فإن منهم من يعتقد أن مؤلف السفر كان يهودياً هيلينستياً ، وكان يعيش في بلاد المنفى وربما في مصر ، حيث يمكن أن نلاحظ في السفر بعض الإشارات لعادات اليونانيين.

لقد كان السفر معروفاً لدى مؤلفي التفاسير المختلفة ، حيث برزت بعض تأثيراته الواضحة في מדרש תדשא وفي מדרש ויסעו ، اللذين سبق ذكرهما ، وفي بعض المواضع تحديداً توجد بالطبع علاقة بين هذا السفر وأسفار خارجية أخرى مثل سفر حنوخ وسفر وصايا بني يعقوب ، على أنه من الصعب تحديد أيهما أسبق من الآخر .

ولم نعثر في السنوات الأخيرة على شروح لسفر اليوبيل ؛ فالكتب والبحوث المهمة عن هذا السفر قد وردت تحت مادة יובלים ס" היובלים في الموسوعة المقرائية ، المجلد الثالث ص ص 582-590 ، القدس ، 1958.

ومن بين الأبحاث التي نُشرت بعد ذلك :

Testuz M.Les idees religieuses du livre des Jubiles. Genevere.1960.

Wiesenberg E. The Jubilee of Jubilees. (Revue de Qumran 3 , 1961.3-40).

Kutsch E.,Der Kalender des Jubilaeumsbuches (Vetus Testamentum 11 .1961,39-47)

Cazelles H., Sur les origenes du calendrier des Jubiles (Biblica 43,1962,202-212).

י.א. באומגרטן הלוח של ספר היובלים והמקרא (תרביץ לב , תשכ"ג 317-328).

وسوف يجد القارئ في هذه البحوث ، ببلوجرافيا ثرية عن قضايا سفر اليوبيل ، والمقرا ، وعن العلاقات بين السفر و تقويم طائفة صحراء يهوذا.

كتاب تقسيم الأزمان

هذه أمور تقسيم الأزمان وفق التوراة والشواهد على أحداث السنين أسابيعها ويوبيلاتها في جميع سنوات العالم(1) وفق كلمة الرب على جبل سيناء إلى موسى عندما صعد لتلقي الألواح الحجرية ، ألواح الشريعة والأوامر بصوت الرب عندما قال له : اصعد على رأس الجبل .

الإصحاح الأول

وكان اليوبيل الأول لخروج بني إسرائيل من مصر في الشهر الثالث في السادس عشر من هذا الشهر أن تكلم الرب إلى موسى قائلاً اصعد إلى الجبل وسوف أعطيك لوحيَّ الشريعة والأوامر التي كتبتها لتعليمها (2) وصعد موسى إلى جبل الرب واستقر جلال الرب على جبل سيناء فكساه سحاباً ستة أيام (3) ودعا الرب موسى في اليوم

سفر اليوبيل : قبل البدء في متن السفر، نعرض رؤية شاملة عن مضمونه ، فهو يحكي عن أحداث ويحدد في أي يوبيل وفي أي أسبوع سنين وفي أي سنة وقع كل حدث منها .*وفق كلمة الرب.../كما سيُقص فيما بعد ** عندما قال له.../انظر (خروج12/24) .

مدخل 1 (الإصحاح الأول) : في هذا الفصل يُحكى كيف كشف الرب لموسى الأمور - بطريقة نبوئية – أعمال العبادة الأجنبية التي قام بها بنو إسرائيل في أيام الهيكل الأول والتوبة في أيام منفى بابل والهيكل الثاني (1/1-18) وعندما موسى بالنكبات التي ستحل على إسرائيل ، صلى للرب كي يعطف على شعبه وأخبره الرب لماذا سوف يُنزل عليهم العقاب(السفر1/19-26) ، وبعد أن أوصى موسى أن يكتب ما سمع أوصى الرب ملاك الوجه أن يكتب لموسى جميع الأحداث منذ خلق العالم وحتى بناء الهيكل ، وهو ما صنعه الملاك (السفر 1/27-29).

هوامش (الإصحاح الأول):(1)*في السنة الأولى ...الشهر الثالث/ انظر (خروج 1/19). **في السادس عشر/غداة يوم عيد الأسابيع الذي كان على ما يبدو وفق رأي كاتب السفر، في يوم الخامس عشر من شهر סיון انظر (السفر10/14)***وتحدث الرب ...لتعليمها/انظر(خروج12/24). (2) انظر (خروج 24/ 15-18).

السابع من داخل السحاب ورأى جلال الرب كنار متقدة على رأس الجبل (4) وظل موسى هناك على الجبل أربعين يوماً وأربعين ليلة وأراه الرب ما كان وما سيكون ، أقوال تفريق الأزمان في الشريعة وبين الطوائف (5) وقال له : ضع في قلبك الأمر الذي قيل لك واكتبه في السفر من أجل أن يرى أجيالهم أنني تركتهم بسبب جميع الشر الذي صنعوه عند عصيانهم ونقضهم العهد الذي أعقده بيني وبينك اليوم على جبل سيناء على مر أجيالهم (6) ويكون عندما تصل إليهم كل تلك الأمور أن تحل عليهم جميع العقوبات وسوف يعرفون أنني كنت معهم (7) وأنت اكتب عندك الأمور التي أنا أعلمك اليوم لأنني عرفت شقاقهم وتعنتهم قبل أن آتي بهم إلى الأرض التي أقسمت لآبائهم إبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلاً : لنسلك أعطي هذه الأرض أرض نزول اللبن والعسل فيأكلون ويشبعون (8) ويتوجهون إلى آلهة كذب لم تخلصهم من جميع عبوديتهم وسوف تبلغ هذه الشهادة لهم كدليل (9) لأنهم سوف ينسون جميع وصاياي التي أوصيتهم وسوف يسيرون خلف الأمميين وخلف دنسهم وخلف بهتانهم وسوف يعبدون آلهتهم ، فتكون وباء وعذاباً وضيقاً ومكيدة لهم (10) كثيرون سيُبادون ويُسبَون ويسقطون في أيدي العدو بسبب أنهم تركوا سنني ووصاياي وأوقات عهدي وأيام سبتي والمكان المقدس الذي جعلته داخلهم وسكني وقُدسي الذي أعددته لي في الأرض كي أضع اسمي عليه وكي أسكن فيه (11) وسوف يقيمون لهم مذبحاً وعشتاروت אשרות وتماثيل ، وسوف يعبد كل واحد تمثاله وسوف يذبحون أبناءهم للأرواح الشريرة ولجميع أعمال زلات القلب (12) وسوف أرسل إليهم شهوداً كي يشهدون عليهم ولن يسمعونهم ، وسوف يقتلون الشهود ويطردون طالبي الشريعة ويبطلون كل شيء ويستحلون فعل الشر أمام عيناي (13) فأحجب وجهي عنهم وأقدمهم في يد الأمميين سبياً وغنيمة

---

(4) * وأراه الرب..../أيضاً وفق رواية الفقهاء فان الله تعالى كشف لموسى ما سيكون في المستقبل(תלמוד בבלי,מגילת יט , ב מנחות כט , ב ; מנחות רבה מ , ב ; ויקרא רבה , כו , ז) **في الشريعة وبين الطوائف/هذه الكلمات التي تتكرر مرات عديدة في السفر يقصد بها - على ما يبدو - أن التوراة شهدت على مستقبل بني إسرائيل .(6) انظر (تثنية 1/30).(7)انظر(تثنية 27/31).(10) وسكني / تفسير للتعبير السابق (المكان....في داخلهم) . (11) * مذابحاً / أماكن عبادة خارج الهيكل . ** وعشتاروت / أشجار مخصصة لآلهة كنعان وخاصة للإلهة التي يطلق عليها عشتار. ***للأرواح الشريرة / يقصد تحديداً مولك מולך . (12) *شهوداً / أنبياء يشهدون عليهم ويحذروهم. **وقتلوا الشهود / قارن (نحميا26/9). ***وأبطلوا كل شيء / جميع وصايا التوراة وأوامرها. (14) ويضلون في الشهور ..../ وفق رأي المؤلف فإن لوح (الشريعة) المقبول عندنا والذي تم تحديد المناسبات وفقاً للتوراة(وفق مع ما تقصده التوراة). انظر(السفر 32/6 وما بعده).

وطعاماً وأطردهم من داخل الأرض وأبعثرهم بين الأمم (14) وسوف ينسون كل شريعتي وجميع وصاياي وأحكامي ويضلون في الشهور ، وفي أيام السبت وفي المواسم وفي اليوبيلات وفي السنن (15) وبعد ذلك سوف يعودون إليَّ من بين الأمم بكل قلبهم وبجميع روحهم وبكل قوتهم وسوف ألملمهم من بين الأمم وسوف يطلبوني كي استجيب لهم كما يطلبوني بكل قلبهم وبكل روحهم (16) وسوف افتح لهم كثرة سلام وعدل وسوف أنبتهم نبات صدق بكل قلبي وبكل روحي وسوف يكونون لي بركة وليس لعنة ، رأساً وليس ذيلاً (17) وسوف ابني قدساً بداخلهم وسوف أسير معهم وسوف أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً بالصدق وبالعدل (18) ولن أتركهم مرة أخرى ولن أسامهم لأنني أنا الرب إلههم .

(19) فخر موسى على وجهه ودعا قائلاً : أيها الرب إلهي لا تجعل شعبك وإرثك يضل في زلة قلبهم ولا تجعلهم في أيدي أعدائهم الأمميين كي لا يحكموا فيهم ويضطرونهم للخطأ أمامك (20) ليعلو عطفك على شعبك واخلق لهم روحاً مستقيمة ولا تجعل بَلَيَعَل בליעל حاكماً عليهم ويتهمهم أمامك ويبعدهم عن طريق الاستقامة كي يُبادوا من أمامك (21) لأنهم شعبك وإرثك الذي فديته من أيدي المصريين بقوتك العظيمة واخلق فيهم قلباً طاهراً وروحاً مقدسة ولا تجعلهم يُزَلوا في آثامهم من الآن وإلى الأبد (22) وقال الرب لموسى : لقد عرفت شقاقهم وفكرهم وتعنتهم ولن يسمعون إلى أن يقروا بذنوبهم وذنوب آبائهم (23) وبعد ذلك يعودون إليَّ بكل الاستقامة وبكل قلبهم وبكل روحهم وسوف أختن غرلة قلبهم وغرلة قلب نسلهم وأخلق لهم روحاً مقدسة وأطهرهم كي لا يحيدوا عني من اليوم وإلى الأبد (24) وسوف تلتصق أرواحهم بي وبجميع وصاياي وسوف يعملون بجميع وصاياي وسوف أكون لهم أباً ويكونون لي أبناءً (25) وسوف يُدعَون بأبناء الرب الحي وسوف يعرفون جميع

(15-18) المقصود أيام السبي البابلي وحتى عودة صهيون وبناء الهيكل الثاني والحقيقة التي لم يذكرها المؤلف أن السبي الثاني أمر أكيد لأن أساس السفر كتب قبل خراب الهيكل الثاني (انظر مدخل السفر). (16) * بركة وليس لعنة / قارن(زكريا13/8) ** رأساً وليس ذيلاً/ انظر (تثنية13/28).(20) * بَلَيَعَل בליעל / في المصدر الحبشي نجد بدلاً منها كلمة بلور בלור التي هى نسخ مشوش لكلمة بليعل ، وفي الأدب اليهودي المتأخر نجد هذا الاسم يستخدم كناية على الشيطان ملاك الظلام وكناية عن الأرواح الشريرة وكناية عن غريزة الشر.[٢٧] انظر على سبيل المثال צוואות בני יעקוב,ראובן,ד,יא ; שם,לוי,יח,יב ; שם,יהודה,רה,ג ; שם,זבולון,ח, ; שם,דן,ה,יט ; מלחמת בני אור ובני חשך,יא,א,מהדורת ידין , עמ"254 ,358 ; מהדרת הברמן מגילות מדבר יהודה עמ"95, 107 ; מגלת הסרכים,א,יח,כד,מהדורת הברמן עדה ועדות עמ" 63 ; ברית דמשק,ד,יג,עדה ועדות ,עמ"99 ועוד הרבה وفي المقرا يشير هذا الاسم أحياناً إلى الهاوية أو إلى القائم عليها.(صموئيل ثاني5/22) (مزامير5/18). (25)

الملائكة وجميع الأرواح وسوف يعرفون أنهم هم أبنائي وأنا أبوهم عدلاً وحقاً وأنني أحببتهم (26) وأنت اكتب لك جميع هذه الأمور التي أعلمتك اليوم على هذا الجبل أولها وآخرها وما سيكون في المستقبل في جميع تقاسيم الأيام في التوراة وبين الطوائف وفي أسابيع (السنين) وفي اليوبيلات إلى الأبد إلى أن أنزل وأسكن معهم إلى الأبد.

(27) وقال لملاك الوجه : اكتب لموسى من بداية الخليقة إلى أن يُبنى هيكلي في داخلهم إلى الأبد (28) وسوف يظهر الرب أمام عيون الجميع.وسوف يعرفون كل شيء أنني إله إسرائيل وأب جميع بني يعقوب وملكاً على جبل صهيون إلى أبد الأبدين وسوف تصبح صهيون وأورشليم قدساً . (29) وأخذ ملاك الوجه السائر أمام جيوش إسرائيل ألواح تقسيم السنين من حين الخليقة و[ألواح] الشريعة وحجة الأسابيع واليوبيلات لكل سنة لجميع عدد اليوبيلات لكل سنة منذ يوم الخليقة الجديدة عندما تتجدد السماء والأرض وجميع الخليقة وفق قدرات السماء وجميع خلق الأرض إلى أن يقام هيكل الرب في أورشليم على جبل صهيون وجميع المنارات تتجدد للخلاص وللسلام وللبركة لجميع مختاري إسرائيل كي يكون كذلك من هذا اليوم وحتى انتهاء جميع أيام الأرض .

الإصحاح الثاني

(1) وقال ملاك الوجه لموسى ، أمر الرب قائلاً: اكتب جميع مواليد

---

*أبناء الرب الحي[٣٨]/ انظر(هوشع1/2) **وسوف يعرفون..../ ليس بنو البشر فقط ولكن أيضاً المخلوقات العلوية سوف تعرف العظمة الروحية لإسرائيل. (26) *إلى أن انزل..../ هناك شك إذا كان المؤلف يقصد الهيكل الثاني الذي يُوصَف كأنه موضع الله الذي لن يخرج منه إلى الأبد[٣٩] أو حتى لحين الخلاص الكامل في الآخرة. (27)* ملاك الوجه : هو رئيس الملائكة الذي يرى وجه الله ، وفي أقوال الفقهاء يذكر سورينل باعتباره ملاك الوجه (תלמוד בבלי, ברכות,נא,א) قارن (צוואות בני יעקב,יהודה,כה,ב) وهناك من يعتقدون أنه يمكن مطابقته بميخائيل[٤٠].(29)*الخليقة الجديدة..../على ما يبدو فإن هذه الكلمات لا تتبع النسخة الأصلية من السفر لأنه هنا يتم الحديث عن قصة الخلق وليس على خليقة جديدة في الآخرة.

مدخل 2 (الإصحاح الثاني) : ملاك الوجه يملي موسى قصة خلق العالم والمؤلف يكرر بشكل عام ما ورد في التوراة ، ويتم التأكيد في بداية الفصل وفي نهايته على فكرة تقديس السبت تحديداً، والمصدر الأصلي لهذا القسم نجده في (تكوين1/1،3/2) وفيما يتعلق بأحكام السبت قارن(السفر 7/50وما بعده) ، وقد حُفظت بعض فقرات هذا الفصل (السفر21/2) في إحدى النسخ اليونانية (انظر مدخل السفر) وهذه النسخة وضعت في الاعتبار فيما سيلي في المواضع التي بها اختلافات هامة.

هوامش (الإصحاح الثاني):(2)*خلق....المياه/وفق رأي المؤلف فإن الفقرة الأولى من التوراة (تكوين1/1) تتعلق بخلق المادة الخام التي صُنعت منها السماوات والأرض وكل ما فيهما ويضاف لهذه الفقرة في النسخة اليونانية بعد كلمة والمياه: منها ثلج وجليد وبَرَد وصقيع

الخليقة كيف أنهى الرب الإله في ستة أيام جميع عمله وجميع ما خلق واستراح في اليوم السابع ، وجعله مقدساً على جميع الأجيال وجعله آية لجميع صنائعه (2) لأنه في اليوم الأول خلق السماوات من أعلى والأرض والماء والأرواح التي تخدم أمامه وملائكة الوجه وملائكة القداسة وملائكة روح السحب والظلمة والبَرَد والصقيع وملائكة الأصوات وملائكة الرعد والبرق وملائكة البَرْد والدفء والشتاء والربيع والخريف والصيف وجميع أرواح الخلائق التي في السماء والأرض وفي الأعماق والظلمة والصباح والمساء الذي أعده بحكمة عقله (3) وفي ذلك الحين رأينا صنيعه وسبّحناه ومجدنا أمامه على جميع صنائعه لأنها سبعة صنائع عظيمة صنعها في اليوم الأول (4) وفي اليوم الثاني خلق الجَلَد بين المياه وقُسّمت المياه في ذلك اليوم نصفها صعد لأعلى ونصفها نزل لأسفل الجَلَد الذي كان في المنتصف على وجه كل الأرض ، هذا الصنيع هو فقط ما صنعه في اليوم الثاني (5) وفي اليوم الثالث أمر المياه أن تمر من فوق سطح كل الأرض إلى مكان واحد كي تبان اليابسة (6) وصُنعت المياه كما أمرها ، فانزاحت من فوق سطح الأرض إلى مكان واحد أسفل هذا الجَلَد وبانت اليابسة (7) وفي ذلك اليوم خلق لهم جميع البحار وأماكن تجمعاتها وجميع الأنهار وأماكن مستجمعات المياه فوق الجبال وعلى جميع الأرض وجميع

وندى.**الأرواح....في الأعماق / كما هو معروف فلا ذكر لكل هذا في التوراة.***ملائكة الوجه وملائكة القداسة وملائكة النار / هم ملائكة المرتبة الأولى، وفي الفقرات اليونانية ترد أيضا ملائكة التعظيم ووفق رواية الفقهاء فإن الملائكة لم تُخلق في اليوم الأول ولكن في اليوم الثاني أو الخامس وكان لديهم سبب لهذا الأمر وهو التأكيد على أن الرب كان بمفرده في بداية الخليقة (בראשית רבה א,ג) ****وملائكة الوجه...وفي الأعماق / جميع الملائكة القائمين على الظواهر الطبيعية ، ورغم أن النور قد خُلق في اليوم الأول وفقاً للتوراة فإن المؤلف لم يذكره ، ربما يكون ذلك بسبب صعوبة خلق النور قبل الأجسام المضيئة (كالشمس والقمر والنجوم) ، ولهذا السبب ذُكر خلق النور في اليوم الرابع وليس في اليوم الأول ، أما الفصل بين النور والظلمة فقد ورد في (السفر10/2). *****والظلمة والصباح والمساء / بسبب أن الظلمة والصباح والمساء وردت في الفقرات الأولى من التوراة ولم يرد شيء يشير إلى كيفية خلقها ففسّرها المؤلف بقوله أن الله أعدها في اليوم الأول بحكمته. (3) *ملاك الوجه يتحدث أيضا باسم بقية الملائكة . **سبع صنائع عظيمة / كما يبدو هي : السموات ، والأرض ، والمياه ، والملائكة ، والظلمة ، والصباح ، والمساء .(7) *خلق لهم / من أجل المياه. ** وجميع ندى الأرض / لم يرد في التوراة خلق الندى كما أنه لم يرد أيضاً في الفقرات اليونانية (قارن السفر2/2).***وجنة عدن/ الحقيقة انه في هذا اليوم خلقت النباتات والمؤلف يستنتج من ذلك أن جنة عدن أيضاً خلقت في هذا اليوم ، وهذا الأمر

البحيرات وجميع ندى الأرض وجميع الزروع التي تُزرع وجميع النباتات وجميع الأشجار التي تعمل ثمراً وأشجار الغابات وجنة عدن في عدن للمتعة وجميع الخلائق الأربعة الكبيرة هذه صنعها في اليوم الثالث (8) وفي اليوم الرابع خلق الأرض الشمس والقمر والنجوم وجعلها في جلد السماوات كي تضيء على جميع الأرض و تحكم في النهار وفي الليل و تفصل بين النور والظلمة (9) وجعل الله الشمس آية كبيرة على الأرض على مر الأيام والسبوت والسنين واليوبيلات وجميع أوقات السنين (10) وفصل بين النور وبين الظلمة وأفلحها كي تفلح جميع الأشياء النابتة والنامية على الأرض وصنع الله تلك الأنواع الثلاثة في اليوم الرابع (11) وفي اليوم الخامس خلق التماسيح الكبيرة في أعماق المياه لأنها كانت الكائنات الأولى التي خُلِقت بيديه والأسماك وكل ما يتكاثر في الماء وكل ما يطير الطيور على جميع أنواعها (12) وأخرج الشمس عليها ليفلحهم وعلى جميع ما على الأرض كل ما ينبت على الأرض وجميع الأشجار صانعة ثمر وكل كائن : وصنع هذه الأشياء الثلاثة في اليوم الخامس (13) وفي اليوم السادس خلق جميع حيوانات الأرض وجميع البهائم وكل ما يتكاثر على الأرض (14) وبعد كل ذلك خلق الإنسان ذكراً وأنثى وحكّمه على جميع ما فوق الأرض و(ما) في البحار وعلى كل ما يطير وعلى جميع الحيوانات والبهائم وعلى كل ما يتكاثر فوق الأرض

يرد في الفقرات اليونانية.****وجميع الخلائق الأربعة/ (المياه والأنهار والبحيرات) والزروع والأشجار وجنة عدن، ووفقاً للنسخة اليونانية فربما يجب التفريق بين أشجار الثمار وأشجار الزينة (الأشجار غير المثمرة) التي وردت في التفسير . (9) *على مر الأيام ..../ وفقاً لرأي المؤلف فإن الشمس بمفردها وليس القمر هي التي تُستخدم لتحديد الأزمان (انظر السفر32/6وما بعدها) (10) * وفصل بين النور والظلمة/ انظر (السفر 2/2 الهامش) ** وأفلحها ..../ لم يخلق الله الأجسام المضيئة فقط لكي تفصل بين النور والظلمة ولكن لكي تفلح النباتات أيضاً ** الأنواع الثلاثة / الشمس والقمر والنجوم.م .(11) *الكائنات / الحيوانات، والملحوظة التي وردت (خُلِقت بيديه) لم ترد في النسخة اليونانية.**وكل ما يطير/ما عدا الطيور التي سيرد ذكرها بعد ذلك. ويقصد الحشرات ذات الأجنحة أي الحشرات المرفرفة بأجنحتها.(12)* وأخرج الشمس....وكل كائن / لم تخلق الشمس فقط لكي تُفلح النباتات ولكن لكي تُفلح الحيوانات أيضاً.**هذه الأشياء الثلاثة / الحيوانات التي في المياه والحشرات المجنحة والطيور.(14) الأشياء الأربعة / الحيوانات (البرية) والبهائم والزواحف والإنسان ولم يُذكر في النسخة اليونانية موضوع سيطرة الإنسان على الحيوانات.

(15) اثنين وعشرين صنفاً / سبعة أصناف في اليوم الأول وصنف واحد في اليوم الثاني

وقد خُلقت هذه الأربعة في اليوم السادس (15) وكانوا جميعهم اثنين وعشرين صنفاً (16) وأتم جميع عمله في اليوم السادس ، جميع ما في السماوات و الأرض و البحار و الأعماق و النور و الظلمة و كل شيء (17) وأعطانا آية عظيمة (أعطانا) يوم السبت كي نصنع عملاً ستة أيام وفي اليوم السابع نستريح من أي عمل (18) وقال جميع ملائكة الوجه وجميع ملائكة القداسة هذان الفريقان الكبيران لنحفظ السبت معه في السماوات وعلى الأرض (19) وقال لنا : ها أنا أُفصّل لي شعباً من بين جميع الأمم وهم سوف يحفظون السبت وأنا سوف أقدسهم لي شعبي وسوف أباركهم كما قدست يوم السبت وسوف أقدسهم لي وكذلك أباركهم فيكونون لي شعباً وأنا أكون لهم إلهاً (20) وسوف أختار نسل يعقوب من جميع ما رأيت وسوف اكتبه لي ابناً بكرياً وسوف أقدسه لي إلى الأبد وسوف أُعلِمَهم بيوم السبت كي يستريحوا فيه من جميع العمل (21) وجعل له آية أن يستريحوا فيه معنا في اليوم السابع لتأكلوا وتشربوا وتباركوا من خلق الجميع من بارك وقدَّس له الشعب الذي جعله له خاصة من جميع الشعوب وسوف يستريح معنا (22) وهو رفع أوامره كريح فالح يجريه أمامه في جميع الأيام (23) اثنان وعشرون رئيساً للشعب منذ آدم حتى يعقوب واثنان وعشرون نوعاً من الصنائع صُنعت حتى ذلك اليوم السابع هذا مبارك ومقدس وهو مبارك ومقدس وسوف يكون هذا مع هذا قداسة وبركة (24)وأُتيح لهم أن يكونوا مباركين ومُقدَّسين وفق الحجة والناموس الأول كما بارك وقدّس يوم السبت في اليوم السابع

وأربعة أصناف في اليوم الثالث وثلاثة أصناف في اليوم الرابع وثلاثة أصناف في اليوم الخامس وأربعة أصناف في اليوم السادس.وهذا العدد ورد أيضاً في מדרש תדשא,פרק ו ووفقاً له فإن تفصيل الأشياء جاء على النحو التالي : في اليوم الأول الشمس والأرض والمياه والظلمة والرياح والأعماق والنور، وفي اليوم الثاني : الجلد ، وفي اليوم الثالث : دخول المياه إلى مكان واحد وتدفق المياه العذبة من الأرض والأعشاب والأشجار ، وفي اليوم الرابع : الشمس والقمر والنجوم ، وفي اليوم الخامس : الزواحف والطيور والتماسيح ، وفي اليوم السادس : الحيوان والبهائم والحشرات والإنسان .(16) * وفي اليوم السادس / أيضاً في الترجمة السبعينية ورد في اليوم السادس .(17) * موضوع السبت ناقص في الفقرات اليونانية وربما أزاله الكاتب المسيحي الذي أورد تلك الفقرات .(18) على ما يبدو فإن المؤلف يقصد التأكيد على أن ملائكة الفريقين الكبيرين هم فقط من يحفظون السبت وليس ملائكة بقية الفرق وربما أراد المؤلف أن يوضح لماذا لا تسترح الخليقة يوم السبت.ووفقاً لتوضيح آخر فإن الفريقين الكبيرين هما رمزان لإسرائيل.** معه / مع الله. (19) فوراً بعد قصة التكوين وقبل أن تتفرق الأمم قضى الله باختيار إسرائيل.(20) ابناً بكرياً / انظر (خروج22/4 ، مزامير28/89).(21) * وجعل الله أوامره كريح فائح إقامتها كرائحة فائحة راغب فيها والسبت هو رمز جميع الوصايا والأوامر.(22)* اثنان وعشرون.....حتى يعقوب/ عشرة أجيال منذ آدم وحتى نوح وعشرة أجيال من نوح حتى إبراهيم وجيل إسحاق وجيل يعقوب

(25) خلق هو السماوات والأرض وكل ما خلق في ستة أيام وجعل اليوم السابع قُدساً لجميع خلقه ولذلك أمر بشأنه أن كل من يصنع عملاً في هذا اليوم يموت وكل من يدنسه موتاً يموت (26) وأنت مُر بني إسرائيل أن يحفظوا هذا اليوم لتقديسه فلا يُصنع به أي عمل ولا يُدَنس لأنه مقدس هو عن جميع الأيام (27) وكل من يدنس هذا اليوم موتاً يموت إلى الأبد كي يحفظ بنو إسرائيل هذا اليوم على مر أجيالهم فلا ينقطعوا من الأرض لأنه هو يومٌ مقدسٌ ويومٌ مباركٌ (28) وكل من يحفظ السبت ويستريح فيه من جميع عمله سوف يكون مقدساً ومباركاً مثله (29) وأخبر قائلاً لبني إسرائيل شريعة هذا اليوم أن يستريحوا فيه ولا يتركونه بهفوة عقلهم ولا يشتغلون فيه أي أمر لا يُصنع ولا يجهزوا فيه أي شيء يؤكل أو يشرب ولا يستقوا ماءً ولا يُحضروا ولا يُخرجوا إلى خارج أبوابهم أي أمر يُحمل لم يجهزونه لهم في بيوتهم في ستة أيام العمل (30) ولا يُحضروا ولا يُخرجوا في ذلك اليوم من بيت إلى بيت لأنه يومٌ مقدسٌ ومباركٌ عن جميع أيام اليوبيلات ، فيه نستريح نحن في السماء قبل أن يُخبر جميع البشر أن يستريحوا فيه في الأرض (31) وباركه خالق كل شيء وهو لم يحظر على جميع الأمم والشعوب أن يستريحوا فيه ، فقط إسرائيل بمفرده أعطاه هو فقط أن يأكل وأن يشرب وأن يستريح فيه على الأرض (32) وباركه خالق كل شيء الذي خلق هذا اليوم مباركاً ومقدساً ومبجلاً عن جميع الأيام (33) هذه الشريعة وهذه الشهادة أعطيت لبني إسرائيل شريعة أبدية على مر أجيالهم.

** واثنان وعشرون نوع صنعة/ انظر (السفر 15/2).وفي **מדרש תדשא** ذكرت أيضاً الاثنان والعشرون حرفاً الموجودة في الأبجدية . (24)* أتيح لهم/ لإسرائيل.(25)* كل من يصنع.../انظر (خروج24/31 وما بعدها) (29) * ولا يجهزوا ....ولا يشرب /انظر(خروج23/27). ** لا يستقوا ماءً/ هذا الحظر لم يُذكر في التوراة ولا في الشريعة التلمودية ، ولكنه ذكر في "كتاب عهد دمشق" " **ספר ברית דמשק יא,א , מהדורת הברמן ,עדה ועדות עמ"113– מגילות מדבר יהודה , עמ"84**). ***ولا يخرجوا إلى الخارج...../حظر إخراج من مباح إلى مباح. (30) ولا يُحضروا...من بيت إلى بيت/ إضافة من أجل تفسير ما قيل في الفقرة السابقة. (31)* التأكيد على أن شريعة السبت فُرِضت على إسرائيل فقط. قارن هذه الفكرة في أقوال الفقهاء (**תלוד בבלי,שבת,י,ב,סנהדרין ,נח,ב,ועוד**).

مدخل 3 (الإصحاح الثالث) : في هذا الفصل يُحكى عن آدم وحواء وعن طردهما من جنة عدن ، وهنا تُعرض التواريخ الدقيقة[٤٣] لأحداث متنوعة لم يُحدد زمنها في التوراة ، وقد أوجد المؤلف فرصة كي يوضح الفرق بين من تلد ذكراً وبين من تلد أنثى فيما يتعلق بعدد أيام الدنس[٤٤](السفر3/8-14) وكي يوضح أن بني إسرائيل مُكلفين بتغطية

الإصحاح الثالث

(1) وفي الأيام الستة من الأسبوع الثاني أحضرنا وفق وصية الرب إلى آدم جميع الحيوانات وجميع البهائم وجميع الطيور وكل ما يدب عل الأرض وكل ما يزحف في المياه على (اختلاف) أنواعها وعلى (اختلاف) أشكالها وفي اليوم الأول الحيوانات وفي اليوم الثاني البهائم وفي اليوم الثالث الطيور وفي اليوم الرابع كل ما يدب على الأرض وفي اليوم الخامس كل ما يزحف في المياه(2) ودعاها آدم بأسمائها وكما دعاها كانت أسماؤها (3) وفي هذه الأيام الخمسة رأى كل أولئك ذكراً وأنثى على (اختلاف) أنواعها التي كانت على الأرض ولكنه كان بمفرده ولم يجد معيناً على شاكلته (4) فقال الله لنا: ليس خيراً أن يكون آدم بمفرده لنصنع له معيناً على شاكلته (5) وأنزل الرب إلهنا سُباتاً عليه فنام وأخذ ضلعاً من أضلعه وبنى لحماً تحتها وبنى امرأة (6) واستيقظ آدم من نومه وعند استيقاظه قام في اليوم السادس فأحضرها له فعرفها : هذه المرأة عظماً من عظمي ولحماً من لحمي هذه تُدعى امرأتي لأنها من رجلها خُلقت ولذلك كانا رجلاً وامرأة (كياناً) واحداً ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسداً واحداً (8) في الأسبوع الأول خُلق آدم وامرأته من ضلعه وفي الأسبوع الثاني أراه إياها وبسبب هذا فقد جُعل الأمر أن تُحفَظنَ في دنسِهن أسبوعاً للذكر وأسبوعين للأنثى (9) وعندما اكتمل لآدم أربعون يوماً على الأرض التي خُلق فيها أحضرناه إلى جنة عدن ليعملها ويحفظها واحضروا امرأته في اليوم الثمانين

غُريهم (السفر 3/30-32) ومصدر الروايات التي وردت في الفصل نجدها في (تكوين4/2،24/3).

هوامش (الإصحاح الثالث) : (1) * الأسبوع / أسبوع أيام حقيقي . (3) *رأى....وأنثى/ رأى أن جميع الحيوانات أزواجاً أزواجاً ذكراً وأنثى ليس فيها من ليس له زوجة. (4) * لنصنع له / هكذا وردت في الترجمة السبعينية بدلاً من (سأصنع) אעשה التي وردت في نص المسورا. (8)* القصد أن الإنسان الأول خُلق في الأسبوع الأول وضلعه أصبح امرأة في الأسبوع الثاني وأنه يستمر دنس من تلد ولداً مدة أسبوع واحد (لاويين 2/12) ودنس من تلد أنثى يستمر أسبوعين (لاويين5/12) ، وهذا السبب الذي يفرق بين الوالدة ذكراً وبين الوالدة أنثى ، وقد ورد أيضا في מדרש תדשא الفصل 15 باسم رباني بنحاس بن يائير . (9-14) *جنة عدن هي مكان مقدس يشبه الهيكل ، ولذلك لم يُدخل فيها آدم وحواء قبل أن تكتمل لآدم الأيام المحظور فيها الدخول إلى الهيكل لوالدة الذكر ، و قبل أن تكتمل لحواء أيضا الأيام المحظور فيها الدخول إلى الهيكل لوالدة الأنثى . (لاويين4/12- 5) (10) *في ألواح السماء / كل ما ورد في التوراة التي أُعطيت لبني إسرائيل كان مكتوباً في ألواح السماء منذ خلق العالم وقد وردت ألواح السماء مرات عدة في سفر حنوك (חנוך,א,פא,א-צג,ב ועוד)

وبعد ذلك جاءت إلى جنة عدن (10) ولذلك كُتبت الوصية في ألواح السماء على الوالدة أنها إذا ولدت ذكراً تظل في دنسها سبعة أيام وفق أسبوع الأيام الأول وثلاثة وثلاثون يوماً تظل يوم طُهرِها فلا تلمس أي محرم ولا تأتي إلى الهيكل حتى اكتمال تلك الأيام التي (حُضِرَت) للابن الذكر (11) وإذا ولدت أنثى تظل أسبوعين في دنسها وفق الأسبوعين الأولين وستة وستين يوماً تظل بدم طُهرها فتكون جميع الأيام ثمانين (12) وعندما اكتمل لها الثمانون يوماً هذه أحضرناها إلى جنة عدن لأنها أقدس من كل الأرض وكل شجرة غُرست فيها مقدسة هي (13) ومن أجل هذا جُعلت شريعة هذه الأيام لمن تلد ذكراً أو أنثى لأنها لا تلمس أي مقدس ولا تأتي إلى الهيكل حتى اكتمال هذه الأيام (إما) للذكر وإما للأنثى (14) هذه الشريعة وتلك الشهادة التي جُعِلت وكُتِبت على بني إسرائيل سوف يحفظونها طوال الأيام (15) وفي الأسبوع الأول لليوبيل الأول ظل آدم وامرأته سبع سنوات في جنة عدن يعملون فيها ويحافظون عليها وأعطينا له عملاً وعلمناه يعمل كل ما يستحق العمل (16) وكان يعمل وهو عرياناً ولم يعرف ولم يخجل فحفظ الجنة من الطيور والحيوانات والبهائم وجمع ثمارها وأكل وجنَّبَ ما بقى له ولامرأته وجنَّبَ ما جمع (17) وبعد اكتمال أسبوع السنين الذي اكتمل له هناك سبع سنوات كاملة في الشهر الثاني في الأسبوع السابع عشر من الشهر جاءت الحية واقتربت من المرأة وقالت الحية للمرأة: هل أوصاكم الله قائلاً : لا تأكلوا من جميع ثمر الشجر الذي في الجنة (18) فقالت لها : من جميع ثمر الأشجار التي في الجنة قال لنا كلوا ولكن من ثمر الشجرة التي في وسط الجنة قال لنا: لا تأكلوا منه ولا تلمسوه كي لا تموتوا (19) فقالت الحية للمرأة : لا موتاً

ولكن يقال فيه أن ألواح السماء تتضمن شرائع بخلاف قصّ الأحداث . (15) * وفي الأسبوع الأول / أسبوع سنين. **سبع سنوات / أي جميع سنوات الأسبوع ولا يوضح المؤلف أنه في يوم خلقهما أخطأ آدم وحواء كما تحكي روايات الفقهاء (תלמוד בבלי,סנהדרין,לח,ב,אבות דר" נתן,א,ז.)*** كل ما يستحق العمل / وفق تفسير آخر للنسخة الأثيوبية أن هناك كَشف ظهر لهم من أجل العمل.(17) * في الشهر الثاني/ من السنة الثامنة من خلق العالم ** في السابع عشر من الشهر/ غداة اليوم الذي اكتمل فيه سبع سنوات بالضبط من يوم دخول آدم جنة عدن لأنه خُلق في السادس من الشهر الأول وأُدخل إلى جنة عدن بعد أربعين يوماً من خلقه(السفر9/3) أي في السادس عشر من الشهر الثاني. (20) الشجرة أنها جميلة/ حذف المؤلف كلمة להשכיל (تك6/3)ربما بسبب أن معناها لم يكن واضحاً بالنسبة له. (21-22) وفق ما في التوراة لم ير آدم وحواء أنهما عريانان حتى أكل كلاهما من الشجرة وقد فهم المؤلف تخميناً أن حواء خجلت من رؤية عريها قبل آدم.

تموتون لأن الله يعرف أنه يوم أكلكم منه ستُفتَح عيونكما وتكونا مثل الله وتعرفا الخير والشر (20) ورأت المرأة الشجرة أنها جميلة وشهية هي للعين وأن ثمرها طيب للأكل فأخذت منه وأكلت (21) فكست في البدء عورتها بأوراق التين وأعطت آدم فأكل فانفتحت عيناه ورأى أنه عرياناً هو (22) فأخذ أوراق التين وخاطاها معاً وصنع منها إزاراً وغطى عورته (23) ولعن الله الحية وغضب عليها إلى الأبد (24) وغضب أيضاً على المرأة لأنها سمعت صوت الحية وأكلت وقال لها:كثيراً أكثر حزنك وألمك بالحزن تلدي أبناءً وإلى رجلك عودتك وهو يحكم عليك (25) وقال لآدم : أوصيتك ألا تأكل منها ملعونة الأرض بعملك شوكاً وحسكاً تنبت لك وبعرق جبينك تأكل خبزاً حتى عودتك إلى الأرض التي أخِذت منها لأنك تراب وإلى التراب تعود (26) وصنع لهما ملابس جلد وألبسهما وأبعدهما عن جنة عدن(27) وفي اليوم الذي خرج فيه آدم من جنة عدن أحرق (بخوراً) كرائحة لُبان وقِنَّة وأنواع المُر في الصباح عند خروج الشمس منذ يوم تغطيته عورته (28) وفي ذلك اليوم أُغلقت أفواه جميع الحيوانات والبهائم والطيور وكل ما يسير وكل ما يزحف كي لا يستطيعوا أن يتكلموا لأن جميعهم كانوا يتحدثون مع بعضهم لغة واحدة ولساناً واحداً (29) وأبعد من الجنة كل مخلوق كان في جنة عدن ونثر جميع المخلوقات وفق أنواعها ووفق صورها في الأماكن التي خُلقت لهم (30) ولآدم بمفرده أعطاه كي يغطي عورته عن جميع الحيوانات والبهائم (31) لذلك أُوصِيَ في ألواح السماء على جميع عارفي حكم الشريعة أن يغطوا عورتهم ولا يتكَشّفوا مثل تَكَشّف الأمميين (32) وفي أول الشهر الرابع خرج آدم وامرأته من جنة عدن وأقاما في أرض إلده אלדה في أرض

---

(23) *هناك من يعتقدون أن أقوال لعنة الله للحية ناقصة من آخر هذه الفقرة وربما لم يحرص المؤلف على أن يوردها بسبب أنه قصد تاريخ بني البشر فقط . (24) *عودتك / في الترجمة السبعينية وردت كلمة معناها عودة חזרה ويبدو أنهم قرأوا كلمة תשובתך (عودتك)بدلاً من كلمة תשוקתך (اشتياقك) وتفسيرها : تعودي دائماً إليه (قارن בראשית רבה,כ,ז- אדם וחוה נוסח יוני כ"ה) وفق إحدى النسختين .(25) *بعملك / هكذا وردت أيضاً في الترجمة السبعينية بدلا من كلمة בעבורך (تكوين17/3). (27) *أقام آدم كل صباح شعيرة البخور وفق وصية التوراة (خروج 34/30) وتم تحذيره ألا يحرق البخور وهو عرياناً. (28)* هذه الفقرة ترد في أقوال عدد من الآباء المسيحيين ** لأن جميعهم كانوا..../ قارن יוסף בן מתתיהו,קדמ" א,א,ד,41. (30) * أعطاه / الله أعطى آدم . (31) * مثل تَكَشّف الأمميين / يقصد على ما يبدو عادة اليونانيين في ألعاب المنجنيق قارن (חשמ" ב,ד,יד.) (32) إلده אלדה / هناك من يعتقدون أن هذه الكلمة وردت خطأ بدلاً من كلمة

خلقهم (33) ودعا آدم اسم امرأته حواء (34) ولم يكن لهما ابن حتى اليوبيل الأول وبعد ذلك عرفها (35) وعمل الأرض كما تعلم في جنة عدن

الإصحاح الرابع

(1)وفي الأسبوع الثالث من اليوبيل الثاني وَلَدَت قايين وفي (الأسبوع) الرابع وَلَدَت

هابيل وفي الأسبوع الخامس وَلَدَت آفان אוון ابنته (2) وفي السنة الأولى من اليوبيل الثالث قتل قايين هابيل لأن الله أراد قربان هابيل ولم يرد تقدمة قايين (3) فقتله في الحقل وصرخ دمه من الأرض إلى السماء وبكى أنه قتله (4) وعاقب الله قايين لأنه قتل هابيل فجعله هائماً في الأرض بسبب دم أخيه ولعنه في الأرض (5) لذلك مكتوب في ألواح السماء : ملعون قاتل صاحبه بظلم وكل من يرى ويسمع يقول آمين وكل رجل يرى ذلك ولا يخبر (به) يكون ملعوناً مثله (6) لذلك أتينا كي نخبر أمام الرب إلهنا بجميع الذنوب التي أُقتُرِفت في السماء وفي الأرض وفي النور وفي الظلمة وفي كل مكان (7) وأقام آدم وامرأته حداداً على هابيل أربعة أسابيع سنين وفي السنة الرابعة من الأسبوع الخامس كانا فرحين وعرف آدم امرأته مرة أخرى فوَلَدَت له ابناً ودعا اسمه شيث لأنه قال : جعل الله لي نسلاً آخر على الأرض بدل هابيل لأن قايين قتله (8) وفي الأسبوع السادس أنجب أزوره אזורה ابنته (9) وأخذ قايين آفان أخته امرأة

מולדה مولادا أي مكان ولادتهم أو وطنهم מולדתם.(34) *وفق رواية الفقهاء (תלמוד בבלי,סנהדרין,לח,ב- בראשית רבה,כב,ב) في اليوم الذي خلق فيه آدم وحواء خلفوا مواليد.

مدخل 4 (الإصحاح الرابع) : يحتوي الفصل على ذراري آدم حتى أبناء نوح ويحكي عن حكاية قايين وهابيل باستثناء التواريخ فقد ورد في الفصل أسماء نساء لم يرد ذكرهن في التوراة وفي كتاب קדמוניות המקרא المنسوب إلى فيلون السكندري פילון אלכסנדרוני وتوجد أسماء وأعداد أخرى وفيما يتعلق بمضمون الفصل قارن (تكوين5/4)

هوامش (الإصحاح الرابع) : (1) *وفي الأسبوع الثالث من اليوبيل الثاني/ الأعوام 64-70 من خلق العالم.**وفي الأسبوع الرابع.../الأعوام 71-77 من خلق العالم . *** وفي الأسبوع الخامس .../ الأعوام 78-84 من خلق العالم.****آفان / لم يرد هذا الاسم في أي مصدر آخر معروف لنا. (2) * وفي السنة الأولى من اليوبيل الثالث/ العام 99 من خلق العالم ووفق رواية الفقهاء (תנחומא בראשית,ט,על בר",ד,ג) كان الأخوان قايين وهابيل يبلغان من العمر أربعين عاماً عندما قتل قايين هابيل (قارن سفر آدم وحواء النص الروماني 23) وهذا السفر يقدم تواريخ أخرى مخالفة لذلك .

وولدت حنُوك في نهاية اليوبيل الرابع وفي السنة الأولى للأسبوع الأول لليوبيل الخامس بُنيت على الأرض بيوتاً وبنى قايين مدينة ودعا اسمها باسم ابنه حنوك (10) وعرف آدم حواء امرأته فولدت له تسعة أبناء (11) وفي الأسبوع الخامس لليوبيل الخامس أخذ شيث أزوره أخته امرأة له وفي السنة الرابعة ولدت له أنوش (12) وبدأ يدعو باسم الرب في الأرض (13) وفي اليوبيل السابع في الأسبوع الثالث أخذ أنوش نعمه أخته امرأة له وولدت له ابناً في السنة الثالثة للأسبوع الخامس ودعا اسمه قينان (14) وفي نهاية اليوبيل الثامن أخذ قينان أخته مُليليت מאלילית امرأة له وولدت له ابناً في اليوبيل التاسع وفي الأسبوع الأول في السنة الثالثة من هذا الأسبوع ودعا اسمه مهللئيل (15) وفي الأسبوع الثاني لليوبيل العاشر أخذ مهللئيل دينا أخت براخيئل ברכאל بنت أخت أبيه امرأة له وولدت له ابناً في الأسبوع الثالث في السنة السادسة ، ودعا اسمه ياراد ירד لأنه في أيامه نزلت على الأرض ملائكة الرب الذين دُعوا عيريم עירים كي يُعَلِّموا بني البشر عمل العدل والحق على الأرض (16) وفي اليوبيل الحادي عشر أخذ ياراد له امرأة واسمها براخة بنت راسويال רסויאל بنت أخت أبيه في الأسبوع الرابع لهذا اليوبيل وولدت له ابناً في الأسبوع الخامس في السنة الرابعة لهذا اليوبيل ودُعِيَ اسمه حنوكة (17) وكان هو أول بني الإنسان الذين وُلِدوا على الأرض وتعلم الكتابة والعلم والحكمة وقد كتب

---

(3)* وبكى/توضيح للصرخة . (4)* هانماً/الكلمة كما وردت في المصدر ليس لها معنى في اللغة الحبشية ، هي كما يبدو نسخ مشوش للفعل נע تحرك ،جال ،طاف.(5)* ولا يخبر(به)/لا يخبر أمر القتل .أيضاً.ذلك / خشية أن نصبح ملعونين أيضاً . (7) * وفي السنة الرابعة من الأسبوع الخامس / عام 130 من خلق العالم ، أي بعد ثلاث سنوات من اكتمال حدادهم . (8)* وفي الأسبوع السادس / الأعوام 134-140 من خلق العالم .(9)* وفي نهاية اليوبيل / عام 196 من خلق العالم . (10)* تسعة أبناء / لا يوجد في التوراة عدد الأبناء الذين أنجبهم آدم بعد شيث . (11) * وفي الأسبوع الخامس / الأعوام 225-2312 من خلق العالم . ** وفي السنة الرابعة / إذا كان القصد هذا الأسبوع الخامس فيكون العام 228 من خلق العالم ، وهناك من يعتقدون معتمدين على مدخل لأحد الأدباء المسيحيين بأنه يجب أن يكون كالتالي : وفي السنة الرابعة من الأسبوع السادس أي العام 235 من خلق العالم . (12) * بدأ החל / هذا الفعل فهمه المؤلف من البداية وهذا هو الصحيح على ما يبدو ، والتفسير وفق المعنى الظاهر البشاط פשט ، وفي أقوال الأجادا فهناك من يفسرون هذا الفعل من معنى التدنيس (قارن على سبيل المثال (בראשית רבה,כג,ז). (13)* وفي اليوبيل السابع في الأسبوع الثالث / الأعوام309-315 من خلق العالم . (14)* وفي نهاية اليوبيل الثامن / العام 392 من خلق العالم.(15) *وفي الأسبوع الثاني لليوبيل العاشر/ الأعوام 449-355 من خلق العالم **أخت أبيه / في الفقرة السريانية (

حروف السماء وفق نظام شهورها في السفر كي يستطيع بنو الإنسان معرفة فصول السنين وفق نظام جميع الشهور (18) وكان هو أول كاتب شهادة وأشهد بني الإنسان أبناء أجيال الأرض وفصّل أسابيع اليوبيلات وأعلمهم أيام السنين ونظم الشهور وفصّل راحات السنين كما أعلمناها له (19) ورأى في رؤية ليل في الحلم ما كان وما سيكون وكتب شهادته ، ووضع الشهادة في الأرض لكل بني الإنسان ولجميع أجيالهم (20) وفي اليوبيل الثاني عشر في الأسبوع السابع أخذ له امرأة واسمها إدني אדני ابنة دانيل דנל ابنة أخت أبيه وفي السنة السادسة في هذا الأسبوع ولدت ابناً ودعا اسمه متوشالح (21) وكان مع ملائكة الله ست سنوات في هذا اليوبيل وأروه كل شيء على الأرض وفي السماء وسلطة الشمس وكتب كل شيء (22) وشهد على العيريم עירים ما اقترفوه مع بنات الإنسان لأنهم بدأوا يضطجعون مع بنات الأرض ولذلك تدنسوا وشهد حنوك عليهم جميعاً (23) وأبعِد عن بني الإنسان وأتينا به إلى جنة عدن تكبيراً وتعظيماً وها هو قد كتب الحكم والقضاء على العالم وجميع خطايا بني البشر (24) ولذلك فقد جلب [الله] الطوفان على جميع أرض عدن لأنه جعل هناك آية ولكي يشهد على جميع بني البشر أن يقصوا جميع أعمال الأجيال حتى يوم الدين (25) وأحرق بخور بلسم في الهيكل الذي أريد أمام الرب على جبل الجنوب(26)لأن أربعة أماكن للرب في الأرض:جنة عدن جبل الشرق وهذا الجبل الذي تقف عليه أنت اليوم وجبل سيناء

انظر (مدخل السفر) نجد أخي أبيه ***في الأسبوع الثالث في السنة السادسة / العام 461 من خلق العالم.****يارد....نزلوا (ירד....ירדו) تفسير مدراسي للاسم يارد.***** عيريم עירים /ملائكة حارسون (دانيال 10/4، 20/14) قارن חנוך,א,ו,ולم يرد هنا إثمهم (السفر22/4)(السفر 1/5).(16) *وفي اليوبيل الحادي عشر/ الأعوام 491-539من خلق العالم. (17-19) *فيما يتعلق بما قيل عن حنوك في هذا الجزء وما ورد بعده انظر أسفار حنوك وفق فصول الرباني اليعيزر الفصل الثامن פרקי ר" אליעזר,ח فقد قدم آدم لحنوك سر الحَبَل وهو بدوره قدمه لنوح. (20) *وفي اليوبيل الثاني عشر في الأسبوع السابع / الأعوام 582-588من خلق العالم. (24) *في أرض عدن أيضاً كان بنو الإنسان أشراراً ولذلك فقد جلب الله عليهم أيضاً الطوفان وبذلك استطاع حنوك أن يشهد على شرهم. (26) *جبل الشرق /هناك من يعتقدون أنه هو جبل أفرايم وآخرون يعتقدون أنه هو لوبار أو أراراط انظر (السفر28/5) أو أرض شرقي عدن קדמת עדן (تكوين16/4) والأرجح أن جبل الشرق هو كناية عن جنة عدن لأنه في موضع آخر (السفر19/8) ورد فقط ثلاثة أماكن مقدسة ولم يرد هناك جبل الشرق .(27) *وفي اليوبيل الرابع عشر....في هذا الأسبوع / عام 652من خلق العالم. **أخت أبيه / هنا أيضاً يوجد من يقولون أن النص الصحيح هو أخي أبيه (قارن السفر 15/4) وفي الفقرة الموجودة بين الوثائق المكنوزة والتي يطلق عليها وثيقة خارجية للتكوين מגלה חיצונית לבראשית , עמוד ב,שורה ט, הוצא אביגדי

وجبل صهيون الذي سيتبارك بالخلق الجديد لقدسية الأرض : لذلك سوف تتطهر الأرض من كل خطيئتها ومن كل دنسها على مر الأجيال الأبدية (27) وفي اليوبيل الرابع عشر أخذ متوشالح عِدنه עדנה ابنة عَزْرِائيل ابنة أخت أبيه امرأة له في الأسبوع الثالث في السنة الأولى في هذا الأسبوع وولد ابناً ودعا اسمه لامك(28) وفي اليوبيل الخامس عشر في الأسبوع الثالث أخذ لامك له امرأة واسمها بث إنوش أخت براخئيل ابنة أخت أبيه وفي هذا الأسبوع ولدت ابناً ودعا اسمه نوح قائلاً هذا يُسَّري عني من كل شعبي ومن جميع أعمالي ومن الأرض التي لعنها الرب (29) وفي نهاية اليوبيل التاسع عشر في الأسبوع السابع في السنة السادسة منه مات آدم ودفنه جميع أبنائه في أرض خلقه وكان أول من دُفِنَ في الأرض (30) ونقص (عمره) سبعين سنة عن الألف سنة لأن الألف سنة هي كيوم واحد في ناموس السماء ولذلك كُتِب بشأن شجرة المعرفة : في يوم أكلكم منها ستموتون ولذلك لم تتم سنون ذلك اليوم لأنه فيه مات(31) وفي نهاية هذا اليوبيل قُتل قايين بعده في تلك السنة لأنه بحجر قتل هابيل وبحجر قُتل بقضاء عدل (32) لذلك حُدِّد في ألواح السماء : بالأداة التي يقتل الإنسان بها أخيه الإنسان بها يُقتل وكما أصابه كذلك يُصنع له(33) وفي اليوبيل الخامس والعشرين أخذ نوح له امرأة واسمها إمزاره אמזרה ابنة راخبئيل ابنة أخت أبيه في السنة الأولى وفي السنة الخامسة به (ولدت) حام وفي السنة الأولى في الأسبوع السادس ولدت يافث .

ידין,ירושלים,תשי"ז,ע"ד) بث انوش زوجة لامك تدعو زوجها أخي ومن الواضح أنه لا سبيل لفهم هذه الكلمة كما تعني إلا بدلالة قريبي أو هي لغة محبة (قارن السفر24/27). (28) *وفي اليوبيل الخامس في الأسبوع الثالث/الأعوام701-707من خلق العالم (29) *وفي نهاية...السنة السادسة / عام 930 من خلق العالم. من هنا دلالة على أن حساب اليوبيلات هو كما فسرنا في بداية السفر أن آدم مات وعمره تسعمائة وثلاثين سنة (تكوين5/5) وأن العام 930 هي السنة السادسة في الأسبوع السابع لليوبيل التاسع عشر إذا كانت الفترة منذ خلق العالم حتى تلك السنة مقسمة إلى يوبيلات كل يوبيل تسع وأربعين سنة ، ذلك هو أيضاً رأى رباني يهوذا(תלמוד בבלי,נדרים,סא,א,ועוד) (30)*لأن الألف سنة .../ انظر(مزامير4/90)وقارن מדרש תהלים על פסוק זה ועוד. (31) *وفي نهاية ...في تلك السنة/ يقصد على ما يبدو السنة الأخيرة لليوبيل وحتى عام 931 من خلق العالم. ** لأنه بحجر قتل هابيل/ وهذا أيضاً وفق أجادا الفقهاء (תנחומא בראשית - בראשית רבה,כב,ח) وفق رأي كبار فقهائهم. *** بقضاء عدل / واحدة بواحدة.(32) *بالأداة التي قتل بها يُقتل / هذا الحكم لم يرد في أقوال الفقهاء . **كما أصابه كذلك..../على ما يبدو فإن المؤلف فهم أقوال التوراة العين بالعين. ...(خروج24/21-25 وما بعدها) على التفسير البسيط وليس كما فسرها الفقهاء (תלמוד בבלי,בבא קמא,פד,א).(33) *وفي

الإصحاح الخامس

(1)وكان أن بدأ أبناء آدم يكثرون على وجه كل الأرض وولِدت لهم بناتاً ورأى ملائكة الله في إحدى السنوات في هذا اليوبيل أنهن جميلات المنظر فأخذوا لهم نسوة من جميع ما اختاروا فولدن لهم أبناءً وهم العماليق (2) وكثر الظلم على الأرض وانحرف كل مخلوق عن الصراط المستقيم من آدم حتى الوحوش والبهائم والطيور وكل ما يدب على الأرض جميعهم وانحرفوا عن الصراط وعن شرائعهم وبدأ يأكل الإنسان أخاه الإنسان وكثر الظلم على الأرض وكل مَيل فكر بني الإنسان الشر فقط طوال الأيام(3) ورأى الله الأرض فإذا هي قد فسدت لأن كل مخلوق أفسد شرعه وصنع الشر في عينيه جميع من في الأرض.

(4) وقال إنني سأفني الإنسان وكل مخلوق خلقه على وجه الأرض (5) أما نوح بمفرده فقد وجد عطفاً في عين الله (6) وغضب جداً على الملائكة الذين أرسلهم على الأرض وأوصى أن يزيحهم من جميع سلطتهم وأوصانا بأن نحبسهم في أعماق الأرض وها هم محبوسون فيها ومُبعدون (7) وجاء الأمر على أبنائهم من عنده أن يكونوا مطعونين بالسيف ومطرودين تحت السماء (8) وقال لن تدوم روحي في الإنسان إلى الأبد لأنهم خَلْقٌ وستكون أيامهم مائة وعشرين سنة (9) وأرسل داخلهم سيفه ليقتل كل إنسان أخاه الإنسان وبدأ يقتل كل إنسان أخاه الإنسان حتى أنهم سقطوا جميعاً في السيف وأُبيدوا من الأرض (10) وشهد آباؤهم على هذا وبعد ذلك حُبِسوا في أعماق الأرض إلى يوم الدين الكبير عندما يقام الحكم على جميع من انحرفوا عن الصراط المستقيم(وضلت) أعمالهم أمام الرب (11) وسوف يفسد جميع أماكنهم ولن يترك هناك أحداً لا يُحكم على إثمه (12) وسوف يجعل لجميع أعماله مخلوقاً جديداً ومخلِصاً كي لا يخطئوا مرة أخرى

اليوبيل ...في الأسبوع الخامس /عام 1205من خلق العالم ** وفي السنة الثالثة فيه /عام 1207من خلق العالم. ***وفي السنة الثالثة فيه/ عام 1207 من خلق العالم.****وفي السنة الخامسة/عام1209 من خلق العالم ****وفي السنة الأولى في الأسبوع السادس / عام 1212 من خلق العالم.

مدخل 5 (الإصحاح الخامس 1-18): في هذا الفصل يُحكى عن انحراف بني الإنسان والملائكة عن الصراط المستقيم (السفر 5/1-3) ويُحكى عن عقاب الملائكة وأبنائهم وعن قضاء الله على جميع العالم(السفر5/4-15) وفي نهاية الفصل (السفر 5/17-18) إشارة إلى عيد الغفران والمضمون القصصي للفصل معتمد جزئياً على (تكوين6/1-12) ولا يوجد في التوراة أصل لقصة عقاب الملائكة .

هوامش (الإصحاح الخامس 1-18):: (19)*في هذا اليوبيل/الأعوام 1177-1225 من خلق العالم.(2)*قارن (حنوك أول 5/7). (6)*ومُبعدون/كل واحد بمفرده مُبعد من أصحابه. (10)*وشهد آباؤهم/ الملائكة لم تمت مواليدهم ولكنهم حُبسوا(السفر6/5) وقبل حبسهم شهدوا

في جميع ميلهم إلى الأبد وسوف يكونوا جميعاً مخلصين كل منهم في جيله طوال الأيام(13)وحكمهم جميعاً حُدِّد وكُتب في ألواح السماء بلا ظلم على كل من سينحرف عن الطريق الذي حُدد لهم أن يسيروا فيه فإن لم يسيروا فيه فمكتوب عليهم حكم كل مخلوق وكل جيل (14) فلا أمر في السماء وفي الأرض وفي النور وفي الظلمة وفي الهاوية وفي الغمر وفي مكان مظلم[يمكن أن يفلت] فجميع أحكامهم قائمة ومكتوبة ومحفورة (15) فهو يحكم على الجميع الكبير بالكبير والصغير بالصغير وكل واحد على طريقته (16) فلن يحابي أحداً [أيضاً] إذا أعطاه شخص جميع ما في الأرض فلن يحابي أحداً ولن يأخذ من يديه شيئاً لأنه قاض عدل.

(17) وكُتب وحُدِّد على بني إسرائيل إن عادوا إليه بصدق سوف يغفر جميع خطاياهم ويغفر جميع ذنوبهم (18) موجود ومكتوب أنه سيمنح الرحمة لكل من يعودوا عن زلاتهم في اليوم الأول من السنة .

(19) وجميع من انحرفوا عن الصراط المستقيم (وضلوا) بأعمالهم قبل الطوفان لن يحابيهم ، فقط حابى نوحاً بمفرده لأجل أبنائه الذين أنقذهم من مياه الطوفان من أجله لأنه كان مخلص القلب في جميع دروبه كما يؤمر (يفعل) ولم يتجاوز أي شيء أُمِر به (20) وقال الرب أنه سيمحو كل ما على اليابسة من إنسان إلى وحوش وبهائم وطيور السماء وكل ما يدب على الأرض (21) وأمر نوحاً أن يبني فُلكاً له كي تنقذه من مياه الطوفان (22) وصنع نوح فلكاً كما أمره في اليوبيل السابع والعشرين في الأسبوع الخامس في السنة الخامسة (23) وجاء فيها في [السنة] السادسة في الشهر الثاني في أول

---

(11)*وسوف يفسد/الأفعال في هذه الفقرة وما بعدها من فقرات في الأصل الحبشي وردت في صيغة الماضي ولكن واضح أن القصد هو يوم الدين الكبير ويجب أن نفترض أنه وقع إتلاف للنص الحبشي أو المصدر العبري.(17-18)*هناك من يفترضون أن هاتين الفقرتين لم تكونا في السفر الأصلي ولكنهما تم تمريرهما هنا على أساس ما سيرد فيما بعد(34/18-19).**اليوم الأول من السنة/عيد الغفران(لاويين34/16).

مدخل 6 (الإصحاح الخامس 19 – 23): هذا الفصل يتضمن قصة قصيرة عن الطوفان وإنقاذ نوح (قارن تكوين6/9،18/8) .

هوامش 6 (الإصحاح الخامس 19 – 23): (19) * لأجل أبنائه...من أجله/قصد الله أن إنقاذ نوح كان من أجل أبنائه كي يكونوا نسلاً بشرياً ولكن هم تحديداً أُنقذوا من أجل نوح الذي أراد الله أن ينقذه من أجل إخلاصه. .(22) * في اليوبيل السابع والعشرين..../ عام 1307 من خلق العالم.هذا يبدو لتصحيح النسخة المشوشة الموجودة في المصدر .(23)*في السنة السادسة / 1308 من خلق العالم (27) *(مدة) خمسة شهور ..../وفق اللوح الذي هو صحيح من وجهة نظر المؤلف فإن الخمسة شهور تشكل 151يوماً لأن كل مجموعة ثلاثة شهور تتضمن ثلاثة عشر أسبوعا كاملة أي واحد وتسعون يوماً (انظر السفر 6/29-32). (29)* انفتحت جميع .../

الشهر في السادس عشر منه جاء هو وجميع من أحضرنا إليه (جاءوا) إلى الفلك وأغلق الرب خلفه في السابع عشر في السماء (24) وفتح الرب سبعة ميازيب السماء وفتحات ينابيع مياه عظيمة سبعة أفواه بالعدد (28) وبدأت ميازيب السماء تسكب ماءً من السموات أربعين يوماً وأربعين ليلة وأيضاً ينابيع مياه عظيمة فاضت بالماء حتى امتلأ العالم كله ماء (26) وكثر الماء على الأرض : ارتفعت المياه فوق الجبال العالية (مسافة) خمسة عشر قدماً وارتفع الفلك فوق الأرض وسار على وجه المياه (27) واشتدت المياه على وجه الأرض (مدة) خمسة شهور مائة وخمسون يوماً (28) ومضت الفلك واستقرت فوق قمة لوبار לובר العظيمة في الشهر الرابع وانقطعت ميازيب السماء وفي الأول من الشهر السابع انفتحت جميع أعماق الأرض وبدأت المياه النزول إلى أعماق سفلية (30) وفي الأول من الشهر العاشر ظهرت قمم الجبال وفي الأول من الشهر الأول ظهرت الأرض (31) وانحسرت المياه من فوق الأرض في الأسبوع الخامس في السنة السابعة به وفي اليوم السابع عشر للشهر الثاني جفت الأرض 032) وفي يوم السابع والعشرين به فتح الفلك وأرسل منه الحيوانات والبهائم والطيور وكل ما يدب على الأرض .

الإصحاح السادس

(1)وفي الأول من الشهر الثالث خرج من السفينة وبنى مذبحاً على ذلك الجبل (2) وكَفَّرَ (عن ذنوبه) على الأرض وأخذ حَملاً وكَفَّر بدمه عن جميع خطايا الأرض لأن كل من كان عليها زال ماعدا ما كان في الفلك مع نوح (3) ووضع الشحم على المذبح وأخذ ثوراً وكبشاً وحَمَلاً ومنحا ويمامة وزغلولاً وأصعدهم مُحرقة على المذبح ووضع عليهم تَقْدِمَة مبلتة بالزيت وسكب خمراً ووضع فوقهم جميعاً بخوراً وصعدت رائحة فائحة ترضيةً للرب (4) وشم الرب الرائحة الفائحة فعقد معه عهداً بأن لا يكون طوفاناً مرة أُخرى

فتحات ينابيع المياه العميقة أنزلت إلى الأعماق المياه التي بقيت في الارض بعد الطوفان. (31) *في الأسبوع الخامس / العام 1309 من خلق العالم ** وفي السابع عشر / في التوراة (تكوين14/8) أيضاً وفق نص الترجمة السبعينية ك وفي السابع والعشرين ووفق ما ورد هنا فإن الأرض جفت (مدة) سنة كاملة بعد دخول نوح الى السفينة.

مدخل 7 (الإصحاح السادس 1-16): في هذا الفصل يُحكى عن خروج نوح من الفلك وعن قربانه وعن العهد الذي قطعه الله معه والذي يتضمن تحريم أكل الدم (السفر7/1-10) هذا التحريم يتم تجديده بواسطة موسى (السفر7/11-14) وسوف يصبح القوس علامة العهد (السفر7/15-16) قارن (تكوين19/8،17/9).

هوامش (الاصحاح السادس 1-16) : (1) *على ذلك الجبل / وفق أجادا الفقهاء ((בראשית רבה,לד,ט) فإن المذبح الذي قدم عليه نوح قربانه كان في أورشليم .(5) كلام الله إلى نوح وإلى ذريته. (7) *من يد الجميع/ يقصد الحيوانات (قارن تكوين 5/9). (11) * قبل لك/الكلام

ليفسد الأرض لأن جميع ايام الأرض زرعاً وحصاداً لا تتوقف برودة وسخونة صيفاً وشتاءً نهاراً وليلاً لن يتغير نظامها ولن تتوقف إلى الأبد (5) وأنتم أثمروا وأكثروا على الأرض ولتكونوا بركة عليها ، رهبتكم وفزعكم سوف أجعله على جميع من على الأرض وفي البحر (6) وها أنا أعطيتكم جميع البهائم وجميع الطير وكل ما يدب على الأرض والسمك الذي في الماء جميع ذلك (حل) للأكل مثل خضرة العشب أعطيتكم كل شيء للأكل (7) فقط اللحم الحي واللحم بالدم لا تأكلون لأن روح كل لحم في الدم (موجودة) ، كي لا يُطلب منكم دمكم في أرواح ، من يد كل إنسان ، من يد الجميع سوف أطلب روح الإنسان (8) فسافك دم الإنسان بالإنسان يُسفَك دمه لأنه بصورة الله صُنع الإنسان (9) وأنتم أثمروا وأكثروا على الأرض (10) وحلف نوح وأبنائه ألا يأكلون أي دم (موجود) في أي لحم وعقد عهداً أمام الرب الإله إلى الأبد لجميع أجيال الأرض في هذا الشهر .

(11) لذلك قيل لك أن تعقد عهداً مع بني إسرائيل في هذا الشهر على الجبل بالقسم ورششت عليهم دماً بسبب جميع أقوال العهد مع الرب التي قطعها معهم في جميع الأيام (12) وهذه الشهادة مكتوبة عليكم كي تحفظوها في جميع الأيام ألا تأكلوا في جميع الأيام أي دم بهيمة وطيور في جميع أيام الأرض والرجل الذي سوف يأكل دم بهيمة أو حيوان أو طائر في جميع أيام الأرض سوف يقطع من الأرض هو ونسله (13) وأنت أوصي بني إسرئيل ألا يأكلوا دماً كي يكون اسمهم ونسلهم أمام الرب إلههم طوال الأيام (14) وهذا التشريع ليس له حد أيام لأنه إلى الأبد يكون وهم سيحافظون عليه طوال أجيالهم من أجل أن يزيدوا التكفير (لأجل أنفسهم) بالدم أمام المذبح في جميع الأيام في الصباح وفي المساء سوف يطلبون المغفرة دائماً (من أجل أنفسهم) أمام الرب وهكذا يحافظون عليه ولا يجتثوه .

(15) وأعطى لنوح وأبنائه آية ألا يكون طوفاناً على الأرض مرة أخرى فقد أطلق سهمه

موجه لموسى .**في هذا الشهر / هو الشهر الثالث (السفر1/6) وهو الشهر الذي كان فيه الوقوف على جبل سيناء (خروج 1/19) *** على الجبل/ جبل سيناء .****ورششت عليهم دماً ..../ انظر (خروج 8/34).(12) ألا تأكلوا .../انظر (لاويين 10/17 وما بعدها).(14) *في جميع الأيام .../يقصد إلى الأبد (عدد28/1-8).

مدخل 8 (الإصحاح السادس 17-38) : في ذكرى العهد الذي قطعه الرب مع نوح تم تحديد عيد السابع الذي حُدّد عيداً في السماء منذ أيام خلق العالم (السفر 17/6-22) كذلك فقد تم تحديد أعياد أخرى في ذكرى الطوفان (السفر23/6-28) وبهذه المناسبة يفسر المؤلف وفقاً لرأيه ما هو تقسيم الأيام والسنين الصحيح الذي منه تباعد بنو إسرئيل ولذلك لم يحفظوا المناسبات في أوقاتها (السفر 29/6-38) ولوح سفر اليوبيل هو نفسه لوح حنوك (انظر חנוך א,עה,א-ב,פב,ה-ו,יא) وعلى ما يبدو فانه لتقسيم هذه الأزمنة يمكن أن نقصد كتب الطائفة التي

للسحاب علامة عهد أبدي ألا تأتي مياه الطوفان مرة أخرى على الأرض لتفسدها طوال أيام الأرض.
(17) لذلك كُتِبَ وجُدِّد في ألواحَ السماء أن يقيموا عيد الأسابيع في هذا الشهر كل سنة لتجديد العهد كل سنة (11) وهذا العيد أحتُفِلَ به منذ أيام الخليقة حتى ايام نوح وهي ستة وعشرون يوبيلاً وخمسة أسابيع سنين وأقامه نوح وأبناؤه سبعة يوبيلات وأسبوع سنين إلى حين موت نوح واستحله أبناؤه بعد موت نوح حتى أيام إبراهيم وأكلوا دماً (19) وحافظ عليه إبراهيم وحافظ عليه إسحاق ويعقوب لأنهم أبناؤه حتى أيامك ، وفي أيامك نساه بنو إسرائيل إلى أن جددتموه على هذا الجبل (20) وأنت أوصي بني إسرائيل أن يحفظوا هذا العيد في جميع أجيالهم وصية لهم يوماً واحداً في السنة في هذا الشهر يحفظوا هذا العيد (21) لأنه عيد الأسابيع وعيد البواكير لأن لهذا العيد ميزة مزدوجة وحكم مزدوج عندما كتب وحفر شرعه (22) لأنني كتبت في سفر التوراة الأول الذي كتبت فيه لك أن تحفظه في موسمه في اليوم الأول من السنة وفسرت لك قرابينه من أجل أن يذكرونه ويقيمه بنو إسرائيل على مر أجيالهم يوماً واحداً كل سنة .
(23) وفي الأول من الشهر الأول وفي الأول من الشهر الرابع وفي الأول من الشهر السابع

اكتشفت وثائقها في السنوات الأخيرة في صحراء يهوذا (وثائق مكنوزة) واللوح الصحيح وفقاً لراي المؤلف يعتمد على ايام الشمس وليس على تجدد القمر ، ووفقاً لرأي الباحثين فإن هذا اللوح أو ما يشبهه كان معتاداً في إسرائيل في فترات قديمة وهذه الفقرة لا يوجد أصل لها في التوراة .

هوامش (الإصحاح السادس 17-38) : (18) * وهي / يقصد الأيام منذ خلق العالم إلى أن أخرج نوح من السفينة. **ستة وعشرون يوبيلاً وخمسة أسابيع سنين/ عدد سنوات 1309 من خلق العالم. ***ودنسه....وأكلوا دماً / تدنيس عيد الأسابيع وأكل الدم يأتيان كرمز لآثام الأجيال التي جاءت بين نوح وإبراهيم فجميعهم أغضبوا الله (משנה אבות,ה,ב). (19) إلى أن جددتموه.../ في يوم الوقوف على جبل سيناء .

وفي الأول من الشهر العاشر أيام ذكرى وأيام [تحديد] الأوقات بأربعة أقسام السنة ، (كانت) هذه الأيام مكتوبة ومحفورة كناموس إلى الأبد (24) وحددها له نوح أعياداً لأجيال أبدية لأنه كان له فيها ذكرى (25) وفي الأول من الشهر الأول قيل له أن يصنع فلكاً وفي (هذا الشهر) جفت الأرض وفتح [الفلك] ورأى الأرض (26)وفي الأول من الشهر الرابع أغلقت ينابيع المياه السفلية وفي الأول من الشهر الرابع فُتحت أغوار الأرض وبدأت تنزل المياه فيها (27) وفي الأول من الشهر العاشر ظهرت قمم الجبال وفرح نوح (28) ومن أجل هذا حددها أعياداً له ذكرى له إلى الأبد وتم تحديدها .
(29) وجعلها على ألواح السماء : ثلاثة عشر سبتاً لكل عيد [من العيد] ذكرى من هذا إلى هذا من الأول إلى الثاني ومن الثاني إلى الثالث ومن الثالث إلى الرابع (30) وجميع أيام هذا الأمر اثنان وخمسون أسبوع أيام وهي تكون سنة كاملة وهذا محفور وحدد في ألواح السماء (31) ولا يمكن تجاوز أي سنة (ولا يمكن التجاوز) من سنة إلى سنة (32) وأنت مُر بني إسرائيل أن يحفظوا السنين وفق هذا العدد ثلاثمائة أربعة وستون يوماً هي سنة كاملة وألا يفسدوا وقتاً من أيامها ومن مناسباتها لأن كل شيء سيحل فيها وفق ناموسهم وهم لن يفنوا ولن يفسدوا أي عيد (33) وإن تجاوزوا ولم يحفظوهم وفق وصيته فسوف يفسدوا جميع مناسباتهم وسوف يُسقِطوا جميع سنواتهم وسوف يُبيدوا جميع

(21) * عيد الأسابيع وعيد البواكير / انظر (لاويين23/15-22)(عدد28/26-31 وما بعدها) (22) * يوماً واحداً /وفقاً لتفسير آخر : يوم الأحد (من الأسبوع) : فهناك بعض الطوائف مثل طائفة البيتوس* وغيرها فسروا (מחרת השבת) (غداة السبت) (لاويين 23/16-17) : بأنه اليوم الأول من الأسبوع أي يوم الأحد .(23) تم تحديد عشر.من الأول من كل قسم من أقسام السنة الذي يحتوي على ثلاثة أشهر يوم عيد ، ورغم أنه في تراث الفقهاء أيضاً ورد ذكر أربع بدايات السنين (משנה ראש השנה ,א,א) فليس فيها إشارة لأي أعياد في بداية الشهر الرابع والشهر العاشر ، وهناك من يرون علاقة بين هذة الأعياد وبين الأيام التي فيها تبدأ أربع فترات السنة (تشري- طفيت – نيسان – تموز).(24) هذه الأعياد تم تحديدها في أيام نوح كذكرى للطوفان كما سيتم توضيحه في الفقرات التالية .(29) * ثلاثة عشر ..../ كل قسم من الأقسام الأربعة يحتوي على ثلاثة عشر سبتاً أي ثلاثة أشهر لكل منها ثلاثون يوماً ويظل يوم واحد يكون هو يوم العيد الذي يبدأ به كل سنة.(30) * في السنة يوجد اثنان وخمسون أسبوعاً (13×4). (32) * ثلاثمائة أربعة وستون يوماً / أقسام السنة الثلاثة التي بكل قسم منها ثلاثة عشر أسبوعاً أي تسعون يوماً ويوم واحد:91×4=364 وهو عدد الأيام الشمسية وفقاً لرؤية المؤلف ** وألا يفسدوا...../ إن حافظوا على هذا التقسيم الزمني ، فسوف يقيمون كل مناسبة في الوقت الذي حددته التوراة. (34) والسبوت ..../ يقصد سنوات البراء*(השמיטה) .

مناسباتهم وسوف تسقط السنون وكذلك أزمنتهم وسنواتهم وهم سوف يتجاوزون شرائعهم (34) وسوف ينسى جميع بني إسرائيل الشهور والمناسبات والسبوت وسوف يخطئون في ترتيب السنين (35) لأني عرفت ومن الآن ها أنا أعلمك وليس من قلبي أن السفر مكتوب أمامي ومحدد في ألواح السماء تقسيم الأيام خشية أن ينسوا أعياد عهدي فيسيرون وفق أعياد الأمم خلف زلاتهم وخلف حماقتهم (36) ويكون هؤلاء الذين ينظرون إلى القمر وهو يفسد الأزمان المحددة فيتقدم في كل سنة بعشرة أيام (37) وبهذه الطريقة سوف يفسدون السنين وسوف يدنسون يوم الشهادة وسوف يخلطون جميع الأيام فالأيام المقدسة (تخلط بأيام) الدنس وأيام الدنس (تخلط) بأيام مقدسة لأنهم سوف يخطئون في الشهور وفي السبوت وفي الأعياد وفي اليوبيلات (38) لذلك فأنا أوصيك وأشهدك كي تشهد عليهم أنه بعد موتك سوف يفسد أبناؤك ولن يجعلوا السنة ثلاثمائة أربعة وستون فقط ولذلك فسوف يخطئون في الشهور وفي السبوت وفي المناسبات وفي الأعياد وسوف يأكلون الدم مع اللحم .

الإصحاح السابع

(1) وفي الأسبوع السابع في السنة الأولى في هذا اليوبيل غرس نوح على الجبل الذي استقرت عليه الفلك واسمه لوبار לובר أحد جبال أراراط فصنعت ثمراً في السنة الرابعة وحفظ ثمره وجمعه في تلك السنة في الشهر السابع (2) وصنع منه خمراً ووضعه في أوان وحفظه حتى السنة الخامسة حتى اليوم الأول من الشهر الأول (3) واحتفل بفرح بهذا العيد وقرّب تقدمة للرب عجلاً وكبشاً وسبع خراف عمر سنة

---

(35) * أعياد الأمم .../ يعتقد المؤلف ، على ما يبدو ، أن أصل التقويم المعروف لدينا هو التقويم الذي كان معتاداً عند اليونانيين ، والذي تتشابه أصوله مع أصول التقويم الخاص بنا (المقصود التقويم العبري) (36) * في هذه الفقرة يشار إلى تفسير التقويم المعتاد لدينا (العبري) والذي يعتمد على القمر والذي وفقاً له فان السنة البسيطة أقصر من السنة الشمسية بعشرة أيام تقريباً (37) * يوم الشهادة / عيد الأسابيع ** وأيام الدنس ..../ الأخطاء في تحديد التقويم تؤدي إلى تدنيس أيام مقدسة وتقديس أعياد في أيام محللة (38) * فقط / في هذه الكلمة يشار ، على ما يبدو ، إلى أنه وفقاً للتقويم العبري أحياناً تزيد أيام السنة عن أيام السنة الشمسية ويطلق عليها (שנה מעוברת) (سنة كبيسة) (وهي السنة التي بها ثلاثة عشر شهراً في التقويم العبري) ** وسوف يأكلون / رغم أن هذا غير متعلق بتحديد التقويم ، فقد أورد المؤلف هذا الخطأ كرمز لجميع الآثام .

مدخل 9 (الإصحاح السابع) : في هذا الفصل يحكى عن أحداث نوح بعد الطوفان وعن أبنائه وعن أبناء أبنائه وعن المدن التي بنوها (السفر 7/1-19) ، وقد قص نوح لأبنائه عن سبب الطوفان وحذرهم من سفك الدم وأوصاهم بأن يحفظوا الشرائع التي علمها حنوك عن ثمار

وتيساً ليكفر به عن نفسه وعن أبنائه (4) فجعل التيس أولاً ووضع من دمه على اللحم الذي على المذبح الذي صنعه ووضع جميع الشحم على المذبح الذي قرَّبَ عليه المُحرَّقة ووضع العجل والكبش وجميع لحمها على المذبح (5) وجعل عليها التقدمة مُبللة بالزيت وبعد ذلك سكب خمراً على النار التي أعدها قبل ذلك على المذبح وصنع بخوراً على المذبح وصعدت رائحة فائحة ترضية أمام الرب إلهه (6) وفرح وشرب ذلك الخمر بفرح هو وأبناؤه (7) وكان في المساء فجاء إلى خيمته ثملاً ونام وتكشَّف بداخل خيمته بينما هو نائم (8) ورأى حام أبيه عرياناً فخرج وحكى لأخوته في الخارج (9) فأخذ سام ثوبه وقام هو ويافث ووضعا الثوب على كتفيهما وذهبا إلى الوراء وغطيا عورة أبيهما ووجههما إلى الوراء (10) واستيقظ نوح من نومه فعرف كل ما صنعه له ابنه الصغير فلعن ابنه وقال : ملعون كنعان يكون عبداً مدى الحياة لأخوته (11) وبارك سام قائلاً : مبارك الرب إله سام وليكن كنعان عبداً له (12) وأغوى الله يافث وسكن الله في خيام سام وأصبح كنعان عبداً له (13) وعرف حام أن أبيه لعن ابنه الصغير فساء في عينيه أنه لعن ابنه فانفصل عن أبيه هو وأبناؤه معه كوش ومصرايم وفوط وكنعان (14) وبنى له مدينة ودعا اسمها كاسم امرأته نيلاثاموخ נאלתמאוך (15) ورأى يافث قد غار من أخيه فبنى له هو أيضاً مدينة ودعا اسمها كاسم امرأته أداثانيسيس אדתנסס.(16) وأقام سام مع أبيه نوح وبنى مدينة عند أبيه فوق الجبل ودعا اسمها باسم امرأته سيديقيثيلفاف סדקתלבב (17) وها هي هذه المدن الثلاثة في وسط الجبل لوبار : سيديقيثيلفاف أمام الجبل من الشرق و نيلاثاموخ اتجاه الجنوب و أداثانيسيس اتجاه الغرب (18) وهؤلاء هم بنو

الأشجار وعن راحة الأرض في أواخر كل أسبوع سنين (السفر 7/20-39) ، وأصل القسم القصصي في الفصل نجده في (تكوين 19/8 ، 29/9) ، وفي النهاية نجد أسماء نساء وتفاصيل عن العيد الذي احتفل به نوح وعن القرابين التي قدمها .

هوامش (السنة 1317ابع) : (1) * وفي الأسبوع ....اليوبيل / سنة 1317 من خلق العالم ** وفي السنة الرابعة .... / انظر فيما يلي (فقرة 36) (2) * السنة الخامسة / سنة 1321 من خلق العالم (3) * هذا العيد / انظر (السفر 23/6-26) ** عجلاً و.../ هو القربان الذي حددته الشريعة ليقدم يوم النقير (النفخ في البوق) في الأول من الشهر السابع (عدد 29/2-5) (5) * التقدمة مُبللة بالزيت / انظر (عدد 29/2-3) (6) * مؤلف السفر يوضح أن سبب سكر نوح هو نتيجة فرحة (تنفيذ) الأمر (الإلهي) (9) * ترجمة هذه الفقرة جاءت وفقاً لتعديل تم قبوله بناء على الرأي الذي أقترح للنسخة الأثيوبية (14) * نيلاثاموخ נאלתמאוך / في الفقرة السريانية نجدها نحال محوق נחלמחוק (15) * أداثانيسيس אדתנסס / في الفقرة السريانية نجدها أدنات ناشا אדנתנשא (16) * سيديقيثيلفاف סדקתלבב / في الفقرة السريانية نجدها زرق تنبب זרקתנבב (18) * الترجمة وفق التعديلات التي اقترحت على النص الحبشي المشوش (20)) وفي اليوبيل الثامن والعشرين/ سنة 1372من خلق العالم ** وأشهد أبنائه ..../ وردت هنا سبعة وصايا وهي – وفقاً للمؤلف- سبعة وصايا بني نوح

سام : عيلام وأرفكشاد ـ ولد بعد سنتين من الطوفان ولود وآرام (19) أبناء يافث (هم) جومرِ وماجوج وماداي ويونان وتوبال وماشك وتيراس هؤلاء (هم). أبناء نوح (20) وفي اليوبيل الثامن والعشرين بدأ نوح يوصي بني أبنائه بالشرائع والوصايا وجميع الأحكام التي عرفها وأشهد أبناءه أن يحافظوا على العدل وأن يغطوا عورة جسدهم وأن يباركوا خالقهم وأن يكرموا الأب والأم وأن يحب الإنسان أخاه الإنسان وأن يحافظوا على أنفسهم من أي زنا ومن أي دنس وظلم (21) لأنه بسبب هذه الأمور الثلاثة حلَّ الطوفان على الأرض أريد أن أقول بسبب الزنا الذي به زنا العيريم عكس أوامر شريعتهم مع بنات الإنسان وأخذوا لهم نساء من كل ما اختاروا وصنعوا بداية الدنس (22) وولدوا أبناء (هم) الساقطون وجميعهم كانوا في نزاع وأكل الإنسان أخيه الإنسان وقتل العملاق الساقط والساقطُ قتل إليو אליו وإليو قتل بني الإنسان وبنو الإنسان (قتل) كل منهم الآخر (23) وقُدِّموا جميعهم للظلم وسفكوا دماً كثيراً وامتلأت الأرض ظلماً (24) وبعد كل ذلك أخطأت الوحوش والبُهائم والطيور وكل ما يدبِ وكل ما يكثّر وسُكِبَ دم كثير على الأرض وكل تفكير بني الإنسان ورغباتهم سيئة في جميع الأيام (25) وأفنى الرب كل شيء من على وجه الأرض بسبب سوء أعمالهم وبسبب الدم الذي سُكِبَ في جوف الأرض (26) وبقيت أنا وأنتم يا أبنائي وجميع من جاء معنا إلى الفلك وها أنا أرى أعمالكم أمامي أنكم لا تسيرون بالعدل بل في طريق الإبادة بدأتم في السير وانعزل كل إنسان عن أخيه الإنسان وغار كل إنسان من أخيه الإنسان ولم يعد بقلب واحد يا أبنائي كل إنسان مع أخيه الإنسان (27) لأنني أرى يا أبنائي فإذا بالأرواح تضلكم (وتضل) أبناءكم وأني أخاف بعد موتي أن تسفكوا دم الإنسان على وجه الأرض وتُفنَون من على وجهها (28) لأن كل من يسفك دم إنسان وكل من يأكل دم لحم سوف يُفنون جميعهم من الأرض (29) ولن يبق أي رجل يأكل دماً (لن يبق) من يسفك

(21-22) أيضاً وفقاً لأجادة الفقهاء هناك علاقة بين ما حُكِيَ في (تكوين 1/6-4) وبين الطوفان .انظر على سبيل المثال רש"י על בר" ו,ג. (22) * الساقطون / وفقاً للنص الحبشي وردت كلمة נפידים. ** وجميعهم كانوا في نزاع/ هكذا يمكن أن نفهم الكلمة الحبشية التي توضيحها هو : غير مشابهين (24) أخطأت .... على الأرض/ وبسبب هذا أيضاً فإن جميع الحيوانات الأرضية أبيدت في الطوفان. (30) * لن يظهر ..../ سوف يُغطى ** بهيمة / وفقاً لما ذهب إليه المؤلف فإن القائم بذبح البهيمة ملزم بأن يغطي دمها ، وهذا الرأي ورد في التلمود (תלמוד בבלי , חולין ,פד,א) باسم يعقوب ميناءه *** كل ما يُسفك .../ جميع دماء الحيوانات المنذبحة . (31) * ولا تكونوا ... الدم/ إن إثم الممتنع عن تغطية الدم يشبه إثم من يأكل على الدم ** شددوا ...أمامكم / حذروا الآخرين من حظر أكل الدم ، هكذا فهم المؤلف على ما يبدو القول الوارد في التوراة (لكن احترز أن لا تأكل الدم)(تثنية 23/12)

دم إنسان على الأرض ولن يبق منه نسل أو ذرية حية تحت السماء لأنهم سوف يمضون إلى الجحيم وتنزلون إلى مكان القضاء وسوف ينتقلون إلى ظلمة الأعماق بموت مختلف (30) ولن يظهر عليكم أي دم طوال الأيام التي تذبحون حيواناً أو بهيمة أو من جميع ما يطير على الأرض فلتضعوا صنيع خير لأنفسكم بتغطيتكم كل ما يُسفك على وجه الأرض (31) ولا تكونوا مشابهين لمن يأكل على الدم ، شددوا ألا يأكل رجل دماً أمامكم ، ادفنوا الدم لأنه هكذا أوصيت أن أشهدكم (وأشهد) أبناءكم سوياً مع كل مخلوق (32) لا تسمحوا بأكل الروح اللحم كي لا يطلب دمكم فهذه هي روحكم [لأنه سيطلب] من يد كل من يسفكه على الأرض (33) لأن الأرض لن تتطهر من الدم الذي يسكب عليها بل بدم سافكه تتطهر الأرض في جميع أجيالها (34) والآن يا أبنائي اسمعوا واصنعوا عدلاً وقضاء من أجل أن تُغرسوا في العدل على وجه كل الأرض ويرتفع قدركم أمام الهي الذي أنقذني من مياه الطوفان (35) وها (أنتم) اذهبوا وابنوا لكم مدناً واغرسوا فيها كل غرس فوق الأرض وكل شجرة تصنع ثمراً (36) ثلاث سنين لا يُجمع أي ثمر يؤكل وفي السنة الرابعة يتطهر الثمر والثمار الأولى ، أحضروها ترضية أمام إلهكم [الإله] العلي الذي خلق السموات والأرض وكل شيء من أجل أن تُمنح بكثرة بداية عصير العنب والزيت ويسطع كالبواكير على مذبح الرب ترضية وما يتبقى يأكله خدام بيت الرب أمام المذبح ترضية (37) وفي السنة الخامسة تتوقفوا من أجل أن توقفوهم بعدل واستقامة ولتكونوا صديقين كي يصلح جميع غرسكم (38) لأنه هكذا أوصى حنوك أبو أبيكم ابنه متوشالح ابنه و(أوصى) متوشالح ابنه لامك ولامك أوصاني بجميع الأقوال التي أوصاه بها أبوه (39) وأنا أوصيكم يا أبنائي كما أوصى حنوك ابنه في اليوبيلات الأولى عندما كان حياً السابع في جيله أوصى وأشهد أبناءه وأبناء أبنائه حتى يوم موته

---

(32) * من يد كل ...:/ من يد كل من يذبح بهيمة أو حيواناً أو طيراً . (33) * يشبه المؤلف من لا يغطي دم الحيوانات المنذبحة بمن يقتل نفس إنسان (عدد 33/35) (34) * وفقاً لتعديل النص الحبشي غير المفهوم في هذه الفقرة (36) * قارن (لاويين23/19-24) ** وما يتبقى ...:/ لا ذكر لهذا الحكم في الشريعة التلمودية (37) * النص بلا شك به اضطراب على ما يبدو بعد قوله (وفي السنة الخامسة) كان يجب أن يوافق ما ورد في التوراة (لاويين25/19) ، (وفي السنة الخامسة ...) (قارن السفر 2/7) وبعد ذلك جاء موضوع سنة الإبراء أو التبوير : وفي السنة السابعة تُبرِءوا ..... (39) * السابع في جيله / حنوك هو الجيل السابع منذ خلق آدم

الفصل الثامن

(1)في اليوبيل التاسع والعشرين في الأسبوع الأول في بدايته أخذ ارفكشاد له امرأة واسمها راسواياه ראסואיה ابنة شوشان ابنة عيلام وولدت له ابناً في السنة الثالثة في هذا الأسبوع ودعا اسمه قاينام קינם (2) وكبر ابنه وعلمه أبوه أن يكتب وذهب كي يطلب له مكاناً ويتخذ له فيه مدينة (3) ووجد كتاباً حفره الأقدمون في الصخر وقرأ ما فيه ونسخه ووجد أنه كان فيه شريعة العيريم التي بها صنعوا سحر الشمس والقمر والنجوم بجميع حروف السماء (4) وكتب هذا ولم يتحدث بشيء عن هذا لأنه خاف أن يتحدث عن هذا إلى نوح خشية أن يغضب عليه بسبب هذا.

(5) وفي اليوبيل الثلاثين في الأسبوع الثاني في السنة الأولى فيه أخذ له امرأة واسمها مَلكة ابنة ماداي ابن يافث وفي السنة الرابعة ولدت له ابناً ودعا اسمه شالح لأنه قال بالحق أرسلت (6) وفي السنة الرابعة وُلِد وكبر شالح وأخذ امرأة واسمها مواخ מואך ابنة كاسد أخي أبيه في اليوبيل الحادي والثلاثين في الأسبوع الخامس في السنة الأولى فيه (7) وولدت له ابناً في السنة الخامسة فيه ودعا اسمه عابر وأخذ له امرأة واسمها أزوراد אזורד ابنة نيرود נברוד في اليوبيل الثاني والثلاثين في الأسبوع السابع في السنة الثالثة منه.

مدخل 10 (الإصحاح الثامن 1-8) : قاينام بن أرفكشاد : هو من وجد ونسخ كتاباً قديماً في أمور التهيئة والسحر (السفر 1/8-4) ، وهذه الفقرة لا يوجد أصل لها في التوراة أما ذرية قاينام فتنتهي عند فالج (السفر 5/8-8).

هوامش (الإصحاح الثامن 1-8) : (1) * في اليوبيل ....في بدايته / عام 1373 من خلق العالم ** في السنة .... الأسبوع / عام 1375 من خلق العالم *** قاينام / هذا الاسم لم يرد في المسورا الخاصة بسفر التكوين ، ووفقاً لما ورد هناك (تكوين 14/10،12/11) فان ابن ارفكشاد هو شالح أما في السفر فقد ورد أن شالح ابن قاينام (السفر 5/8) ووفق نص الترجمة السبعينية فإن قاينام (يرد في نص آخر باسم قينان) هو ابن أرفكشاد أبو شالح وحيث إنه وفق ما سبق (السفر 23/2) حسب قول المؤلف :"إن جميع الأجيال من آدم إلى يعقوب 22 جيلاً " ، فيمكن أن نستنتج أن الأصل العبري للسفر لم يكن فيه اسم قاينام ، ولكن أضافه المترجم اليوناني الذي كانت الترجمة السبعينية أمامه ، حيث أنه وفق نص هذه الترجمة فان جميع الأجيال من آدم حتى يعقوب هي 23 جيلاً. (2) * ويتخذ / يقتني له (3) * العيريم / انظر (السفر 15/4) (4) * لأنه خاف .../ هو يعلم أن نوحاً رجل تقي كان يحترس من أعمال السحر المحظورة في التوراة . (5) * وفي اليوبيل ...الأولى فيه/ عام 1429 من خلق العالم ** ماداي / هنا يجب - بلا شك - تعديل النص الحبشي المضطرب ** وفي السنة الرابعة/ عام 1432 من خلق العالم *** بالحق أرسِلتُ / تفسير اسم شالح ولكن غير واضح من أرسله وإلى اين أرسِل. (6) * مواخ מואך / في الفقرة السريانية وردت معكا מעכא وهي نفسها מעכה ** وفي اليوبيل .../ عام 1499من خلق العالم . (7) * في السنة الخامسة فيه / عام 1503من خلق العالم ** في اليوبيل الثاني ..../ عام 1564من خلق العالم .

(8) وفي السنة السادسة فيه ولدت له ابناً ودعا اسمه فالج لأنه في الأيام التي ولد بدأ بنو نوح يقسموا الأرض بينهم ولذلك دعا اسمه فالج .
(9) وقسموا الأرض في الخفاء وقالوا ذلك لنوح (10) وكان في بداية اليوبيل الثالث والثلاثين وقسموا الأرض لثلاثة أقسام لسام وحام ويافث كل واحد وإرثه في السنة الأولى في الأسبوع الأول عندما واحد منا أرسِل إليهم كان سام (11) ودعا أبناءه وجاءوا إليه هم وأبناؤهم وقسَّم الأرض بالنصيب الذي يرثه ثلاثة أبنائه ومدّوا أيديهم وأخذوا لهم الكتاب من حضن نوح أبيهم .
(12) وخرج من الكتاب أن نصيب سام وسط الأرض أن تكون إرثاً له ولأبنائه لأجيال أبدية من وسط جبل رافا من منبع مياه النهر طينا טינה ووقع قسمه إلى الغرب حتى وسط ذلك النهر وذهب حتى اقتربوا إلى مياهه إلى بحر مينات מאת وذلك النهر يتدفق حتى البحر الكبير : كل ما يقع شماله هو ليافث وكل ما يقع جنوبه هو لسام (13) وهو يتسع إلى أن يصل إلى كاراسو כרסו الذي في حضن اللسان البارز إلى الجنوب (14) وقسمه يمتد إلى البحر الكبير

---

(8) *وفي السنة السادسة فيه / عام 1567من خلق العالم ** بدأ بنو ...هوامش (لما ورد في التناخ : لأنه في أيامه قُسِمت الأرض (تكوين25/10)

مدخل 11(الإصحاح الثامن 9- 29):تقسيم الأرض بين أبناء نوح (9-11) : إرث سام (12-21) وإرث حام (22-24) وإرث يافث (25-30) وقد سُردت في الفقرات حدود دقيقة لإرث كلٍ من أبناء نوح ولكن لا يمكن مطابقة جميع الأماكن المذكورة بتلك الحدود كما أننا لا نعرف ما مصدر تلك الأقوال٤٩

هوامش (الإصحاح الثامن 9-29): (9) * في الخفاء / على ما يبدو أن هذه هـ [illegible]ترجمة الصحيحة ، فوفقاً لترجمة أخرى بالشر . (10) * وكان ...والثلاثين/ عام 15[illegible]من خلق العالم ** واحد منا / أحد الملائكة (11) * ودعا / نوح من هنا نستنتج أ[illegible] هو من بادر ** بالنصيب / وفقاً لرواية الفقهاء (פרקי ר" אליעזר כד) فإن الله تد[illegible]ك اسمه هو بنفسه الذي أقر أنصبة الأرض الموزعة بين الأمم السبعين ** الكتاب / و[illegible] النصيب والمؤلف لم يفسر ما هي الوسيلة التي تم بها إقرار الأنصبة (12) * وسط الأرض / إرث سام الذي به أرض إسرائيل يوجد في منتصف العالم ** رافا٥٠/ ربما يقصد بها جبال الأورال التي يطلق عليها في اليونانية ا[illegible]ماً شبيهاً بهذا ** طينا טינה / يُعتقد أنه طانَيس טנאיס وهو نهر دون *** مينات מאת ربما يقصد به مينوطيس وهو بحر أزوف

ويمتد مباشرة حتى يقترب إلى غرب اللسان البارز ناحية الجنوب ، لأن البحر يدعي لسان بحر مصر (15) وهو يتجه من هناك ناحية الجنوب عند فتحة البحَر الكبير على شاطئ الماء ويمتد إلى الغرب حتى عفرة ويمتد حتى وصوله إلى ماء نهر جيحون وجنوباً إلى مياه جيحون بجوار ضفاف. هذا النهر (16) ويمتد إلى الشرق حتى وصوله إلى جنة عدن ومن الجنوب له جنوباً ومن شرق جميع أرض عدن وجميع الشرق ويتجه إلى الشرق ويسير حتى وصوله شرقاً إلى الجبل الذي يدعى رافا רפא وينزل حتى لسان فتحة نهر طينا טינה(17) ووقع هذا القسم في نصيب سام وأبنائه الذين يرثونه أجيالاً أبدية (18) وفرح نوح بسبب أن وقع هذا القسم لسام وأبنائه وتذكر جميع ما قاله بقمه بنبوءة قائلاً : مبارك إله سام وسكن الرب خيام سام (19) وهو عرف أن جنة عدن هي قدس الأقداس ومُقام الرب وأن جبل سيناء هو قلب الصحراء وأن جبل صهيون هو قلب بطن الأرض هذه (الأماكن) الثلاثة خلقت للتقديس كل منها أمام الآخر (20) وبارك إله الآلهة الذي وضع في فمه كلمة الرب والإله الأبدي (21) وعرف أن قسماً مباركاً وبركة وقعت لسام ولأبنائه لأجيال أبدية : لأن أرض عدن وجميع أرض البحر الأحمر وجميع أرض الشرق والهند والبحر الأحمر وجباله وجميع أرض باشان وجميع أرض لبنان وجزر كفتور وجميع جبال سنير وأمانا אמנה وجبال أشور في الشمال وجميع جبال أراراط وجميع الأرض من وراء البحر التي هي من وراء جبال أشور إلى الشمال أرضاً مباركة وواسعة وجميع ما فيها جيد جداً (22) ووقع لحام قسم ثان من وراء جيحون إلى الجنوب إلى يمين الجنة وامتد جنوباً إلى جميع

**** وذلك ....الكبير/ ربما يكون القصد أن النهر انفصل إلى فرعين أحدهما يصب مياهه في بحر مينات والآخر يصب مياهه في البحر الكبير *****جنوبه / حتى حدود حام (السفر 22/8) (13) * كاراسو כרסו/ البعض يظن أنه كيرسونيسوس כרסונסוס (14) * لأن البحر .../ انظر (إشعياء 15/11) (15) فتحة البحر...الماء/ ربما يقصد به مضيق جبرلطر גברלטר الذي يدعى بقائمي هيركليز في أخبار القدماء ** عفرة / ربما أفريقيا أي الجزء الشمالي منها المعروف عند القدماء ***جيحون / يبدو أن المؤلف طابق هذا النهر بنهر النيل (تكوين13/2) (16) * إلى جنة عدن / في أرض إسرائيل من الشرق لمصر (18) * بإقرار قسم سام بأنه القسم المميز في العالم فإن نوح يرى أنه قد تحققت بذلك البركة لسام (السفر 7/11-12) (19)* لقد فرح نوح خاصة عندما وقعت في نصيب سام الأماكن الثلاثة المقدسة في العالم وهي جنة عدن وجبل سيناء وجبل صهيون (20) *والإله الأبدي / وفقاً لهذا النص فإن هذه عبارة مغلقة (أي غير مفهومة) أوردها المؤلف بعد أقوال نوح وهناك

جبال النار وامتد إلى الغرب إلى بحر آطيل אטל وامتد إلى الغرب حتى وصوله إلى بحر ماووخ מאוך الذي كل من ينزل فيه يفنى (23) ويمضي إلى الشمال حتى حدود جدير גדיר[01] (بخلاف גדר جادر مدينة كنعانية يشوع13/12) ويمضي غرباً إلى حافة مياه البحر إلى مياه البحر الكبير إلى قرب نهر جيحون وبجانب نهر جيحون حتى وصوله إلى يمين جنة عدن (24) هذه الأرض التي وقعت لحام في القسم الذي يتمسك به إلى الأبد له ولأبنائه أجيالاً أبدية .

(25) ووقع ليافث القسم الثالث من وراء نهر طينا شمالاً إلى منبع مياهه وهو يمتد ناحية الشمال الشرقي إلى جميع حدود جوج ولجميع الأراضي (الواقعة) من الشرق له (26) وهو يمتد شمالاً إلى الشمال ويمتد إلى جبال قلط קלט إلى الشمال إلى بحر ماووخ ويمتد إلى شرق جدير حتى محيط مياه البحر (27) وهو يمتد مقترباً إلى الغرب إلى رافا ويتجه إلى قرب أبيراج אפרג ويمتد إلى شرق مياه بحر مينات (28) ويمتد حتى أرض نهر طينا إلى الشمال الشرقي حتى قرب حد مياهه إلى جبل رافا ويلتف شمالاً (29) هذه (هي) الأرض التي وقعت ليافث وأبنائه نصيب إرثه الذي سيرثه هو وأبناؤه أجيالاً أبدية خمس جزر كبيرة وأرض كبيرة في الشمال (30) عدم لأنها باردة وأرض ساخنة وأرض سام ليست ساخنة وليست باردة لأنها مختلطة بالبرودة والسخونة.

الإصحاح التاسع

(1)وقسَّم حام بين أبنائه ووقع القسم الأول لكوش إلى الشرق ومن الغرب له لمصرايم ومن الغرب له لفوط ومن الغرب له على البحر لكنعان .

من يظنون أن القصد منها هو : وبارك (نوح) إله العالم (21) * وجزر كفتور / القصد على ما يبدو جزيرة كريت وقبرص وبقية الجزر ومدن البحر المجاورة لها ** سنير/ هو جبل الشيخ في هضبة الجولان (تثنية 9/3 ، حزقيال5/27) *** أمانا אמנה/ المقصود على ما يبدو الجبل الذي يطلق عليه "مول لفانون " جبل أمام لبنان (אנטילבנון) (22) * إلى يمين / جنوب ** جبال النار / المقصود غير واضح هنا *** بحر آطيل אטל / ربما يكون المحيط الأطلنطي **** ماووخ מאוך / هناك من يظنون أن المقصود هو المحيط الذي كان يعتقد الأقدمون أنه يحيط بالعالم *****الذي .../ لأنه هو نهاية العالم ومن يدخل فيه لا يرجع مرة أخرى وهناك من يقولون إن للتعبير تفسيراً آخر فهو : الذي ينزل فيه كل من لا يذهب للهلاك (23) * جدير גדיר / ربما يقصد قادس קדיס (25) * جوج/ ربما أرض السكوتيين ארץ הסקותים (27) * أبيراج אפרג/ هناك من يظنون أن المقصود هو أرض فريجيا פריגיה (29) * خمس ... كبيرة في الشمال / لا يمكن أن نحدد بالضبط مقصد المؤلف ولكن

(2) وقسّم أيضاً سام بين أبنائه ووقع القسم الأول لعيلام ولأبنائه ومن شرق نهر حداقل إلى وسط الشرق جميع أرض الهند والبحر الأحمر وضفته ومياه ددان وجميع جبال مبري מברי وإيلة وجميع أرض شوشان وجميع ما بجانب فرناخ إلى البحر الأحمر وإلى نهر تينا (3) ووقع القسم الثاني لأشور جميع أرض أشور ونينوي وشنعار وإلى حد الهند وصعد بجانب النهر (4) ووقع قسم ثالث لأرفكشاد ، جميع أرض منطقة الكاسديم من شرق الفرات الذي يمد البحر الأحمر وجميع مياه الصحراء إلى قرب لسان البحر البارز اتجاه مصر وجميع أرض لبنان وسنير وأمانه حتى ضفاف الفرات (5) ووقع قسم رابع لآرام ، جميع أرض آرام النهرين بين حداقل إلى الفرات من شمال كاسديم حتى حدود جبال آشور وأرض أراره אררה (6) وهناك وقع قسم خامس للود ، جبال أشور وجميع أشور وكل ما لهم حتى وصلوا إلى البحر الكبير وحتى وصلوا إلى شرق أشور أخيه .

(7) وقسّم يافث أيضاً لأرض إرثه بين أبنائه (8) ووقع القسم الأول لجومر شرقاً من جانب شرق نهر طينا ووصلوا هناك شمال ماجوج جميع الأقسام الداخلية في الشمال حتى وصلوا إلى بحر مينات (9) ولماداي وقع في قسمه الذي سيرثه من غرب ما لأخويه حتى الجزر وحتى ساحل الجزر (10) ووقع لياوان في قسم رابع جميع الجزر والجزر التي إلى ساحل لود (11) ووقع لتوبال في قسم خامس في وسط اللسان الذي يقترب من حد قسم لود حتى اللسان الثاني ومن ناحية اللسان الثاني حتى اللسان الثالث (12) ووقع لميشيخ משך في قسم سادس جميع ما في الجانب الآخر للسان الثالث يقترب إلى شرق جدير (13) ووقع لتيراس قسم سابع أربع جزر كبيرة داخل البحر

بشكل عام فهو على ما يبدو يذكر شمال أوربا والجزر الموجودة هناك (30) * عدم لأنها .../ يكرر التأكيد أن قسم سام هو أفضلهم جميعاً

مدخل 12 (الإصحاح التاسع) : تقسيم إرث كل شخص من أبناء نوح بين أبنائهم ، حام (1) وسام (2-6) ويافث (7-13) وفي نهاية الفصل (14-15) يحكى أن ذرية نوح أقسموا أمام أبيهم الا يأخذ أحد منهم قسماً لم يقرر له في نصيبه.

هوامش (الإصحاح التاسع) : (1)* لفوط / إلى أرض ليبيا ** ومن الغرب له .../ تلك الفقرة هي على ما يبدو تعني النص المشوش في قسمه (2) * مياه ددان ...فرناخ/ هنا المقصد غير واضح (5)* أراره אררה / أيضاً هذا المكان المذكور هنا من الصعب مطابقته (8) * مأجوج / على ما يبدو هو نفسه جوج (انظر السفر 25/8) (9) * حتى الجزر .../ يشتمل قسم ماداي يشتمل على ما يبدو أيضاً على بعض الجزر الموجودة في شمال أوروبا (10) * الجزر ..../ جزر البحر اليوناني (11) * يقولون أن اللغات الثلاثة هي اللغة التيراقية תרקיה واللغة اليونانية واللغة الإيطالية (12) * في الجانب الآخر .../ على ما يبدو أسبانيا (13) *أربع .../ يقصد على ما يبدو جزر البحر الإيجي (جزر بحر إيجه) ** جزر كاماتوري כמתורי... / يعتقد أن هذه

تقترب من قسم حام أما جزر كاماتوري כמתורי فقد وقعت في نصيب، ابناء أرفكشاد إرثا لهم . (14) هكذا قسَّم أبناء نوح بين أبنائهم أمام نوح أبيهم , حلَّفهم قسماً ليلعن كل من يرغب أن يأخذ قسماً لم يقع له في النصيب (15) وقالوا جميعاً آمين آمين ، لهم ولأبنائهم إلى الأبد لأجيالهم حتى يوم الدين الذي فيه يحكم الله بالسيف وبالنار على كل شر ودنس زلاتهم لأنهم ملأوا الأرض ظلماً ودنساً وزنا وإثماً.

الإصحاح العاشر

(1) وفي الأسبوع الثالث في هذا اليوبيل بدأت الأرواح الدنسة في تضليل أبناء نوح وإغوائهم وإبادتهم (2) وجاء بنو نوح إلى نوح أبيهم وتحدثوا إليه بشأن الأرواح التي أرادت أن تضللهم وأن تعميهم وأن تقتل أبناء أبنائهم.

(3) وصلى أمام الرب إلهه قائلاً : يا إله أرواح جميع الخلق يا من صنعت عطفاً معي وأنقذتني (وأنقذت) أبنائي من مياه الطوفان ولم تجعلني أباد كما صنعت لبني الإبادة لأن رحمتك عليَّ عظيمة وعطفك عظيم على روحي ، لترتفع رحمتك على أبنائي ولا تُحكِّم فيهم أرواحاً شريرة كي لا يبادوا من الأرض (4) وأنت باركتني و(باركت) أبنائي كي نثمر ونكثر ونملأ الأرض (5) وأنت عرفت ما صنع العيريم (خاصتك الذين هم) آباء تلك الأرواح في أيامي ، وهذه الأرواح التي ما زالت حية أرسلها إلى الحبس وخذها إلى أماكن الحكم ولا تجعلها تُفني أبناء عبدك يا إلهي لأنهم من الأشرار وللإبادة خلقوا (6) ولا تجعلهم يتحكمون في أرواح الحياة لأنك

الكلمات غير متعلقة بالنص الأصلي ولكنها أدخلت خطأ وبإضافة بعض التصحيفات من (السفر 4/9) (15) * لهم .../ كلام المؤلف

مدخل 13 (الإصحاح العاشر 1-17) : في هذا الفصل يُحكى عن الأيام الأخيرة من حياة نوح وأن بعض الأرواح الشريرة أضلت أبنائه (1-2) وقد صلى نوح من أجل أبنائه (3-6) وقد سُمح لمسطيما ملاك الأرواح الشريرة أن يبقي له فقط عشر الأرواح الشريرة تكون تحت تصرفه (7-11) وقد علم الملائكة نوحاً أن يستخدم النبات ضد الأرواح الشريرة (12-14) مضمون. شبيه بمضمون هذه القصة موجود في سفر نوح (ילינק בית מדרש ג,155ואילך) وفقاً لما قيل هناك أنهم نسخوا السفر " חכמים הראשונים מספר שם בן נוח אשר נמסר לנוח בלובר ההר מהררי אררט אחרי המבול " " أقوال الحكمة الأولى من كتاب سام بن نوح الذي سُلِّم لنوح في لوبار أحد جبال أراراط بعد الطوفان " وفي نهاية الفصل يُحكى عن موت نوح (15-17)

هوامش (الإصحاح العاشر 1-17): (1)* وفي الأسبوع ...هذا اليوبيل / إذا كان القصد هو اليوبيل الذي ذكر أخيراً (السفر 10/8) فيكون عام 1582من خلق العالم ** أبناء نوح / هناك من يعتقدون أنه يجب أن يكونوا أبناء أبناء نوح على أساس ما قيل في الفقرة التالية (2) * أبناء نوح / في سفر نوح / جميع أبناء نوح وأبنائهم (3) * يا إله أرواح جميع الخلق / انظر (عدد22/17) يمكن أن يكون القصد بكلمة الأرواح الواردة هنا تعني الأرواح الشريرة ** لبني الإبادة / للأشرار الذين يستحقون الإبادة * على أبنائي / هناك من يعتقدون أنها يجب أن تكون على أبناء أبنائي

أنت بمفردك تستطيع التحكم فيهم ولا تجعلهم يتحكمون في أبناء المخلصين من الآن وإلى الأبد (7) وقال الله لنا ليُجمعوا كلهم (8) فجاء رئيس الأرواح مسطيما وقال أيها الرب الخالق أبق بعضاً منهم أمامي واجعلهم يسمعون صوتي ويصنعون كل ما أقول لهم لأنه إن لم يبق لي بعضهم فلن أستطيع أن أصنع سيطرة رغبتي على بني الإنسان (9) وقال : عشرهم يظل أمامه وتسعة أعشارهم ينزلون إلى مكان القضاء (10) وقال واحد منا: سوف نعلم نوحاً جميع علاجاتهم لأنه عرف أنهم لن يسيروا بعدل ولن يتخاصموا باستقامة (11) وصنعنا كل ما قاله : فجميع الأشرار الذين كانوا يسيئون حبسناهم في مكان القضاء وأبقينا على عشرهم من أجل أن يكونوا خاضعين أمام الشيطان في الأرض.

(12) وفسرنا لنوح علاجات جميع أمراضهم مع جميع [وسائل] إثارتها من أجل أن يعالجها بنباتات الأرض (13) وكتب نوح في الكتاب كل شيء كما علمناه عن جميع أنواع العلاجات وحُظِرت جميع الأرواح عن بني نوح (14) وأعطى كل ما كتب لسام ابنه لأنه أحبه جداً (أكثر) من جميع أبنائه .

(15) واضطجع نوح مع آبائه ودُفن في جبل لوبارלובר في أرض أراراط אררט (16) واكتمل له تسعمائة وخمسون سنة في حياته تسعة عشر يوبيلاً وأسبوعان وخمس سنوات (17) وهو

---

(6) *لأنك أنت بمفردك ..../ وفقاً لتفسير آخر لأنك أنت وحدك من يعرف حكمهم (8) * مسطيما / عداء ، بغضاء (يشوع 9/7-8) الملاك مسطيما هو رئيس الأرواح الشريرة ويمكن مطابقته ب بليَعَل (السفر 20/1) وبالشيطان ، وقد ورد الاسم مسطيما مرتبطاً مع بليَعَل في بعض كتب الوثائق المكنوزة (מגילת מלחמת בני אור ובני חשך, יג,ד,מהדורת ידין ע,334 , מהדורת הברמן ע,104- מגלת הסרכים ,ג,כג, מהדורת הברמן ע,67 – מגילות מדבר יהודה ע,63 ראה פסוק יא) ** لأنه إن ..../ وظيفة مسطيما هي إثارة بني الإنسان وعقابهم ، فإن حُبست جميع الأرواح فلن يستطيع تنفيذ مهامه وحقيقة فان بني الإنسان يستحقون عمله لأن شرهم عظيم *** تسعة أعشارهم / تسعة أعشار الأرواح الشريرة (10) منا / من ملائكة الخير ** علاجاتهم / علاجات ناجعة للتعافي من أمراض الأرواح *** أنهم لن يسيروا ..../ المقصود هو أن الملاك الذي يتحدث عرف أنهم سوف يصيبون بني الإنسان لأنهم لن يسلكوا العدل والاستقامة **** ولن يتخاصموا باستقامة / المقصود على ما يبدو أنه لو سيكون نزاع بينهم فلن يتطلعوا لحله بواسطة قضاء عدل ولكن كل شخص سوف يحاول أن يتجبر على خصمه حتى إن عارض العدل (11) * الشيطان / هو نفسه مسطيما (السفر 8/10) (12) * لم نعلم نوحاً فقط العلاجات ولكن علمناه أيضاً وسائل إثارة الأرواح الشريرة من أجل أن تحذرهم ذريته ويجهزوا علاجاً للإصابة (13) * وحُظِرَت ..../ جميع الأرواح الشريرة حُبست باستثناء عشرهم ، وقد حُبسوا من أجل إبعادهم عن بني نوح كي لا يسببوا لهم ضرراً (17) * ارتفع فوق جميع بني الإنسان / أصبح أكثرهم تقوى أو طال عمره عنهم ولكن وفقاً لما ورد في

في حياته على الأرض ارتفع فوق جميع بني البشر باستثناء حنوك في تقواه الذي كان مستقيماً (في حياته) لأن صنائع حنوك أصبحت شهادة لأجيال أبدية كي يحكي جميع الصنائع جيلاً بعد جيل إلى يوم الدين.

(18) وفي اليوبيل الثالث والثلاثين في السنة الأولى من الأسبوع الثاني أخذ فالج له زوجة واسمها لومنا לומנה ابنة شنعار وولدت له ابناً في السنة الرابعة في هذا الأسبوع ودعا اسمه رعو لأنه قال : ها هنا جلب بنو الإنسان لي مشورة سيئة لأبني لهم مدينة وبرجاً في أرض شنعار (19) لأنهم سافروا من أرض أراراط شرقاً إلى شنعار لأنهم في أيامه بنوا المدينة والبرج قائلين : سوف نصعد به إلى السماء (20) وبدأوا البناء وفي الأسبوع الرابع صنعوا آجراً في النار فتحول الآجر إلى حجر ومن الطَفْل الذي ثبتوه به كانت الحُمَر التي خرجت من البحر ومن ينابيع المياه في أرض شنعار (21) وبنوه (مدة) ثلاث وأربعين سنة بنوه باتساع مائتي وثلاث لبنة .. ارتفاعه خمسة آلاف وأربعمائة وثلاثون ذراعاً وفِتْرَين (22) وقال إلهنا لنا : ها هو شعب واحد فبدأوا يصنعون ذلك وحتى ذلك الحين لم يتعذر عليهم شيء . تعالوا ننزل فساءت لغتهم فلم يسمع أحد لغة أخيه وتشتتوا في مدن وبين شعوب ولم تعد لهم مشورة أخرى حتى يوم الدين (ونزل) الرب ونزلنا معه لنرى المدينة والبرج الذي بناه بنو

التوراة (تكوين27/5) فإن عمر متوشالح بن حنوك طال أكثر من عمر نوح ** باستثناء حنوك/ الذي ارتفع على نوح بتقواه أو الذي لم يمت (تكوين24/5).

مدخل 14 (الإصحاح العاشر 18-36):بناء برج بابل وتفرق الشعوب ومصدر هذه الروايات موجود في التوراة (تكوين11/1-9) وفي بعض الفقرات (19-34) نجد التأكيد أن كنعان استوطن في الأرض التي أطلق عليها اسمه والتي لم تكن واقعة في قسمه ولكن كانت واقعة في قسم سام.

هوامش (الإصحاح العاشر18-36): (18) * وفي اليوبيل ...الثاني / عام 1576 من خلق العالم ** الرابعة في هذا اليوبيل/ عام 1579من خلق العالم *** لأنه قال.../ مدراس الاسم رعو (20) * صنعوا آجراً / ذلك وفقاً لتعديل النص المقترح (21) * أربعين...سنوات/ في أعوام 1597-1639 من خلق العالم ** لبنة .../ النقاط التي ترد بعد كلمة آجر جاءت هنا بديلاً عن كلمات ليس لها معنى ولم يُقترح لها تعديل مقبول (22) * لنا / هذه الكلمة جاءت لتفسير كلمة ننزل נרדה وفقاً لما ورد في (تكوين7/11) : توجه الله إلى الملائكة ونزل الله تعالى معهم (السفر 23/10)

الإنسان (24) وساء لسانهم ولم يعد أحد يفهم لغة أخيه فتوقفوا عن بناء المدينة والبرج (25) لذلك سميت جميع أرض شنعار بابل لأن هناك بلبل الله جميع ألسنة بني الإنسان ومن هناك تشتتوا بين المدن كل إنسان حسب لسانه وحسب شعبه (26) وأرسل الرب ريحاً عظيمة إلى البرج فقلبه من الأساس حيث كان بين أشور وبابل في أرض شنعار ودعوا اسمه حربة חרבה (27) وفي الأسبوع الرابع في السنة الأولى في بدايتها في اليوبيل الرابع والثلاثين تشتتوا من أرض شنعار (28) وذهب حام وأبنائه إلى الأرض التي أمسك بها التي وقعت له نصيباً في أرض داروم דרום (الجنوب) (29) ورأى كنعان أرض لبنان حتى وادي مصر أنها حسنة جدا فلم يذهب إلى أرض إرثه إلى الغرب وهو بجانب البحر وأقام في أرض لبنان بين الأردن من الشرق وبين البحر من الغرب (30) وقال له أبوه حام وأخواه كوش ومصرايم : لقد أقمت في أرض ليست أرضك فلتكونوا ملعونين بالفتنة لأنك بفتنة أقمت وفي فتنة سوف يقع أبناؤك وأنت سوف تُقطع إلى الأبد (31) لا تُقِم في أرض سام لأنها وقعت في نصيب سام وأبنائه (32) ملعون أنت وسوف تكون ملعوناً (أكثر) من جميع أبناء نوح باللعنة التي تعهدنا بها في القسم أمام القاضي القدوس وأمام نوح أبينا (33) ولم يستمع إليهم وأقام في أرض لبنان من حماة إلى أن جاء إلى مصر هو وأبناؤه حتى اليوم (34) لذلك سميت أرض كنعان (35) وذهب يافث وأبناؤه ناحية البحر ورأى ماداي أرض البحر فلم تعجبه فطلب إرثاً من عيلام وأشور وارفكشاد أخوة زوجته وأقام في أرض ماداي بالقرب من أخوة زوجته حتى اليوم (36) ودعا مكان إقامته وإقامة أبنائه ماداي على اسم ماداي أبيه

---

(26)* وأرسل ...عظيمة / قارن نبوءات العرّافة חזיונית הסיבילה ג,קא,יוסף בן מתתיהו קד, א,ד,ג,118 (27) * وفي الأسبوع ...والثلاثين / عام 1639 من خلق العالم (29) * أرض ...مصر/ هي أرض إسرائيل التي كانت واقعة في قسم سام (السفر 12/8وما بعدها) ** بين الأردن.../ الترجمة هنا بها قدر من الحرية وهذا هو على ما يبدو مقصد النص الحبشي الذي هو غير واضح بما فيه الكفاية (32) باللعنة. .../ سوف تحل على ذريتك اللعنة التي يُلعن من يريد أن يأخذ قسماً لم يقع في نصيبه (السفر14/9) (33) * حتى اليوم / حتى أيام موسى قبل احتلال الأرض بواسطة بني إسرائيل (34) * لذلك / بسبب أن كنعان استوطن فيها .

مدخل 15 (الإصحاح الحادي عشر 1-14): يحتوي الفصل على روايات عن الأجيال التي ضلت طريقها من رعو حتى تارح (1-10) في أيام تارح أضل مسطيما زرع الأرض (11-14) أسماء ذرية سام حتى تارح موافقة الأسماء الواردة في التوراة (تكوين 10/20-25) أما بقية الروايات فلا يوجد لها أساس في التوراة .

الإصحاح الحادي عشر

(1) وفي اليوبيل الخامس والثلاثين في الأسبوع الثالث فيه في السنة الأولى فيه تزوج رعو من امرأة اسمها أورا ابنة أور بن كيسد فأنجبت له ابناً دعاه باسم سروج وذلك في السنة السابعة من هذا الأسبوع في هذا اليوبيل (2) وبدأ أبناء نوح يحارب كل منهم الآخر ليسبي ويقتل كل منهم أخاه وليسفكوا دم الإنسان على الأرض وليأكلوا دماً وليبنوا مدناً بحصون وأسوار وأبراج وبدأ قليل منهم يتعاظم على الشعب ويؤسس بداية مملكة وليجلبوا للحرب أمة أمام أمة وشعباً أمام شعب ومدينة أمام مدينة والجميع (يتجه) إلى عمل كل شر أن يشتروا سلاحاً وأن يعلموا أبناءهم الحرب وبدأوا في ضم المدن وبيع الذكور والإناث كعبيد (3) وبنى أور بن كيسد مدينة أور كيسديم ودعاها على اسمه واسم أبيه (4) وصنع لنفسه صوراً مصبوبة وعبد كل منهم صورته التي صنعها مصبوبة وبدأوا في صنع تماثيل وصوراً مدنسة تساعدهم الأرواح الشريرة تزين لهم صنع الخطيئة والدنس (5) وتشجع ملاك الكراهية (الشيطان) ليصنع كل ذلك وارسل أرواحاً أخرى من الأرواح التي أعطيت له كي يصنع جميع أنواع الشر والإثم وجميع أنواع الخطيئة ليعيث في الأرض فساداً ويدمر ويسفك على الأرض الدماء (6) لذلك دعا اسمه سروج لأنهم أعرضوا عن كل شيء ليصنعوا كل الإثم والظلم (7) وكبر وأقام في أوركسديم عند جد زوجته (لأمها) وعبد الأصنام وفي اليوبيل السادس والثلاثين في الأسبوع الخامس فيه في السنة الأولى فيه اتخذ له زوجة ودعاها مَلْكَة بنت كابر ابنة عمه (8) وفي السنة الأولى من هذا الأسبوع ولدت له ناحور وكبر وأقام في أوركسديم وعلمه أبوه علوم الكسديين ليتكهن ويسحر حسب علامات السماء (9) وفي اليوبيل السابع والثلاثين في الأسبوع السادس فيه في السنة الأولى فيه

هوامش (الإصحاح الحادي عشر 1-14) :(1)* وفي اليوبيل ...فيه/ عام 1681من خلق العالم ** أور / سُميت المدينة أوركسديم على اسمه (السفر 3/11) *** في السنة .../ عام 1687 من خلق العالم (2) وليبنوا .../ بغرض الاستعداد للحروب ** يتعاظم ...مذكور/ أن يكونوا مسيطرين على الشعب *** ذكور .../ أسرى حرب ، ومنذ ذلك الحين بدأت العبودية في العالم كنتيجة من إثارة الأرواح الشريرة الخاضعة للملاك مسطيما (انظر السفر 8/10) (6) * سروج / فسر المؤلف هذا الاسم باعتباره مشتقاً من جذر الفعل الأجوف סוּר أو من جذر الفعل السالم סָרַח وصورة هذا الفعل في الحبشية סָרוּח وفي الترجمة السبعينية نجده يكتب סָרוּךְ (7) * اليوبيل ...فيه/ عام 1800 من خلق العالم

أخذ له زوجة اسمها يسكة ابنة نستاج من الكسديين (10) وولدت له تارح في السنة السابعة في هذا الأسبوع .
(11) وأرسل الملاك مسطيما غرباناً وطيوراً لتأكل ما يُزرع في الأرض لإبادة الأرض وليُحرم الناس من (نتاج) عملهم : فقبل أن يحرثوا الأرض زرعاً تنقره الغربان من على وجه الأرض (12) لذلك دعاه أبوه باسم تارح لأن الغربان والطيور جلبت الفقر وأكلت زرعهم (13) وحلّت سنوات لا تنتج الأرض فيها غلة بسبب الطيور (التي) أكلت جميع فواكه الأشجار من (فوق) الأشجار وبجهد شاق أفلحوا في إنقاذ بعض فواكه الأرض في تلك الأيام (14) وفي اليوبيل التاسع والثلاثين في الأسبوع الثاني في السنة الأولى أخذ تارح له امرأة اسمها عدنه ابنة أبرام ابنة عمته.
(15) وفي السنة السابعة من هذا الأسبوع ولدت له ابناً ودعاه أبرام كاسم جده (لأمه) لأنه مات قبل أن تحبل ابنته بالولد (16) وبدأ الفتى يفهم أغاليط (القوم) في البلدة لأنهم جميعاً ضلوا خلف الأصنام وخلف الدنس وعلمه أبوه الكتابة وهو ابن أسبوعين اثنين فابتعد عن أبيه لأنه لم يستطع أن يعبد الأصنام معه (17) وبدأ يصلي لخالق كل شيء كي ينقذه من أغاليط الناس وكي لا يجعل نصيبه أن يضل خلف الدنس والرذيلة .
(18) وحلَّ في البلدة وقت الزرع ليزرعوا الأرض وخرجوا ليحرسوا زرعهم من الغربان وخرج أبرام مع الخارجين وكان عمره أربعة عشر سنة.

---

(10) * في السنة .../ عام 1806 من خلق العالم (12) * مدراس الاسم تارح **תֶּרַח** غير واضح وريما رأى المؤلف أن هناك علاقة بين هذا الاسم وبين الجذر **רעע** (في الآرامية **תרע** بمعنى كسر مع استبدال العين بالحاء (14) * وفي اليوبيل...الأولى/ عام 1870 من خلق العالم ** عدنه / وفقاً لرواية الحكماء (תלמוד בבלי ,בבא בתרא , צא , א) فإن أم إبراهيم كانت هي أمتلاي ابنة كرنفو אַמְתְלַי בַּת כּרְנְבוֹ.

مدخل 16 (الإصحاح الحادي عشر 15- الإصحاح الثاني عشر 14): هذا الفصل يحكى عن مولد أبرام وعن أعماله في أوركسديم حتى موت هاران وقد أدرك أبرام الله الواحد (17-15/11) وقد نجح في طرد الغربان التي كانت تفسد زرع الحقل واخترع أداة إخفاء الزرع والذي يمنع الغربان من أكله (24-18/11) ، وقد حاول أبرام أن يمنع أباه وإخوته من عبادة الأصنام (8-1/12) واتخذ من ساراي زوجة له (9/12) وبعض الأخبار عن زواج كل من هاران وناحور (11-10/12) أبرام حرق الأصنام أما هاران الذي ذهب لنجدتها فقد احترق هو أيضاً ومات (14-12/12) وأغلب الأخبار الموجودة في هذا الإصحاح لا أصل لها في التوراة .

هوامش (الإصحاح الحادي عشر 15- 24) : (15) * وفي السنة السابعة ...الأسبوع/ عام 1876 من خلق العالم ** كاسم .../ ينسب المؤلف إلى جيل تارح عادة إطلاق اسم الابن على اسم الجد المتوفى (19) * غيم من الغربان / مجموعة كبيرة من

(19) وجاء غيم من الغربان لتأكل الزرع فجرى أبرام خلفها ليفرقها قبل أن تنزل على الأرض وصرخ فيها قبل أن تنزل على الأرض لتأكل الزرع قائلاً : لا تنزلي، عودي إلى المكان الذي جئتِ منه فعادت (20) ومكث (يطرد) سحب الغربان في هذا اليوم سبع مرات ولم يتبق منها غراب واحد على الأرض التي فيها أبرام (21) وشاهد كل من معه في الحقول أنه عندما صرخ رجعت جميع الغربان فعظم اسم أبرام في كل أرض الكسديين (22) وجاء إليه في هذه السنة كل من أراد أن يزرع وذهب معهم حتى انتهاء وقت الزرع فزرعوا الأرض وجلبوا إلى بيوتهم محصولاً فأكلوه وشبعوا (23) وفي السنة الخامسة من الأسبوع الخامس علّم أبرام صانعي أدوات الثيران وصانعي الأخشاب فصنعوا أداة على الأرض أمام وتد المجراث ليضعوا عليه الزرع فيسقط الزرع [منه] في نهاية المحراث فيُخبأ (الزرع) في الأرض ولم يعودوا يرون الغربان (24) هكذا صنعوا في جميع أوتاد المحاريث التي على الأرض وزرعوا وعملوا الأرض كما أوصاهم أبرام ولم يعودوا يرون الغربان.

الإصحاح الثاني عشر

(1)وكان في الأسبوع السادس في السنة السابعة أن تكلم أبرام إلى أبيه تارح قائلاً : يا أبي فقال : ها أنذا يا بُني (2) وقال : ما هو العون وما هي المنفعة اللذان يأتيان من كل الأصنام التي تعبدها والتي تسجد أمامها ؟ (3) فهي لا روح فيها إنها تماثيل صامتة تضل القلوب ، فلا تعبدها (4) اعبد رب السموات مرسل الندى والمطر على الأرض وصانع كل ما على الأرض الذي خلق كل شيء بكلمته ومن عنده تأتي أرواح كل الأحياء (5) فلِمَ تعبدون ما لا روح فيها ، إنها

الغربان تغطي السماء كالسحاب (20) * ومكث (يطرد)/ هناك اختلاف في المخطوطات وقد جاءت الترجمة وفق الافتراض الأكثر قبولاً (22) * وجاء إليه/ ليطلبوا منه أن يبعد الغربان (23) * وفي السنة...الخامس/عام 1895 من خلق العالم** أدوات الثيران / المحاريث.

هوامش (الإصحاح الثاني عشر1-14): (1) * في الأسبوع ...السابعة / عام 1904 من خلق العالم (4) * قارن (إرميا22/14) (5) * فهي .../ قارن (إشعياء 46 ، إرميا10/3،9 ، عاموس26/5 ، مراثي إرميا 3/25-26) (6-7) * وفقاً للأجادا الواردة هنا فإن تارح لم يكن عابد أصنام برضاه ولكنه كان مجبراً على ذلك (8) * هذه الأقوال/ التي يقصد من ورائها أن يبعدهم عن عبادة الأصنام (10) * وفي السنة ...هذا الأسبوع / عام 1928 من خلق العالم **في السنة السابعة / عام 1932 من خلق العالم (11) * انظر (تكوين 11/29) (12) * وفي السنة ...الرابع/عام 1936 (14) * كان هاران ، على ما يبدو ،غيوراً على عبادة الأصنام ولم يعبدها مضطراً مثل أبيه ** ومات ...الحياة/ انظر(تكوين11/28)

من صنع الأيدي وعلى أكتافكم تحملونها ولا عون لكم منها سوى أنها عار على صانعيها وضلال لعابديها ، فلا تعبدوها ! (6) فقال له أبوه : أنا أيضاً أعلم (ذلك) يا بني ، فماذا أصنع لهذا الشعب الذي جعلني في خدمتها ؟ فإن قلت الحقيقة سوف يقتلونني لأن روحهم التصقت بها ليعبدوها ويبجلوها (8) اصمت يا بني كي لا يُميتونك ، هذه الأقوال قالها لأخويه فغضبا منه فصمت (9) وفي اليوبيل الأربعين في الأسبوع الثاني في السنة السابعة أخذ أبرام له امرأة اسمها ساراي ابنة أبيه فأصبحت له زوجة (10) وأخذ هاران له زوجة في السنة الثالثة من الأسبوع الثالث وولدت له ابناً في السنة السابعة في هذا الأسبوع ودعاه لوط (11) وأخذ أخوه ناحور أيضاً زوجة له (12) وفي السنة الستين من عمر أبرام وهي السنة الرابعة في الأسبوع الرابع قام أبرام ليلاً وحرق بيت الأصنام وحرق كل ما في البيت ولم يعلم أحد (13) وقاموا ليلاً وأرادوا أن ينقذوا الأصنام من داخل نار (14) وجرى هاران لينقذها فاشتعلت فيه النيران واحترق فيها ومات في أوركسديم وأبوه تارح على قيد الحياة ودفنوه في أوركسديم .

(15) وخرج تارح من أوركسديم وهو وأبناؤه للذهاب إلى أرض لبنان وأرض كنعان فأقام في أرض حاران وأقام أبرام مع أبيه تارح في أرض حاران أسبوعا سنين (16) وفي الأسبوع السادس في السنة الخامسة السنة منه قام أبرام وجلس ليلاً في أول الشهر

هوامش (الإصحاح الثاني عشر 15- الإصحاح الثالث عشر 10): في هذا الفصل يحكى عن رحلة أبرام من أوركسديم حتى أرض كنعان ويحكى عن إقامته فيها وقد خرج تارح مع أهل بيته من أوركسديم وجاءوا إلى حاران (الإصحاح الثاني عشر15) وقد نظر أبرام إلى النجوم وصلى لها (الإصحاح الثاني عشر 16-21) وأوصى الله أبرام أن يتحدث باللغة العبرية (الإصحاح الثاني عشر25-27) وقد سافر أبرام إلى أرض كنعان إلى أن وصل إلى شكيم (الإصحاح الثاني عشر 28-الإصحاح الثالث عشر2) وقد تعهد الله لأبرام أنه سيعطي نسله تلك الأرض وقد سار فيها وبنى فيها مذابحاً (الإصحاح الثالث عشر3-10)

هوامش (الإصحاح الثاني عشر15-30): (15)*انظر (تكوين31/11) (16) * وفي الأسبوع...منه/عام 1951 من خلق العالم ** كي يعرف. .../ كان المقصد الأول لأبرام هو أن يرجم بالغيب من خلال النجوم كيف ستكون هيئة السنة

السابع ناظراً إلى النجوم من المساء وحتى الصباح كي يعرف كيف ستكون هيئة السنة في الأمطار وجلس بمفرده متطلعاً (17) فجال في خاطره أمر قال جميع آيات النجوم وآيتي القمر والشمس جميعها بيد الرب فلماذا أنشدها ؟ (18) إن يرد سينزل المطر صباحاً ومساءً وإن يرد يمنعه وكلّ بيده (19) وصلى في تلك الليلة وقال : يا إلهي أيها العلي أنت وحدك إلهي وكل شيء أنت خلقته وكل شيء من صنيع يديك وأنا اخترتك أنت وملكوتك (20) إلهي نجني من الأرواح الشريرة التي تسيطر على هواجس عقول البشر ولا تجعلها تضلني من بعدك واحفظني ونسلي إلى الأبد ولا تجعلنا نضل من الآن وإلى الأبد (21) وقال:هل أعود إلى أوركسديم التي أنشد أن أعود هناك إليها أم أقيم هنا في هذا المكان ؟ وفق عبدك لما تراه صواباً كي أصنعه فلا أسير يارب بضلال عقلي .
(22) وكان عندما انتهى من كلامه أن قام إلى الصلاة فإذا بأمر الله قد أُرسل له بواسطتي قائلاً : اذهب من أرضك ومن موطنك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أُريك فأجعلك شعباً كبيراً وكثيراً (23) وأباركك وأعظم اسمك وتكون مباركاً في الأرض وتتبارك بك جميع عائلات الأرض : وأبارك مباركيك والعن لاعنيك (24) وأكون إلهاً لك ولأبنائك وأبناء أبنائك ولكل نسلك.لا تخف لأني من الآن وعلى مدار جميع أجيال الأرض أنا إلهك.
(25) وقال الرب الإله لي: افتح فمه وشفاهه وآذانه كي يسمع

---

(17)* بتطلعه إلى النجوم نشأت في عقل أبرام فكرة أن ليست النجوم هي التي تسبب هيئة السنة (19)* اخترتك أنت.../ أنا أرى أنك أنت فقط خالق العالم وحاكمه (21)* وفقاً للأجاداه الواردة في السفر فقد جاء أمر الله لأبرام أن يترك أرض مولده كنتيجة لطلبه بأن يخبره الله بما يريده أن يفعل (22-24)* انظر (تكوين 12/1-3) (25) * التي كُشفت/ التي كشفها الله لآدم ** السقوط / المقصود برج بابل

ويتكلم بفمه باللغة التي كُشفت لأنها تراجعت من فم جميع بني الإنسان منذ يوم السقوط (26) وفتحت فمه وشفاهه وبدأت أتكلم معه العبرية لغة الخلق (27) وأخذ كتب آبائه وهي مكتوبة بالعبرية ونسخها وشرع منذ ذلك الحين يتعلمها وأخبرته بكل ما لا يقدر على فهمه وعرفهم ستة شهور المطر (28) وكان في السنة السابعة في الأسبوع السادس فتكلم إلى أبيه وأخبره أن يخرج من حاران ليذهب إلى أرض كنعان كي يراها ويعود إليه (29) فقال له أبوه تارح : اذهب بسلام ليفلح إله العالم طريقك وليكن الرب معك ولينجيك من كل شر وليجعل لك رحمة وعطفاً وإحساناً عند كل من يراك فلا يستطيع أحد أن يتحكم فيك وأن يسيء إليك: اذهب بسلام (30) وإن رأيت أرضاً طيبة (أمامك) لتقيم فيها ، قُم وخذني معك وخذ معك لوطاً بن هاران أخيك مثل ابنك وسيكون الله معك (31) أما ناحور أخوك ناحور فاتركه معي حتى تعود بسلام فنذهب كلنا معك.

الإصحاح الثالث عشر

(1)وخرج أبرام من حاران وأخذ ساراي زوجته ولوطاً ابن أخيه هاران إلى أرض كنعان وجاء إلى أرض أشور وسار حتى شكيم وجلس عند شجرة كبيرة (2) ورأى فإذا الأرض حسنة جداً من مدخل حمّه وحتى الشجرة العالية .
(3) فقال له الرب : لك ولنسلك سأعطي هذه الأرض (4) وبنى هناك مذبحاً وأصعد عليه مُحرَّقة للرب الذي ظهر له (5) وتحرك من هناك حتى جبل بيت إيل من الغرب وعاي من الشرق ونصب

(26) * لغة الخلق/ باللغة التي خلق العالم بواسطتها وهي اللغة العبرية ووفقاً لأجادلة الحكماء فإن أبرام كان يتحدث باللغة العبرية (ברקשית רבא 42, 8)(27) * ستة شهور المطر / أيام الأمطار وتعني شهور الشتاء (28) في السنة...السادس/عام1953 من خلق العالم ** فتكلم .../ لم يقل شيئاً عن أمر الرب وتجاسر بالقول إنه ينوي أن يعود إلى أبيه (29) * إله العالم / الذي آمن به تارح في قلبه (انظر السفر 6/12) (30) * قم وخذني معك/ بعد عودتك إلى هنا **وخذ...أخيك/ الآن *** مثل ابنك / كما لو كان ابنك لأنه فاقد الأب

هوامش الفصل الثالث: (1) * انظر (تكوين4/12) ** شكيم / انظر (تكوين6/12) ***شجرة بلوط كبيرة / منطقة إيلون موريه (2) * من مدخل حمّه.../ شمال أرض فلسطين من حدود سوريا وصولاً إلى شكيم (3-4) *انظر (تكوين7/12) (5)* انظر (تكوين 8/12)

هناك خيمته (6) ورأى فإذا بالأرض متسعة وحسنة جداً وكل شيء ينبت فيها العنب والتين والرمان والسنديان وأشجار البلوط وأشجار الزيتون والأرز وأشجار لبنان وأشجار السرو (الصنوبر) وجميع أشجار الحقل ومياه من فوق الجبال (7) وبارك الرب الذي أخرجه من أوركسديم وأتى به إلى هذه الأرض (8) وكان في السنة الأولى في الأسبوع السابع في أول الشهر الأول وبنى مذبحاً فوق هذا الجبل ونادى باسم الرب : أنت إلهي وأنت إله العالم (9) وأصعد فوق المذبح مُحرَّقة للرب كي يكون معه ولا يتركه طوال أيام حياته (10) وقام من هناك وسافر إلى النقب وجاء حتى حبرون وبُنيت حبرون في ذلك الحين وأقام هناك سنتين وسافر من هناك إلى النقب حتى بعالوت .

(11) وكان جوع في الأرض فسافر أبرام إلى مصر في السنة الثالثة في هذا الأسبوع وسكن في أرض مصر مدة خمس سنوات قبل أن تؤخذ زوجته منه (12) وبُنيت في ذلك الحين مدينة صوعن بعد سبع سنوات من (بناء) حبرون (13) وكان عندما أخذ فرعون ساراي زوجة أبرام أن أصاب الرب فرعون وكل بيته بمصائب كبيرة بسبب ساراي زوجة أبرام (14) وكان أبرام مثقلاً جداً بكل (أنواع) الثروة والغنم والبقر والحمير والجمال والخيل والعبيد والجواري وكثير من الفضة والذهب وكان للوط ابن أخيه أيضاً ثروة (15) وأبقى فرعون ساراي زوجة أبرام وطرده من أرض مصر وجاء إلى المكان الذي في البدء نصب فيه خيمته إلى مكان المذبح عاي من الشرق وبيت إيل من الغرب وبارك الرب إلهه الذي أعاده بسلام .

---

(8)*السنة الأولى...الأول/ عام 1954 (10)*وقام...إلى النقب/ انظر (تكوين9/12) ، أيضاً في الوثيقة الخارجية لسفر التكوين (עמוד יט,שורה י, הוצאת אביגד-ידין עמ"לה) ورد أن أبرام قضى سنتين في حبرون ** بعالوت/ انظر (يشوع24/15)

مدخل 18(الإصحاح الثالث عشر 11-21): أبرام في مصر وعودته إلى فلسطين ، بسبب الجوع سافر أبرام إلى مصر : ملك مصر أخذ ساراي وأعادها مرة أخرى إلى أبرام (11/13-15) والمؤلف لا يقص أمر أخذ ساراي إلى ملك مصر ولكنه يشير للحكاية باعتبارها أمر معروف وبعد عودته إلى فلسطين انفصل عنه لوط (19-21).

هوامش (الإصحاح الثالث عشر 11-21): (11)*انظر (تكوين10/12) ** في السنة الثالثة في هذا الأسبوع/عام 1956 من خلق العالم *** وسكن.../ من القصة الواردة في التوراة (تكوين14/12) نفهم أن ساراي أُخِذت فور نزولهم مصر **** خمس سنوات/ قارن الوثيقة الخارجية لسفر التكوين (שם , שורה כג) ووفق (סדר עולם רבה ,פרק א)فإن أبرام قضى في مصر ثلاثة شهور

(16) وكان في اليوبيل الواحد والأربعين في السنة الثالثة من الأسبوع الأول أن عاد إلى هذا المكان وأصعد عليه مُحرَّقات ونادى باسم الرب وقال : أنت الإله العلي إلهي إلى الأبد (17) وفي السنة الرابعة من هذا الأسبوع انفصل لوط عنه وأقام في سدوم وكان رجال سدوم سيئين (18) وساء في نفسه جداً أن ينفصل لوط ابن أخيه عنه لأنه لم يكن لديه أبناءً.

(19) وفي السنة الرابعة من هذا الأسبوع من هذا اليوبيل في نفس السنة التي أسر فيها لوط قال الله لأبرام بعدما انفصل لوط عنه : ارفع عينيك من المكان الذي أنت تقيم فيه غرباً وجنوباً وشرقاً وشمالاً (20) لأن جميع الأرض التي تراها سأعطيها لك ولنسلك إلى الأبد وأجعل نسلك كرمل البحر ربما يستطيع شخص أن يحصي رمل البحر ولكن نسلك لن يحصي (21) وأنت قم وسر في الأرض على طولها واتساعها وانظر كل شيء لأنني لنسلك سأعطيها وسافر أبرام إلى حبرون وأقام هناك .

(22) وفي تلك السنة جاء كدرلعومر ملك عيلام وأمرافل ملك شنعار وأريوخ ملك الأسار وتدعال ملك جويم وضربوا ملك عموزة وفرَّ ملك سدوم وسقط العديد مصابين في وادي هسديم עמק הסדים عند البحر الميت وجمعوا سدوم وادامه وصبوييم

---

12)*سبع سنوات.../انظر(عدد22/13)(13)انظر(تكوين17/12)(14)*انظر (تكوين2/13)(15)*وجاء إلى المكان.../انظر(تكوين13-3/4)(16)*في اليوبيل...الأول/ عام 1963من خلق العالم (17)*اليوبيل...الأول/عام 1964من خلق العالم**انفصل.../انظر(تكوين13-7/13) لم يقص مؤلف الكتاب عن سبب انفصال لوط عن أبرام (18)*وساء...عنه/قارن الوثيقة الخارجية لسفر التكوين (עמוד21,שורה,ז(עמ"לח)(21-19)*انظر(تكوين13-14/18)(19)*أسر لوط انظر(السفر23/13) .

مدخل 19(الإصحاح الثالث عشر 22-29):حرب الملوك الأربعة ضد الملوك الخمسة حيث تكتلت سدوم على يد كدرلعومر وأتباع حلفه أسر لوط (22-24) فريضة العشر (25-27) أبرام يرفض أن يأخذ غنيمة من ملك سدوم(28-29) وقصة الحرب جاءت هنا باختصار شديد ، ونلحظ بعد فقرة 24 أن شيئاً ما ناقص في النص الحبشي حيث تنقص قصة حرب أبرام مع كدرلعومر وبقية الملوك من أجل تحرير لوط ومقابلة أبرام مع ملوك صدقצֶדֶק وهي المقابلة التي أتاحت الفرصة لإقرار فريضة العشر.

هوامش (الإصحاح الثالث عشر 22-29): (22-23)*انظر(تكوين14/1-12)(24)*انظر(تكوين14/14-14)(25-28)* في بداية فقرة 25 تنقص بعض الكلمات التي قيل فيها أن الرب(25).أبرام بفريضة العشر فوفقاً للشريعة في التوراة فإن العشر مستحق لجميع اللاويين وليس للكهنة فقط وهو يقدم في أي مكان (عدد21/18وما بعدها) ووفقاً للمؤلف فإن حكم العشر مثل حكم البواكير فهو يطلق على العشر عشر البواكير מַעֲשֵׂר בִּכּוּרִים إذا كان

وسبوا أيضاً لوطاً ابن أخي أبرام ومقتنياته وساروا حتى دان (24) وجاء أحد الهاربين وأخبر ابرام أن ابن أخيه سُبيّ فاستنفر أبرام عبيده المولودين في بيته (25) ... (فرض)لأبرام ولنسله عشر البواكير للرب وجعله الرب فريضة أبدية كي يعطوه للكهنة الذين يخدمون مقابله ويورثونه إلى الأبد (26) وهذه الفريضة غير محددة بأيام لأنه جعلها فريضة على مر الأجيال إلى الأبد أن يقدموا للرب العشر من كل شيء، من الزرع ومن الخمر ومن الزيت ومن البقر ومن الغنم (27) ويقدمونه لكهنته كي يأكلوا ويشربوا فرحين أمامه .

(28) وجاء إليه ملك سدوم وسجد أمامه قائلاً : يا سيدنا أبرام أعطنا الأنفس التي أنقذتها أما الغنائم فتكون لك (29) فقال له أبرام : رفعت يدي إلى الرب العلي ألا آخذ لا خيطاً ولا شراك نعل وألا آخذ من كل ما هو لك فلا تقول أنا أغنيت أبرام ، ما عدا فقط ما أكله الغلمان وأما نصيب الرجال الذين ذهبوا معي عانر وأشكول وممرا فهم سوف يأخذون نصيبهم .

الإصحاح الرابع عشر

(1)وبعد تلك الأحداث وفي السنة الرابعة في هذا الأسبوع في أول الشهر الثالث كان كلام الرب لأبرام في الرؤية قائلاً : لا تخف يا أبرام فأنا حصن لك ، أجرك عظيم جداً (2) فقال : إلهي يا إلهي ماذا ستعطيني ؟ وأنا أبتر أسير مدبر شنوني هو ابن

النص صحيحاً (26)*من البقر ومن الغنم /وفقاً للتشريع (משנה זבחים,ה,ח) فإن عشر البهائم يقدم لأي إنسان ، وأيضاً وفقاً للنص الطويل الخاص بسفر طوبيا (ספר טוביה 7/1) فإن عشر البهائم يقدم للكهنة (28-29) *انظر(تكوين14/21-24).

مدخل 20(الإصحاح الرابع عشر – الإصحاح الخامس عشر): مضمون هذا الفصل أصله قصة مواليد أبرام إلى أن فرض الله فريضة الختان ، وقد تعهد الله لأبرام أنه سيكون له نسلاً وأن نسله سوف يكثر وسوف يرث أرض كنعان (14/1-7) عهد أشلاء القرابين ברית בין הבתרים (14/8-20) حسب مشورة ساره فقد اتخذ أبرام من هاجر جارية سارة زوجة له وولد إسماعيل منهما (14/21-24) احتفل أبرام بعيد البواكير (15/1-2) الرب يكرر أقواله لأبرام ودعا اسمه إبراهيم وأوصاه بفريضة الختان وتعهد له بأن يكون له نسلاً من ساراي التي سيدعى اسمها ساره وسوف يقيم الرب عهده مع إسحاق ونسله وسوف يبارك أيضاً نسل إسماعيل (15/3-22) إبراهيم أقام فريضة الختان وبتلك المناسبة يؤكد المؤلف على أهمية فريضة الختان للشعب الإسرائيلي على مر أجياله والالتزام بإقامتها في وقتها ويعيب على من ينتهكونها لأنه يؤكد أنه رغم أن جميع ذرية إبراهيم مكلفة بفريضة الختان إلا أن إسرائيل فقط هو الشعب المختار (15/23-34) وبخصوص فقرات(14/1-16) انظر (تكوين15/1-16) ، وعن فقرات (14/21-24) انظر (تكوين16/1-4،11) وعن (15/24) انظر(تكوين17/1-27)

جاريتي هو دمشق اليعزر وارثي فأنت لم تعطني ذرية (3) فقال له : لن يرثك هذا لأن من سيخرج من أحشائك هو من سيرثك (4) وأخرجه إلى الخارج وقال له : انظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت أن تعدها (5) ونظر إلى السماء ورأى النجوم فقال له : هكذا يكون نسلك (6) وأخلص للرب واعتبرها له حسنة (7) وقال له : أنا الرب إلهك الذي أخرجتك من أوركسديم لأعطيك أرض الكنعانيين لترثها إلى الأبد وأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك .

(8) فقال : يا مولاي يارب وكيف أعرف أنني سأرثها ؟ (9) فقال له : خذ لي عجلة عمر ثلاث سنوات وعنزة عمرها ثلاث سنوات وأيل عمر ثلاث سنوات ويمامة وقُمْري (10) وأخذ كل هذا في منتصف الشهر وهو مقيم في إيلوني مَمْرا التي في حبرون (11) وبنى هناك مذبحاً وأخذ كل ذلك وأراق دمها فوق المذبح وقطعها أنصافاً وأعطى كل شخص شريحته ليدعو صاحبه أما العصفور فلم يقطعه (12) ونزلت الطيور فوق الأشلاء فردَّها أبرام ولم يسمح للطيور أن تلمسها (13) وكادت الشمس أن تأتي وغشي النعاس أبرام فإذا بهلع عظيم ينزل عليه ويقول لأبرام : لتعلم أن نسلك سيكون غريباً في أرض ليست أرضه وسيتخذونهم عبيداً ويشقون عليهم أربعمائة سنة (14) وهذا الشعب الذي سيعبدونه سوف أقاضيه أنا وبعد ذلك سيخرجون بمقتنيات عظيمة (15) وأنت ستعود إلى آبائك بسلام وسوف تُدفن بعد عمر طويل (16) وسوف يعود إلى هنا جيل رابع لأن خطيئة الأموري غير مكتملة حتى هنا (17) واستيقظ من نومه وقام والشمس قد أشرقت وكانت مستعرة وإذا بموقد دخان ومشعل نار يمر بين القطع (18) في ذلك اليوم عقد الله مع

هوامش الإصحاح الرابع عشر: (2) * ابن جاريتي...اليعزر/ يبدو أن المؤلف قد فسر تعبير دمشق بأنه بن مشق בן משק أي ابن جارية (10) * في منتصف الشهر/ في الخامس عشر من الشهر وهو على ما يبدو اليوم الذي يجب فيه الاحتفال بعيد الأسابيع وفقاً للسفر ومن خلال بعض القطع التي تم اكتشافها في صحراء يهودا (الوثائق المكنوزة) يبدو أن الطائفة التي تعود هذه القطع إليها كانت تحتفل بعيد الأسابيع في الخامس عشر من شهر سيوان أي في اليوم الأول من الأسبوع التالي(صباح السبت) لسبعة أسابيع بعد نهاية عيد الفطير الذي وفقاً لتقديرات بعض الباحثين التي تعتمد على القطع سابقة الذكر فإن اليوم الأول له يجيء دائماً في اليوم الرابع ورفع حزم السنابل הנפת העומר تتم في اليوم الأول في الأسبوع بعد انتهاء العيد في السادس والعشرين من شهر نيسان ، انظر حول ذلك مقال (באומגרטן , שם עמ"12) والذي فيه طُرِحت فكرة أنه إذا تمت المطابقة بين تقويم سفر اليوبيل مع التقويم الموجود في القطع المذكورة سالفاً فإننا نستنتج من التواريخ التي وردت في السفر أن الآباء وبني إسرائيل لم يسافروا في يوم السبت : انظر (de Jubiles et les jours liturgiques de la semaine (Vetus Testamentum 7,1957,35-61).

أبرام عهداً قائلاً : لنسلك سأعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات ، القينيون والقنزيون والقدمونيون والفريزيون والرفائيون والبقوريون والحيويون والأموريون والكنعانيون والجرجاشيون واليبوسيون (19) وانقضى اليوم وقرَّب أبرام القطع والطيور وتَقْدُمتَها وسُكْبَها فأكلتها النار (20) في ذلك اليوم عقدنا عهداً مع أبرام كالذي عقدنا مع نوح في هذا الشهر وجدد أبرام العيد والشريعة له إلى الأبد.

(21) وفرح أبرام وحكى جميع تلك الأحداث لساراي زوجته وصدق أنه سيكون له نسلاً وهي لم تلد (22) ونصحت ساراي أبرام زوجها وقالت له : ادخل على هاجر جاريتي المصرية لعلي أقيم لك منها نسلاً (23) وسمع أبرام لقول ساراي زوجته وقال لها:افعلي . فأخذت ساراي هاجر جاريتها المصرية وأعطتها لأبرام زوجها ليتزوجها (24) ودخل عليها فحبلت وولدت ابناً ودعا اسمه إسماعيل في السنة الخامسة في هذا الأسبوع وكانت السنة السادسة والثمانين من عمر أبرام ..

الفصل الخامس عشر

(1) وفي السنة الخامسة في الأسبوع الثالث في هذا اليوبيل في الشهر الثالث في منتصف الشهر صنع أبرام عيد بواكير الحصاد חג בכורי הקציר(2) وقرب تَقْدُمَةً جديدة على المذبح بواكير التَقْدُمَة للرب وثوراً وكبشاً وشاة فوق المذبح مُحْرَقَة للرب فوق المذبح تَقْدُمَتها وسواكبها مع البخور

---

(28)* البقوريون / هذا الاسم أضيف إلى أسماء الشعوب المذكورة في المقرا (تكوين15/19-21) ولا نستطيع تحديد ما مقصد المؤلف من هذا ** الحيويون / هذا الاسم الذي لم يرد في القائمة التي وردت في التوراة ، جاء بديلاً لاسم الحيثيون المذكور هناك في (تكوين15/20) ، وهناك بعض الأسماء وردت هنا في النص الحبشي في صورة مختلفة بعض الشيء عن الأسماء الموجودة في ذات المكان في المقرا التي تعد مصدر لما ورد هنا (19)* وقرب.../ لم ترد هذه التفاصيل في المقرا ومقصدها أن توضح أن أبرام قرَّب القرابين وفقاً لأوامر الشريعة (21)*وهي .../ على الرغم من أنها حتى ذلك الحين لم تلد (23)*اصنعي/اصنعي ما تريدين وهاتي لي جاريتك (24)*في السنة ...الأسبوع/ عام 1965 من خلق العالم .

هوامش الفصل الخامس عشر: (1)* وفي السنة ...الثالث / هناك اختلاف في نصوص المخطوطات في عدد الأسبوع ويبدو أنها جميعاً مضطربة وأن النص الصحيح هو على ما يبدو ثالث (أسبوع ثالث بدون أداة تعريف) وبذلك يكون عام 1979م (2)* تَقْدُمَةً... التَقْدُمَة / وفقاً لما ورد في شريعة التوراة (لاويين23/16)** وثوراً / القربان ليس وفق ما هناك(المترجم العبري يقصد ما ورد في (لاويين23/16-22 ويمكن مقارنة القربان هنا مع قربان اللاويين)) (7)*من الآن وإلى الأبد / بهذه الكلمات يشار إلى أنه من الآن فصاعداً وعليه فلم يطلق على إبراهيم في المقرا اسم أبرام مرة أخرى (14) * في اليوم الثامن / هذه الكلمات غير موجودة في نص المسورا (تكوين 14/17) ولكنها موجودة في الترجمة السبعينية أنظر(السفر 25/15-26) (17)* وفرح / المؤلف رأى في ضحك إبراهيم علامة على الفرح

وظهر الرب لأبرام وقال له : أنا الرب الواحد القهار אל שדי سر أمامي وكن مستقيماً (4) سوف أجعل عهدي بيني وبينك وسوف أزيدك جداً (5) فسقط أبرام على وجهه وتحدث الله معه قائلاً (6) ها أنا عقدت عهدي معك وجعلتك أباً لجمهور من الأمم (7) فلا يدعى اسمك بعد أبرام وليكن اسمك إبراهيم من الآن وإلى الأبد ، لأني سأجعلك أب جمهور من الأمم (8) فأثمرك كثيراً جداً وأجعلك أمماً وملوكاً منك يخرجون (9) وأقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك على مر أجيالهم عهداً أبدياً وأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك (10) وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك كل أرض كنعان ملكاً أبدياً وأكون لهم إلهاً (11) وقال الله لإبراهيم : وأما أنت فتحفظ عهدي أنت ونسلك من بعدك فتختتون كل ذكر فيكم تختتون غُرلاتكم فيكون علامة عهد أبدي بيني وبينكم (12) وفي اليوم الثامن تختتون الولد كل ذكر في أجيالكم وليد البيت والمبتاع بفضة من كل ابن غريب ليس من نسلك (13) ختاناً يختن وليد بيتك والمبتاع بفضتك فيكون عهدي في لحمكم عهداً أبدياً (14) وأما الذكر الأرغل الذي لا يختن في لحم غلفته فتقطع تلك النفس من شعبها لأنه قد نكث عهدي (15) وقال الله لإبراهيم : ساراي زوجتك لا يدعى اسمها ساراي بل اسمها سارة (16) وسوف أباركها وسأعطيك أيضاً منها ابناً وسأباركها ويكون منها أمم وملوك شعوب منها يخرجون (17) فسقط إبراهيم على وجهه وفرح وقال في قلبه : هل يولد لابن مائة سنة وهل تلد سارة وهي عمر تسعين سنة ؟ (18) فقال إبراهيم للرب : ليت إسماعيل يعيش أمامك (19) فقال الله : بل ساره تلد لك ابناً وستدعو اسمه إسحاق وسوف أقيم عهدي معه عهداً أبدياً ولنسله من بعده (20) أما إسماعيل فقد سمعتك ها أنا باركته لك وسأثمر

(تكوين17/17) هكذا فهمها أيضاً أونقلوس في ترجمته للفقرة (25)* دون أيام حظر/ المقصود على ما يبدو أنه لا توجد أيام محللة للختان معدا اليوم الثامن تحديداً وهو على خلاف رأي الفقهاء (משנה ,שבת,יט,ה) ** ودون تجاوز.../ قارن (السفر14/15).(26)
* في اليوم الثامن /قارن (משנה ,שבת,יט,ה)

وأكثره كثيراً جداً اثنا عشر رئيساً سوف ينجب وسأجعله أمة كبيرة (21) وسوف أقيم عهدي مع إسحاق الذي تلده لك ساره في هذا الوقت من السنة الآتية (22) وفرغ من الكلام معه وصعد الله عن إبراهيم.

(23) وصنع إبراهيم كما قال له الله وأخذ إسماعيل ابنه وجميع عبيد بيته وجميع المبتاعين بفضته وكل ذكر في بيته وختن لحم غُرلتهم (24) وفي نفس هذا اليوم خُتِنَ إبراهيم وعبيد بيته والمبتاعين بفضته من أبناء الغريب ختنوا معه (25) هذه شريعة على مر أجيال أبدية دون أيام حظر ودون تجاوز يوم واحد من الأيام الثمانية لأنها شريعة أبدية محددة ومكتوبة في ألواح السماء (26) وكل ولد رجل لا يختن لحم غلفته في اليوم الثامن ليس من أبناء العهد الذي قطعه الرب مع إبراهيم لأنه من أبناء الإبادة فلم تعد عليه علامة كائنة لله فليُقطع وليبيد من الأرض لأنه نكث عهد الرب إلهنا (27) لأن جميع ملائكة الوجه وجميع رؤساء الملائكة وجميع رؤساء ملائكة القداسة تلك هي طبيعتهم منذ خلقهم وقبل ملائكة الوجه وملائكة القداسة قَدّس إسرائيل ليكون معه ومع ملائكته المقدسين (28) وأنت مُر بني إسرائيل أن يحفظوا هذا العهد على مر أجيالهم إلى الأبد عهداً أبدياً فلا يُقطعوا من الأرض (29) لأن الشريعة شُرِّعت للعهد كي يُحافظ عليها إلى الأبد بين جميع بني إسرائيل (30) لأن إسماعيل وأبنائه وإخوته وعيسو لم يقرّبهم الله إليه ولم يختر منهم لأنهم هم أيضاً أبناء إبراهيم لأنه عرفهم واختار إسرائيل ليكون له شعباً (31) وقدسه وجمعه من وسط جميع بني الإنسان لأنهم كثيرون فهم أمم وشعوب وجميعهم له وعليهم حكّم أرواحاً كي يضلونهم عنه (32) أما إسرائيل فلم يُحكِّم أي ملاك ولا روح لأنه هو بمفرده حاكم عليهم وهو الذي سوف يحفظهم وسوف يطلبهم من يد جميع ملائكته وأرواحه ومن يد جميع قواته

(27)*تلك هي طبيعتهم.../ الملائكة مخلوقة مختونة ويجب أن يكون بنو إسرائيل يشبهونهم لأنهم مقدسون ** ملائكة القداسة / في النص الروماني وردت في المرة الأولى ملائكة البركة ويبدو أن المقصود منها الملائكة التي تحل البركة على النقيض من ملائكة الخراب (30)*المؤلف يقصد التأكيد على أنه رغم أن وصية الختان وجبت على جميع نسل إبراهيم أي أنها واجبة أيضاً على الخارجين من نسل إسماعيل ومن نسل عيسو ، إلا أن إسرائيل هو فقط الشعب المقدس وله هو فقط الختان يعتبر علامة عهد الله لأن إسحاق فقط هو الذي يدعى نسل إبراهيم ويعقوب فقط هو الذي يعد نسل إسحاق بسبب أن الله اختارهم هم فقط ** لأنهم هم أيضاً / رغم أنهم هم أيضاً *** لأنه عرفهم/ هذا التعبير غير واضح وهناك من يعتقدون أن كلمة אותם مضافة إلى إسرائيل لأنهم هم نسل إبراهيم لأنه ربما أن بقية ذرية إبراهيم لم يقع الاختيار عليهم ، ولأنه عرفهم فقد فصل بينهم للصالح (31-32)* وجميعهم ...أما إسرائيل ....عليهم/ قارن (בן סירא ,י"ז,י"ז) أيضاً وفق كلام الفقهاء فقد عين الله ملائكة

كي يحفظهم ويباركهم ويكونوا له ويكون لهم من الآن وإلى الأبد (33) والآن أنا أخبرك أن بني إسرائيل لن يحفظوا هذه الشريعة ولن يختتنوا أبنائهم وفق جميع هذه الشريعة لأنهم بلحم ختنهم سوف يتركون ختن أبناءهم وجميعهم أبناء بلِيَعَل **בליעל** فسوف يُرقِدوا أبناءهم أراغلاً كما وُلِدوا (34) وسوف يحل سخط كبير من الرب على بني إسرائيل لأنهم حنثوا عهده وحادوا عن قوله فأثاروا غيرته واستباحوا حرمته وعندما لن يحفظوا شريعة التوراة هذه لأنهم جعلوا أعضاءهم مثل أعضاء الأمميين فليُطردوا وليُجتَثوا من الأرض فلا تكون لهم مغفرة و (لا) صفحاً ليغفر لهم ويصفح عن جميع ذنوب هذا الإثم إلى الأبد.

الإصحاح السادس عشر

(1) وفي أول الشهر الرابع ظهرنا لإبراهيم في بلوطة ممرا وتحدثنا معه وقصصنا له أن ابناً سيُعطى له من سارة زوجته (2) فضحكت سارة لسماعها أننا تحدثنا هذه الأحاديث لإبراهيم فصرخنا فيها فخافت وأنكرت أنها ضحكت بسبب هذه الأحداث (3) وقلنا لها اسم ابنها كما هو محدد ومكتوب في ألواح السماء إسحاق (4) وعندما نعود إليها في الموعد ستحبل ابناً.

جميع الأمم ، ولكن الله نفسه هو رئيس إسرائيل.انظر على سبيل المثال (פרקי דר" אליעזר,כד) **هو الذي سوف يحفظهم.../ هو يحظر على جميع الملائكة والأرواح والقوات أن يصنعوا ما يريدون مع إسرائيل (33-34)* المقصود إبطال وصية الختان في وسط المندمجين من اليهود في الحضارة اليونانية **המתיוונים** في فترة الحشمونيين الأوَل (34)* لأنهم جعلوا أعضاءهم مثل أعضاء الأمميين /المقصود أولئك المختونون الذين في تلك الفترة جذبوا غُرلتهم أي صنعوا بأعضائهم التي يختتنون فيها صنيعاً يجعلهم يبدون كمختونين (قارن حشمونيين أول 15/1)

مدخل 21 (الإصحاح السادس عشر 1-9): في هذا الفصل يُحكى عن زيارة الملائكة لإبراهيم وساره لإخبارهما أنه سيولد لهما ابن (االسفر16/1-4) كما يحكى عن خراب سدوم وعمورة التى منها أنقذ لوط كما يحكى عن صنيع بنات لوط مع أبيهم (السفر16/5-9).

هوامش (الإصحاح السادس عشر 1-9): (1)* ظهرنا.../ وفقاً للمؤلف فإنه لا يجب التفريق بين المسند إليه للفعل (וַיֵּרָא) وبين الملائكة الذين يتم الحديث عنهم في بقية قصة المقرا : **וירא בצורת מלאכים** حيث إن المؤلف مر من دون الخوض في التفاصيل الخاصة بمقابلة الملائمة مع إبراهيم ، ربما كي لا ينسب القارئ للملائكة شهوات مادية عندما يقرأ أنهم أكلوا (تكوين8/18) (5)* وزنوا بلحمهم/ المقصود كشف العورات الذي هو حالات زنا المحارم الذي يطلق عليه بقية لحم (لاويين6/18)

(5) وفي هذا الشهر أتم الرب أحكامه على سدوم وعمورة وصبوييم وجميع أرض الأردن وحرقها بنار وكبريت وأبادها حتى هذا اليوم حينما أخبرتك بجميع أعمالهم لأنهم كانوا أشراراً وآثمين جداً فدنسوا أنفسهم وزنوا بلحمهم وصنعوا الفواحش على الأرض (6) وكذلك يقضي الله حكماً في الأماكن التي تُصنع فيها فواحش سدوم مثلما حكم فيهم (7) ولوطاً أنقذنا من هناك لأن الله ذكّر إبراهيم أن ينقذه من الخراب (8) وصنع هو وبناته فاحشة على الأرض لم تصنع في جميع الأرض منذ أيام آدم وحتى أيامه وهي أن يضجع رجل مع بناته (9) وها هو قد أُوصِي وكُتب على جميع نسله في ألواح السماء أن يُزالوا ويُقطعوا مثل هؤلاء وأن يُقضى فيهم حكماً مثل حكم سدوم كي لا يبقى منهم أي نسل إنسان على الأرض في يوم الدين.

(10) وفي هذا الشهر خرج إبراهيم من حبرون وسافر وسكن بين قادش وبين شور في جبال جرار (11) وانتقل من هناك في منتصف الشهر الخامس وسكن في بئر سبع (12) في منتصف الشهر السادس ذكر الله سارة وصنع لها مثلما تحدث (13) وحبلت وولدت ابناً في الشهر الثالث في منتصف الشهر في الوقت الذي تحدث الله إلى إبراهيم في يوم عيد البواكير وُلِدَ

** الفواحش على الأرض/ الفواجش التي كان سكان أرض كنعان منغمسين فيها (لاويين3/18وما بعدها).

مدخل22 (الإصحاح السادس عشر 10- الإصحاح السابع عشر 14): في هذا الفصل يُحكى عن مولد إسحاق وختانه (السفر10/16-14) وعن زيارة الملائكة الذين عادوا كرروا وعد الله لنسل إسحاق (السفر15/16-19) إبراهيم بنا مذبحاً واحتفل بعيد المظال (السفر20/16-21) بعدما خُتن إسحاق طرد إبراهيم هاجر وإسماعيل حسبما أرادت سارة وبموافقة الله ، وقد ضلوا في الصحراء وأُنقذوا من خطر الموت عطشاً ، وبعدما كبر أصبح إسماعيل رامي رمح وأخذ زوجة مصرية وقد ولدت له ابناً (السفر1/17-14) ونلحظ أن فقرات (السفر15/16-19) هي على شاكلة مقال مقفول لأنه حُكي من خلالها عما حدث قبل مولد إسحاق أما قصة زيارة الملاكين فقد أُضيفت لأنه ورد في التوراة שוב אשוב אליך , למועד אשוב אליך (تكوين10/18-14) ولم يرد فيها رواية عن زيارة ثانية يوم ولادة إسحاق أو بعده . بخصوص فقرات (السفر10/16-14) انظر (تكوين1/20 ، 1/21-4) وعن فقرات (السفر1/17-14) انظر (تكوين8/21-21).

هوامش (الإصحاح السادس عشر 10- الإصحاح السابع عشر 14):(10)* في جبال/ هكذا وردت في الترجوم الحبشي

إسحاق (14) وختن إبراهيم إسحاق ابنه في اليوم الثامن وهو أول من خُتِنَ حسب العهد الذي قُطِعَ على أجياله إلى الأبد.
(15) وفي السنة السادسة في الأسبوع الثالث كنا مع إبراهيم في بئر سبع وظهرنا له كما قلنا لسارة أننا سنعود إليها وهي سوف تحْبَل بابن (16) وعدنا في الشهر السابع ووجدنا سارة حُبلى أمامنا وباركناه وكشفنا له كل ما (هو) مُقَدر عليه وأنه لن يموت حتى ينجب أيضاً ستة أبناء ويراهم جميعاً قبل أن يموت ولكن بإسحاق سيدعى اسمه ونسله (17) وكل نسل أبنائه يصبحون أمميين ومع الأمم سوف يُحصَون ومن أبنائه سوف يصبح إسحاق بمفرده نسلاً مقدساً لا يُحصى مع الأمميين (18) لأنه في قِسم أعلى سوف يكون لأن جميع نسله قد وقع في إرث الله ليكون لله شعباً أقدس من جميع الشعوب ويكون مملكة كهنة وأمة مقدسة (19) وذهبنا في طريقنا وكشفنا لساره كل ما كشفناه له ففرح كلاهما فرحة كبيرة.
(20) وبنى هناك مذبحاً للرب الذي أنقذه وأبهجه في غربته وصنع عيد فرحة في هذا الشهر سبعة أيام عند المذبح الذي بناه في بئر سبع (21) وبنى مظال له ولعبيده في هذا العيد وهو أول من صنع المظال في الأرض (22) وفي هذه الأيام السبعة قرّب في كل يوم مُحرَّقة للإله على المذبح ثورين وأيلين وسبعة خراف وحمل واحد ذبيحة كفارة من أجله ومن أجل نسله (23) وذبائح السلامة سبعة أيائل وسبعة خراف وسبعة كباش وسبعة تيوس

وهو الصحيح أما الترجوم الروماني وردت في الحدود وفي ترجوم النص اليوناني نجد به بعض الاضطراب حيث نجد فيه بدلاً من الكلمة التي تُفَسَر جبال نجد كلمة تشبهها تُفَسَر حدود (13)* في منتصف الشهر/ انظر(السفر10/14) (14)* وهو أول/ الملاحظة التي أضافها المؤلف كي يؤكد مرة أخرى أهمية تنفيذ أمر الختان في اليوم الثامن تحديداً (15)* وفي السنة...الثالث/في المخطوطات نجدها:" للأسبوع الرابع "ولكن كما يظهر يجب أن تكون " الثالث " وهي عام 1980 من خلق العالم. (16)* ستة أبناء/ هم أبناء قطورة (السفر12/19) (17)* لا يُحصى مع الأمميين/ انظر(عدد9/23). (18)* ويكون مملكة كهنة وأمة مقدسة/ انظر(خروج6/19).(20)* عيد...أيام/ عيد المظال (السفر21/16).(22-23)** عدد الأبقار والكباش ليس كما ورد في التوراة عن قربان ذبيحة الكفارة لأيام عيد المظال(عدد13/29 وما بعدها) وهناك لم يقال أي شيء إطلاقاً عن ذبائح السلامة.(24)* اللبان.../في التوراة (خروج34/30) وردت أربعة أنواع فقط لأبخرة العطور وهي عسل اللبني

وتقدمتها ٥٧ وسكبها ٥٨ وجميع دهنها أحرقها فوق المذبح ترضية لله مُحَرَّقَة ذات رائحة طيبة (24) وفي الصباح وفي المساء أحرق أبخرة عطور اللبان לבונה والقنة חלבנה وعسل اللبني נטף والنرد נרד والمر מור والقرنفل שחלת والسفرجل קשט هذه الأنواع السبعة الطاهرة احرقها واسحقها بالتساوي. (25) وجعل هذا العيد سبعة أيام وفرح بكل جوارحه وروحه هو وجميع أفراد بيته وكل غريب لم يكن معهم وكل أرغل (غير مختون)(26) وبارك خالقه الذي خلقه في جيله لأنه بإرادته خلقه لأنه عرف وأدرك أن منه سيكون غرساً حقيقياً في أجيال أبدية ومنه نسلاً مقدساً من أجل أن يكون شبيهاً بمن خلق الجميع (27) وبارك [الرب] وفرح ودعا هذا العيد عيداً للرب [أيام] بهجة لإرادة الله العلي (28) وباركناه إلى الأبد ونسله معه في جميع أجيال الأرض ، لأنه أقام هذا العيد في موعده حسب شواهد ألواح السماء (29) لأنه فُرِضَ في ألواح السماء على إسرائيل أن يكون عيد المظال سبعة [أيام] بهجة في الشهر السابع كإرادة الرب شريعة أبدية على مر أجيالهم في كل عام (30) ولن يكون [لهذا] نهاية لأن إسرائيل أمر إلى الأبد بإقامته وأن يجلس في المظال وأن يضعوا فوق رؤوسهم أكاليل وأن يأخذوا أغصان شجر غليظة وشجر الصفصاف (المنتشر) في الأودية (31) وأخذ إبراهيم من أبهى التمور ومن ثمار شجر الموالح وفي جميع الأيام يدور حول المذبح بالأغصان سبع مرات صباحاً وممجداً إلهه وشاكراً له على كل شيء ببهجة.

الإصحاح السابع عشر

(1)وفي السنة الأولى في الأسبوع الرابع في هذا اليوبيل انفطم إسحاق وعمل إبراهيم وليمة

والقرنفل والقنة واللبان وفي الترجوم الروماني ورد بعد الكلمة التي ترجمناها المُر מור ورد اسم تفسيره سنبلة שִׁבֹּלֶת وواضح أن المترجم قرأه بدلاً منها كلمة שְׁחֵלֶת ووفقاً لتراث الفقهاء كانت عطور الأبخرة أحد عشر عطراً من بينها النرد- נרד والمر מור والسفرجل קשט (ברייתא מובאת בתלמוד בבלי , כריתות ,ו,א, ובתלמוד ירושלמי יומא , ד,ה,דף מא-, עמוד ד).(25)* وكل غريب.../ حدد المؤلف أيضاً الحكم الخاص بعيد المظال والذي حددته التوراة لقربان الفصح (خروج43/12وما بعدها).(27)*ودعا...للرب/ يطلق على عيد المظال العيد الغامض (ملوك أول2/8).** [أيام] بهجة/ عيد المظال هو وقت فرحتنا.

كبيرة في الشهر الثالث في يوم انفطام إسحاق ابنه (2) وإسماعيل ابن هاجر الجارية المصرية كان في المكان أمام إبراهيم أبيه وفرح إبراهيم وبارك الله لأنه رأى أبناء ولم يمت أبتراً (3) وتذكر الأقوال التي قالها الله له في يوم انفصال لوط عنه وفرح لأن الله منحه نسلاً على الأرض ليرثها وبارك بملء فيه خالق كل شيء (4) ورأت سارة إسماعيل يضحك مع إسحاق وإبراهيم مبتهجاً بهجة كبيرة فغارت من إسماعيل وقالت لإبراهيم :اطرد هذه الأمة وابنها لأن ابن هذه الأمة لا يرث مع ابني إسحاق (5) وساء الأمر في عين إبراهيم بسبب الأمة وبسبب ابنه لطردهما (6) وقال الله لإبراهيم : لا يسوء الأمر في عينيك على الغلام وعلى الأمة وكل ما تقوله سارة لك اسمع لقولها واصنعه لأن بإسحاق يكون لك اسماً ونسلاً (7) وأيضاً ابن الأمة سأجعله شعباً كبيراً لأنه من نسلك هو (8) وبكر إبراهيم في الصباح وأخذ أرغفة خبز وقربة ماء ووضعهم على كتف هاجر والولد وصرفها (9) وذهبت وضلت في صحراء بئر سبع ونفذ الماء من القربة وظمئ الولد ولم يقو على المضي فسقط (10) فأخذته أمه وألقته تحت شجرة زيتون وذهب وجلست مقابله بعيداً نحو رمية قوس لأنها قالت:لن أشاهد موت ولدي وجلست وبكت (11) وقال لها ملاك الله أحد المقدسين:لماذا تبكين يا هاجر ؟ انهضي واحملي الغلام وامسكي بيدك به

---

(30)* ولن يكون [لهذا] نهاية/ هذا الحكم لن تكون له نهاية في أي وقت ولا حين ** وأن يجلس في المظال/ لنظر(لاويين42/23) *** وأن يضعوا فوق رؤوسهم أكاليلاً/ ليس هناك أي ذكر لهذه العادة في عيد المظال في أي مصدر معروف لنا ، وفي الفترة الهيلينستية كان اليهود يجبرون على وضع أكاليل فوق رؤوسهم في الأعياد للاحتفال بديونيسوس (حشمونيين ثاني7/6) ويضعونها برضاهم في احتفالات الزواج (حشمونيين ثالث8/4) وفي الولائم (חכמת שלמה2/ 8) **** وأن يأخذوا.../انظر(لاويين40/23) أما الأنواع التي لم يرد ذكرها هنا انظر الفقرة التالية(السفر31/16).(31)* من التمور النضرة/ وهي هكذا وفقاً للنص الروماني ، ونريد أن نفسر ذلك بالسؤال بأي شيء تتزين وتتجمل التمور نقصد بسعف التمور (انظرلاويين42/23) أي بالشعانين(هامشלולבים) ووفقاً النص الحبشي (من قلوب التمور מלבות התמרים) وربما يمكن تفسير ذلك بأنه مما هو موجود في جوف أشجار النخيل داخل أغصانها وبذلك يكون المقصود أيضاً الشعانين وهناك من يقولون أن المترجم قرأ خطأ النص العبري الذي كان مكتوب فيه (מלולבי תמרים) (من شعانين النخيل) ***** ثمار شجر الموالح/ انظر (انظرلاويين42/23) ****** يدور حل...صباحاً/ وفقاً لتراث الفقهاء فقد كانوا يدورون مرة واحدة في الأيام الستة الأولى وفي اليوم السابع يدورون سبع مرات (משנה,סוכה,ד,ה)

لأن الله سمع صوتك ورأى الولد (12) وفتحت عينيها فأبصرت بئر ماء فذهبت وملأت القربة ماء وسقت ولدها وقامت وذهبت إلى صحراء فاران (13) وكبر الولد وكان رامي قوس وكان الله معه وأخذت أمه له زوجة من بنات مصر (14) وولدت له ولداً ودعت اسمه نبايوت لأنها قالت : الله قريب لي عندما أنادي له.

(15) وكان في هذا الأسبوع السابع في السنة الأولى فيه في الشهر الأول في هذا اليوبيل في الثاني عشر فيه أن ذكرت في السماء أقوالاً بشأن إبراهيم إنه مؤمن بكل ما يقوله الرب وإنه أحب الرب وإنه مُسَلِّم بأي ضُر (16) فجاء الملاك مسطيما فقال أمام الله: ها هو إبراهيم يحب إسحاق ابنه ويعزه أكثر من كل شيء فقل له ليقدمه محرقة على المذبح فتنظر هل سيصنع هذا الأمر فتعرف هل مخلص هو في كل ما تخبره (17) وعرف الله أن إبراهيم مخلص في كل في جميع بلاياه لأنه اختبره في أرضه وفي الجوع واختبره في الملائكة العشرة وفي زوجته عندما أخِذَت منه وفي الختان واختبره في إسماعيل وفي هاجر جاريته ولم يضق صدره ولم يتأخر عن الفعل لأنه كان مخلصاً ومحباً للرب

هوامش (الإصحاح السابع عشر): (1)* وفي السنة...الرابع/ في المخطوطات موجودة الخامس ولكن يجب أن تكون الرابع وبذلك يكون التاريخ 1982من خلق العالم **في الشهر الثالث/على ما يبدو في عيد البواكير الذي يوافق يوم ولادة إسحاق(السفر23/16).(3)* وتذكر...عنه/ انظر(السفر19/13-21).(4)* يضحك مع إسحاق/ هكذا فهم المؤلف كلمة يضحك(تكوين9/21) ** وإبراهيم...من إسماعيل/ وفقاً للقصة هنا فقد استيقظت غيرة سارة من إسماعيل عندما رأت إبراهيم مبتهجاً بسبب أن ابنيه إسماعيل وإسحاق كانا يتضاحكان سوياً وبذلك بدا لها أنهما متساويان في عينيه.(5)* بسبب الأمة/ إضافة تلك الكلمات غير الموجودة في التوراة (تكوين11/21) جاءت لتوفق بين ما قيل عن شعور إبراهيم نحو كلام الله له :(لا يسوء في عينيك على الفتى وعلى جاريتك)(تكوين12/21).(8)* أرغفة خبز/ المؤلف يريد أن يوضح أنه لا يمكن فهم كلمة خبز (تكوين14/21) بأنه قطعة خبز واحدة.(9)* وظمأ.../ في أقوال التوراة (تكوين15/21) لم يُفَسَّر لماذا ألقت هاجر الولد بعدما نفذ الماء من القربة.(10)* تحت شجرة زيتون/ في التوراة تحت إحدى الشجيرات (تكوين15/21).(11)* صوتك.../ في التوراة (صوت الفتى حيثما هو هناك) (تكوين17/21).(14)* وولدت...نبايوت/ انظر (تكوين17/25).**لأنها قالت.../مدراس الاسم غير واضح ويمكن وفقاً لقوله أن نفسر كلمة נביות نبايوت من كلمة נבואה نبوءة.٥٩

مدخل 23(الإصحاح السابع عشر15- الإصحاح الثامن عشر19): هذا الفصل

الإصحاح الثامن عشر

فقال الرب لإبراهيم:يا إبراهيم فقال ها أنذا (2) فقال له خذ ابنك محبوبك الذي أحببت إسحاق واذهب إلى أرض مرتفعة وأصعده فوق أحد الجبال التي أخبرك (3) فبكر صباحاً وشد على حماره وأخذ غلاميه معه وإسحاق ابنه وشقق حطباً لمحرقة وجاء إلى المكان في اليوم الثالث ورأى المكان من بعيد (4) فقدم إلى بئر ماء فقال لغلاميه اجلسا أنتما هنا مع الحمار وأنا والفتى سنذهب ونسجد ونعود إليكما (5) وأخذ حطب المحرقة ووضعه فوق كتف إسحاق ابنه وأخذ في يده النار والسكين وذهب كلاهما سوياً حتى ذلك المكان (6) وتكلم إسحاق لأبيه قائلاً: يا أبي! فقال ها أنذا يا بني فقال له: ها هي النار والسكين والحطب فأين الشاة للمحرقة يا أبي؟ (7) فقال : ليرى الله له شاة للمحرقة يا بني ، فاقترب من مكان جبل الله (8) وبنى مذبحاً ورتب الحطب على المذبح وربط إسحاق ابنه ووضعه فوق الحطب الموجود على المذبح ومد يده ليأخذ السكين ليذبح إسحاق ابنه (9) فوقفت أمامه وأمام الملاك مسطيما فقال الله: قل له ألا يمد يده على الفتى ولا يصيبه بمكروه لأنني عرفت أنه يخاف الله (10) فنادى الله عليه من السماء وقال له: يا إبراهيم يا إبراهيم فاندهش قائلاً: ها أنذا (11) فقال له لا تمد يدك على الفتى ولا تصنع له مكروهاً لأنني الآن أخبرت أنك تخاف الله

يتضمن قصة أضحية إسحاق وفقاً لنصيحة الملاك مسطيما حيث قرر الله أن يختبر إبراهيم بأن يأمره أن يقرب ابنه (السفر17/15-17) وقد وافق إبراهيم واستعد لتنفيذ الأمر ولكن الله منعه من تقريب ابنه وباركه (السفر18/1-17). وعدل إبراهيم عيد الأيام السبعة كذكرى للواقعة (السفر18/18-19). أما (السفر18/1-17) انظر (تكوين22/1-19) والقصة متأثرة في جزء منها(السفر17/15-17) بقصة المقرا الواردة في أول سفر أيوب.

هوامش الإصحاح السابع عشر15-17: (15)* الأسبوع...هذا/ عام 2003 من خلق العالم. ** أن ذكرت.../ جميع العلويين أثنوا على إيمان إبراهيم. (16)* الملاك مسطيما/ انظر(السفر10/8) هو القائم بالأعمال التي ينسبها سفر أيوب للشيطان ، ووفقاً للأجادا التي يرويها الفقهاء فقد جاءت التجربة نتيجة لكلام الشيطان. انظر على سبيل المثال(תלמוד בבלי,סנהדרין ,פט,ב – ספר הישר ,פר,וירא) وهناك يوصف أبناء الله الذين وقفوا أمام الله كما ورد في سفر أيوب).(17)* وافق الله رغم أنه كان يعلم أنه ليس هناك حدود لإيمان إبراهيم.** في أرضه/ عندما أوصاه أن يترك أرضه(السفر12/22).*** وفي الجوع/ انظر(السفر13/10).*** وفي الملائكة العشرة/ في حرب الملائكة الأربعة مع الملائكة الخمسة (السفر13/22وما بعدها) والرقم عشرة جاء كرقم تقريبي.*** وفي زوجته عندما أُخِذَت منه/ في مصر(السفر13/13).**** وفي الختان/انظر(السفر15/11وما بعدها). ***** في إسماعيل...جاريته/انظر(السفر17/4وما بعدها).

أنت ولم تمنع ابنك بكرك عني (12) فخجل الملاك مسطيما ورفع إبر هيم عينيه فرأى كبشاً مُمسكاً في الغابة بقرنيه فذهب إبراهيم وأخذ الكبش وأصعده محرقة عوضاً عن ابنه إسحاق (13) ودعا إبراهيم اسم ذلك الموضع يهوه يرأه יהוה יראה حتى إنه يقال اليوم في جبل الرب يُرى أنه هو جبل صهيون (14) ونادى الرب إبراهيم باسمه مرة ثانية من السماء عندما ظهرنا كي نتحدث معه باسم الرب (15) وقال: بذاتي أقسمت يقول الرب إني من أجل أنك فعلت هذا الأمر ولم تمنع ابنك وحيدك عني الذي أحببتَ ، مباركة أباركك وأكثر نسلك تكثيراً كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر ، ويرث نسلك مدن أعدائه (16) ويتبارك بك جميع أمم الأرض من أجل أنك سمعت لقولي وأنا أعلنت للجميع أنك وَفيّ لي في كل ما قلت لك ، اذهب بسلام (17) وذهب إبراهيم مع فتيته فقاموا وذهبوا إلى بئر سبع وسكن إبراهيم في بئر سبع.
(18) وعمل عيداً كل عام سبعة أيام فرحاً ودعاه عيد الرب وفقاً للسبعة أيام التي فيها ذهب وسكن في سلام (19) ولذلك قُضي وكُتب في ألواح السماء على إسرائيل وعلى نسله أن يعمل عيداً سبعة أيام فرحاً ببهجة.

الإصحاح التاسع عشر

(1)وفي السنة الأولى في الأسبوع الأول في اليوبيل الثاني والأربعين عاد إبراهيم وسكن في حبرون "قرية أربع" أسبوعين سنين (2) وفي السنة الأولى في الأسبوع الثاني

هوامش الإصحاح الثامن عشر:(2)*ارتفاعها / في التوراة المُريا (تكوين2/22).(7)* جبل الله/ الجبل الذي بُنيَ عليه الهيكل وفقاً لأجادة الفقهاء (قارن السفر13/18)(9)* فوقفت...مسطيما/ كي أمنع الملاك مسطيما من إغواء إبراهيم كي يجعله لا ينفذ الأمر ووفقاً لأجادة الفقهاء فقد حاول سمانيل أن يحرض إبراهيم(בראשית רבה נו,ד).(11)* أخبرت/ قد عرف الله أن إبراهيم مخلص (السفر15/17) وقصده ليس أن يعرف هو ولكن أن يعرف الجميع ، كما أن الفقهاء فسروا יָדַעְתִּי بمعنى علمتُ كما لو أنه كان مكتوب יִדַּעְתִּי بمعنى أعلمتُ (בראשית רבה,נו,ז).(12)* وخجل الملاك مسطيما/ لأن إخلاص إبراهيم أثبت بالدليل. (13)* أنه هو جبل صهيون/ وفقاً لأجاداة الفقهاء أن اسم أورشليم مركب من الاسم יראה الذي أطلقه إبراهيم على المكان ومن الاسم שָׁלֵם الذي دعاه به (בראשית רבה,נו,י).(15)* وحيدك/ وردت هكذا في الترجوم الروماني كما هي في نص المسورا وفي الترجوم الحبشي ידידך حبيبك كما في الترجمة السبعينية ** مدن/ هكذا وردت في الترجمة السبعينية وفي ترجمات أونقلوس ويوناثان بدلاً من كلمة שער/باب الموجود في المقرا(تكوين17/22).(16)* أعلنت للجميع/ انظر (السفر11/18).(18)*

من هذا اليوبيل اكتملت أيام سارة وماتت في حبرون(3) وجاء إبراهيم للبكاء عليها ولدفنها ، وأُختُبِرَ إن كان حليماً ولا يغضب بأقوال فمه ، وقد وُجد حليمٌ في هذا ولم يفزع (4) لأنه بالحِلم تكلم مع بني حِث كي يعطوا له مكاناً ليدفن فيه ميتته (5) ومنحه إلهه عطفاً أمام كل من يراه وطلب بخشوع من بني حِث فأعطوه حقل مغارة المكفيلة الذي أمام مَمْرا هي حبرون بأربعمائة شاقِل (6) وطلبوا منه قائلين: نعطيه لك مجاناً ، ولم يقبل من يدهم مجاناً لأنه أعطاهم ثمن المكان فضة كاملة وانحنى أمامهم مرتين وبعد ذلك دفن ميتته في مغارة المكفيلة (7) وكانت جميع أيام حياة سارة مائة وسبع وعشرين سنة هي يوبيلان وأربعة أسابيع وسنة واحدة تلك هي أيام حياة سارة (8) ذلك هو الاختبار العاشر الذي أُخْتُبِرَ به إبراهيم وَوُجِدَ وَفِيٍّ وحليم (9) ولم يتكلم بقول بشأن الأرض كما قال الله لتُعطى له ولنسله من بعده وطلب منهم مكاناً كي يدفن ميتته لأنه وُجِدَ وَفِيٍّ فقد كُتِبَ محب الله في ألواح السماء .

(10) وفي السنة الرابعة فيها أخذ إبراهيم لابنه إسحاق زوجة واسمها رفقه بنت بتوئيل

عيداً/المقصود عيد الفصح لأن إبراهيم أمِرَ بتقريب ابنه في الثاني عشر من الشهر الأول (السفر15/17) وقد سافر إبراهيم في صباح اليوم التالي والأضحية كانت في اليوم الثالث أي في الخامس عشر من شهر نيسان وقد أورد الفقهاء روايات مختلفة حول يوم الأضحية : رواية شهر نيسان نِجدها في (שמות רבה, טה,יא) ورواية شهر تشري نجدها في (ויקרא רבה ,כט,ט) ورواية رأس السنة العبرية نجدها في (פסיקתא רבתי ,מ, ובחדש השביעי , איש שלום,דף קעא, עמ" ב) ورواية يوم الغفران نجدها في (مدراس وفقاً لشهادة الرباني يوحنان طريفيش عند تفسيره لفقرة البيوط (الشعر الديني) التي تقول "עֵת שַׁעֲרֵי רָצוֹן" (وقت أبواب الرغبة) (מחזור רומא בולוניא ש"א).

مدخل 24(الإصحاح التاسع عشر1-12):

في هذا الفصل يُحكى عن موت سارة وعن دفنها في مغارة المكفيلة التي اشتراها إبراهيم من أبناء حِث (السفر1/19-9) وعن زواج إسحاق برفقة (السفر10/19) وفي نهاية الفصل نجد أخباراً عن أبناء قطورة التي أخذها إبراهيم زوجة ثالثة له (السفر11/19-12).

وهذا الفصل هو اختصار لما ورد في (تكوين1/23-24) ونجد فيه إشارة بسيطة لرقم التفاوض بين إبراهيم وبين أبناء حِث ولم يُذكر مطلقاً عفرون الذي سيرد ذكره فيما بعد(السفر2/31) وبالمناسبة هكذا يكون قد حذفت جميع التفاصيل الخاصة بإرسال عبد إبراهيم والخاصة بمقابلة رفقة وأبناء بيتها فوفقاً للمؤلف فإن التفاوض مع أبناء حِث كان هو المحاولة الأخيرة التي أُختُبِرَ بها إبراهيم.

هوامش الإصحاح التاسع عشر 1-12:(1)* وفي السنة ...والأربعين/عام 2010 من خلق

ابن ناحور أخي إبراهيم أخت لابان ابنة بتونيل وكان بتونيل ابن مَلكَة زوجة ناحور أخي إبراهيم.(11) وأخذ إبراهيم له زوجة ثالثة اسمها قطورة من بنات عبيده لأن هاجر قد ماتت بعد ساره (12) وولدت له ستة أبناء هم زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشواح في أسبوعين (13) وفي الأسبوع السادس في السنة الثانية ولدت رفقة لإسحاق ولدين عيسَو ويعقوب (14) وكان يعقوب كاملاً ومستقيماً وكان عيسو قاسياً ورجل صيد وتعلم الحرب وكل أعماله كانت قاسية (15) وأحب إبراهيم يعقوب وأحب إسحاق عيسو (16) ورأى إبراهيم صنائع عيسو وعرف أنه بيعقوب يُدعى له نسلاً واسماً ونادى رفقة وأوصاها على يعقوب لأنه عرف أنها أحبت يعقوب أكثر من عيسو (17) وقال لها يا ابنتي أحرُسي ابنك يعقوب لأنه سيصبح بدلاً مني على الأرض (ويكون) بركة بين بني الإنسان (ويكون) وقار جميع نسل سام (18) لأنني عرفت أنه بيعقوب اختار الله له شعباً أقدس من جميع الأمم التي

العالم.(2)* وفي السنة...اليوبيل/التعديل الذي أقترح أسبوعين بدلاً من ثلاثة أسابيع هو تعديل منطقي وبذلك يكون عام 2017من خلق العالم.(3-4)* وأختبر...لأنه بالحِلم.../ ما هو هذا الاختبار ، سوف يتضح فيما يلي (السفر19/6،8-9).(5)* بأربعمائة/ هكذا وردت في الترجوم الروماني وفقاً لنص المقرا ، أما في الترجوم الحبشي نجدها أربعين.(6)* نعطي.../ أختبر إبراهيم بذلك بأن بني حث كانوا مستعدين أن يعطونه المكان مجاناً وهو لم يُغو بأخذ الهدية. انظر(السفر19/8-9).(8-9)* مما حُكى في التوراة بدا أن نية بني حث لم تكن أن يعطي لإبراهيم مكاناً كهدية حقيقية ولكن أن يسمحوا له بدفن سارة مجاناً في أحد الأماكن ، ولم يكن قصد إبراهيم الحقيقي فقط أن يدفن سارة ، وإلا كان قد وافق على اقتراح بني حِث ، ولكنه قصد أن يكون له ولنسله مُلكاً في أرض كنعان ولكن كما هو مفهوم لم يوضح قصده هذا لبني حث ، وهذا هو الاختبار ، فرغم أنه كان يمكنه أن يدفن سارة مجاناً ،فقد دفع فضة كثيرة كي يشتري مُلكاً في الأرض وهو تصرف بأناة لأنه تحدث بخشوع مع بني حث ، فلم يفزعهم برفضه أن يقبل الهدية ودفع ما طلبوا رغم أن السعر مُغالي فيه.(8)* العاشر/ هناك روايات عديدة في أقوال الفقهاء عن العشرة اختبارات التي أختبر بها أبونا إبراهيم (משנה,אבות,ה,ג) ووفقاً لأغلب هذه الروايات فإن الاختبار العاشر هو أضحية إسحاق (انظر على وجه الخصوص تفسير الرباني موشيه بن ميمون على مشنا أفوت ראה במיוחד פירוש הרמב"ם למשנה הנ"ל- פרקי דר" אליעזר לא – אבות דר" נוסחא א פרק לג – נוסחא ב פרק לו) ولم يكن الحوار مع بني حث يحسب تجربة ولكن الرباني بونا جيروندي في تفسيره מסכת אבות يذكر أن دفن سارة جاء كاختبار عاشر اختبر به إبراهيم ، أما أضحية إسحاق فهي الاختبار التاسع.(9)* كما قال الله.../ المقصود أن يفعل إبراهيم ما

علىَ وجه الأرض (19) وها هو إسحاق ابني يحب عيسو أكثر من يعقوب وأنا أرى أنك بالحق تحبين يعقوب (20) والآن زيدي في الإحسان له ولتكن عيناك عليه بحب ،لأنه سيكون لنا بركة على الأرض من الآن وإلى جميع أجيال الأرض (21) لتمسك يداكِ إذن وليفرح قلبك بابنك يعقوب لأنني هو من أحببت أكثر من جميع أبنائي لكونه مباركاً إلى الأبد ويملأ نسله جميع الأرض (22) فإن استطاع شخص أن يحصي تراب الأرض أيضاً يحصي نسله (23) وجميع البركات التي باركني الله وبارك نسلي تكون ليعقوب ولنسله على مر الأيام(24) وبنسله يُبارك اسمي واسم آبائي سام ونوح وحنوك ومهللئيل وأنوش وشيث وآدم (25) وهم سوف يضعون قواعد السماء لتثبيت الأرض وتجديد جميع أنوار الجلد.

(26) ودعا إبراهيم يعقوب أمام رفقه أمه وقبّله وباركه قائلاً (27) ابني حبيبيَ الذي أحببته روحي ليباركك الله من السماء ويعطيك جميع المباركات التي بارك بها آدم وحنوك ونوح وجميع الأقوال التي قالها لي وجميع الأشياء التي تعهد أن يعطيني تلتصق بك وبنسلك إلى الأبد كأيام السماء على الأرض (28) ولا تتحكم فيك ولا في نسلك أرواح مسطيما كي تبعدك عن الله الذي هو إلهك من الآن وإلى الأبد (29) وليكن الرب الإله أباً لك وأنت ابنه بِكْره وشعبه على مر الأيام ، اذهب في سلام يا بني (30) وأحبت رفقة يعقوب بكل قلبها وبكل روحها أكثر جداً من عيسو وأحب إسحاق عيسو أكثر جداً من يعقوب.

الإصحاح العشرون

وفي السنة الأولى في الأسبوع السابع في اليوبيل الثاني والأربعين نادى إبراهيم إسماعيل والإثنى عشر ابناً له ونادى إسحاق وابنيه وستة أبناء قطورة وأبنائهم.

بوسعه كي يحقق عهد الرب ولكنه طلب من بني حث مكان قبر فقط.(10)* وفي السنة الرابعة / عام 2020 من خلق العالم.(11)*زوجة ثالثة / وفقاً لأجادة بعض الفقهاء فإن قطورة ليست زوجة ثالثة اتخذها إبراهيم بعد موت ساره ولكنها هاجر نفسها (בראשית רבה ,ד,אס).** من بنات عبيده/ هكذا وردت في الترجوم الروماني وفي الترجوم الحبشي. *** من أبناء.../ وقد أورد المؤلف هذا التفصيل غير الوارد في التوراة (تكوين1/25) كي يؤكد أن إبراهيم لم يتخذ له زوجة أجنبية ولكنها جارية وُلِدَت في بيته وتُعد كإحدى بنات أسرته.

مدخل 25(الإصحاح التاسع عشر13-31): هذا الفصل ليس له مصدر من المشنا باستثناء بعض الأخبار عن إنجاب يعقوب وعيسو وأُفيام אֻפִּים وعن مشاعر إسحاق ورفقة تجاههم ، فيُحكى أن إبراهيم الذي أحب يعقوب أكثر من عيسو وعرف أنه

وأوصاهم أن يحفظوا طريق الله وأن يعملوا أعمال حق وأن يحب كل منهم أخاه وأن يكونوا مثله مع جميع بني الإنسان من أجل أن يعملوا عدلاً وصدقاً في الأرض (3) وختنوا أبناءهم وفق العهد الذي قطعه معهم ولم يحيدوا يميناً ولا يساراً عن كل الطريق الذي أوصانا الله وحُفِظنا من أي (أعمال) زنا ونجاسة (4) فإن صنعت امرأة أو فتاة منكم زناً فأحرقوها بالنار فلا تزنين بعد عيونهن و(لا تزنين) بعد قلوبهن[ولا يأخذوا لهم زوجة من بنات كنعان] لأن نسل كنعان سيُقطع من الأرض (5)وحكى لهم حكم الساقطين وحكم رجال سدوم عندما حُكم عليهم بسبب إثمهم وماتوا بسبب زناهم ونجاستهم وبسبب أعمال زنا مفسدة صنعوها فيما بينهم(6) لذلك فَلْتُحْفَظوا من كل فسق ودنس ومن كل سوء خطأ كي لا تعطوا أنتم أيضاً اسمكم للعنة وحياتكم للصفير وجميع أبنائكم للإبادة والنضوب فتكونوا ملعونين كسدوم وجميع أعقابكم كأبناء عموره (7) لذلك فأنا أنذركم يا أبنائي أحبوا إله السماء والتصقوا بجميع وصاياه ولا تسيروا خلف جميع أصنامهم ولا خلف كل دنسهم (8) ولا تصنعوا آلهة مصبوبة وتماثيل لأنها باطلة لا روح فيها لأنها صنيع أيديهم وجميع من يؤمن بها يؤمن بالعدم (9) لذلك فلا تعبدوها ولا تسجدوا لها واعبدوا إلهاً علياً واسجدوا له إلى الأبد وآمنوا به في كل وقت واصنعوا الحق والعدل أمامه كي يهديكم ويمنحكم الرحمة ويُنْزِل عليكم مطراً بكيراً وأخيراً ويبارك جميع صنائعكم التي تصنعون على الأرض ويبارك خبزك وماءك ويبارك ثمرة بطنك وثمرة أرضك وبقرك ونتاج غنمك(20) وتكونوا بركة على الأرض وترغبكم جميع شعوب الأرض ويباركوا باسمي أبناءهم كي يكونوا بركة مثلي.

(11) وأعطى إسماعيل وأبناءه وأبناء قطورة عطايا وأبعدهم عن إسحاق ابنه وأعطى كل شيء لابنه إسحاق (12) وذهب إسماعيل وأبناؤه وأبناء قطورة وأبناؤه سوياً وأقاموا في فاران.

بيعقوب وبنسله سوف يتحقق عهد الله له ، كان يشجع رفقة في مشاعر محبتها ليعقوب (السفر19/15-25) وبعد ذلك بارك يعقوب أمام رفقة وكلاهما مضيا في طريقهما (السفر19/26-30) وفي الفقرة الأخيرة تكرار التعريف بمشاعر رفقة تجاه أبنائهم.

هوامش الإصحاح التاسع عشر 13-31 : (13)* الأسبوع...الثانية/ عام2046من خلق العالم.**ولدت.../انظر(تكوين25/24-26).(14)* انظر(تكوين25/24-27).(15)* وأحب إسحاق عيسو / انظر(تكوين25/28).(16)* أَحَبَّت.../انظر (تكوين25/28).(17)* سيصبح بدلاً مني.../ به تتم العهود التي تم التعهد بها لنسله وبشكل عام لنسل سام.(21)* أبنائي /ذريتي.(22)* انظر(تكوين15/17). (25) *وهم/ ذرية يعقوب ** يضعوا/ المقصود على ما يبدو تجديد العالم في الآخرة .(28)* أرواح مسطيما/ ملائكة أشرار يرأسهم مسطيما.

حتى مدخل بابل في كل أرض الشرق على وجه الصحراء (13) واختلط هؤلاء بأولئك ودُعِيَ اسمهم عرباً وإسماعيليين حتى هذا اليوم.

الإصحاح الواحد والعشرون

(1)وفي السنة السادسة في الأسبوع السابع في هذا اليوبيل نادى إبراهيم ابنه إسحاق وأوصاه قائلاً : أنا شخت ولا أعرف يوم موتي وأنا شبعت أياماً (2) ها أنا ابن مائة وخمس وسبعين سنة وفي جميع أيام حياتي ذكرت الله وأردت بكل جهدي أن أصنع مراده وأن أسير في دروبه (3) لذلك فقد كرهت روحي التماثيل واحتقرت عابديها ووهبت قلبي وروحي كي أحافظ وكي أصنع مراد خالقي (4) لأنه هو إله حي وقدوس ووَفي وعادل أكثر من الجَميع ، ليس عنده تحيز ولا رشوة لأنه إله عادل يقضي بالحق بين جميع عابري كلمته ومنبوذي طائفته (5) وأنت يا بني احفظ وصاياه وشرائعه وقوانينه ولا تسر خلف (تماثيل) مصبوبة(6) ولا تأكل دم أي لحم بهيمة أو حيوان أو طيور السماء (7) فإن ذبحتم ذبيحة سلامة برضىً فاذبحوها واسكبوا دمها على المذبح وجميع شحم القربان قربوه فوق المذبح مع سميد مبلول بالزيت مع خمر ، كل ذلك تُقَرّبونه فوق مذبح التقربة رائحة تفوح أمام الرب[61](8) وتقرب شحم القربان شكراً فوق النار على المذبح أزيلوا الشحم الذي فوق البطن وجميع الشحم الذي فوق الأمعاء وفوق الكليتين وكل الشحم الذي غليهما والذي على الورك الثقيل والذي فوق الرئة وفوق الكليتين (9) هكذا تقربون كل ذلك رائحة تفوح خبزاً قرباناً للرب (10) وتأكلون لحمه في ذلك اليوم واليوم التالي له ولا تأتي عليه الشمس في اليوم الثالث حتى يؤكل ولا يبق لليوم الثالث لأنه لا يُرغب ولا

مدخل 26(الإصحاح العشرون – الإصحاح الحادي والعشرون):جميع ما ورد في هذا الفصل ليس له مصدر في المقرا ، فعندما بلغ عمر إبراهيم مائة وأربع وعشرين عاماً نادى أبنائه وأبناء أبنائه وأوصاهم أن يمضوا في طريق العدل والحق وأن يختتنوا لأبنائهم وأن يمضوا بشكل عام في دروب الله

هوامش الإصحاح العشرين:(1)*في السنة...الأربعين/ إذا كان النص صحيحاً فهي عام 2052 من خلق العالم وهناك من يخمنون أنه يجب أن يكون الأسبوع السادس أي عام 2045 من خلق العالم.(5)* حكم الساقطين/ انظر (تكوين7/5)والساقطون هم أبناء الملائكة الذين أخطأوا(تكوين6/2-4).(11)*انظر(تكوين25/5-6).(12)* وسكنوا.../انظر(تكوين25/6،18).(13)* هكذا يفسر المؤلف اسم (عرب) بأنهم أبناء إسماعيل الذين اختلطوا بأبناء قطورة ولذلك دُعوا باسم (عرب) إلى جانب (إسماعيليون).

هوامش الإصحاح الحادي والعشرين: (1)* في السنة...اليوبيل/عام2057 من خلق العالم.(2)* عمر مائة خمسة وسبعون سنة/ هذه هي سنة وفاته (تكوين25/7).(7-9)

يؤكل مرة أخرى وكل من يأكل منه فليتحمل إثمه ، لأنني هكذا وجدته مكتوباً في كتب آبائي وفي كلمة حنوك وفي كلام نوح (11) وتُقرب فوق قربانك ملحاً ولا تُخْلِ ملح العهد من جميع قرابينك أمام الرب(12) وأما عن خشب القرابين فاحفظها لك كي لا تُحضر فوق المذبح أخشاباً سواها وهي الجميز والسنط واللوز والصنوبر والبلوط والأرز والسرو والأترنج وشجر الزيت والآسي والغار والصفصاف والطيب(13) ومن جميع أنواع تلك الأشجار ضع على المذبح تحت التقدمة بعدما يُفحص شكلها ولا تضع عليه شجراً مفلوقاً ولا عطباً بل صلباً وطاهراً غير معاب ، شجراً كبيراً وسليماً وجديداً ولا تضع شجراً قديماً تغيرت رائحته لأنه لم تعد به رائحة كما كان(14) ما عدا هذه الأشجار لا تضع أشجاراً أخرى فوق المذبح لأن رائحتها تغيرت ورائحتها لا تصعد للسماء مرة أخرى(15) احفظ هذه الوصية كي تكون مستقيماً في جميع صنائعك (16) وفي كل مرة تكون طاهراً في جسدك فاغتسل بالماء قبل اقترابك كي تقدم (تقدمة) على المذبح واغسل يديك ورجليك (17) ولا يُشاهد دم عليكم ولا على ثيابكم ، احترس يا بني من الدم احترس جداً ، غطه بالتراب (18) ولا تأكل أي دم لأنه هو الروح ولا تأكل أي دم(19) ولا تأخذ هدية لدم أي إنسان كي لا يُسفك بلا عقاب وبلا قضاء لأن الدم الذي يُسفك يدنس الأرض والأرض لا تُفدى من دم إنسان ، بل تُفدى بدم سافك (الدم)(20) ولا تأخذ رشوة ولا هدية مقابل دم إنسان بل دم بدم كي تُقبل أمام الله الإله العلي لأنه يحفظ الخير وكي تُحفظ من كل سوء وينجيك من كل موت (21) أنا أرى يا بني أن جميع صنائع بني الإنسان إثماً وذنباً وجميع صنائعهم دنساً وفاحشة وفسق لا عدل فيها (22) فاحترس كي لا تذهب في دروبهم وتسير في أعقابهم وتقترف إثم الموت أمام الله العلي ، فيحجب وجهه عنك فيعطيك بيد ذنبك ويفنيك من

---

* انظر(لاويين/3 وما بعده).(8)* فوق الرئة/لم يذكر هذا في التوراة.(11)* انظر(لاويين13/2).(12-14)* أحكام الأشجار غير موجودة في التوراة.** احفظها لك.../ وفقاً لما جاء في تشريع التنائيم (משנה תמיד,ב,ג) فإن جميع الأشجار صالحة للترتيب ما عدا أشجار الزيتون وأشجار الكروم ، وفي التوسفتا (מנחות,ט,יד) وفي ספרא ול (لاويين8/1) يرد خبر وفقاً له تُحظر أشجار أخرى منها الجميز والبلوط ** البلوط.../أسماء أشجار أوردناها وفقاً لترجمة روبين.(13)* ومن جميع أنواع تلك الأشجار .../ وفقاً للفقهاء فإن كل شجرة بها سوس تعتبر مصابة (משנה מדות, ב, ה).(16)* واغسل بالماء.../ وصية غسل اليدين والرجلين قبل تقديك القرابين موجودة في التوراة للكهنة (خروج20/30 وما بعدها) ووفقاً للفقهاء فإنه يتوجب تغطيس الداخل إلى مقصورة الهيكل أو الكنيس(משנה יומא, ג, ג).(

الأرض ويفني نسلك من تحت السماء ويباد اسمك ونسلك من فوق الأرض (32) ابتعد عن جميع صنائعهم وعن جميع فواحشهم واحفظ شرع الله العلي واصنع مراده وكن مخلصاً في كل شيء (24) وهو سيباركك في جميع صنائعك وينبت منك غرساً صالحاً فوق جميع الأرض على مر أجيال الأرض ولا يُنسى اسمي واسمك تحت السماء إلى الأبد (25) اذهب يا بني بسلام ليقويك الله العلي إلهي وإلهك كي تصنع مراده وهو يبارك نسلك وبقية نسلك على مر أجيال العالم بجميع بركات الحق كي تكون بركة في جميع الأرض (26) وتخرج من عنده البهجة.

الإصحاح الثاني والعشرون

(1)وكان في الأسبوع الأول في اليوبيل الرابع والأربعين في السنة الثانية وهي السنة التي مات فيها إبراهيم ، أن جاء إسحاق وإسماعيل من بئر سبع كي يحتفلا بعيد الأسابيع وهو عيد البواكير إلى أبيهما إبراهيم ، وفرح إبراهيم لمجيء ابنيه (2) لأن إسحاق كان لديه ثروة عظيمة في بئر سبع ، وذهب إسحاق ليرى ثروته وليعود إلى أبيه (3) وفي هذا الوقت جاء إسماعيل كي يرى أبيه وجاء كلاهما سوياً فذبح إسحاق قرباناً تقدمة وقربه على مذبح أبيه الذي صنعه في حبرون(4) وصنع قربان شكر وعمل وليمة فرح أمام إسماعيل أخيه وعملت رفقه فطائر جديدة من حبوب جديدة وأعطتها ليعقوب ابنها كي يقدمها إلى إبراهيم أبيه من بواكير الأرض من أجل أن يأكل ويطلب البركة من خالق الجميع قبل موته (5) فأرسل إسحاق مع يعقوب قرباناً

---

17)* ولا يشاهد...ثيابهم/ تشير الفقرة هنا – على ما يبدو- إلى وصية غسل الجسد وغسل الثياب بعد تقريب القرابين إذا جاء عليها دم** غطها بالتراب (انظرالسفر30/7). (18)* انظر (السفر29/7).(19-20)* يقصد حظر أخذ فدية عن روح القاتل (عدد31/35،33).** والأرض/ هكذا وردت وفقاً لتديل مناسب بدلاً من الدم الموجودة بالنص الحبشي.

مدخل27(الإصحاح الثاني والعشرون – الإصحاح الثالث والعشرون): في هذا الفصل يتم وصف اللحظات الأخيرة من حياة إبراهيم ووفاته واحتفال إسحاق وإسماعيل بعيد الأسابيع سوياً مع أبيهم(السفر1/22-6) وبعد الوليمة الاحتفالية صلى إبراهيم لله وبارك إسحاق ويعقوب وكرر تحذيره ليعقوب من عبادة الأوثان وأوصاه ألا يتخذ له زوجة من بنات الكنعانيين المقدر لهم الفناء الكامل(السفر 7/22-25) ونام إبراهيم ويعقوب سوياً وصلى إبراهيم وبارك حفيده ومات ولم يعرف يعقوب أنه مات إلى أن استيقظ من نومه(السفر23/22-26) وحكى يعقوب لأمه أن إبراهيم قد مات فأخبرت إسحاق بهذا ودفن إبراهيم وأقام جميع أبنائه وأبناء أبنائه حداداً عليه(السفر4/23-8) وعندما يذكر المؤلف عدد أيام إبراهيم يحكي لماذا تناقصت أيام حياة بني الإنسان ويبشر بأنه في المستقبل عندما يعود بنو الإنسان إلى سبيل الله بعد

طيباً وخمراً لإبراهيم أبيه من أجل أن يأكل ويشرب (6) وأكل إبراهيم وشرب وبارك الله العلي الذي خلق السماوات والأرض والذي صنع جميع شحم الأرض وأعطاه لبني البشر كي يأكلوا ويشربوا ويباركوا خالقهم.
(7) والآن أشكرك يا إلهي لأنك أريتني هذا اليوم وأنا في عمر مائة وخمس وسبعين سنة كهلاً وجميع أيامي كانت لي أيام سلام (8) وسيف العدو لم يتحكم فيّ على مر الأيام التي منحتها لي ولأبنائي طوال أيام حياتي حتى هذا اليوم (9) والآن ليكن عطفك وسلامك على هذا الولد يارب وعلى نسله كي يكون لك شعباً وأفضل وأجدر بالإرث من جميع شعوب الأرض من الآن وعلى مدار أجيال الأرض إلى الأبد (10) ونادى إبراهيم ابنه ويعقوب قائلاً يا ابني يا يعقوب ليباركك الله ويقويك كي تصنع العدل ومراده أمامه وأن يختارك ونسلك كي تكونوا له شعباً كمراده على مر الأيام وأنت يا ابني يا يعقوب اقترب مني وقبلني (11) فاقترب يعقوب فقبله قائلاً : مبارك يا ابني يا يعقوب ومبارك جميع أبنائه لله العلي على مر الأجيال ليعطيك نسل حقيقة (ويخرج) من أبنائك (من) يقدس في جميع الأرض ، تعبدك الشعوب وتسجد لك أمام نسلك جميع الشعوب(12) (لتكن) قوياً أمام بني الإنسان حاكماً على جميع نسل شيث وتصدق سبلك وسبل أبنائك كي يكونوا شعباً مقدساً (13) ليعطك الله العلي جميع البركات التي باركني والتي بارك (بها) نوحاً وآدم من أجل أن يستريحوا على هامة نسلك المقدسة على مر الأجيال وإلى الأبد (14) ويطهرك من جميع الدنس والشر كي يكفر عن جميع خطاياك وعن جميع زلاتك ويقويك ويباركك وترث جميع الأرض (15) ويجدد عهده معك من أجل أن

فترة طويلة من الآثام سوف تتزايد أيام حياة الإنسان مرة أخرى(السفر23/9-32).
يذكر أنه تم العثور على مقتطفات بالعبرية من هذا الفصل في القمران (انظر ص 137 من الكتاب العبري تتغير وفقاً للصفحة المترجمة)
وهذا الفصل ليس له أصل في المقرا أما أقوال البركة التي قالها إبراهيم ليعقوب فقد تم تضمين أقوال عديدة وفقاً لقصة المقرا بارك بها إسحاق يعقوب.
هوامش الإصحاح الثاني والعشرين: (1)* في الأسبوع...الثانية/ الأرقام في هذه الفقرة مضطربة بلا شك ويبدو أنه يمكن تعديلها على النحو التالي : في السنة السابعة في الأسبوع السادس في اليوبيل الثاني والأربعين أي عام2031 من خلق العالم.(2-3)* في هذه العبارات يشرح المؤلف لماذا لم يكن إبراهيم وإسحاق سوياً وكيف وُجد كل من إسحاق وإسماعيل عند أبيهما : فقد أُضطر إسحاق أن يقضي وقتاً طويلاً بعيداً عن أبيه الذي يسكن في حبرون لأنه كان مضطراً أن يرعى ثروته الكبيرة في بئر سبع ، وقد قَدِمَ هو وإسماعيل إلى أبيهما ليحتفلا معه بعيد البواكير (لاويين 16/23 وما بعدها).(5)* فأرسل/ من بئر سبع قبل خروجه من هناك.(6)* وجميع شحم الأرض / جميع الأشياء الطيبة التي على الأرض(تكوين18/45).(7-9)* في هذه

تكون له شعباً على مر الأجيال وهو يكون لك ولنسلك إلهاً بالحق وبالصدق في جميع أيام الأرض (16) وأنت يا ابني يا يعقوب اذكر أقوالي واحفظ وصايا إبراهيم أبيك ، فارق الأمميين ولا تأكل معهم ولا تصنع صنائعهم ولا تصادقهم لأن الفاحشة صنائعهم وطريقهم كله دنس وفاحشة وفسق وبشاعة (17) لأنهم يذبحون ذبائحهم للموتى ويعبدون الأرواح ويأكلون على القبور وجميع أعمالهم باطلة وفارغة (18) وليس لديهم عقل ليفهموا ولا ترى عيونهم ماذا هم (يصنعون) وبلا فائدة صنائعهم وكيف هم ضالون بقولهم للشجر أنت إلهنا وللحجر أنت سيدي ومخلصي ؟ فهم لا عقل لهم (19) وأنت يا ابني يا يعقوب ليساعدك الله العلي ويقودك إله السماء ويباعد بينك وبين جميع الفواحش واللمم (20) احترس يا ابني يا يعقوب أن تأخذ لك زوجة من بنات كنعان لأن كل نسله سيُقطع من الأرض (21) لأن كنعان ضل بذنوب حام وكل نسله سيُمحى من الأرض وكل من بقى منه ولن ينجو من (نسله) عَقُب ليوم الدين (22) ولن يكون لعبدة الأوثان ولا للأعداء رجاء في أرض الحياة ولن يكون لهم ذكر على الأرض لأنهم سينزلون السعير ويسيرون إلى مكان الحساب فكما أُخِذ بنو سدوم من الأرض كذلك يؤخذ جميع عبدة الأوثان (23) فلا تخف يا ابني يا يعقوب ولا تنفر يا ابن إبراهيم وليحفظك الله العلي من السقوط (في الفساد) وينجيك من جميع سبل الخطايا (24) هذا البيت بنيته لي لأوي عليه اسمي في الأرض : ليعطي لك ولنسلك إلى الأبد لأنك تبني بيتي وتقيم اسمي أمام الرب إلى الأبد ، فليقم نسلك واسمك على مر أجيال الأرض (25) وأنهى وصاياه وبركاته.

(26) واضطجع كلاهما على سرير واحد ونام يعقوب في حضن إبراهيم أبي أبيه وقبّله سبع مرات وفاض عليه بعطفه وقلبه (27) وباركه بكل قلبه قائلاً : أيها الإله العلي يا إله الجميع يا خالق كل شيء يا من أخرجتني من أوركسديم لتعطيني هذه الأرض إرثاً أبدياً ولكي أقيم نسلاً مقدساً مبارك أنت أيها الإله العلي إلى الأبد (28) وبارك يعقوب قائلاً : يا ابني يا من به أفرح بكل قلبي وبكل رحمتي ليكن

الفقرات نص الصلاة التي صلى بها إبراهيم.(9)* هذا الولد/ يقصد به يعقوب على ما يبدو.(11)* تعبدك .../بهذه الأقوال بارك إسحاق يعقوب.(تكوين29/27).(12)* على جميع نسل شيث / على جميع بني الإنسان.(17)* يذبحون...للموتى/ انظر (تثنية17/32).(18)* بقولهم.../ قارن (إرميا 27/2) ووثيقة إرميا في أماكن مختلفة).(20)* قارن مقولات إسحاق إلى يعقوب (تكوين1/28).(22) *مكان الحساب / المكان الذي يأتي فيه الأشرار بذنوبهم.(28) * يا ابني / نسب معلق.التوجه بالدعاء إلى الله .

هوامش الإصحاح الثالث والعشرين: (1) * ووضع ...على عينيه/ حتى ذلك الحين كان يعقوب نائماً.**وأرسل / ومدَّ (7)* ودفنوه...عند زوجته/ انظر (تكوين 9/25)

عطفك وكرمك عليه وعلى نسله إلى الأبد (29) فلا تتركه ولا تهجره من الآن وإلى الأبد ولتكن عيناك مفتوحة عليه وعلى نسله كي تحفظه وتباركه وتقدسه كشعب إرثك (30) باركه بكل بركاتك من الآن وإلى الأبد وجدد عهدك وعطفك معه ومع نسله بكل مرادك الطيب حتى جميع أجيال الأرض.

الإصحاح الثالث والعشرون

(1)ووضع إصبعي يعقوب على عينيه وبارك إله الآلهة وغطى وجهه وأرسل رجليه ونام نوماً أبدياً وانضم إلى آبائه (2) ومع كل ذلك اضطجع يعقوب في حضنه ولم يعرف أن إبراهيم أبي أبيه قد مات (3) واستيقظ يعقوب من نومه فإذا بإبراهيم بارداً كالبَرَد فقال : أبي يا أبي ولا متكلم فعرف أنه قد مات.
(4) ونهض من حضنه وجرى وحكى لرفقه أمه فذهبت رفقه لإسحاق ليلاً وقالت له وذهبوا سوياً ومعهم يعقوب وفي يده شُعلَة وعندما جاءوا هناك وجدوا إبراهيم مضطجع ميت (5) وسقط إسحاق على وجه أبيه وبكاه وقبله (6) وسمعت الأصوات في بيت إبراهيم وقام إسماعيل ابنه وجاء إلى إبراهيم ابنه وبكى على إبراهيم أبيه هو وجميع بيت إبراهيم وبكوا بكاء شديداً ودفنه إسحاق وإسماعيل ابناه في مغارة المكفيلة عند سارة زوجته وبكاه بنو بيته وإسحاق وإسماعيل وجميع أبنائهما وجميع أبناء قطورة أربعين يوماً في أماكنهم واكتملت أيام بكاء إبراهيم وعاش ثلاثة يوبيلات وأربعة أسابيع مائة خمس وسبعين سنة (8) واكتملت أيام حياته كهلاً وطاعناً .
(9) لأن أيام الأوائل في حياتهم كانت تسعة عشر يوبيلاً وبعد الطوفان بدأوا يعيشون أقل من تسعة عشر يوبيلاً ويشيخون بسرعة وقلت أيامهم بسبب محن كثيرة وسوء سبلهم ما عدا إبراهيم (10) لأن إبراهيم كان كاملاً في كل صنائعه مع الرب ومفضل بحق في جميع أيام حياته وها هو لم يكمل أربعة يوبيلات في حياته إلى أن شاخ بسبب الشر وتقدم به العمر (11) وجميع الأجيال التي جاءت منذ ذلك الحين

---

(9)* تسعة عشر يوبيلاً / تسعمائة وواحد وثلاثون عاماً ، عاش آدم تسعمائة وثلاثين سنة ومتوشلح كانت أيام حياته أطول من الجميع لم يصل العشرين يوبيلاً ** ماعدا إبراهيم/ كان إبراهيم هو الوحيد الذي وفقاً لأعماله كان مؤهلاً لأن تطول أيامه مثل الأجيال التي قبل الطوفان ولكن أصابه ظلم الأجيال.(10)* أربعة يوبيلات/ هو عاش أربعة يوبيلات إلا إحدى وعشرين سنة.(11)* في الأجيال القادمة سوف تتناقص أيام حياة الإنسان أيضاً وسوف يختلف ذلك فيصل ليوبيلين أي إلى ثمان وتسعين سنة.(12)* يوبيلاً ونصف/ أكثر قليلاً من سبعين سنة لأن أيام حياتنا سبعين سنة أو بالأكثر ثمانين سنة (مزامير10/90) ** ومعظم أيامه.../ انظر كتابنا רְהָבָם רֹבָם وأيضاً في الترجمة السبعينية.(15)* إن زادت.../ (انظر السفر12/23).(16)* يوم يأتي فيه أبناء الجيل الصغير يعيدون آباءهم للتوبة.(19-25)* وصف لأيام النزاع

وحتى يوم الدين العظيم يشيخون بسرعة قبل أن يكملوا يوبيلين ويُفقَد منهم عقلهم بسبب شيخوختهم (12) وفي هذه الأيام فإن عاش رجل يوبيلاً ونصف يوبيل من السنين سيقولون عليه امتدت حياته ، ومعظم أيامه ضيق وحزن وعناء بلا سلام (13) لأنه جرح فوق جرح وحزن فوق حزن وتعب فوق تعب وقول سوء فوق قول سوء ومرض فوق مرض وأحكام سوء كهذه حكم تلو حكم ، مرض وضرب وثلج وكفر وجليد وحمى وبرد وتجمد وجوع وموت وجفاف وسبي وجميع أنواع الضرب والعذاب (14) كل هذا يأتي على جبل شر يصنع في الأرض جور ودنس وزنا أفعالهم فواحش (15) حينئذ سيقولون : أيام الأوائل كثيرة حتى ألف سنة وطيبة ولكن ها هي أيام حياتنا إن زادت فهي سبعين سنة او على الأكثر ثمانين وهي سيئة وليس في أيام هذا الجيل السيئ أي سلام (16) وسيكون في هذا الجيل أبناء يُقَرِّعون آباءهم وشيوخهم على الجور والشر وعلى قول أفواههم وعلى صنائع الشر الكبيرة التي يصنعونها وعلى من تركوا العهد الذي قطعه الله بينه وبينهم ليحفظوا ويصنعوا أوامره ووصاياه وجميع شرائعه كي لا يحيدوا يميناً ولا شمالاً (17) لأنهم جميعاً صنعوا شراً وكل فم يتحدث شراً وجميع صنائعهم دنساً وفاحشة وفساداً (18) وها هي الأرض تفسد بسبب جميع صنائعهم ولا تكون حبوب ولا سُلافة (خمر صاف غير مختمر) لأن جميع أعمالهم أعمال شر والجميع يباد سوياً - الحيوانات والبهائم والطيور وجميع أسماك البحر - بسبب شر بني البشر(19) ويحارب هذا ذاك ، الفتى (يحارب) الشيخ والشيخ(يحارب) الفتى والفقير(يحارب) الغني والوضيع(يحارب) العظيم والمُعْدَم (يحارب) الثري من أجل الشريعة والعهد لأنهم نسوا الوصية والعهد والعيد والشر والسبت واليوبيل وجميع الأحكام (20) وسوف يقفون بالقوس وبالسيوف وبالحرب كي يعيدونهم إلى السبيل ولن يعودوا إلى أن يُسفك دم كثير على الأرض (دم) هؤلاء بأولئك (21) والذين سيُنقَذون لن يعودوا عن شرهم إلى طريق العدل لأنهم جميعاً سوف يقومون للإجحاف وللثروة

بين الراغبين للعودة إلى الخير وبين الذين يصرون على شرورهم وحتى ذلك الحين في تلك الأيام لم يأت الخلاص.(21)* للثروة/ ولكي يتحصلوا على الثروة.(25)* الفتى الذي يبلغ ثلاثة أسابيع سنين/ يقصد أسابيع سنين أي يبلغ عمره واحد وعشرين عاماً.** ضاعت قاماتهم/ ولذلك سيكونون منحنيين كشيوخ طاعنين.(26)* وفي النهاية سينجح أبناء الجيل الصغير الراغبين في التوبة.(27)* وحينئذ تعود حياة بني الإنسان لتصل إلى ما يقرب لألف سنة.**عدد سنوات أكثر من عدد الأيام/ أسلوب مبالغة : عدد سنواتهم سيكون أكبر من عدد أيامهم قبل ذلك.(28) لن يكون هناك أيضاً ضعف الشيخوخة ولكن سيكون بنو الإنسان بكامل قواهم حتى آخر أيامهم.

مدخل 28 (الإصحاح الرابع والعشرون): في هذا الفصل يُحكى باختصار ، وبحذف

سوف يأخذ كل رجل كل ما لدى صديقه وسوف يحملون الاسم الأعظم بلا حق ولا عدل وسوف ينتهكون قدس الأقداس بدنس قذارة فواحشهم (22) وسوف يكون غضب عظيم من عند الله على ذلك الجيل وسوف يدفعهم للسيف وللقضاء (يدفعهم) للسبي وللغنيمة وللأكل (23) وسوف يثير عليهم آثام الأمم التي ليس لديها عطف ولا رحمة ولا تهاب الشيخ ولا الولد لأنهم أشرار وطغاة أسوأ من جميع بني الإنسان وسوف يصنعون ظلماً في إسرائيل وجريمة في (حق) يعقوب وسوف يُسفك على الأرض دم كثير ولن (يكون هناك من) يجمع ولا (من) يدفن (24) في تلك الأيام سوف يصرخون وينادون ويتوسلون للخلاص من يد الأمم الآثمة ولا مخلص (25) وسوف تشتعل رؤوس الأبناء شيباً ويبدو الفتى الذي عمر ثلاثة أسابيع كشيخ عمره مائة سنة وضاعت قاماتهم (بسبب) الضيق وشظف العيش (26) في تلك الأثناء سوف يبدأ الأبناء في تعلم القوانين وتدارس الوصايا والعودة إلى سبيل العدل (27) وسوف تبدأ الأيام تطول وتكثر وسط بني البشر إلى أن تقترب أيامهم لألف سنة وحتى أن يزيد حينها عدد السنوات عن عدد الأيام أمامهم (28) ولن يكون (هناك) شيخاً ولا طاعناً لأنهم جميعاً سيكونون أولاداً وشباباً (29) وتكتمل جميع أيامهم ويعيشون في سلام وفرح ولن يكون (هناك) شيطاناً ولا أي مفسد لأن جميع أيامهم أيام بركة وكثرة (30) في ذلك الحين سيكثر الله عباده وسوف يشكرون وسوف يفرحون بسعادة أبدية وسوف تستريح عظامهم في الأرض وسوف تسعد كثيراً أرواحهم ويعرفون أن الله يقضي بالحق ويصنع البر للمئات وللآلاف ولجميع محبيه (22) وأنت يا موسى اكتب هذه الأقوال لأنها هكذا (تكون) مكتوبة ومذكورة في ألواح السماء على مر الأجيال إلى الأبد.

الإصحاح الرابع والعشرون

(1)وكان بعد موت إبراهيم أن بارك الله إسحاق ابنه وقام وذهب من حبرون وسكن عند بئر لحاي رؤئيه في السنة الأولى في الأسبوع الثالث في هذا اليوبيل سبع سنين.

موضوع خطف رفقة على يد أبيمالك ، يُحكى عن الأحداث التي وقعت في حياة إسحاق حتى أيامه الأخيرة عن بيع البكورة ليعقوب بواسطة عيسو(السفر28/1-7)، وعن إسحاق في أرض الفلسطينيين (السفر28/8-24) وفي نهاية الفصل يُحكى أن عبيد إسحاق حفروا ولم يجدوا ماءً فاعتقد إسحاق أن السبب هو العهد الذي قطعه مع الفلسطينيين وأنه لعنهم(السفر28/25-33) أما مصدر هذه القصص فنجده في (تكوين25/26-29) ، (تكوين 32/25).

هوامش الإصحاح الرابع والعشرين : (1)* في السنة.../ يبدو أن المقصود اليوبيل الثالث والأربعين رغم أنه لم يذكر أي عام 2093 من خلق العالم.(2)* وفي السنة...الرابعة/ عام 2080 من خلق العالم.** بدأ جوع في الأرض / يبدو أن المؤلف

(2) وفي السنة الأولى في الأسبوع الرابع بدأ جوع في الأرض بخلاف الجوع الأول الذي كان في أيام إبراهيم (3) وطبخ يعقوب طبخة عدس وجاء عيسو من الحقل وهو جوعان وقال ليعقوب أخيه: أعطني من هذا الطبيخ الأحمر فقال له يعقوب : بع لي بكوريتك عند بداية الولادة أعطك خبزاً ومن هذا الطبيخ الأحمر (4) فقال عيسو في عقله: ها أنا ذا إلى الموت ذاهب فلماذا (تكون) لي بكورية ؟ فقال ليعقوب : ها أنا ذا أعطيها لك (5) فقال يعقوب : اقسم لي اليوم فأقسم له(6) وأعطى يعقوب لعيسو أخيه خبزاً وطبيخاً فأكل وشبع وبدد عيسو بكوريته (7) لذلك سُميَ عيسو "أدوم" بسبب الطبيخ الأحمر الذي أعطاه له يعقوب مقابل بكوريته وأصبح يعقوب(هو) البكر وفقد عيسو أفضليته (8) وكان جوع في الأرض فجاء إسحاق لينزل إلى مصر في السنة الثانية من هذه السبع فذهب إلى ملك فلسطين في جرار إلى أبيمالك (9) فظهر له الرب وقال له: لا تنزل مصر ، اقِم وأباركك (10) لأني لك ولنسلك سوف أعطي كل هذه الأرض وسوف أقيم عهدي الذي عاهدت به إبراهيم أبيك وسوف أكثر نسلك مثل نجوم السماء وسوف أعط لنسلك جميع هذه الأرض(11) وسوف يتبارك بنسلك جميع أمم الأرض بعد أن سمع إبراهيم صوتي وحفظ أمري ووصاياي وقوانيني وعهدي ، والآن اسمع صوتي واسكن في هذه الأرض (12) فأقام في جرار ثلاثة أسابيع سنين (13) فأمر أبيمالك له ولكل ماله قائلاً : كل من يلمسه أو يلمس شيئاً يخصه موتاً يموت (14) فكبر إسحاق في أرض فلسطين وأصبحت له ثروة عظيمة بقر وضأن وجمال وخمير وعمل كثير (15) وزرع في أرض فلسطين وجمع مائة ضعف وعظم إسحاق جداً وغار منه الفلسطينيون (16) وجميع الآبار التي حفرها عبيد إبراهيم في أيام إبراهيم قفلها

رأى في جوع إسحاق نتيجة للجوع الذي كان في الأرض وفي المقرا ذُكِرَ الجوع فقط بعد بيع البكورية.(3)* بداية الولادة/ المرتبطة بمن وُلِدَ أولاً .(4)* في عقله/ لا توجد هذه الكلمة في المقرا : المؤلف يريد أن يذكر أنه لم يقل كلامه إلى يعقوب.(7)* (وأصبح) يعقوب.../ القصد من هذه الكلمات التأكيد أنه في جميع أعمال يعقوب ليحفز إسحاق كي يعطيه البركة المخصصة للبكر عمل يعقوب بإخلاص كي يثبت لنفسه ما كان يستحقه.(17)* في السنة...السابع/ عام2091 من خلق العالم.(21)* في السنة.../عام 2098 من خلق العالم.(25)* ولم يجدوا ماء/ لم يُحك هذا الأمر في التوراة ويبدو أن المؤلف قرأ(ויאמרו לא מצאנו מים) (وقالوا لم نجد ماء) بدلاً من (ויאמרו לו מצאנו מים) (وقالوا له وجدنا ماء) (تكوين32/26) كذلك فقد قرأها السبعين (في الترجمة السبعينية) (לא/ لا).** لقد عاهدت.../إذا كان لم يجد ماء فعلاً فقد رأى إسحاق في ذلك عقاباً على العهد الذي قطعه مع الفلسطينيين حتى لو لم يكن رغبته أن يقطع العهد إلا من خلال إضطرار (انظر السفر27/24).(26)* لأنه

الفلسطينيون بعد موت إبراهيم وملؤوها تراباً(17) وقال أبيمالك لإسحاق :اذهب من عندنا لأنك(أصبحت) أعظم منا كثيراً ، فذهب إسحاق في السنة الأولى في الأسبوع السابع من هناك وسكن في جرار(18) وعادوا وحفروا آبارَ الماء التي حفرها عبيد إبراهيم وقفلها الفلسطينيون بعد موت إبراهيم أبيه وأطلق عليها أسماء كالأسماء التي دعاها أبيمالك (19) وحفر عبيد إسحاق في الوادي ووجدوا ماء حياة فتنازع رعاة جرار مع رعاة إسحاق قائلين : الماء لنا فدعى إسحاق اسم البئر "عسق" لأنهم تشاجروا معنا (20) وحفروا بئراً آخر فتنازعوا عليها أيضاً فدعاها "سِطنه" فقام من هناك وحفروا بئراً ثالثاً ولم يتنازعوا عليها ودعاها "رحوبوت" وقال إسحاق الآن وسع علينا الرب الإله وكثرنا في الأرض(21) فهاجر من هناك إلى بئر سبع في السنة الأولى في الأسبوع الأول في اليوبيل الرابع والأربعين (22) وظهر له الرب الإله في تلك الليلة في الأول من الشهر الأول وقال له : أنا إله إبراهيم أبيك لا تخف لأنني معك وسوف أباركك وسوف أكثر نسلك كرمل البحر من أجل إبراهيم عبدي (23) وبنى هناك المذبح الذي بناه أبوه في السابق ونادى باسم الله وذبح ذبائح لإله إبراهيم أبيه (24) وحفروا بئراً ووجدوا ماء حياة.

(25) وحفر عبيد إسحاق بئراً آخر ولم يجدوا ماءً وجاءوا وحكوا لإسحاق أنهم لم يجدوا ماءً فقال إسحاق : لقد عاهدت في هذا اليوم الفلسطينيين وكان لنا هذا الأمر (26) ودُعِيَ اسم هذا المكان بئر سبع لأنه هناك تم التعهد لأبيمالك وزمرة أصدقائه ولجميع رؤساء جيشه (27) وعرف إسحاق في هذا اليوم أنه أُكْرِه على أن يعاهدهم ليقيم معهم سلاماً (28) ولعن إسحاق في هذا اليوم الفلسطينيين قائلاً : ملعون الفلسطينيون في يوم غضب وحنق بين جميع الأمم ، ليجعلهم الله سخرية ولعنة وغضبة بيد شعب خاطئ وبيد الحيثيين (29) ومن يهرب من سيف العدو ومن الحيثيين

هناك تم التعهد.../ انظر(تكوين31/26-33) وقد حذف المؤلف التفاصيل التي وردت في التوراة عن مقابلة إسحاق مع أبيمالك وقادته(تكوين31/26).(28)* بيد شعب.../ ربما كان في المصدر العبري تجانس لفظي بين (חוטא , חתים).(29)* وكمن يهرب...شعباً عادلاً/إسرائيل سوف يبيد بقية الفلسطينيين الذين يهربون من شعوب أخرى، والاسم חתים (حيثيون) هنا جاء لإلقاء الضوء على الشعوب المختلفة التي كانت في أرض كنعان.(30)الكفتوريون/ الفلسطينيون الذين ينتمون إلى كفتور (عاموس9/7) (31)* وكلما يهرب في الأرض / هكذا وفقاً للترجوم الروماني ويقصد على ما يبدو في كل مكان يهرب إليه يطلب مخرجاً ووفقاً لتفسير آخر يعتمد على تعديل في النص الحبشي : إذا تشبث بالأرض.

سوف يجتثه من تحت السماء عادلاً بالحق لأنهم سوف يصبحون أعداء وكارهين لأبنائي على مر أجيالهم على الأرض (30) ولن تبق لهم بقية ولن ينج أحد منهم في يوم القضاء لأن جميع نسل الفلسطينيين (ماضٍ) للإبادة وللفناء وللطرد من الأرض ولن يظل من هؤلاء الكفتوريين أي اسم وأي نسل على الأرض (31) وإن صعد حتى السماء فمن هناك يسقط وكلما يهرب في الأرض من هناك يُطرَد وإن اختفى وسط الشعوب سوف يُجتَث وإن نزل في السعير هناك سوف يَعْظُم ذنبه ولن يكون له هناك أي سلام (32) وإن ذهب في سبي في يد طالبي روحه فسوف يقتلونه في منتصف الطريق ولا يبق له اسم ولا نسل في جميع الأرض لأنه سيذهب إلى لعنة أبدية (33) لأنه هكذا كُتب عليه ونُحت في ألواح السماء أن يصنعوا به في يوم الدين كي يُجتث من فوق الأرض.

الإصحاح الخامس والعشرون

(1)وفي السنة الثانية هذا الأسبوع في هذا اليوبيل دعت رفقة ابنها يعقوب وتكلمت إليه قائلة: يا ابني لا تأخذ لك زوجة من بنات كنعان لأن عيسو أخاك الذي أخذ له زوجتين من نسل كنعان فأصبحتا لي مرارة نفس في جميع صنائع دنسهن لأن جميع صنائعهن زنا ومجونا ولا صدق فيها لأن أعمالهن شريرة(2) وأنا أحببتك جداً جداً يا ابني لأن قلبي ورحمتي يباركانك في كل وقت وفي كل نوبة ليل (3) والآن يا ابني اسمع صوتي واصنع مراد أمك ولا تأخذ لك زوجة من بنات هذه الأرض لأنها ليست من بيت أبي و(ليست) من عائلة أبي والله العلي سيباركك وسيكون أبناؤك جيلاً عادلاً ونسلاً مقدساً (4) وتحدث يعقوب إلى رفقه أمه وقال لها: ها أنذا يا أمي عمري تسعة أسابيع سنين وأنا لم أعرف امرأة ولم ألمس امرأة ولم أخطب امرأة ولم أفكر أن آخذ لي زوجة من بنات كنعان (5) لأنني يا أمي تذكرت كلام إبراهيم أبينا الذي أوصانا ألا نأخذ زوجة من بنات كنعان ولكن لآخذ لي زوجة من نسل بيت أبي ومن عائلتي (6) سمعت قبل ذلك أنه وُلِدَ

مدخل 29(الإصحاح الخامس والعشرون): أوصت رفقة يعقوب ألا يتخذ له زوجة من بنات كنعان ، يعقوب وعدها أن يفعل ما تريد وباركته ، والفصل يعتمد على ما ورد في التوراة (تكوين46/27) ولكن لا يوجد هناك إشارة لحوار بين رفقة ويعقوب عن هذا الأمر ولم ترد عبارات البركة (التي قالتها) رفقة.

هوامش الإصحاح الخامس والعشرين: (1) وفي السنة...اليوبيل/عام 2109 من خلق العالم.** لأن عيسو.../ انظر (تكوين26/34-35).(4)* عمر تسعة أسابيع سنين/ أيضاً وفقاً لأجادة الفقهاء (בראשית רבה,סח,ה- סדר עולם רבה,ב) كان

للابان أخيك بنات وانتبهت إليهن كي آخذ منهن زوجة (7) لذلك حفظت نفسي من الخطأ ومن أن أضل طريقي طوال أيام حياتي لأن إبراهيم أبي زاد في توصيتي (الابتعاد) عن المجون وعن الزنا (8) ورغم أنه أوصاني فقد صارعني أخي (مدة) الاثنين والعشرين سنة هذه يطلق كلماته عليَّ قائلاً : يا أخي خذ لك زوجة من أخوات زوجتي ولم أرغب أن أفعل كما فعل أخي (9) أعاهدك يا أمي ألا آخذ زوجة لي من بنات كنعان طوال أيام حياتي وألا أسيئ الفعل كما صنع أخي (10) لا تخافي يا أمي صدقيني إنني سأصنع مرادك وسأسير باستقامة ولن أضل طريقي إلى الأبد (11) ورفعت وجهها إلى السماء ومدت أصابع يديها وفتحت فمها وباركت الله العلي خالق السماوات والأرض وقدمت له الشكر والثناء (12) وقالت مبارك الرب إلهي ومبارك اسم قدسه إلى الأبد الذي أعطاني يعقوب ابناً صالحاً ونسلاً مقدساً لأنه هو لك ونسله سيكون لك طوال الأيام على مر الأجيال إلى الأبد (13) باركه يارب وضع في فمي بركة الحق كي أباركه (14) وفي ذلك الوقت نزل الروح القدس في فمها ووضعت كلتا يديها على رأس يعقوب وقالت (15) مبارك أنت سيد الحق وإله العالمين تباركك جميع الأجيال وليمنحك (الرب) يا ابني طريق الحق وليفتح الحق أمام نسلك (16) وليكثر أبناؤك في أيام حياتك وليقوموا بعدد شهور السنة وليثمر أبناؤهم ويزيدوا كنجوم السماء ويزيد عددهم كرمل البحر (17) وليعطهم هذه الأرض الطيبة كما قال لأعطها لإبراهيم ولنسله من بعده طوال الأيام فخذوها ملكاً أبدياً (18) وسوف أريك أبناء أبناء مباركين في أيام حياتي ويكون كل نسلك نسلاً مباركاً ومقدساً (19) فكما أعدت روح أمك من رحمها الذي (منه) ولدتك كذلك يباركك رحمي وصدري ويمجدك جداً فمي ولساني (20) فتثمر وتنطق في الأرض وسوف يكون نسلك صالحاً إلى الأبد بفرحة السماء والأرض إلى الأبد وسوف يسعد نسلك وفي يوم السلام الكبير سيكون له سلام (21) وسوف

يعقوب عمر ثلاث وستين سنة عندما تلقى البركة.(5)* كلام إبراهيم.../ انظر (السفر2/22 وما بعدها).(6)* وفقاً لما ورد في المقرا فإن يعقوب لم يكن يعرف (شيئاً) عن بنات لابان عندما خرج من بئر سبع ذاهباً إلى حاران. (8)* اثنين وعشرين.../ لم يرد هذا في التوراة.(20)*بفرحة السماء والأرض .../ يبدو أنه يقصد إلى آخر الأيام عندما تسعد السماوات والأرض في أيام الماشيح وهي أيام السلام العظيم.

مدخل 30(الإصحاح السادس والعشرون1- الإصحاح السابع والعشرون 28): في هذا الفصل يُحكى كيف أحضر يعقوب إسحاق عندما سمع لكلام رفقة ، كي يباركه بالبركة التي كان في نيته أن يبارك بها عيسو(السفر1/26-24) وما حدث بعدما عرف إسحاق أنه لم يبارك عيسو وإنما بارك يعقوب (25/26-35) وكيف أمرت رفقة

ينتصب اسمك ونسلك إلى الأبد وسوف يكون الرب الإله لهم إلهاً وسوف يسكن داخلهم إله العدل وسوف يُبنى بداخلهم قدسٌ إلى الأبد (22) ليبارَك مبارِكُك وكل جسد سيلعنك بالكذب يُبان (23) وقبّلته وقالت له : ليحبك إله العالم كما يسعد بك قلب أمك ورحمها وهما يباركانك ، وتوقفت عن المباركة.

الإصحاح السادس والعشرون

(1)وفي السنة السابعة في هذا الأسبوع نادى إسحاق على عيسو ابنه الكبير وقال له: يا ابني ها أنذا قد شخت ، وها (أنا) قد كلَّ بصري عن الرؤية ولا أعرف يوم موتي (2) والآن فلتحمل أدوات صيدك وقوسك وجرابك واخرج إلى الحقل وصد لي وامسك يا بني [صيداً] واصنع لي طعاماً كما تحب نفسي وأحضره لي فآكل فتباركك نفسي قبل أن أموت (3) (وكانت) رفقة تسمع كلام إسحاق إلى عيسو (4) فبَكَّرَ عيسو وخرج إلى الحقل كي يصيد ويمسك ويحضر لأبيه (5) فدعت رفقه يعقوب ابنها وقالت له : ها أنا قد سمعت إسحاق أباك يتكلم إلى عيسو أخيك قائلاً صد لي صيداً واصنع لي طعاماً وأحضره لي فأباركك أمام الرب قبل أن أموت (6) والآن اِسمع صوتي يا ابني بما أنا أوصيك به ، اذهب إلى قطيعك وأحضر لي حَمَلين طيبين فأصنعهما طعاماً كما أحب وأحضره لأبيك فيأكل قبلما يباركك أمام الرب قبل أن يموت فتكون مباركاً (7) وقال يعقوب إلى رفقة أمه : يا أمي أحظر شيئاً من كل ما يأكل أبي وما يطيب في عينيه ولكن أنا خائف يا أمي خشية أن يعرف صوتي ويرغب في أن يلمسني (8) وأنت تعرفين أنني أملس بينما أخي عيسو

يعقوب أن يذهب إلى لابان (27/1-5) وقد تابع المؤلف كل هذا وأحياناً يتبع قصة المقرا كلمة بكلمة (تكوين27/1-28/7) وبعد ذلك يحكي المؤلف عن تردد يعقوب في ترك أبيه وعن قراره في الاستماع لكلام أمه بعدما تحدثت إلى إسحاق ، وحثه أن يأمر هو أيضاً يعقوب بأن ينفصل عنه(27/6-8) في هذا الجزء يفسر المؤلف ويسهب في أقوال رفقة إلى إسحاق التي وردت في التوراة (تكوين27/46) وعند عودة المؤلف إلى أقوال المصدر يحكي أقوال إسحاق إلى يعقوب : بأنه أوصى يعقوب بالذهاب إلى لابان وباركه (27/9-12) يحكى عن حزن رفقه لفراق يعقوب عنها وعن أقوال إسحاق لمواساتها وشد أزرها وهذه الفقرة ليس لها أصل في المقرا. قارن(טוביה,ה,יח-כג).

هوامش الإصحاح السادس والعشرين : (1)* وفي السنة...الأسبوع/عام 2114 من خلق العالم (7)* لن أحظر...عينيه/ تأكيد أن في تردد يعقوب لا يوجد نية في الامتناع عن احترام أبيه ** خشية أن يعرف صوتي/ لولا صوته ما ساور إسحاق اي شك (السفر17/26) وفقاً لما ورد في (تكوين22/27).(8)* فاصنع أمراً لم يأمرني به / وفقاً لشكل القصة فيما سبق فإن يعقوب لم يكذب على أبيه ولم يخدعه ولذلك

مشعر فأكون في نظره مخادعاً فأصنع أمراً لم يأمرني (به) فيغضب عليَّ فأجلب على (نفسي) لعنة وليس بركة (9) فقالت له رفقة أمه : (لتقع) لعنتك عليَّ يا ابني ولكن اسمع كلامي (10) وسمع يعقوب كلام رفقة أمه فذهب وأخذ حَمَلين غَضَّين طَيبين وأحضرهما إلى أمه فصنعتاهما أمه طعاماً كما يحب (11) وأخذت رفقه الملابس الجميلة التي معها في البيت وألبستها لعيسو ابنها الكبير على يديه وعلى منطقة رقبته (12) وأعطت الأطعمة والخبز الذي صنعته في يد يعقوب ابنها (13) وجاء يعقوب إلى أبيه وقال : أنا ابنك ، صنعت كما قلت لي فلتقم ولتجلس ولتأكل من صيدي يا أبي كي تباركني روحك (14) وقال إسحاق لابنه : ما هذا الذي أسرعت لتجده يا بني ؟ (15) فقال يعقوب : لأن الرب إلهك أحدثه أمامي (16) فقال له إسحاق : اقترب مني فألمسك يا ابني ألأنت هذا ابني عيسو أم لا (17) فاقترب يعقوب إلى إسحاق أبيه فلمسه وقال : الصوت صوت يعقوب واليدان يدا عيسو (18) ولم يعرفه لأن سبباً كان من السماء ليبعد روحه ولم يعرفه لأن يديه كانتا كيدي عيسو أخيه مشعرتين فباركه (19) وقال : هل أنت هذا ابني عيسو؟ فقال : أنا ابنك فقال : اقترب مني فآكل من صيدك يا ابني كي تباركك روحي (20) فاقترب منه وأكلَ وأحضر له خمراً فشرب (21) فقال له إسحاق أبوه: اقترب مني وقَبّلني يا ابني فاقترب منه وقبله (22) فشم رائحة ملابسه فباركه وقال : انظر رائحة ابني كرائحة حقل مليء باركه الرب (23) وليعطك الله من ندى السماء ومن زيوت الأرض ومن كثرة الحبوب وأعلن لتعبدك شعوب وتسجد لك أقوام (24) لتكن سيداً لأخيك وليسجد لك بنو

فإن سبب لعنته يمكن أن تكون فقط الحقيقة لأن يعقوب صنع أمراً لم يأمره به أبوه وقال : أصنعت كما قلت لي (السفر13/26).(10)* أطعمة/ هذه الكلمة غير موجودة في النسخة الحبشية.(13)* أنا ابنك/ لم ينتظر يعقوب سؤال أبيه ولم يكذب عليه أيضاً وفقاً لأجادة الفقهاء ولم يقصد يعقوب أن يقول لأبيه إنه هو عيسو (בראשית רבה,סה,יח ועוד)(18)* لأن سبباً.../ كان الصوت في الحقيقة علامة واضحة بأنه ليس هو عيسو ولكن قُضيَ الأمر من السماء ألا ينتبه إسحاق للصوت رغم أنه زرع شكاً في نفسه.(19)* أنا ابنك/ انظر (السفر13/26).(22)* مليء/ هذه الكلمة غير موجودة في المقرا ناقصة في النسخة الحبشية.(25)* الآن عرفت / هناك من يعتقد أن هذا التعبير جاء بسبب تحريف في النسخة اليونانية التي اعتمد عليها الترجوم : فبدلاً من الكلمة التي ترجمها السبعون (ألا إن) (تكوين36/27) جاءت كلمات مشابهة تفسيرها (عرفت).(33)* بعيداً عن ندى.../ فسر المؤلف الميم [التي تعني من] الموجودة في (من زيوت...) و(من ندى...) (تكوين39/27) باعتبارها ميم الإبعاد.(34)* تكبر/ لا يمكن تحديد كيف فهم المؤلف الكلمة غير الواضحة (تحكم) (תריד) ربما يكون قد فسرها من الجذر רדה بمعنى حكم أو أخضع.

أمك وجميع البركات التي باركني الله وبارك إبراهيم أبي تكون لك ولنسلك إلى الأبد ، ملعون لاعنوك ومبارك مباركوك.
(25) وكان عندما أنهى إسحاق مباركة يعقوب ابنه وخرج يعقوب من أمام إسحاق أبيه واختبأ وجاء أخوه عيسو من صيده (26) فصنع هو أيضاً أطعمة وأحضرها لأبيه وقال لأبيه قم يا أبي وكُل من صيدي كي تباركني روحك (27) فقال إسحاق أبوه : من أنت؟ فقال له : أنا ابنك بكرك عيسو وقد صنعت كما أوصيتني (28) ففزع إسحاق فزعاً كبيراً جداً وقال : من هو الذي صاد وأمسك لي وأحضر فأكلت من كل (ما أحضر) قبل أن تجيء فباركته؟ ليكن هو ونسله مبارك إلى الأبد. (29) وكان عندما سمع عيسو كلام إسحاق أبيه أن صرخ صرخة كبيرة ومريرة جداً وقال لأبيه : باركني أنا أيضاً وقال : "الآن عرفت لماذا دُعيَ اسمه يعقوب : فها هو يتعقبني مرتين : في المرة الأولى أخذ بكوريتي والآن أخذ بركتي (31) ألم تدخر لي بركة يا أبي ؟ فأجاب إسحاق وقال لعيسو : ها هو سيداً جعلته لك وجعلت جميع إخوته خدماً له (وأعطيته) حبوباً كثيرة وسترث وسيعلن سلطته والآن ماذا أصنع لك يا ابني فرفع عيسو صوته وبكى (33) فأجاب إسحاق وقال له: هاهو وطنك يكون بعيداً عن ندى الأرض وبعيداً عن ندى السماء من أعلى (34) وتعيش على سيفك وتخدم أخاك وسوف يكون عندما تكبر وتخلع قيده من على رقبتك فسوف تخطئ خطأ الموت وجميع نسلك سيقطع من تحت السماء (35) وحقد عيسو على أخيه يعقوب بسبب البركة التي باركها له أبوه وقال في نفسه : الآن ستقترب أيام حداد أبي وسوف أقتل يعقوب أخي.

** فسوف تخطئ.../ هذه الإضافة التي جاءت على ما ورد في التوراة جاءت كي تؤكد أن الكلمات (وتخلع قيده من على رقبتك) ليست أسلوب بركة : لأن خلع القيد تؤدي إلى فناء نسل عيسو . ووفقاً للمؤلف فإن جميع أقوال إسحاق إلى عيسو كانت عبارات لعنة.

هوامش الإصحاح السابع والعشرين : (1)* في الحلم / قال عيسو أقواله في نفسه لكن بشكل إعجازي فقط استطاعت رفقة معرفة هذه الأقوال ، أيضاً فإن الفقهاء فسروا ذلك بأن الأمهات تتنبأن (בראשית רבה,סז,ט) وهي كانت تعرف الروح القدس (תרגום יונתן על בר" כז,מב).(4-5) كلام يعقوب لن أخاف .../ جاء ليوضح أقوال رفقة التي وردت في التوراة (لماذا أعدَم) (تكوين45/27). وهي الأقوال غير الواضحة لأن ما ورد في التوراة لا يوضح كيف تُعدَم رفقة عيسو ، فالمؤلف يوضح أنه عندما يؤدي بهما الحال للنزاع فيما بينهما وذلك عندما يحاول عيسو أن يقتل يعقوب فسوف يقتل كل منهما الآخر لما سيأتي (السفر2/38) فقد قتل يعقوب عيسو.(5)* لن أعْدَم/ لا أريد أن أفقد.(6)* يعقوب يشعر أنه ربما ينتهك وصية احترام الأب.(14)* يا أختي/ أسلوب حب (انظر السفر27/4).

الإصحاح السابع والعشرون

(1) وحُكِيَ لرفقه في الحلم أقوال عيسو ابنه الكبير فأرسلت رفقة ونادت يعقوب ابنها الصغير وقالت له (2) ها هو عيسو أخوك يطلب الانتقام منك كي يقتلك (3) والآن اسمع لصوتي قم واهرب إلى لابان أخي واسكن معه أياماً معدودة حتى يهدأ غضب أخيك وتهدأ ثورته عنك وينسى كل ما صنعت له فأرسل وآخذك من هناك (4) فقال يعقوب: لن أخاف فإن قام عليَّ ليقتلني فسوف أقتله (5) فقالت له : لن أعدم ابنيَّ في يوم واحد.

(6) فقال يعقوب لرفقه أمه : ها أنت عرفت أن أبي شيخ وأنا أرى أن عينيه قد كلّت فإن تركته وبعدت عنكم فسوف تُصاب عيناه ضُراً فيغضب أبي ويلعنني : لن أذهب فإن أرسلني حينها فقط سوف أذهب (7) فقالت رفقة ليعقوب : سوف اذهب وأتحدث إليه وسوف يرسلك (8) فجاءت رفقة وقالت لإسحاق : لتنتهي حياتي بسبب ابنتي حيث اللتين أخذهما عيسو زوجتين ، فغن أخذ يعقوب زوجة من بنات الأرض مثلهن فلماذا لي أن أعيش ؟ لأن بنات كنعان سيئات. (9) ونادى إسحاق إلى يعقوب ابنه وباركه وأوصاه قائلاً : (10) لا تأخذ لك زوجة من جميع بنات كنعان ، قم واذهب إلى فدان آرام إلى بيت بتونيل أبي أمك وخذ لك من هناك زوجة من بنات لابان أخي أمك (11) والله القوي سوف يباركك وسوف يثمرك وسوف يكثرك فتكون جمهور شعوب ويغطيك بركة إبراهيم أبي لك ولنسلك من بعدك ليورثك أرض مسكنك وجميع الأرض التي أعطى الله لإبراهيم . اذهب يا ابني في سلام(12) فأرسل إسحاق يعقوب وذهب إلى آرام النهرين إلى لابان ابن بتونيل الآرامي أخي رفقة أم يعقوب.

(13) وكان عندما ذهب إلى آرام النهرين فاكتأبت روح رفقة بعد يعقوب فبكت (14) وقال إسحاق إلى رفقة : يا أختي لا تبكين على يعقوب ابني لأنه بسلام ذهب

مدخل 31(الإصحاح السابع والعشرون 19- الإصحاح التاسع والعشرون 20): في هذا الفصل تُحكى قصة أحداث يعقوب منذ خروجه من أرض كنعان وحتى عودته إلى بيته وأصل القصة ورد في (تكوين 10/28- 16/33) بكثير من الحذف فيما يمكن ذكر أنه لم ترد تفاصيل عن مقابلة يعقوب مع راحيل ، ولم يقدم التفسير (شيئاً) عن أسماء بني يعقوب ولم ترد قصة الدودانيين ولم يرد (شيء) عن مؤامرة يعقوب لزيادة غنمه ، كذلك لم تذكر أي تفاصيل عن أقوال النزاع بين يعقوب ولابان ولا عن مصارعة رجل مع يعقوب ولا عن مقابلة يعقوب مع عيسو فوفقاً للمؤلف فقد أنصف لابان عندما رفض أن يعطي ابنته الصغيرة قبل ابنته الكبيرة وحظر هذا العمل تم فرضه على بني إسرائيل.

كما لا يوجد مقابل في المقرا للفقرات (السفر29/14-20) باستثناء التعريف بزواج عيسو(تكوين28/9).

وبسلام يعود (15) والله العلي سوف يحفظه من كل سوء ويكون معه ولا يتركه طوال الأيام لأنني أعرف أن الرب سيصلح سُبُله أينما يذهب حتّى يعود إلينا بسلام ونراه في سلام (17) فلا تخافي عليه يا أختاه ، لأنه في الطريق المستقيم وهو رجل مخلص وأمين ولن يُضَل فلا تبكين (18) وواسى إسحاق رفقة على يعقوب ابنها وباركه.

(19) وفي اليوبيل الرابع والأربعين في السنة الأولى من الأسبوع الثاني خرج يعقوب من بئر سبع ليذهب إلى حاران فجاء إلى لوز التي في الجبل وهي بيت إيل في اليوم الأول في الشهر الأول في هذا الأسبوع ، ووصل إلى المكان في المساء وسار من الطريق إلى غرب الطريق في تلك الليلة وبات هناك لأن الشمس قد جاءت (20) وأخذ من أحجار ذلك المكان ووضعها من بدايته تحت الشجرة وكان وحيداً في طريقه ونام (21) وحلم في تلك الليلة فإذا بسُلَّم قائم من الأرض ورأسه تصل إلى السماء وإذا بملائكة الرب يصعدون وينزلون به ، وإذا بالرب قائم عليه (22) وتحدث إلى يعقوب وقال : أنا الرب إله أبيك إسحاق ، الأرض التي أنت مضطجع عليها لك أعطيها ولنسلك من بعدك.(23) وسيكون نسلك كتراب الأرض وسوف تمتد إلى البحر وإلى الأمام وإلى الشمال وإلى الجنوب وسوف يتبارك بك كل عشائر الأرض وبنسلك (24) وها أنا معك لا أتركك حتى أصنع ما قلت لك (25) فاستيقظ يعقوب من نومه وقال : سوف أجهز بيت الرب هذا المكان .

(19-21)* من بين الوثائق الدفينة وجدت بقايا من نص عبري للفقرات (السفر19/29-21) وقد نُشرت هذه الفقرات للمرة الأولى في א.ל.סוקניק,מגלות גנוזות סקירה שניה , ירושלים,תש"י(1950) , עמ"נג. وفيما يلي النص وفقاً لطبعة ميليق برتيليمي: وخرج يعقوب من بئر سبع ليذهب إلى حاران في السنة الأولى في اليوبيل الرابع والأربعين وجاء إلى لوز التي هي بيت الرب في الشهر الأول من هذا الأسبوع وجاء إلى المكان في المساء ومال من الطريق إلى البحر في هذه الليلة وبات هناك لأن الشمس قد جاءت وأخذ من أحجار هذا المكان ووضعها من بدايته حتى الشجرة واضطجع هناك لأنه بمفرده كان يسير.(19)* وفي اليوبيل ...الثاني / عام 2115 من خلق العالم.(20)* وكان وحيداً في طريقه/ يجيء هذا من المعنى الظاهري لكل القصة التي وردت في المقرا ومن أقوال يعقوب إنني بعصايا عبرت هذا الأردن (تكوين11/32).(25)* فاستيقظ / هكذا يمكن تعديل نص مخطوطة الترجوم الحبشي التقليدي فتصبح(ونام) ** بيت الرب/ التغيير مما هو مكتوب في التوراة (إن الرب في هذا المكان) (تكوين17/28) جاء كي يزيل عن القارئ فكرة أن الرب يحتل مكاناً.(26)* كعلامة/ وليس كعبادة كما يفعل الكنعانيون. ** كاسم الأرض/ ربما يقصد أن سكان الأرض دعوا اسم هذا المكان لوز.

ليس هو لأنه إن كان بيت الله فيكون هذا باب السماء (26) فبكر يعقوب في الصباح وأخذ الحجر الذي وضعه من بدايته وجعله نُصُباً كعلامة وصب زيتاً فوقه ودعى اسم هذا المكان بيت إيل أما لوز اسم المدينة في السابق مثل اسم الأرض (27) ونذر يعقوب نذراً للرب قائلاً : إن يكن الله معي ويحفظني في هذا الطريق الذي أسير (فيه) وأعطاني خبزاً كي آكل ورداء كي ألبس وعدت بسلام إلى بيت أبي فيكون الرب إلهاً لي ، وهذا الحجر الذي وضعت نصباً كعلامة في هذا المكان سيكون بيت الرب وكل ما ستعطيه لي سوف أقدم منه عشراً يا إلهي .

الإصحاح الثامن والعشرون

(1)وسار في طريقه وذهب أرض الشرق إلى لابان أخي رفقة وجلس معه وخدمه براحيل بنته أسبوعاً واحداً (2) وفي السنة الأولى في الأسبوع الثالث قال له هات زوجتي التي بها خدمتك سبع سنين فقال لابان ليعقوب : أنا سأعطيك زوجتك (3) فصنع لابان وليمة وأخذ ليئة بنته الكبرى وأعطاها ليعقوب زوجة وأعطاها زلفة جارية ولم يعرف يعقوب لأنه ظن أنها راحيل (4) فجاء إليها فإذا هي ليئة فغضب يعقوب على لابان وقال له : لماذا صنعت هذا ؟ ألم أخدم عندك براحيل وليس بليئة ؟ لماذا خدعتني ؟ خذ بنتك واذهب لأنك أسأت صنعاً معي (5) لأن يعقوب أحب راحيل أكثر من ليئة ؟ لأن عيني ليئة رقيقتان ولكن طلعتها جميلة جداً وعينا راحيل جميلتان وهي جميلة المحيا وجميلة الطلعة جداً.

هوامش الإصحاح الثامن والعشرين: (1) * أسبوعاً واحداً / سبع سنوات.(2)* وفي السنة ...الثالث/ عام 2122 عبري ** زوجتك/ لم يقل راحيل.(5)* ولكن طلعتها جميلة.../ لا يظن القارئ أن ليئة كانت دميمة فقط عيناها رقيقتان بينما راحيل أيضاً كانت عيناها جميلتين.(7)* هذا الحظر غير موجود في التوراة ولا في أقوال الفقهاء. (8)* سبعة أيام وليمة/ بدلاً من كلمة أسبوع التي وردت في التوراة (تكوين27/29) كي يكون واضحاً أن القصد ليس أسبوع سنين كما في التعبير التالي بعد ذلك (في عبارة) في سبع السنوات الأولى.(9)* أخت زلفة/ أيضاً وفقاً لما ذكر في كتاب وصايا الأسباط (נפתלי,א,יא) كانت بلهة وزلفة أختين ولم يرد ذكر لهذا في التوراة ولا في روايات الفقهاء.(10)* بلا مقابل/ يقصد أعطيت له دوناً عن رغبته.(11)* في الرابع عشر من الشهر التاسع/ هكذا ورد في (מדרש תדשא ,פרק ח,ילינק,בית המדרש,ג,171.(13)* من السنة.../عام 2124 من خلق العالم.(14)* من السنة.../عام2127 من خلق العالم

(6) وقال لابان ليعقوب : لا يُصنع ذلك في مكاننا أن نعطي الصغرى قبل الكبرى وليس عدلاً أن يصنع ذلك لأنه هكذا قُضِيَ وكُتِبَ في ألواح السماء ألا يعطي رجلاً بنته الصغرى قبل الكبرى بل يقدم ليعطي الكبرى وبعدها الصغرى والرجل الذي يفعل ذلك سوف يكشفون له ذنبه في السماء وليس هناك من يفعل ذلك لأنه أمر مشين أمام الله (7) وأنت أوصِ بني إسرائيل ألا يصنعوا هذا الأمر فلا يأخذوا ولا يعطوا الصغرى قبل الكبرى لأنه أمر مشين جداً (8) وقال لابان ليعقوب : وسوف تمر سبعة أيام الوليمة (المعدة) لذلك وسوف أعطيك راحيل كي تعمل عندي سبع سنوات أيضاً وسترعى غنمي كما صنعت في سبع السنوات الأولى (9) وفي اليوم الذي انقضت (منه) سبعة أيام وليمة لينة أعطى لراحيل بلهة أخت زلفة جارية (لها) (10) وعمل أيضاً سبع سنين مقابل راحيل لأن لينة أُعطيت له بلا مقابل (11) وفتح الله رحم لينة فَولدت ليعقوب ابناً فدعى اسمه رأوبين في الرابع عشر في الشهر التاسع في السنة الأولى في الأسبوع الثالث (12) أما رحم راحيل (فكان) مغلقاً لأن الله رأى أن لينة مكروهة وراحيل محبوبة (13) ودخل يعقوب مرة أخرى على لينة فحبلت وولدت ليعقوب ابناً ثانياً فدعى اسمه شمعون في الواحد والعشرين في الشهر العاشر في السنة الثالثة لهذا الأسبوع (14) ودخل يعقوب مرة أخرى على لينة وولدت ابناً ثالثاً ودعى اسمه لاوي في أول الشهر الأول في السنة السادسة لهذا الأسبوع (15) ودخل يعقوب عليها فحبلت وولدت له ابناً رابعاً ودعى اسمه يهوذا في الخامس عشر في الشهر الثالث في السنة الأولى للأسبوع الرابع(16) وبسبب كل هذا غارت راحيل على لينة لأنها لم تلد فقالت ليعقوب : هبني بنيناً فقال لها يعقوب : هل منعت عنك ثمرة بطنك أو هجرتك؟ (17) وعندما رأت راحيل أن لينة ولدت ليعقوب

.(15)* من السنة .../ عام 2129 من خلق العالم هكذا وفقاً للنص الذي لدينا ولكن يبدو أنه مغلوط ، لأنه وفقاً للحدث التالي بعد ذلك (السفر17/28).قيل إنه كان في السنة الثالثة من الأسبوع السادس.(16)* أو هجرتك/ تفسير للتعبير السابق "هل منعت عنك ثمرة بطنك" فأنا قد فعلت ما يجب أن أفعله. (18)* في السنة.../ عام 2127 من خلق العالم ربما يكون النص به اضطراب راجع (السفر15/28)** وأعطت ... زوجةً/ خالي من الأخطاء في الترجوم الحبشي.(19)* في السنة.../عام 2130 من خلق العالم.

اربعة بنين (هم) رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ، قالت راحيل ليعقوب: أدخل على بلهة جاريتي فتحبل فتلد لي ولداً(18) فأعطته بلهة جاريته زوجة فدخل عليها وحبلت وولدت ودعت اسمه دانَ في التاسع من الشهر السادس في السنة السادسة للأسبوع الثالث(19)* وزاد يعقوب ودخل على بلهة وحبلت وولدت ابناً ثانياً ليعقوب ودعت راحيل اسمه نفتالي في الشهر الخامس في السنة الثانية للأسبوع الرابع(21) ورأت لينة أنها توقفت عن الإنجاب فأخذت زلفة جاريتها وأعطتها ليعقوب زوجة وحبلت وولدت له ابناً ودعت لينة اسمه جاد في الشهر الثاني عشر من السنة الثالثة للأسبوع الرابع (21)* وزاد ودخل عليها وولدت له ابناً ثانياً ودعت اسمه أشير في الثاني من الشهر الحادي عشر في السنة الخامسة للأسبوع الرابع (22) ودخل يعقوب على لينة وحبلت وولدت ابناً ودعت اسمه يسّاكر في الرابع في الشهر الرابع في السنة الرابعة للأسبوع الرابع فأعطاه لمرضعة (23) ودخل يعقوب عليها مرة أخرى فحبلت وولدت اثنين ذكراً وأنثى دينا في السابع في الشهر السابع في السنة السادسة في الأسبوع الرابع (24) وأشفق الله على يوسف في أول الشهر الرابع في السنة السادسة في هذا الأسبوع الرابع (25) وعندما وُلِدَ يوسف قال يعقوب للابان :أعطني زوجاتي وأولادي وامضِ إلى إسحاق أبي واصنع لي بيتاً لأنني أتممت السنوات التي عملت (بها) عندك هنا مقابل بنتيك فاذهب إلى بيت أبي (26) وقال لابان ليعقوب : ابق عندي بأجرك وَعُد ارعَ غنمي وسوف أعطيك أجراً (27) وأشار له عن الأجر أنه سيعطيه من الخراف ومن العنز كل حمل بني (اللون) ومُبقّع وأبيض يولد وهذا يكون أجره (28) وولدت كل الغنم رُقط ومبقعات وولدت الغنم مثلها مرة أخرى فكان كل غنم رُقُط ليعقوب وكل غنم غير رقط

(20)* في السنة.../عام2131 من خلق العالم.(21)* في السنة.../2133 من خلق العالم.(22)* في السنة .../ عام 2132 من خلق العالم.(23)* وولدت...دينا/ فسر المؤلف (وبعدما ولدت بنتاً) (تكوين21/30) فوراً بعد ولادة زبولون ومن هنا جاء أنهما كانا توأمين.** في السنة.../ عام 2134 من خلق العالم.(24)* في السنة.../انظر الفقرة السابقة (السفر23/28).(26)* ابق عندي بأجرك/ هكذا وردت وفقاً للترجومات والتعبير غير واضح وربما القصد مما ورد في التوراة (عيِّن لي أجرك فأعطيك)(تكوين28/30).

للابان (29) وانتشرت مواشي يعقوب جداً وكان له بقر وغنم وحمير وجمال وعبيد وجوار(30) وغار لابان وأبناؤه على يعقوب وأبعد يعقوب غنمه عنه ورأى فيه الشر.

الإصحاح التاسع والعشرون

(1)وكان عندما ولدت راحيل يوسف أن ذهب لابان ليجزَّ غنمه لأنها بعيدةٍ عنه مسيرة ثلاثة أيام (2) ورأى يعقوب أن لابان ذهب كي يجزَّ غنمه نادى يعقوب لينة وراحيل وتحدث (بود إليها) كي يذهبا معه إلى أرض كنعان (3) وحكى لهما كل ما رأى في الحلم الذي أخبره به الله كي يعود إلى بيت أبيه وقالت له : إلى أي مكان تذهب أنت معك نذهب (4) وبارك يعقوبَ إلهُ أبيه إسحاق وإلهُ إبراهيم أبي أبيه وقام وحمل نساءه وأبناءه وأخذ كل مقتنياته وعبر النهر وجاء إلى أرض الجلعاد وأخفى يعقوب ما بفكره عن لابان ولم يخبره (5) وفي السنة السابعة في الأسبوع الرابع اتجه يعقوب جهة الجلعاد في الحادي والعشرين من الشهر الثالث في (اليوم) الثالث عشر فيه (6) ولم يجعله الله أن يسيء ليعقوب لأنه ظهر له في حلم الليل وتكلم لابان مع يعقوب (7) وفي (اليوم) الخامس عشر في تلك الأيام صنع يعقوب وليمة للابان ولجميع القادمين معه وحلف يعقوب للابان في ذلك اليوم و(حلف) لابان ليعقوب إذا اجتاز أحد إلى الآخر جبل جلعاد (يكون قد ارتكب) شراً (8) وصنع هناك كومة كشاهد لذلك دُعي اسم هذا المكان جلعاد حسب هذه الكومة (9) لأنه في البدء دُعِيت أرض جلعاد (باسم) أرض رفائيم لأنها أرض ال (رفائييم) وهناك وُلِد الرفائيون وهم العماليق ارتفاعهم عشرة أذرع وتسعة أذرع وستة أذرع وثمانية أذرع وحتى سبعة أذرع (10) وكان موطنهم من أرض بني عمون

هوامشِ الإصحاح التاسع والعشرين:(3)* في الحلم.../انظر(تكوين31/10-13).(4)* وأخفى.../وردت هكذا أيضاً في الترجمة السبعينية وفي ترجمة أونكلوس אונקלוס عند ترجمته كلمة (وسرق)(تكوين31/20).(5)* وفي السنة...الرابع/عام2135 من خلق العالم.(7)* في تلك الأيام/ من الشهر المذكور في فقرة5(السفر5/29).(9)* لأنه...رفائيم/انظر(تثنية14/3)هذه الفقرة والفقرتان التاليتان لها تعتبر شرحاً لما ورد في التوراة.(12)* وأرسل/ مما قيل بعد ذلك "وعاد يعقوب إلى أرض جلعاد" يبدو أن المقصود بكلمة (وأرسل)هو صاحب أو رافق إلى أي مكان.** وذهب/ لابان.(13)* وتراضى/ صنع سلاماً.(14)* وفي السنة...اليوبيل/عام 2136 من خلق العالم.** من بحر لوط/ هكذا وردت في النص الروماني أما في النص الحبشي وردت (من أرض الجلعاد).*** غابة/ يبدو أنها خطأ بدلاً من كلمة (مرتفع)(عدد4/35)(يشوع3/15).(15)* الوادي/ وادي الأردن.(16)* برج إبراهيم/ برج بناه إبراهيم في جبال حبرون(السفر19/29).

حتى جبل حرمون وبيت مُلْكهم قرنايم קרנים وعشتاروت وأدرعي אדרעי وميشور מישור وبعون (11) وأهلكهم الله بسبب سوء صنائعهم لأنهم كانوا أشراراً جداً وأسكن بدلاً منهم الأموريين أشراراً ومذنبين (وهم) ليسوا شعباً اليوم الذين أتموا جميع خطاياهم ولم يعد لهم بقاء على الأرض (12) وأرسل يعقوب لأبان فذهب إلى آرام النهرين في بلاد الشرق وعاد يعقوب إلى أرض جلعاد (13) وفي الشهر التاسع اجتاز يعقوب ممر يبوق في (اليوم) الحادي عشر منه وفي ذلك اليوم جاء إليه عيسو أخوه وتراضى معه وذهب (بعيداً) عنه إلى أرض سعير واستقر يعقوب في الخيام (14) وفي السنة الأولى في الأسبوع الخامس في هذا اليوبيل اجتاز الأردن واستقر من الجهة الثانية للأردن وكان يرعى غنمه من بحر لوط (البحر الميت) حتى بيت شان وحتى دوثايم דותים وحتى غابة عقرابيم עקרבים (15) وأرسل إلى أبيه إسحاق من جميع مقتنياته ملابساً وطعاماً ولحماً وشراباً وزبدة وجبناً وتموراً من الوادي (16) [وأرسل] لرفقة أربع في كل سنة بين مواسم الشهور(مرة) بين الزراعة والحصاد و(مرة) بين الخريف والمطر و(مرة) بين الشتاء والربيع إلى برج إبراهيم(17) لأن إسحاق عاد من بئر سبع وجاء إلى برج أبيه واستقر هناك بعيداً عن عيسو ابنه (18) لأنه في الوقت الذي ذهب (فيه) يعقوب إلى آرام النهرين اتخذ عيسو له زوجة محله بنت إسماعيل وجمع كل عبيد أبيه ونسائه وصعد وأقام في جبل سعير وترك إسحاق أبيه في بئر سبع وحيداً (19) وصعد إسحاق من بئر سبع (وأقام) في برج إبراهيم أبيه في جبال حبرون(20) وأرسل يعقوب إلى هناك ما أرسل لأبيه ولأمه في كل وقت بوقته ، جميع حاجتهما وباركا يعقوب من كل قلبهما وبكل روحهما .

الإصحاح الثلاثون

(1)وفي السنة الأولى من الأسبوع السادس صعد إلى شاليم من شرق شكيم في سلام في الشهر

مدخل32(الإصحاح الثلاثون): بداخله قصة قصيرة عما وقع مع دينا في شكيم (تكوين34) بإلغاء طلب بني يعقوب من سكان شكيم أن يختتنوا لحم عرلتهم (السفر30/1-6،السفر30/24-26) تجيء أقوال تحذيرية شديدة ضد تزاوج بني إسرائيل ببنات أجنبيات ووفقاً للمؤلف فإن ما قام به شمعون ولاوي جدير بالثناء وبسبب هذا الصنيع حظي سبط لاوي بأن يُختار للخدمة في القدس(المكان الطاهر في المعبد) ، أيضاً في قصة بن متتيا(קד"א,רא,וט,[340-337] ألغي أمر الختان.

الرابع (2) وهناك خطفوا دينا بنت يعقوب إلى بيت شكيم وهي فتاة صغيرة عمرها اثنتا عشرة سنة (3) وطلب من أبيه ومن إخوته أن يأخذها له زوجة وغضب يعقوب وأبناؤه على رجال شكيم لأنهم دنسوا دينا أختهم وتحدثوا إليهم بكذب وخداع وتعلقوا بهم واهتم شمعون ولاوي بإبادتهم (4) وقضوا حكماً على رجال شكيم فقتلوا كل شخص وجدوه فيها ولم يبقوا أحداً الآن جميعهم قتلوا وقت الآلام لأنهم دنسوا دينا أختهم (5) وبذلك لن يكون (هناك من) يدنس بنت إسرائيل مرة أخرى ، لأنه في السماء حُكِمَ عليهم أن يحاربوا بالسيف كل رجال شكيم لأنهم صنعوا فحشاء بإسرائيل (6) وجعلهم الله في يدي بني يعقوب ليبيدهم بالسيف ولكي يصنعوا فيهم حكماً فلا تُعطى لإسرائيل مرة أخرى بتول إسرئيل كي تدنس .

(7) وكل شخص من بني إسرائيل يروق له أن يعطي بنته أو أخته لأي رجل من نسل الأمميين موتاً يموت وبحجر يرجمونه لأنه صنع خطيئة وفاحشة في إسرائيل أما المرأة فبالنار تُحرق لأنها دنست اسم بيت أبيها فتُقطع من إسرائيل (8) ولن يكون زنا ولا فاحشة في إسرائيل طوال أيام أجيال الأرض لأنه مقدس إسرائيل لله وكل رجل يدنسه بالحجر يرجمونه (9) لأنه هكذا كُتب ونُقش في ألواح السماء على جميع نسل إسرائيل أن من يُدَنِس موتاً يموت بالحجر يرجمونه (10) ولن يكون لهذا الحكم وقت منتهي ولن يكون له مغفرة ولا كفاءة لأن كل نسله لأجنبي فصنع شراً بتدنيسه (11) وأنت يا موسى مُر بني إسرائيل وأنذرهم ألا يعطوا من بناتهم للأمميين وألا يأخذوا من بناتهم لأبنائهم لأنها (تكون) فاحشة أمام الله (12) لذلك كتب لك في أقوال التوراة جميع صنائع رجال شكيم التي صنعوا لدينا وكيف تحدث إليهم بني يعقوب قائلين : لن نعطي بنتنا لرجل له غُرلة لأن ذلك عار علينا (13) وعار على إسرائيل إعطاء أو أخذ بنات الأمميين لأنها فاحشة ودنس على إسرائيل (14) ولن يتطهر إسرائيل من هذه الفاحشة إن كانت له زوجة من الأمميين وإن أعطى من بناته (لأي من)

هوامش الإصحاح الثلاثون: (1)* في السنة..السادس/عام2143 من خلق العالم.** صعد.../انظر(تكوين28/33).***إلى شكيم.../وفقاً للمؤلف فإن شاليم(سالم) هو اسم مكان ولكنه يفسره أيضاً من لغة שלום /سلام(2)* خطفوا.../موضوع غامض.(3)* وطلب.../ وطلب شكيم.** وتحدثوا.../ هنا يرمز الطلب أنهم سوف يختتنون وهو الطلب الذي لم تذكر في التفسير.(4)* بالآلام.../ في الوقت الذي كانوا يتألمون(تكوين25/34).(7-10)* لا يوجد في التوراة إشارة للمواد الموجودة في تلك الفقرات رغم أن التوراة حظرت الزواج من سكان الأرض القدامى.

الأمميين (15) لأنه بلاء بعد بلاء ولعنة بعد لعنة وجميع أحكام الضرب واللعنات تأتي عليه إن صنع هذا الأمر وإن غض عينيه عن صانعي الفواحش ومدنسي قدس الله ومدنسي اسمه يحكم كل الشعب جميعاً على كل فواحشه ودنسه (16) ولن يكون مرفوع الوجه ولن يقبل من يده قرباناً ولا تقدمات ولا رائحة طيبة ، هكذا يصنع في إسرائيل مع كل رجل وامرأة يدنس المقدس ، لذلك أوصيك قائلاً : (17) أنذر هذه الإنذارات لإسرائيل وانظر ما يصنع لشكيم ولأبنائها كيف قُدموا ليد اثنين (من) بني يعقوب فقتلوهم بالآلام فحسبت لهم صدقة وكتبت لهم حسنة (18) واختير نسل لاوي للكهانة واللاويون كي يخدموا أمام الرب مثلنا طوال الأيام وبروك لاوي وأبنائه على مر الأجيال لأنه غار على صنع المعروف والعدل والانتقام من جميع من قاموا على إسرائيل (19) وأيضا كُتِبَ له شهادات في ألواح السماء بركة ومعروف أمام إله الجميع (20) ونحن نذكر المعروف الذي صنعه شخص طوال حياته على مر أوقات السنة ، حتى ألف جيل يذكرونه ويعود له ولنسله من بعده ويكتب في ألواح السماء حبيباً وصديقاً (21) كتبت لك جميع تلك الأقوال وأوصيتك أن تخبر بني إسرائيل كي لا يصنعوا سوء ولا يتجاوزوا الأوامر ولا يزيدوا العهد القائم عليهم وينفذوه فيُكتبوا أحباب الله (22) وإن اجتازوا العهد وصنعوا الفاحشة بجميع الطرق فسوف يُكتبون في ألواح السماء أعداء الله وسوف يُمحَون من كتاب الحياة وسوف يُكتَبون في كتاب الزوال وسط أولئك الذين يُطغون من الأرض (23) وفي اليوم الذي ضرب بنو يعقوب شكيم ظهر عليهم وثيقة في السماء أنهم هم صانعو الحق والعدل والانتقام من الأشرار فكُتِبوا مباركين.

(24) وأخرجوا دينا أختهم من بيت شكيم وسلبوا كل ما في شكيم ، غنمهم وبقرهم وحميرهم وجميع مواشيهم وجميع مقتنياتهم وجلبوا كل (شيء) إلى يعقوب أبيهم (25) وتحدث إليهم على من أبادوا المدينة لكي يخاف سكان الأرض الكنعانيون والفريزيون وكان خوف الله على جميع المدن التي من حول شكيم فلم يُطاردوا بني يعقوب ليلحقوا بهم أذى لأن خوفاً نزل عليهم.

.(10)* لأنه أعطى من نسله لأجنبي / فيما يتعلق بهذا التعبير فقد استخدمته التوراة عمن يقدم أبنائه لمولك(لاويين2/20).(11)* لأبنائهم.../هكذا وفقاً للترجوم الرزماني ، بينما الكلمة ناقصة في معظم مخطوطات الترجوم الأثيوبي والذي يرد فيها(من واحد منهم:لهم).(15)* وإن غض.../أيضاً هنا يستخدم المؤلف أقوال التوراة على من يقدم أبنائه لمولك(لاويين4-5).(6)* ولن يُقبَل.../يُنبَذ من جميع بني إسرائيل ولا تُقبل منه قرابين مثل حكم المرتد(תלמוד בבלי,חולין,ה,א,ועוד).(18)* مثلنا/ مثل الملائكة التي تخدم أمام الله. (20)* ويعود/ حسب أعماله.(26)* انظر(تكوين5/35).

الإصحاح الحادي والثلاثون

(1)وفي اليوم الأول في الشهر تحدث يعقوب إلى جميع رجال بيته قائلاً : تطهروا وبدلوا ملابسكم ولنقم ونصعد إلى بيت إيل في المكان الذي نذرت له نذراً عندما هربت من وجه عيسو أخي لأن الله كان معي وأعادني إلى هذه الأرض بسلام وانزعوا إله الأغراب الذي بداخلكم (2) ونزعوا إله الأغراب وما في آذانهم وما في رقابهم والتماثيل التي سرقتها راحيل من لابان أبيها وأعطت كل (شيء) ليعقوب فأحرقها وحطمها (قطعاً صغيرة) وبددها ودفنها تحت إيلة التي في أرض شكيم (3) وصعد (إلى) بيت إيل في أول الشهر السابع وبنى مذبحاً في المكان الذي بات هناك وأقام هناك شاهداً.

وأرسل شيئاً إلى إسحاق أبيه وإلى رفقه أمه ليحضرا إليه لذبحه (4) وقال إسحاق ليأتي يعقوب ابني لأراه قبل أن أموت (5) وذهب يعقوب إلى إسحاق أبيه وإلى رفقة أمه إلى بيت إبراهيم أبيه وأخذ ابنيه لاوي ويهوذا وجاء إلى إسحاق أبيه وإلى رفقة أمه (6) وخرجت رفقة من البرج إلى جهته لتُقَبِّل يعقوب وتعانقه لأن الروح عادت إليها عندما سمعت : هاهو يعقوب ابنك قد عاد فقبلته (7) ورأت ولديه فعرفتهما وقالت له : أليس هما ابناك يا بني ؟ فعانَقَتْهما وقبَّلَتْهما وباركَتْهُما قائلة : بكما يثمر نسل إبراهيم وسوف تصبحان بركة في الأرض (8) وجاء يعقوب إلى

مدخل 33 (الإصحاح الحادي والثلاثون- الإصحاح الثاني والثلاثون:) في هذا الفصل يُحكى عن أحداث حياة يعقوب حتى موت راحيل والأصل للفقرات الموجودة(السفر31-/1-3) نجده في (تكوين35/1-7)، ولا يوجد نص موازي في العهد القديم لمعظم بقية فقرات الفصل ، فرجال يعقوب تطهروا – وفقاً لوصيته - من عبادة الأوثان وبنى يعقوب مذبحاً في بيت إيل (السفر31/1-3) وبعد ذلك دعا أبيه وأمه (لحضور) الذبح ، لكن إسحاق لم يستطع المجيء ، لذلك فقد حضر يعقوب إلى والديه مع ابنيه لاوي ويهوذا ، وباركهما إسحاق وتنبأ بمستقبلهما (السفر31/24-32) وحكى يعقوب لأبيه كل ما جرى له وطلب منه مرة ثانية أن يحضر إليه ، ولم يستطع الذهاب وذهبت رفقه مع يعقوب (السفر31/4-23)، وأقام يعقوب النذر الذي نذره في بيت إيل وقدم (بعض) القرابين ، وخدم لاوي ككاهن وتم تحديد وصية العُشر على مر الأجيال (السفر31/1-15) وبدأ يعقوب في بناء هيكل وظهر له الله هناك وجدد له تعهداته ودعا اسمه إسرائيل (السفر32/15-20) وقد نزل ملاك من السماء وأعطى يعقوب سبعة ألواح مكتوب فيها ما سيقع مع ذريته في المستقبل ، وحظر عليه أن يبني (هيكلاً) في ذلك المكان وأوصاه أن يعود إلى أبيه وأنبأه أنه سيموت في مصر ويدفن في أرض كنعان (السفر32/21-26)

إسحاق أبيه في الغرفة التي اضطجع فيها ومعه ابناه وأخذ يد أبيه وسجد لها وقبلها وتعلق إسحاق برقبة يعقوب ابنه وبكى على رقبته (9) وانزاح الكلام من عيني إسحاق ورأى ابنيّ يعقوب لاوي ويهوذا وقال : هما ابناك يا ولدي لأنهما يشبهانك (10) وقال له لأنهما ابناه حقيقة وحقاً ما رأيت يا أبي إنهما إبناى (11) واقتربا منه فتوجه وقبلهما وعانقهما سوياً (12) وجاء إلى فمه روح النبوءة فأخذ لاوي بيده اليمنى ويهوذا باليسرى (13) وتوجه إلى لاوي في البداية وبدأ يباركه في البداية وبارك لاوي قائلاً : ليباركك أبناؤك على مَر الأجيال (14) وليعطك الله (ويعطي) نسلك فهماً عظيماً كي تدركوا قدره ولينصقك أنت ونسلك به (أكثر من) أي جسد ، من أجل أن تعبدوه في الهيكل ، ومثل ملائكة الوجه ومثل (الملائكة) المقدسة مثلهم سيكون نسل أبنائك قديراً وعظيماً ومقدساً وسوف تقدسهم يا بني جميع الأجيال (15) والرؤساء والقضاة والقادة سيكونون من نسل يعقوب فكلام الله بالحق يقصوا وجميع أحكامه بالعدل يقضوا وينيروا طرقي ليعقوب ودروبي لإسرائيل .بركة الله سوف توضع في أفواههم ليتبارك كل نسل محبوب (16) أمك دعتك باسم لاوي وحقاً دعت اسمك : فسوف تكون رفيقاً لله وصديقاً لجميع بني يعقوب ، مائدته ستكون لك وسوف تأكل عليها أنت وأبناؤك ، وسوف تكون مائدتك مليئة على مر الأجيال

وقد أضاف يعقوب يوماً ثامناً لأيام العيد (السفر32/27-29) وبعد ورود خبر عن موت دبورا مرضعة رفقه ودفنها يُحكى أن رفقة عادت إلى بيتها (السفر32/30-32) وفي نهاية الفصل يُحكى عن ولادة بنيامين وعن موت راحيل ودفنها(السفر32/33-34).

هوامش الإصحاح الحادي والثلاثين: (2)* وتنزعوا /هكذا وفقاً وفقاً للتعديل المقترح للنص الحبشي الذي توجد به كلمة شارحة للصَهر أو الإذابة.**والتماثيل...أبيها/رغم أن كاتب النص لم يحك عن سرقة راحيل (تكوين19/31) فقد أكد هنا أنه من بين التماثيل التي أبيدت أيضاً الأوثان التي سرقتها راحيل من بيت أبيها. وفي مخطوطات الترجوم الحبشي نجد كلمة أخيها بدلاً من أبيها. (7)* بكما.../ لأنه من نسل لاوي يأتي الكهنة ومن يهوذا يأتي الملوك.(9)* وانزاح...إسحاق/ بعدما ابيضت عيناه من الرؤية (تكوين1/27).(10)* حقيقة.../كلمة أبي وجدت في الترجوم الروماني فقط وفيه كلمة حقيقة ناقصة ، وربما يكون النص الصحيح هو " وقد رأيتُ يا أبي أنهما ابناي" وعلى ما يبدو حدث تداخل في مخطوطات النص الحبشي الأصلي لأن الكلمة التي معناها أبي تشبه بعض الشيء الكلمة التي معناها حقيقة.(12)* فأخذ.../لأن درجة الكهانة أكبر من درجة المملكة.قارن(تكوين13/48،17-19) (צוואות בני יעקוב,יהודה2/21).(15)* والرؤساء...لإسرائيل/ انظر(تثنية10/33)(ملاخي2/6-7).** بركة.../انظر (عدد22/6 وما بعدها).(16)* أمك...لله/ اسم لاوي يُفسر هنا كتوضيح لإلصاق نسل لاوي بالله وليس التصاق يعقوب بلينة(تكوين34/29).

ولا ينقص زادك على مر الأجيال (17) وجميع كارهيك يخرون أمامك وجميع أعدائك يبادون ويزولون ومباركوك مباركون وكل شعب يلعنك يكون ملعوناً (18) وقال ليهوذا ليعطك الله قوة وجرأة كي تسحق جميع كارهيك ولتكون أنت وأحد أبنائك رئيسين على بني يعقوب وسوف يسر اسمك واسم أبنائك وينتقل في جميع الأرض والمدائن وسوف تخشى الشعوب مواجهتك وسوف تُغضب جميع الأمم (19) بك سيكون عون يعقوب وبك سوف يوجد خلاص إسرائيل (20) وعندما تجلس على عرش قدر عدلك سيكون سلام عظيم لجميع نسل بني المحبوب ، مباركك مبارك وجميع كارهيك ومضايقيك ولاعنيك يفنون ويُبادون من (فوق) الأرض ويكونوا ملعونين (21) واتجه وقبله ثانية وعانقه وفرح جداً أنه رأى ابني يعقوب ولده الحق (22) وخرج من بين رجليه وخر ساجداً له وباركهم وظل هناك مع إسحاق أبيه في تلك الليلة وأكلوا وشربوا بسعادة (23) ونوّم ابني يعقوب واحد على يمينه والآخر على يساره وحُسِبَت له حسنة.

(24) وحكى يعقوب لأبيه في الليل جميع ما صنعه الله عطفاً عظيماً وجعله مفلحاً في جميع دروبه ونجاه من كل سوء (25) وبارك إسحاق إله إبراهيم أبيه الذي لم يحجب فضله وحضوره عن بني عبده إسحاق (26) وفي الصباح حكى يعقوب لأبيه عن النذر الذي نذره لله وعن الرؤية التي رآها حيث بنى مذبحاً وأن كل شيء كان حقاً (بشأن) القربان فليصنعه أمام الله كما نذر وأنه جاء حاملاً إياه على حمار (27) وقال إسحاق ليعقوب ابنه : لن أستطع أن أذهب معك لأنني عجوز وأنا لا أستطيع أن أتحمل الطريق ، اذهب يا بني في سلام لأن عمري خمس وستون سنة في هذا اليوم ولا أستطيع أن أسافر ، أجلس أمك على الحمار ولتذهب معك (28) وأنا عرفت يا ابني أنك جئت لأجلي فمبارك يكون هذا اليوم الذي رأيتني فيه حياً وأنا أيضاً رأيتك يا ابني (29) فلتفلح ولتسلم نذرك الذي نذرته ولا تأخر نذرك لأنك سوف تُدعى لتعطي قضاء بدل النذر ، والآن أسرع لتقدمه وليقبله خالق الجميع الذي نذرت له النذر (30) وقال لرفقة اذهبيّ مع ابنك ، فذهبت رفقة مع ابنها يعقوب ومعها دبورة مرضعته وجاؤا إلى بيت إيل (31) وتذكر البركة التي باركها أبوه له ولإبنيه لاوي ويهوذا ، وفرح وبارك إله آبائه إبراهيم وإسحاق (32) وقال : الآن عرفت أن لي ولأبنائي أمنية أبدية أمام إله الجميع وهكذا قُضيَ لكلاهما وكتب بشأنهما في شهادة أبدية في ألواح السماء عندما باركهما إسحاق .

** مائدة.../ رمز للقرابين التي تُقرَّب على المذبح ، مائدة الله.(17)* وجميع كارهيك...ويزولوا/ انظر(تثنية11/33).(18)* انظر(تكوين8/49 وما بعدها)(تثنية7/33). رمز مملكة بيت داوود.(21)* حقاً/ يبدو أن المقصود بعينيه تحديداً.(22)* وخرج.../ يهوذا.

الإصحاح الثاني والثلاثون

(1) وباتا في تلك الليلة في بيت إيل وحلم لاوي أنهم نصَّبوه وجعلوه كاهن الرب العلي هو وأبناؤه إلى الأبد فاستيقظ من نومه وبارك الرب (2) استيقظ يعقوب صباحاً في يوم الرابع عشر من هذا الشهر وأثرى كل من جاء معه من الإنسان وحتى البهائم ومن الذهب وحتى جميع الأدوات والثياب فأثرى الجميع (3) وفي تلك الأيام حبلت راحيل (في) بنيامين ابنها ، وفَرَقَ يعقوب أبناءه (قسم) معه (وقسم) للعلي ووقع لاوي في نصيب الرب فألبسه أباه ثياب الكهانة (ورسمه كاهناً) (4) وفي يوم الخامس عشر من هذا الشهر قرَّب على المذبح أربعة عشر ثوراً أبناء أبقار وثمان وعشرين تيساً وتسعةً وعشرين عنزة وسبعة كباش كقربان على المذبح-تقدمه للترضية ولرائحة تفوح أما الرب (5) فكان هذا هو قربانه حسب النذر الذي نذر بتقدمته وبسكائبه (6) وعندما التهمتها النار أحرق عليها بخوراً فوق النار أما لقربان الشكر (قدم) ثورين وأربعة كباش وأربعة خراف وأربعة تيوس وخروفين (في عمر) سنة وحملين هكذا فعل كل يوم لمدة سبعة أيام (7) وأكل هناك هو وجميع أبنائه ورجاله ببهجة (مدة) سبعة أيام وباركوا ومجدوا الله الذي أنجاه من جميع شدائده والذي أقام له نذره (8) وخصص عشر جميع البهائم المُحللة وأصعدها تقدمة أما البهائم الدنسة فقد أعطاها لابنه لاوي وجعل (بين يديه) جميع الأنفس (9) وصار لاوي كاهناً في بيت إيل أمام يعقوب أبيه من إخوته العشرة فكان هناك كاهناً وأعطاه يعقوب نذره هكذا خصص عشراً ثانياً للرب وقدسه وكان له مقدساً (10) ولذلك

---

(23)* ونوَّم...على يساره/إسحاق وضع يهوذا ولاوي أحدهما على يمينه والآخر على يساره كي يناما بجانبه على فراشه.(29)* ولا تأخر...بدل النذر/انظر(تثنيه22/23).

هوامش الإصحاح الثاني والثلاثين: (2)* في يوم الرابع عشر.../ مساء عيد المظال.(4)* قرَّب ...خراف/ عدد البهائم المقدمة هنا ليس كما أوصت بها وحددتها التوراة في اليوم الأول من عيد المظال(عدد13/29 وما بعدها).(8)* وأصعدها تقدمة/ كي يقيم نذره ولم يحدد الإلزام على الأجيال. انظر(السفر15/32).(9)* وأعطاه.../ مثل حكم العُشر الأول الذي يُعطى للاوي (عدد21/18) أيضاً وفقاً لأجادة الفقهاء فقد خُصص لاوي ليخدم في القُدس أيام يعقوب (פרקי דר" אליעזר ,לז).(10)* العشر الثاني.../انظر (تثنية22/14-23) وفقاً للمؤلف فإن العشر الثاني يُعطي كل عام وليس كشريعة الفقهاء (ספרי דברים,קט - תוספתא תרומות ,ב,ו)أيضاً وفقاً لترجوم يوناتان (تثنية22/26-23) فيجب إقامة وصية العشر الثاني كل عام أما عشر الفقير فهو يُضاف إلى العشر الثاني وهو ما اتبعه طوبيا وفقاً للنص القصير الذي ورد في سفر طوبيا(טוביה,א,ז).

شُرِّع في ألواح السماء تشريعاً أن يخصص العشر الثاني للطعام أمام الرب في كل عام في المكان الذي يختاره لينزل فيه اسمه هناك وليس لهذا التشريع أيام محددة إلى الأبد (11) هذه الوصية مكتوبة كي يعمل بها سنوياً أن تأكل العشر الثاني أمام الرب في المكان الذي يختاره ولا يتبقى منه شيئاً من السنة إلى السنة القادمة (12) لأنه في سنته يؤكل كل الزرع إلى حين أيام زرع العام فالتين حتى أيام التين والزيتون حتى أيام موسمه (13) وكل ما يتبقى ويُهجر فحشاً يحسب بالنار يُحرق لأنه دنس (14) وهكذا يؤكل سوياً في الهيكل ولا يتركوه كي يصبح قديماً (15) وكل عشر بقر وغنم يكون قدساً للرب ويكون لكهنته وهم يأكلونه أمامه سنة بسنة لأنه هكذا شُرِّع وحفر على العُشر في ألواح السماء .

(16) وفي تلك الليلة في اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر أمر يعقوب ببناء هذا المكان وإحاطة الفناء بسور وتطهيره وجعله مقدساً إلى الأبد له ولأبنائه من بعده (17) وظهر له الرب ليلاً وباركه وقال له : لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك إسرائيل (18) وقال له مرة ثانية: أنا الرب خالق السماء والأرض وأثمرتك وأكثرتك جداً ومنك يخرج ملوك وسوف يقضون في كل شيء في أي مكان تطأه قدم إنسان (19) سوف أعطي نسلك جميع المباركات التي تحت السماء وسوف يسودون على جميع الأمم كما يشاءون وبعد ذلك سوف يرثون جميع الأرض ويتملكونها إلى الأبد (20) وانتهى من الكلام معه وصعد عنه ونظر يعقوب إلى أن صعد عنه إلى السماء .

(21) ورأى في رؤية الليل فإذا بملاك الرب ينزل من السماء وفي يده سبعة ألواح فأعطاها ليعقوب وقرأ وعرف ما (هو) مكتوب فيها وما يجب عليه

).(11)* سنوياً/انظر(טוביה,א,ז).(12)* وقت خراج العشر في السنة وفقاً للمؤلف هو موسم (جمع) المحصول الجديد في العام القادم.(15)* ويكون كهنته.../وفقاً لروايات الفقهاء فإن عشر البهيمة يؤكل حلالاً لأي إنسان (משנה,זבחים,ה,ח).(17)* انظر (تكوين10/35).(21)* وعرف.../فهم كل ما قرأه وبسبب هذا عرف ما سيجري في المستقبل.(22)* لن يكون...إبراهيم أبيك/ ليس هذا المكان الذي يطلق عليه بيت إبراهيم ويكون مقدساً على مر الأجيال.(24)* واكتب.../ مما ذكر فيما سبق نستنتج أنه ليس القصد أن ينسخ من داخل الكتاب الذي قرأه ولكن القصد أن يكتب وفقاً لما ذكر.

وعلى ابنائه على مر الأجيال (22) وأراه جميع المكتوب في الألواح وقال له: لا تبنِ هذا المكان ولا تجعله قدساً أبدياً ولا تبقِ في هذا المكان لأن هذا المكان لن يكون لك (ولا) لبيت إبراهيم أبيك وعُد إلى إسحاق أبيك إلى يوم موت أبيك (23) لأنه في مصر ستموت في سلام وفي هذه الأرض تُدفن باحترام في قبر آبائك مع إبراهيم وإسحاق (24) لا تخف لأنه كما رأيت وقرأت هكذا يكون كل شيء واكتب كل ما رأيت وما قرأت (25) وقال يعقوب: يارب كيف سأذكر كل الأمور التي قرأت ورأيت؟ فقال له: أنا سأذكرك بكل شيء (26) وصعد عنه واستيقظ من نومه وكذلك جميع الأمور التي قرأ ورأى وأخفى جميع الأمور التي قرأها ورآها.

(27) وصنع هناك يوماً واحداً وذبح فيه كما ذبح في الأيام الأولى ودعا اسمه عصرت עצרת "وقفة" لأنه توقف هناك يوماً واحداً ودعا الأيام الأولى بأيام عيد (28) وهكذا اتضح أنه سوف يكون ، وهو مكتوب بألواح السماء ، حيث أنه وضح له أن يجعل هذا اليوم وأن يضيفه ، إلى أيام العيد السبعة (29) ودعا اسمه اعتكاف עצרת لأنه أُضيف إلى أيام عيد في عدد أيام السنة (30) وفي اليوم الثالث والعشرين من هذا الشهر في تلك الليلة ماتت دبورة مرضعة رفقة ودفنوها في البلدة تحت شجرة في الوادي ودعوا اسم هذا المكان وادي دبورة واسم الشجرة بكاء دبورة (31) وذهبت رفقة وعادت إلى أبيها إسحاق وأرسل يعقوب معها خرافاً وتيوساً كي تضع لأبيها أطعمة كرغبته (32) ومضى خلف أمه حتى وصل إلى أرض كبرتان כברתן وأقام هناك (33) وولدت راحيل في تلك الليلة ابناً ودعت اسمه " بن أوني " (ابن حزني) لأنها قاست في ولادته ودعا أبوه

.(26)* وأخفى.../ رغم أنه أوصي بأن يكتب كل سيء فلم يُوصى بأن ينشر الكتاب.(29)* اعتكاف.../هكذا يبدو واضحاً وفقاً للترجوم الروماني فالمترجم الحبشي قرأ خطأ – على ما يبدو- النص اليوناني وأتى بكلمة معناها "إضافة" بدلاً من كلمة شبيهة معناها "اعتكاف" وقد احتفل إبراهيم بعيد المظال أولاً(السفر17/32،21 وما بعدها).** في عدد أيام السنة/ التعبير غير واضح وربما قصد أنه يجب إضافة هذا اليوم إلى عدد أيام العيد التي في السنة.(30)* انظر(تكوين8/35).(32)* كفراتان/يبدو أن هذه الكلمة هي نسخ لكلمتي כִּבְרַת אֶרֶץ (تكوين16/35) والمؤلف ظن أن تلك الكلمتين اسم مكان وهو ما ظنه أيضاً السبعون الذين جعلوا ترجمتها كفراتا (כברתא).(33-34)* انظر (تكوين17/35-20).** في السنة.../ عام 2143 من خلق العالم.

اسمه بنيامين في اليوم الحادي عشر من الشهر الثامن في السنة الأولى في الأسبوع السادس في هذا اليوبيل (34) وماتت راحيل ودفت في أرض إفرات[63] وهي بيت لحم ونصب يعقوب نصباً فوق مقبرة راحيل في الطريق فوق قبرها .

الإصحاح الثالث والثلاثون

(1)وسافر يعقوب وعاد من الجنوب إلى برج افرات מגדל אֶפְרָת وذهب إلى أبيه إسحاق هو وزوجته لينه في الأول من الشهر العاشر (2) ورأى رأوبين بلهة جارية راحيل محظية أبيه تغتسل بالماء في مكان خفي فأحبها (3) وجاء في تلك الليلة إلى بيت بلهة خفيةِ ووجدها نائمة في مرقدها بمفردها في خيمتها (4) فاضطجع معها فاستيقظت ورأت فإذا به رأوبين يضطجع معها على المرقد وقد كشف جناحها وصرخت وعرفت أنه رأوبين (5) وخجلت منه وأبعدت يديها عنه وولت (هاربة منه) (6) واغتمت بسبب هذا كثيراً ولم تخبر أحداً (7) وعندما جاء يعقوب وطلبها قالت ليعقوب: لست طاهرة لك لأنني دنسة لك لأن رأوبين دنسني واضطجع معي هذه الليلة بينما أنا نائمة ولم أعرف إلى أن كشف جناحي واضطجع معي (8) وغضب يعقوب على رأوبين كثيراً لأنه اضطجع مع بلهه حيث كشف طرف أبيه (9) ولم يعرفها يعقوب مرة أخرى لأن رأوبين دنسها وكل شخص يكشف طرف أبيه ساء صنيعه جداً وهو عند الله زنا .

(10) لذلك مكتوب ومحفور في ألواح السماء ألا يضطجع شخص مع زوجة أبيه وألا

مدخل 34 (الإصحاح الثالث والثلاثون 1- 20): وفقاً للإشارات الموجودة في التوراة (تكوين22/35 ، 4/49) يحكي المؤلف عن صنيع رأوبين مع بلهة مضيفاً تفاصيل كثيرة غير واردة في التوراة (1- 9) والقصة تمنح المؤلف فرصة ليفسر خطورة خطأ رأوبين وعقاب من يصنع صنيعه (السفر33/10-14) بعد ذلك يوضح لماذا لم ينل رأوبين العقاب (السفر33/15-17) ويعود فيؤكد على خطورة الذنب (السفر33/18-20) وفيما يتعلق بتفاصيل صنيع رأوبين مع بلهة قارن (وصايا أبناء يعقوب ، رأوبين3/11-14).

هوامش الإصحاح الثالث والثلاثين: (1)* برج افرات מגדל אֶפְרָת/ في الترجوم الأثيوبي "مجدلادريف" מִגְדַלְדְרַאף ويعني كما يبدو برج افرات أو برج عيدر ، وربما قصد نص السفر :برج عيدر افرات מגדל עדר אפרת . (2)* تغتسل في الماء / على غرار بتشبيع عندما رآها داود (صموئيل ثاني2/11).(4) يقصد هنا – كما يبدو- أنها في البداية لم تلحظ أن الرجل المضطجع معها رأوبين فقط بعد أن صرخت عرفت الأمر.** وكشف طرفها/ إثم سابق.(5)* وأبعدت يدها عنه/ أمسك رأوبين بيديها كي يحجزها .

يكشف جناح أبيه لأنها فاحشة موتاً يموتا سوياً الرجل الذي يضطجع مع امرأة أبيه والمرأة لأنهما صنعا فاحشة في الأرض (11) ولن يكون أي رجس أمام إلهنا بين الشعب الذي اختاره إرثاً (12) ومكتوب أيضاً: ملعون من يضطجع مع امرأة أبيه لأنه كشف عورة أبيه فتقول جميع أقداس الرب آمين آمين (13) ، أنت يا موسى مُر بني إسرائيل فليحفظوا هذا الأمر لأن في حكم الموت وهو رجس ليس له كفارة لتكفر عن الرجل الذي صنع هذا السوء إلا أن يقتل أو يموت ولترجمه بالحجارة ولتقطعه من بين شعوب إلهنا (14) فلا يعش يوماً واحداً على الأرض كل من يفعل هذا في إسرائيل لأنه ممقوت ورجس.

(15) ولن يقولوا: كان لرأوبين حياة ومغفرة بعد اضطجاعه مع محظية أبيه بينما زوجها يعقوب (على قيد الحياة) (16) لأنه قبلما يُكتَشفوا فالشريعة والحكم والقانون مكتمل تماماً قانوناً أبدياً على مر الأجيال أبدياً (17) وليس لهذا القانون نهاية وليس له عفو لأن كليهما يُقطعا سوياً من بين الشعب (يُحكم عليهما بالموت) في يوم صنيعهما هذا.

(18) وأنت يا موسى اكتب لإسرائيل أن يحفظه وأن يفعلوا وفق هذه الأقوال ولا يخطئوا خطأ الموت لأن الرب إلهنا قاض لا يحابي ولا يرتشِ (19) وأخبرهم بكلمات هذا العهد كي يسمعوه ويحفظوه خشية أن يبادوا ويُقطعوا من الأرض لأنه رجس وفاحشة وفسق وزنا (من يصنع هذا الصنيع) على الأرض

---

(7)* لست طاهرة لك/ أنا محرمة عليك لأن شخص آخر اضطجع معي ، ووفقاً للتشريع (תלמוד בבלי יבמות,נא,ב) فإن المغتصبة جائزة لزوجها ولكن أفواه شموئيل אבוה דשמואל يقول إنها محظورة (على زوجها) (תלמוד בבלי,כתובות,נא,ב) ** واضطجع ...أنا نائمة/ أنني كنت نائمة فلم أشعر بالأمر. *** ولم أعرف.../ عرفت فقط بعد الصنيع أن راوبين اضطجع معي (8)* كشف طرف أبيه/انظر(تثنية1/23).(9) * ولم يعرفها...رأوبين/ صنيع رأوبين حرّمها على زوجها إلى الأبد.انظر تفسير فقرة(السفر7/33).(10)* ألا يضطجع.../ انظر(لاويين8/18).(12)* ملعون.../انظر(تثنية20/27).(15)* ولن يقولوا/ لا يصعب على شخص ما قيل سابقاً ، مؤلف الكتاب لا يرَ مثلما يقول بقية الفقهاء بأن رأوبين لم يخطيء (תלמוד בבלי,שבת,נה,ב).** بينما زوجها.../ من هذه الأقوال يُستنتج أن مؤلف الكتاب يرى أنه يجوز مضاجعة محظية الأب بعد موته ، وهو مخالف لرأي الفقهاء (משנה,סנהדרין,ז,ד).(16)* رغم أن القانون حُفر في ألواح السماء فهو حتى ذلك الحين لم يُكشف للبشر.(19)* لأنه رجس.../ لأن من يقومون بتلك الأفعال هم أشخاص أنجاس...

أمام إلهنا (20) فلا يوجد إثم أكبر من زنا يقع على الأرض لأن إسرائيل شعباً مقدساً للرب إلهه وشعب إرث وأمة من الكهنة والملوك وشعب إرث فلا يُرى دنس بين شعب مقدس.

(21) وفي السنة الثالثة من هذا الأسبوع السادس ذهب يعقوب وجميع أبنائه ومكثوا في بيت إبراهيم عند إسحاق أبيه ورفقه أمه (22) وتلك هي أسماء أبناء يعقوب البكر راوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويسَّاكر وزبولون وهم أبناء ليئة وأبناء راحيل يوسف وبنيامين وأبناء بلهة دان ونفتالي وأبناء زلفة جاد وأشير أما دينة بنت ليئة فهي بنت وحيدة ليعقوب (23) وجاءوا وسجدوا لإسحاق ولرفقة ونظرا إليهم وباركا يعقوب وأبناءه وفرح إسحاق كثيراً لإنه رأى أبناء يعقود ، أنه الأصغر وباركهم.

الإصحاح الرابع والثلاثون

(1)وفي اليوبيل الرابع والأربعين من السنة السادسة من هذا الأسبوع أرسل يعفوب أبناءه ليرعوا غنمهم ومعهم غلمانهم في حقل شكيم (2) فاجتمع عليهم سبعة ملوك الأموري واحتجبوا خلف الأشجار [كي يتربصوا بهم] ليقتلوهم ويسلبوا مواشيهم (3) وكان يعقوب ولاوي ويهوذا ويوسف في البيت عند إسحاق أبيهم لأن روحه كانت حزينة.

مدخل 35 (الإصحاح الثالث والثلاثون21- الإصحاح الرابع والثلاثون9): بعد تسجيل أسماء يعقوب وقصة قصيرة عن زيارتهم لإسحاق (السفر33/21-23) يُحكى عن حرب بين بعض أبناء يعقوب مع ملوك الأموري ولا يوجد في التوراة مصدر لهذه الحرب (السفر34/1-9) وهناك رواية شبيهة في المدراس الذي يطلق عليه "فايسعو ""ויסעו" أو سفر حروب بني يعقوب (انظر مدخل السفر) وقد وردت الأسماء هناك بصورة أخرى.قارن أيضاً (وصايا بني يعقوب ، يهوذا 3-7) وفيما يتعلق بالحروب الواردة في هذا المكان وكذلك الواردة في مواضع أخرى (تفسير29) هناك من يرى فيها أوصاف أجادية لحروب يوحنان هورقانوس יוחנן הורקנוס.(21)* وفي السنة الثالثة.../ عام 1405 من خلق العالم (24)* بنتٌ وحيدة ليعقوب/ ليس مثلما ورد في أجادة الفقهاء أن لكل مولود ليعقوب ولد توأم (בראשית רבה ,פב,ח,פד,כא).

هوامش الإصحاح الرابع والثلاثون: (1)* وفي اليوبيل...من السنة السادسة/ عام 2148 من خلق العالم.(4)* تافو/ ربما يقصد تابواح (يشوع17/12) وكذلك في مدراس فايسعو ربما تكون هي نفسها كلمة طيفونטפון (חש"א , ט,נ).

ولم يستطيعوا أن يتركوه وكان بنيامين أصغرهم ولذلك فقد ظل مع أبيه (4)؛ وجاء ملوك تافو מלכי תָפּו وملك أريشا אֲרֶשָׁה وملك سِراجان סֶרָגָן وملك شيلو وملك جاعش وملك بيت حورون בֵּית חורון وملك معنيساقير מַעֲנִיסָקִיר وجميع قاطني الجبال وقاطني الغابات في أرض كنعان (5) وحُكي ليعقوب أنه ها هم ملوك الأموري حاصروا أبناءه وسلبوا مواشيهم (6) وقام من بيته هو وأبنائه الثلاثة وجميع عبيد أبيه وعبيده وخرجوا عليهم ستة آلاف رجلٍ يستل (كل منهم) سيفاً (7) وضربوهم في صحراء شكيم وطاردوا الهاربين وضربوهم بالسيف فقتلوا أريشا وتافو وسِراجان وشيلو ومعنيساقير وجاعش (8) وجميع ماشيته وتغلب عليهم وفرض عليهم ضريبة أن يعطوه الخمس من ثمر أرضهم وبنى روفيل רובֵל وتمناتارسתִמְנָתֶרֶס (9) وعاد بسلام وعمل معهم سلاماً وكانوا عبيداً له إلى حين نزوله هو وأبنائه مصر.

(10) وفي السنة السابعة من هذا الأسبوع أرسل يوسف كي ينظر سلامة إخوته من بيته إلى شكيم ووجدهم في دوثان (11) وكادوا له وصنعوا له مكيدة كي يقتلوه وأشفقوا (عليه) وباعوه لتجار إسماعيليين وأنزلوه مصر وباعوه لفوطيفار خصي فرعون رئيس الطباخين كاهن مدينة عيليف עֵלִו (12) وذبح بنو يعقوب حملاً وغمسوا قميص يوسف في دم (الحمل) فجاءوا (إلى) أبيهم يعقوب وكان

** اريشا/ ربما أشير (טוביה,א,ב) أو أسور(חש"א,א,יא,זס). *** سراجان/ في مدراس فايسعو سرحان ، وفي النسخة اليونانية (سفر وصايا يعقوب يهودا1/5) أريطان ، هناك من يرون أن القصد سرطفا סַרְטָבָא (משנה ראש השנה,ב,ד). ****جعاش /انظر (يشوع30/24). ***** بيت حورون/ انظر (يشوع5،3/16) (חש"א,ג,טז,כד-ז,לט,ט,נ). ****** معنيسكار/ ربما معسكر ساكير انظر(سفر وصايا يعقوب ، يهوذا3/10) وكذلك في مدراس فايسعو.(5)* وحكوا : مسند إليه مبني للمجهول : وحُكِيَ.(6)* وثلاثة أبنائه/ لاوي ويهوذا ويوسف اللذين كانوا عند إسحاق (السفر3/34): أما بنيامين صغير السن والذي كان مع أبيه (السفر3/34) فلم يخرج إلى الحرب.(7)* أريشا.../ القصد ملك اريشا وهكذا أو ربما قُرأت الأماكن وفقاً لأسماء ملوكها.(8)* روفيل/ ربما أربيل(חש"א,ט,ב). ** تمناتاريس/ يبدو أنها تمنات سيرح (يشوع30/24) أو أنها تمنات حريس(قضاة9/2).

في العاشر من الشهر السابع (13) وحزن طوال تلك الليلة لأنهم أخبروه (بالنبأ) في المساء وكان محموماً في حزنه بسبب موته وقال: حيوان مفترس أكل يوسف وكان معه جميع رجال بيته في ذلك اليوم تأسوا وحزنوا معه طوال اليوم (14) وقام أبناؤه وبنته كي يُعَزُّونه ولكنه لم يتعزَ على ابنه.
(15) وفي ذلك اليوم سمعت بلهة أن يوسف فُقِدَ وأثناء حزنها عليه ماتت وهي جالسة في قفراطيل קְפְרָטֵל وماتت أيضاً بنته دينا بعد فقد يوسف وجاء على إسرائيل أحداث الحزن تلك في شهر واحد (16) ودفنوا بلهة أمام مقبرة راحيل وأيضاً دفنوا بنته دينا هناك.
(17) وحزن على يوسف سنة واحدة ولم يتوقف لأنه قال: سوف أنزل إلى الهاوية بسبب حزني على ابني (18) لذلك فُرض على بني إسرائيل أن يعذبوا أنفسهم في العاشر من الشهر السابع في اليوم الذي جاء فيه إلى يعقوب أبيهم النبأ الذي جعله يبكي يوسف فيُكفر فيه عنهم بحمل في العاشر من الشهر السابع مرة واحدة على خطأهم لأنهم أحزنوا عطف أبيهم لأجل يوسف ابنه (19) وفُرض هذا اليوم ليحزنوا فيه لأجل خطأهم وآثامهم ولأجل زلّاتهم كي يطهروا أنفسهم في ذلك اليوم مرة كل سنة.
(20) وبعد فقد يوسف أخذ بنو يعقوب لهم زوجات اسم زوجة رأوبين عادة واسم زوجة شمعون أديبة אֲדִיבָה واسم زوجة لاوي مَلْكه من بنات آرام من نسل أبناء

مدخل36 (الإصحاح الرابع والثلاثون10- 21): يتضمن الفصل رواية قصيرة مع حذف تفاصيل عديدة عن أحداث يوسف حتى بيعه لفوطيفار(السفر34/10-14) وأخبار عن موت بلهة ودينا (15-16) وعن تحديد يوم العاشر من شهر تشري الذي جاء فيه نبأ محنة يوسف باعتباره يوم صوم للتكفير(السفر34/17-19) وعن نسوة أبناء يعقوب (السفر34/20-21) ومصدر قصة يوسف موجود (تكوين37،39/1) أما بقية أجزاء الفصل فليس لها مصدر في التوراة.

هوامش الإصحاح الرابع والثلاثين 10-21 : (10) * وفي السنة السابعة.../عام2149 من خلق العالم.(11)* فأشفقوا/ بعدما قرروا أن يميتوه غيروا رأيهم. ** لفوطيفار.../ المؤلف يطابق بين فوطيفار وفوطيفيرع وهو أيضاً ما نجده في أجادة الفقهاء (תלמוד בבלי,סוטה,יג,ב – בראשית רבה,פה,ג).عيليف / واضح أن المقصود لينون (تكوين41/45) وهناك من يظنون أن النسخة الأثيوبية معتمدة على الاسم اليوناني هليو(بوليس). (14)* وبنته/ المؤلف يخالف المكتوب (بناته) (تكوين37/35) لأن يعقوب له ابنة واحدة فقط. (15)* بعد موت راحيل تعهدت جاريتها بلهة بيوسف وكانت له كأم لذلك حزنت كثيراً على فقده.** كفراطيل/ هناك من يظنون أن القصد هو الكفيرة (يشوع9/17 ، 18/26).

تارح واسم زوجة يهوذا بثشوع الكنعانية واسم زوجة يسّاكر حزاقة חֲזָקָה واسم زوجة زبولون نعمة واسم زوجة دان عجله واسم زوجة نفتالي راسواو רָסוּאוּ واسم زوجة جاد معكة واسم زوجة أشير يونا وأسم زوجة يوسف أسنات المصرية وأسم زوجة بنيامين يسكة (21) وعاد شمعون وأخذ له زوجة ثانية من آرام النهرين مثل إخوته.

الفصل الخامس والثلاثون

(1)وفي السنة الأولى من الأسبوع الأول من اليوبيل الخامس والأربعين نادت رفقه (على) يعقوب وأوصته على أبيه وعلى أخيه كي يوقرهما طوال أيام حياته (2) وقال يعقوب سأصنع جميع ما أوصيتني لأن هذا الأمر توقيرٌ وتعظيمٌ لي وإحسانٌ أمام الرب أن أوقرهما (3) وأنت يا أمي عرفت منذ يوم ولادتي حتى هذا اليوم صنائعي وجميع ما بقلبي لأنه طوال الأيام أصنع خيراً للجميع (4) ولماذا لا أصنع هذا الأمر الذي أنت توصينني كي أصنعه خيراً للجميع (4) ولماذا لا أصنع هذا الأمر الذي أنت توصينني كي أصنعه لأبي ولأخي؟ (5) أخبريني يا أمي بما رأيتِ (من) سوء لي كي أحيد عنه وتكون على رحمة (6) وقالت له: يا ابني طوال أيامي لم أرَ فيك صنائع سيئة ، فقط استقامة، ولكن الحقيقة سأحكيها لك يا ابني : فأنا سوف أموت هذه السنة ولن أقضِ هذه السنة وأنا (على قيد الحياة) لأنني رأيت في الحلم يوم موتي ولن أعيش أكثر من مائة وخمس وخمسين سنة. وها أنا قد أكملت جميع أيام حياتي التي (مقدر لي) أن أحياها (7) وضحك يعقوب على كلام أمه لأنها قالت له إنها ستموت وهي تجلس أمامه وهي قوية وليست ضعيفة في قواها لأنها كانت

---

(18)* في اليوم الذي .../ هو يوم عيد الغفران (لاويين16/29-31).(19)* ليحزنوا/ وفقاً للفقهاء فليس عيد الغفران يعتبر يوم حزن بل على العكس فهو يوم يعتبر يوم حسن.(משנה תענית,ד,ח).(20)* المؤلف الذي يرى أن دينا هي بنت وحيدة ليعقوب (السفر22/33) لا يرى كما يرى بعض الفقهاء (בראשית רבה,פד,כא) أن أبناء يعقوب اتخذوا من أخواتهم زوجات.**أديفا/ في بعض الفقرات المكتوبة بلغة سريانية نجدها "يابعا""יאבעא *** الكنعانية/ وفقاً لتفسير البشاط المكتوب (تكوين10/46) فقد كانت إحدى زوجات شمعون كنعانية ، ووفقاً لأجادة الفقهاء (בראשית רבה,פ,יא – תלמוד בבלי ,סנהדרין,פב,ב – תרגום יונתן על בר" שם) لا يمكن فهم كلمة الكنعانية بمدلولها.**** اسم زوجة يهوذا..الكنعانية/ انظر (تكوين2/38) وفقاً لتفسير البشاط للنص.***** عجلة/ في الفقرات المكتوبة بالسريانية :حجلا ****** راسواو / في الفقرات المكتوبة بالسريانية:روشا ******* يسكة/ في الفقرات المكتوبة بالسريانية: عسمنا.********أسنات المصرية/ انظر (تكوين45/41).

تخرج وتدخل وأسنانها قوية ولم يصبها مرض طوال حياتها (8) وقال لها يعقوب: ما أسعدني يا أمي أن اقتربت أيامي لأيام حياتك وتكون لدي قوى مثل قواك لأنك تكلمت معي عن الموت كمن تضحك سخرية (9) وجاءت إلى إسحاق وقالت له: سؤال واحد أطلبه منك ، حَلِّف عيسو ألا يعذب يعقوب ولا يطارده بخصومة لأنك عرفت طبيعة عيسو سيئة منذ صباه وليس معه أي أمر مستقيم لأنه يريد أن يقتل أخاه بعد موتك(10) وأنت عرفت جميع ما صنع في ذلك اليوم الذي ذهب فيه أخوه إلى حاران حتى هذا اليوم فهو بكل قلبه تركنا وأساء لنا: فقد جمع غنمك إليه وجميع مقتنياتك خطفها أمامك (11) وعندما طلبنا وتوسلنا لما لنا تظاهر كمن يشفق علينا (12) وهو تذمَّر عليك لأجل أنك باركت ابنك يعقوب الصالح والمخلص لأنه ليس لديه سوء ولكن خيراً (لديه) ومنذ جاء من حاران حتى هذا اليوم لم ينقص منا شيئ فكل شيء جلبه لنا في حينه دائماً وفرح من كل قلبه بما نأخذه من بين يديه وباركنا ولم يبتعد عنا ومن يوم مجيئه من حاران حتى هذا اليوم وهو يقيم معنا دائماً في بيتنا ويوقرنا (13) وقال لها إسحاق: أنا أرى وأعرف صنائع يعقوب معنا أنه يوقرنا من كل قلبه وفي الماضي أحببت عيسو لأنه كثيراً أساء صنائعه وليس لديه بر .لأن جميع طرقه غضب وسلب ولا بر في محيطه (14) والآن فزع قلبي من جميع صنائعه ولن ينجو هو ونسله لأنهم سيفنون من الأرض ويُقطعون من تحت السماء لأنه ترك إله إبراهيم وذهب خلف نسائه وخلف الدنس وخلف خطأهن هو وأبناؤه (15) وأنتِ قلتِ لي أن أُحلفه بألا يميت يعقوب فحتى إن حلف لن يبر بيمينه ولن يصنع خيراً لأنه شر (16) فإن رغب أن يميت يعقوب أخاه فسوف يُجعل في يد يعقوب ولن يهرب من يديه لأنه سيسقط بين يديه (17) وأنتِ لا تخافي على يعقوب لأن

---

(21)* زوجة ثانية/ مما ورد في التوراة (تكوين10/46) ويستنتج أنه بخلاف الزوجة الكنعانية فقد كان لشمعون زوجة أخرى.** مثال أخيه/ كبعض إخوته.

مدخل37 (الإصحاح الخامس والثلاثون) : هذا الفصل الذي ليس له مصدر في المقرا يحكي عن أقوال رفقة الأخيرة التي حلمت أن زمن وفاتها قد حان ، وأصل ما تقصده رفقة أن توجه إسحاق ليحب يعقوب (أكثر) من عيسو وألا يتقاتل كل من يعقوب وعيسو وقال إسحاق أنه ندم على أنه أحب عيسو أكثر من يعقوب وقد أكد كلا الأخوان لأمهما أن يصنعا كما تكلمت ، وفي نهاية الفصل خبر عن رفقة ودفنها.

هوامش الإصحاح الخامس والثلاثين: (1)* وفي السنة الأولى ...والأربعين/ عام2157 من خلق العالم.(5)* كي أحيد.../ كي أستطيع أن أعود تائباً فيرحمني الله ويغفر لي.(6)* ولن أعيش.../ لا تحك التوراة مطلقاً عن موت رفقه ولم يرد فيها كم كانت سنوات حياتها : ومن أقوال يعقوب قبل موته نعرف أنها دفنت في مغارة المكفيلة(تكوين31/49).

حارس يعقوب كبير وعظيم وقدير ومُمَجَّد (أكثر) من حارس عيسو (18)؛ فأرسلت رفقة ونادت عيسو وجاء إليها وقالت له: يا بني لي طلب واحد أطلبه منك فقل إنك ستصنع ما أقول لك يا بني(19) فقال: سوف أصنع جميع ما تقولينه لي ولن أرد طلبك (20) وقالت له: إنني أطلب منك أنه يوم موتي تأتي بي وتدفنني عند سارة أم أبيك وأن تتحابا أنت ويعقوب أخوك كل يحب صديقه ولا يطلب أحد سوء لأخيه فيجعل كلاً منكما يحب أخاه كي تفلحا يا ابنائي فتُحترما على الأرض فلا يفرح عدو فيكما وتكونا بركة ورحمة في جميع عيون محبيكما (21) وقال: سأصنع جميع ما قلت لي وعند موتك سوف أدفنك عند سارة أم أبي كما أحببتِ كي تكون عظامها قريبة من عظامك (22) وسوف أحب يعقوب أخي أكثر من أي بشر لأنه ليس لدي أخ في جميع الأرض دونه وليس كبيراً على ذلك أن أحبه فهو أخي وسوياً نبتنا في بطنك وسوياً خرجنا من رحمك فإن لم أحب أخي فمن سأحب ؟(23) وأنا أطلب منك أن توصي يعقوب عليَّ وعلى أبنائي لأنني عرفت أنه مُلكاً يملك عليَّ وعلى أبنائي لأنه يوم أن باركه أبوه جعله إلى أعلى ووضعني إلى أسفل(24) وأنا أقسمت لك أنني ساحبه ولن أطلب (له) سوءً طوال أيام حياتي ، بل خيراً وأقسم لها على هذا الأمر (25) ونادت يعقوب أمام عيسو وأوصته بمثل الأقوال التي تحدثت (بها) إلى عيسو (26) وقالت : سوف أصنع مرادك وثقي فيَّ أنه لن يخرج أي سوء مني ومن أبنائي على عيسو أخي ولن أكون البادئ بالسوء ولكن (البادئ) بحبه فقط (27) وأكلوا وشربوا هي وابناها ففي تلك الليلة وماتت وهي بالغة ثلاثة يوبيلات وأسبوع واحد وسنة واحدة في تلك الليلة ودفنها ابناها عيسو ويعقوب في مغارة المكفيلة عند سارة أم أبيهم.

---

(7)* من هذه الفقرة ومن الفقرتين التاليتين لها ظلت بواق بالعبرية بين الوثائق المكنوزة والتي وفقاً لقراءتها ووفقاً لتكملاتها التي قام بها المراجعين ميليك وبرتيليمي (انظر مدخل السفر) يأتي نصها كالتالي: معي عن موتك وجاء إلى إسحاق وقالت له أطلب منك طلباً واحداً حلِّف عيسو ألا يعذب يعقوب أخيه ولا يطارده بخصومة لأنك تعرف طبيعة عيسو أنها سيئة منذ صباه وأنت تعرف كل ما صنع منذ ذهاب أخيه يعقوب إلى حاران.(9)* لأنه يريد.../ انظر (تكوين 41/27).(15-16)* قصد إسحاق هو أن قسم عيسو غير ملزم وغير ضروري فهو غير ملزم لأنه لا يمكن أن نثق بأنه سيبر بقسمه وغير ضروري لأنه حتى لو أراد عيسو أن يميت يعقوب فلن يفلح.(17)* حارس يعقوب/الرب الإله.(22)* ليس كبيراً عليَّ ذلك / فهو أمر طبيعي وبديهي.* سوياً...من رحمك/ نحن لسنا أخوة فقط ولكن توأمان أيضاً. (24)* رغم أن رفقة لم تطلب منه أن يقسم فقد أقسم.(26)* ولن أكون البادئ/ في هذه الأقوال أشار يعقوب أنه إذا هجم عليه عيسو سوف يدافع (عن نفسه).

الإصحاح السادس والثلاثون

(1)وفي السنة السادسة من هذا الأسبوع نادى إسحاق ابنيه عيسو ويعقوب فجاءا إليه

وقال لهما: يا ابناي ها أنا ماضٍ في طريق آبائي إلى المقبرة التي فيها آبائي (2) ادفنوني عند إبراهيم أبي في مغارة المكفيلة في حقل عبرون الحيثي التي اشتراها إبراهيم كمقبرة هناك تدفنونني (3) وها أنا أوصيكما به يا ابنيَّ أن تصنعا عدلاً وإحساناً في الأرض كي يجلب الله عليكما كل ما تكلم بصنعه لإبراهيم ولنسله (4) وأحبا يا بنيَّ إخوتكم كل شخص يحب الآخر كما يحب الشخص نفسه ويطلب كل شخص أن يحسن إلى أخيه ولتقوما بالعمل سوياً على الأرض وليحب كل شخص الآخر كنفسه(5) وبشأن الأوثان أوصيكم وأنذركم بأن تمقتوها وتكرهوها ولا تحبوها لأنها عقبة لعابديها وللساجدين لها (6) اذكرا يا بنيَّ الله إله إبراهيم وكما أنني قدرته وعبدته باستقامة وبهجة كي يكثركم ويثمر نسلكم مثل نجوم السماء من الكثرة وينبتكم في الأرض نبتاً مستقيماً لا يُجتَث على مر الأجيال إلى الأبد (7) والآن احلفا قسماً كبيراً لا قسم أكبر منه باسم المُمَجَّد والقدير والكبير الذي صنع السماء والأرض وكل مرة شيء مرة واحدة أن تخشوه وتعبدوه (8) وليحب كل شخص أخاه برحمة وبعدل ولا يطلب أحد سوء لأخيه من الآن وإلى الأبد طوال أيام حياته من أجل أن تفلحوا في جميع صنائعكم ولا تبادوا (9) فإن طلب أحدكما سوء لأخيه اعلما أنه من الآن كل من يطلب سوءً لأخيه يسقط في يده ويقطع من ذكر الحياة ويُباد نسله من تحت السماء (10) وفي يوم اللعنة والبلبلة والهياج والعبوس عندما حُرق سدوم كذلك سوف يُحرق بنار متلظية ومشتعلة أرضه ومدينته وكل ما له وسوف يُزال من كتاب شهادة بني الإنسان ولا يأتي في كتاب الحياة لأنه سيُباد وسيمضي إلى لعنة أبدية لأنه على مر الأيام سوف يتجدد الحكم عليهم كره ولعنة وسخط وضيق وهياج وضرب ومرض إلى الأبد.

** ولكن(البادئ) بحبه فقط/ بأعمال الحب تجاه أخي فقط وليس بأعمال الكره سوف أكون البادئ.(27)* ثلاث يوبيلات.../مائة وخمس وخمسون عاماً

مدخل38(الإصحاح السادس والثلاثون) : عندما اقتربت أيام إسحاق للموت نادى ابنيه كي يكون سلام بينهما وأن يسلكا الاستقامة ويبتعدا عن كل سوء(السفر36/1-11) بعد ذلك وزع مقتنياته بين ابنيه وعندما أعرب عن رأيه بأن يعطي قسماً كبيراً لابنه البكر أقر عيسو بأن هذا القسم مستحق ليعقوب لأنه باع له بكوريته ، وقد طيب هذا الأمر خاطر إسحاق (السفر36/12-13) ومات إسحاق وابتعد ابناه كل منهما عن الآخر (السفر36/18-20) والفصل ينتهي بموت ليئة وبرواية محاسنها (السفر36/21-24) وهذا الفصل ليس له مصدر في العهد التوراة.

(11) حكيت لكم وأنذرتكم يا بنيَّ بالحكم الذي سيحل على الشخص الذي يطلب أن يصنع لأخيه جوراً.
(12) ووزع جميع مقتنياته بينهما في ذلك اليوم وأعطى القسم الكبير للبكر والبرج وكل ما يحيط به وكل ما تركه إبراهيم في بئر سبع (13) وقال سوف أجزل هذا القسم الكبير للذي وُلِدَ أولاً (14) وقال عيسو لقد بعت بكوريتي وأعطيتها ليعقوب فامنح يعقوب ولن أتكلم بهذا الأمر لأن هذا ما له (15) وقال إسحاق لتحل بركتي عليكما يا ابنيَّ وعلى نسلكما في هذا اليوم لأنكما أرحتماني ولم يحزن قلبي بشأن البكورية لأنه لن يصنع سوءً بسببها (16) وليبارك الله العلي الشخص الذي يصنع براً هو ونسله إلى الأبد (17) وأتم توصيته ابنيه ومباركتهما وأكلا وشربا أمامه وفرح أنه كانت بينهما بصيرة واحدة وخرجا من عنده واستراحا في ذلك اليوم وناما.
(18) ونام إسحاق علي سريره في ذلك اليوم وفرح ونام نومة أبدية ومات وعمره مائة وثمانين سنة وأكمل خمس وعشرين أسبوعاً وخمس سنوات ودفناه ابناه عيسو ويعقوب (19) وذهب عيسو إلى أرض أدوم إلى جبل سعير وأقام هناك (20) وأقام يعقوب في جبال حبرون في البرج الذي في أرض سُكنى إبراهيم أبيه وعبد الله بكل قلبه وبكل روحه حسب الوصايا.
(21) وفي اليوبيل الخامس والأربعين في السنة الرابعة للأسبوع الثاني ماتت ليئة زوجة يعقوب ودفنوها في مغارة المكفيلة عند رفقة أمها شمال قبر سارة زوجة أبيه (22) وجاء جميع أبنائه وجميع أبنائهما كي يبكوا معه (على) ليئة زوجته وكي يواسونه عليها لأنه كان ينوح عليها(23) لأنه أحبها جداً منذ يوم موت راحيل أختها لأنها كانت كاملة ومستقيمة في جميع طرقها (وكانت) توقر يعقوب طوال الأيام

هوامش الإصحاح السادس والثلاثين: (1)* وفي السنة...الأسبوع / عام2162 من خلق العالم.(9)* كل من يطلب .../ بهذه الأقوال تنبأ إسحاق بما وقع في الحقيقة بعد ذلك(السفر 2/38).(12)* وأعطى / أمر بأن يعطي. ** للبكر/ ولم يوضح من.هو البكر.(13) * للذي وُلِدَ أولاً : يبدو أن المقصود لعيسو.(14)* ولن أتحدث بهذا الأمر/ لن أعترض.(15)* ارحتموني/ يقصد ابنيه وخاصة عيسو الذي تعامل بعدل تجاه أخيه.(20)* حسب الوصايا/ هكذا يبدو وفقاً للأمر. الترجوم الحبشي غير واضح والترجوم الروماني يقدم: وفق الوصايا الظاهرة (ربما يقصد: البينة) وفق تقسيم الأزمان. (21)* وفي اليوبيل ...الثاني/ عام 2167. ** أمها/ حماتها.(22) جميع أبنائه وجميع أبنائها/ جميع أبناء ليئة وبقية أبناء يعقوب. ** معه/ مع يعقوب.(23-24) المؤلف يريد أن يؤكد أنه بالإضافة إلى أن ليئة كانت جميلة (السفر5/28) فقد كانت أيضاً ذات خصال حميدة وإذا قيل "أن ليئة مكروهة" (تكوين31/29) فربما لم يكرهها يعقوب مطلقاً ولكنه أحب راحيل أكثر منها كما ورد "وأحب أيضا راحيل أكثر من ليئة"(تكوين30/29).

التي عاشتها معه لم يسمع أي قول سوء من فمها لأنها كانت هادئة ورقيقة ووديعة ومحترمة (24) وذكر جميع صنائعها التي صنعت في حياتها وأقام عليها حداداً لأنه أحبها جداً من كل قلبه وبكل روحه.

الإصحاح السابع والثلاثون

(1)وفي يوم موت إسحاق أبي يعقوب وعيسو سمع بنو عيسو أن إسحاق أعطى قسم البكورية لابنه الصغير فاغتاظوا جداً (2) وتشاجروا مع عيسو أبيهم قائلين: لماذا جعل أبوك يعقوب بكراً عليك وهو الصغير؟ (3) وقال لهم عيسو لأنني بعت ليعقوب البكورية بطبيخ عدس صغير وفي اليوم الذي أرسلني أبي لأصيد له صيداً وأحضره له جاء هو بخدعة وأحضر لأبي أكلاً وشراباً وباركه أبي أما أنا فجعلني تحت قبضته (4) والآن أحلفنا أبونا إياي وإياه ألا يطلب أحد(نا) للآخر سوءاً ويكون كل منا دائماً في حب وسلام مع أخيه ولا يفعل أحدنا سوء للآخر (5) وقالوا له: لن نسمع إليك أن نعمل معه سلاماً لأن قوتنا أكبر من قوته ونحن أقوى منه لنذهب في مواجهته ونقتله ونبيده هو وأبناؤه وإن لم تذهب معنا سنسيء لك أيضاً (6) والآن استمع لنا وسوف نرسل لآرام وللفلسطينيين ولمؤاب ولعمون ونختار لنا رجالاً مختارين متحمسين للمعركة ونخرج عليه ونتصارع معه ونبيده من على الأرض قبل أن ترسخ جذوره ويشتد بأسه (7) وقال لهم أبوهم: لا تخرجوا ولا تصنعوا حرباً معه كي لا تسقطوا أمامه (8) وقالوا له : هذا حسب الطريق الذي سرت فيه منذ صباك حتى هذا اليوم فجعلت رقبتك تحت نيره فلن نسمع هذا الكلام (9) وأرسلوا إلى آرام

مدخل 39 (الإصحاح السابع والثلاثون – الإصحاح الثامن والثلاثون) : أغوى بنو عيسو أباهم ليحارب يعقوب بشأن البكورة رغم أنه أراد أن يسترضيهم أولاً وأجّروا رجالاً أجانب للحرب (السفر 37/ 1-13) وعندما أخبر يعقوب بالأمر لم يصدق إلى أن اقترب الرجال من البرج الذي يقيم فيه وحاول أن يثني أخيه وبعدما لم يستجب لكلامه أمر رجاله أن يهجموا عليه (السفر14/37-25) ولأنه استمع إلى كلام يهوذا فقد قتل يعقوب أخاه وتغلب هو وأبناؤه على الرجال الذين معه ، ودفن يعقوب أخاه وأحضر أبناءه ليعملوا سلاماً مع أعدائهم وليفرض عليهم ضريبة (السفر1/38-14) وكل هذا ليس له أي إشارة في التوراة وجدير بالذكر أنه وفقاً للفصل الذي لنا فإن عيسو لم يخرج برغبته ضد أخيه ولكن بسبب ضغط أبنائه عليه بالتهديدات ، ووفقاً للمؤلف فإن طبيعة عيسو ليست سيئة بنفس الصفة التي يصفه بها الفقهاء ، فالمؤلف يصف كيف تغيرت تدريجياً مشاعر عيسو تجاه يعقوب إلى أنه رأى في أعماله أنها أعمال عدل ، وفي نهاية الفصل (السفر15/38-24)

وإلى أدورام رفيق أبيهم وأجَّروا منهم ألف رجل حرب أفضل جنود (10) من مؤاب ومن بني عمون الذين أجَّروا ألف شاب للحرب ومن الفلسطينيين ألف شاب للحرب ومن أدوم ومن الحوريين ألف شاب للحرب ومن الحيثيين رجالاً شداداً صناديد (11) أخرج أنت ونقود(نحن) كي لا نميتك (12) وامتلأ حنقاً وغضباً عندما رأى أبناءه وهم يدفعونه ليذهب بعيداً عنهم وهم (ماضون) للحرب مع يعقوب أخيه (13) وبعد ذلك ذكر تذكر السوء المطمور في قلبه تجاه يعقوب أخيه ولم يتذكر القسم الذي أقسمه لأبيه ولأمه إذ أراد طوال حياته سوء ليعقوب أخيه.

(14) ورغم كل هذا فلم يعرف يعقوب أنهم قادمون عليه للحرب وهو يقيم حداداً على لينة زوجته إلى أن اقتربوا جداً إلى البرج بأربعة ألف رجل حرب أفضل جنود (15) وأرسل رجال حبرون إليه قائلين: ها هو أخوك خرج يدعوك للحرب ومعه أربعة آلاف رجلٍ يتمنطقون بالسيوف ويحملون الدروع وأدوات الحرب لأن[رجال حبرون] أحبوا يعقوب أكثر من عيسو لأن يعقوب كان أكثر سخاء ورحمة من عيسو فأخبروه (16) ولم يصدق يعقوب إلى أن اقتربوا جداً من البرج (17) فاغلق أبواب البرج وجلس عند مداخله وتحدث مع عيسو أخيه قائلاً: حسنت تعازيك التي عزيتني لقد جئت إليَّ تعزيني في زوجتي التي ماتت ، هل هذا هو القسم الذي حلفته لأبيك ولأمك مرتين قبل موتهما ؟ لقد حنثت بالقسم وفي الوقت الذي أقسمت لأبيك أُذِنْتَ (18) عندئذ رفع عيسو صوته قائلاً له: ليس لبني الإنسان ولا حيوان

تسجيل ملوك أدوم وفقاً لما ورد في (تكوين36/31-39) أيضاً فيما يتعلق بالرواية الخاصة بالحرب بين يعقوب وبين عيسو هناك مقابل في مدراس (فايسعو) (ילינק בית המדרש ג" 4) ولكن هناك بعدما قيل إن يعقوب ضرب عيسو ومات تضاف عبارة أخرى وهي (هناك من يقولون إنه لم يمت هناك).

هوامش الإصحاح السابع والثلاثين: (1)* لابنه الصغير/ التأكيد يحدد أن يعقوب لم يكن البكر.(3-4)* رغم أن عيسو قال بشأن صنيع يعقوب إنه كان قد خدعه فهو يعترف بأن حق البكورية ليعقوب ولم يجل بخاطره أن يحنث بالقسم.(4)* ولا يفعل أحدنا.../ ورد هذا وفقاً للترجوم الروماني وفي الترجوم الأثيوبي:"ולא נשחית את דרכנו " "ولا ننحرف عن محجة الصواب" .(5)* لا يقول بنو عيسو إن حق البكورية ليس ليعقوب ولكنهم يعتمدون على قوتهم (الحق مع القوي).(6)* متحمسين للمعركة/ يشتاقون للحرب. (8)* على حسب الطريق الذي.../ يُخَطِّئ بنو عيسو أباهم لأنه لم ينهج العداء تجاه أخيه حتى ذلك اليوم. ** فلن نسمع.../ قام بنو عيسو بأفعال من دون موافقة أبيهم.(9)* أدورام/ هذا الاسم ورد في المقرا(صموئيل ثاني 24/20 ، ملوك أول 18/12)

الأرض قسم حق يُحلف قسماً أبدياً لأنهم في كل يوم يريد هذا لذاك سوءً (ويريد) أن يقتل الرجل كارهه وخصمه (19) كذلك أنت كرهتني أنا وأبنائي إلى الأبد ولن أقيم معك محبة أخوة (20) اسمع لكلماتي التي أقولها لك: عندما يقلب الخنزير جلده ويرتخي شعره كالصوف وينبت في رأسه قرنان كقرون الكباش والغنم حينئذ سوف أقيم معك محبة أخوة (21) وعندما ينفصل الرضع عن أثداء أمهاتهم فلن أكون لك أخاً وعندما يصنع الذئاب سلاماً مع الخراف كي لا يأكلوها ولا يضيقوا عليها الخناق وعندما يعيروا اهتماما للإحسان إليها حينها سيكون في قلبي سلام لك (22) وعندما يصبح الأسد صديقاً للثور وعندما يقرن به في مقرن[٦٤] واحد ويحرث معه حينها سوف أصنع معك سلاماً لتقطع أنت ويقطع أبناؤك ولن يكون سلام (24) ورأى يعقوب أنه خاب الظن فيه وبكل جوارحه يريد أن يميته وأن يأتي ويقفز كخنزير من غابة قادماً إلى الرمح الذي يطعنه ولا ينسحب منه (25) وقال لرجاله وعبيده اهجموا عليه وعلى جميع أصحابه.

الإصحاح الثامن والثلاثون

وبعد ذلك تحدث يهوذا إلى يعقوب أبيه قائلاً: شد قوسك وارم سهامك واسقط الكاره وأمت الخصم وسوف تكون لك قوة ، لأننا نن نميت أخاك ، وهو مثلك ويشبهك وأرحنا كي نوقره (2) حينئذ شد يعقوب قوسه وألقى سهماً فأصاب عيسو أخيه في يمين صدره فأسقطه وقتله (3) وألقى سهماً ثانياً

وورد بصورة أخرى وهي أدونيرام (ملوك أول 6/4،28/5).(11)* كي لا نميتك/ سبق وأن قالوا له (نسيء لك أيضاً) (السفر5/37)، وفي تلك المرة يقولون له بوضوح إنه إن لم يخرج معهم للحرب سيميتونه. (13)* في تلك المرة فقط ظن عيسو أن أبناءه صادقون.(17)* فأغلق أبواب البرج/ قصده الأول كان الدفاع فقط ** حسنت تعازيك.../ الكلمات قيلت كما يفهم على سبيل التهكم هل تلك التعزية التي أتيت بها إليّ في أيام حدادي ! *** وفي الوقت الذي .../ بسبب أنه وقت القسم كنت قد قررتَ أن تحنث بالقسم ، ومنذ ذلك الحين توجُب عليك حكم السماء. (18)* كان عيسو ينوي أن يبر بأعماله وعندما قال حنثت بالقسم فهو أمر عادي وطبيعي.(19)* هناك أيضاً تبرير آخر: وهو أن يعقوب يكره عيسو وعلى الرغم من أن يعقوب لم يقم بأعمال معادية لعيسو إلا أن هذه الكراهية بها بعض الحنث بالقسم من جانبه.(20-23) وفقاً لبعض الحكايات المختلفة فإن عيسو يعبر عن قراره بأنه لن يحول شيء عن أن يميت أخاه.

فأصاب أدورام الروماني في يسار صدره فأسقطه وقتله (4) وبعد ذلك خرج أبناء يعقوب هم وغلمانهم مقسمون إلى كتائب في الجهات الأربع للبرج (5) وخرج يهوذا أولاً ومعه نفتالي وجاد وخمسون شاباً من جهة جنوب البرج وقتلوا جميع من وجدوهم أمامهم ولم يهرب منهم أحد (6) وخرج لاوي ودان وأشير من جهة شرق البرج ومعهم خمسون [رجلاً] معهم وقتلوا محاربي مؤاب وعمون (7) وخرج رأوبين ويسّاكر وزبولون من جهة شمال البرج ومعهم خمسون رجلاً وقتلوا محاربي الفلسطينيين (8) وخرج شمعون وبنيامين وحنوك بن رأوبين من جهة غرب البرج ومعهم خمسون رجلاً من كبار الحرب وفر ستمائة وفر معهم أبناء عيسو الأربعة وتركوا جثة أبيهم ملقاة في المكان الذي سقط (فيه) فوق التل الموجود في أدورام ولاحقهم بنو يعقوب حتى جبل سعير (9) ودفن يعقوب أخاه عيسو فوق التل الذي في أدورام وعاد إلى بيته (10) وحاصر بنو يعقوب بني عيسو عند جبل سعير وأخضعوهم فأصبحوا عبيداً لبني يعقوب (11) وأرسلوا إلى يعقوب أبيهم [ليسألوه] هل يصنعوا معهم سلاماً أم يقتلوهم (12) فأرسل يعقوب إلى أبنائه أن يصنعوا (معهم) سلاماً ، فصنعوا معهم سلاماً ووضعوا نير عبودية عليهم من أجل أن يدفعوا ضريبة ليعقوب ولأبنائه على مر الأيام (13) ودفعوا ضريبة ليعقوب حتى يوم نزوله (إلى) مصر (14) ولم ينجُ بنو أدوم من نير العبودية الذي فرضه عليهم بنو يعقوب حتى هذا اليوم.(15) وأولئك (هم) الملوك الذين حكموا في أدوم قبل ميلاخميلخ على بني إسرائيل حتى هذا اليوم

---

(21)* وعندما ينفصل الرضع.../ حتى لو رفض الرضع قبول اللبن من أثداء أمهاتهم فلن أسير معك بأخوة ووفقاً لنص آخر: حتى لو انفصلت الأثداء من أمهاتها. (23)* مثل الرازا/ هكذا وردت في الترجوم الأثيوبي وكلمة رازا – على ما يبدو – هي اسم طائر أبيض كبير وهناك من يرون أن المقصود هو البجعة.(24-25)* بعدما أيقن يعقوب علماً أنه ليس هناك سبيل لإثناء عيسو عن قراره فقد أمر يعقوب رجاله أن يهجموا عليه وعلى أبنائه.

هوامش الإصحاح الثامن والثلاثين: (1)* كان قصد يهوذا أن يحضر يعقوب كي يقع عيسو بيديه حقيقة كي لا يضربونه هو وأخوته لأنه بكون عيسو أخي أبيهم فسوف يغدو الأمر كأنهم يضربون أباهم حقيقة.** ويشبهك/هو مساوٍ لك في أعيننا.*** كي نوقره / بإصابتنا له نكون قد تجاوزنا وصية وقار الأب. (2)* قَبِلَ يعقوب كلام ابنه وقتل هو بنفسه أخاه.(4)* فقط بعدما قتل يعقوب عيسو خرج أبناؤه ليقاتلوا رجاله.

في أرض أدوم (16) وملك بالاق بن بعور واسم مدينته دنهابة (17) ومات بالاق وملك بعده يوباب بن زرح من بصرة (18) ومات يوباب وملك بعده حوشام الذي من أرض اليمن (19) ومات حوشام وملك بعده هَدَد بن بِداد الذي ضرب مديان في حقل مؤاب واسم مدينته عويت (20) ومات هَدَد وملك بعده سملة من مسريقه (21) ومات سملة وملك بعده شاؤول الذي من رحوبوت النهر(22) ومات شاؤول وملك بعده بعل حنان بن عكبور (23) ومات بعل حنان بن عكبور وملك بعده هدد واسم زوجته مهيطبنيل بنت مطرد بنت ميذاهاب מי זהב (24) هؤلاء هم الملوك الذين حكموا في أرض أدوم .

الإصحاح التاسع والثلاثون

(1)وأقام يعقوب في أرض سكن أبيه في أرض كنعان (2) هذه مواليد يعقوب : يوسف ابن السابعة عشرة سنة أنزلوه إلى مصر فاشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الطباخين (3) ووَكَّل يوسف على بيته وكانت بركة الله في بيت المصري لأجل يوسف وكل ما صنع أنجحه الله (4) وترك المصري كل ما معه في يد يوسف لأنه رأى أن الله معه وكل ما كان يصنع ينجح في يده (5) وكان يوسف جميل الصورة وجميل المنظر جداً فرفعت زوجة سيده عينها فرأت يوسف [فشغفها حباً] فطلبت منه أن يضطجع معها (6) ولم يسلم لها نفسه وتذكر الله والأقوال التي رددها يعقوب من أقوال إبراهيم ألا يزني رجل بامرأة متزوجة فيقع عليه حكم الموت الذي يفرض عليه من السماء من عند الله العلي وسوف يُذكر الذنب له في كتب أبدية ספרי עולם في جميع الأيام أمام الله (7) وتذكر يوسف تلك الأقوال ولم يشأ أن يضطجع معها (8) وطلبته سنة كاملة فأبى ولم يشأ أن يستجيب (9) فعانقته وأمسكته داخل البيت لتغتصبه فينام معها وغلّقت أبواب البيت وقبضت عليه فترك يوسف ملابسه في يديها وكسر الباب وهرب إلى الخارج من وجهها .

.(8)* وحنوك بن رأوبين/ من غير الواضح سبب أن يذكر حنوك تحديداً بمفرده من جميع أحفاد يعقوب.** أدورام/ ربما يقصد أدورايم(أخبار أيام ثاني9/12)(وردت في العهد القديم كاسم مكان في حين ترد في العهد القديم كاسم شخص (صموئيل ثاني24/20) وهو المسئول عن الجزية لدى داود وسليمان.(12) فأرسل ...سلاماً/ بعد النصر لم يرغب يعقوب أن يبين أبناء أخيه وأوصى أبناءه ألا يبيدوهم.(14)* حتى هذا اليوم/ من هذه العبارة نرى أنه يمكن أن نستنتج أنه في أيام مؤلف الكتاب كان بنو أدوم خاضعين لليهود.(15-24)* الأسماء الواردة في السفر تختلف قليلاً في بعض الأحيان عن الأسماء كما وردت كتابة في التوراة.

(10) ورأت المرأة أنه أهانها فتلسنت عليه أمام أسياده قائلة هذا عبدك العبري الذي أحببت أراد أن يحملني ان أضطجع معه وكان عندما رفعت صوتي أن هرب إلىَ الخارج وترك ملابسه في يدي عندما أمسكت به وكسر الباب (11) ورأى المصري ملابس يوسف والباب مكسوراً فاستمع لأقوال زوجته فأودع يوسف في السجن في المكان الذي كان أسرى الملك محبوسين فيه (12) وكان هناك في السجن ومنح الله له نعمة عند رئيس حراس السجن ولطفاً أمامه لأنه رأى أن الله كان معه وكل ما كان يصنعه يوسف ينجحه الله (13) وجعل كل شيء بين يديه ولم يعرف رئيس حراس السجن شيئاً من جميع ما جرى في السجن لأن كل شيء كان يوسف يصنعه. ودبر الله الأمور (14) ومكث هناك سنتين وفي ذلك الحين سخط فرعون ملك مصر على خصييه ، رئيس السقاة ورئيس الخبازين ووضعهما في [ال]حبس في بيت رئيس الطباخين في السجن الذي كان فيه يوسف محبوساً (15) وجعل رئيس حراس السجن يوسف كي يخدمهما وخدمهما (16) وحلم رئيس السقاة ورئيس الخبازين أحلاماً وقصوها على يوسف (17) ومثلما فسر لهما يوسف وقع عليهما :رئيس السقاة أعاده إلى مكانه ورئيس الخبازين شنقه كما فسر لهما يوسف (18) ونسى رئيس السقاة يوسف في السجن رغم أنه حكى له (عن) كل ما سيقع له ولم يذكر أن يحكى لفرعون كما أخبره يوسف لأنه نسى.

الإصحاح الأربعون

(1)وفي تلك الأيام حلم فرعون حلمين في ليلة واحدة بشأن الجوع الذي سيقع في الأرض فاستيقظ من سباته ودعا جميع مفسري الأحلام في ملكه و(جميع) السحرة وحكى لهم الحلمين ولم يستطيعوا أن يفسرا له أحلامه (2) حينئذ تذكر رئيس السقاة يوسف وتحدث عنه عند الملك فأخرجه [الملك] من السجن

مدخل 40 (الإصحاح التاسع والثلاثون - الإصحاح الأربعون):هذا الفصل يحتوي على تكملة قصة حياة يوسف حتى هجرته الكبيرة إلى مصر والمصدر هو (تكوين39-40) والمؤلف جاء بأقوال التوراة باختصار ولم يضف تقريباً شيئاً عليها ومن بين الأمور التي حُذفت نذكر أنه لم يحكِ في هذا الفصل ما هي أحلام رئيس الخبازين ورئيس السقائين عند فرعون.

هوامش الإصحاح التاسع والثلاثين: (1-2)* انظر (السفر11/34) (تكوين37/1-2).(4)* في يد يوسف/هكذا في الترجوم الروماني أما في الترجوم الحبشي: وردت بدلاً منها كلمة (أمامه) (לפניו).(6)* وتذكر الله.../ وفقاً لأجادة الفقهاء (תלמוד בבלי,סוטה,לו,ב) امتنع يوسف عن الخطأ لأنه رأى صورة أبيه.** التي رددها يعقوب.../انظر (السفر3/20-4

وحكى أمامه حلميه (3) وفسر أمام فرعون أن الحلمين هما حلم واحد وقال له: سبع سنوات متتاليات تكون في كل أرض مصر[سنوات] شبع وبعد ذلك سبع سنوات جوع لم يكن لها مثل في جميع الأرض (4) والآن ليوكل الملك نُظّاراً على جميع أرض مصر وليجمعوا أكلاً من كل مدينة في سبع سنوات الشبع وليصبح طعاماً في سبع سنوات الجوع فلا تُباد الأرض بسبب الجوع لأنه سيكون شديداً جداً على جميع الأرض (5) وجعل الله ليوسف نعمة ولطفاً أمام فرعون وقال فرعون لعبيده: هل نستطيع أن نجد رجلاً حكيماً وفطيناً (أكثر) من هذا الذي فيه روح الله؟ (6) وجعله نائباً له في جميع ملكه وحاكماً على كل مصر وأركبه على مركبة النائب التي لفرعون (7) وألبسه ثياب بوص ووضع طوق ذهب على رقبته ونادوا أمامه الرب الرب فاخترته وأعطاه خاتماً في يده وجعله على جميع بيته وعظمه قائلاً هذا الكرسي فقط أعَظمه عليك (8) فحكم يوسف على أرض مصر وأحبه جميع قادة فرعون وعبيده وجميع صانعي شغل الملك لأنه بالحق سار ولم يكن فيه خيلاء ولا تكبر وليس عنده محاباة ولا أخذ رشوة لأنه بالعدل حكم جميع شعوب الأرض (9) وهدأت أرض مصر أمام فرعون لأجل يوسف لأن الرب معه وأعطاه نعمة ولطفاً لجميع نسله أمام جميع عارفيه وسامعي كلامه وسعد ملك فرعون ولم يكن (فيه) شيطان ولا شرير (10) ودعا الملك اسم يوسف صفنات فعنيِّح وأعطاه ابنة فوطيفارع ابنة كاهن أون رئيس الطباخين زوجة ليوسف (11) ويوم أن وقف يوسف أمام فرعون كان عمره ثلاثين سنة عندما وقف أمام فرعون (12) في هذه السنة

).(8)*سنة كاملة/لا يوجد هذا التفصيل في التوراة.(9)* فعانقته/هكذا وفقاً للترجوم الحبشي ووفقاً للترجوم الروماني الفعل يشير إلى تقارب أو إغواء أو هجوم ، أيضاً فإن غلق الباب وكسره لم يرد ذكره في التوراة.(14)* سنتين/ وفقاً للمؤلف يجب أن نفسر عبارة "بعد سنتين من الزمان"(تكوين1/41) من اليوم الذي وُضِعَ فيه يوسف في السجن.

هوامش الإصحاح الأربعين(1)* وفي تلك الأيام / سنتان بعد أن وُضِعَ يوسف **في** السجن.قارن (السفر14/40).(4)* نُظّاراً / هنا يجب أن نوضح أنه وفقاً للترجوم **الروماني** فقد وردت فيه كلمة تفسيرها الدقيق هو"مفتشون – ملاحظون- نظاراً وهى **משגיחים** **أما** الترجوم الحبشي فقد أورد كلمة تفسيرها (أجران – غلال) وهي كلمة **גרמות**.(7)* **الرب** الرب فاخترته/ في النص الروماني : **חבראל** (حفرينيل) وواضح أن قصد المترجمين **لن** يأتوا بنسخ حرفي لكلمة (**אברך** – اركعوا)(تكوين43/41) .

مات إسحاق . وكان عندما قال يوسف في تفسير الحلمين كما تكلم وأصبحت سبع سنين شبع في جميع أرض مصر وأخرجت أرض مصر كثيراً ، مكيال واحد أخرج ألف وثمانمائة مكيالاً (13) وجمع يوسف أكل كل مدينة في المدينة إلى أن امتلأت حَباً لدرجة أنهم لم يستطيعوا أن يحصونها ويكيلونها من الكثرة.

الإصحاح الحادي والأربعين

(1)وفي اليوبيل الخامس والأربعين في الأسبوع الثاني في السنة الثانية أخذ يهوذا زوجة من بنات آرام لعير بِكْره واسمها تامار (2) وكرهها ولم يضطجع معها لأن أمه من بنات كنعان وأراد أن يتزوج امرأة من عائلة أمه ولم يسمح له يهوذا (3) وكان عير هذا بكر يهوذا سيئاً فأماته الله وقال يهوذا لأونان أخيه: ادخل على زوجة أخيك وتزوجها وأقم لأخيك نسلاً (5) وعرف أونان أنه لن يكون نسله بل نسل أخيه ودخل على زوجة أخيه فسكب النسل أرضاً فساء الأمر أمام الله فأماته (6) وقال يهوذا لتامار كَنَّتَه: ارجعي أرملة إلى بيت أبيك حتى يكبر شيله ابني فأعطيه لك زوجاً (7) وكبر ولم تسمح بتشوع زوجة يهوذا لشيله أن يأخذها (زوجة) وماتت بتشوع زوجة يهوذا في السنة الخامسة في هذا الأسبوع (8) وفي السنة السادسة في هذا الأسبوع صعد يهوذا إلى تمنة ليجز (صوف) غنمه في تمنه وحُكِيَ لتامار قولاً: ها هو حموك صاعداً إلى تمنه ليجز (شعر) غنمه (9) ونزعت ملابس ترملها من عليها وارتدت ثياباً حسنة وتجملت وجلست عند المدخل في الطريق إلى تمنه (10) وجاء يهوذا

.(8)* وأحبه جميع قادة .../ لا يوجد هذا التفصيل في التوراة.** ولم يكن فيه خيلاء ولا تكبر/ أيضاً الفقهاء قالوا (שמות רבה,א,ז) أنه كما أن يوسف كان صغيراً في عينيه منذ البداية عندما كان عبداً في مصر كذلك كان صغيراً في عينيه بعدما أصبح ملكاً. (10)* فوطيفرع/ هو نفسه فوطيفار(السفر1/34).(12)* في هذا العام مات إسحاق/ هذا الخبر غير موجود في التوراة.** مكيال واحد.../ أيضاً هذا التفصيل لم يرد في التوراة.

مدخل41(الإصحاح الحادي والأربعون): هذا الفصل يشمل قص حكاية يهوذا وتامار وفقاً لما ورد في (تكوين38/1-21) باختصار وبإضافة بعض التفاصيل.وبعد فقرة مغلقة فيها قيل أنه في ذلك الحين انتهت سنوات الشبع(السفر22/41) يحكى عن عودة يهوذا وعن حلم فيه أُخبِرَ أن ذنبه قد كُفِّر عنه وأن بني إسرائيل سوف يؤمرون بألا يصنعوا مثل صنيعه (السفر23/41-28) وعن بعض التفاصيل المحددة قارن (وصايا بني يعقوب ، يهوذا،10-12).

ووجدها وحسبها زانية وقال لها: هل أدخل عليك فقالت ادخل ودخل عليها فقالت له أعطني اجري (11) وقال ليس بيدي إلا الخاتم الذي بإصبعي وحبلي والعصا التي بيدي (12) وقالت له: اعطنيها إلى أن ترسل لي أجري . وقال لها: سوف أرسل لك عنزاً. وأعطاهم لها واضطجع معها وحبلت منه (13) وذهب يهوذا إلى الغنم وهي ذهبت إلى بيت أبيها (14) وأرسل يهوذا لها عنزاً لدى راعيه العدلمي فلم يجدها ، وسأل رجال المكان قائلاً: أين تلك الزانية التي كانت هنا؟ فقالوا له: ليس لدينا هنا زانية (15) وعاد وحكى ليهوذا قائلاً: لم أجدها وسألت رجال المكان فقالوا إنه ليس في هذا المكان زانية وقال ليكن لها كي لا نكون مهانين (16) وكان بعد ثلاثة أشهر بدت أنها حُبلى فحكوا ليهوذا قائلين: ها هي تامار كَنَّتَك قد حبلت من السفاح (17) وجاء يهوذا إلى بيت أبيها وقال لأبيها ولأخيها أخرجوها إلى الخارج ولتحرق بالنار لأنها صنعت فحشاء (في بني إسرائيل (18) وكان عندما أخرِجَت كي تحرق أرسلت إلى حميها الخاتم والحبل والعصا وقالت: هل تعرف لمن هذه (الأشياء) إنني قد حبلت له (19) وعرف يهوذا وقال: صدقت تامار إنه مني ولذلك لا تحرقونها (20) لذلك لم يعطها لشيله ولم يقترب إليها(21) وولدت بعد ذلك ولدين هما فارص وزارح في السنة السابعة في هذا الأسبوع الثاني.

(22) وبعد ذلك انتهت سنوات الشبع التي قال (عنها) يوسف لفرعون.

هوامش الإصحاح الحادي والأربعين: (1)* وفي اليوبيل ...من السنة الثانية/ عام2165 من خلق العالم.** من بنات آرام/ بهذا التفصيل غير الموجود في التوراة يريد المؤلف أن يؤكد على أن المرأة التي أعطاها يهوذا لابنه لم تكن من بنات كنعان ولكنها كانت من ذرية سام ، وفقاً لروايات الفقهاء (תרגום ירושלמי על בראשית לח,ז – בראשית-רבה,פה,ד) كان إثمه هو نفس إثم أونان أخيه .(7)* ولم تسمح بثشوع .../ليس يهوذا وفقاً لما ورد في التوراة (تكوين11/38) ولكن بثشوع الكنعانية منعت تامار من أن تتزوج من شيله.**وفي السنة الخامسة.../ عام 2168 من خلق العالم. (9)* وارتدت...وتجملت/ هذا وفقاً لما ورد في الترجوم الروماني وربما يكون هذا هو النص الأصلي الصحيح.وقد غيَّر المؤلف ما ورد في التوراة (تكوين14/38) كي يزيل الصعوبة. لماذا تغطت تامار بوشاح إن كان قصدها تبدو كزانية؟ ووفقاً للنص الحبشي : وارتدت وشاحاً **ותלבש צעיף** ورغم ذلك لم يغير المؤلف غير أنه فقط لم يقل إن الوشاح كان من أجل التغطية.(10)* لأجل نفس السبب لم يقل هنا إنها غطت وجهها.(تكوين15/38).(14)* راعيه / أيضا في الترجمة السبعينية كلمة רועהו بدلاً لكلمة רעהו (تكوين20/38).

(23)وعرف يهوذا أنه ساء الأمر الذي صنع باضطجاعه مع كنته وساء في عينيه وعرف أنه أخطأ وضل لأنه كشف جناح ابنه وبدأ يتأسف ويتذلل أمام الرب على إثمه (24) وتكلمنا إليه في الحلم أنه قد غُفِرَ له لأنه توسل وتأسف جداً ولم يعد يفعل ذلك (25) وغُفِر له ورجع عن إثمه وعن سفهه لأنه إثم كبير أمام الله إلهنا ، وكل من يفعل ذلك ويضطجع مع كنته بالنار يحرق كي يشتعل فيها ولأن بكليهما الفحشاء والرزيلة فليُحرقوا بالنار (26) وأنت مُر بني إسرائيل ألا تكون فاحشة في داخلهم لأن كل من يضطجع مع حماته أو كنته فقد صنع فاحشة ، فالرجل الذي اضطجع معها يحرق بالنار والمرأة (تُحرق) فيزول الغضب والعقاب عن إسرائيل (27) وقلنا ليهوذا ألا يضطجع ابناه معها لذلك قام نسله جيلاً آخر ولم يقطع (28) لأنه سار يطلب الجزاء لأنه وفقاً لحكم إبراهيم الذي أوصى أبناءه فقد أراد يهوذا أن يحرقها بالنار.

الإصحاح الثاني والأربعون

(1) وفي السنة الأولى من الأسبوع الثالث من اليوبيل الخامس والأربعين بدأ الجوع يحل في الأرض ومُنع المطر عن الأرض فلم ينزل شيئاً (2) وجاعت الأرض بينما كان في أرض مصر خبزاً لأن يوسف جمع حَبَّ الأرض في سبع سنين الشبع وحفظه (3) وجاء المصريون إلى يوسف ليعطيهم زاداً وفتح المخازن التي بها حبوب السنة الأولى وباع لهم بفضة.

(4) واشتد الجوع جداً في أرض كنعان وسمع يعقوب أنه يوجد في مصر غلة فارسل

---

(20)* بعدما دخل عليها أبيه أصبحت محرمة على شيله ومحرمة على يهوذا لأنه عرف أنها كنته.(21)* في السنة السابعة.../عام 2170 من خلق العالم.(23)* لأنه كشف جناح ابنه/ انظر (لاويين 15/18 ، 12/20).(25)* وكل من يفعل ذلك.../ وفقاً لأقوال الفقهاء الموت بالرجم (משנה,סנהדרין ,ד,ז). (26)* مع حماته/ التوراة تحرم الجمع بين المرأة وابنتها (لاويين17/18) ،(لاويين14/20).(27)* فسرنا ليهوذا لماذا لم يُقطع نسله المولود من دخوله على تامار كنته : فهو دخل بدلاً من ابنيه اللذين لم يضطجعا معها ولذلك فلم توجب العقاب الخاص بالاضطجاع مع الكنة على يهوذا وتامار.(28)* حكم يهوذا على تامار كان معتمد على ما أمر به إبراهيم وأبناؤه.

مدخل 42(الإصحاح الثاني والأربعون – الإصحاح الخامس والأربعون): في هذا الفصل يحكي عن أحداث يعقوب وأبنائه حتى موت يعقوب وفقاً لما ورد في (تكوين49/42) وعن الجوع في مصر (السفر1/42-3) وعن السفر الأول لأبناء يعقوب إلى مصر وعن تصرف يوسف معهم (السفر4/42-8)

عشرة من أبنائه ليأخذوا لهم طعاماً ولم يرسل بنيامين . وجاء بنو يعقوب إلى مصر عشرة مع القادمين (5) فعرفهم يوسف ولم يعرفوه وتحدث معهم بشدة وسألهم وقال لهم: ألستم جواسيس أنتم جئتم كي تستقصوا عورات البلاد فوضعهم في السجن (6) ثم أطلق سراحهم وأخذ منهم شمعون وسجنه بمفرده وأطلق إخوته التسعة (7) وملأ أوعيتهم حَبّاً وأعاد لهم فضتهم في زكائبهم وهم لا يعرفون(8) وأمرهم أن يُحضروا أخاهم الصغير لأنهم حكوا له أن أباهم حي وأن لهم أخاً صغيراً.
(9) وصعدوا من أرض مصر وجاءوا إلى أرض كنعان وحكوا لأبيهم جميع تلك الأحداث وأن سادة البلاد تكلموا معهم بقسوة وأوقف شمعون حتى يحضروا بنيامين (10) وقال يعقوب : أفقدتموني ابنيَّ فلا يوسف ولا شمعون ، فإن أخذتم بنيامين فقد حلَّ عليَّ ظلمكم (11) وقال لن يذهب ابني معكم كي تقع عليه نائبة في الطريق فتُنْزِلون شيبتي إلى القبر حزناً (12) وقالوا له إنه أعاد فضتهم في أوعيتهم فخشي يعقوب أن يرسله معهم (13) واشتد الجوع كثيراً في أرض كنعان وفي جميع البلاد ما عدا أرض مصر لأن كثيرين من بني مصر حفظوا زرعهم للأكل منذ اليوم الذي رأوا (فيه) أن يوسف يجمع حَبّاً ويضعه في المخازن لسنوات الجوع (14) وأكله المصريون في سنوات مجاعتهم الأولى.
(15) وكان عندما رأى إسرائيل أن الجوع اشتد جداً في الأرض ولا منقذ فقال لأبنائه : اذهبوا وعودوا واشتروا لنا طعاماً فلا نموت (16) وقالوا إن لم يذهب أخونا الصغير معنا فلن نذهب (17) ورأى إسرائيل أنه إن لم يرسله معهم فسوف يفنون جميعاً بسبب الجوع (18) وقال رأوبين: لتعطني إياه على يدي وإن لم أعده إليك فلتُمِت ابنيَّ بدل روحه فقال: لن يذهب معكم (19) واقترب يهوذا وقال :أرسله

وعن رفض يعقوب أن يرسل بنيامين (السفر42/9-14) وعن طلبه من أبنائه أن يعودوا إلى مصر كي يشتروا طعاماً وعن موافقته النهائية أن يرسل بنيامين بعد تأكيدات يهوذا(السفر42/15-20) وعن مقابلة يوسف الثانية مع إخوته إلى أن عرفوه ودعاهم هم وأباهم أن يسكنوا في مصر (السفر42/21-43/24) وعن مجيئهم إلى مصر (السفر44/1-10) وبعد تسجيل ذرية يعقوب وأعدادهم (44/11-34) يُحكى عن مقابلة يعقوب مع يوسف وعودة يعقوب وأبنائه إلى أرض جوشن (45/8-12) وعن أيام يعقوب الأخيرة وموته ودفنه (45/13-16)

هوامش الإصحاح الثاني والأربعين: (1) * وفي السنة الأولى.../عام 2171 من خلق العالم ** في الأرض/ أرض كنعان. (10) * فقد حلَّ عليَّ .../ هذا التعبير جاء بدلاً من تعبير עָלַי הָיוּ כֻלָּנָה (صار كل هذا عليَّ) (تكوين42/36). (12) * وقالوا له/ هذا وفقاً للترجوم الروماني وورد وفق الترجوم الحبشي لأنه رأى هذا السبب الخاص برفض يعقوب لم يُذكر في التوراة.

معي وإن لم أُعده فقد أثمت أمامك طوال أيام حياتي (20) وأرسله معهم في السنة الثانية من هذا الأسبوع في الأول من الشهر وجاءوا إلى أرض مصر وسط جميع القادمين وفي أياديهم هدايا بلسم ولوز وفستق وعسل نقي (21) وجاءوا ووقفوا أمام يوسف ورأى بنيامين أخاه فعرفه وقال لهم هل هذا أخوكم الصغير؟ فقالوا له: إنه هو وقال ليلطف بك الله يا بني (22) وأرسله إلى بيته وخرج شمعون إليهم وصنع لهم وليمة وقدموا له الهدية التي أحضروها معهم (23) وأكلوا أمامه وأعطى وجبات لهم جميعاً وزادت وجبة بنيامين عن وجباتهم جميعاً سبعة أضعاف (24) وأكلوا وشربوا وقاموا وناموا عند حميرهم (25) وطلب يوسف أن يتحقق ويعرف قلوبهم إن كان بينهم فكرة السلام وقال للرجل الذي في بيته: إملأ جميع جعابهم طعاماً وأعد لهم فضتهم داخل أوعيتهم (أما) كأسي كأس الفضة الذي أشرب فيه ضعه في جعبة الصغير وأطلقهم.

الإصحاح الثالث والأربعون

(1)وصنع كما أخبره يوسف وملأ جعابهم جميعاً ووضع فضتهم في جعابهم ووضع الكأس في جعبة بنيامين (2) وبكروا صباحاً وذهبوا وكان عندما خرجوا من هناك أن قال يوسف للرجل الذي على بيته: إلحق بهم اجر وزد معهم قائلاً: دفعتم لي شراً بدل الخير، سرقتم كأس الفضة الذي يشرب فيه سيدي ، أعيدوا لي أخيكم الصغير وبسرعة ، أحضروه قبلما أخرج إلى دار قضائي (3) وجرى خلفهم وتكلم بمثل هذا الأقوال (4) وقالوا له: حاشا لعبيدك صنع مثل هذا الأمر وسرقة بيت سيدك فالفضة التي وجدنا في البداية في جعابنا أحضرناها نحن عبيدك من أرض كنعان (5) فكيف نسرق شيئاً؟ ها نحن وجعابنا فتش ومن تجد عنده الكأس في جعبته أحد منا فليمت ، وسوف نكون نحن وحميرنا عبيداً

---

(13)* لأن كثيرين من بني مصر .../ بخلاف المحصول الذي جمعه يوسف أيضاً عانى أناس كثيرون من محصولهم لسنوات الجوع (20)* في السنة الثانية.../ عام 2172 من خلق العالم (21)* فعرفه.../ رغم أنه عرفه إلا أنه سأل أخاه.(23) سبعة أضعاف/ وفقاً لما ورد في التوراة : خمس حصص (تكوين 34/43).(25)* وطلب منهم .../ بهذه الكلمات يتضح سلوك يوسف الغريب تجاه إخوته ** الذي أشرب فيه/ لم يذكر المؤلف في الموضع ولا في مواضع أخرى موضوع السحر الموجود في الكأس.

هوامش الإصحاح الثالث والأربعين: (1)* أعيدوا...الصغير/ ذلك هو التمحيص الذي أشير إليه قبل ذلك (السفر25/42) كي يرى هل سيترك أخوته بنيامين أم أنهم سيهتمون به. ** دار قضائي/ المكان الذي أشتغل فيه أنا بشئون الملك.

لسادتك (6) وقال لهم: ليس كذلك، الرجل الذي سأجد معه هو بمفرده سآخذه عبداً وأنتم تعودون بسلام إلى أبيكم (7) وفتش في أوعيتهم بدأ بالكبير وانتهى بالصغير ووجده في جعبة بنيامين (8) فشقوا ملابسهم وسيقوا على حميرهم وعادوا إلى المدينة وجاءوا إلى بيت يوسف وسجدوا له جميعاً أرضاً (9) وقال لهم يوسف: سوء ما صنعتم وقالوا: ماذا نقول وبِمَ نبرر ؟ سيدنا وجد جرم عبيده ها نحن عبيداً لسيدنا وأيضاً حميرنا (10) وقال لهم يوسف : إني أخشى الله ، اذهبوا أنتم إلى بيوتكم ، وأخوكم يكون عبداً لأن شراً صنعتم ألم تعرفوا أن الإنسان يتلذذ بكأسه وأنني أشرب في هذا الكأس فسرقتموه مني (11) وقال يهوذا : بي يا سيدي سوف أتكلم بأمر في أذن سيدي . أخوان ولدتهما أمه لعبدك أبينا وخرج أحدهما وفُقِد ولم نجده وبقى هو بمفرده من أمه وعبدك أبونا يحبه وروحه متعلقة بروحه (12) فيكون عندما نجيء إلى عبدك أبينا والفتى ليس معنا فيموت فنفقد أبينا حزناً حتى الموت (13) والآن لأبقى أنا عبدك وحدي بدلاً للفتى عبداً لسيدي وليذهب الفتى مع إخوته لأنني تعهدت به من عند عبدك أبينا وإن لم أعده فيخطئ عبدك لأبينا إلى الأبد (14) ورأى يوسف قلوبهم أن كل منهم مساو لأخيه في الخير ولم يستطع يتماسك فأخبرهم أنه يوسف (15) وتكلم معهم بلغة عبرية وخرَّ على رقابهم وبكى وهم لم يعرفونه وبدأ في البكاء (16) وقال لهم لا تبكوا على أسرعوا واحضروا أبي إليّ فأراه قب أن أموت وعيناي ترى بنيامين أخي (17) فها هي سنة الجوع الثانية وما زال خمس سنوات لا حصاد ولا ثمر شجر ولا حرث (18) أسرعوا وانزلوا أنتم وبيوتكم فلا تفنوا بسبب الجوع ولا تحزنوا على ثروتكم

---

(9)* سيدنا/ المقصود من هذه الكلمة في المرة الأولى هو الله وفي المرة الثانية يوسف.(10). صنعتم ، تعرفوا، فسرقتموه/ المقصود من الأفعال بصيغة الجمع هو : اتضح لي أنه بموافقتكم جميعاً سُرِقَ الكاس وجميعكم مذنبون ، ولكني أريد أن أسلك معكم الرحمة واتخذ عبداً لي فقط يكون ذنبه مؤكد لأن الكأس وُجِدَ في جعبته. ** يتلذذ/ أيضاً هذه الكلمة التي لا يوجد مقابل لها في التوراة ، قصد المؤلف أن يستبعد أمر السحر الذي ذُكر هناك (في التوراة)(تكوين15/44).(14)* ورأى يوسف...في الخير/ وفق ما أجراه من تمحيص (السفر25/42).(15)* بلغة عبرية / ورد هذا أيضاً وفقاً لأجادة الفقهاء (בראשית רבה,צג,י).** وهم لا يعرفونه/ رغم أنهم لم يعرفونه بسبب شكل وجهه الذي تغير كثيراً منذ اليوم الذي انفصلوا فيه صدقوا كلامه.(16)* فأراه قبلما أموت/ وفقاً لنسخة أخرى : نموت وهناك من يظنون أن هذا التعبير جاء خطأ بلاً من تعبير مواز له وهو "هو ذا عيونكم ترى...أن أخي هو الذي يكلمكم" (تكوين12/45)

لأن الله أرسلني قبلكم ، كي أحي شعباً كثيراً (19) واخبروا أبي أني ما زلت حياً وأنتم هنا قد رأيتموني أن جعلني الله أباً لفرعون وحاكماً على بيته وعلى جميع أرض مصر (20) وأخبروا أبي بكل جاهي وبكل الثراء والإجلال الذي حباني الله (21) وأعطاهم بأمر فرعون عربات وزاداً للطريق وأعطاهم ملابس ملونة وفضة (22) وأرسل فرعون إلى أبيه أثواباً وفضة وعشرة حمير تحمل حبًا وأرسلها (23) وصعدوا وحكوا لأبيهم أن يوسف حي وأنه يطعم جميع شعوب الأرض ويحكم على كل أرض مصر (24) ولم يصدق أبوهم لأنه خاف في نفسه وعندما رأى العربات التي أرسلها يوسف فارتدت إليه روحه وقال: عظيم عندي أن يوسف حي ، وسوف أنزل وأراه قبل أن أموت.

الإصحاح الرابع والأربعون

(1) وقام إسرائيل من حبرون من بيته في أول الشهر الثالث وذهب في طريق بئر سبع وذبح ذبائح لإله أبيه إسحاق في السابع من هذا الشهر (2) وتذكر يعقوب الحلم الذي حلمه في بيت إيل وخاف أن ينزل (إلى) مصر (3) وجال بخاطره أن يرسل إلى يوسف أن يأتي إليه وهو لا ينزل ، ومكث سبعة أيام لعله يرى هل يمكث أم ينزل (4) وصنع عيد البواكير من محصول قديم لأنه لم يوجد في جميع أرض كنعان ملء حفنة زرع في الأرض لأن الجوع كان على الحيوانات والبهائم والطير والإنسان (5) وفي السادس عشر من الشهر ظهر له الله وقال له يا يعقوب فقال ها أنذا فقال له أنا إله آبائك ، إله إبراهيم وإسحاق ، لا تخف من النزول إلى مصر لأنني سأجعلك هناك شعباً كبيراً (6) أنا سأنزل معك وأنا سأعيدك ، وفي هذه الأرض سوف تدفن وسوف يضع يوسف يده على عينيك ، لا تخف انزل إلى مصر (7) وقام

---

(20)* وبكل الثراء.../ أراد المؤلف أن يؤكد أن يوسف ينسب جميع الخير الذي جاء إليه إلى الله.

هوامش الإصحاح الرابع والأربعين: (1)* من حبرون/ هذه هي بلا شك النسخة الصحيحة بدلاً من حاران الموجودة في مخطوطة الترجوم الحبشي.(2)* وخاف أن ينزل مصر / يقصد أنه في الرؤية التي رآها في بيت إيل قيل له ولنسله ستكون الأرض التي هو فيها (تكوين13/28) فخاف من أنه بخروجه منها يفقد حقوقه / وهذه إضافة عما هو مكتوب في التوراة لتفسير لماذا قال الرب ليعقوب لا تخف من النزول إلى مصر(السفر3/46).(3)* لم يرغب يعقوب أن يتنازل عن مقابلته مع يوسف لذلك فقد فكر أن يطلب منه أن يأتي إليه وانتظر سبعة أيام على أمل أن يأتي إليه أمر الله. (4)* المؤلف يؤكد أن يعقوب مضطر لم يستطع أن يقيم الأمر بأم يقرب تقدمة جديدة. (لاويين16/23).(5)* وفي السادس عشر / على ما يبدو وفقاً لمنهج المؤلف قد حل عيد البواكير في الخامس من الشهر. انظر (السفر1/15) والرؤية كانت غداة يوم العيد.

أبناؤه وأبناء أبنائه وحملوا أباهم وأوعيتهم في العربات (8) وقام إسرائيل من بئر سبع في السادس عشر من هذا الشهر الثالث وذهب إلى أرض مصر (9) وأرسل إسرائيل يهوذا قبله إلى يوسف ابنه ليرى أرض جوشن لأن هناك قال يوس لإخوته أن يأتوا ليمكثوا هناك كي يكونوا قريبين إليه (10) وهي أفضل أرض مصر لهم جميعاً وللبهائم وقريبة إليه.

(11) هذه أسماء بني يعقوب القادمين إلى مصر مع يعقوب أبيه (12) رأوبين بكر إسرائيل وهذه أسماء أبنائه حنوك وفلو وحصرون وكرمي خمسة (13) شمعون وأبناؤه وهذه أسماء أبنائه يموئيل ويامين وأوهد وياكين وصوحر وشاول ابن الكنعانية سبعة (14) لاوي وأبناؤه وهذه أسماء أبنائه جرشون وقهات ومراري أربعة (15) ويهوذا وأبناؤه وهذه أسماء أبنائه شيله وفارحي وزارح أربعة (16) يسّاكر وأبناؤه وهذه أسماء أبنائه تولاع وفوّه وياشوب وشمرون خمسة (17) وزبولون وأبناؤه وهذه أسماء أبنائه سارد وإيلون ويحلئيل أربعة (18) وهذه أبناء يعقوب وأبناؤهم القادمون التي ولدتهم لِيئة ليعقوب في آرام النهر: ستة ودينا أختهم وكان جميع نفس بني لئية وأبنائها الذين جاءوا إلى مصر مع يعقوب أبيهم تسع وعشرين ومعهم يعقوب أبيهم فكانوا ثلاثين (19) وأبناء زلفة جارية لِيئة زوجة يعقوب التي ولدت ليعقوب جاد وأشير (20) وهذه أسماء أبنائهم القادمين معهم إلى مصر (21) أبناء جاد هم صفيون حاجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي وأرينيل ثمانية (22) وبنو أشير هم يمنة ويشوة ويشوي وبريعة وسارح أختهم ستة (23) جميع الأنفس أربع عشرة وكان جميع بني لِيئة أربعة وأربعين (24) وأبناء راحيل زوجة يعقوب هما يوسف وبنيامين وأنجب يوسف في مصر قبل أن يأتي أبوه إلى مصرحيث ولدت له أسنات بنت فوطي فارح كاهن أون منشي وأفرايم

---

(10)* لهم جميعاً وللبهائم/ يبدو هذا هو الموضع الصحيح لتلك الكلمات الموجودة في مخطوطات الترجوم الحبشي في نهاية الفقرة. (15)* وياشوب / في التوراة وفقاً لنص المسورا يوب (تكوين13/46) وفي مواضع أخرى من التوراة (عدد14/26) (أخبار ايام أول 1/7) وفي الترجمة السبعينية في جميع المواضع ترد ياشوب كما وردت هنا. (18)* ستة وعشرين/ لا يشتمل هذا المجموع على دينا.(22)* ستة/ هذا العدد يتضمن سارح أيضاً.(28-29) * شيمون...وسليمان/ هذان الاسمان لم يردا في التوراة (تكوين23/46) وهما أضيفا كي يفسرا أقوال التوراة وأبناء دان التي وردت بصيغة الجمع وسبب أنه لا يمكن ضمهم في عدد ذرية يعقوب قيل أنهما ماتا فور نزولهما إلى مصر ، ووفقاً لأقوال الفقهاء كان مكتوب في توراة رابي مائير : وابن دان حوشيم(בראשית רבה, צד,ט)

ثلاثة (25) وأبناء بنيامين هم بالع وباكر وأشبيل وجيرا ونعمان وأخي وروش ومفيم وحفيم وارد أحد عشر وكان جميع أنفس بني راحيل أربع عشرة (27) وبني بلهة جارية راحيل زوجة يعقوب التي ولدت ليعقوب دان ونفتالي (28) وهذه أسماء أبنائهم القادمين معهم إلى مصر أبناء دان هم حوشيم وسيمون وأسودي ويوحا وسليمان ستة وماتوا في مصر في سنة مجيئهم وبقى لدان حوشيم وحده (30) وهذه أسماء بني نفتالي (هم) ياحصئيل وجوني ويصر وشلّيم وأيو ستة (31) ومات أيو في مصر الذي ولِدَ بعد سنوات الجوع (32) وكانت جميع أنفس [بني] راحيل ستاً وعشرين (33) وجميع أنفس يعقوب القادمين إلى مصر سبعين نفساً وهذه هي أبناؤه وأبناء أبنائه جميعهم سبعون ومات خمس في مصر أمام يوسف ولم يكن لهم أبناء (34) وفي أرض كنعان مات أبناء يهوذا عير وأونان ولم يكن لهما أبناء ودفن بنو إسرائيل الموتى وأحصى الأميون حوالى سبعين.

الإصحاح الخامس والأربعون

(1) وجاء إسرائيل إلى أرض مصر أرض جوشن في أول الشهر الرابع من السنة الثانية للأسبوع الثالث من اليوبيل الخامس والأربعين (2) وجاء يوسف ليدعو يعقوب أبيه إلى أرض جوشن فخرّ على رقبة أبيه وبكى (3) وقال إسرائيل ليوسف:لأمت هذه المرة بعدما رأيتك ، والآن مبارك الرب إله إسرائيل وإله إبراهيم وإله إسحاق الذي لم يحجب رحمته وعطفه عن عبده يعقوب (4) عظيم لي أن رأيت وجهك وما زلت حي لأنها رؤية حق التي رأيته في بيت إيل مبارك الرب إلهي إلى الأبد ومبارك اسمه (5) فأكل يوسف وأخوته خبزاً أمام أبيهم وشربوا خمراً وفرح يعقوب فرحاً كبيراً جداً لرؤيته يوسف يأكل ويشرب أمامه مع إخوته.

---

(30)* إيو/ أيضاً هذا لم يرد ذكره في التوراة ، وفعلاً بدون هذا الاسم لا نصل إلى العدد سبعين ، ولكن إذا كان المؤلف يُضمّن دينا كما في التوراة فلم يكن هناك ضرورة لإضافة هذا الاسم ، ويجب أيضاً أن نذكر أنه في التوراة يتضمن الرقم سبعين باستثناء دينا على أبناء فارص وهم حصرون وجامول وأبناء بريعة وهو حابر وملكيئيل وقد أدخل المؤلف بدلاً من هؤلاء الخمسة أربعة أبناء دان باستثناء حوشيم وأيو ابن نفتالي .(34)* وفي أرض كنعان ...لم يكن لهما / المؤلف أراد أن يذكر أنه بالفعل كان ليعقوب ذراري أخرى أيضاً ولكنهم لم ينزلوا إلى مصر لأنهم ماتوا قبل أن ينزل يعقوب مع أبنائه.** وأحصيَ الأمميون .../ بسبب أنهم لم ينزلوا إلى مصر فلم يتم عدهم مع بني إسرائيل كما لو أنهم تابعين للسبعين قوماً (שבעים אומות העולם) .

هوامش الفصل الخامس والأربعين: (1)* في السنة الثانية.../ عام 2172 من خلق العالم.
(3)* والآن مبارك الرب.../ هذه إضافة على ما ورد في التوراة جاءت لتؤكد أن يعقوب أيضاً ينسب كل الخير الذي جاء إليه إلى الله.

وبارك خالق كل شيء الذي حفظه وحفظ له أبناءه الإثنى عشر (6) وقدم يوسف لأبيه وإخوته هدية ليمكثوا في أرض جوشن وفي رعمسيس وفي جميع نواحيها التي يحكمها أمام فرعون ومكث إسرائيل وأبناؤه في أرض جوشن في أفضل أرض مصر وكان إسرائيل ابن مائة وثلاثين سنة عندما قدم لأرض مصر (7) وكفل يوسف أبيه وإخوته ومواشيهم بالخبز لما يكفيهم مدة سبع سنوات الجوع.
(8) ووهنت أرض مصر بسبب الجوع واشترى يوسف جميع أرض مصر لفرعون مقابل الطعام لأن فرعون اشترى الرجال والبهائم وكل شيء (9) وانتهت سنوات الجوع وأعطى يوسف سكان البلاد زرعاً وطعاماً كي يزرعوا [الأرض] في السنة الثامنة لأن النهر فاض على جميع أرض مصر (10) لأنه في سبع سنين الجوع لم يفض وسقى فقط أماكن قليلة بجانب ضفة النهر ، الآن فاض وزرع المصريون أرضهم وجمعوا في تلك السنة ثماراً طيبة (11) هذه هي السنة الأولى من الأسبوع الرابع لليوبيل الخامس والأربعين (12) وأخذ يوسف خُمساً من جميع ما نبت للملك وأعطاهم أربعة أضعاف للطعام والزرع وجعلها يوسف فريضة على كل أرض مصر حتى هذا اليوم (13) وعاش إسرائيل في أرض مصر سبع عشرة سنة وكانت جميع أيام حياته التي عاشها ثلاثة يوبيلات مائة وسبعاً وأربعين سنة ومات في اليوبيل الخامس والأربعين

---

(4)* لأنها رؤية حق.../ التعبير غير واضح وربما القصد تلك الحقيقة التي حظي برؤية يوسف عرف يعقوب أنه قد تحققت أقوال الرب إليه في رؤية بيت إيل.(5)* فرح يعقوب عندما رأى يوسف في سلام مع إخوته.(6)* هدية ليمكثوا في أرض جوشن/ الهدية هي أن يسمح لهم أن يمكثوا في أرض جوشن.(7)* مدة سبع.../ حتى انتهاء سبع سنوات الجوع.(9-10)* لأن النهر فاض.../ لأنه في سبع ...والآن فاض / سبب الجوع كان أنه طوال سبع سنوات لم يفض النيل بما يكفي . (11)* عام 2178 من خلق العالم .(13)* في اليوبيل الخامس والأربعين/عام 2188من خلق العالم. (14)* ليوسف نصيبين .../ لأن ابنيه أفرايم ومنشي اعتبرا كأنهما سبطين.(16)* كتب الآباء أعطيت لأيدي لاوي /لأن ذراريه معروفون بالخدمة في الهيكل وبتعليم بني إسرائيل .

مدخل 43 (الإصحاح السادس والأربعون) : في هذا الفصل يُحكى عن بني إسرائيل منذ موت يعقوب وحتى موت يوسف (السفر46/1-8) وعن الحرب بين مصر وبين كنعان (السفر46/9-11) وعن بداية عبودية مصر (السفر46/12-16) باستثناء الأخبار عن موت يوسف وعن بداية العبودية لا يوجد لهذا الفصل مصدر في المقرا ، وفي القصة التي تناولت الحرب بين مصر وكنعان يجب أن نعرف أنه صدى لوقائع تاريخية لأنه كما هو معروف ،

في السنة الرابعة من الأسبوع الخامس (14) وبارك إسرائيل أبناءه قبل موته وحكى كل ما سيقع معهم في أرض مصر وأخبرهم بما سيحل عليهم في آخر الأيام وباركهم وأعطى ليوسف نصيبين في الأرض (15) ونام مع آبائه ودُفن في مغارة المكفيلة التي في أرض حبرون (16) وأعطى جميع كتبه وكتب آبائه للاوي ابنه كي يحفظها ويجددها لأبنائه حتى هذا اليوم.

الإصحاح السادس والأربعون

(1)وكان بعد موت يعقوب أن كَثُر بنو إسرائيل في أرض مصر وأصبحوا شعباً كبيراً وكانوا موحدين في قلوبهم فيحب الرجل صديقه ويساعد الآخر أخاه وكثروا وعظموا جداً (مدة) عشرة أسابيع سنين جميع أيام حياة يوسف (2) ولم يكن شيطاناً ولا أي شر في جميع أيام يوسف الذي عاش بعد يعقوب لأن جميع المصريين احترموا بني إسرائيل طوال حياة يوسف (3) ومات يوسف وهو ابن مائة وعشر سنين (منها) سبع عشرة سنة مكث في أرض كنعان وعشر سنين كان عبداً وثلاث سنين في السجن وثمانين سنة يخضع للملك ويحكم جميع أرض مصر (4) ومات هو وجميع إخوته وجميع هذا الجيل (5) وأوصى بني إسرائيل قبل موته أن يأخذوا عظامه لأنه عرف أنهم لن يخرجونه من مصر ليدفنوه في أرض

في تلك الأيام كانت مصر تسيطر على كنعان وحاول ملوك كنعان أن يزيحوا من عليهم نير مصر ووفقاً للمؤلف هناك علاقة بين تلك الوقائع وبين قرار مصر استبعاد إسرائيل خشية أن ينضموا إلى أعدائها وربما يكون لهذا أيضاً أساس تاريخي لأن المصريين خشوا أن يساعد بنو إسرائيل المتمردين في أرض كنعان .ذُكر أن بعض الفقرات من هذا الفصل وُجدت في وثائق البحر الميت .

انظر(نهاية تعليقات السفر)

هوامش الإصحاح السادس والأربعين: (1)* وكان...شعباً كبيراً/ انظر (خروج7/1) ** عشرة أسابيع سنين.../ سبعون سنة من نزول يعقوب إلى أرض مصر حتى موت يوسف : كان يوسف ابن ثلاثين عندما بدأت سنوات الشبع(تكوين46/41) ونزل يعقوب وأبناؤه إلى مصر في السنة العاشرة من حكم يوسف(تكوين6/45) عندما كان ابن أربعين ومات يوسف وهو ابن مائة وعشر سنين وربما سبعون.(3)* سبع عشرة...في أرض كنعان/ انظر(تكوين 2/37) ** وعشر سنوات.../ كان في السجن سنة واحدة مع رئيس السقاة ورئيس الخبازين (تكوين4/40) وأيضا سنتان (تكوين1/41) وعندما بيع كان في عمر سبع عشرة سنة وحين وقوفه أمام فرعون كان في عمر ثلاثين من هذا نستنتج أنه كان يبلغ سبع وعشرين سنة عندما أودِعَ في السجن وربما هناك عشر سنين عبودية وطالما أنه أصبح حاكماً وعمره ثلاثون وعاش مائة وعشر سنين فتكون أيام حكمه ثمانين سنة. ** يخضع للملك/ نائب الملك القائم بالعمل بدلاً منه.

كنعان لأن مكرون ملك كنعان المقيم في أرض أشور تصارع في الوادي مع ملك مصر وأماته هناك ولاحق المصريين حتى مداخل أرمون (7) ولم يستطع أن يأتي بداخلها لأن ملكاً آخر جديداً ملك على أرض مصر وتغلب عليه وعاد إلى أرض كنعان وأغلقوا مداخل مصر فلا خارج ولا داخل إليها (8) ومات يوسف في اليوبيل السادس والأربعين في الأسبوع السادس في السنة الثانية ودفنوه في أرض مصر ومات جميع إخوته بعده.

(9) وخرج ملك مصر ليحارب ملك كنعان في اليوبيل السابع والأربعين في الأسبوع الثاني من السنة الثانية وأخرج بنو إسرائيل عظام جميع بني يعقوب ما عدا عظام يوسف ودفنوها في الحقل في مغارة المكفيلة فوق الجبل (10) وعاد كثيرون إلى أرض مصر وقليلون ظلوا فوق جبل حبرون وظل معهم أبوك عمرام (11) وتغلب ملك كنعان على مصر وأغلق مداخل مصر.

(12) وفكر فكرة سيئة جداً على بني إسرائيل كي يعذبهم وقال للمصريين (13) ها هو شعب بني إسرائيل كثر وأثمر (أكثر) منا تعالوا نكيد لهم قبل أن يزيدوا ونعذبهم بالعبودية خشية أن تقع حرباً فيحاربونا هم أيضاً وينضموا فوق كارهينا ويخرجوا من أرضنا لأن قلبهم ووجهتهم نحو أرض كنعان (14) وفرض عليهم ضرائب عظيمة لأجل عذابهم في معاناتهم وبنو مدناً بأشكال لفرعون فيثوم ورعمسيس وبنوا جميع الأسوار والحصون التي كانت مهدمة في مدن مصر (15) واستعبدوهم

---

(4)* انظر(خروج6/1).(5-6)**انظر (تكوين25/50).(6) * لأنه عرف ...أرض كنعان/ أيضاً وفقاً لأجادة الفقهاء (מכילתא בשלח ,מסכתא דויהי ,פרשה ,א,מהדורת וו"ס דף כט , עמוד, ב,מהדורה לויטרמך , פרק ,א ,עמ"181'מהדורת האראוויץ-רבין ,עמ"80) فقد عرف يوسف أن المصريين لن يسمحوا بأخذ عظامه إلى أرض كنعان ووفقاً للمؤلف فإن سبب ذلك هو الحرب بين مصر وبين كنعان التي بسببها أغلقت مداخل مصر قارن (وصايا بني يعقوب ، شمعون 3/8 – بنيامين 3/12) (8)* في اليوبيل...السنة الثانية/ عام 2242 من خلق العالم ** وأخرج بنو إسرائيل ...ما عدا عظام / وفقاً لأجادة الفقهاء فقد أحضِرَت عظام أخي يوسف إلى أرض كنعان سوياً مع عظام يوسف (מכילתא, שם) (10) * وقليلون ظلوا.../ أيضاً هذا الخبر الذي لا وجود له في المقرا ولا يوجد له مقابل في روايات الفقهاء فربما كان له أساس تاريخي .(13)*انظر(خروج10/1) ** خشية أن تقع...فيحاربونا/ كذلك وفقاً للترجوم الروماني أما الترجوم الحبشي ففيه " قبل أن تحل علينا الحرب وقبل أن يحاربونا وإلا " ***لأن قلبهم ...؟ لأنهم يتطلعون للإقامة في أرض كنعان.

في تحطيم (الأحجار) ومثلما يعذبوهم كذلك يكثرون وكذلك يُكَسّرون (5)
ومقت المصريون وجه بني إسرائيل

الإصحاح السابع والأربعين

(1)وفي اليوبيل السابع والأربعين في الأسبوع السابع في السنة السابعة منذ جاء أبوك من أرض كنعان ووُلِدْتَ في الأسبوع الرابع في السنة السادسة في اليوبيل الثامن والأربعين ذلك هو وقت الشدة لبني إسرائيل (2) وأصدر ملك مصر امراً عليهم أن يقذفوا جميع أبنائهم الذكور الذين يولدون لهم في النيل (3) وقذفوا (مدة) سبعة شهور حتى الوقت الذي ولدت فيه ، وأخفتك أمك ثلاثة أشهر وحمكوا عليها (4) وخافت فصنعت لك صندوقاً وطلته بالقدران والقار ووضعته في القُصَيب على ضفة النيل ووضعتك فيه سبعة أيام ، وكانت أمك تأتي ليلاً وترضعك وفي النهار حرستك أختك مريم من الطيور (5) وفي ذلك الحين خرجت ترموت ابنة فرعون لتغتسل في النهر فسمعت صوتك لأنك كنت تبكي وقالت لخادمتها أن تحضرك إليها فأحضرتك (6) ورفعتك من الصندوق وعطفت عليك (7) وقالت لها أختك (هل) أذهب وأدعو لك - إن أردت - امرأة عبرية ترضعه لك (8) فقالت لها : اذهبي ، فذهبت ودعت أمك يوكابد وأعطتها أجرها وأرضعتك (9) وعندما كبرت أحضروك إلى ابنة فرعون وأصبحت لها ابناً وعلمك عمرام أبوك كتاباً وعندما اكتمل لك ثلاثة أسابيع أحضروك لبلاط الملك (10) وظلت ثلاثة

---

(14)*انظر (خروج11/1).(15)* انظر(خروج1/12-13).(16)*ومقت المصريون / هكذا فسر المؤلف كلمة ויקוצו (فاختشوا)(خروج13/1).

مدخل 44(الإصحاح السابع والأربعون):يحكى الملك لموسى أحداث أيام حياته حتى هروبه من وجه فرعون والمصدر الأساسي لهذه القصة موجود في (خروج2/2-15).

هوامش الإصحاح الرابع والأربعين: (1)* وفي اليوبيل ...السنة السابعة منه/ عام 2303 من خلق العالم ** جاء أبوك من أرض كنعان/ انظر(الكتاب46 10) *** في الأسبوع...الثامن والأربعين/ عام 2330 من خلق العالم.**** وقت الشدة / ما هذه الشدة موضح فيما سيأتي.(2)* وأصدر/ ماضي تام: الأمر يسبق مولد موسى.انظر (خروج22/1). ** أمراً عليهم/ على بني إسرائيل وهذا ليس كما ورد في أجادة الفقهاء رواية الرباني يوسي عند الرباني حنانيا أن الأمر الصادر ينطبق أيضاً على المصريين (תלמוד בבלי, סוטה,יב,א-שמות רבה א,יח).(3)* وأخفتك أمك ثلاثة شهور.(انظر (خروج2/2).** وحكوا عليها/شخص ما جاء ليحكي عند السلطة أنها تخفي ابنها ولم يرد هذا في التوراة

أسابيع سنين في البلاط حتى الحين الذي خرجت من بلاط الملك ورأيت مصرياً يضرب صاحبه الذي من بني إسرائيل فقتلته وحفرت في الأرض ودفنته في الرمال (11) وفي اليوم الثاني وجدت رجلين يتشاجران من بني إسرائيل فقلت للشرير : لماذا تضرب صاحبك ؟ (12) وغضب وحنق وقال: من جعلك رئيساً وقاضياً علينا ؟ وأردف أتقتلني أنت كما قتلت المصري أمس ؟ وخِفْتَ فهربت بسبب هذا الأمر.

الإصحاح الثامن والأربعون

(1)وفي اليوبيل التاسع والأربعين في السنة السادسة من الأسبوع الثالث ذهبت ومكثت في أرض مديان خمسة أسابيع وسنة واحدة ، وفي اليوبيل الخمسين في الأسبوع الثاني في السنة الثانية منه عدت إلى مصر (2) وأنت تعرف من تكلم معك تحت جبل سيناء وماذا أراد أن يفعل لك الملاك مسطيما عندما عدت إلى أرض مصر في الطريق عند دخولك إلى المبيت (3) ألم يرغب بكل قوته أن يقتلك لأجل أن ينقذ المصريين من يدك لأنه رأى أنك أُرسلت كي تصنع حكماً وانتقاماً بمصرايم (4) وأنقذتك من يده وصنعت المعجزات العجيبة التي أرسلت كي تصنعها في مصر ومع فرعون وفي كل بيته ومع جميع شعبه.

(5) وصنع الله بهم انتقاماً كبيراً بواسطة إسرائيل وضربهم بالدم وبالضفادع وبالفوضى وبالدمامل السينة تفشي الجدري وبهائمهم ماتت وبأحجار

.(6-5)* ترموت/ لم يرد الاسم في التوراة وفي فقرة سريانية ورد الاسم بصورة ترموتي (תרמותי) بينما يقدم يوسف ابن متتيا الاسم بصورة ترموتيس (תרמותיס) (קדמוניות היהודים,ב,ט,ה [224]) وقد وردت هذه الصورة أيضاً عند كتاب مسيحيين ، ووفقاً لما ورد في (أخبار أيام أول18/4) ** أن تحضرك إليها/ هكذا ورد في الترجوم الإثيوبي أما في الترجوم الروماني فقد ورد:كي تحضر الطفل.(9)* وعلمك عمرام / لا وجود لهذا في المقرا ** ثلاثة أسابيع / عندما اكتمل عمرك إحدى وعشرين سنة أي عام 2351 من خلق العالم.(10)*وظلت ثلاثة أسابيع سنين.../ في السنوات ما بين2351-2372 من خلق العالم.**ورأيت مصرياً يضرب/ انظر(خروج11/2-12).*** وحفرت في الأرضِ/ هذه الكلمات وردت فقط في الترجوم الروماني.

مدخل 45(الإصحاح الثامن والأربعون): هذا الفصل يتضمن قصة قصيرة عن عودة موسى إلى مصر (السفر48/1-4)وضرب المصريين(السفر48/5-11) وشق البحر الأحمر وبعض التفاصيل عن الخروج من مصر(السفر48/12-19) تأتي الأخبار في بعضها مما ورد في التوراة(خروج18/4،31/14) ومعظم التفاصيل الموجودة في التوراة حُذفت وأضيفت تفاصيل أخرى غير موجودة فيها.

البرد أباد كل نبت لهم وبالجراد الذي أكل ما تركه البرد وبالظلمة [وبموت] بواكيرهم إنساناً وبهيمة وعلي جميع تماثيل المصريين صنع الله عقوبات وحرقها بالنار (6) وكل شيء أرسل بيدك كي تصنعه قبلما يتم وتكلمت إلى ملك مصر وأمام جميع عبيده وأمام شعبه (7) وكل شيء تم كما أردت فقد حلت على مصر عشر عقوبات كبيرة ورهيبة من أجل أن يتم انتقام إسرائيل (8) وكل شيء صنعه الله من أجل إسرائيل ووفقاً لعهده الذي قطعه من إبراهيم أن ينتقم منهم مثلما استعبدتهم مصر بالقوة (9) وثار عليك الملك مسطيما وأرد أن يوقعك في أيدي فرعون ويساعد سحرة مصر ووقفوا أمامك وصنعوا [أعمالهم السحرية] (10) أجزنا لهم أن يصنعوا الشر (أما) العلاج فلم نسمح لهم أن يُصنع على يدهم (11) وضربهم الله بدمامل سيئة ولم يستطيعوا أن يقفوا لأننا أبدناهم ولم يستطيعوا أيضاً أن يصنعوا أعجوبة واحدة.

(12) وبكل أعجوبة ومعجزة لم يقنط الملاك مسطيما إلى أن تقوى ودعا المصريين أن يطاردوك بجميع جند مصر وبركابهم وأحصنتهم وبجميع جمهور شعب مصر (13) ووقفت بين مصرايم وبين إسرائيل وأنقذ إسرائيل من يده ومن يد شعبه واقتادهم داخل البحر مثل اليابسة (14) وجميع الشعب الذي أخرجه كي يطارد إسرائيل قذفه الله إلهنا داخل البحر في أعماق الهاوية تحت بني إسرائيل كما قذف

هوامش الإصحاح الثامن والأربعين: (1)* وفي اليوبيل...الأسبوع الثالث/ عام 2372 من خلق العالم .انظر (خروج15/2) لا يوجد في السفر خبر عن مقابلة موسى مع بنات يثرون ولا عن أحداثه في ديان ولا عن زوجته ولا عن أبنائه ** وفي اليوبيل الخمسين/عام2410 من خلق العالم.(2)* وأنت ...جبل سيناء/هكذا وردت في الترجوم الروماني أما في الترجوم الإثيوبي وردت فوق לז.(2-3)*وماذا أراد...ألم يرغب .../المصدر الرئيسي لهذه القصة هو(خروج24/4-25).ووفقاً للمؤلف فإن الملاك مسطيما هو الذي طلب أن يميت موسى أما موضوع الكلمة (مسطيما) فلم يرد على الإطلاق ، أما هدف الملاك مسطيما فهو يعمل لصالح المصريين.(5)* تسجيل للضربات العشر.** على جميع تماثيل.../ لم يُذكر في المقرا حرق تماثيل.(6)*وكل شيء ...يتم/التعبير غير واضح وقصده هو : لقد أرسلت كي تخبر بالضربات وتصيب بها. (9)* المؤلف ينسب إلى أعمال الملاك مسطيما نجاح سحرة مصر كي يقوموا هم أيضاً ببعض العجائب.(10)* المؤلف فسر ما ورد في التوراة (ויעשו ...ולא יכלו)(وصنعوا ...ولم يستطيعوا)(خروج14/8) لم يستطيعوا أن يزيحوا القمل الذي أحضره هرون ويؤكد أنه حقاً نجح السحرة في أن يجلبوا الضربات ولكن لم يستطيعوا أن يقدموا العلاج لهذه الضربات.(11)* أننا أبدناهم.../ في قصة الضربات الأخيرة لم يذكر السحرة مرة أخرى.(12)* كذلك فإن النصيحة الخاصة بملاحقة بني إسرائيل ينسبها المؤلف إلى الملاك مسطيما.

رجال مصرايم أبناءهم إلى النهر فصنع انتقاماً بألف منهم وباد ألف بطل وشجاع مقابل ولد واحد من أبناء شعبك الذين قذفوهم في النهر (15) وفي يوم الرابع عشر ويوم الخامس عشر ويوم السادس عشر ويوم السابع عشر ويوم الثامن عشر كان الملاك مسطيما محبوساً ومحتجزاً وراء بني إسرائيل كي لا يتقول على بني إسرائيل (16) وفي يوم التاسع عشر أطلقناه كي يساعد المصريين ليلحقوا ببني إسرائيل (13) وقوّى قلوبهم وقسّاهم واشتد أزره من عند الله إلهنا كي يضربوا المصريين ويقذفوهم داخل البحر (18) وفي يوم الرابع عشر حبسناه كي لا يتقول على بني إسرائيل في اليوم الذي يسألون فيه عن أوعية وثياباً من أهل مصر أوعية فضة وأوعية ذهب وأوعية نحاس كي يخلص المصريين من العبودية التي إستعبدوهم (بها) بالقوة (19) ولم يخرج بنو إسرائيل من مصر فارغين

الإصحاح التاسع والأربعون

(1)تذكر الأمر الذي أوصاك (به) الرب بشأن الفصح كي تقيمه في حينه في الرابع عشر من الشهر الأول لنحره قبل أن يحل الغروب ولكي يأكلونه ليلاً في مساء الخامس عشر من وقت طلوع الشمس (2) لأنه في تلك الليلة يكون بداية العيد وبداية الفرحة وأنتم ستأكلون الفصح في مصر حيثما أرسلت جيوش مسطيما في مصر لقتل كل بكر في أرض مصر من بكور فرعون وحتى بكور الجارية المسبية التي خلف الرحاة وفي البهيمة (3) وهذه هي العلامة التي أعطاها الله لهم في كل بيت وضعوا على بابه دم شاة عمره سنة لا يأتون إلى بيته كي يقتلونه وأن يتجاوزه كي

---

(13) * ووقفت...وبين إسرائيل/ الملاك الذي يتحدث يطابق نفسه بالملاك الذي جاء بين معسكر المصريين وبين معسكر إسرائيل (خروج14/19-20).**وأنقذ/الذي يتحدث هو الملاك وبقية الملائكة.واقتادهم / الله.***مثل اليابسة/كما لو كانت يابسة. المؤلف يفسر كلمة בִיבשה باليابسة(خروج14/29).(14)* تحت بني إسرائيل إلى النهر/أيضاً وفقاً للفقهاء فقد أزيح المصريون في الماء بسبب أنهم ارادوا أن يبيدوا بني إسرائيل في الماء (תרגומים על שמ, יח,יא,ועוד)** بألف ألف/ قصد المؤلف على ما يبدو هو أن المصريين الذين غرقوا في البحر كانوا أضعاف بآلاف من الأطفال الذين ألقوا في النهر.(15-16)* هذه الأخبار تأتي لتفسر لماذا لم يعرقل الملاك مسطيما بني إسرائيل عند خروجهم من مصر ولماذا لم يقوم بعمل ضدهم حتى أربعة أيام بعد خروجهم.(16)* وفي اليوم التاسع عشر/ انشقاق البحر الأحمر وغرق المصريين أمران وقعا في الحادي والعشرين من شهر نيسان ; ومسيرة المصريين ليلحقوا بهم كانت في عشرين والملاك مسطيما قدم النصيحة في يوم التاسع عشر.

يُنَقَذ جميع من في البيت لأن علامة الدم على بابه (4) وصنع جـو- سـ ـر
أوصاهم الله فتجاوزوا جميع بني إسرائيل ولم يأت عليهم الوباء ليبيد منهم اي نفس من البهيمة وحتى الإنسان والكلب (5) وكان الوباء كبيراً جداً في مصر ولم يكن في مصر بيتاً لم يكن فيه ميتاً وبكاءً وصراخاً (6) وجميع بني إسرائيل يجلسون ويأكلون لحم الفصح ويشربون خمراً ويسبحون ويمجدون ويباركون الله إله أبيهم ويستعدون للخروج من نير مصر ومن العبودية السيئة (7) وتذكر هذا اليوم طوال أيام حياتك كي تصنع كل سنة وسنة بسنتها في يومه حسب نظامه فلا تؤجله من يوم ليوم أو من شهر لشهر (8) لأنه سُنَّة أبدية ومكتوب في ألواح السماء على جميع بني إسرائيل أن يقيمونها في كل سنة وسنة بسنتها على من أجيالهم ليس له نهاية أزمان لأنه شُرِّع إلى الأبد (9) والرجل الذي هو طاهر ولا يذهب لإقامته في يومه ولا يقدم قربان ترضية أمام الله ولا يأكل ويشرب أمام الله ففي يوم عيده يقطع هذا الرجل الذي هو طاهر والذي هو قريب لأن قربان الله لم يقدمه في حينه ليتحمل هذا الرجل ذنبه (10) وجاء بنو إسرائيل وعملوا فصحاً في موعده يوم الرابع عشر من الشهر الأول (س وقت) الشفق في ثلث النهار وحتى ثلث الليل لأن قسمي النهار خاضعان للنور والقسم الثالث (خاضع) للغروب (11) هذا هو ما أمرك الرب به أن تقيمه في وقت الشفق (12) ولا يكون ما يذبح في أي وقت نور بل في وقت قريب للغروب وتأكلونه في المساء حتى ثلث الليل وما يتبقى من جميع اللحم منذ ثلث الليل وما بعده بالنار يحرق (13) ولا يطبخ بالماء ولا يؤكل حياً بل شوياً بالنار تأكلونه

---

(17)* واشتد أزره.../ وأعطاه الله قوة لأن نهاية الأمر سيكون بإبادة المصريين.(18)* وفي يوم الرابع عشر/ في مخطوطة الترجوم الحبشي تختلف النسخ وهذه هي بلا شك النسخة الصحيحة لأنه هو اليوم الذي استعد فيه بنو إسرائيل للخروج واستعاروا من المصريين . وفي الفقرة 15 فإن يوم الرابع عشر ضمن الأيام التي حُبِسَ فيها من أجل ألا يشي بهم ، هنا يمكن اعتبار حبس الملاك مسطيما في يوم الرابع عشر هو سبب آخر.

مدخل 46 (الإصحاح التاسع والأربعين) : في هذا الفصل فريضة قربان الفصح وتأكيد أهمية هذه الفريضة وبهذه المناسبة يحكى عن ضرب البواكير. ومصدر هذا الفصل(خروج12/3-28،43-50).

هوامش الإصحاح التاسع والأربعين: (1)* قبل أن يحل الغروب / قبل المساء في وقت الشفق.(9)* والذي هو قريب / غير البعيد عن المكان الذي يقدمون فيه القربان.(10-11)* (وقت) الشفق/ هذا الوقت يشمل أيضاً وقت الذبح ووقت الأكل كما هو واضح فيما سيلي.** لأن قسمي النهار / الثلثان الأولان من النهار أي حتى الساعة الثامنة فالساعتان التاليتان لمنتصف النهار لا تدعيان مساء أو وقت شفق

بعجلة رأسه مع بطنه مع قوائمه تشوونه بالنار ولا تُكسِر واحدة من جميع عظامه لأنه لم تُكسر عظمة من بني إسرائيل في ذلك اليوم (14) لأن الله أمر بني إسرائيل أن يقيموا الفصح في موعده ولا تُكسَر فيه أي عظام لأنه يوم عيد ويوم فريضة فلا يؤجلونه من يوم إلى يوم ومن شهر إلى شهر بل في يوم عيده يقام (15) وأنت مُر بني إسرائيل أن يقيموا فصحاً على مر أجيالهم في كل سنة وسنة بسنتها في موعده وليكن ذكرى أمام الرب للترضية ولا يكون عليهم ضرباً للقتل وللإبادة في السنة التي يقيمون فيها فصحاً في موعده بجميع وصاياه (16) ولا يؤكل خارج هيكل الرب بل في هيكل الرب وجميع بني إسرائيل يقيمونه في موعده (18) وأن يأتي بنو إسرائيل في أرض إرثهم في أرض كنعان ويقيموا خيمة للرب وسط الأرض في أحد أسباطهم لحين اليوم الذي يُبنى هيكل الرب في الأرض فليأتوا ويقيموا الفصح داخل خيمة الرب ويذبحونه أمام الرب في كل عام تلو عام (19) وفي الوقت الذي يُبنى فيه بيت باسم الرب في أرض إرثهم هناك يأتون ويذبحون الفصح في الشفق في وقت مجيء الشمس في ثلث النهار (20) وليقرّبوا دمه على قاعدة المذبح ويضعوا اللبن على النار التي فوق المذبح ويأكلوا اللحم مشوياً بالنار في ساحة البيت المقدس باسم الرب (21) ولا يقدروا أن يقيموا الفصح في مدنهم وفي أي مكان بل أمام خيمة الرب وأمام البيت الذي يستوي عليه اسمه فلا يحيدوا من وراء الرب (22) وأنت يا موسى

.(12)* القربان يُذبح في الثلث الأخير من النهار ويؤكل في الثلث الأول من الليل ، ووفقاً لأقوال الفقهاء فهو يؤكل حتى منتصف الليل (משנה , ברכות,א,א,פסחים,י,ט). ** وما يتبقى من جميع اللحم .../ وفقاً لما ورد في التوراة فما زاد حتى الصباح يُحرق (خروج 10/12)، ووفقاً للمؤلف فتوجد عقوبة إضافية إن لم يؤكل في الثلث الأول من الليل.(13)* لأنه لم تُكسر / هنا يرد سبب آخر لحظر كسر العظام الذي لم تفسر التوراة سببه.(14)* لأنه يوم عيد ويوم فريضة/ الكلام موجه إلى بداية الفقرة وليس إلى حظر كسر العظام.(16)* المؤلف فسر " في المكان الذي يُختار " במקום אשר יבחר" (تثنية 7/16) بالهيكل وليس كما فسره الفقهاء الذين فسروا المكان بأورشليم (משנה,זבחים,ה,ח) (17)* وكل رجل يحل عليه يومه/ كل من يوجد في مكان الهيكل يوم تقديم قربان الفصح.** من عشرين سنة / لا إشارة لهذا في تشرع الفقهاء ووفقاً للمؤلف فإن أكل الفصح إلزامي على كل من يمر بالمنَفذين(خروج14/30-عدد32/1).(18)* قبل بناء الهيكل المقدس فإن مكان وجود الخيمة هو مكان تقريب قربان الفصح وأكله

مر بني إسرائيل أن يحفظوا سُنن الفصح كما أُوصيتَ بلغ لهم كل سنة وكل يوم عيد الفطير كي يأكلوا فطيراً سبعة أيام ويقيموا عيده ويقدموا تقدمة كل يوم في سبعة أيام فرح أمام الرب على مذبح إلهكم (23) لأن هذا العيد احتفلتم به بسرعة عند خروجكم من مصر حتى عبوركم البحر في صحراء شور لأنكم أتممتموه على ضفة البحر.

الإصحاح الخمسون

(1)وبعد هذه الفريضة أخبرتك بأيام السبت في صحراء سين ألتي بين إيليم وسيناء (2) وأخبرتك بسبوت الأرض على جبل سيناء وأخبرتك سنوات اليوبيلات في سبوت السنين ولم أخبرك بسنته حتى مجيئك إلى الأرض التي ترثها (3) وسبتت الأرض في سبوتاتها حين سبتم فيها وعرفوا سنة اليوبيل (4) لذلك حددت لك أسابيع سنين سنيناً ويوبيلات منذ أيام آدم حتى هذا اليوم تسعة وأربعين يوبيلاً وأسبوعاً واحداً وسنتين وسوف تنقص أيضاً أربعين سنة حتى يعرفوا أوامر الرب لحين وصولهم إلى أرض كنعان عند عبورهم الأردن غرباً (5) وسوف تمر اليوبيلات إلى أن يتطهر إسرائيل من كل الفسق والإثم والدنس والفحشاء والذنب والذلل ويقيموا في جميع الأرض بأمان فلا شيطان ولا شر (وتكون) الأرض طاهرة منذ ذلك الوقت وعلى مر الأيام .

(6) وها هي وصية السبت كتبت لك وجميع مقتضيات سننها (7) لتعمل عملاً مدة ستة أيام وفي اليوم السابع راحة للرب إلهكم لا تصنعوا فيه أي عمل أنتم

.(19)* بعد بناء الهيكل المقدس فإن قربان الفصح يُذبح ويؤكل هناك ووفقاً لأجاداة الفقهاء (ספרי במדבר,סז) بعد فصح مصر أقام بنو إسرائيل قربان الفصح فقط في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر ، وأقاموا سنوياً فقط بعد دخولهم إلى أرض كنعان.(23)* عند خروجكم من مصر.../ في الأيام السبعة التي سبقت خروج بني إسرائيل من أرض مصر في الخامس عشر من نيسان حتى عبورهم البحر الأحمر في الحادي والعشرين من نفس الشهر ، حيث إن يوم انشقاق البحر الأحمر هو اليوم السابع للعيد.

مدخل 47 (الإصحاح الخمسون): في نهاية كتابه يوضح المؤلف لماذا حُسِبَت الأزمنة وفقاً لليوبيلات وأسابيع السنين(السفر50/1-5) ويكرر أهمية فريضة السبت ويقدم تفاصيل هذه الفريضة (السفر50/6-13) قارن (السفر2/29-31).

هوامش الإصحاح الخمسين: (1)* أيام السبت هي الأيام التي تجب فيها الراحة.* سين/ هذه بلا شك النسخة الأصلية ، ففي مخطوطة الترجوم الحبشي وردت الكلمة سيناي بتأثير من الكلمة التي جاءت في نهاية الفقرة.(2-3)* بسنوات اليوبيلات ...وسبتت الأرض.../ فقط حين دخولهم إلى أرض كنعان عرف بنو إسرائيل ما هي سنة الشميطا وسنة اليوبيل لذلك لم تفرض عليهم هذه الفرائض قبل ذلك.

وأبناؤكم وعبيدكم وإمائكم وجميع البهائم وغربائكم الذين بينكم (8) والرجل الذي يعمل فيه أي عمل يموت وكل رجل يدنس هذا اليوم وكل من يضطجع مع زوجته وكل من يتكلم كلاماً ليفعله فيه وكل من يخرج فيه إلى الطريق وكل من يتحاور وكل من يستقي ماء لم يعده في اليوم السادس وكل من يحمل حملاً يخرجه من خيمته أو من بيته فيموت (9) لا تفعلوا يوم السبت أي عمل لم تجهزونه في اليوم السادس للأكل وللشرب وللراحة ولتَسبُت من أي صنيع في هذا اليوم ولتباركوا الرب إلهكم الذي منحكم يوم سبوت ويوم قداسة ويوم مَلَكية مقدس هذا اليوم لجميع إسرائيل في أيامكم وعلى مر الأيام (10) منحة الرب لإسرائيل ليأكل ويشرب ويشبع في يوم السبوت هذا وأن يرتاح في هذا اليوم من أي عمل الذي هو من عمل الإنسان بل أن يحرق البخور ويحضر التقدمة ويذبحها أمام الرب في الأيام وفي السبوت (11) هذا العمل وحده

---

(4)* ربما الحساب يبدأ من أيام آدوم ومن أجل ذلك حدد الملاك تاريخ الأحداث وفقاً لحساب اليوبيلات وأسابيع السنين.** تسع وأربعون...وسنتان/ عام 2410 من خلق العالم.*** حتى يعرفوا / القصد : يكونوا ملتزمين بالحفاظ عليهما.(8)* وكل من يضطجع مع زوجته/ حظر الجماع يوم السبت هو عكس رأي الفقهاء (תלמוד בבלי,בבא קמא,פב,א – ירושלמי , מגילה, ד, א, דף עה,א) وفي حقيقة الأمر فقد كان بعض الحسيدين [كناية عن جماعة يهودية ظهرت في إسرائيل في عصر الحشمونيين بالغت في ورعها وتمسكها بالدين ، وهي تشبه إلى حد ما الصوفية عند المسلمين ، وقد سميت أيضاً חסידים הראשונים الحسيدون الأوائل ساجيف-584] يجامعون فقط في الربع الأخير من السبت (תלמוד בבלי , נדה,לח,א-ב) ومنهم من يحظرون إتيان البكر لأول مرة يوم السبت (תוספתא כתובות א,א- תלמוד בבלי , כתובות,ג,ב ואילך – ירושלמי, נדה,א,א,דף,כד,ד) بسبب مبررات معينة مفسرة في أماكنها كما أن الجماع في السبت محظور أيضاً عند طوائف مختلفة مثل السامريين والقرائيين ويهود الفلاشا. ** وكل من يتكلم كلاماً/ انظر إشعياء 13/58 حيث وجب الحظر أيضاً وفقاً لرأي الفقهاء (משנה שבת,כג,תלמוד בבלי, קנ,א) ولكن لأنه من الفقهاء لذلك ليس في هذا وجوب الموت . قارن (ספר ברית דמשק ,י,יח(מהד" הברמן – עדה ועדות ,ע, 113 – מגילת מדבר יהודה ע, 84) ** وكل من يخرج فيه إلى الطريق / يقصد من يتحدث في السبت عن السفر بعد السبت ، لأنه سوف يتم الحديث في الفقرة رقم 12 عن حظر السفر في السبت.*** وكل من يستقي فيه ماءً/ انظر(السفر29/2).**** وكل من يحمل.../ سحب الرخصة (بالمعنى الفقهي للكلمة) تلو الأخرى هي إحدى الأعمال الرئيسية.(משנה , שבת,ז,ב)

تصنعه في أيام السبت في هيكل الرب إلهك ليكفر عن إسرائيل كل يوم دائماً كذكرى وترضية أمام الله وهو سوف يتقبلها في أي يوم كما أوصيتك.(12)* وكل رجل يقيم فيه عملاً ويسير في الطريق ويشتغل في الأرض سواء في بيته أو في أي مكان وكل من يشعل ناراً وكل من يرفع على بهيمته وكل من يمر بسفينة في البحر وكل من يضرب أو يقتل أي إنسان أو يذبح بهيمة وطائراً وسمكاً والصائم ومن يقوم بحرب يوم السبت(13) فالرجل الذي يقوم [بفعل] من كل هذا في يوم السبت يموت من أجل أن يسبت بنو إسرائيل بوصية سبوت الأرض كما هو مكتوب في ألواح السماء التي أعطاها في يدي كي أكتبها لك فريضة أبدية وفق تقسيم الأيام.

بهذا اكتمل كتاب تقسيم الأيام والحمد لسيد كل الخلق لملك الملوك إلى أبد الآبدين. آمين آمين.

.(9) * ويوم مَلَكية / يوم يكون فيه بنو إسرائيل كالملوك لأن أحداً لا يتحكم فيهم. (10) * الذي هو عمل الإنسان / لأن البشر اعتادوا صنع هذا العمل من أجلهم لإزالة أعمال القرابين. (12)* يشتغل في الأرض / انظر (خروج3/35) ومن بين الأعمال الرئيسية تحتل أعمال الزراعة مكاناً مهماً (משנה ,שבת) ** وكل من يشعل ناراً/ انظر (خروج3/35).*** وكل من يمر على سفينة في البحر/ هذا العمل ليس محظوراً وفقاً للفقهاء .**** والصائم/ قارن(יהודות,ח,ו)أيضاً وفقاً للفقهاء محظور الصوم في السبت (משנה, נדרים,ט,ו ועוד) ***** وسمكاً / ربما أبناء الطائفة التي ينتمي إليها المؤلف اعتادوا الذبح أيضاً للأسماك أو يمكن أن نفهمها أن يقتل سمكاً ****** ومن يقوم بحرب / قبل فترة الحشمونيين اعتاد اليهود حظر الحرب في السبت (חש"א ,ב,לב-לח , חש"ב,ו ,יא , יוסף בן מתתיה , קד, ג,,ד,[337] وفي أيام الحشمونيين سمح بالحرب الدفاعية (חש"א, שם,לש-מא , יוסף בן מתתיה מלח" ב,יט ,ב[517] ولم يحظر الفقهاء الحرب في السبت تماماً ولكنهم حددوا ضوابط معينة (תוספתא , עירובין , ד, ז – ספרי דברים רג – תלמוד בבלי , שבת,ט,א- בראשית רבה ,מז,י , ועוד) ويبدو أن المؤلف عارض السماح بما تم تحديده في أيام الحشمونيين.******* بهذا اكتمل.../ هكذا وردت في المخطوطات ووفقاً لنسخة أخرى فإن كلمات (والحمد لسيد...) غير موجودة.

*************************** **

في المغارة رقم2 في القمران وجدت فقرات عبرية من سفر اليوبيل (السفر7/23-8) (السفر 1/46-3) وقد نُشرت في الجزء الثالث من كتاب Discoveries (انظر ص 10 ملاحظة رقم 6) وقد نسخت هذه الفقرات وفقاً لما حدده المراجعون:

(السفر7/23-8) ودفنوه في مغارة الكفيلة عند سارة زوجته وابناه إسحاق وإسماعيل وبكاه جميع رجال بيته وإسحاق وإسماعيل وجميع أبنائهم وجميع أبناء قطورة في أماكنهم مدة أربعين يوماً واكتملت أيام بكاء إبراهيم ثلاثة يوبيلات كاملة وأربعة أسابيع سنين مائة اثنين وسبعين سنة واكتملت أيام حياته شيخاً طاعناً في السن.

(السفر 1/46-3): وأثمرت جداً وكثرت جداً عشرة أسابيع سنين كل أيام حياة يوسف ولا شيطان ولا أي شر طوال أيام حياة يوسف الذي عاش بعد أبيه يعقوب ، لأن جميع مصر كانوا يبدون احترامهم أمام إسرائيل طوال أيام حياة يوسف ومات يوسف وعمره مائة وعشر سنين.

هوامش وتعليقات الترجمة العربية

1) تعبير أسفار خارجية"ספרים חיצוניים "جاء ترجمة للمصطلح الأجنبي Apocryphaאפוקריפה وكلمة פוקריפון معناها كتاب مدفون أو مخفي أو مكنوز والمعنى الأصلي هو الكتاب الذي لا يحسب ضمن التراث الأدبي الواضح والمعترف به (رغم أنه كتاب قديم)

2) Septugintوهي أقدم ترجمة لأسفار العهد القديم ، عن نسختها الأصلية العبرية إلى اللغة الإغريقية ، التي كانت سائدة في الإسكندرية / مصر ، وقام بها سبعون أو اثنان وسبعون حبراً يهودياً بأمر من الحاكم بطليموس فيلادلفيوس عام (282 – 283) ومنها تمت الترجمة اللاتينية الفولجاتا التي قام بها القديس جيروم بتكليف من البابا عام 382 م ، وكانت النسخة الوحيدة للكتاب المقدس المعروفة والمستخدمة في الكنائس الغربية في العصور الوسطى . للمزيد ، انظر : , The new encyclopedia Britannica vol.12(Chicago,U.S.A.:n.pub.,1989)p.p348-349.

3) פסידואפיגרפה من المصطلح الأجنبي פסידואפיגרפון ومعناه مؤلَّف منسوب إلى مؤلف قديم إلا أنه ليس هو من كتبه.

4) תנאים تنائيم: يعرف بهذا اللقب ؛ الفقهاء الذين اشتركوا في كتابة المشنا بداية من شمعون الصديق وصولاً إلى يهودا الناسي יהודה הנשיא ،الذي قام بتنظيم المشنا وترتيبها
שלמה זלמן אריאל. (1960). אנציקלופדיה מאיר נתיב. תל-אביב: מסדה בע"מ. עמ 445

5) א.ש.הרטום. ספר אגדה מתורגם ומפורש. תל-אביב: דיפוס הארץ בע"מ 1965., עמ"7 - 8 .

6) فيما يتعلق بالمعلومات الواردة عن الأسفار الخارجية المتضمنة في الترجمة السبعينية اعتمدنا على
-יוסף ניצן ומשה יעקבי , שער למקרא , ספרית אלינר , תשמ"ח,עמ"11 – 14

7) المعلومات الواردة عن هذه المجموعة من الأسفار الخارجية معتمدة على الموسوعة اليهودية الالكترونية الموجودة على الموقع العلمي דעת الذي يهتم بقضايا الفلسفة اليهودية والدين اليهودي،رابط:
.http://www.daat.co.il/encyclopedia/value.asp?id1=1085

8) ملاك الوجه מלך הפנים هو أحد كبار الحاشية السماوية ، الذين يُدعون أحياناً بأبناء الله ، وحين يتجلى أحدهم على الأرض ، فإنه يظهر وحده وفي مهمة خاصة ، وهنا مهمة تسليم ألواح الشريعة لموسى ، انظر :
روبرتسن سميث. (1997). محاضرات في ديانة الساميين . (د.عبد الوهاب علوب مراجعة د.محمد خليفة حسن، المترجمون) القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة . ص 490

9) הרטום , ספר האגדה , שם , עמ"11

10) עלי יסיף. (1994). סיפור העם העברי (תולדותיו סוגיו ומשמעותו). ירושלים: מוסד ביאליק ,הוצאת הספרים של אוניברסיטת בן גוריון בנגב., עמ"58

11) للإطلاع على قائمة الدراسات في هذا الشأن انظر : עלי יסיף. סיפור העם העברי ,שם , עמ"583 . הערה 11.

12) يدور السفر في إطار قصصي حواري بين ملاك الوجه وموسى حيث يلقن الأول موسى الشريعة على جبل سيناء ويسلمه ألواح السماء التي تتضمن تقسيم مناسبات السنة والتاريخ الإنساني وفق تقسيم اليوبيلات (اليوبيل=49 سنة) والإبراءات (الإبراء أو الشميطا أو الأسبوع= سبع سنين) والسفر يقسم تاريخ البشرية وفقاً لوحدات يوبيلية وأسبوعية (إبرائية)، والسفر مبني على وحدات حكائية سبعية على النقيض من أسلوب التاريخ العشري الذي اعتدنا عليها والذي يعتمد على وحدات عشرية حيث العشر وحدات تشكل مائة عام أو قرن من الزمان أما في سفر اليوبيلات فإن السبع أسابيع هي يوبيل = 49 سنة وببعض الحسابات يتم تقديم عدد اليوبيلات التي مضت وعدد الأسابيع داخل اليوبيل الأخير وعدد السنوات بالأسبوع ووفقاً لحساب السفر نجد أنه مر خمسون يوبيلاً بالضبط منذ خلق العالم حتى دخول بني إسرائيل إلى فلسطين في عام 2450 (وفقاً لحساب الحاخامات فقد دخل بنو إسرائيل فلسطين في 2448) والرقم 2450 جاء مما ورد في سفر اليوبيل الإصحاح 47 حيث ورد أن موسى ولد בשבוע הרביעי בשנה השישית ליובל הארבעים ושמונה בהיות ימי העוני לבני ישראל". هذ السنة هي سنة 2330 وعندما نعرف أن موسى عاش 120 سنة ومات في سنة دخول بني إسرائيل لفسلطين في عام 2450 وفقاً لحساب السفر.

أما بنية السفر فقد جاءت على شكل محاضرة كلامية بين الملاك وموسى حيث يعلم الملاك موسى ويعظه بالأخلاق ويقدم الوصايا على مر الأجيال ويتناول تاريخ بني الإنسان حتى فترة موسى ، ونجد في السفر أن الملاك يتكلم بضمير المتكلم الجمع عندما يصف أموراً صنعتها الملائكة أو يصف حوارات الملائكة مع الله أو يصف صراع الملائكة مع الشيطان أو الملاك مسطيما الذي يعلم بني الإنسان الخطيئة .

إن المؤلف يتمم الفجوات القصصية في قصة المقرا والتي لم ترد فيه ، فهو يعرف أسماء بنات آدم ويعرف أن حواء ولدت تسعة أبناء وهو أمر لم يرد في أجادا أخرى ، كما أنه يعرف أسماء جميع النساء التي سكتت التوراة عنها و لم توردها وصولاً إلى زوجات أبناء يعقوب ، أما حنوك في السفر فقد كان أول من أوجد الكتاب السري ، ونظم الوقت في سبوت وشهور وعلمها لأبناء جيله ، كما أن السفر يعرف جيداً سبب تسمية إبراهيم ، حيث سُمى باسم جده لأمه الذي مات قبل أن يولد إبراهيم.

كذلك فإن ملاك الوجه أيضاً يعلم الشيطان (الملاك مسطيما) أحياناً أموراً لا يعرفها ، ومسطيما هو أحد الشخوص المهمة المؤثرة في حياة الإنسان فهو الشيطان الذي ينزل ويفتن ويصعد ,ويحرق ، فالسفر يقول بأن الله لم يختبر إبراهيم ولكن مسطيما هو من فتنه عند الله ، كذلك حاول مسطيما أن يقتل موسى في طريقه من مدين إلى مصر وأخيراً يتحدث السفر علن اللغة العبرية معتبراً إياها لغة الملائكة ، لذلك حرص جيداً على إيجاد تفسيرات عبرية لأسماء الأعلام التي وردت في السفر

13) يحتوي اليوبيل الواحد على عدد 49 سنة وهو ما يعد أمراً قاطعاً في السفر حيث يتكرر ورود عمر سارة مرتين الأولى بعدد السنين والثانية وفق عدد اليوبيلات "ויהיו כל ימי חיי שרה מאה שנה ועשרים שנה ושבע שנים אלה הן שנ יובלות ארבעה שבועות ושנה אחת".
"وكانت جميع أيام حياة ساره مائة وسبع وعشرين سنة هي يوبيلان وأربعة أسابيع وسنة واحدة"(7/19) ، ويبدو أنه كان هناك جدل بين فقهاء اليهود حول حساب سنين اليوبيل (49 أم 50) وقد ذهب الرمبام إلى القول بأن اليوبيل 49 سنة شمسية (السنة الشمسية 364 يوماً) باعتبار أن السنة الخمسين هي سنة الإبراء السبعية (השמיטה השביעית)
http://www.daat.co.il/encyclopedia/value.asp?id1=1085
وجدير بالذكر أن بعض الفرق اليهودية تبالغ في عدد سنوات اليوبيل 49 ألف سنة وهو ما يطلق عليه نظرية الإبراء (תורת השמיטות) التي قال بها تلاميذ الرباني موسى بن نحمان والتي انتشرت في القرنين 13، 14 م وتتخلص بأن الكون مخلوق وسوف يفنى بعد سبع دروات قيمة كل دورة 7000 سنة .
يراجع مقال القبالا في الوسوعة العبرية أو كتاب الغندور
14) الأصل في هذا السفر أن كلمة أسبوع تعني سبع سنوات وليس سبعة أيام وفي السفر ترد الكلمة أحياناً שבוע שנים وهنا سوف نترجمها أسبوع سنين وأحيانا أخرى שבוע وسوف نترجمها أسبوع ونقصد بها أيضاً أسبوع سنين أما إذا وردت الكلمة שבוע بمعنى أسبوع أيام (سبعة أيام) سوف ننوه لهذا في الهامش.
15) ترجع هذه التسمية لأنه يسير بمحازاة لسفر التكوين (الكبير) ، وإن كان دونه في القيمة (عند اليهود بالطبع باعتباره كتاباً غير مقدس) ، وهو يعيد - في الغالب – المادة الأساسية التي يشتمل عليها سفر التكوين و الإصحاحات الإثنتا عشرة الأولى من سفر الخروج ، مع وجود بعض الإختلافات في ترتيب المواد
سبتينو موسكاتي. (1986). الحضارات السامية القديمة . (السيد يعقوب بكر، المترجمون) بيروت: دار الرقى. هامش ص 381

16) الملاك المقصود هو ملاك الوجه מלך הפנים الذي ورد ذكره في السفر باعتباره الملاك الذي نزل بألواح الشريعة على موسى ولقنه أخبار آبائه ، وهو أحد الملائكة العلويين القائمين على خدمة الله والذين يقودون الملائكة الأقل في الدرجة .
איתן אבניאון. (2005). לקסיקון למיתולוגיה. שם.עמ"35

17) نورد فيما يلي بعض الموضوعات المتغايرة بين التناخ وسفر اليوبيل:
وفقاً للتوراة فإن إبراهيم عقد إسحاق في رأس السنة أما في سفر اليوبيل فإن إبراهيم اقام عيداً لمدة سبعة أيام بعد الإختبار ومنذ ذلك الحين أصبح فريضة على بني إسرائيل وعلى نسلهم أن يحتفلوا بهذا العيد .
وفقاً للتناخ فإن عيد المظال جاء للإحتفال بخروج بني إسرائيل من مصر ، أما في سفر اليوبيل فان عيد المظال جاء بعد أن بشر الله إبراهيم بأن سوف يكون له من إسحاق نسلاً ، ففرح إبراهيم وبنى مذبحاً ودار حوله سبعة أيام في كل يوم سبع مرات وأقام هو وعبيده في المظال سبعة أيام وقد قد خُصص هذا العيد لبني إسرائيل أن يحتفلوا به حتى نهاية الأيام.

وفقاً للتناخ فإن صنيع رأوبين وبلهة ورد رمزا ، أما فى سفر اليوبيل فقد ورد في إصحاح طويل مقابلة رأوبين وبلهة التي رآها فى مكان اغتسال ورغبها فكان صنيعه سيء جدا في عين الرب وبسبب صنيعه هذا فقد كتب في ألواح السماء ألا يضطجع رجل مع زوجة أبيه.

18) ويبدو أن هذا هو السر في في مقاومة السفر لعوامل الفناء التي منيت بها بقية الأسفار المكنوزة ، حيث أنه لم يذكر في جميع كتب الأدب العبري القديم ولكنه ذُكر في كتب آباء الكنيسة المسيحية التي كتبت حوالي القرن الثالث بعد خراب الهيكل .

للمزيد انظر موقع דעת المتخصص في الفلسفة الدينية :

http://www.daat.co.il/encyclopedia/value.asp?id1=1085

19) Charles R.H. The Ethiopic Version of the Hebrew book of Jubilees, Oxford,1895.

20) Ceriani A.M., Monumenta Sacra et Profana Mediolani ,1861,I1,15-61.

21) Roensch H., Das Buch Der Jubilaech , Leipzig , 1874

22) Tisserant E., Fragment Syrianques du livre des Jubiles (Revue biblique 30,1921.55-86)

23) Barthelemy D., Milik J.T.,Discoveries in the Judaean desert.I.Oxford,1955,82-83.

Plate XVI,Baillet M.Milik J.T.De Vaux R.,Discoveries in the Judaean desert of Jordan. III.Oxford ,1962,78-79.plate XV.

24) يقول بهذا الرأي إسفيلت حيث يرى أن الترجمتين الحبشية واللاتينية تعودان إلى ترجمة يونانية للأصل العبري القديم الذي وجدت قطع منه بين وثائق قمران

Eissfeldt.O.K,Einleitung in das Alte Testament,2nd,ed.,Tuebingen,1956.752.

25) ספר היובלים המכונה מדרש בראשית זוטרא ... מאת, ראבין , ווין תר"ל.

26) Dillmann A., Das buck der Jubilaen (Jahrbucher fer bibl. Wissenchaft 2, 1849,230-256., 3, 1850 - 51,1-96.

27) Schodde G.H.The book of Jubiles,1888.

28) Charles R.H., Apoer.,and Pseudepigr. Of the Old Testament.2 .Oxford,1913,1-82.

29) Kautzsch E., Apokr und Pseudepigr. d. alt. Test.,2,Tubingen,1900,31-119.

30) تفسير أخبار الأيام منسوب إلى أحد تلاميذ سعديا جاؤون صدر بواسطة ר" קירכהיים פרנקפורט , תרל"ד, עמ" 36.

31) اتبعنا طريقة محددة في نقل الأسماء التي وردت في سفر اليوبيل من العبرية إلى العربية وهي أننا اعتمدنا على كتاب جمان من فضة لنقل جميع الأسماء التي لها مقابل في الكتاب ، وحين يتعذر وجود مقابل لها نورد نقل الاسم وفقاً لتشكيله العبري ، وفيما يتعلق

باسم حنوك فقد ورد هكذا في كتاب جمان من فضة (חנוך) وليس حنوخ كما هو شائع (المترجم العربي)
انظر جمان من فضة
32) نقصد بهم الحاخامات واختصارها חז"ל (חכמינו זכרונם לברכה) (الحاخامات طيب الله ذكراهم) وقد اتبعنا لترجمة هذا المصطلح كلمة فقهاء.
33) انظر تفاصيل الفرق اليهودية .
د.حسن ظاظا. (1975). الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه). الإسكندرية: مكتبة سعيد رافت.ص ص 247-322

34) يُفهم من تسامح الله مع بني إسرائيل صبره ودعوته المتكررة لهم بالتوبة وإرجاؤه للعقاب ، طالما كان هناك أمل في الإصلاح ، إلا أننا نفهم ذلك أنه ميل للتغاضي عن خطايا أتباعه ، بشكل يدشن بدايات العنصرية .
35) الإلهة الأنثى الرئيسية في الأساطير البابلية-الأشورية ، إلهة الخصوبة والحب الجسدي ، والحرب والكفاح.
سعد الفيشاوي. (2007). المعجم العلمي للمعتقدات الدينية ، مراجعة د.عبد الرحمن الشيخ. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.ص306
وعند الكنعانيين هي الأم الالهية المستقلة التابعة لإله ذكر بالضرورة هو بَعْل العظيم ، أما عند العرب فقد غيرت جنسها في جنوب الجزيرة العربية ، حيث تحولت عشتار إلى الذكورة لتصبح عثتار . ديانة الساميين ص 56.

36) إله النار الكنعاني ، له شكل يشبه عجل من النحاس ، كان الكنعانيون يقربون له قرابين بشرية في وادي بن هينوم على مقربة من أورشليم .
איתן אבניאון. (2005). לקסיקון למיתולוגיה. תל-אביב: איתב(ידיעות אחרונות וספרי חמד).עמ"32 .
ويرجع سميث تسميته إلى لفظ مِلْكُم أو مَلْكَم الذي كان يُطلق على الإله الأعلى للعمونيين ، ويدعي أنها مجرد صيغة للفظ مُلْك أو مُلِك التي اعتاد اليهود اللاحقون نطقها على وزن בושת بمعنى زانف للدلالة على لقب أي إله زانف . ديانة الساميين ، مرجع سابق ، ص 64

37) من أعمال الشر التي قام بها بليعل بمشاركة مسطيما إخفاء شريعة بني إسرائيل ، وكلاهما من الملائكة التي تصاحب الإنسان الشرير ، ويبرز دورهما بالتحديد بعد موت الإنسان ، ومعرفة إن كان من أهل الخير ، أو من أهل الشر ، وعليه يتحدد نوع الملائكة الذين سوف يستقبلونه في الدار الآخرة . للمزيد حول ملائكة الشر ، انظر
אפרים א. אורבך. (1976). חז"ל פרקי אמנות ודעות . ירושלים: ספרים על שם י"ל : מאגנס , האוניברסיטה העברית .עמ"140

38) تناول سميث مفهوم الأبوة الإلهية بالتفصيل مقارناً بين دلالتها عند الوثنية السامية ودلالتها عند التوحيد السامي ، للمزيد ، انظر : ديانة الساميين ، ص ص 41-46.

39) عادة ما تحدد الديانة اليهودية أماكن وجود الرب ، حيث تصوره على أنه ملك إسرائيل ، مما يعني ، بالضرورة ، أنه يتخذ من عاصمة الدولة منطلقاً لممارسة أعماله الملكية ، فهو يوجد فقط في الأماكن التي يُذكَر فيها اسمه ، و موضع الله هنا هو سكنه الذي لا يخرج منه إلى الأبد ، لذا نجد إطلاق كلمة(מִשְׁכָּן / مسكن ، مكان إقامة دائمة)على خيمة الاجتماع التي أقامها بنو إسرائيل عند خروجهم من مصر

אברהם אבן שושן. (1988). המלון העברי המרוכז. ירושלים: הוצאת קרית ספר בע"מ. עמ"430.

40) يبدو أن هذا الاعتقاد له مبررات قوية ، لأن ميخائيل – أحد ملائكة الوجه الخمسة ، ذوي المكانة الرفيعة بين حاشية السماء ، الذين تُختصر أسماؤهم في ארגמ"ן [אוריאל – רפאל – גבראל – מיכאל – נוריאל] – يظهر ، عادة ، في التراث اليهودي باعتباره المدافع عن بني إسرائيل ضد سمائيل الشيطان – الذي يظهر في السفر باسم مسطيما ، كذلك فهو أحد الملائكة التي تحرس الإنسان ليلاً عند سيره في الأماكن الموحشة التي تنشط فيها الشياطين أيضاً ، وقد تعرف عليه دانيال النبي وهو في صورة إنسان ، وصارع ملائكة الفرس واليونان ، وهي ملائكة أجنبية – يُعتَقد أنها شياطين أيضاً ، كذلك تخبرنا الروايات بظهوره على مقدمة جيش الشعب الإسرائيلي ، كذلك حيثما تكون روح الله השכינה يظهر الملاك ميخائيل ، وقد انتقلت صورته إلى الروايات المسيحية والإسلامية ، كما يطلق عليه الرئيس العظيم (השר הגדול).

איתן אבניאון. (2005). לקסיקון למיתולוגיה. תל-אביב: איתב(ידיעות אחרונות וספרי חמד).עמ"33

41) رغم أن تفاصيل خلق ملائكة الظواهر الطبيعية لم ترد في التوراة ، إلا أن ورودها هنا يفسر ما ذهبت إليه البَارَيْتا (المشنا الخارجية : الوحدات التشريعية التي لم يضمها الرباني يهودا الناسي داخل ترتيب المنشا ، وقد أدخل معظمها كل من الرباني حِيًا والرباني أوشَعْيَا) ، التي عرضت أفكار تقول بمشاركة الملائكة في خلق الكون ، وهي الأفكار التي تنسجم مع ما جاء هنا في السفر ، حيث يخلق الله مبكراً (قبل خلق الظواهر الكونية)، ملائكة لتقوم بأعمال محددة في خلق الكون (مثل خلق السُحب ، وخلق الظُلمة ، وخلق البرق وخلق الرعد .... إلى آخره) ، للمزيد ، انظر:

אפרים א. אורבך. (1976). חז"ל פרקי אמנות ודעות . ירושלים: ספרים על שם י"ל : מאגנס , האוניברסיטה העברית .עמ"160

42) مدراش تِنْسِ المنسوب للرباني بينحاس بن يائير والذي يطلق عليه أيضاً بَرْيِاتا دي رابي بينحاس بن يائير .

للمزيد حول المدراشيم انظر الموسعة اليهودية موقع דעת (موقع الفلسفة والدين اليهودي):

http://www.daat.ac.il/encyclopedia/value.asp?id1=957

43) هكذا وردت في النص ومنها نستشف خلطاً متعمداً – لدى المترجم – بين الروايات التي يُسلّم بها لورودها في نصوص دينية يؤمن بها ، وبين الحقائق العلمية التي تحتاج إلى براهن وأدلة ، فتعليقات المترجم لا يجب أن تشي بتوجهه العقدي .

44عرفت الديانات السامية نجاسة المرأة إذا وضعت باعتبارها حرمة مؤقتة ، يتم عزلها عن المجتمع لحين انقضاء فترة زمنية محددة ، انظر: سميث ، الديانات السامية ، مرجع سابق ، ص ص 159-160.

45)عرض سميث أسباب أخرى لتحريم أكل الدم ، بخلاف أن الدم مكمن الروح ، حيث رأى أن تقديم الدم على المذبح يقوم على تصور أن الإله يشربه ، مستشهداً في ذلك برواية ابن ميمون الذي يصرح بأن الصابئة كانوا يعتبرون الدم غذاء الآلهة ، كما استشهد بما ورد في (مزامير13/50) [הוכל בשר אבירים ודם עתודים אשתה] [هل آكل لحم الثيران أو أشرب دم التيوس] ، وقد تحول دم القرابين الذي يحتوي على الروح إلى شيء أقدس من أن يُشرب ، فأصبح يُوهب بأكمله للإله على المذبح في معظم القرابين ، مما أدى إلى عدم استخدام الدم ضمن الأطعمة ، وسرعان ما حُظر حظراً تاماً عند العبرانيين ، أما عند العرب فلم يُحظر إلا بعد ظهور الإسلام .

للمزيد ، انظر: سميث ، ديانة الساميين ، مرجع سابق ، ص ص 249-251 .

ونحن نسوق شاهداً آخر لفكرة شرب الإله للدماء ، فالصخرة المقدسة في بيت المقدس يطلق عليها في المشنا(אבן השתיה) (منذ أن وُضع التابوت ، كان يوجد حجر هناك منذ أيام الأنبياء الأوائل وكان يدعى باسم شِتِيّا ...كان يحرق عليه البخور (משנה , יומה,ה,ב) ، والاسم שתיה مسكون بالشعيرة التي كانت تمارس وهي تقريب الدماء لكي تُشرب ، فهو اسم مشتق من الفعل שתה : شرب ، لا من الفعل שת , שית : وضع ، ألقى ، ثبت ، أي أنها صخرة تقديم القرابين للإله ، وهو ما يتقاطع مع إحدى الأجادات التي تقول بأنها هي الصخرة التي عُقِدَ إسحاق عليها.

للإطلاع على هذه الأجادا كاملة ، انظر:

חיים נחמן ביאליק ו י.ח.רבניצקי. (1948). ספר האגדה(מבחר האגדות שבתלמוד ובמדרשים . תל-אביב: הוצאת דביר.עמ"נב-נז

46) كذلك في (تكوين8/15) ، وفي (مزامير5/1) يكون القربان بشكل عام – وليس الدم فقط - ميثاقاً بين الرب والعبد .

47) البيتوس : إحدى طوائف اليهود في فترة الهيكل الثاني ، كانوا قد كفروا ببعض المبادئ الإيمانية التي قال بها فقهاء الشريعة في ذلك الحين ، وربما يكونون هم أنفسهم طائفة الصادوقيين التي نشأت في يهوذا فترة الهيكل الثاني ، وكانت تعارض الشريعة الشفوية وتعارض طائفة الفريسيين .

אברהם אבן שושן. (1988). המלון העברי המרוכז. ירושלים: הוצאת קרית ספר בע"מ.עמ" 67

48) سنة البِراء : تطلق على التوقف عن زراعة الأرض وعلى إسقاط الديون في السنة السابعة (خروج 10/23) ، وتأتي عقب ست سنوات من العمل وقد ورد ذكر هذه السنة في التناخ للمزيد انظر
انظر مادة שְׁמִטָּה
שלמה זלמן אריאל. (1960). אנציקלופדיה מאיר נתיב. תל-אביב: מסדה בע"מ.עמ"430-432
د.سامي الإمام. (ب.د.). الفكر العقدي اليهودي (موسوعة الجيب) . القاهرة: كلية اللغات والترجمة ، جامعة الأزهر.ص ص 255-256

49) شرح سميث مفهوم "الأبوة الإلهية" من خلال شعائر مترسبة في الديانات والتقاليد السامية ، وهي فكرة تحل شفرة توزيع الأرض على أبناء نوح ، فمن خلال تصور أن الإله هو المالك الحقيقي للأرض وكل ما عليها ،فهو له مطلق الحق أن يوزع ملكه على أبنائه ، الذين بقوا بعد الطوفان ، وهم سام ، وحام ، ويافث ، وهم بدورهم قاموا بتوزيع الأنصبة على أبنائهم. للمزيد حول فكرة الأبوة الإلهية عند سميث ،انظر: ديانة الساميين ، مرجع سابق ص ص41-46
50) رفا רפא : لم يرد الاسم دالاً على المكان في التناخ وإنما ورد في موضعين دالاً على شخص (أخبار أيام أول 12/4) (أخبار أيام أول 2/8) د
51) بخلاف جادر المدينة-الكنعانية (يشوع13/12)
52) يشتمل سفر التثنية على نوعين من العشور ، الأول سنوي ، وهو لا يتسم بأية سمة من سمات الضريبة ، والأخر يُؤدى كل ثلاث سنوات ، ويتسم بسمات الضريبة المقدسة بالفعل ، ولو أنه لا يُخصص لنهيكل ، بل للصدقات ، ويطلق على سنة جمع هذا النوع "سنة العشور" (تثنية12/26).
حول الفروق بين العشور والبواكير في الفكر السامي القديم ، انظر : محاضرات في ديانة الساميين ، مرجع سابق، ص ص 269-291
53) المترجم العبري يقصد ما ورد في (لاويين16/23-22) ويمكن مقارنة القربان هنا مع قربان اللاويين.
54) القرابين في التشريع اللاوي ثلاثة أنواع رئيسة هي المُحَرَّقة (عولا) ، والقربان الذي تليه وجبة لحم الأضحية (شيلم ، زيبح) وقربان الخطيئة (حطَّات) ، مع وجود أنواع فرعية غامضة من القربان الأخير يطلق عليها (أشام) أي قربان الآثام ، وغالباً ما يرد ذكر النوعين الأول والثاني (عولا وزيبح) في الأدب القديم ، وغالباً ما يرد الحديث عنهما كما لو كانت كل القرابين الحيوانية تندرج تحت أحدهما أو الأخر ، والفروق الرئيسة بين القرابين العبرانية التي يمكن أن نستنتجها من أدب ما قبل السبي هي: 1- التمييز بين القرابين الحيوانية (زيبح) والقرابين النباتية (مينحا). 2-التمييز بين القرابين التي تأكلها النار وتلك التي كانت تُقدم كما هي على المائدة المقدسة (خبز التقدمة) . 3- التمييز بين القرابين التي توهب فيها المنحة المقدسة كلها للإله على المذبح أو يتم توزيعها باسمه ، والقرابين التي يتقاسمها الإله وأتباعه معاً ، وتنتمي الذبائح (زباحيم) إلى النوع الأخير ، وفيها يتم ذبح

الأضحية وإراقة دمها على المذبح . وإحراق دهون البطن وبعض الأجزاء الأخرى ، بينما يتم ترك معظم اللحم لصاحب القربان لإعداد وليمة قربانية.
للمقارنة بين القرابين اليهودية وقرابين بعض الشعوب السامية ، انظر: سميث ، ديانة الساميين ، مرجع سابق ، ص ص 233- 239 .

55) עולה : محرقة ، من أنواع القرابين ، يقدم قربان المحرقة من البقر ومن الضأن ومن الطير ، وفي البقر والضأن تقدم الذكور فقط ، وهو يعد قربان صدقة ، إلا أنه يقدم كفارة أيضاً وذلك عند مخالفة أمر واجب ولتكفير عن الأفكار المحرمة ، ويعد جزء ملحوظ من قرابين الجمهور ، مثل القرابين الدائمة ومعظم القرابين الإضافية من المحرقات . ويعد قربان المحرقة قدس الأقداس ، وذبحه في الشمال ورش دمه على الجانبين اللذين هما أربعة (جوانب المذبح) ، وبعد ذلك يسلخون الجلد (جلد المحرقة يخص الكهنة) ويقطعون لحمها ويُصعِدون الأعضاء للمذبح وتُحرق هناك ، كما توجد قرابين محرقة تقدم كفارة وأحياناً يوجد لها بديل بمحرقة طير أو بتقدمة الدقيق ، ويسكبون باقي دم المحرقة على قوائم المذبح.
انظر :
عادين شتينزلتش. (2006). معجم المصطلحات التلمودية. مرجع سابق ، ص ص 189-190.

56) من أحكام القرابين ، ذبائح السلامة (والتي يطلق عليها أحياناً ذبائح فقط) تعد قرباناً من البهيمة أو البقر أو الضأن من الذكور أو الإناث ، وهي ذات قداسة بسيطة ، تذبح في أي مكان في الساحة ، ويُعطى دمها في هبتين ، ويؤكل قربان ذبائح السلامة في معظمه عن طريق أصحابه ، ويُعطى منها الصدر والساق فحسب للكهنة (ويباحان لذويهم في كل المدينة) ، وتقرب بعض أجزاءها للحرق في المعبد ، وتؤكل ذبائح السلامة في يومين وليلة واحدة ، ويقدم هذا القربان كتطوع كما يقدم في أي وقت حسب رغبة أصحابه. عادين شتينزلتش. (2006). معجم المصطلحات التلمودية. مرجع سابق ، ص258.

57) מנחה : تقدمة إجلال يقدمه الفقير من القمح قرباناً لله مثل التي قدمها قايين لله ، والتقدمة تقدم من القمح ويسكب الكاهن عليها زيتاً ويعطي فوقها لُباناً – للمزيد انظر
שלמה זלמן אריאל. (1960). אנציקלופדיה מאיר נתיב. תל-אביב: מסדה בע"מ.עמ283"

58) נסך: كناية عن الخمر والزيت المستخدم في القرابين والتي تسكب على ظهر المذبح بخلاف سكب الماء في العيد
שלמה זלמן אריאל. (1960).שם , עמ"308
59) تجدر الإشارة إلى أن المدراشيم القديمة كانت تطلق على الأنباط اسم Nabiyot (نبيوت) ، وقد صار هذا الاسم في المصادر اليهودية المتأخرة المكتوبة بالعربية ، يطلق على الفلاحة النبطية ، كما أشير بهذا الاسم على الفلاحين المصريين أيضاً . انظر:
موريتس شتينشنيدر. (2005). أدب الجدل والدفاع في العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود. (د.صلاح عبد العزيز محجوب ، مراجعة د.محمد خليفة حسن، المترجمون) القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة .ص 276.

60) في دراسة أدبشعبية لقصيدة السموءل بن عادياء اليهودي ، قدم الشامي نظرة جديدة للتضحية بالابن ، حين اختار الشاعر التضحية بالابن مقابل الحفاظ على العهد والأمانة التي أؤتمن عليها ، بخلاف الإطار الشعائري المقدس الذي يكتنف تقريب الابن عادة . للمزيد عن الدراسة ، انظر: حسن الشامي ، السموءل بن عادياء ، مجلة الثقافة الشعبية ، عدد 16، شتاء 2012 ، البحرين ، ص ص 20-39.

61) يتفق حرق شحم ذبائح السلامة مع ما جاء في (صموئيل أول16/2) .

62) على وفق الرأي القائل بقداسة الدم لأسباب سبق أن تطرقنا إليها ، يصبح من الخطأ ترك الدم المقدس (الناتج عن تَقْدُمة) في متناول يد شخص سرعان ما يعود إلى حياته العادية ، لذا يستلزم الأمر إزالته بالماء .

63) بخلاف إفرات اسم شخص وهي زوجة كالب (أخبار أيام أول 19/2)

64) الخشبة المعترضة في عنقي ثوري الحراثة

65) يمكن الربط بين شعيرة سرعة الانتهاء من لحم قربان الفصح وبين ما عُرف عند العرب من التهام لحم الأضحية نيئاً في الفترة الفاصلة بين بزوغ نجمة الصبح ، التي كانت علامة بدء الطقس ، وخفوت آخر شعاع لها قبل شروق الشمس ، والمعنى واضح في الحالتين ، وهو التهام الأضحية قبل أن تفرقها الروح ، حين لا يزال دمها ولحمها ساخناً ، وبالتالي فإن كلا من المشاركين في الطقس كان يستوعب جزءا من روح الأضحية في بدنه. انظر ، ديانة الساميين ، مرجع سابق ، ص 363.

מבוא לספר היובלות

הספר שלפנינו, שרגילים לכנותו בשם ספר היובלות או ספר היובלים, מפני שהוא מציין את תאריכי קורות הימים אשר מבריאת העולם ועד מתן תורה על פי חשבון היובלות (בני מ״ט שנים) ושבועות השנים (בני שבע שנים), נקרא גם בשמות אחרים בכתבי היד של התרגומים השונים ובדברי המחברים המביאים אותו: ספר חלקת הזמנים, מפני שהוא מחלק את זמני הקורות כנ״ל; — בראשית קטן, מפני שרב דבריו מיוסדים על ספר בראשית שבמקרא; במלה קטן רצו כנראה לציין כי אין חשיבותו כחשיבות ספר בראשית, או כי לא כל החומר אשר בספר בראשית כלול בו; — התגלות משה, מפני שדבריו נמסרים כדברים שגלה המלאך למשה רבנו, ועוד בשמות אחרים. בראש קטע סורי של ספר זה — ראה להלן — נאמר כי הוא על פי ספר היהודים הנקרא היובלים. כנראה, מוזכר ספרנו בספר ברית דמשק או בספר ההגו (הברמן, עדה ועדות עמ׳ 122; מגלות מדבר יהודה סח, ג–ד, עמ׳ 88); בשם ספר מחלקות העתים ליובליהם ובשבועותיהם, ואולי זה הוא שמו של הספר במקורו העברי.

הספר הוא בעקרו מעין מדרש על בראשית ועל שמות א–יג, רבו מדרש אגדה ומעוטו מדרש הלכה. אין המחבר דורש את הפסוקים אלא מביא את הפסוקים עצמם או את תכנם במלים אחרות, מוסיף עליהם דברי אגדה שאינם בתורה, ומשמיט חלק מן החומר אשר במקור. מקצת החומר שבספרנו שלא נלקח מן התורה נמצא במדרשים ובספרים חיצונים שונים: את ההקבלות החשובות ביותר ציינו במקומן בפרוש; לחומר אחר אין מקורות ומקבילות ידועים לנו. ספור המעשים נותן למחבר הזדמנות להביא בהם דינים והלכות.

הספר במלואו הגיע אלינו בנסח אתיופי בלבד. הסבה היא, כנראה, משום שרק הנצרים הכושים כוללים אותו בין כתבי הקדש. המהדורה המשכללת ביותר של הנסח האתיופי היא מהדורת Charles (1). קטעים שונים (ב, ב–כא; יג, י–כא; טו, כ–לא; טז, ה–ז, ו; יח, י–כא; כב, כ–יט; כג, ח–כג; כד, יג–כה, א; כו, ח–כג; כח, טז–כז; כט, יח–לג, ט; לג, יט–לד, יכ; לו, כ–לז, ה; לח, א–טו; לט, ט–מ, ח; מא, ו–יז; מב, ב–יג; מה, ח–מח, ה; מט, ז–כג) נשתמרו גם בנסח רומי ונתפרסמו בראשונה על־ידי Ceriani (2), והוצאו שוב על־ידי Rönsch (3). Charles ספחם להוצאתו של הנסח

(1) Charles R. H., The Ethiopic version of the Hebrew Book of Jubilees, Oxford 1895.

(2) Ceriani A.M., Monumenta sacra et profana, Mediolani 1861, I 1, 15-61.

(3) Rönsch H., Das Buch der Jubiläen, Leipzig 1874.

האתיופי. רשימת השמות של נשי האבות מאדם עד בני יעקב נשתמרה גם בקטע סורי, הנמצא בכתב יד אחד מן המאות ח–ס לסה"נ, שנתפרסם על ידי Ceriani (4) וספח גם הוא למהדורת Charles. כן ספח Charles למהדורתו של הנסח האתיופי קטעים יוניים שונים, אשר הובאו על־ידי סופרים נצרים. קטעים בסורית מקבילים למקומות שונים של ספרנו נמצאים בספר דברי הימים של סופר נצרי מן המאה השתים־עשרה. כנראה, הם תרגמו מן העברית (5). בין המגלות הגנוזות, שנתגלו במדבר יהודה, נמצאו קטעים אחדים של נסח עברי, ואחדים מהם פרסמו (6). הם הובאו במקומם בפרושנו. לדעת חוקרים אחדים הם קטעי הספר בצורתו העברית המקורית (ראה להלן); לדעת אחרים תרגמו מן השפה הארמית. הנסח האתיופי והרומי הם, לדעת כל החוקרים, תרגומים מן היונית; אשר לקטע הסורי, אין לקבע מה הוא מקורו. התרגום העברי הראשון נעשה על־ידי ראבין (רובין) (7) מן התרגום הגרמני של Dillmann (8). התרגום הנוכחי נעשה מן התרגומים האנגלים של Schodde (9) ושל Charles (10) והתרגום הגרמני של Littmann (11), והובאו בחשבון גם הקטעים היוניים והרומיים.

רב החוקרים סוברים כי הספר נכתב לכתחלה עברית וכי מהמקור העברי נעשה תרגום יוני אשר ממנו נבעים, כאמור לעיל, התרגומים הרומי והאתיופי. הספר בעברית היה ידוע לאב הכנסיה היארונימוס (346–420 לסה"נ); יש משערים כי קטעים מן המקור העברי נשתמרו בספר נח (ילינק, בית המדרש, ג, 155 ואילך), במדרש תדשא (שם 164 ואילך; עפשטיין, מקדמוניות היהודים, וינא, תרמ"ז, עמ' XV ואילך; מבוא בעמ' I-XIV). ובמדרש ויסעו (ילינק ג, 1 ואילך; מהדורה חדשה על־ידי לויטרבך בקובץ: מאמרים לזכרון ר' צבי פרץ חיות, וינה תרצ"ג, ע' ריב–רכב). חוקרים אחדים סוברים כי הספר נכתב לכתחלה יונית, אולם אין יסודות חזקים להשערה זו. אולי רומז לנסח עברי או ארמי של ספרנו, מפרש אלמוני של ספר דברי הימים שבמקרא המדבר על ספר יובלות שהביא ר' סעדיה גאון מספרי הישיבה (12).

---

(4) שם II. 1. 9–10

(5) Tisserant E., Fragments syriaques du livre des Jubilés (Revue biblique 30, 1921. 55–86)

(6) Barthélémy D., Milik J. T., Discoveries in the Judaean desert. I. Oxford, 1955, 82-83· Plate XVI; Baillet M., Milik J. T., De Vaux R., Discoveries in the Judaean desert of Jordan. III. Oxford, 1962, 78-79, Plate XV.

(7) ספר היובלים המכונה מדרש בראשית זוטרא... מאת ש' ראבין, ווין תר"ל.

(8) Dillmann A., Das Buch der Jubiläen (Jahrbücher der bibl. Wissenschaft 2, 1849, 230-256; 3, 1850-51, 1-96).

(9) Schodde G. H., The book of Jubilees, 1888.

(10) Charles R. H., Apocr. and Pseudepigr. of the Old Testament. 2, Oxford, 1913, 1-82.

(11) Kautzsch E., Apokr. und Pseudepigr. d. alt. Test., 2, Tübingen, 1900, 31-119

(12) פירוש על דברי הימים מיוחס לאחד מתלמידי סעדיה גאון מוצא לאור ע"י ר' קירכהיים, פרנקפורט דמין, תרל"ד, ע' 36.

כאמור לעיל, קובע מחבר ספרנו את התאריכים של המאורעות אשר הוא מספר עליהם על־פי חשבון היובלות, והיובל לפי שיטתו כולל שבעה שבועות שנים, כלומר: ארבעים ותשע שנים, ולא חמשים. אין אנו יודעים מה הוא המקור של התאריכים, שאינם נובעים מדברי התורה. כן מביא מחבר ספרנו כמה שמות, במיוחד של נשים, שלא הוזכרו בתורה. אשר לנסח המקרא, יש לציין כי במקומות רבים באים בספרנו דברי המקרא לפי הנוסח של תרגום השבעים, כשיש הבדל בינו ובין נסח המסורה. וזהו אחד הנימוקים של הסוברים כי הספר נכתב לכתחלה יונית. אולם לדעתם של רב החוקרים אין להוציא מספרנו שום מסקנה על הנוסח של המקרא שהיה לפני מחבר מקורו העברי, שכן יש להניח כי לפעמים שנה המתרגם היוני את הנוסח העברי על־פי תרגום השבעים אשר אצלו היה רגיל.

אחת ממטרותיו העקריות של מחבר ספרנו היא להוכיח כי דיני התורה, ובמיוחד השיכים לשבת, למועדים, לקרבנות ולמתנות ללוים ולכהנים, היו חקוקים בלוחות השמים מימי בראשית והיו ידועים לא רק לאבות, אברהם יצחק ויעקב, אלא, מקצתם, גם לנח אשר הודיעם לו חנוך. חשיבות מיחדת מיחס מחבר ספרנו לשבת, ועליה הוא עומד בראש ספרו ובסופו. בכמה פרטים אין ההלכה המשתקפת בספרנו תואמת להלכה המקבלת אצל חז״ל, כלומר הלכת הפרושים, ולכן נראה כי השתיך המחבר לכת אחרת. בפרטים אחדים שאינם לפי מסרת חז״ל דומות הלכות ספרנו להלכות השמרונים, הצדוקים, הקראים, הפלשים, אנשי ברית דמשק והכת אשר אליה שיכות המגלות הגנוזות; לפרטים אחרים אין מקבילה ידועה לנו. לפיכך אין לזהות את כת מחבר הספר בשום כת מן הכתות הידועות לנו. יש לציין במיוחד את הנגוד שבספר זה לשיטת קביעת לוח השנה והמועדים לפי מסרת חז״ל, הנהוגה אצלנו עד היום (ראה במיוחד פרק ו).

הלוח הנכון לפי דעתו של מחבר הספר מיסד רק על החמה, ולא על הלבנה, וכל שנה היא בת שס״ד יום, כלומר: חמשים ושנים שבועות בדיוק, והיא מתחלקת לארבעה חלקים שוים, אשר בכל אחד מהם שלשה עשר שבועות. החדשים הם כלם בני שלשים יום, ולכל אחד מארבעת חלקי השנה נוסף יום אחד.

חרף כל ההבדלים בין ההלכות שבספרנו לבין ההלכות התלמודיות יש סוברים כי מחבר ספרנו שיך לכת הפרושים, אלא שבזמנו עדין לא התגבשו הלכותיהם כמו שהן מופיעות בספרות התלמודית. מכמה בטויים משתפים נראה כי מחבר ספרנו שיך לכת אשר ממנה יצאו ספרים שנתגלו בין המגלות הגנוזות, או לכת הקרובה לה.

אשר לזמן חבורו של הספר, דבר אחד ברור בלי שום ספק: הוא נכתב בזמן שבית המקדש היה קים בירושלים (א, יז–יח; מט, טז–כא). רמזים אחדים משמשים יסוד להשערה כי חבר אחרי תקופת הרדיפות של אנטיוכוס אפיפנס והחשמונאים הראשונים (ג, לא). כיון שנראה כי בזמנו של המחבר היו האדומים משעבדים ליהודים (לח, יד),

יֵשׁ רַגְלַיִם לְהַשְׁעָרָה כִּי הָבַּר בֵּין יְמֵי יוֹחָנָן הֻרְקָנוֹס וּבֵין כִּבּוּשׁ פּוֹמְפֵּיוּס. אַף יֵשׁ מַקְדִּימִים אֶת זְמַן חִבּוּרוֹ לַמֵּאָה הַשְּׁלִישִׁית לפסה״נ. אֲבָל אֵין יְסוֹד חָזָק לְהַשְׁעָרָה זוֹ; וְגַם אֵין יְסוֹד לְהַשְׁעָרַת הַמְאֻחָרִים הַחוֹשְׁבִים כִּי מְחַבֵּר הַסֵּפֶר הָיָה יְהוּדִי־נָצְרִי.

אֲשֶׁר לֶאֱמוּנוֹת וְדֵעוֹת, דַּי לְצַיֵּן כִּי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מַאֲמִין בְּמַלְאָכִים וּבְרֹאשָׁם מַלְאַךְ הַפָּנִים, בְּשָׂטָן (שַׂר מַשְׂטֵמָה), בְּרוּחוֹת הָרָעִים, בְּהַשְׁאָרַת הַנֶּפֶשׁ (אֲבָל כַּנִּרְאֶה לֹא בִּתְחִיַּת הַמֵּתִים בְּגוּפָם, כג, לא), בִּגְאֻלָּה הַשְּׁלֵמָה הָעֲתִידָה לָבוֹא, וּבְיוֹם הַדִּין בְּאַחֲרִית הַיָּמִים.

אֵין בַּסֵּפֶר שׁוּם רֶמֶז לְזִהוּי הַמְחַבֵּר אוֹ לִקְבִיעַת אִישִׁיּוּתוֹ.

בֵּין הַסּוֹבְרִים כִּי הַסֵּפֶר נִכְתַּב לִכְתְחִלָּה יְוָנִית יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי מְחַבְּרוֹ הָיָה יְהוּדִי הֶלֶנִסְטִי שֶׁגָּר בַּתְּפוּצוֹת, אוּלַי בְּמִצְרַיִם, שֶׁכֵּן אֶפְשָׁר לְהַבְחִין בּוֹ רְמָזִים לְמִנְהֲגֵי הַיְּוָנִים.

הַסֵּפֶר הָיָה יָדוּעַ לִמְחַבְּרֵי מִדְרָשִׁים שׁוֹנִים: הַשְׁפָּעוֹת בְּרוּרוֹת מִמֶּנּוּ נִכָּרוֹת בִּמְיֻחָד בַּמִּדְרָשׁ תַּדְשֵׁא וּבַמִּדְרָשׁ וַיִּסְּעוּ, הַנִּזְכָּרִים לְעֵיל (פְּרָטִים, רְאֵה בַּפֵּרוּשׁ). בִּמְקוֹמוֹת אֲחָדִים יֵשׁ בְּנִמְצָא קֶשֶׁר בֵּין סִפְרֵנוּ וּבֵין סְפָרִים חִיצוֹנִים אֲחֵרִים, כְּגוֹן סֵפֶר חֲנוֹךְ וְסֵפֶר צַוָּאוֹת בְּנֵי יַעֲקֹב, אֲבָל קָשֶׁה לִקְבֹּעַ אֵיזֶה מֵהֶם קָדַם לַחֲבֵרוֹ.

בַּשָּׁנִים הָאַחֲרוֹנוֹת לֹא נִכְתְּבוּ פֵּרוּשִׁים לְסֵפֶר הַיּוֹבְלוֹת. הַסְּפָרִים וְהַמֶּחְקָרִים הַחֲשׁוּבִים בְּיוֹתֵר עַל סֵפֶר זֶה מֻזְכָּרִים בָּעֵרֶךְ יוֹבְלִים ס׳ הַיּוֹבְלִים בָּאֶנְצִיקְלוֹפֶּדְיָה הַמִּקְרָאִית, כֶּרֶךְ ג ע׳ 582–590, ירושלים תשי״ח. בֵּין הַמֶּחְקָרִים שֶׁיָּצְאוּ לָאוֹר אַחֲרֵי כֵן יֵשׁ לְצַיֵּן: Testuz M., Les idées religieuses du livre des Jubilés. Genève, 1960

Wiesenberg E., The Jubilee of Jubilees. (Revue de Qumran 3, 1961, 3–40)

Kutsch E., Der Kalender des Jubiläumsbuches (Vetus Testamentum 11, 1961, 39–47)

Cazelles H., Sur les origènes du calendrier des Jubilés. (Biblica 43, 1962, 202-212)

באומגרטן י׳ א׳, הלוח של ספר היובלים והמקרא (תרביץ לב, תשכ״ג, 317–328).
שָׁם יִמָּצֵא הַקּוֹרֵא בִּבְלִיוֹגְרַפְיָה עֲשִׁירָה עַל בְּעָיַת הַלּוּחַ שֶׁל סִפְרֵנוּ וְהַיַּחֲסִים בֵּינוֹ וּבֵין לוּחַ הַכַּת שֶׁל מִדְבַּר יְהוּדָה.

יוֹבְלוֹת

סֵפֶר חֲלֻקַּת הָעִתִּים (יוֹבְלוֹת)

אֵלֶּה דִּבְרֵי חֲלֻקַּת הָעִתִּים עַל פִּי הַתּוֹרָה וְהָעֵדוּת לְמְאֹרְעוֹת הַשָּׁנִים, שָׁבוּעוֹתֵיהֶם, יוֹבְלוֹתֵיהֶם בְּכָל־שְׁנוֹת הָעוֹלָם עַל פִּי דְּבַר ה׳ עַל הַר סִינַי אֶל מֹשֶׁה כַּאֲשֶׁר עָלָה לְקַבֵּל אֶת־לוּחוֹת הָאֶבֶן לוּחוֹת הַתּוֹרָה וְהַמִּצְוֹת בְּקוֹל ה׳ כַּאֲשֶׁר אָמַר לוֹ: עֲלֵה אֶל רֹאשׁ הָהָר.

א

א וַיְהִי בַּשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה לִיצִיאַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִמִּצְרַיִם, בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי בְּשִׁשָּׁה
עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַזֶּה וַיְדַבֵּר ה׳ אֶל מֹשֶׁה לֵאמֹר: עֲלֵה אֵלַי הָהָרָה וְאֶתֵּן לְךָ אֶת
שְׁנֵי לוּחוֹת הַתּוֹרָה וְהַמִּצְוֹת אֲשֶׁר כָּתַבְתִּי לְהוֹרוֹתָם. ב וַיַּעַל מֹשֶׁה אֶל הַר ה׳
וּכְבוֹד ה׳ שָׁכַן עַל הַר סִינַי וַיְכַסֵּהוּ עָנָן שִׁשָּׁה יָמִים. ג וַיִּקְרָא ה׳ אֶל מֹשֶׁה בַּיּוֹם

ספר היובלות

לִפְנֵי תְּחִלַּת גּוּף הַסֵּפֶר נְתוּנָה סְקִירָה כְּלָלִית עַל תָּכְנוֹ: הוּא מְסַפֵּר עַל מְאֹרָעוֹת וְקוֹבֵעַ בְּאֵיזֶה יוֹבֵל (תְּקוּפָה שֶׁל אַרְבָּעִים וָתֵשַׁע שָׁנָה), בְּאֵיזֶה שְׁבוּעַ שָׁנִים וּבְאֵיזוֹ שָׁנָה אֵרַע כָּל אֶחָד מֵהֶם.

• עַל פִּי דְּבַר ה׳ וכו׳ / כִּמְסֻפָּר לְהַלָּן. • כַּאֲשֶׁר אָמַר לוֹ וכו׳ / רְאֵה שמ׳ כד, יב.

פרשה א (א)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר אֵיךְ גִּלָּה ה׳ אֶל מֹשֶׁה אֶת הָעֲתִידוֹת וְצִוָּהוּ לִכְתֹּב אֶת דְּבָרָיו. בָּהּ מֻזְכָּרִים בְּדֶרֶךְ נְבוּאָה מַעֲשֵׂי הָעֲבוֹדָה הַזָּרָה שֶׁעָשׂוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בִּימֵי הַבַּיִת הָרִאשׁוֹן, וְהַתְּשׁוּבָה בִּימֵי גָּלוּת בָּבֶל וְהַבַּיִת הַשֵּׁנִי (א–יח). כַּאֲשֶׁר שָׁמַע מֹשֶׁה אֶת הַצָּרוֹת אֲשֶׁר תָּבֹאנָה עַל יִשְׂרָאֵל הִתְפַּלֵּל לַה׳ שֶׁיְּרַחֵם עַל עַמּוֹ וַה׳ הִסְבִּיר לוֹ מִפְּנֵי מָה יֵעָנֵשׁ אוֹתָם (יט–כו). לְאַחַר שֶׁצִּוָּה אֶת מֹשֶׁה לִכְתֹּב אֶת אֲשֶׁר שָׁמַע, צִוָּה ה׳ לְמַלְאַךְ הַפָּנִים לִכְתֹּב לְמֹשֶׁה אֶת כָּל הַמְּאֹרָעוֹת מִבְּרִיאַת הָעוֹלָם עַד בִּנְיַן בֵּית הַמִּקְדָּשׁ, וְהַמַּלְאָךְ עָשָׂה כֵּן (כז–כט).

א

(א) • בַּשָּׁנָה... בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי / רְאֵה שמ׳ יט, א. • בְּשִׁשָּׁה עָשָׂר / לְמָחֳרַת יוֹם חַג הַשָּׁבוּעוֹת אֲשֶׁר כַּנִּרְאֶה הָיָה לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ בְּיוֹם חֲמִשָּׁה עָשָׂר לְחֹדֶשׁ סִיוָן (ראה יד, י). • וַיְדַבֵּר... לְהוֹרוֹתָם / רְאֵה שמ׳ כד, יב. (ב) רְאֵה שם שם, טו–יח.

הַשְּׁבִיעִי מִתּוֹךְ הֶעָנָן וַיֵּרָא אֶת־כְּבוֹד ה׳ כְּאֵשׁ בּוֹעֶרֶת עַל רֹאשׁ הָהָר. ד וַיְהִי
מֹשֶׁה שָׁם עַל הָהָר אַרְבָּעִים יוֹם וְאַרְבָּעִים לַיְלָה וַיּוֹרֵהוּ ה׳ אֵת אֲשֶׁר הָיָה וְאֵת
אֲשֶׁר יִהְיֶה, דִּבְרֵי חֶלְקַת הַיָּמִים, בַּתּוֹרָה וּבָעֵדוּת. ה וַיֹּאמֶר אֵלָיו: שִׂים אֶל לִבְּךָ
אֵת כָּל־הַדָּבָר אֲשֶׁר אֹמַר אֵלֶיךָ וּכְתֹב אוֹתוֹ בַּסֵּפֶר לְמַעַן יִרְאוּ דוֹרוֹתֵיהֶם כִּי
עֲזַבְתִּים בִּגְלַל כָּל־הָרָעָה אֲשֶׁר עָשׂוּ בְּמָרְדָם וּבַהֲפֵרָם אֶת־הַבְּרִית אֲשֶׁר אֲנִי
כּוֹרֵת בֵּינִי וּבֵינְךָ הַיּוֹם עַל הַר סִינַי לְדוֹרוֹתָם. ו וְהָיָה כַּאֲשֶׁר הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה
יַגִּיעוּ אֲלֵיהֶם בְּבוֹא עֲלֵיהֶם כָּל־הָעֳנָשִׁים וְיָדְעוּ כִּי צַדִּיק אֲנִי מֵהֶם בְּכָל־
מִשְׁפְּטֵיהֶם וּבְכָל־חֶפְצֵיהֶם וְיָדְעוּ כִּי הָיִיתִי עִמָּם. ז וְאַתָּה כְּתֹב לְךָ אֵת כָּל־
הַדְּבָרִים אֲשֶׁר אֲנִי מוֹדִיעֲךָ הַיּוֹם, כִּי יָדַעְתִּי אֶת־מִרְיָם וְאֶת־עָרְפָּם הַקָּשֶׁה
בְּטֶרֶם אֲבִיאֵם אֶל הָאָרֶץ אֲשֶׁר נִשְׁבַּעְתִּי לַאֲבוֹתֵיהֶם, לְאַבְרָהָם, לְיִצְחָק וּלְיַעֲקֹב
לֵאמֹר: לְזַרְעֲכֶם אֶתֵּן הָאָרֶץ הַזֹּאת, אֶרֶץ זָבַת חָלָב וּדְבַשׁ, וְיֹאכְלוּ וְיִשְׂבָּעוּ,
ח וְיִפְנוּ אֶל אֱלֹהֵי שֶׁקֶר אֲשֶׁר לֹא יוֹשִׁיעוּם מִכָּל־שִׁעְבּוּדָם וְתִשָּׁמַע הָעֵדוּת הַזֹּאת
לָהֶם לְעֵדוּת. ט כִּי יִשְׁכְּחוּ אֶת כָּל־מִצְווֹתַי אֲשֶׁר צִוִּיתִים וְיֵלְכוּ אַחֲרֵי הַגּוֹיִם
וְאַחֲרֵי טֻמְאָתָם וְאַחֲרֵי שִׁקְרָם וְיַעַבְדוּ אֱלֹהֵיהֶם וְיִהְיוּ לָהֶם לְנֶגֶף וּלְעֹנִי וּלְצָרָה
וּלְמוֹקֵשׁ. י וְרַבִּים יֹאבְדוּ וְיִשָּׁבוּ וְיִפְּלוּ לִידֵי הָאוֹיֵב עַל אֲשֶׁר עָזְבוּ אֶת־חֻקַּי וְאֶת־
מִצְווֹתַי וּמוֹעֲדֵי בְּרִיתִי וְשַׁבְּתוֹתַי וְאֶת־הַמָּקוֹם הַקָּדוֹשׁ אֲשֶׁר שַׂמְתִּי לִי בְּתוֹכָם
וְאֶת־מִשְׁכָּנִי וְאֶת־מִקְדָּשִׁי אֲשֶׁר קִדַּשְׁתִּי לִי בְּתוֹךְ הָאָרֶץ לָשׂוּם אֶת־שְׁמִי עָלָיו
וְלִשְׁכֹּן בּוֹ. יא וְיַעֲשׂוּ לָהֶם בָּמוֹת וַאֲשֵׁרוֹת וּפְסִילִים וְיַעַבְדוּ אִישׁ פִּסְלוֹ וְיִזְבְּחוּ
בְּנֵיהֶם לַשֵּׁדִים וּלְכֹל מַעֲשֵׂי שִׁגְגַת לִבָּם. יב וְאֶשְׁלַח אֲלֵיהֶם עֵדִים לְהָעִיד בָּהֶם
וְלֹא יִשְׁמְעוּ וְיַהַרְגוּ אֶת־הָעֵדִים וְיִגָּרְשׁוּ אֶת דּוֹרְשֵׁי הַתּוֹרָה וִיבַטְּלוּ הַכֹּל וְיָחֵלּוּ
לַעֲשׂוֹת הָרַע בְּעֵינָי. יג וְאַסְתִּיר אֶת־פָּנַי מֵהֶם וְאֶמְסְרֵם בְּיַד הַגּוֹיִם לִשְׁבִי וְלָבַז

(ד) • וַיּוֹרֵהוּ וכו׳ / גַּם לְפִי אַגָּדַת חז״ל הֶרְאָה הקב״ה לְמֹשֶׁה אֶת אֲשֶׁר יִהְיֶה בֶּעָתִיד (תלמוד בבלי מגילה יט, ב; מנחות כט, ב; קהלת רבה א, ב; ויקרא רבה כו, ז). • בַּתּוֹרָה וּבָעֵדוּת / כַּמָּה מִלִּים אֵלּוּ הַחוֹזְרוֹת פְּעָמִים רַבּוֹת בְּסִפְרֵנוּ הִיא, כַּנִּרְאֶה, כִּי הַתּוֹרָה הַעִידָה עַל עֲתִידָם שֶׁל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל.

(ו) רְאֵה דב׳ ל, א.

(ז) רְאֵה שם לא, כז.

(י) • וְאֶת מִשְׁכָּנִי / פֵּרוּשׁ לַבִּטּוּי הַקּוֹדֵם הַמָּקוֹם... בְּתוֹכָם.

(יא) • בָּמוֹת / מְקוֹמוֹת פֻּלְחָן חוּץ מִבֵּית הַמִּקְדָּשׁ. • אֲשֵׁרוֹת / עֵצִים מְקֻדָּשִׁים לֵאלֹהֵי כְּנַעַן וּבִמְיֻחָד לָאֵלִילָה שֶׁשְּׁמָהּ אֲשֵׁרָה. • לַשֵּׁדִים / הַכַּוָּנָה בִּמְיֻחָד לַמֹּלֶךְ.

(יב) • עֵדִים / נְבִיאִים אֲשֶׁר יָעִידוּ בָּהֶם וְיַזְהִירוּם. • וְיַהַרְגוּ אֶת הָעֵדִים / הַשְׁוֵה נחמ׳ ט, כו. • הַכֹּל / כָּל מִצְווֹת הַתּוֹרָה וּדְבָרֶיהָ.

(יד) • וְיִתְעוּ וכו׳ / לְפִי דַּעְתּוֹ שֶׁל הַמְחַבֵּר הַלּוּחַ הַמְקֻבָּל אֶצְלֵנוּ אֲשֶׁר עַל פִּיו נִקְבָּעִים הַמּוֹעֲדִים אֵינוֹ מַתְאִים לְכַוָּנַת הַתּוֹרָה (ראה להלן ו, לב ואילך).

וְלֶאֱכֹל וַאֲגָרְשֵׁם מִקֶּרֶב הָאָרֶץ וַאֲזָרֵם בֵּין הַגּוֹיִם. יד וְיִשְׁכְּחוּ אֶת כָּל־תּוֹרָתִי
וְאֶת כָּל־מִצְווֹתַי וּמִשְׁפָּטַי וְיִתְעוּ בֶּחֳדָשִׁים, בַּשַּׁבָּתוֹת, בַּמּוֹעֲדִים, בַּיּוֹבְלוֹת
וּבַחֻקִּים. טו וְאַחֲרֵי־כֵן יָשׁוּבוּ אֵלַי מִקֶּרֶב הַגּוֹיִם בְּכָל־לִבָּם וּבְכָל־נַפְשָׁם
וּבְכָל־מְאוֹדָם וַאֲקַבְּצֵם מִבֵּין הַגּוֹיִם וִיבַקְשׁוּנִי לְמַעַן אֶמָּצֵא לָהֶם כַּאֲשֶׁר
יְבַקְשׁוּנִי בְּכָל־לִבָּם וּבְכָל־נַפְשָׁם. טז וּפָתַחְתִּי לָהֶם רֹב שָׁלוֹם וָצֶדֶק וּנְטַעְתִּים
נֶטַע נֶאֱמָן בְּכָל־לִבִּי וּבְכָל־נַפְשִׁי וְהָיוּ לִי לִבְרָכָה וְלֹא לִקְלָלָה, לְרֹאשׁ וְלֹא
לְזָנָב יז וּבָנִיתִי אֶת־מִקְדָּשִׁי בְּתוֹכָם וְהִתְהַלַּכְתִּי עִמָּם, וְהָיִיתִי לָהֶם לֵאלֹהִים
וְהֵם יִהְיוּ לִי לְעָם בֶּאֱמֶת וּבְצֶדֶק. יח וְלֹא אֶעֶזְבֵם עוֹד וְלֹא אֶמְאָסֵם, כִּי אֲנִי ה׳
אֱלֹהֵיהֶם.
יט וַיִּפֹּל מֹשֶׁה עַל פָּנָיו וַיִּתְפַּלֵּל וַיֹּאמַר: ה׳ אֱלֹהַי, אַל תִּתֵּן עַמְּךָ וְנַחֲלָתְךָ לִתְעוֹת
בִּשְׁגְגַת לִבָּם וְאַל תִּתְּנֵם בִּידֵי אוֹיְבֵיהֶם הַגּוֹיִם לְבַל יִמְשְׁלוּ בָּהֶם וְיַאַלְצוּם לַחֲטֹא
לְפָנֶיךָ. כ יַעֲלֶה־נָא, ה׳, חַסְדְּךָ עַל עַמְּךָ, וּבְרָא לָהֶם נֶפֶשׁ יְשָׁרָה וְאַל תִּתֵּן בְּלִיַּעַל
לִמְשֹׁל עֲלֵיהֶם לְהַאֲשִׁימָם לְפָנֶיךָ וְלַהֲסִירָם מִדֶּרֶךְ הַיֹּשֶׁר לְמַעַן יֹאבְדוּ מִלְּפָנֶיךָ.
כא כִּי הֵם עַמְּךָ וְנַחֲלָתְךָ אֲשֶׁר פָּדִיתָ מִידֵי הַמִּצְרִים בְּכֹחֲךָ הַגָּדוֹל, וּבְרָא בָּהֶם
לֵב טָהוֹר וְרוּחַ קְדוֹשָׁה וְאַל תִּתְּנֵם לְהִכָּשֵׁל בַּעֲווֹנוֹתֵיהֶם מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם.
כב וַיֹּאמֶר ה׳ אֶל מֹשֶׁה: יָדַעְתִּי אֶת־מִרְיָם וְאֶת־מַחְשְׁבֹתָם וְאֵת קְשִׁי עָרְפָּם וְלֹא
יִשְׁמְעוּ עַד כִּי יִתְוַדּוּ עַל עֲווֹנוֹתֵיהֶם וַעֲווֹנוֹת אֲבוֹתֵיהֶם. כג וְאַחֲרֵי־כֵן יָשׁוּבוּ אֵלַי
בְּכָל־הַיֹּשֶׁר וּבְכָל־לִבָּם וּבְכָל־נַפְשָׁם וְאָמוּל אֶת עָרְלַת לִבָּם וְאֵת עָרְלַת לֵב
זַרְעָם וְאֶבְרָא לָהֶם רוּחַ קְדוֹשָׁה וַאֲטַהֵר אוֹתָם לְמַעַן לֹא יָסוּרוּ מִמֶּנִּי מֵהַיּוֹם
וְעַד עוֹלָם. כד וְנַפְשׁוֹתֵיהֶם תִּדְבַּקְנָה בִּי וּבְכָל־מִצְווֹתַי וְעָשׂוּ אֶת כָּל־מִצְווֹתַי
וְהָיִיתִי לָהֶם לְאָב וְהֵם יִהְיוּ לִי לְבָנִים. כה וְהֵם יִקָּרְאוּ בְּנֵי אֵל חַי וְיֵדְעוּ כָּל־

(טו–יח) הַכַּוָּנָה לִימֵי גָּלוּת בָּבֶל, לְשִׁיבַת צִיּוֹן וּבִנְיַן בַּיִת שֵׁנִי. הָעֻבְדָּה שֶׁאֵין הַמְחַבֵּר מַזְכִּיר אֶת הַגָּלוּת הַשְּׁנִיָּה מוֹכִיחָה כִּי עִקַּר הַסֵּפֶר נִכְתַּב לִפְנֵי חֻרְבַּן בַּיִת שֵׁנִי. רְאֵה בַּמָּבוֹא לַסֵּפֶר.

(טז) • לִבְרָכָה וְלֹא לִקְלָלָה / הַשְׁוֵה זכ׳ ח, יג; • לְרֹאשׁ וְלֹא לְזָנָב / רְאֵה דב׳ כח, יג.

(כ) • בְּלִיַּעַל / בַּמָּקוֹר הָאֶתְיוֹפִּי בַּלְקוֹר, אֲשֶׁר הוּא תַּעְתִּיק מְשֻׁבָּשׁ שֶׁל בְּלִיַּעַל. בַּסִּפְרוּת הַיְּהוּדִית הַמְאֻחֶרֶת שֵׁם זֶה מְשַׁמֵּשׁ כִּנּוּי לַשָּׂטָן, מַלְאַךְ הָעָוֶל, לְרוּחוֹת רָעוֹת וּלְיֵצֶר הָרָע. (רְאֵה, לְדֻגְמָה: צוואות בני יעקב, ראובן ד, יא; שם לוי יח, יב; שם יהודה כה, ג; שם זבולון ט, ח; שם דן ה, ה מלחמת בני אור ובני חשך א, א מהדורת ידין ע׳ 254; 358; מהדורת הברמן מגילות מדבר יהודה ע׳ 95, 107; מגלת הסרכים א, יח, כד מהדורת הברמן עדה ותעודה ע׳ 63; ברית דמשק ד, יג, עדה ותעודה ע׳ 99; ועוד הרבה). בַּמִּקְרָא מוֹרֶה לִפְעָמִים שֵׁם זֶה עַל שְׁאוֹל אוֹ עַל הַמְמֻנֶּה עָלֶיהָ (שמ״ב כב, ה; תהל׳ יח, ה).

(כה) • בְּנֵי אֵל חַי / רְאֵה הוש׳ ב, א. • וְיֵדְעוּ

הַמַּלְאָכִים וְכָל־הָרוּחוֹת וְיַכִּירוּ כִּי הֵם בָּנַי וַאֲנִי אֲבִיהֶם בְּצֶדֶק וּבֶאֱמֶת וְכִי
אֲהַבְתִּים. כו וְאַתָּה כְּתֹב לְךָ אֵת כָּל־הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר הוֹדַעְתִּיךָ הַיּוֹם עַל
הָהָר הַזֶּה, רֵאשִׁית וְאַחֲרִית וַאֲשֶׁר יִהְיֶה בֶּעָתִיד בְּכֹל חֶלְקוֹת הַיָּמִים בַּתּוֹרָה
וּבָעֵדוּת וּבַשָּׁבוּעוֹת וּבַיּוֹבְלוֹת לְעוֹלָם עַד אֲשֶׁר אֵרֵד וְשָׁכַנְתִּי עִמָּם לְעוֹלָם.
כז וַיֹּאמֶר אֶל מַלְאַךְ הַפָּנִים: כְּתֹב לְמֹשֶׁה מֵרֵאשִׁית הַבְּרִיאָה עַד אֲשֶׁר יִבָּנֶה
מִקְדָּשִׁי בְּתוֹכָם לְעוֹלָם. כח וְיֵרָאֶה ה׳ לְעֵינֵי כֹל, וְיָדְעוּ הַכֹּל כִּי אֲנִי אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל
וַאֲבִי כָּל־בְּנֵי יַעֲקֹב וּמֶלֶךְ עַל הַר צִיּוֹן לְעוֹלְמֵי עוֹלָמִים, וְצִיּוֹן וִירוּשָׁלַיִם תִּהְיֶינָה
קֹדֶשׁ. כט וַיִּקַּח מַלְאַךְ הַפָּנִים הַהוֹלֵךְ לִפְנֵי צִבְאוֹת יִשְׂרָאֵל אֶת לוּחוֹת חֶלְקַת
הַשָּׁנִים מֵעֵת הַבְּרִיאָה, [לוּחוֹת] הַתּוֹרָה וְהָעֵדוּת לַשָּׁבוּעוֹת וְלַיּוֹבְלוֹת לְכָל־שָׁנָה
וְשָׁנָה לְכֹל מִסְפַּר הַיּוֹבְלוֹת לְכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה לְמִן יוֹם הַבְּרִיאָה הַחֲדָשָׁה כַּאֲשֶׁר
יִתְחַדְּשׁוּ שָׁמַיִם וָאָרֶץ וְכָל־הַבְּרִיאָה עַל פִּי כֹּחוֹת הַשָּׁמַיִם וְכֹל בְּרִיאַת הָאָרֶץ
עַד אֲשֶׁר יֵעָשֶׂה מִקְדַּשׁ ה׳ בִּירוּשָׁלַיִם עַל הַר צִיּוֹן וְכָל־הַמְּאוֹרוֹת יִתְחַדְּשׁוּ
לִישׁוּעָה וּלְשָׁלוֹם וְלִבְרָכָה לְכֹל בְּחִירֵי יִשְׂרָאֵל לְמַעַן יִהְיֶה כֵּן מִן הַיּוֹם הַהוּא
עַד כָּל־יְמֵי הָאָרֶץ.

ב

א וַיֹּאמֶר מַלְאַךְ הַפָּנִים אֶל מֹשֶׁה עַל פִּי מִצְוַת ה׳ לֵאמֹר: כְּתֹב אֶת כָּל־תּוֹלְדוֹת

וכו׳ / לֹא בְּנֵי הָאָדָם בִּלְבַד אֶלָּא גַּם הַיְצוּרִים הָעֶלְיוֹנִים יַכִּירוּ בִּגְדֻלָּתוֹ הָרוּחָנִית שֶׁל יִשְׂרָאֵל.

(כו) • עַד אֲשֶׁר וכו׳ / סָפֵק אִם כַּוָּנַת הַמְחַבֵּר לְבַיִת שֵׁנִי הַמְתֹאָר כְּמוֹשָׁבוֹ שֶׁל אֱלֹהִים אֲשֶׁר לֹא יֵצֵא מִמֶּנּוּ לְעוֹלָם אוֹ לַגְּאֻלָּה הַשְּׁלֵמָה בְּאַחֲרִית הַיָּמִים.

(כז) • מַלְאַךְ הַפָּנִים / הוּא רֹאשׁ הַמַּלְאָכִים הָרוֹאֶה אֶת פְּנֵי אֱלֹהִים. בְּדִבְרֵי חז״ל הֻזְכַּר סוּרִיאֵל שַׂר הַפָּנִים (תלמוד בבלי ברכות נא, א). הַשְׁוֵה צוואות בני יעקב, יהודה כה, ב. יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי יֵשׁ לְזַהוֹתוֹ בְּמִיכָאֵל.

(כט) • הַחֲדָשָׁה וכו׳ / כַּנִּרְאֶה אֵין מִלִּים אֵלּוּ שַׁיָּכוֹת לַנֹּסַח הַמְּקוֹרִי שֶׁל הַסֵּפֶר כִּי כָּאן מְדֻבָּר עַל מַעֲשֵׂה בְּרֵאשִׁית וְלֹא עַל בְּרִיאָה חֲדָשָׁה בְּאַחֲרִית הַיָּמִים.

פרשה ב (ג)

מבוא

מַלְאַךְ הַפָּנִים מַכְתִּיב לְמֹשֶׁה אֶת סִפּוּר בְּרִיאַת הָעוֹלָם. הַמְחַבֵּר חוֹזֵר בְּדֶרֶךְ כְּלָל עַל מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה וּמוֹסִיף פְּרָטִים אֲחָדִים שֶׁאֵינָם כְּתוּבִים בָּהּ. בְּרֹאשׁ הַפָּרָשָׁה וּבְסוֹפָהּ מֻדְגָּשׁ בְּמְיֻחָד רַעְיוֹן קְדֻשַּׁת הַשַּׁבָּת. מְקוֹרָהּ הָעִקָּרִי שֶׁל הַפָּרָשָׁה הוּא בר׳ א, א—ב, ג. אֲשֶׁר לְדִינֵי שַׁבָּת הַשְׁוֵה ג, ו ואילך. קְטָעִים מִפָּרָשָׁה זוֹ (ב–כא) נִשְׁתַּמְּרוּ גַּם בְּנֹסַח יְוָנִי (רְאֵה בַּמָּבוֹא לַסֵּפֶר). נֹסַח זֶה הוּבָא בְּחֶשְׁבּוֹן לְהַלָּן בַּמְּקוֹמוֹת שֶׁיֵּשׁ בָּהֶם הֶבְדֵּלִים בַּעֲלֵי חֲשִׁיבוּת.

הַבְּרִיאָה, אֵיךְ כִּלָּה ה׳ אֱלֹהִים בְּשִׁשָּׁה יָמִים אֶת כָּל־מְלַאכְתּוֹ וְאֵת כָּל־אֲשֶׁר
בָּרָא וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדֵּשׁ אוֹתוֹ לְכָל־הַדּוֹרוֹת וַיְשִׂימֵהוּ לְאוֹת לְכָל־
מַעֲשָׂיו. ב כִּי בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן בָּרָא אֶת־הַשָּׁמַיִם מִמַּעַל וְאֶת־הָאָרֶץ וְאֶת־הַמַּיִם
וְאֶת־הָרוּחוֹת הַמְשָׁרְתִים לְפָנָיו, אֶת מַלְאֲכֵי הַפָּנִים וְאֵת מַלְאֲכֵי הַקֹּדֶשׁ וּמַלְאֲכֵי
רוּחַ הָאֵשׁ וּמַלְאֲכֵי הָרוּחוֹת הַנּוֹשְׁבוֹת וּמַלְאֲכֵי רוּחַ הָעֲנָנִים וְהַחֹשֶׁךְ וְהַבָּרָד
וְהַכְּפוֹר וּמַלְאֲכֵי הַקּוֹלוֹת וּמַלְאֲכֵי הָרְעָמִים וְהַבְּרָקִים וּמַלְאֲכֵי הַקֹּר וְהַחֹם
וְהַחֹרֶף וְהָאָבִיב וְהַסְּתָו וְהַקַּיִץ וְכֹל רוּחוֹת הַבְּרִיּוֹת אֲשֶׁר בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ
וּבִתְהוֹמוֹת וְהַחֹשֶׁךְ וְהַבֹּקֶר וְהָעֶרֶב אֲשֶׁר הֵכִין בְּחָכְמַת לִבּוֹ. ג וּבָעֵת הַהִיא
רָאִינוּ אֶת־מַעֲשֵׂהוּ וַנְּשַׁבַּח אוֹתוֹ וַנְּהַלֵּל לְפָנָיו עַל כָּל־מַעֲשָׂיו כִּי שִׁבְעָה מַעֲשִׂים
גְּדוֹלִים עָשָׂה בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן. ד וּבַיּוֹם הַשֵּׁנִי בָּרָא אֶת־הָרָקִיעַ בֵּין הַמַּיִם וַיֵּחָלְקוּ
הַמַּיִם בַּיּוֹם הַהוּא, חֶצְיָם עָלוּ לְמַעְלָה וְחֶצְיָם יָרְדוּ לְמַטָּה מִן הָרָקִיעַ אֲשֶׁר
בָּאֶמְצַע עַל פְּנֵי כָּל־הָאָרֶץ. מַעֲשֶׂה זֶה בִּלְבַד עָשָׂה בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי. ה וּבַיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי
צִוָּה עַל הַמַּיִם כִּי יַעַבְרוּ מֵעַל פְּנֵי כָּל־הָאָרֶץ אֶל מָקוֹם אֶחָד וְכִי תֵּרָאֶה הַיַּבָּשָׁה.
ו וַיֵּעָשׂוּ הַמַּיִם כַּאֲשֶׁר צִוָּם וַיָּסוּרוּ מֵעַל פְּנֵי הָאָרֶץ אֶל מָקוֹם אֶחָד מִתַּחַת לָרָקִיעַ
הַזֶּה וַתֵּרָאֶה הַיַּבָּשָׁה. ז וּבַיּוֹם הַהוּא בָּרָא לָהֶם אֶת כָּל־הַיַּמִּים לִמְקוֹמוֹת מִקְוֵיהֶם
וְכָל־הַנְּהָרוֹת וּמְקוֹמוֹת מִקְוֵי הַמַּיִם עַל הֶהָרִים וְעַל כָּל־הָאָרֶץ וְאֵת כָּל־

ב

(ב) • בָּרָא... הַמַּיִם / לְפִי דַּעְתּוֹ שֶׁל הַמְחַבֵּר כַּוָּנַת הַפָּסוּק הָרִאשׁוֹן שֶׁל הַתּוֹרָה (בר׳ א, א) הִיא עַל בְּרִיאַת הַחֹמֶר אֲשֶׁר מִמֶּנּוּ נַעֲשׂוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל אֲשֶׁר בָּהֶם. בַּקֶּטַע הַיְּוָנִי נוֹסָף אַחֲרֵי וְאֶת הַמַּיִם: „מֵהֶם שֶׁלֶג וָקֶרַח וּבָרָד וּכְפוֹר וָטַל״. • הָרוּחוֹת... וּבִתְהוֹמוֹת / כַּיָּדוּעַ אֵין זֵכֶר לְכָל זֶה בַּתּוֹרָה. • מַלְאֲכֵי הַפָּנִים וּמַלְאֲכֵי הַקֹּדֶשׁ וּמַלְאֲכֵי רוּחַ הָאֵשׁ / הַמַּלְאָכִים מִמַּדְרֵגָה רִאשׁוֹנָה. בַּקְּטָעִים הַיְּוָנִיִּים מֻזְכָּרִים גַּם מַלְאֲכֵי הַכָּבוֹד. לְפִי אַגָּדַת חז״ל (בראשית רבה א, ג) לֹא נִבְרְאוּ הַמַּלְאָכִים בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן, אֶלָּא בַּשֵּׁנִי אוֹ בַּחֲמִישִׁי וְגַם נִתַּן שָׁם טַעַם לַדָּבָר, לְהַדְגִּישׁ כִּי בִּתְחִלַּת הַבְּרִיאָה הָיָה ה׳ לְבַדּוֹ. • וּמַלְאֲכֵי... וּבִתְהוֹמוֹת / כָּל הַמַּלְאָכִים הַמְמֻנִּים עַל תּוֹפָעוֹת הַטֶּבַע. אַף כִּי לְפִי הַתּוֹרָה בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן נִבְרָא הָאוֹר, אֵין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מַזְכִּירוֹ אוּלַי בִּגְלַל הַקֹּשִׁי שֶׁל בְּרִיאַת הָאוֹר לִפְנֵי בְּרִיאַת הַמְּאוֹרוֹת, וּמִטַּעַם זֶה הִזְכִּיר בַּיּוֹם הָרְבִיעִי, וְלֹא בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן, אֶת הַהַבְדָּלָה בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ (פסוק י). • וְהַחֹשֶׁךְ וְהַבֹּקֶר וְהָעֶרֶב / כֵּיוָן שֶׁחֹשֶׁךְ, בֹּקֶר, עֶרֶב הֻזְכְּרוּ בַּפְּסוּקִים הָרִאשׁוֹנִים שֶׁל הַתּוֹרָה וְאֵין בָּהּ דָּבָר עַל בְּרִיאָתָם פֵּרֵשׁ מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ כִּי הֱכִינָם אֱלֹהִים בְּחָכְמָתוֹ בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן.

(ג) מַלְאַךְ הַפָּנִים מְדַבֵּר גַּם בְּשֵׁם שְׁאָר הַמַּלְאָכִים. • שִׁבְעָה מַעֲשִׂים גְּדוֹלִים / הֵם, כַּנִּרְאֶה: שָׁמַיִם, אֶרֶץ, מַיִם, מַלְאָכִים, חֹשֶׁךְ, בֹּקֶר, עֶרֶב.

(ז) • לָהֶם / בִּשְׁבִיל הַמַּיִם. • וְאֵת כָּל טַל הָאָרֶץ / בְּרִיאַת הַטַּל לֹא הֻזְכְּרָה בַּתּוֹרָה; אַף בַּקְּטָעִים הַיְּוָנִיִּים לֹא הֻזְכְּרָה כָּאן (השוה פסוק ב). • וְאֵת גַּן עֵדֶן / מִן הָעֻבְדָּה כִּי בַּיּוֹם הַהוּא נִבְרְאוּ

הָאֲגַמִּים וְאֵת כָּל־טַל הָאָרֶץ וְאֶת־הַזְּרָעִים אֲשֶׁר יִזָּרֵעוּ וְאֵת כָּל־הַצְּמָחִים וְאֶת־
הָעֵצִים עוֹשֵׂי פְּרִי וְאֵת עֲצֵי הַיְּעָרוֹת וְאֵת גַּן עֵדֶן בְּעֵדֶן לְתַעֲנוּג, וְאֵת כָּל־אַרְבַּע
הַבְּרִיאוֹת הַגְּדוֹלוֹת [הָאֵלֶּה] עָשָׂה בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי. ח וּבַיּוֹם הָרְבִיעִי בָּרָא אֶת־
הַשֶּׁמֶשׁ וְאֶת־הַיָּרֵחַ וְאֶת־הַכּוֹכָבִים וַיִּתְּנֵם בִּרְקִיעַ הַשָּׁמַיִם לְהָאִיר עַל כָּל־הָאָרֶץ
וְלִמְשֹׁל בַּיּוֹם וּבַלַּיְלָה וּלְהַבְדִּיל בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ. ט וַיִּתֵּן אֱלֹהִים אֶת־הַשֶּׁמֶשׁ
לְאוֹת גָּדוֹל עַל הָאָרֶץ לְיָמִים וּלְשַׁבָּתוֹת וְלָחֳדָשִׁים וּלְמוֹעֲדִים וּלְשָׁנִים וּלְשַׁבְּתוֹת
הַשָּׁנִים וּלְיוֹבְלוֹת וּלְכֹל עִתּוֹת הַשָּׁנִים. י וַיַּבְדֵּל בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ וּלְהַצְלָחָה
לְמַעַן יַצְלִיחוּ כָּל־הַדְּבָרִים הַצּוֹמְחִים וְהַגְּדֵלִים עַל הָאָרֶץ. אֵת שְׁלֹשֶׁת הַמִּינִים
הָאֵלֶּה עָשָׂה אֱלֹהִים בַּיּוֹם הָרְבִיעִי. יא וּבַיּוֹם הַחֲמִישִׁי בָּרָא אֶת־הַתַּנִּינִים הַגְּדוֹלִים
בְּמַעֲמַקֵּי הַמַּיִם, כִּי הֵם הָיוּ דִּבְרֵי בָשָׂר הָרִאשׁוֹנִים הַנִּבְרָאִים בְּיָדָיו, הַדָּגִים וְכָל־
הַשּׁוֹרֵץ בַּמַּיִם וְכָל־אֲשֶׁר יָעוּף, הָעוֹפוֹת, לְכָל־מִינֵיהֶם. יב וַיֵּצֵא הַשֶּׁמֶשׁ עֲלֵיהֶם
לְהַצְלִיחָם וְעַל כֹּל אֲשֶׁר עַל הָאָרֶץ, כָּל־הַצּוֹמֵחַ עַל הָאָרֶץ וְכָל־הָעֵצִים
עוֹשֵׂי פְּרִי וְכָל־בָּשָׂר, אֵת שְׁלֹשֶׁת הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה עָשָׂה בַּיּוֹם הַחֲמִישִׁי. יג וּבַיּוֹם
הַשִּׁשִּׁי בָּרָא אֶת כָּל־חַיּוֹת הָאָרֶץ וְאֵת כָּל־הַבְּהֵמוֹת וְאֵת כָּל־הַשּׁוֹרֵץ עַל הָאָרֶץ.
יד וְאַחֲרֵי כָּל־אֵלֶּה בָּרָא אֶת־הָאָדָם, זָכָר וּנְקֵבָה בְּרָאָם, וַיַּמְשִׁילֵהוּ עַל כָּל־
אֲשֶׁר עַל הָאָרֶץ וּבַיַּמִּים וְעַל כָּל־אֲשֶׁר יָעוּף וְעַל כָּל־הַחַיּוֹת וְהַבְּהֵמוֹת וְעַל
כָּל־הַשּׁוֹרֵץ עַל הָאָרֶץ, וְעַל כָּל־הָאָרֶץ, וְעַל כָּל־אֵלֶּה הִמְשִׁילוֹ. וְאַרְבַּעַת

הַצְּמָחִים מַפְסִיק בַּעַל סִפְרֵנוּ כִּי גַּם גַּן עֵדֶן נִבְרָא בַּיּוֹם. גַּם זֶה חָסֵר בַּקְּטָעִים הַיְּוָנִיִּים. • אַרְבַּע הַבְּרִיאוֹת: / יַמִּים, נְהָרוֹת וַאֲגַמִּים; זְרָעִים; עֵצִים; גַּן עֵדֶן. לְפִי הַנֹּסַח הַיְּוָנִי יֵשׁ אוּלַי לְהַבְדִּיל בֵּין עֲצֵי פְּרִי לְאִילָנֵי הַפֶּרֶק הַנִּזְכָּרִים בְּפֵרוּשׁ.

(ט) • לְיָמִים וכו׳ / הַשֶּׁמֶשׁ בִּלְבַד, לֹא הַיָּרֵחַ, מְשַׁמֵּשׁ לִקְבִיעַת הַזְּמַנִּים לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ (ראה ו, לב ואילך).

(י) • וַיַּבְדֵּל... הַחֹשֶׁךְ / רְאֵה הַפֵּרוּשׁ לְפָסוּק ג. • וּלְהַצְלָחָה וכו׳ / לֹא כְּדֵי לְהַבְדִּיל בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ בִּלְבַד בָּרָא אֱלֹהִים אֶת הַמְּאוֹרוֹת אֶלָּא גַּם כְּדֵי שֶׁיַּצְלִיחוּ הַצְּמָחִים. • שְׁלֹשֶׁת הַמִּינִים / שֶׁמֶשׁ, יָרֵחַ, כּוֹכָבִים.

(יא) • דִּבְרֵי בָשָׂר / בַּעֲלֵי חַיִּים. הַהֶעָרָה כִּי הֵם... בְּיָדָיו אֵינָהּ בַּנֹּסַח הַיְּוָנִי. • וְכָל אֲשֶׁר יָעוּף / מִלְּבַד הָעוֹפוֹת הַמֻּזְכָּרִים אַחֲרֵי־כֵן. הַכַּוָּנָה לְשִׁרְצֵי־הָעוֹף, הַיְנוּ לַחֲרָקִים מְעוֹפְפִים.

(יב) • וַיֵּצֵא... וְכָל בָּשָׂר / לֹא לְהַצְלָחַת הַצְּמָחִים בִּלְבַד נִבְרָא הַשֶּׁמֶשׁ אֶלָּא גַּם לְהַצְלָחַת בַּעֲלֵי הַחַיִּים. • שְׁלֹשֶׁת הַדְּבָרִים / בַּעֲלֵי חַיִּים אֲשֶׁר בַּמַּיִם, חֲרָקִים מְעוֹפְפִים, עוֹפוֹת.

(יד) • אַרְבַּעַת הַדְּבָרִים / חַיּוֹת, בְּהֵמוֹת, שְׁרָצִים, אָדָם. בַּנֹּסַח הַיְּוָנִי לֹא הֻזְכַּר עִנְיַן הַמְשָׁלַת הָאָדָם עַל בַּעֲלֵי הַחַיִּים.

(טו) • עֶשְׂרִים וּשְׁנַיִם / שִׁבְעָה בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן, אֶחָד בַּשֵּׁנִי, אַרְבָּעָה בַּשְּׁלִישִׁי, שְׁלֹשָׁה בָּרְבִיעִי, שְׁלֹשָׁה בַּחֲמִישִׁי. אַרְבָּעָה בַּשִּׁשִּׁי. מִסְפָּר זֶה מוּבָא גַּם בְּמִדְרַשׁ תַּדְשֵׁא (פרק ו) וּלְפִיו זֶה הוּא

הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה עָשָׂה בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי. טו וַיִּהְיוּ כֻּלָּם עֶשְׂרִים וּשְׁנַיִם מִינִים. טז וַיְכַל
אֶת כָּל־הַמְּלָאכָה בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי, כָּל־אֲשֶׁר בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ וּבַיַּמִּים וּבַתְּהוֹמוֹת,
בָּאוֹר וּבַחֹשֶׁךְ וּבַכֹּל. יז וַיִּתֵּן לָנוּ אוֹת גָּדוֹל, אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת, לְמַעַן נַעֲשֶׂה מְלָאכָה
שִׁשָּׁה יָמִים וּבַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי נִשְׁבֹּת מִכָּל־מְלָאכָה. יח וְכֹל מַלְאֲכֵי הַפָּנִים וְכֹל
מַלְאֲכֵי הַקֹּדֶשׁ שְׁתֵּי הַכִּתּוֹת הַגְּדוֹלוֹת הָאֵלֶּה אָמְרוּ כִּי נִשְׁמֹר הַשַּׁבָּת עִמּוֹ בַּשָּׁמַיִם
וְעַל הָאָרֶץ. יט וַיֹּאמֶר לָנוּ: הִנֵּה אַבְדִּיל לִי עַם מִבֵּין כָּל־הַגּוֹיִם וְהֵם יִשְׁמְרוּ
אֶת־הַשַּׁבָּת וַאֲנִי אֲקַדְּשֵׁם לִי לְעַמִּי וַאֲבָרְכֵם כַּאֲשֶׁר קִדַּשְׁתִּי אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת
וַאֲקַדְּשֵׁם לִי וְכֵן אֲבָרְכֵם וְהָיוּ לִי לְעָם וַאֲנִי אֶהְיֶה לָהֶם לֵאלֹהִים. כ וָאֶבְחַר
בְּזֶרַע יַעֲקֹב מִכֹּל אֲשֶׁר רָאִיתִי וָאֶכְתְּבֵהוּ לִי כְּבֵן בְּכוֹר וָאֲקַדְּשֵׁהוּ לִי לְעוֹלָם
וָעֶד וְהוֹדַעְתִּים אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת לְמַעַן יִשְׁבְּתוּ בוֹ מִכָּל־מְלָאכָה. כא וַיַּעַשׂ לוֹ אוֹת
אֲשֶׁר בּוֹ יִשְׁבְּתוּ עִמָּנוּ בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי לֶאֱכֹל וְלִשְׁתּוֹת וּלְבָרֵךְ אֶת אֲשֶׁר בָּרָא
אֶת־הַכֹּל אֲשֶׁר הוּא בֵּרַךְ וְקִדֵּשׁ לוֹ אֶת־הָעָם אֲשֶׁר עָשָׂהוּ לוֹ סְגֻלָּה מִכָּל־הָעַמִּים
וְיִשְׁבֹּת יַחַד עִמָּנוּ. כב וְהוּא הֶעֱלָה אֶת־מִצְווֹתָיו כְּרֵיחַ נִיחוֹחַ אֲשֶׁר יֵרָצֶה לְפָנָיו
כָּל־הַיָּמִים. כג עֶשְׂרִים וּשְׁנַיִם רָאשֵׁי הָעָם מֵאָדָם עַד יַעֲקֹב וְעֶשְׂרִים וּשְׁנַיִם מִינֵי
מְלָאכוֹת נַעֲשׂוּ עַד הַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי הַהוּא. זֶה בָּרוּךְ וְקָדוֹשׁ, וְהוּא בָּרוּךְ וְקָדוֹשׁ
וִיהְיֶה זֶה עִם זֶה לִקְדֻשָּׁה וְלִבְרָכָה. כד וְלוֹ נִתַּן כִּי יִהְיוּ בְּרוּכִים וּקְדוֹשִׁים עַל פִּי
הָעֵדוּת וְהַחֹק הָרִאשׁוֹן כַּאֲשֶׁר בֵּרַךְ וַיְקַדֵּשׁ אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי.

פֵּרוּט הַדְּבָרִים: בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן שָׁמַיִם, אָרֶץ, מַיִם, חֹשֶׁךְ, רוּחַ, תְּהוֹמוֹת, אוֹר; בַּשֵּׁנִי רָקִיעַ; בַּשְּׁלִישִׁי הִכָּנְסַת הַמַּיִם אֶל מָקוֹם אֶחָד, הַעֲלָאַת מַיִם מְתוּקִים מִן הָאָרֶץ, עֲשָׂבִים, עֵצִים; בָּרְבִיעִי שֶׁמֶשׁ, יָרֵחַ, כּוֹכָבִים; בַּחֲמִישִׁי שְׁרָצִים, עוֹפוֹת, תַּנִּינִים; בַּשִּׁשִּׁי חַיָּה, בְּהֵמָה, רֶמֶשׂ, אָדָם.

(טז) • בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי / גַּם בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים הַנֹּסַח הוּא: בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי.

(יז) עִנְיַן הַשַּׁבָּת חָסֵר בַּקְּטָעִים הַיְּוָנִיִּים וְאוּלַי הִשְׁמִיטוֹ הַסּוֹפֵר הַנָּצְרִי אֲשֶׁר הֱבִיאָם.

(יח) כַּנִּרְאֶה, כַּוָּנַת הַמְחַבֵּר לְהַדְגִּישׁ כִּי רַק מַלְאֲכֵי שְׁתֵּי הַכִּתּוֹת הַגְּבוֹהוֹת שׁוֹמְרִים אֶת הַשַּׁבָּת, וְלֹא מַלְאֲכֵי שְׁאָר הַכִּתּוֹת. אוּלַי רָצָה בָּזֶה לְהַסְבִּיר מַדּוּעַ אֵין הַטֶּבַע שׁוֹבֵת בְּיוֹם הַשַּׁבָּת. לְפִי סְבָרָה אַחֶרֶת, שְׁתֵּי הַכִּתּוֹת הַגְּבוֹהוֹת הֵן סֵמֶל לְיִשְׂרָאֵל. • עִמּוֹ / עִם אֱלֹהִים.

(יט) תֵּכֶף אַחֲרֵי מַעֲשֵׂה בְּרֵאשִׁית טֶרֶם יִפָּרְדוּ הַגּוֹיִם, גָּזַר אֱלֹהִים עַל בְּחִירַת יִשְׂרָאֵל.

(כ) • כְּבֵן בְּכוֹר / רְאֵה שמ׳ ד, כב; תהל׳ פט, כח.

(כא) • וַיַּעַשׂ לוֹ אוֹת / עָשָׂה אֶת הַשַּׁבָּת אוֹת לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל (שמ׳ לא, יג—יח). • סְגֻלָּה מִכָּל הָעַמִּים / רְאֵה שמ׳ יט, ה.

(כב) אֱלֹהִים עָשָׂה אֶת מִצְווֹתָיו רֵיחַ נִיחוֹחַ; קִיּוּמָן הוּא כְּרֵיחַ הַנִּיחוֹחַ הָרָצוּי לוֹ, הַשַּׁבָּת הִיא כְּסֵמֶל כָּל הַמִּצְווֹת.

(כג) • עֶשְׂרִים... יַעֲקֹב / עֲשָׂרָה דּוֹרוֹת מֵאָדָם עַד נֹחַ, עֲשָׂרָה מִנֹּחַ עַד אַבְרָהָם, דּוֹר יִצְחָק וְדוֹר יַעֲקֹב. • וְעֶשְׂרִים... הַהוּא / רְאֵה לְעֵיל

כח הוּא בָּרָא שָׁמַיִם וָאָרֶץ וְכָל־אֲשֶׁר בָּרָא בְּשִׁשָּׁה יָמִים, וַיַּעַשׂ אֶת־הַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי
קָדוֹשׁ לְכָל בְּרִיאָתוֹ, וְלָכֵן צִוָּה עַל אוֹדוֹתָיו כִּי כָּל־אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה מְלָאכָה בַּיּוֹם
הַזֶּה יָמוּת וְכָל־אֲשֶׁר יְחַלֵּל אוֹתוֹ מוֹת יָמוּת. כט וְאַתָּה צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לִשְׁמֹר
הַיּוֹם הַזֶּה לְקַדְּשׁוֹ וְלֹא לַעֲשׂוֹת בּוֹ כָּל־מְלָאכָה וְלֹא לְחַלְּלוֹ כִּי הוּא קָדוֹשׁ מִכָּל־
הַיָּמִים. ל וְכָל־אֲשֶׁר יְחַלֵּל הַיּוֹם הַזֶּה מוֹת יָמוּת לְעוֹלָם לְמַעַן יִשְׁמְרוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל
אֶת־הַיּוֹם הַזֶּה לְדוֹרוֹתָם וְלֹא יִכָּרְתוּ מִן הָאָרֶץ, כִּי הוּא יוֹם קָדוֹשׁ וְיוֹם בָּרוּךְ.
כח וְכָל־אֲשֶׁר יִשְׁמֹר אֶת הַשַּׁבָּת וְיִשְׁבֹּת בּוֹ מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ יִהְיֶה קָדוֹשׁ וּבָרוּךְ
כָּל־יָמָיו כָּמוֹנוּ. כט וְהַגֵּד וֶאֱמֹר לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל אֵת חֹק הַיּוֹם הַזֶּה וְיִשְׁבְּתוּ [בּוֹ]
וְלֹא יַעַזְבוּהוּ בְּשִׁגְגַת לִבָּם וְלֹא יַעַסְקוּ בּוֹ בְּכָל־דָּבָר אֲשֶׁר לֹא יֵעָשֶׂה וְלֹא יָכִינוּ
בּוֹ כָּל־אֲשֶׁר יֵאָכֵל אוֹ יִשָּׁתֶה, לֹא יִשְׁאֲבוּ מַיִם וְלֹא יָבִיאוּ וְלֹא יוֹצִיאוּ חוּצָה
לְשַׁעֲרֵיהֶם כָּל־דָּבָר אֲשֶׁר יִנָּשֵׂא אֲשֶׁר לֹא הֱכִינוּהוּ לָהֶם בְּבָתֵּיהֶם בְּשֵׁשֶׁת יְמֵי
הַמַּעֲשֶׂה. ל וְלֹא יָבִיאוּ וְלֹא יוֹצִיאוּ בַּיּוֹם הַהוּא מִבַּיִת לְבַיִת כִּי זֶה יוֹם קָדוֹשׁ
וּבָרוּךְ עַל כֹּל יְמֵי הַיּוֹבְלוֹת. בּוֹ אֲנַחְנוּ שׁוֹבְתִים בַּשָּׁמַיִם, טֶרֶם יִוָּדַע לְכָל־בָּשָׂר
לִשְׁבֹּת בּוֹ בָּאָרֶץ. לא וַיְבָרְכֵהוּ בּוֹרֵא הַכֹּל וְהוּא לֹא קִדֵּשׁ אֶת כָּל־הַגּוֹיִים וְהָעַמִּים
לִשְׁבֹּת [בּוֹ], רַק אֶת־יִשְׂרָאֵל לְבַדּוֹ. לוֹ בִּלְבַד נָתַן לֶאֱכֹל וְלִשְׁתּוֹת וְלִשְׁבֹּת בּוֹ
עַל הָאָרֶץ. לב וַיְבָרְכֵהוּ בּוֹרֵא הַכֹּל אֲשֶׁר בָּרָא אֶת־הַיּוֹם הַזֶּה לִבְרָכָה וְלִקְדֻשָּׁה
וּלְכָבוֹד מִכָּל־הַיָּמִים. לג חֹק זֶה וְעֵדוּת זוֹ נִתְּנוּ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל חָק־עוֹלָם
לְדוֹרוֹתָם.

(פסוק טו). בַּמִּדְרָשׁ תַּדְשֶׁא (ראה לעיל) הֻזְכְּרוּ גַּם שְׁתַּיִם וְעֶשְׂרִים אוֹתִיּוֹת שֶׁבָּאַלְפָא בֵּיתָא. • זֶה... וְהוּא / הַשַּׁבָּת וְיִשְׂרָאֵל.

(כד) • וְלוֹ / לְיִשְׂרָאֵל.

(כה) • כָּל אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה וכו׳ / רְאֵה שמ׳ לא, יד ועוד.

(כט) • וְלֹא יָכִינוּ... יִשָּׁתֶה / רְאֵה שמ׳ טז, כג. • לֹא יִשְׁאֲבוּ מַיִם / אִסּוּר זֶה לֹא הֻזְכַּר בַּתּוֹרָה וְלֹא בַּהֲלָכָה הַתַּלְמוּדִית. הוּא מֻזְכָּר בְּסֵפֶר בְּרִית דַּמֶּשֶׂק (יא, א מהדורת הברמן עדה ועדות ע׳ 113; מגילות מדבר יהודה ע׳ 84). • וְלֹא יוֹצִיאוּ וכו׳ / אִסּוּר הוֹצָאָה מֵרְשׁוּת לִרְשׁוּת.

(ל) • וְלֹא יָבִיאוּ... לְבַיִת / תּוֹסֶפֶת לְשֵׁם פֵּרוּשׁ עַל הַנֶּאֱמָר בַּפָּסוּק הַקּוֹדֵם.

(לא) הַדְגָּשָׁה כִּי רַק לְיִשְׂרָאֵל נִתְּנָה הַשַּׁבָּת. לָרַעְיוֹן הַזֶּה בְּדִבְרֵי חז״ל הַשְׁוֵה תלמוד בבלי שבת י, ב סנהדרין נח, ב ועוד.

פרשה ג (ג)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל אָדָם וְחַוָּה עַד גֵּרוּשָׁם מִגַּן עֵדֶן. נִתָּנִים הַתַּאֲרִיכִים הַמְדֻיָּקִים שֶׁל מְאֹרָעוֹת שׁוֹנִים שֶׁלֹּא נִקְבַּע זְמַנָּם בַּתּוֹרָה. הַמְחַבֵּר מוֹצֵא הִזְדַּמְּנוּת לְהַסְבִּיר אֶת הַהֶבְדֵּל בֵּין הַיּוֹלֶדֶת זָכָר לְבֵין

ג

א וּבְשֵׁשֶׁת יְמֵי הַשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי הֵבֵאנוּ עַל פִּי מִצְוַת ה׳ אֶל אָדָם אֶת כָּל־הַחַיּוֹת
וְאֵת כָּל־הַבְּהֵמוֹת וְאֵת כָּל־הָעוֹפוֹת וְאֵת כָּל־הָרוֹמֵשׂ עַל הָאָרֶץ וְכָל־הַשּׁוֹרֵץ
בַּמַּיִם לְמִינֵיהֶם וּלְצוּרוֹתֵיהֶם; בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן אֶת־הַחַיּוֹת, בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי אֶת־
הַבְּהֵמוֹת, בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי אֶת־הָעוֹפוֹת, בַּיּוֹם הָרְבִיעִי אֵת כָּל־הָרוֹמֵשׂ עַל הָאָרֶץ,
בַּיּוֹם הַחֲמִישִׁי אֵת כָּל־הַשּׁוֹרֵץ בַּמָּיִם. ב וַיִּקְרָא לָהֶם אָדָם בִּשְׁמוֹתֵיהֶם, וְכַאֲשֶׁר
קָרָא לָהֶם זֶה שְׁמָם. ג בַּחֲמֵשֶׁת הַיָּמִים הָאֵלֶּה רָאָה אֵת כָּל־אֵלֶּה זָכָר וּנְקֵבָה
לְמִינֵיהֶם אֲשֶׁר עַל הָאָרֶץ, אַךְ הוּא הָיָה לְבַדּוֹ וְלֹא מָצָא לוֹ עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ. ד וַיֹּאמֶר
אֵלֵינוּ אֱלֹהִים: לֹא טוֹב הֱיוֹת אָדָם לְבַדּוֹ; נַעֲשֶׂה לוֹ עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ. ה וַיַּפֵּל ה׳ אֱלֹהֵינוּ
תַּרְדֵּמָה עָלָיו וַיִּישַׁן וַיִּקַּח צֵלָע מִצַּלְעוֹתָיו לְאִשָּׁה וְהַצֵּלָע הַזֹּאת הָיְתָה רֵאשִׁית
לְאִשָּׁה מִתּוֹךְ צַלְעוֹתָיו וַיִּבֶן בָּשָׂר תַּחְתֶּיהָ וַיִּבֶן אֶת־הָאִשָּׁה. ו וַיְעוֹרֵר אֶת־אָדָם
מִשְּׁנָתוֹ וּבְהִתְעוֹרְרוֹ קָם בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי וַיְבִיאֶהָ אֵלָיו וַיַּכִּירָהּ וַיֹּאמֶר אֵלֶיהָ: זֹאת
הַפַּעַם עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי זֹאת תִּקָּרֵא אִשְׁתִּי כִּי נוֹצְרָה מֵאִישָׁהּ. ז עַל־כֵּן
יִהְיוּ אִישׁ וְאִשָּׁה לְאֶחָד וְעַל־כֵּן יַעֲזָב־אִישׁ אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ
וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד. ח בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן נִבְרָא אָדָם וְהַצֵּלָע, אִשְׁתּוֹ, וּבַשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי
הֶרְאָה אוֹתָהּ לוֹ וּבִגְלַל זֶה נִתְּנָה הַמִּצְוָה לִשְׁמֹר בְּטֻמְאָתָן שִׁבְעָה יָמִים לַזָּכָר
וּשְׁבוּעַיִם לַנְּקֵבָה. ט וְכַאֲשֶׁר מָלְאוּ לְאָדָם אַרְבָּעִים יוֹם עַל הָאֲדָמָה אֲשֶׁר בָּהּ
נִבְרָא, הֵבֵאנוּ אוֹתוֹ אֶל גַּן עֵדֶן לְעָבְדוֹ וּלְשָׁמְרוֹ וְאֶת־אִשְׁתּוֹ הֵבִיאוּ בַּיּוֹם הַשְּׁמוֹנִים

הַיּוֹלֶדֶת נְקֵבָה בְּמָה שֶׁנּוֹגֵעַ לְמִסְפַּר יְמֵי הַטֻּמְאָה (ח–יד) וּלְפָרֵשׁ כִּי מְצֻוִּים בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לְכַסּוֹת אֶת מַעֲרֻמֵּיהֶם (ל–לב). מְקוֹר הַסִּפּוּרִים שֶׁבַּפָּרָשָׁה הוּא בר׳ ב, ד–ג, כד.

ג

(א) • הַשָּׁבוּעַ / שְׁבוּעַ יָמִים מַמָּשׁ.

(ג) • רָאָה... וּנְקֵבָה / רָאָה כִּי כָּל בַּעֲלֵי הַחַיִּים הֵם זוּגוֹת זוּגוֹת, זָכָר וּנְקֵבָה, וְאֵין בֵּינֵיהֶם מִי שֶׁאֵין לוֹ בֶּן זוּג.

(ד) • נַעֲשֶׂה / כֵּן בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים בִּמְקוֹם אֶעֱשֶׂה שֶׁבְּנֹסַח הַמָּסוֹרָה.

(ח) כֵּיוָן שֶׁהָאָדָם הָרִאשׁוֹן נִבְרָא בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן וְצַלְעוֹ נִהְיְתָה לְאִשָּׁה בַּשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי, נִמְשֶׁכֶת טֻמְאַת יוֹלֶדֶת זָכָר שָׁבוּעַ (וי׳ יב, ב) וְטֻמְאַת יוֹלֶדֶת נְקֵבָה שְׁבוּעַיִם (שם שם, ה). טַעַם זֶה לְהֶבְדֵּל בֵּין יוֹלֶדֶת זָכָר לְיוֹלֶדֶת נְקֵבָה נִתָּן גַּם בְּמִדְרַשׁ תַּדְשֵׁא בְּשֵׁם ר׳ פִּינְחָס בֶּן יָאִיר (פרק טו).

(ט–יד) גַּן עֵדֶן הוּא מָקוֹם קָדוֹשׁ, דּוֹמֶה לְבֵית הַמִּקְדָּשׁ, וְלָכֵן לֹא הָכְנְסוּ בּוֹ אָדָם וְחַוָּה עַד שֶׁלֹּא מָלְאוּ לְאָדָם הַיָּמִים אֲשֶׁר בָּהֶם אֲסוּרָה הַכְּנִיסָה לַמִּקְדָּשׁ לַיּוֹלֶדֶת זָכָר, וּלְחַוָּה הַיָּמִים אֲשֶׁר בָּהֶם אֲסוּרָה הַכְּנִיסָה לַמִּקְדָּשׁ לַיּוֹלֶדֶת נְקֵבָה (וי׳ יב, ד, ה).

וְאַחֲרֵי־כֵן בָּאָה אֶל גַּן עֵדֶן. י וְעַל־כֵּן נִכְתְּבָה הַמִּצְוָה בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם עַל
הַיּוֹלֶדֶת, כִּי אִם תֵּלֵד זָכָר תֵּשֵׁב בְּטֻמְאָתָהּ שִׁבְעָה יָמִים לְפִי שְׁבוּעַ הַיָּמִים
הָרִאשׁוֹן וּשְׁלֹשִׁים יוֹם וּשְׁלֹשָׁה יָמִים תֵּשֵׁב בִּדְמֵי טָהֳרָה וּבְכָל־קֹדֶשׁ לֹא תִגַּע וְאֶל
הַמִּקְדָּשׁ לֹא תָבוֹא עַד מְלֹאת הַיָּמִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר [נֶאֶסְרוּ] לְבֵן זָכָר. יא וְאִם
נְקֵבָה תֵּלֵד, תֵּשֵׁב שְׁבוּעַיִם בְּטֻמְאָתָהּ לְפִי שְׁנֵי הַשָּׁבוּעוֹת הָרִאשׁוֹנִים וְשִׁשִּׁים יוֹם
וְשִׁשָּׁה יָמִים [תֵּשֵׁב] בִּדְמֵי טָהֳרָה וְיִהְיוּ כָּל־הַיָּמִים שְׁמוֹנִים. יב וּבִמְלֹאת לָהּ
שְׁמוֹנִים יוֹם אֵלֶּה הֱבִאוּהָ אוֹתָהּ אֶל גַּן עֵדֶן כִּי קָדוֹשׁ הוּא מִכָּל־הָאָרֶץ וְכָל־
עֵץ אֲשֶׁר נִטַּע בּוֹ קָדוֹשׁ הוּא. יג בִּגְלַל זֶה נִתַּן חֹק הַיָּמִים הָאֵלֶּה לַאֲשֶׁר תֵּלֵד
זָכָר אוֹ נְקֵבָה; כִּי בְּכָל־קֹדֶשׁ לֹא תִגַּע וְאֶל הַמִּקְדָּשׁ לֹא תָבוֹא עַד מְלֹאת יָמִים
אֵלֶּה לְזָכָר אוֹ לִנְקֵבָה. יד חֹק זֶה וְעֵדוּת זוֹ אֲשֶׁר נִתְּנוּ וְנִכְתְּבוּ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל
יִשְׁמְרוּם כָּל־הַיָּמִים. טו וּבַשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן לַיּוֹבֵל הָרִאשׁוֹן הָיוּ אָדָם וְאִשְׁתּוֹ שֶׁבַע
שָׁנִים בְּגַן עֵדֶן עוֹבְדִים בּוֹ וְשׁוֹמְרִים אוֹתוֹ וַנִּתֵּן לוֹ עֲבוֹדָה וַנְּלַמֵּד אוֹתוֹ לַעֲשׂוֹת
כָּל־הָרָאוּי לַעֲבוֹדָה. טז וַיְהִי עוֹבֵד וְהוּא עָרֹם וְלֹא יָדַע וְלֹא הִתְבּוֹשֵׁשׁ וַיִּשְׁמֹר
אֶת־הַגַּן מִן הָעוֹפוֹת וְהַחַיּוֹת וְהַבְּהֵמוֹת וַיֶּאֱסֹף אֶת־פֵּרוֹתָיו וַיֹּאכַל וַיַּנַּח אֶת
הַנּוֹתָר לוֹ וּלְאִשְׁתּוֹ וַיַּנַּח אֵת אֲשֶׁר אָסָף. יז וְאַחֲרֵי כְּלוֹת שֶׁבַע שָׁנִים אֲשֶׁר מָלְאוּ
לוֹ שָׁם, שֶׁבַע שָׁנִים תְּמִימוֹת, בַּחֹדֶשׁ הַשֵּׁנִי בְּשִׁבְעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ בָּא הַנָּחָשׁ
וַיִּגַּשׁ אֶל הָאִשָּׁה וַיֹּאמֶר הַנָּחָשׁ אֶל הָאִשָּׁה: הַאִם צִוָּה אֶתְכֶם אֱלֹהִים לֵאמֹר:
לֹא תֹאכְלוּ מִכֹּל פֵּרוֹת הָעֵץ אֲשֶׁר בַּגָּן? יח וַתֹּאמֶר לוֹ: מִכֹּל פֵּרוֹת הָעֵצִים
אֲשֶׁר בַּגָּן אָמַר לָנוּ: אִכְלוּ. אַךְ מִפְּרִי הָעֵץ אֲשֶׁר בְּתוֹךְ הַגָּן אָמַר לָנוּ: אַל
תֹּאכְלוּ מִמֶּנּוּ וְאַל תִּגְּעוּ בּוֹ פֶּן תְּמוּתוּן. יט וַיֹּאמֶר הַנָּחָשׁ אֶל הָאִשָּׁה: לֹא מוֹת

(י) • בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם / כָּל מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה שֶׁנִּתְּנָה לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל כְּבָר הָיָה כָּתוּב בְּלוּחוֹת הַיָּמִים מִזְּמַן בְּרִיאַת הָעוֹלָם. לוּחוֹת הַשָּׁמַיִם מֻזְכָּרִים פְּעָמִים רַבּוֹת בְּסֵפֶר חֲנוֹךְ (חנוך א פא, א; צג, ב ועוד), אֲבָל לֹא נֶאֱמַר שָׁם כִּי הֵם כּוֹלְלִים חֻקִּים מִלְּבַד סִפּוּר מְאֹרָעוֹת.

(טו) • וּבַשָּׁבוּעַ / שְׁבוּעַ שָׁנִים. • שֶׁבַע שָׁנִים / כְּלוֹמַר כָּל שְׁנֵי הַשָּׁבוּעַ. אֵין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ סוֹבֵר כִּי בְּיוֹם בְּרִיאָתָם חָטְאוּ אָדָם וְחַוָּה כְּדִבְרֵי אַגָּדַת חז״ל (תלמוד בבלי סנהדרין לח, ב; אבות דר׳ נתן א, ז). • הָרָאוּי לַעֲבוֹדָה / לְפִי פֵּרוּשׁ אַחֵר שֶׁל הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי: הָרְאָה, נִתְגַּלָּה לָהֶם בִּשְׁבִיל הָעֲבוֹדָה.

(יז) • בַּחֹדֶשׁ הַשֵּׁנִי / לִשְׁנַת שְׁמוֹנֶה לִבְרִיאַת הָעוֹלָם. • בְּשִׁבְעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ / לְמָחֳרַת הַיּוֹם אֲשֶׁר בּוֹ מָלְאוּ שֶׁבַע שָׁנִים בְּדִיּוּק מִיּוֹם הִכָּנְסוֹ לְגַן עֵדֶן, כִּי הוּא נִבְרָא בְּשִׁשָּׁה לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן וְהִכְנִס לְגַן עֵדֶן אַרְבָּעִים יוֹם אַחֲרֵי הִבָּרְאוֹ (פסוק ט), כְּלוֹמַר בְּשִׁשָּׁה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַשֵּׁנִי.

(כ) • נֶחְמָד הוּא / הַמְחַבֵּר מַשְׁמִיט אֶת הַמִּלָּה לְהַשְׂכִּיל (בר׳ ג, ו) אוּלַי מִפְּנֵי שֶׁמּוּבָנָהּ לֹא הָיָה בָּרוּר לוֹ.

תְּמוּתוּן, כִּי יוֹדֵעַ אֱלֹהִים כִּי בְּיוֹם אֲכָלְכֶם מִמֶּנּוּ וְנִפְקְחוּ עֵינֵיכֶם וִהְיִיתֶם
כֵּאלֹהִים וִידַעְתֶּם טוֹב וָרָע. כ וַתֵּרֶא הָאִשָּׁה אֶת־הָעֵץ כִּי נֶחְמָד הוּא וְתַאֲוָה
הוּא לָעֵינַיִם וְכִי פִּרְיוֹ טוֹב לְמַאֲכָל וַתִּקַּח מִמֶּנּוּ וַתֹּאכַל. כא וַתְּכַס בַּתְּחִלָּה
אֶת עֶרְוָתָהּ בַּעֲלֵי תְאֵנָה וַתִּתֵּן לְאָדָם וַיֹּאכַל וַתִּפָּקַחְנָה עֵינָיו וַיַּרְא כִּי עָרֹם
הוּא. כב וַיִּקַּח עֲלֵי תְאֵנָה וַיְתַפְּרֵם יַחַד וַיַּעַשׂ לוֹ חֲגוֹרָה וַיְכַס אֶת־עֶרְוָתוֹ.
כג וַיְקַלֵּל אֱלֹהִים אֶת־הַנָּחָשׁ וַיִּכְעַס עָלָיו לְעוֹלָם. כד וַיִּכְעַס גַּם עַל הָאִשָּׁה כִּי
שָׁמְעָה בְּקוֹל הַנָּחָשׁ וְאָכְלָה וַיֹּאמֶר לָהּ: הַרְבָּה אַרְבֶּה עִצְּבוֹנֵךְ וּכְאֵבֵךְ, בְּעֶצֶב
תֵּלְדִי בָנִים, וְאֶל אִישֵׁךְ תְּשׁוּבָתֵךְ וְהוּא יִמְשָׁל־בָּךְ. כה וּלְאָדָם אָמַר: כִּי שָׁמַעְתָּ
בְּקוֹל אִשְׁתְּךָ וַתֹּאכַל מִן הָעֵץ אֲשֶׁר צִוִּיתִיךָ כִּי לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ, אֲרוּרָה הָאֲדָמָה
בַּעֲבוֹדָתְךָ, קוֹץ וְדַרְדַּר תַּצְמִיחַ לְךָ וּבְזֵעַת אַפֶּיךָ תֹּאכַל לֶחֶם עַד שׁוּבְךָ אֶל
הָאֲדָמָה אֲשֶׁר מִמֶּנָּה לֻקָּחְתָּ, כִּי עָפָר אַתָּה וְאֶל עָפָר תָּשׁוּב. כו וַיַּעַשׂ לָהֶם בִּגְדֵי
עוֹר וַיַּלְבִּישֵׁם וַיְשַׁלְּחֵם מִגַּן עֵדֶן. כז וּבַיּוֹם אֲשֶׁר בּוֹ יָצָא אָדָם מִגַּן עֵדֶן הִקְטִיר
לְרֵיחַ נִיחוֹחַ קְטֹרֶת לְבוֹנָה וְחֶלְבְּנָה וּמִינֵי מוֹר בַּבֹּקֶר בְּצֵאת הַשֶּׁמֶשׁ מִיּוֹם כַּסּוֹתוֹ
אֶת־עֶרְוָתוֹ. כח וּבַיּוֹם הַהוּא נִסְתַּם פִּי כָל־הַחַיּוֹת וְהַבְּהֵמוֹת וְהָעוֹפוֹת וְכָל־
הַהוֹלֵךְ וְכָל־הַשּׁוֹרֵץ לְמַעַן לֹא יוּכְלוּ לְדַבֵּר, כִּי כֻלָּם הָיוּ מְדַבְּרִים זֶה עִם זֶה
שָׂפָה אַחַת וְלָשׁוֹן אֶחָת. כט וַיְשַׁלַּח מִגַּן עֵדֶן כָּל־בָּשָׂר אֲשֶׁר הָיָה בְּגַן עֵדֶן וַיָּפֶץ
כָּל־בָּשָׂר לְמִינֵהוּ וּלְצוּרָתוֹ אֶל הַמְּקוֹמוֹת אֲשֶׁר נִבְרְאוּ לָהֶם. ל וּלְאָדָם לְבַדּוֹ
נָתַן לְכַסּוֹת אֶת־עֶרְוָתוֹ מִכָּל־הַחַיּוֹת וְהַבְּהֵמוֹת. לא לָכֵן צֻוָּה בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם
עַל כֹּל יוֹדְעֵי מִשְׁפַּט הַתּוֹרָה כִּי יְכַסּוּ אֶת־עֶרְוָתָם וְלֹא יִתְגַּלּוּ כְּהִתְגַּלּוֹת הַגּוֹיִם.
לב וּבְרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי יָצְאוּ אָדָם וְאִשְׁתּוֹ מִגַּן עֵדֶן וַיֵּשְׁבוּ בְּאֶרֶץ אֶלְדָּה בְּאֶרֶץ

(כא–כב) לְפִי מַה שֶּׁמְּסֻפָּר בַּתּוֹרָה לֹא רָאוּ אָדָם וְחַוָּה כִּי עֲרֻמִּים הֵם עַד שֶׁאָכְלוּ שְׁנֵיהֶם. מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ הֵבִין מִסְּבָרָה כִּי חַוָּה הִתְבּוֹשְׁשָׁה לְהֵרָאוֹת עֲרֻמָּה לִפְנֵי אָדָם.

(כג) יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי חֲסֵרִים אַחֲרֵי סוֹף פָּסוּק זֶה דִּבְרֵי קִלְלַת אֱלֹהִים לַנָּחָשׁ, וְאֶפְשָׁר שֶׁלֹּא הִקְפִּיד הַמְחַבֵּר לַהֲבִיאָם מִפְּנֵי שֶׁכַּוָּנָתוֹ לְתוֹלְדוֹת בְּנֵי הָאָדָם בִּלְבַד.

(כד) • תְּשׁוּבָתֵךְ / בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים מִלָּה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ חֲזָרָה וְכַנִּרְאֶה הֵם קָרְאוּ תְּשׁוּבָתֵךְ בִּמְקוֹם תְּשׁוּקָתֵךְ וּפֵרְשׁוּ: תְּשׁוּבִי תָּמִיד אֵלָיו (הַשְׁוֵה בראשית רבה כ, ז; אדם וחוה נוסח יוני כה לְפִי אַחַד הַנֻּסָּחִים).

(כה) • בַּעֲבוֹדָתְךָ / כֵּן גַּם בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים בִּמְקוֹם בַּעֲבוּרֶךָ (בר׳ ג, יז).

(כז) אָדָם קִיֵּם בְּכָל בֹּקֶר אֶת מִצְוַת הַקְּטֹרֶת לְפִי מִצְוַת הַתּוֹרָה (שמ׳ ל, לד) וְנִזְהַר שֶׁלֹּא לְהַקְטִירָהּ בִּהְיוֹתוֹ עָרֹם.

(כח) פָּסוּק זֶה מוּבָא בְּדִבְרֵי סוֹפְרִים נָצְרִים שׁוֹנִים. • כִּי כֻלָּם וכו׳ / הַשְׁוֵה יוסף בן מתתיהו קדמ׳ א, א, ד [41].

(ל) • נָתַן / אֱלֹהִים.

בְּרִיאָתָם. לג וַיִּקְרָא אָדָם שֵׁם אִשְׁתּוֹ חַוָּה. לד וְלֹא הָיָה לָהֶם בֵּן עַד הַיּוֹבֵל
הָרִאשׁוֹן וְאַחֲרֵי־כֵן יְדָעָהּ. לה וַיַּעֲבֹד אֶת־הָאֲדָמָה כַּאֲשֶׁר לֻמַּד בְּגַן עֵדֶן.

ד

א וּבַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי לַיּוֹבֵל הַשֵּׁנִי יָלְדָה אֶת־קַיִן וּבָרְבִיעִי יָלְדָה אֶת־הֶבֶל
וּבַחֲמִישִׁי יָלְדָה אֶת־אָוֶן בִּתּוֹ. ב וּבַשָּׁנָה אַחַת לַיּוֹבֵל הַשְּׁלִישִׁי הָרַג קַיִן אֶת־הֶבֶל
כִּי רָצָה [אֱלֹהִים] קָרְבַּן הֶבֶל וְלֹא רָצָה מִנְחַת קָיִן. ג וַיַּהַרְגֵהוּ בַּשָּׂדֶה וַיִּצְעַק
דָּמוֹ מִן הָאֲדָמָה אֶל הַשָּׁמַיִם וַיֵּבְךְּ כִּי הָרַג אוֹתוֹ. ד וַיַּעֲנֹשׁ אֱלֹהִים אֶת־קַיִן כִּי הָרַג
אֶת־הֶבֶל וַיַּעֲשֵׂהוּ נָע עַל הָאָרֶץ בִּגְלַל דַּם אָחִיו וַיְקַלְלֵהוּ בָּאָרֶץ. ה לָכֵן כָּתוּב
בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם: אָרוּר הוֹרֵג אֶת־רֵעֵהוּ בְּזָדוֹן וְכָל־הָרוֹאֶה וְהַשּׁוֹמֵעַ יֹאמַר
אָמֵן, וְכָל־אִישׁ אֲשֶׁר יִרְאֶה זֹאת וְלֹא יַגִּיד אָרוּר יִהְיֶה כָּמוֹהוּ. ו וְלָכֵן בָּאנוּ לְהַגִּיד
לִפְנֵי ה׳ אֱלֹהֵינוּ אֵת כָּל־הָעֲווֹנוֹת הַנַּעֲשִׂים בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ וּבָאוֹר וּבַחֹשֶׁךְ וּבְכָל־
מָקוֹם. ז וַיִּתְאַבְּלוּ אָדָם וְאִשְׁתּוֹ עַל הֶבֶל אַרְבָּעָה שָׁבוּעוֹת שָׁנִים, וּבִשְׁנַת אַרְבַּע
לַשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי הָיוּ שְׂמֵחִים וַיֵּדַע אָדָם שׁוּב אֶת־אִשְׁתּוֹ וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן וַיִּקְרָא שְׁמוֹ
שֵׁת כִּי אָמַר: שָׁת לִי אֱלֹהִים זֶרַע אַחֵר עַל הָאָרֶץ תַּחַת הֶבֶל כִּי הֲרָגוֹ קָיִן.
ח וּבַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי הוֹלִיד אֶת־אֲזוּרָה בִּתּוֹ. ט וַיִּקַּח קַיִן אֶת־אָוֶן אֲחוֹתוֹ לְאִשָּׁה

(לא) • כְּהִתְגַּלּוֹת הַטִּיִּים / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לְמִנְהַג הַיְּוָנִים בְּמִשְׂחֲקֵי הַפָּלִיסְטְרָה (השוה חשמ׳ א, א, יד; חשמ׳ ב ד, יד). בְּסָעוּת בִּמְקוֹם מוֹלַדְתָּהּ, כְּלוֹמַר מוֹלַדְתָּם.

(לב) • אָלְדָה / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי מִלָּה זוֹ בָּאָה

(לד) לְפִי אַגָּדַת חז״ל (תלמוד בבלי סנהדרין לח, ב; בראשית רבה כב, ב) בַּיּוֹם שֶׁנִּבְרְאוּ הוֹצִיאוּ אָדָם וְחַוָּה תּוֹלָדוֹת.

פרשה ד (ד)

מבוא

הַפָּרָשָׁה כּוֹלֶלֶת אֶת תּוֹלְדוֹת צֶאֱצָאֵי אָדָם עַד בְּנֵי נֹחַ וּמְסַפֶּרֶת עַל מַעֲשֵׂה קַיִן וְהֶבֶל. מִלְּבַד הַתַּאֲרִיכִים, נְתוּנִים בַּפָּרָשָׁה שְׁמוֹת נָשִׁים אֲשֶׁר לֹא הֻזְכְּרוּ בַּתּוֹרָה. בְּסֵפֶר קַדְמוֹנִיּוֹת הַמִּקְרָא הַמְיֻחָס לְפִילוֹן אֲלֶכְּסַנְדְּרוֹנִי שֵׁמוֹת וּמִסְפָּרִים אֲחֵרִים. אֲשֶׁר לְתֹכֶן הַפָּרָשָׁה הַשְׁוֵה בר׳ ד—ה.

ד

(א) • וּבַשָּׁבוּעַ... הַשֵּׁנִי / ס״ד–ע׳ לִבְרִיאַת הָעוֹלָם. • וּבָרְבִיעִי / ע״א–ע״ז לִבְרִיאַת הָעוֹלָם. • וּבַחֲמִישִׁי / ע״ח–פ״ד לִבְרִיאַת הָעוֹלָם. • אָוֶן / שֵׁם זֶה לֹא נִמְצָא בְּשׁוּם מָקוֹר אַחֵר הַיָּדוּעַ לָנוּ.

(ב) • וּבַשָּׁנָה... הַשְּׁלִישִׁי / צ״ט לִבְרִיאַת הָעוֹלָם. לְפִי אַגָּדַת חז״ל (תנחומא בראשית ס׳ על בר׳ ד, ג) הָיוּ שְׁנֵי הָאַחִים כְּשֶׁהָרַג קַיִן אֶת הֶבֶל בְּנֵי אַרְבָּעִים שָׁנָה. הַשְׁוֵה סֵפֶר אדם וחוה נוסח רומי כג הַמּוֹסֵר תַּאֲרִיכִים אֲחֵרִים.

וַתֵּלֶד לוֹ אֶת־חֲנוֹךְ בְּסוֹף הַיּוֹבֵל הָרְבִיעִי. וּבַשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה לַשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן
לַיּוֹבֵל הַחֲמִישִׁי נִבְנוּ בָּתִּים עַל הָאָרֶץ, וַיִּבֶן קַיִן עִיר וַיִּקְרָא שְׁמָהּ בְּשֵׁם בְּנוֹ חֲנוֹךְ.
י וַיֵּדַע אָדָם אֶת־חַוָּה אִשְׁתּוֹ וַתֵּלֶד לוֹ תִּשְׁעָה בָּנִים. יא וּבַשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי לַיּוֹבֵל
הַחֲמִישִׁי לָקַח שֵׁת אֶת־אֲזוּרָה אֲחוֹתוֹ לְאִשָּׁה וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית יָלְדָה לוֹ אֶת־
אֱנוֹשׁ. יב וְהוּא הֵחֵל לִקְרֹא בְּשֵׁם ה׳ בָּאָרֶץ. יג וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁבִיעִי בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי
לָקַח לוֹ אֱנוֹשׁ אֶת־נֹעַם אֲחוֹתוֹ לְאִשָּׁה וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית לַשָּׁבוּעַ
הַחֲמִישִׁי וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ קֵינָן. יד וּבְסוֹף הַיּוֹבֵל הַשְּׁמִינִי לָקַח לוֹ קֵינָן אֶת־
אֲחוֹתוֹ מוּאָלֶלֶת לְאִשָּׁה וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּיּוֹבֵל הַתְּשִׁיעִי בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן בַּשָּׁנָה
הַשְּׁלִישִׁית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ מַהֲלַלְאֵל. טו וּבַשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי לַיּוֹבֵל
הָעֲשִׂירִי לָקַח לוֹ מַהֲלַלְאֵל לְאִשָּׁה אֶת־דִּינָה אֲחוֹת בָּרַכְיאֵל בַּת אֲחוֹת אָבִיו
וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית. וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ יֶרֶד כִּי בְּיָמָיו
יָרְדוּ עַל הָאָרֶץ מַלְאֲכֵי ה׳ אֲשֶׁר נִקְרְאוּ עִירִים לְלַמֵּד אֶת בְּנֵי־אָדָם לַעֲשׂוֹת
מִשְׁפָּט וָצֶדֶק עַל הָאָרֶץ. טז וּבַיּוֹבֵל הָאַחַד עָשָׂר לָקַח לוֹ יֶרֶד אִשָּׁה וּשְׁמָהּ בְּרָכָה
בַּת רָסוּיָל בַּת אֲחוֹת אָבִיו בַּשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי לַיּוֹבֵל הַזֶּה וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּשָּׁבוּעַ
הַחֲמִישִׁי בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַיּוֹבֵל הַזֶּה וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ חֲנוֹךְ. יז הוּא הָיָה הָרִאשׁוֹן
בֵּין בְּנֵי אָדָם הַנּוֹלָדִים עַל הָאָרֶץ אֲשֶׁר לָמַד כְּתָב וּמַדָּע וְחָכְמָה וְהוּא כָּתַב

(ג) • וַיֵּבְךְּ / הֶסְבֵּר לַצְּעָקָה.

(ד) • נָע / הַמִּלָּה שֶׁבַּמָּקוֹר אֵין לָהּ מוּבָן בַּשָּׂפָה הָאֶתְיוֹפִּית וְהִיא, כַּנִּרְאֶה, תַּעְתִּיק מְשֻׁבָּשׁ שֶׁל נָע.

(ה) • וְלֹא יַגִּיד / אֶת דְּבַר הָרֶצַח.

(ו) • וְלָכֵן / פֶּן נִהְיֶה אֲרוּרִים גַּם אֲנַחְנוּ.

(ז) • וּבִשְׁנַת... הַחֲמִישִׁי / ק״ל לִבְרִיאַת הָעוֹלָם. שָׁלֹשׁ שָׁנִים אַחֲרֵי תֹּם אֶבְלָם.

(ח) • וּבַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי / קל״ד–ק״מ.

(ט) • בְּסוֹף הַיּוֹבֵל הָרְבִיעִי / בִּשְׁנַת קצ״ו.

(י) • תִּשְׁעָה / אֵין בַּתּוֹרָה מִסְפַּר הַבָּנִים אֲשֶׁר הוֹלִיד אָדָם אַחֲרֵי שֵׁת.

(יא) • וּבַשָּׁבוּעַ... הַחֲמִישִׁי / בַּשָּׁנִים רכ״ה–רל״א. • וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית / אִם הַכַּוָּנָה לַשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי זוֹ הִיא שְׁנַת רכ״ח. וְיֵשׁ מְשַׁעֲרִים, עַל יְסוֹד מוּבָאָה שֶׁל אַחַד הַסּוֹפְרִים הַנּוֹצְרִים, כִּי צָרִיךְ לִהְיוֹת: וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי, כְּלוֹמַר רל״ה.

(יב) • הֵחֵל / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ הֵבִין הוּחַל (בר׳ ד, כו) מִלְּשׁוֹן הַתְחָלָה וְכֵן הוּא, כַּנִּרְאֶה, הַפֵּרוּשׁ לְפִי הַפְּשָׁט. בְּדִבְרֵי אַגָּדָה יֵשׁ מְפָרְשִׁים מִלְּשׁוֹן חִלּוּל (הַשְׁוֵה, לְמָשָׁל, בראשית רבה כג ז).

(יג) • וּבַיּוֹבֵל... הַשְּׁלִישִׁי / ש״ט–שט״ו. • בַּשָּׁנָה... הַחֲמִישִׁי / שכ״ה.

(יד) • וּבְסוֹף הַיּוֹבֵל הַשְּׁמִינִי / שצ״ב.

(טו) • וּבַשָּׁבוּעַ... הָעֲשִׂירִי / תמ״ט–תנ״ה. • אֲחוֹת אָבִיו / בַּקֶּטַע הַסּוּרִי (רְאֵה בַּמָּבוֹא): אֲחִי אָבִיו. • בַּשָּׁבוּעַ... הַשִּׁשִּׁית / תס״א. • יֶרֶד... יָרְדוּ / מִדְרַשׁ הַשֵּׁם יָרֶד. • עִירִים / מַלְאָכִים שׁוֹמְרִים (דנ׳ ד, י, יד, כ). השוה חנוך א, ו, ו. כָּאן לֹא הֻזְכַּר חֶטְאָם (פסוק כב; ה, א).

(טז) • וּבַיּוֹבֵל הָאַחַד עָשָׂר / תצ״א–תקל״ט.

אֶת אוֹתוֹת הַשָּׁמַיִם לְפִי סֵדֶר חָדְשֵׁיהֶם בַּסֵּפֶר לְמַעַן יוּכְלוּ בְּנֵי אָדָם לָדַעַת
עוֹנוֹת הַשָּׁנִים לְפִי סֵדֶר כָּל־חֹדֶשׁ וָחֹדֶשׁ. יח הוּא הָיָה הָרִאשׁוֹן לִכְתֹּב עֵדוּת
וַיָּעַד לִבְנֵי אָדָם בִּבְנֵי דּוֹרוֹת הָאָרֶץ וַיְפָרֵשׁ אֶת שְׁבוּעוֹת הַיּוֹבְלוֹת וַיּוֹדַע לָהֶם
אֶת יְמֵי הַשָּׁנִים וַיְסַדֵּר אֶת־הֶחֳדָשִׁים וַיְפָרֵשׁ אֶת שַׁבְּתוֹת הַשָּׁנִים כַּאֲשֶׁר הוֹדַעְנוּם
לוֹ. יט וַיַּרְא בַּחֲזוֹן לַיְלָה בַּחֲלוֹם אֶת אֲשֶׁר הָיָה וְאֵת אֲשֶׁר יִהְיֶה וְאֵת אֲשֶׁר יִקְרֶה
אֶת בְּנֵי אָדָם בְּדוֹרוֹתֵיהֶם עַד יוֹם הַדִּין; הַכֹּל רָאָה וַיָּבֶן וַיִּכְתֹּב אֶת־עֵדוּתוֹ.
וַיָּשֶׂם אֶת־הָעֵדוּת בָּאָרֶץ לְכֹל בְּנֵי אָדָם וּלְכָל־דּוֹרוֹתֵיהֶם. כ וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁנֵים
עָשָׂר בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בּוֹ לָקַח לוֹ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ אֶדְנִי בַּת דָּנֵאל בַּת אֲחוֹת אָבִיו,
וּבִשְׁנַת שֵׁשׁ בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה יָלְדָה לוֹ בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ מְתוּשָׁלַח. כא וַיְהִי עִם
מַלְאֲכֵי אֱלֹהִים שֵׁשׁ שָׁנִים בַּיּוֹבֵל הַזֶּה וַיַּרְאוּ לוֹ אֶת־הַכֹּל עַל הָאָרֶץ וּבַשָּׁמַיִם,
אֶת מֶמְשֶׁלֶת הַשֶּׁמֶשׁ, וַיִּכְתֹּב אֶת־הַכֹּל. כב וַיָּעַד עַל הָעִירִים אֶת אֲשֶׁר חָטְאוּ
עִם בְּנוֹת הָאָדָם כִּי הֵחֵלּוּ לִשְׁכַּב עִם בְּנוֹת הָאָרֶץ וְלָכֵן חֻלְּלוּ, וַיָּעַד חֲנוֹךְ עַל
כֻּלָּם. כג וַיּוּסַר מִתּוֹךְ בְּנֵי אָדָם וַנָּבֵא אוֹתוֹ אֶל גַּן עֵדֶן לִגְדֻלָּה וּלְכָבוֹד, וְהִנֵּה
כָּתַב אֶת־הַדִּין וְאֶת־הַמִּשְׁפָּט עַל תֵּבֵל וְאֵת כָּל־רִשְׁעוּת בְּנֵי אָדָם. כד וְלָכֵן
הֵבִיא [אֱלֹהִים] אֶת־הַמַּבּוּל עַל כֹּל אַדְמַת עֵדֶן, כִּי שָׁם נִתַּן לְאוֹת וּלְמַעַן יָעִיד
עַל כֹּל בְּנֵי אָדָם לְהַגִּיד אֶת כָּל־מַעֲשֵׂי הַדּוֹרוֹת עַד יוֹם הַדִּין. כה וַיַּקְטֵר קְטֹרֶת
בְּשָׂמִים בַּמִּקְדָּשׁ אֲשֶׁר נִרְצָה לִפְנֵי ה' עַל הַר הַדָּרוֹם. כו כִּי אַרְבָּעָה מְקוֹמוֹת
לַה' בָּאָרֶץ: גַּן עֵדֶן הַר הַמִּזְרָח, וְהָהָר הַזֶּה אֲשֶׁר בּוֹ אַתָּה עוֹמֵד הַיּוֹם, הַר סִינַי,

(ח, יט) עַל הָאָמוּר עַל חֲנוֹךְ בְּפֶרֶק זֶה וּבַבָּאִים אַחֲרָיו רְאֵה סִפְרֵי חֲנוֹךְ. לְפִי פרקי ר' אליעזר ח מָסַר אָדָם לַחֲנוֹךְ אֶת סוֹד הָעִבּוּר וְהוּא מְסָרוֹ לְנֹחַ.

(כ) • וּבַיּוֹבֵל... הַשְּׁבִיעִי תקס"ב–תקס"ח.

• וּבִשְׁנַת... הַזֶּה / תקס"ז.

(כד) גַּם בְּאַדְמַת עֵדֶן הָיוּ כָּל בְּנֵי אָדָם רְשָׁעִים – וְלָכֵן גַּם עָלֶיהָ הֵבִיא אֱלֹהִים אֶת הַמַּבּוּל – וְכָךְ יָכֹל חֲנוֹךְ לְהָעִיד עַל רִשְׁעָתָם.

(כו) • הַר הַמִּזְרָח / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הוּא הַר אֲרָרָט. אֲחֵרִים מְשַׁעֲרִים כִּי הוּא לוּבָר אוֹ אֲרָרָט (ה, כח) אוֹ אֶרֶץ קִדְמַת עֵדֶן (בר' ד, טז). נִרְאֶה יוֹתֵר כִּי הַר הַמִּזְרָח הוּא כִּנּוּי לְגַן עֵדֶן כִּי בְּמָקוֹם אַחֵר (ח, יט) נִזְכָּרִים רַק שְׁלֹשָׁה מְקוֹמוֹת קְדוֹשִׁים וְלֹא נִזְכַּר שָׁם הַר הַמִּזְרָח.

(כז) • וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעָה... בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה / תרנ"כ. • אֲחוֹת אָבִיו / גַּם כָּאן יֵשׁ סוֹבְרִים כִּי הַנֹּסַח הַנָּכוֹן הוּא אֲחִי אָבִיו (השוה פסוק טו). בַּקֶּטַע הַנִּמְצָא בֵּין הַמְּגִלּוֹת הַגְּנוּזוֹת הַמְּכֻנָּה „מְגִלָּה חִיצוֹנִית לִבְרֵאשִׁית" (עמוד כ, שורה ט, הוצא אביגד־ידין ירושלים תשי"ז ע' ד) בַּת אֱנוֹשׁ אֵשֶׁת לֶמֶךְ קוֹרְאָה אֶת בַּעְלָהּ אָחִי וּבָרוּר שֶׁאֵין לְהָבִין מִלָּה זוֹ כְּמַשְׁמָעָהּ אֶלָּא בְּהוֹרָאַת קָרוֹבִי אוֹ הִיא לְשׁוֹן חִבָּה (השוה כז, יד).

(כח) • וּבַיּוֹבֵל... הַשְּׁלִישִׁי / תש"א–תש"ו.

וְהַר צִיּוֹן אֲשֶׁר יִתְקַדֵּשׁ בַּבְּרִיאָה הַחֲדָשָׁה לִקְדֻשַּׁת הָאָרֶץ; לָכֵן תִּתְקַדֵּשׁ הָאָרֶץ
מִכָּל־חֶטְאָהּ וּמִכָּל־טֻמְאָתָהּ לְדוֹרוֹת עוֹלָם. כז וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעָה עָשָׂר לָקַח
לוֹ מְתוּשֶׁלַח לְאִשָּׁה אֶת־עֶדְנָה, בַּת עֲזְרִיאֵל, בַּת אֲחוֹת אָבִיו, בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי
בַּשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה, וַיּוֹלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ לָמֶךְ. כח וּבַיּוֹבֵל
הַחֲמִשָּׁה עָשָׂר, בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי, לָקַח לוֹ לֶמֶךְ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ בַּת אֱנוֹשׁ אֲחוֹת
בָּרַכְאֵל, בַּת אֲחוֹת אָבִיו, וּבַשָּׁבוּעַ הַזֶּה יָלְדָה לוֹ בֵּן, וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ נֹחַ לֵאמֹר:
זֶה יְנַחֲמֵנִי מִכָּל־עֲמָלִי וּמִכָּל־מַעֲשַׂי וּמִן הָאָרֶץ אֲשֶׁר אֵרְרָהּ ה׳. כט וּבְסוֹף
הַיּוֹבֵל הַתִּשְׁעָה עָשָׂר בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי, בִּשְׁנַת שֵׁשׁ בּוֹ, מֵת אָדָם וַיִּקְבְּרוּהוּ כָּל־
בָּנָיו בְּאַדְמַת בְּרִיאָתוֹ, וַיְהִי הוּא הָרִאשׁוֹן אֲשֶׁר נִקְבַּר בָּאָרֶץ. ל וַיֶּחְסְרוּ לוֹ
שִׁבְעִים שָׁנָה מֵאֶלֶף שָׁנָה, כִּי אֶלֶף שָׁנָה הֵן כְּיוֹם אֶחָד בְּעֵדוּת הַשָּׁמַיִם, וְלָכֵן
נִכְתַּב עַל אוֹדוֹת עֵץ הַדַּעַת: בְּיוֹם אֲכָלְכֶם מִמֶּנּוּ תָּמוּתוּ. וְעַל־כֵּן לֹא מִלֵּא אֶת
שְׁנוֹת הַיּוֹם הַהוּא כִּי בּוֹ מֵת. לא וּבְסוֹף הַיּוֹבֵל הַזֶּה, נֶהֱרַג קַיִן אַחֲרָיו בַּשָּׁנָה הַהִיא
כִּי נָפַל בֵּיתוֹ עָלָיו וַיָּמָת בְּתוֹךְ בֵּיתוֹ וַיֵּהָרֵג בַּאֲבָנָיו, כִּי בְּאֶבֶן הָרַג אֶת־הֶבֶל
וּבְאֶבֶן נֶהֱרַג בְּמִשְׁפַּט צֶדֶק. לב עַל כֵּן נִקְבַּע בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם: בִּכְלִי אֲשֶׁר בּוֹ
יַהֲרֹג אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ, בּוֹ יֵהָרֵג; כַּאֲשֶׁר פְּצָעוֹ כֵּן יֵעָשֶׂה לוֹ. לג וּבַיּוֹבֵל הַחֲמִשָּׁה
וְעֶשְׂרִים לָקַח לוֹ נֹחַ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ אֶמְזָרָה, בַּת רָכֵאֵל, בַּת אֲחוֹת אָבִיו בַּשָּׁנָה
הָרִאשׁוֹנָה בַּשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי, וּבַשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית בּוֹ יָלְדָה לוֹ אֶת־שֵׁם וּבַשָּׁנָה
הַחֲמִישִׁית בּוֹ אֶת־חָם וּבַשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי יָלְדָה לוֹ אֶת־יָפֶת.

(כט) • וּבְסוֹף... שֵׁשׁ / תתק״ל. מִכָּאן הוֹכָחָה כִּי חֶשְׁבּוֹן הַיּוֹבְלוֹת הוּא כְּפֵרוּשֵׁנוּ לְרֹאשׁ הַסֵּפֶר, כִּי אָדָם מֵת בֶּן תְּשַׁע מֵאוֹת וּשְׁלֹשִׁים (בר׳ ה, ה) וּשְׁנַת תתק״ל הִיא הַשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי שֶׁל הַיּוֹבֵל הַתִּשְׁעָה עָשָׂר אִם הַתְּקוּפָה מִבְּרִיאַת הָעוֹלָם עַד הַשָּׁנָה הַהִיא מִתְחַלֶּקֶת לְיוֹבְלוֹת שֶׁל תֵּשַׁע וְאַרְבָּעִים שָׁנָה. זוֹ הִיא גַּם דַּעְתּוֹ שֶׁל ר׳ יְהוּדָה (תלמוד בבלי נדרים סא, א ועוד).

(ל) • כִּי אֶלֶף שָׁנָה וכו׳ / רְאֵה תהל׳ צ, ד וְהַשְׁוֵה מדרש תהלים על פסוק זה ועוד.

(לא) • וּבְסוֹף... הַהִיא / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לַשָּׁנָה הָאַחֲרוֹנָה שֶׁל הַיּוֹבֵל, הִיא שְׁנַת תתקל״א. • כִּי נָפַל... בַּאֲבָנָיו / לְפִי אַגָּדָה אַחֶרֶת (בראשית רבה לב, ה) מֵת קַיִן בַּמַּבּוּל. • כִּי בְּאֶבֶן הָרַג אֶת הֶבֶל / כֵּן גַּם לְפִי אַגָּדַת חז״ל (תנחומא בראשית ט; בראשית רבה כב, ח לְפִי דַּעְתָּם שֶׁל רַבָּנָן. • בְּמִשְׁפַּט צֶדֶק / מִדָּה כְּנֶגֶד מִדָּה.

(לב) • בִּכְלִי... יֵהָרֵג / לְדִין זֶה אֵין זֵכֶר בְּדִבְרֵי חז״ל. • כַּאֲשֶׁר פְּצָעוֹ וכו׳ / כַּנִּרְאֶה הֵבִין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶת דִּבְרֵי הַתּוֹרָה עַיִן תַּחַת עַיִן וגו׳ (שמ׳ כא, כד—כה ועוד) כִּפְשׁוּטָם שֶׁלֹּא כְּחז״ל (תלמוד בבלי בבא קמא פד, א).

(לג) • וּבַיּוֹבֵל... הַחֲמִישִׁי / אֶלֶף ר״ה. • וּבַשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית בּוֹ / אֶלֶף ר״ז. • וּבַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית / אֶלֶף ר״ט. • וּבַשָּׁנָה... הַשִּׁשִּׁי / אֶלֶף רי״ב.

ה

א וַיְהִי כִּי הֵחֵלּוּ בְּנֵי אָדָם לָרֹב עַל פְּנֵי כָּל־הָאָרֶץ וּבָנוֹת יֻלְּדוּ לָהֶם, וַיִּרְאוּן
מַלְאֲכֵי אֱלֹהִים בְּאַחַת הַשָּׁנִים בַּיּוֹבֵל הַזֶּה כִּי יְפוֹת מַרְאֶה הֵן וַיִּקָּחוּן לָהֶם לְנָשִׁים
מִכֹּל אֲשֶׁר בָּחָרוּ, וַתֵּלַדְנָה לָהֶם בָּנִים וְהֵם הָעֲנָקִים. ב וַיִּרֶב הֶחָמָס עַל הָאָרֶץ
וַיַּשְׁחֵת כָּל־בָּשָׂר אֶת־דַּרְכּוֹ מֵאָדָם עַד חַיּוֹת וּבְהֵמוֹת וְעוֹפוֹת וְכָל־הָרוֹמֵשׂ עַל
הָאָרֶץ; כֻּלָּם הִשְׁחִיתוּ אֶת־דַּרְכָּם וְאֶת־חֻקּוֹתֵיהֶם וַיָּחֵלּוּ לֶאֱכֹל אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ
וַיִּרֶב הֶחָמָס עַל הָאָרֶץ וְכָל־יֵצֶר מַחְשְׁבוֹת כֹּל בְּנֵי אָדָם רַק רַע כָּל־הַיָּמִים.
ג וַיַּרְא אֱלֹהִים אֶת־הָאָרֶץ וְהִנֵּה נִשְׁחָתָה כִּי הִשְׁחִית כָּל־בָּשָׂר אֶת־חֻקּוֹ וַיַּעַשׂ
הָרַע בְּעֵינָיו כֹּל אֲשֶׁר בָּאָרֶץ.
ד וַיֹּאמֶר כִּי יִמְחֶה אֶת־הָאָדָם וְאֵת כָּל־בָּשָׂר אֲשֶׁר בָּרָא עַל פְּנֵי הָאֲדָמָה.
ה וְנֹחַ לְבַדּוֹ מָצָא חֵן בְּעֵינֵי אֱלֹהִים. ו וְעַל הַמַּלְאָכִים אֲשֶׁר שָׁלַח עַל הָאָרֶץ
כָּעַס מְאֹד וַיְצַו לְהָסִיר אוֹתָם מִכָּל־מֶמְשַׁלְתָּם וַיְצַוֵּנוּ לְאָסְרָם בְּמַעֲמַקֵּי הָאָרֶץ
וְהִנֵּה הֵם אֲסוּרִים בָּהֶם וּמֻבְדָּלִים. ז וְעַל בְּנֵיהֶם בָּא צַו מִלְּפָנָיו לִהְיוֹת נִדְקָרִים
בַּחֶרֶב וּמְגֹרָשִׁים תַּחַת הַשָּׁמָיִם. ח וַיֹּאמֶר: לֹא יָדוֹן רוּחִי בָאָדָם לְעוֹלָם, כִּי הֵם
בָּשָׂר וְהָיוּ יְמֵיהֶם מֵאָה וְעֶשְׂרִים שָׁנָה. ט וַיְשַׁלַּח בְּקִרְבָּם אֶת־חַרְבּוֹ לַהֲרֹג אִישׁ
אֶת־רֵעֵהוּ וַיָּחֵלּוּ לַהֲרֹג אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ עַד כִּי נָפְלוּ כֻּלָּם בַּחֶרֶב וַיִּמָּחוּ מִן
הָאָרֶץ. י וַאֲבוֹתֵיהֶם הֵעִידוּ עַל זֹאת וְאַחֲרֵי־כֵן נֶאֶסְרוּ בְּמַעֲמַקֵּי הָאָרֶץ עַד יוֹם
הַדִּין הַגָּדוֹל כַּאֲשֶׁר יֵעָשֶׂה מִשְׁפָּט עַל כֹּל אֲשֶׁר הִשְׁחִיתוּ דַּרְכָּם וּמַעֲשֵׂיהֶם לִפְנֵי
ה׳. יא וַיַּשְׁחֵת אֵת כָּל־מְקוֹמוֹתֵיהֶם וְלֹא יִוָּתֵר שָׁם אֶחָד אֲשֶׁר לֹא יִשָּׁפֵט עַל
כָּל־רִשְׁעָתָם. יב וְיַעֲשֶׂה לְכָל־מַעֲשָׂיו יֵצֶר חָדָשׁ וְצַדִּיק לְמַעַן לֹא יֶחֶטְאוּ עוֹד

פרשה ה (ה, א—יח)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל הַשְׁחָתַת דַּרְכָּם שֶׁל בְּנֵי הָאָדָם וְשֶׁל הַמַּלְאָכִים (א–ג), עַל עָנְשָׁם שֶׁל הַמַּלְאָכִים וְשֶׁל בְּנֵיהֶם וְעַל מִשְׁפַּט אֱלֹהִים עַל כָּל הָעוֹלָם (ד׳, טז). בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה (יז–יח) רָמֶז לְיוֹם הַכִּפּוּרִים. הַתֹּכֶן הַסִּפּוּרִי שֶׁל הַפָּרָשָׁה מְיֻסָּד בְּחֶלְקוֹ עַל בר׳ ו, א–יב. אֵין מָקוֹר בַּתּוֹרָה לַסִּפּוּר עַל עֹנֶשׁ הַמַּלְאָכִים.

ה

(א) • בַּיּוֹבֵל הַזֶּה / אֶלֶף קע״ז – אֶלֶף רכ״ה.

(ב) הַשָּׁנָה חנוך א ו, ה.

(ו) • וּמֻבְדָּלִים / כָּל אֶחָד לְבַדּוֹ מֻבְדָּל מִתּוֹךְ חֲבֵרָיו.

(י) • וַאֲבוֹתֵיהֶם / הַמַּלְאָכִים מוֹלִידֵיהֶם לֹא הוּמְתוּ אֶלָּא נֶאֶסְרוּ (פסוק ו) וְלִפְנֵי הֵאָסְרָם הֵעִידוּ.

(יא) • וַיַּשְׁחֵת / הַפְּעָלִים שֶׁבַּפָּסוּק הַזֶּה וְשֶׁבַּבָּא אַחֲרָיו בַּמָּקוֹר הָאֶתְיוֹפִּי הֵם בִּלְשׁוֹן עָבָר, אֲבָל בָּרוּר כִּי הַכַּוָּנָה לְיוֹם הַדִּין הַגָּדוֹל, וְיֵשׁ לְשַׁעֵר

בְּכָל־יִצְרָם עַד עוֹלָם וְיִהְיוּ כֻּלָּם צַדִּיקִים כָּל־אֶחָד בְּדוֹרוֹ כָּל־הַיָּמִים.
יג וּמִשְׁפַּט כֻּלָּם נִקְבַּע וְנִכְתַּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם בְּלִי חָמָס עַל כֹּל אֲשֶׁר יָסוּר מִן
הַדֶּרֶךְ אֲשֶׁר נִקְבַּע לָהֶם לָלֶכֶת בָּהּ, וְאִם לֹא יֵלְכוּ בָהּ כָּתוּב לָהֶם מִשְׁפָּט לְכָל־
בְּרִיאָה וּלְכָל־דּוֹר. יד וְאֵין דָּבָר בַּשָּׁמַיִם וּבָאָרֶץ וּבָאוֹר וּבַחֹשֶׁךְ וּבִשְׁאוֹל
וּבִתְהוֹם וּבִמְקוֹם אֹפֶל [יָכוֹל לְהִמָּלֵט]; כָּל מִשְׁפְּטֵיהֶם קַיָּמִים וּכְתוּבִים
וַחֲרוּתִים. טו עַל הַכֹּל הוּא יִשְׁפֹּט, הַגָּדוֹל כְּגָדְלוֹ וְהַקָּטָן כְּקָטְנוֹ, וְכָל־אֶחָד
כְּדַרְכּוֹ. טז וְלֹא יִשָּׂא פָּנִים לְאִישׁ וְלֹא יִקַּח שֹׁחַד; אִם אָמַר לַעֲשׂוֹת מִשְׁפָּט עַל
כָּל־אֶחָד, [גַּם] אִם יִתֵּן לוֹ אִישׁ כֹּל אֲשֶׁר בָּאָרֶץ לֹא יִשָּׂא פְּנֵי אִישׁ וְלֹא יִקַּח דָּבָר
מִיָּדָיו, כִּי הוּא שׁוֹפֵט צֶדֶק.
יז וְעַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל נִכְתַּב וְנִקְבַּע, אִם יָשׁוּבוּ אֵלָיו בֶּאֱמֶת יִסְלַח לְכָל־חַטָּאתָם
וְיִמְחַל לְכָל־עֲווֹנוֹתֵיהֶם. יח קַיָּם וְכָתוּב כִּי יִתֵּן רַחֲמִים לְכֹל אֲשֶׁר יָשׁוּבוּ
מִשְּׁגָגָתָם אַחַת בַּשָּׁנָה.

יט וְכֹל אֲשֶׁר הִשְׁחִיתוּ אֶת־דַּרְכֵיהֶם וְאֶת־מַעֲשֵׂיהֶם לִפְנֵי הַמַּבּוּל לֹא נָשָׂא לָהֶם
פָּנִים, רַק לְנֹחַ לְבַדּוֹ נָשָׂא פָּנִים בִּגְלַל בָּנָיו אֲשֶׁר הִצִּילָם מִמֵּי הַמַּבּוּל בַּעֲבוּרוֹ
כִּי הָיָה לִבּוֹ צַדִּיק בְּכָל־דְּרָכָיו כַּמְצֻוֶּה עָלָיו וְלֹא עָבַר עַל כָּל־דָּבָר אֲשֶׁר
צֻוָּה עָלָיו. כ וַיֹּאמֶר ה׳ כִּי יִמְחֶה אֶת־כֹּל אֲשֶׁר בַּיַּבָּשָׁה מֵאָדָם עַד חַיּוֹת וּבְהֵמוֹת
וְעוֹפוֹת הַשָּׁמַיִם וְכָל־הָרוֹמֵשׂ עַל הָאֲדָמָה. כא וַיְצַו אֶת־נֹחַ לִבְנוֹת לוֹ תֵּבָה
לְהַצִּילוֹ מִמֵּי הַמַּבּוּל. כב וַיַּעַשׂ נֹחַ תֵּבָה כְּכֹל אֲשֶׁר צִוָּהוּ בַּיּוֹבֵל הַשִּׁבְעָה וְעֶשְׂרִים
בַּשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי בַּשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית. כג וַיָּבוֹא בָהּ בִּ[שְׁנַת] שֵׁשׁ בַּחֹדֶשׁ הַשֵּׁנִי בְּאֶחָד

כִּי נִשְׁתַּבֵּשׁ הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי אוֹ מְקוֹרוֹ הָעִבְרִי.

(יז—יח) יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי פְּסוּקִים אֵלּוּ לֹא הָיוּ כָּאן בַּסֵּפֶר הַמְּקוֹרִי, אֶלָּא הָעֳבְרוּ הֵנָּה עַל יְסוֹד מַה שֶּׁנִּמְצָא לְהַלָּן (לד, יח—יט). • אַחַת בַּשָּׁנָה / בְּיוֹם הַכִּפּוּרִים (וי׳ טז, לד).

פרשה ו (ה, יט—לב)

מבוא

פָּרָשָׁה זוֹ כּוֹלֶלֶת סִפּוּר קָצָר עַל הַמַּבּוּל וְהַצָּלַת נֹחַ. הַשְׁוֵה בר׳ ו, ט—ח, יח.

(יט) • בִּגְלַל בָּנָיו... בַּעֲבוּרוֹ / כַּוָּנַת אֱלֹהִים בְּהַצִּילוֹ אֶת נֹחַ הָיְתָה לְבָנָיו, כְּדֵי שֶׁיִּהְיֶה קִיּוּם לַזֶּרַע הָאֱנוֹשִׁי, וְאוּלָם דַּוְקָא הֵם נִצְּלוּ בַּעֲבוּר נֹחַ אֲשֶׁר רָצָה אֱלֹהִים לְהַצִּילוֹ בִּגְלַל צִדְקָתוֹ.

(כב) • בַּיּוֹבֵל הַשִּׁבְעָה וְעֶשְׂרִים וכו׳ / שְׁנַת אֶלֶף ש״ז. כֵּן נִרְאֶה לְתַקֵּן אֶת הַנֹּסַח הַמְשֻׁבָּשׁ שֶׁבַּמָּקוֹר.

(כג) • בִּשְׁנַת שֵׁשׁ / אֶלֶף ש״ח.

לַחֹדֶשׁ, עַד שִׁשָּׁה עָשָׂר בּוֹ בָּא הוּא וְכֹל אֲשֶׁר הֵבִיאוּ אֵלָיו אֶל הַתֵּבָה, וַיִּסְגֹּר ה׳
בַּעֲדוֹ בְּשִׁבְעָה עָשָׂר בָּעֶרֶב. כד וַיִּפְתַּח ה׳ שֶׁבַע אֲרֻבּוֹת הַשָּׁמַיִם וּפִיּוֹת מַעְיְנוֹת
תְּהוֹם רַבָּה, שִׁבְעָה פִּיּוֹת בְּמִסְפָּר. כה וַתְּחִלֶּינָה אֲרֻבּוֹת הַשָּׁמַיִם לִשְׁפֹּךְ מַיִם מִן
הַשָּׁמַיִם אַרְבָּעִים יוֹם וְאַרְבָּעִים לַיְלָה וְגַם מַעְיְנוֹת תְּהוֹם רַבָּה הֶעֱלוּ מַיִם עַד
אֲשֶׁר תֵּבֵל כֻּלָּהּ מְלֵאָה מָיִם. כו וַיִּרְבּוּ הַמַּיִם עַל הָאָרֶץ: חֲמֵשׁ עֶשְׂרֵה אַמָּה עָלוּ
הַמַּיִם עַל כָּל־הֶהָרִים הַגְּבֹהִים, וַתָּרָם הַתֵּבָה עַל הָאָרֶץ וַתֵּלֶךְ עַל פְּנֵי הַמָּיִם.
כז וַיִּגְבְּרוּ הַמַּיִם עַל פְּנֵי הָאָרֶץ חֲמִשָּׁה חֳדָשִׁים, מֵאָה וַחֲמִשִּׁים יוֹם. כח וַתֵּלֶךְ
הַתֵּבָה וַתָּנַח עַל רֹאשׁ לוּבָר, אַחַד הָרֵי אֲרָרָט. כט וַיִּסָּגְרוּ מַעְיְנוֹת תְּהוֹם רַבָּה
בַּחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי וַתִּכָּלֶאנָה אֲרֻבּוֹת הַשָּׁמַיִם וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי נִפְתְּחוּ כָּל־
פִּיּוֹת מַעֲמַקֵּי הָאָרֶץ וַיָּחֵלּוּ הַמַּיִם לָרֶדֶת אֶל תְּהוֹם תַּחְתִּית. ל וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ
הָעֲשִׂירִי נִרְאוּ רָאשֵׁי הֶהָרִים וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן נִרְאֲתָה הָאָרֶץ. לא וַיֶּחְסְרוּ
הַמַּיִם מֵעַל הָאָרֶץ בַּשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית בּוֹ, וּבְשִׁבְעָה עָשָׂר יוֹם
לַחֹדֶשׁ הַשֵּׁנִי יָבְשָׁה הָאָרֶץ. לב וּבְיוֹם שִׁבְעָה וְעֶשְׂרִים בּוֹ פָּתַח אֶת־הַתֵּבָה וַיְשַׁלַּח
מִמֶּנָּה אֶת־הַחַיּוֹת וְאֶת־הַבְּהֵמוֹת וְאֶת־הָעוֹפוֹת וְכָל־הָרוֹמֵשׂ.

ו

א וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי יָצָא מִן הַתֵּבָה וַיִּבֶן מִזְבֵּחַ עַל הָהָר הַהוּא. ב וַיְכַפֵּר
עַל הָאָרֶץ וַיִּקַּח גְּדִי עִזִּים וַיְכַפֵּר בְּדָמוֹ עַל כָּל־חַטֹּאות הָאָרֶץ כִּי כֹל אֲשֶׁר
הָיָה בָהּ נִמְחָה מִלְּבַד אֲשֶׁר הָיָה בַּתֵּבָה עִם נֹחַ. ג וַיָּשֶׂם אֶת־הַחֵלֶב עַל הַמִּזְבֵּחַ
וַיִּקַּח פַּר וְאַיִל וּגְדִי עִזִּים וּמֶלַח וְתוֹר וּבֶן־יוֹנָה וַיַּעַל עוֹלָה עַל הַמִּזְבֵּחַ וַיָּשֶׂם
עֲלֵיהֶם מִנְחָה בְּלוּלָה בַּשֶּׁמֶן וַיִּצֹק יַיִן וַיָּשֶׂם עַל הַכֹּל קְטֹרֶת וַיַּעַל רֵיחַ נִיחוֹחַ
הַנִּרְצֶה לִפְנֵי ה׳. ד וַיָּרַח ה׳ אֶת־רֵיחַ הַנִּיחוֹחַ וַיִּכְרֹת עִמּוֹ בְּרִית לְבַל יִהְיֶה עוֹד

(כז) • חֲמִשָּׁה חֳדָשִׁים וכו׳ / עַל פִּי הַלּוּחַ אֲשֶׁר הוּא הַנָּכוֹן לְדַעְתּוֹ שֶׁל מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, חֲמִשָּׁה חֳדָשִׁים מֵהֵנִּים מֵאָה חֲמִשִּׁים וְאֶחָד יוֹם כִּי כָּל קְבוּצָה שֶׁל שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים כּוֹלֶלֶת שְׁלֹשָׁה עָשָׂר שָׁבוּעוֹת שְׁלֵמִים כְּלוֹמַר תִּשְׁעִים וְאֶחָד יוֹם (ראה ו, כט—לב).

(כט) • נִפְתְּחוּ וכו׳ / פְּתִיחַת פִּיּוֹת תְּהוֹם אַחֲרֵי סְגִירַת מַעְיְנוֹתֶיהָ הוֹרִידָה לִתְהוֹם אֶת הַמַּיִם אֲשֶׁר נִשְׁאֲרוּ בָּאָרֶץ אַחַר הַמַּבּוּל.

(לא) • בַּשָּׁבוּעַ... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף ש״ס.

• וּבְשִׁבְעָה עָשָׂר / בַּתּוֹרָה (בר׳ ח, יד) גַּם לְפִי נֹסַח הַשִּׁבְעִים: וּבְשִׁבְעָה וְעֶשְׂרִים. לְפִי הַנֶּאֱמָר כָּאן, יָבְשָׁה הָאָרֶץ שָׁנָה תְּמִימָה לְאַחַר שֶׁנִּכְנַס נֹחַ לַתֵּבָה.

פרשה ז (ו, א—טז)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל יְצִיאַת נֹחַ מִן הַתֵּבָה, עַל קָרְבָּנוֹ, עַל הַבְּרִית אֲשֶׁר כָּרַת אֱלֹהִים אִתּוֹ, הַכּוֹלֶלֶת

מַבּוּל לְשַׁחֵת הָאָרֶץ, כִּי כֹּל יְמֵי הָאָרֶץ זֶרַע וְקָצִיר לֹא יִשְׁבֹּתוּ, קֹר וָחֹם, קַיִץ
וָחֹרֶף, וְיוֹם וָלַיְלָה לֹא יְשַׁנּוּ אֶת־סִדְרָם וְלֹא יִשְׁבְּתוּ לְעוֹלָם. ה וְאַתֶּם פְּרוּ וּרְבוּ
עַל הָאָרֶץ וְתִהְיוּ רַבִּים עָלֶיהָ וְתִהְיוּ לִבְרָכָה עָלֶיהָ; מוֹרַאֲכֶם וְחִתְּכֶם אֶתֵּן עַל
כֹּל אֲשֶׁר עַל הָאָרֶץ וּבַיָּם. ו וְהִנֵּה נָתַתִּי לָכֶם אֵת כָּל־הַבְּהֵמוֹת וְאֵת כָּל־
הַמְעוֹפֵף וְאֵת כָּל־הַשּׁוֹרֵץ עַל הָאָרֶץ וְאֶת־הַדָּגָה אֲשֶׁר בַּמַּיִם וְאֶת־הַכֹּל
לְאָכְלָה, כְּיֶרֶק עֵשֶׂב נָתַתִּי לָכֶם אֶת־הַכֹּל לְאָכְלָה. ז רַק הַבָּשָׂר בְּחַיָּיו, בְּדָם,
לֹא תֹאכְלוּ, כִּי בַּדָּם נֶפֶשׁ כָּל־בָּשָׂר, פֶּן יִדָּרֵשׁ מִכֶּם דִּמְכֶם בְּנַפְשׁוֹתֵיכֶם; מִיַּד
כָּל־אָדָם, מִיַּד כֹּל אֶדְרֹשׁ אֶת־נֶפֶשׁ הָאָדָם. ח שֹׁפֵךְ דַּם הָאָדָם בָּאָדָם דָּמוֹ
יִשָּׁפֵךְ, כִּי בְּצֶלֶם אֱלֹהִים עָשָׂה אֶת־הָאָדָם. ט וְאַתֶּם פְּרוּ וּרְבוּ עַל הָאָרֶץ.
י וַיִּשָּׁבְעוּ נֹחַ וּבָנָיו כִּי לֹא יֹאכְלוּ כָּל־דָּם אֲשֶׁר בְּכָל־בָּשָׂר, וַיִּכְרֹת בְּרִית לִפְנֵי
ה׳ אֱלֹהִים לְעוֹלָם לְכֹל דּוֹרוֹת הָאָרֶץ בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה.
יא לָכֵן אָמַר לְךָ לִכְרֹת בְּרִית עִם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה עַל הָהָר בִּשְׁבוּעָה,
וְהִזֵּיתָ עֲלֵיהֶם דָּם בִּגְלַל כֹּל דִּבְרֵי הַבְּרִית עִם ה׳ אֲשֶׁר כָּרַת עִמָּהֶם לְכָל־
הַיָּמִים. יב וְעֵדוּת זֹאת כְּתוּבָה עֲלֵיכֶם לְמַעַן תִּשְׁמְרוּהָ כָּל־הַיָּמִים, כִּי לֹא תֹאכְלוּ
כָּל־הַיָּמִים כֹּל דַּם בְּהֵמוֹת וְעוֹפוֹת וְחַיּוֹת כֹּל יְמֵי הָאָרֶץ, וְהָאִישׁ אֲשֶׁר יֹאכַל דַּם
בְּהֵמָה אוֹ חַיָּה אוֹ עוֹף בְּכֹל יְמֵי הָאָרֶץ יִכָּרֵת מִן הָאָרֶץ הוּא וְזַרְעוֹ. יג וְאַתָּה
צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְלֹא יֹאכְלוּ כָּל־דָּם לְמַעַן יִהְיֶה שְׁמָם וְזַרְעָם לִפְנֵי ה׳ אֱלֹהֵיכֶם
כָּל־הַיָּמִים. יד וְלַחֹק הַזֶּה אֵין גְּבוּל יָמִים כִּי לְעוֹלָם הוּא וְהֵם יִשְׁמְרוּהוּ בְּכָל־
דּוֹרוֹתֵיהֶם לְמַעַן יוֹסִיפוּ לְכַפֵּר בַּעֲדָם בְּדָם לִפְנֵי הַמִּזְבֵּחַ, בְּכָל־יוֹם וָיוֹם בַּבֹּקֶר
וּבָעֶרֶב יְבַקְשׁוּ סְלִיחָה בַּעֲדָם תָּמִיד לִפְנֵי ה׳ וְכֵן יִשְׁמְרוּהוּ וְלֹא יֵעָקֵרוּ.
טו וַיִּתֵּן אוֹת לְנֹחַ וּלְבָנָיו, כִּי לֹא יִהְיֶה עוֹד מַבּוּל עַל הָאָרֶץ. טז אֶת־קַשְׁתּוֹ נָתַן

אִסּוּר אֲכִילַת דָּם (א—י). אִסּוּר זֶה יְחֻדַּשׁ עַל־יְדֵי מֹשֶׁה (יא—יד). הַקֶּשֶׁת תִּהְיֶה אוֹת הַבְּרִית (טו—טז).
הַשְׁוֵה בר׳ ח, יט—ט, יז.

ו

(א) • עַל הָהָר הַהוּא / לְפִי אַגָּדַת חז״ל (בראשית רבה לד, ט) הַמִּזְבֵּחַ אֲשֶׁר עָלָיו הִקְרִיב נֹחַ אֶת קָרְבָּנוֹ הָיָה בִּירוּשָׁלַיִם.
(ה) דִּבְרֵי אֱלֹהִים לְנֹחַ וּלְצֶאֱצָאָיו.
(ז) • מִיַּד כֹּל / הַכַּוָּנָה לְבַעֲלֵי הַחַיִּים (השוה בר׳ ט, ה).
(יא) • לְךָ / הַפְּנִיָּה אֶל מֹשֶׁה. • בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה / הוּא הַחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי (פסוק א), הַחֹדֶשׁ אֲשֶׁר בּוֹ הָיָה מַעֲמַד הַר סִינַי (שמ׳ יט, א). • עַל הָהָר / הַר סִינַי. • וְהִזֵּיתָ עֲלֵיהֶם דָּם וכו׳ / רְאֵה שמ׳ כד, ח.
(יב) • לֹא תֹאכְלוּ וכו׳ / רְאֵה וי׳ יז, י ועוד.
(יד) • בְּכָל יוֹם וכו׳ / הַכַּוָּנָה לְעוֹלַת תָּמִיד (במ׳ כח, א—ח).

בֶּעָנָן לְאוֹת בְּרִית עוֹלָם, כִּי לֹא יָבוֹאוּ עוֹד מֵי הַמַּבּוּל עַל הָאָרֶץ לְשַׁחֲתָהּ כֹּל
יְמֵי הָאָרֶץ.

יז עַל כֵּן נִקְבַּע וְנִכְתַּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם, כִּי יַעֲשׂוּ אֶת חַג הַשָּׁבוּעוֹת בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה
בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה לְחַדֵּשׁ הַבְּרִית בְּכָל־שָׁנָה. יח וְחַג זֶה הוּחַג בַּשָּׁמַיִם מִימֵי הַבְּרִיאָה
עַד יְמֵי נֹחַ. הֵם שִׁשָּׁה וְעֶשְׂרִים יוֹבְלוֹת וַחֲמִשָּׁה שָׁבוּעוֹת שָׁנִים, וְנֹחַ וּבָנָיו עָשׂוּ אוֹתוֹ
שִׁבְעָה יוֹבְלוֹת וּשְׁבוּעַ שָׁנִים עַד עֵת מוֹת נֹחַ. וַיְחַלְּלוּהוּ בָנָיו אַחֲרֵי מוֹת נֹחַ עַד
יְמֵי אַבְרָהָם וַיֹּאכְלוּ דָּם. יט וַיִּשְׁמְרֵהוּ אַבְרָהָם וַיִּשְׁמְרוּהוּ יִצְחָק וְיַעֲקֹב כִּי הֵם
בָּנָיו עַד יָמֶיךָ, וּבְיָמֶיךָ שְׁכֵחוּהוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל עַד כִּי חִדַּשְׁתֶּם אוֹתוֹ עַל הָהָר הַזֶּה.
כ וְאַתָּה צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְיִשְׁמְרוּ אֶת־הֶחָג הַזֶּה בְּכָל־דּוֹרוֹתֵיהֶם לְמִצְוָה לָהֶם
יוֹם אֶחָד בַּשָּׁנָה, בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה יִשְׁמְרוּ אֶת־הֶחָג הַזֶּה. כא כִּי הוּא חַג הַשָּׁבוּעוֹת וְחַג
הַבִּכּוּרִים כִּי לֶחָג הַזֶּה תְּכוּנָה כְּפוּלָה וּמִשְׁפָּט כָּפוּל כַּאֲשֶׁר נִכְתַּב וְנֶחֱרַת חֻקּוֹ.
כב כִּי כָּתַבְתִּי בְּסֵפֶר הַתּוֹרָה הָרִאשׁוֹן אֲשֶׁר בּוֹ כָּתַבְתִּי לְךָ לְשָׁמְרוֹ בְּמוֹעֲדוֹ יוֹם
אֶחָד בַּשָּׁנָה, וַאֲפָרֵשׁ לְךָ אֶת־קָרְבְּנוֹתָיו לְמַעַן יִזְכְּרוּהוּ וְיַעֲשׂוּהוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל
לְדוֹרוֹתֵיהֶם יוֹם אֶחָד בְּכָל שָׁנָה.
כג וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי

פרשה ח (ו, יז—לח)

מבוא

לְזֵכֶר הַבְּרִית אֲשֶׁר כָּרַת ה׳ עִם נֹחַ נִקְבַּע חַג הַשָּׁבוּעוֹת, אֲשֶׁר הוּחַג בַּשָּׁמַיִם מִימֵי בְּרִיאַת הָעוֹלָם (יז–כב), גַּם חַגִּים אֲחֵרִים נִקְבְּעוּ לְזֵכֶר הַמַּבּוּל (כג–כח). בְּהִזְדַּמְּנוּת זוֹ מְפָרֵשׁ הַמְחַבֵּר מַה הִיא לְפִי דַּעְתּוֹ חֲלֻקַּת הַיָּמִים וְהַשָּׁנִים הַנְּכוֹנָה אֲשֶׁר מִמֶּנָּה נִתְרַחֲקוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְלָכֵן לֹא שָׁמְרוּ אֶת הַמּוֹעֲדִים בִּזְמַנָּם (כט–לח). הַלּוּחַ שֶׁל סֵפֶר הַיּוֹבְלוֹת הוּא הַלּוּחַ שֶׁל סֵפֶר חֲנוֹךְ (ראה חנוך א עה, א—ב, פב, ה—ו, יא). וְכַנִּרְאֶה לַחֲלֻקַּת עִתִּים זוֹ מִתְכַּוְּנִים גַּם סִפְרֵי הַכַּת אֲשֶׁר תְּעוּדוֹתֶיהָ נִתְגַּלּוּ בַּשָּׁנִים הָאַחֲרוֹנוֹת בְּמִדְבַּר יְהוּדָה (מְגִלּוֹת גְּנוּזוֹת). הַלּוּחַ הַנָּכוֹן לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְיֻסָּד עַל יְמוֹת הַחַמָּה וְלֹא עַל חִדּוּשׁ הַלְּבָנָה. לְפִי דַּעְתָּם שֶׁל חוֹקְרִים אֲחָדִים לוּחַ זֶה, אוֹ מֵעֵין זֶה, הָיָה נָהוּג בְּיִשְׂרָאֵל בִּתְקוּפוֹת קְדוּמוֹת. אֵין לְפָרָשָׁה זֹאת מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

(יח) • הֵם / הַיָּמִים מִבְּרִיאַת הָעוֹלָם עַד שֶׁיָּצָא נֹחַ מִן הַתֵּבָה. • שִׁשָּׁה... שָׁנִים / אֶלֶף ש״ס שָׁנָה. • שִׁבְעָה... שָׁנִים עַד שְׁנַת אֶלֶף תרנ״ט. • וַיְחַלְּלוּהוּ... דָּם / חִלּוּל חַג הַשָּׁבוּעוֹת וַאֲכִילַת דָּם בָּאִים כְּסֵמֶל עֲווֹנוֹת הַדּוֹרוֹת שֶׁבֵּין נֹחַ לְאַבְרָהָם, אֲשֶׁר כֻּלָּם הִכְעִיסוּ אֶת אֱלֹהִים (משנה אבות ה, ב).

(יט) • חִדַּשְׁתֶּם וכו׳ / בְּיוֹם מַעֲמַד הַר סִינַי.

וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָעֲשִׂירִי יְמֵי זִכָּרוֹן וִימֵי [קְבִיעַת] הַזְּמַנִּים בְּאַרְבַּע מַחְלְקוֹת
הַשָּׁנָה; כְּתוּבִים וַחֲרוּתִים יָמִים אֵלּוּ לְעֵדוּת לְעוֹלָם. כד וַיִּקְבָּעֵם לוֹ נֹחַ לְחַגִּים
לְדוֹרוֹת עוֹלָם כִּי בָּהֶם הָיָה לוֹ זִכָּרוֹן. כה וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן נֶאֱמַר לוֹ
לַעֲשׂוֹת לוֹ תֵּבָה וּבוֹ יָבְשָׁה הָאָרֶץ וַיִּפְתַּח [הַתֵּבָה] וַיַּרְא אֶת־הָאָרֶץ. כו וּבְאֶחָד
לַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי נִסְגְּרוּ פִּיּוֹת מַעֲמַקֵּי תְּהוֹם תַּחְתִּית וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי נִפְתְּחוּ
כָּל פִּיּוֹת תְּהוֹמוֹת הָאָרֶץ וַיָּחֵלּוּ הַמַּיִם לָרֶדֶת בָּהֶם. כז וּבְאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָעֲשִׂירִי
נִרְאוּ רָאשֵׁי הֶהָרִים וַיִּשְׂמַח נֹחַ. כח וּבִגְלַל זֶה קָבַע אוֹתָם לוֹ לְחַגִּים לְזִכָּרוֹן לוֹ
עַד עוֹלָם וְהֵם נִקְבָּעוּ.
כט וַיְשִׂימוּם עַל לוּחוֹת הַשָּׁמַיִם: שְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה שַׁבָּתוֹת לְכָל אֶחָד [מֵחַג] זִכָּרוֹן
זֶה לָזֶה, מִן הָרִאשׁוֹן לַשֵּׁנִי, מִן הַשֵּׁנִי לַשְּׁלִישִׁי, מִן הַשְּׁלִישִׁי לָרְבִיעִי. ל וְכֹל יְמֵי
הַמִּצְוָה הַזֹּאת חֲמִשִּׁים וּשְׁנַיִם שָׁבוּעוֹת יָמִים וְהֵם הוֹוִים שָׁנָה שְׁלֵמָה. זֶה חָרוּת
וְקָבוּעַ בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם. לא וְאֵין לַעֲבֹר בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה וּמִשָּׁנָה לְשָׁנָה. לב וְאַתָּה
צַו אֵת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לִשְׁמֹר אֶת־הַשָּׁנִים לְפִי מִסְפָּר זֶה, שְׁלֹשׁ מֵאוֹת וְאַרְבָּעָה
וְשִׁשִּׁים יוֹם הֵם שָׁנָה תְּמִימָה וְלֹא יַשְׁחִיתוּ זְמַנָּהּ מִיָּמֶיהָ וּמִמּוֹעֲדֶיהָ. כִּי הַכֹּל יָבוֹא
בָּהֶם לְפִי עֵדוּתָם וְהֵם לֹא יְאַבְּדוּ וְלֹא יַשְׁחִיתוּ כָּל־חָג. לג וְאִם יַעַבְרוּ וְלֹא
יִשְׁמְרוּם לְפִי מִצְוָתוֹ, יַשְׁחִיתוּ כָּל מוֹעֲדֵיהֶם וְיָמִיטוּ כָּל־שְׁנוֹתֵיהֶם וַיַּשְׁחִיתוּ כָּל־

(כא) • חַג הַשָּׁבוּעוֹת וְחַג הַבִּכּוּרִים / רְאֵה וי׳ כג, טו—כב; במ׳ כח, כו—לא ועוד.

(כב) • יוֹם אֶחָד / לְפִי פֵּרוּשׁ אַחֵר: יוֹם רִאשׁוֹן (בַּשָּׁבוּעַ): כִּתּוֹת שׁוֹנוֹת, כְּגוֹן הַבַּיְתוּסִים וַאֲחֵרִים, פֵּרְשׁוּ מִמָּחֳרַת הַשַּׁבָּת (וי׳ כג, טו—טז): יוֹם רִאשׁוֹן בַּשָּׁבוּעַ.

(כג) בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן שֶׁל כָּל אֶחָד מֵחֶלְקֵי הַשָּׁנָה, הַכּוֹלֵל שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים, נִקְבַּע חַג. אַף כִּי גַּם בְּמָסֹרֶת חז״ל יֵשׁ זֵכֶר לְאַרְבָּעָה רָאשֵׁי שָׁנִים (משנה ראש השנה א, א) אֵין בָּהּ רֶמֶז לְחַגִּים בְּרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי וְהָעֲשִׂירִי. יֵשׁ רוֹאִים קֶשֶׁר בֵּין חַגִּים אֵלֶּה וּבֵין הַיָּמִים אֲשֶׁר בָּהֶם מַתְחִילוֹת אַרְבַּע תְּקוּפוֹת הַשָּׁנָה (תִּשְׁרִי, טֵבֵת, נִיסָן, תַּמּוּז).

(כד) חַגִּים אֵלֶּה נִקְבְּעוּ בִּימֵי נֹחַ לְזֵכֶר הַמַּבּוּל כִּמְבֹאָר בַּפְּסוּקִים הַבָּאִים.

(כט) • שְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה וכו׳ / כָּל אֶחָד מֵאַרְבַּעַת הַחֲלָקִים כּוֹלֵל שְׁלֹשָׁה עָשָׂר שָׁבוּעוֹת, כְּלוֹמַר שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים בְּנֵי שְׁלֹשִׁים יוֹם כָּל אֶחָד וְעוֹד יוֹם. וְהוּא יוֹם הֶחָג שֶׁבְּרֹאשׁ כָּל רֶבַע שָׁנָה.

(ל) בַּשָּׁנָה חֲמִשִּׁים וּשְׁנַיִם שָׁבוּעוֹת (4×13).

(לב) • שְׁלֹשׁ... יוֹם / שְׁלֹשָׁה חֶלְקֵי שָׁנָה שֶׁכָּל אֶחָד מֵהֶם יֵשׁ בּוֹ שְׁלֹשָׁה עָשָׂר שָׁבוּעוֹת, כְּלוֹמַר תִּשְׁעִים וְאֶחָד יוֹם: 4×91 = 364, מִסְפַּר יְמוֹת הַחַמָּה לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ. • וְלֹא יַשְׁחִיתוּ וכו׳ / אִם יִשְׁמְרוּ חֲלֻקַּת זְמַנִּים זוֹ יֵעָשׂוּ כָּל מוֹעֵד בִּזְמַן שֶׁקְּבָעָהּ הַתּוֹרָה.

מוֹעֲדֵיהֶם וּתְמוּטֶינָה הַשָּׁנִים וְכֵן זְמַנֵּיהֶם וּשְׁנוֹתֵיהֶם וְהֵם יַעַבְרוּ אֶת־חֻקֵּיהֶם.
לד וְכֹל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל יִשְׁכְּחוּ וְלֹא יִמְצְאוּ אֵת דַּרְכֵי הַשָּׁנִים וְיִשְׁכְּחוּ הֶחֳדָשִׁים
וְהַמּוֹעֲדִים וְהַשַּׁבָּתוֹת וְיִטְעוּ בְּכָל־סֵדֶר הַשָּׁנִים לה כִּי יָדַעְתִּי וּמֵעַתָּה הִנְנִי
מוֹדִיעֲךָ וְלֹא מִלִּבִּי כִּי כָּתוּב הַסֵּפֶר לְפָנַי וְקָבוּעַ בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם, חֲלֻקַּת הַיָּמִים,
פֶּן יִשְׁכְּחוּ אֶת חַגֵּי בְּרִיתִי וְיֵלְכוּ לְפִי חַגֵּי הַגּוֹיִם, אַחֲרֵי שִׁגְגוֹתֵיהֶם וְאַחֲרֵי אִוַּלְתָּם.
לו וְיִהְיוּ אֵלֶּה אֲשֶׁר יַבִּיטוּ אֶל הַיָּרֵחַ וְהוּא יַשְׁחִית אֶת־הַזְּמַנִּים הַקְּבוּעִים וְיַקְדִּים
בְּכָל־שָׁנָה בַּעֲשָׂרָה יָמִים. לז וּבַדֶּרֶךְ הַזֹּאת יַשְׁחִיתוּ אֶת־הַשָּׁנִים וִיחַלְּלוּ אֵת יוֹם
הָעֵדוּת וְיוֹם טָמֵא יַעֲשׂוּ לְיוֹם חַג וִיבַלְבְּלוּ כָּל־הַיָּמִים, יְמֵי קֹדֶשׁ בִּטְמֵאִים וִימֵי
טֻמְאָה בִּימֵי קֹדֶשׁ, כִּי הֵם יִטְעוּ בֶּחֳדָשִׁים, בַּשַּׁבָּתוֹת וּבַחַגִּים וּבַיּוֹבְלוֹת. לח וְלָכֵן
אֲנִי מְצַוֶּה אוֹתְךָ וּמֵעִיד בְּךָ לְמַעַן תָּעִיד בָּהֶם כִּי אַחֲרֵי מוֹתְךָ יַשְׁחִיתוּ בָנֶיךָ
וְלֹא יַעֲשׂוּ אֶת־הַשָּׁנָה שְׁלֹשׁ מֵאוֹת אַרְבָּעָה וְשִׁשִּׁים בִּלְבַד וְלָכֵן יִטְעוּ בֶּחֳדָשִׁים
וּבַשַּׁבָּתוֹת וּבַמּוֹעֲדִים וּבַחַגִּים וְיֹאכְלוּ כָּל־דָּם עִם כָּל־בָּשָׂר.

ז

א וּבַשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בִּשְׁנַת אַחַת בּוֹ, בַּיּוֹבֵל הַזֶּה, נָטַע נֹחַ גְּפָנִים עַל הָהָר אֲשֶׁר
עָלָיו נָחָה הַתֵּבָה וּשְׁמוֹ לוּבָר, אַחַד הָרֵי אֲרָרָט, וַיַּעֲשׂוּ פְּרִי בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית
וַיִּשְׁמֹר אֶת־פִּרְיוֹ וַיַּאַסְפֵהוּ בַּשָּׁנָה הַהִיא בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי. ב וַיַּעַשׂ מִמֶּנּוּ יַיִן וַיְשִׂימֵהוּ
בִּכְלִי וַיִּשְׁמְרֵהוּ עַד הַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית עַד יוֹם אֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן. ג וַיָּחָג בְּשִׂמְחָה
הֶחָג הַזֶּה וַיַּקְרֵב עוֹלָה לַה׳, פַּר בֶּן־בָּקָר אֶחָד וְאַיִל וְשִׁבְעָה כְּבָשִׂים בְּנֵי שָׁנָה

(לד) • וְהַשַּׁבָּתוֹת וכו׳ / הַכַּוָּנָה לִשְׁנוֹת הַשְּׁמִטָּה.
(לה) • חַגֵּי הַגּוֹיִם וכו׳ / הַמְחַבֵּר סוֹבֵר, כַּנִּרְאֶה, כִּי מְקוֹר הַלּוּחַ הַמְקֻבָּל אֶצְלֵנוּ הוּא הַלּוּחַ שֶׁהָיָה נָהוּג אֵצֶל הַיְּוָנִים, אֲשֶׁר יְסוֹדוֹתָיו הֵם בֶּאֱמֶת דּוֹמִים לִיסוֹדוֹת הַלּוּחַ שֶׁלָּנוּ.
(לו) בְּפָסוּק זֶה נִרְמָז בִּמְפֹרָשׁ הַלּוּחַ הַנָּהוּג אֶצְלֵנוּ הַמְיֻסָּד עַל הַיָּרֵחַ וַאֲשֶׁר לְפִיו הַשָּׁנָה הַפְּשׁוּטָה קְצָרָה מִשְּׁנַת הַחַמָּה עֲשָׂרָה יָמִים בְּקֵרוּב.
(לז) • יוֹם הָעֵדוּת / חַג הַשָּׁבוּעוֹת. • וְיוֹם טָמֵא וכו׳ / הַטָּעוּת בִּקְבִיעַת הַלּוּחַ גּוֹרֶמֶת חִלּוּל יָמִים קְדוֹשִׁים וּשְׁמִירַת חַגִּים בִּימֵי הַחֹל.
(לח) • בִּלְבַד / בְּמִלָּה זוֹ נִרְמָז, כַּנִּרְאֶה, כִּי לְפִי הַלּוּחַ שֶׁלָּנוּ לִפְעָמִים יְמֵי הַשָּׁנָה יְתֵרִים עַל יְמֵי שְׁנַת הַחַמָּה (שָׁנָה מְעֻבֶּרֶת). • וְיֹאכְלוּ / אַף כִּי אֵין זֶה תָּלוּי בִּקְבִיעַת הַלּוּחַ, הִזְכִּיר הַמְחַבֵּר חֵטְא זֶה כְּסֵמֶל לְכָל הָעֲבֵרוֹת.

פרשה ט (ז)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל קוֹרוֹת נֹחַ אַחֲרֵי הַמַּבּוּל וְעַל בָּנָיו וּבְנֵי בָנָיו וְעַל הֶעָרִים אֲשֶׁר בָּנוּ (א–יט).

וּשְׂעִיר עִזִּים לְכַפֵּר בַּעֲדוֹ וּבְעַד בָּנָיו. ד וַיַּעַשׂ אֶת־הַשָּׂעִיר רִאשֹׁנָה וַיִּתֵּן מִדָּמוֹ
עַל הַבָּשָׂר אֲשֶׁר עַל הַמִּזְבֵּחַ אֲשֶׁר עָשָׂה, וְאֵת כָּל־הַחֵלֶב שָׂם עַל הַמִּזְבֵּחַ אֲשֶׁר
עָלָיו הִקְרִיב אֶת־הָעוֹלָה וְאֶת־הַפָּר וְאֶת־הָאַיִל וַיָּשֶׂם אֵת כָּל־בְּשָׂרָם עַל
הַמִּזְבֵּחַ. ה וַיַּעַשׂ עֲלֵיהֶם אֶת־הַמִּנְחָה בְּלוּלָה בַּשֶּׁמֶן וְאַחֲרֵי־כֵן יָצַק יַיִן עַל הָאֵשׁ
אֲשֶׁר עָשָׂה לִפְנֵי־כֵן עַל הַמִּזְבֵּחַ וַיָּשֶׂם קְטֹרֶת עַל הַמִּזְבֵּחַ וַיַּעַל רֵיחַ נִיחוֹחַ לְרָצוֹן
לִפְנֵי ה׳ אֱלֹהָיו. ו וַיִּשְׂמַח וַיֵּשְׁתְּ מִן הַיַּיִן הַהוּא בְּשִׂמְחָה הוּא וּבָנָיו. ז וַיְהִי בָּעֶרֶב
וַיָּבוֹא אֶל אָהֳלוֹ וַיִּשְׁכַּב שִׁכּוֹר וַיִּישַׁן וַיִּתְגַּל בְּתוֹךְ אָהֳלוֹ כַּאֲשֶׁר יָשֵׁן. ח וַיַּרְא חָם
אֶת־אָבִיו עָרֹם וַיֵּצֵא וַיַּגֵּד לְאֶחָיו בַּחוּץ. ט וַיִּקַּח שֵׁם אֶת־בִּגְדוֹ וַיָּקָם הוּא וָיֶפֶת
וַיָּשִׂימוּ אֶת־הַבֶּגֶד עַל שִׁכְמָם וַיֵּלְכוּ אֲחוֹרַנִּית וַיְכַסּוּ אֵת עֶרְוַת אֲבִיהֶם וּפְנֵיהֶם
אֲחוֹרַנִּית. י וַיִּיקַץ נֹחַ מִשְּׁנָתוֹ וַיֵּדַע אֵת כָּל־אֲשֶׁר עָשָׂה לוֹ בְּנוֹ הַקָּטָן וַיְקַלֵּל אֶת
בְּנוֹ וַיֹּאמַר: אָרוּר כְּנָעַן, עֶבֶד עֲבָדִים יִהְיֶה לְאֶחָיו. יא וַיְבָרֶךְ אֶת־שֵׁם וַיֹּאמַר:
בָּרוּךְ ה׳ אֱלֹהֵי שֵׁם וִיהִי כְנַעַן עֶבֶד לוֹ. יב יַפְתְּ אֱלֹהִים לְיֶפֶת וְיִשְׁכֹּן אֱלֹהִים
בְּאָהֳלֵי שֵׁם וִיהִי כְנַעַן עֶבֶד לוֹ. יג וַיֵּדַע חָם כִּי קִלֵּל אָבִיו אֶת־בְּנוֹ הַקָּטָן וַיֵּרַע
בְּעֵינָיו כִּי קִלֵּל אֶת־בְּנוֹ וַיִּפָּרֵד מֵאָבִיו הוּא וּבָנָיו עִמּוֹ, כּוּשׁ, מִצְרַיִם, פּוּט וּכְנָעַן.
יד וַיִּבֶן לוֹ עִיר וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמָהּ כְּשֵׁם אִשְׁתּוֹ נֵאֶלְתָּמָאוּךְ. טו וַיַּרְא יֶפֶת וַיְקַנֵּא
בְּאָחִיו וַיִּבֶן לוֹ גַּם הוּא עִיר וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמָהּ כְּשֵׁם אִשְׁתּוֹ אֲדָתָנֵסֵס. טז וַיֵּשֶׁב שֵׁם
עִם אָבִיו נֹחַ וַיִּבֶן עִיר אֵצֶל אָבִיו עַל הָהָר וַיִּקְרָא גַּם הוּא אֶת־שְׁמָהּ בְּשֵׁם אִשְׁתּוֹ
סֶדֶקֶתֶלְבָב. יז וְהִנֵּה הָיוּ שָׁלֹשׁ עָרִים אֵלּוּ בְּקִרְבַת הָהָר לוּבָר: סֶדֶקֶתֶלְבָב מוּל
הָהָר מִמִּזְרָח; נֵאֶלְתָּמָאוּךְ לְצַד דָּרוֹם, וַאֲדָתָנֵסֵס לְמַעֲרָב. יח וְאֵלֶּה הָיוּ בְּנֵי

נֹחַ הִסְבִּיר לְבָנָיו אֶת סִבַּת הַמַּבּוּל, הִזְהִירָם עַל שְׁפִיכַת דָּמִים וְצִוָּם לִשְׁמֹר אֶת הַחֻקִּים אֲשֶׁר לִמֵּד חֲנוֹךְ עַל פֵּרוֹת הָעֵצִים וְעַל שְׁבִיתַת הָאָרֶץ בְּסוֹף כָּל שְׁבוּעַ שָׁנִים (כ—לט). מְקוֹר הַחֵלֶק הַסִּפּוּרִי שֶׁל הַפָּרָשָׁה הוּא בר׳ ח, יט—ט, כט, בְּתוֹסֶפֶת שְׁמוֹת נָשִׁים וּפְרָטִים עַל הֶחָג שֶׁחָג נֹחַ וְעַל הַקָּרְבָּנוֹת אֲשֶׁר הִקְרִיב.

ז

(א) • וּבַשָּׁבוּעַ... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף שי״ז. • בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית וכו׳ / רְאֵה לְהַלָּן (פסוק לו).

(ב) • הַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית / אֶלֶף שכ״א.

(ג) • הֶחָג הַזֶּה / רְאֵה ו, כג, כח. • פַּר בֶּן בָּקָר וכו׳ / הוּא הַקָּרְבָּן אֲשֶׁר קָבְעָה הַתּוֹרָה לְיוֹם הַתְּרוּעָה בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי (במ׳ כט, ב, ה).

(ה) • הַמִּנְחָה בְּלוּלָה בַּשֶּׁמֶן / רְאֵה שם, ג.

(ו) מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְבָאֵר אֶת שִׁכְרוּתוֹ שֶׁל נֹחַ כְּתוֹצָאָה מִשִּׂמְחָה שֶׁל מִצְוָה.

(ט) הַתַּרְגּוּם הוּא לְפִי תִּקּוּן מִתְקַבֵּל עַל הַדַּעַת אֲשֶׁר הֻצַּע לַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי.

(יד) • נֵאֶלְתָּמָאוּךְ / בְּקֶטַע הַסּוּרִי: נ ח ל מ ח ו ק.

(טו) • אֲדָתָנֵסֵס / בְּקֶטַע הַסּוּרִי: א ד נ ת נ ש א.

(טז) • סֶדֶקֶתֶלְבָב / בְּקֶטַע הַסּוּרִי: ז ר ק ת נ ב ב.

שֵׁם: עֵילָם, אַשּׁוּר וְאַרְפַּכְשַׁד – זֶה נוֹלַד שְׁנָתַיִם אַחֲרֵי הַמַּבּוּל – לוּד וַאֲרָם.
יט בְּנֵי יֶפֶת גֹּמֶר, מָגוֹג, מָדַי, יָוָן, תּוּבַל, מֶשֶׁךְ וְתִירָס; אֵלֶּה בְּנֵי נֹחַ.
כ וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁמוֹנָה וְעֶשְׂרִים הֵחֵל נֹחַ לְצַוּוֹת אֶת בְּנֵי בָנָיו אֶת־הַחֻקִּים וְאֶת־
הַמִּצְוֹת וְאֵת כָּל־הַמִּשְׁפָּטִים אֲשֶׁר יָדַע וְהֵעִיד בְּבָנָיו לִשְׁמֹר צֶדֶק וּלְכַסּוֹת
אֵת עֶרְוַת בְּשָׂרָם וּלְבָרֵךְ אֶת־בּוֹרְאָם וּלְכַבֵּד אָב וָאֵם וְלֶאֱהֹב אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ
וְלִשְׁמֹר אֶת־נַפְשָׁם מִכָּל־זְנוּת וּמִכָּל־טֻמְאָה וְחָמָס. כא כִּי בִּגְלַל שְׁלֹשֶׁת הַדְּבָרִים
הָאֵלֶּה בָּא הַמַּבּוּל עַל הָאָרֶץ, רְצוֹנִי לֵאמֹר בִּגְלַל הַזְּנוּת אֲשֶׁר בָּהּ זָנוּ הָעִירִים
נֶגֶד מִצְוֹת תּוֹרָתָם עִם בְּנוֹת הָאָדָם, וַיִּקְחוּ לָהֶם נָשִׁים מִכֹּל אֲשֶׁר בָּחָרוּ וַיַּעֲשׂוּ
תְּחִלַּת הַטֻּמְאָה. כב וַיּוֹלִידוּ בָּנִים אֶת־הַנְּפִילִים וְכֻלָּם הָיוּ בְּרִיב וַיֹּאכְלוּ אִישׁ
אֶת־רֵעֵהוּ וַיַּהֲרֹג הָעֲנָק אֶת־הַנָּפִיל וְהַנָּפִיל הָרַג אֶת־אֱלְיוֹ וֶאֱלְיוֹ הָרַג אֵת בְּנֵי
הָאָדָם וּבְנֵי אָדָם אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ. כג וַיִּמָּסְרוּ כֻּלָּם לְחָמָס וַיִּשְׁפְּכוּ דָּם רַב וַתִּמָּלֵא
הָאָרֶץ חָמָס. כד וְאַחֲרֵי כָּל־אֵלֶּה חָטְאוּ הַחַיּוֹת וְהַבְּהֵמוֹת וְהָעוֹפוֹת וְכָל־הָרוֹמֵשׂ
וְהַשּׁוֹרֵץ עַל הָאָרֶץ, וַיִּשָּׁפֵךְ דָּם רַב עַל הָאָרֶץ וְכָל מַחְשְׁבוֹת בְּנֵי אָדָם וְחֶפְצֵיהֶם
רָעִים בְּכָל־הַיָּמִים. כה וַיִּמַח ה׳ אֶת־הַכֹּל מִפְּנֵי הָאָרֶץ בִּגְלַל רֹעַ מַעֲשֵׂיהֶם וּבִגְלַל
הַדָּם אֲשֶׁר נִשְׁפַּךְ בְּקֶרֶב הָאָרֶץ. כו וַנִּשָּׁאֵר אֲנִי וְאַתֶּם בָּנַי וְכֹל אֲשֶׁר בָּא עִמָּנוּ
אֶל הַתֵּבָה, וְהִנֵּה אֲנִי רוֹאֶה אֶת־מַעֲשֵׂיכֶם לְפָנַי כִּי אֵינְכֶם הוֹלְכִים בְּצֶדֶק, כִּי אִם
בְּדֶרֶךְ הָאֲבַדּוֹן הַחִלּוֹתֶם לָלֶכֶת וַתִּפָּרְדוּ אִישׁ מֵעַל רֵעֵהוּ וַתְּקַנְאוּ אִישׁ בְּרֵעֵהוּ
וְאֵינְכֶם בְּלֵב אֶחָד, בָּנַי, אִישׁ עִם אָחִיו. כז כִּי רוֹאֶה אֲנִי, בָּנַי, וְהִנֵּה הֵחֵלּוּ הַשֵּׁדִים
לְהַתְעוֹת אֶתְכֶם וְאֶת־בְּנֵיכֶם וְיָרֵא אֲנִי פֶּן אַחֲרֵי מוֹתִי תִּשְׁפְּכוּ דַּם אָדָם עַל פְּנֵי
הָאָרֶץ וְתִמָּחוּ מִפָּנֶיהָ. כח כִּי כֹל אֲשֶׁר יִשְׁפֹּךְ דַּם אָדָם וְכֹל אֲשֶׁר יֹאכַל דַּם כָּל־
בָּשָׂר יִמָּחוּ כֻּלָּם מִן הָאָרֶץ. כט וְלֹא יִשָּׁאֵר כָּל־אִישׁ אֲשֶׁר יֹאכַל דָּם אֲשֶׁר יִשְׁפֹּךְ

(יח) הַתַּרְגּוּם הוּא לְפִי תִּקּוּנִים אֲשֶׁר הֻצְּעוּ לַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי הַמְשֻׁבָּשׁ.

(כ) • וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁמוֹנָה וְעֶשְׂרִים / אֶלֶף שכד–שעב. • וְהֵעִיד בְּבָנָיו וכו׳ / נִזְכָּרוֹת כָּאן שֶׁבַע מִצְוֹת וְהֵן, לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, שֶׁבַע מִצְוֹת בְּנֵי נֹחַ.

(כא–כב) גַּם לְפִי אַגָּדַת חז״ל יֵשׁ קֶשֶׁר בֵּין הַמִּסְפָּר בבר׳ ו, א–ד וּבֵין הַמַּבּוּל. רְאֵה, לְמָשָׁל, רש״י עַל בר׳ ו, ג.

(כב) • הַנְּפִילִים / לְפִי הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי: נְפִידִים. • וְכֻלָּם הָיוּ בְּרִיב / כָּךְ נִרְאֶה לְהָבִין אֶת הַמִּלָּה הָאֶתְיוֹפִּית אֲשֶׁר הוֹרָאָתָהּ הִיא: לֹא דוֹמִים.

(כד) • חָטְאוּ... עַל הָאָרֶץ / וּבִגְלַל זֶה גַּם כָּל בַּעֲלֵי הַחַיִּים הַיַּבַּשְׁתִּיִּים הֻשְׁמְדוּ בַּמַּבּוּל.

(ל) • וְלֹא יֵרָאֶה / יְכֻסֶּה. • בְּהֵמָה / לְפִי מְחַבְּרֵנוּ גַּם שׁוֹחֵט בְּהֵמָה חַיָּב לְכַסּוֹת אֶת דָּמָהּ. דֵּעָה זוֹ מוּבָאָה בַּתַּלְמוּד (תלמוד בבלי חולין פד, א) בְּשֵׁם יַעֲקֹב מִינָאָה. • כֹּל אֲשֶׁר יִשָּׁפֵךְ וכו׳ / כָּל דַּם בַּעֲלֵי הַחַיִּים הַנִּשְׁחָטִים.

(לא) • וְאַל תִּהְיוּ... הַדָּם / חֶטְאוֹ שֶׁל הַנִּמְנָע

דַּם אָדָם עַל הָאָרֶץ וְלֹא יִשָּׁאֵר מִמֶּנּוּ זֶרַע אוֹ צֶאֱצָאִים חַיִּים תַּחַת הַשָּׁמַיִם, כִּי הֵם
יֵלְכוּ לִשְׁאוֹל וְיֵרְדוּ לִמְקוֹם מִשְׁפָּט, וּלְחֹשֶׁךְ תְּהוֹם יַעַבְרוּ בְּמִיתָה מְשֻׁנָּה. ל וְלֹא
יֵרָאֶה עֲלֵיכֶם כָּל־דָּם כָּל־הַיָּמִים אֲשֶׁר תִּזְבְּחוּ חַיָּה אוֹ בְּהֵמָה אוֹ מִכֹּל אֲשֶׁר
יְעוֹפֵף עַל הָאָרֶץ, וַעֲשׂוּ מַעֲשֶׂה טוֹב לְנַפְשׁוֹתֵיכֶם בְּכַסּוֹתְכֶם כֹּל אֲשֶׁר יִשָּׁפֵךְ
עַל פְּנֵי הָאָרֶץ. לא וְאַל תִּהְיוּ דּוֹמִים לְאוֹכֵל עַל הַדָּם, חִזְקוּ לְבַל יֹאכַל אִישׁ דָּם
בִּפְנֵיכֶם; קִבְרוּ אֶת־הַדָּם, כִּי כֵן צֻוֵּיתִי לְהָעִיד בָּכֶם וּבִבְנֵיכֶם יַחַד עִם כָּל־
בָּשָׂר. לב וְאַל תִּתְּנוּ לֶאֱכֹל הַנֶּפֶשׁ עִם הַבָּשָׂר פֶּן יִדָּרֵשׁ דִּמְכֶם, זֶה הוּא נַפְשְׁכֶם,
[כִּי יִדָּרֵשׁ] מִיַּד כֹּל אֲשֶׁר יִשְׁפֹּךְ [אוֹתוֹ] עַל הָאָרֶץ. לג כִּי לֹא תִּטְהַר הָאָרֶץ מִן
הַדָּם אֲשֶׁר נִשְׁפַּךְ עָלֶיהָ כִּי אִם בְּדַם שׁוֹפְכוֹ תִּטְהַר הָאָרֶץ בְּכָל־דּוֹרוֹתֶיהָ.
לד וְעַתָּה, בָּנַי, שִׁמְעוּ וַעֲשׂוּ צֶדֶק וּמִשְׁפָּט לְמַעַן תִּנָּטְעוּ בְּצֶדֶק עַל פְּנֵי כָּל־הָאָרֶץ
וְיָרוּם כְּבוֹדְכֶם לִפְנֵי אֱלֹהַי אֲשֶׁר הִצִּילַנִי מִמֵּי הַמַּבּוּל. לה וְהִנֵּה לְכוּ וּבְנוּ לָכֶם
עָרִים וְנִטְעוּ בָּהֶן כָּל־נֶטַע אֲשֶׁר עַל הָאָרֶץ וְכָל־עֵץ עוֹשֶׂה פֶּרִי. לו שָׁלֹשׁ שָׁנִים
לֹא יֵאָסֵף כָּל־פְּרִי אֲשֶׁר יֵאָכֵל וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית יְקֻדַּשׁ הַפְּרִי וְהַפֵּרוֹת הָרִאשׁוֹנִים
הֲבִיאוּם לְרָצוֹן לִפְנֵי אֱלֹהֵיכֶם [אֵל] עֶלְיוֹן אֲשֶׁר בָּרָא שָׁמַיִם וָאָרֶץ וְהַכֹּל לְמַעַן
תּוּבָא בְּשֶׁפַע רֵאשִׁית תִּירוֹשׁ וְשֶׁמֶן וְיִצְהָר כְּבִכּוּרִים עַל מִזְבַּח ה׳ לְרָצוֹן וְהַנּוֹתָר
יֹאכְלוּ מְשָׁרְתֵי בֵּית ה׳ לִפְנֵי הַמִּזְבֵּחַ לְרָצוֹן. לז וּבַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית תַּשְׁמְטוּ לְמַעַן
תַּשְׁמְטוּם בְּצֶדֶק וּבְיֹשֶׁר וְתִהְיוּ צַדִּיקִים וְיַצְלִיחוּ כָּל־מַטָּעֵיכֶם. לח כִּי כֵן צִוָּה
חֲנוֹךְ אֲבִי אֲבִיכֶם אֶת־מְתוּשֶׁלַח בְּנוֹ, וּמְתוּשֶׁלַח אֶת־לֶמֶךְ בְּנוֹ, וְלֶמֶךְ צִוָּה אוֹתִי
אֶת כָּל־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר צִוָּהוּ אָבִיו. לט וַאֲנִי מְצַוֶּה אֶתְכֶם, בָּנַי, כַּאֲשֶׁר צִוָּה חֲנוֹךְ
אֶת־בְּנוֹ בַּיּוֹבְלוֹת הָרִאשׁוֹנִים, בִּהְיוֹתוֹ חַי, שְׁבִיעִי בְּדוֹרוֹ, צִוָּה וְהֵעִיד לְבָנָיו
וְלִבְנֵי בָנָיו עַד יוֹם מוֹתוֹ.

מִכְסּוּי הַדָּם דּוֹמֶה לְחֶטְאוֹ שֶׁל הָאוֹכֵל עַל הַדָּם. • חִזְקוּ... בִּפְנֵיכֶם / הַזְהִירוּ אֲחֵרִים עַל אִסּוּר אֲכִילַת הַדָּם. כֵּן, כַּנִּרְאֶה, הֵבִין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶת דִּבְרֵי הַתּוֹרָה. רַק חֲזַק לְבִלְתִּי אֲכֹל הַדָּם (דב׳ יב, כג).

(לב) • מִיַּד כֹּל וכו׳ / מִיַּד כָּל אֲשֶׁר יִשְׁחַט בְּהֵמָה אוֹ חַיָּה אוֹ עוֹף.

(לג) מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְדַמֶּה אֶת מִי שֶׁאֵינוֹ מְכַסֶּה אֶת דַּם בַּעֲלֵי הַחַיִּים הַנִּשְׁחָטִים לְהוֹרֵג נֶפֶשׁ אָדָם (במ׳ לה, לג).

(לד) • תִּנָּטְעוּ / עַל פִּי תִּקּוּן שֶׁל הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי שֶׁאֵין לוֹ מוּבָן.

(לו) הַשְׁוֵה וי׳ יט, כג—כה. • וְהַנּוֹתָר וכו׳ / אֵין זֵכֶר לְדִין זֶה בַּהֲלָכָה הַתַּלְמוּדִית.

(לז) הַנֹּסַח הוּא בְּלִי סָפֵק מְשֻׁבָּשׁ. כַּנִּרְאֶה, אַחֲרֵי וּבַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית צָרִיךְ לִהְיוֹת מַקְבִּיל אֶל וי׳ יט, כה: וּבַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית וגו׳ (השוה לעיל, פסוק ב) וְאַחֲרֵי־כֵן בָּא הָעִנְיָן שֶׁל שְׁנַת הַשְּׁמִטָּה: וּבַשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית תַּשְׁמְטוּ וכו׳.

(לט) • שְׁבִיעִי בְּדוֹרוֹ / חֲנוֹךְ הוּא דּוֹר שְׁבִיעִי לְאָדָם.

ח

א בַּיּוֹבֵל הַתִּשְׁעָה וְעֶשְׂרִים בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן בִּתְחִלָּתוֹ לָקַח לוֹ אַרְפַּכְשַׁד אִשָּׁה
וּשְׁמָהּ רָאסוּאָיָה בַּת שׁוּשַׁן בַּת עֵילָם וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה
וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ קֵינָם. ב וַיִּגְדַּל בְּנוֹ וַיְלַמְּדוֹ אָבִיו לִכְתֹּב וַיֵּלֶךְ לְבַקֵּשׁ לוֹ מָקוֹם
אֲשֶׁר יִקַּח לוֹ בּוֹ עִיר. ג וַיִּמְצָא כְּתָב אֲשֶׁר חָקְקוּ קַדְמוֹנִים בַּסֶּלַע וַיִּקְרָא אֵת אֲשֶׁר
בּוֹ וַיַּעְתֵּק אוֹתוֹ וַיִּמְצָא כִּי הָיְתָה בּוֹ תּוֹרַת הָעִירִים אֲשֶׁר בָּהּ עָשׂוּ קִסְמֵי הַשֶּׁמֶשׁ
וְהַיָּרֵחַ וְהַכּוֹכָבִים בְּכָל־אוֹתוֹת הַשָּׁמָיִם. ד וַיִּכְתֹּב זֶה וְלֹא דִבֵּר דָּבָר עַל זֶה
כִּי יָרֵא לְדַבֵּר עַל זֶה אֶל נֹחַ פֶּן יִקְצֹף עָלָיו בִּגְלַל זֶה.
ה וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁלֹשִׁים בַּשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי בִּשְׁנַת אַחַת בּוֹ לָקַח לוֹ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ מַלְכָּה בַּת
מָדַי בֶּן יֶפֶת וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית יָלְדָה לוֹ בֵּן וַיִּקְרָא שְׁמוֹ שֶׁלַח כִּי אָמַר: בֶּאֱמֶת
נִשְׁלָחְתִּי. ו וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית נוֹלַד וַיִּגְדַּל שֶׁלַח וַיִּקַּח לוֹ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ מוּאָךְ בַּת
כֶּשֶׂד אֲחִי אָבִיו בַּיּוֹבֵל הָאֶחָד וּשְׁלֹשִׁים בַּשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי בַּשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה בּוֹ.
ז וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית בּוֹ וַיִּקְרָא שְׁמוֹ עֵבֶר וַיִּקַּח לוֹ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ
אֲזוּרָד בַּת נֶבְרוֹד בַּיּוֹבֵל הַשְּׁנַיִם וּשְׁלֹשִׁים בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בִּשְׁנַת שָׁלֹשׁ בּוֹ.

פרשה י (ח, א–ח)

מבוא

קֵינָם בֶּן אַרְפַּכְשַׁד: הוּא מָצָא וְהֶעְתִּיק כְּתָב קָדוּם בְּעִנְיְנֵי תְּכוּנָה וָקֶסֶם (א–ד). אֵין לְפִסְקָה זוֹ מָקוֹר בַּתּוֹרָה. צֶאֱצָאֵי קֵינָם עַד פֶּלֶג (ה–ח).

ח

(א) • בַּיּוֹבֵל ... בִּתְחִלָּתוֹ / שְׁנַת אֶלֶף סע״ג. • בַּשָּׁנָה ... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף שע״ה. • קֵינָם / אֵין שֵׁם זֶה בְּנֹסַח הַמָּסוֹרָה שֶׁל סֵפֶר בְּרֵאשִׁית. לְפִי הַכָּתוּב שָׁם (בר׳ י, כד; יא, יב) בְּנוֹ שֶׁל אַרְפַּכְשַׁד הוּא שֶׁלַח אֲשֶׁר לְפִי הַנֶּאֱמָר בְּסִפְרֵנוּ (ח, ה) הוּא בֶּן קֵינָם. גַּם לְפִי הַנֹּסַח כָּל תַּרְגּוּם הַשִּׁבְעִים קֵינָם (לְפִי נֹסַח אַחֵר קינן) הוּא בֶּן אַרְפַּכְשַׁד, אֲבִי שֶׁלַח. כֵּיוָן שֶׁלְּעֵיל (ב, כג) אָמַר הַמְחַבֵּר כִּי עֶשְׂרִים וּשְׁנַיִם דּוֹרוֹת מֵאָדָם עַד יַעֲקֹב, יֵשׁ לְהַנִּיחַ כִּי בַּמָּקוֹר הָעִבְרִי שֶׁל סִפְרֵנוּ לֹא הָיָה כָּאן שְׁמוֹ שֶׁל קֵינָם, אֶלָּא הוֹסִיפוֹ הַמְתַרְגֵּם הַיְּוָנִי אֲשֶׁר הָיָה לְפָנָיו תַּרְגּוּם הַשִּׁבְעִים. לְפִי הַנֹּסַח שֶׁל תַּרְגּוּם זֶה הַדּוֹרוֹת מֵאָדָם עַד יַעֲקֹב הֵם עֶשְׂרִים וּשְׁלֹשָׁה.

(ב) • יִקַּח / יִרְכֹּשׁ לוֹ.

(ג) • הָעִירִים / רְאֵה ד, טו.

(ד) • כִּי יָרֵא וכו׳ / הוּא יָדַע כִּי נֹחַ אִישׁ צַדִּיק הָיָה נִזְהָר מִמַּעֲשֵׂי כִּשּׁוּף הָאֲסוּרִים מִן הַתּוֹרָה.

(ה) • וּבַיּוֹבֵל ... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תכ״ט. • מָדַי / כֵּן יֵשׁ לְתַקֵּן בְּלִי סָפֵק אֶת הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי הַמְשֻׁבָּשׁ. • וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית / שְׁנַת אֶלֶף תל״ב. • בֶּאֱמֶת נִשְׁלָחְתִּי / מִדְרַשׁ הַשֵּׁם

ח וּבִשְׁנַת שֵׁשׁ בּוֹ יָלְדָה לוֹ בֵּן וַיִּקְרָא שְׁמוֹ פֶּלֶג כִּי בְּיָמִים אֲשֶׁר נוֹלַד הֵחֵלּוּ בְּנֵי
נֹחַ לְחַלֵּק בֵּינֵיהֶם אֶת־הָאָרֶץ וְלָכֵן קָרָא שְׁמוֹ פָּלֶג.

ט וַיְחַלְּקוּ בֵּינֵיהֶם אֶת־הָאָרֶץ בַּסֵּתֶר וַיֹּאמְרוּ זֹאת לְנֹחַ. י וַיְהִי בְּרֵאשִׁית הַיּוֹבֵל
הַשְּׁלֹשָׁה וּשְׁלֹשִׁים וַיְחַלְּקוּ אֶת־הָאָרֶץ לִשְׁלֹשָׁה חֲלָקִים, לְשֵׁם, לְחָם וּלְיֶפֶת כָּל־
אֶחָד נַחֲלָתוֹ בִּשְׁנַת אַחַת בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן כַּאֲשֶׁר אֶחָד מִמֶּנּוּ, אֲשֶׁר נִשְׁלַח אֲלֵיהֶם,
הָיָה שָׁם. יא וַיִּקְרָא לְבָנָיו וַיָּבֹאוּ אֵלָיו, הֵם וּבְנֵיהֶם, וַיְחַלֵּק אֶת־הָאָרֶץ בְּגוֹרָל
אֲשֶׁר יִנְחֲלוּ שְׁלֹשֶׁת בָּנָיו. וַיִּשְׁלְחוּ יְדֵיהֶם וַיִּקְחוּ לָהֶם הַכְּתָב מֵחֵיק נֹחַ אֲבִיהֶם.
יב וַיֵּצֵא מִן הַכְּתָב כִּי גוֹרַל שֵׁם אֶמְצַע הָאָרֶץ כִּי תִּהְיֶה לְנַחֲלָה לוֹ וּלְבָנָיו לְדוֹרוֹת
עוֹלָם מִתּוֹךְ הַר רָפָא מִמּוֹצָא מֵי הַנָּהָר טִינָה וַיִּפֹּל חֶלְקוֹ מַעֲרָבָה עַד אֶמְצַע
הַנָּהָר הַהוּא וַיֵּלֶךְ עַד קָרְבּוֹ לְמֵי תְּהוֹם אֲשֶׁר מֵהֶם בָּא הַנָּהָר הַהוּא וְהַנָּהָר הַהוּא
שׁוֹפֵךְ אֶת־מֵימָיו אֶל יָם מֵאַת וְהַנָּהָר הַהוּא זוֹרֵם אֶל הַיָּם הַגָּדוֹל: כֹּל אֲשֶׁר
מִצָּפוֹן לוֹ הוּא לְיֶפֶת וְכֹל אֲשֶׁר מִדָּרוֹם לוֹ הוּא לְשֵׁם. יג וְהוּא מִתְפַּשֵּׁט עַד הַגִּיעוֹ
אֶל כָּרְסוֹ אֲשֶׁר בְּחֵיק הַלָּשׁוֹן הַנִּשְׁקֶפֶת דָּרוֹמָה. יד וְחֶלְקוֹ מִתְפַּשֵּׁט לַיָּם הַגָּדוֹל,

שָׁלַח, אֲבָל לֹא בָּרוּר מִי שְׁלָחוֹ וּלְאָן נִשְׁלָח.
(ו) • מוּאָף / בַּקֶּטַע הַסּוּרִי: מעכא (= מַעֲכָה?).
• בַּיּוֹבֵל וכו׳ / שְׁנַת אֶלֶף תצ״ס.
(ז) • בַּשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תק״ג.
• בַּיּוֹבֵל הַשְּׁנַיִם וכו׳ / שְׁנַת אֶלֶף תקס״ד.
(ח) • וּבִשְׁנַת שֵׁשׁ בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תקס״ז. • הֵחֵלּוּ וכו׳ / פֵּרוּשׁ לַכָּתוּב: כִּי בְיָמָיו נִפְלְגָה הָאָרֶץ (בר׳ י, כה).

פרשה יא (ח, ט—כט)

מבוא

חֲלֻקַּת הָאָרֶץ בֵּין בְּנֵי נֹחַ (ט—יא): נַחֲלַת שֵׁם (יב—כא), חָם (כב—כד) וְיֶפֶת (כה—ל). בַּפָּרָשָׁה נִתָּנִים גְּבוּלוֹת מְדֻיָּקִים שֶׁל נַחֲלַת כָּל אֶחָד מִבְּנֵי נֹחַ, אֲבָל אֵין לְזַהוֹת אֶת כָּל הַמְּקוֹמוֹת הַמֻּזְכָּרִים בָּהּ, וְגַם אֵין לָדַעַת מַהוּ מְקוֹר יְדִיעוֹת אֵלּוּ.

(ט) • בַּסֵּתֶר / זֶהוּ כַּנִּרְאֶה הַתַּרְגּוּם הַנָּכוֹן. לְפִי תַּרְגּוּם אַחֵר: בְּרֶשַׁע.
(י) • בְּרֵאשִׁית... וּשְׁלֹשִׁים / שְׁנַת אֶלֶף תקס״ט.
• אֶחָד מִמֶּנּוּ / אֶחָד מִן הַמַּלְאָכִים.
(יא) • וַיִּקְרָא / נֹחַ. מִכָּאן כִּי נֹחַ הוּא הַיָּזֵם.
• בְּגוֹרָל / לְפִי אַגָּדַת חז״ל (פרקי ר׳ אליעזר כד) הקב״ה בְּעַצְמוֹ הִפִּיל גּוֹרָל לְחַלֵּק אֶת הָאָרֶץ בֵּין שִׁבְעִים הָאֻמּוֹת. • הַכְּתָב / הַפֶּתֶק שֶׁל הַגּוֹרָל. אֵין הַמְחַבֵּר מְפָרֵשׁ בְּאֵיזוֹ דֶּרֶךְ הֻפַּל הַגּוֹרָל.
(יב) • אֶמְצַע הָאָרֶץ / נַחֲלַת שֵׁם אֲשֶׁר בָּהּ אֶרֶץ יִשְׂרָאֵל נִמְצֵאת בְּאֶמְצַע הָעוֹלָם. • רָפָא / אוּלַי הָרֵי הָאוּרָל, הַנִּקְרָאִים בְּיָוָנִית בְּשֵׁם דּוֹמֶה.
• טִינָה / מְשַׁעֲרִים כִּי הוּא טָנָאִיס, הוּא דוֹן.
• מֵאַת / אוּלַי מָאוֹטִיס, יָם אָזוֹף. • וְהַנָּהָר הַהוּא שׁוֹפֵךְ... הַגָּדוֹל / אוּלַי הַכַּוָּנָה כִּי הַנָּהָר

וּמִתְפַּשֵּׁט יָשָׁר עַד קָרְבוֹ לְמַעֲרַב הַלָּשׁוֹן הַנִּשְׁקֶפֶת דָּרוֹמָה, כִּי הַיָּם נִקְרָא לְשׁוֹן
יָם מִצְרַיִם. טו וְהוּא פּוֹנֶה מִשָּׁם דָּרוֹמָה אֵצֶל פִּי הַיָּם הַגָּדוֹל עַל שְׂפַת הַמַּיִם
וּמִתְפַּשֵּׁט לְמַעֲרָב עַד עַפְרָה, וּמִתְפַּשֵּׁט עַד הַגִּיעוֹ לְמֵי נְהַר גִּיחוֹן וְדָרוֹמָה לְמֵי
גִּיחוֹן לְיַד גְּדוֹת הַנָּהָר הַזֶּה. טז וּמִתְפַּשֵּׁט מִזְרָחָה עַד הַגִּיעוֹ לְגַן עֵדֶן וּמִדָּרוֹם לוֹ
דָּרוֹמָה וּמִמִּזְרָח כֹּל אַדְמַת עֵדֶן וְכָל־הַמִּזְרָח וּפוֹנֶה מִזְרָחָה וְהוֹלֵךְ עַד הַגִּיעוֹ
מִזְרָחָה אֶל הָהָר הַנִּקְרָא רָפָא וְיוֹרֵד עַד שְׂפַת פִּי נְהַר טִינָה. יז וַיִּפֹּל חֵלֶק זֶה
בְּגוֹרָל לְשֵׁם וּלְבָנָיו אֲשֶׁר יִנְחֲלוּ אוֹתוֹ לְדוֹרוֹת עוֹלָם. יח וַיִּשְׂמַח נֹחַ עַל אֲשֶׁר נָפַל
חֵלֶק זֶה לְשֵׁם וּלְבָנָיו וַיִּזְכֹּר אֵת כָּל־אֲשֶׁר אָמַר בְּפִיו בִּנְבוּאָה לֵאמֹר: בָּרוּךְ
אֱלֹהֵי שֵׁם וְיִשְׁכֹּן ה׳ בְּאָהֳלֵי שֵׁם. יט וְהוּא יָדַע כִּי גַּן עֵדֶן הוּא קֹדֶשׁ הַקֳּדָשִׁים
וּמִשְׁכַּן ה׳ וְהַר סִינַי, לֵב הַמִּדְבָּר, וְהַר צִיּוֹן, לֵב טַבּוּר הָאָרֶץ, שְׁלֹשָׁה אֵלֶּה
זֶה מוּל זֶה לִקְדֻשָּׁה נִבְרָאוּ. כ וַיְבָרֶךְ אֵת אֱלֹהֵי הָאֱלֹהִים אֲשֶׁר שָׂם בְּפִיו דְּבַר
ה׳, וַה׳ לְעוֹלָם. כא וַיֵּדַע כִּי חֵלֶק מְבֹרָךְ וּבְרָכָה נָפְלוּ לְשֵׁם וּלְבָנָיו לְדוֹרוֹת
עוֹלָם: כֹּל אֶרֶץ עֵדֶן וְכֹל אֶרֶץ יַם־סוּף וְכֹל אֶרֶץ הַמִּזְרָח, וְהֹדּוּ וְיַם־סוּף
וְהָרָיו וְכֹל אֶרֶץ בָּשָׁן וְכֹל אֶרֶץ הַלְּבָנוֹן וְאִיֵּי כַּפְתּוֹר וְכֹל הָרֵי שְׂנִיר וַאֲמָנָה וְהָרֵי
אַשּׁוּר בַּצָּפוֹן וְכֹל אֶרֶץ עֵילָם, אַשּׁוּר וּבָבֶל וְשׁוּשַׁן וּמָדַי וְכֹל הָרֵי אֲרָרָט וְכָל־
הָאָרֶץ מֵעֵבֶר לַיָּם אֲשֶׁר הִיא מֵעֵבֶר לְהָרֵי אַשּׁוּר צָפוֹנָה, אֶרֶץ מְבֹרֶכֶת וּרְחָבָה
וְכֹל אֲשֶׁר בָּהּ טוֹב מְאֹד.
כב וּלְחָם נָפַל חֵלֶק שֵׁנִי מֵעֵבֶר לְגִיחוֹן דָּרוֹמָה לִימִין הַגַּן וְהִתְפַּשֵּׁט דָּרוֹמָה לְכֹל

נִפְרָד לִשְׁנֵי רָאשִׁים, אֶחָד שׁוֹפֵךְ אֶת מֵימָיו לְיָם מַאַת וְאֶחָד לַיָּם הַגָּדוֹל. • מִדָּרוֹם לוֹ / עַד גְּבוּל חָם (פסוק כב).

(יג) • כָּרְסוֹ / מְשַׁעֲרִים כִּי הוּא כֶּרְסוֹנֶסוֹס.

(יד) • כִּי הַיָּם וכו׳ / רְאֵה יה׳ יא, טו.

(טו) • פִּי הַיָּם... הַמַּיִם / אוּלַי הַכַּוָּנָה לְמֵצַר גִּבְרַלְטַר, הַמְכֻנֶּה עַמּוּדֵי הֵרַקְלֵס בְּדִבְרֵי הַקַּדְמוֹנִים. • עַפְרָה / אוּלַי אַפְרִיקָה, כְּלוֹמַר חֶלְקָהּ הַצְּפוֹנִי הַיָּדוּעַ לַקַּדְמוֹנִים. • גִּיחוֹן / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ זִהָה כַּנִּרְאֶה נָהָר זֶה (בר׳ ב, יג) בְּנִילוּס.

(טז) • לְגַן עֵדֶן / בְּאֶרֶץ יִשְׂרָאֵל, מִמִּזְרָח לְמִצְרַיִם.

(יח) בִּנְפֹל לְחֵלֶק שֵׁם חֶלְקוֹ הַמְשֻׁבָּח שֶׁל הָעוֹלָם רָאָה נֹחַ שֶׁנִּתְקַיְּמָה בִּרְכָתוֹ לְשֵׁם (ז, יא—יג).

(יט) בִּמְיֻחָד שָׂמַח מִפְּנֵי שֶׁנָּפְלוּ בְּחֶלְקוֹ שְׁלֹשֶׁת הַמְּקוֹמוֹת הַקְּדוֹשִׁים אֲשֶׁר בָּעוֹלָם, גַּן עֵדֶן, הַר סִינַי וְהַר צִיּוֹן.

(כ) • וַה׳ לְעוֹלָם / לְפִי נֹסַח זֶה, מַאֲמָר מְסֻגָּר שֶׁל הַמְחַבֵּר אַחֲרֵי דִּבְרֵי נֹחַ, וְיֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַכַּוָּנָה הִיא: וַיְבָרֵךְ אֶת אֱלֹהֵי הָעוֹלָם.

(כא) • וְאִיֵּי כַּפְתּוֹר / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לְאִי כְּרֵתִים (קְרֵיטֵי), קַפְרִיסִין (קִפְּרוֹס) וּשְׁאָר אִיִּים וּמְדִינוֹת הַיָּם הַסְּמוּכִים לָהֶם. • שְׂנִיר / הוּא הַר חֶרְמוֹן (דב׳ ג, ט; יח׳ כז, ה). • אֲמָנָה / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לָהָר הַנִּקְרָא מוּל־לְבָנוֹן (אַנְטִילִבָּנוֹן).

הָרֵי הָאֵשׁ וְהִתְפַּשֵּׁט מַעֲרָבָה לְיָם אָטֵל וְהִתְפַּשֵּׁט מַעֲרָבָה עַד הַגִּיעוֹ לְיָם מָאוּק
אֲשֶׁר כָּל־הַיּוֹרֵד בּוֹ יֹאבֵד. כג וַיֵּלֶךְ צָפוֹנָה עַד גְּבוּלוֹת גָּדִיר וַיֵּלֶךְ מַעֲרָבָה לְחוֹף
מֵי הַיָּם לְמֵי הַיָּם הַגָּדוֹל עַד קָרְבוֹ לִנְהַר גִּיחוֹן וּלְיַד נְהַר גִּיחוֹן עַד הַגִּיעוֹ לִימִין
גַּן עֵדֶן. כד זֹאת הָאָרֶץ אֲשֶׁר נָפְלָה לְחָם בַּחֵלֶק אֲשֶׁר יַחֲזִיק בּוֹ לְעוֹלָם לוֹ וּלְבָנָיו
לְדוֹרוֹת עוֹלָם.

כה וּלְיֶפֶת נָפַל הַחֵלֶק הַשְּׁלִישִׁי מֵעֵבֶר לִנְהַר טִינָה צָפוֹנָה לְמוֹצָא מֵימָיו וְהוּא
מִתְפַּשֵּׁט צָפוֹנָה־מִזְרָחָה לְכֹל גְּבוּל גּוֹג וּלְכָל־הָאֲרָצוֹת אֲשֶׁר מִמִּזְרַח לוֹ. כו וְהוּא
מִתְפַּשֵּׁט צָפוֹנָה לְצָפוֹן וּמִתְפַּשֵּׁט לְהָרֵי קֶלֶט צָפוֹנָה אֶל יָם מָאוּק וּמִתְפַּשֵּׁט
לְמִזְרַח גָּדִיר עַד סְבִיבוֹת מֵי הַיָּם. כז וְהוּא מִתְפַּשֵּׁט עַד קָרְבוֹ מַעֲרָבָה לְרָפָא
וּפוֹנֶה עַד קָרוֹב לְאַפֵּרָג וּמִתְפַּשֵּׁט לְמִזְרַח מֵי יָם מֵאָת. כח וּמִתְפַּשֵּׁט עַד אֶרֶץ
נְהַר טִינָה צָפוֹנָה מִזְרָחָה עַד קָרְבוֹ לִגְבוּל מֵימָיו לְהַר רָפָא וְנָסַב צָפוֹנָה. כט זֹאת
הָאָרֶץ אֲשֶׁר נָפְלָה לְיֶפֶת וּבָנָיו לְחֵלֶק נַחֲלָתוֹ אֲשֶׁר יִנְחַל לוֹ וּלְבָנָיו לְדוֹרוֹת
עוֹלָם, חֲמִשָּׁה אִיִּים גְּדוֹלִים וְאֶרֶץ גְּדוֹלָה בַּצָּפוֹן. ל אֶפֶס כִּי קָרָה הִיא וְאֶרֶץ חָם
חַמָּה וְאֶרֶץ שֵׁם לֹא חַמָּה וְלֹא קָרָה, כִּי הִיא מְעֹרֶבֶת מִקֹּר וּמֵחֹם.

ט

א וַיְחַלֵּק חָם בֵּין בָּנָיו, וַיִּפֹּל הַחֵלֶק הָרִאשׁוֹן לְכוּשׁ מִזְרָחָה, וּמִמַּעֲרָב לוֹ לְמִצְרַיִם
וּמִמַּעֲרָב לוֹ לְפוּט וּמִמַּעֲרָב לוֹ עַל הַיָּם לִכְנָעַן.

(כב) • לִימִין / לִדְרוֹם. • הָרֵי הָאֵשׁ / אֵין הַכַּוָּנָה בְּרוּרָה. • יָם אָטֵל / אוּלַי הָאוֹקְיָנוֹס הָאַטְלַנְטִי. • מָאוּק / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַכַּוָּנָה לָאוֹקְיָנוֹס אֲשֶׁר לְפִי דַּעְתָּם שֶׁל הַקַּדְמוֹנִים הוּא סוֹבֵב אֶת הָעוֹלָם. • אֲשֶׁר וכו' / כִּי הוּא סוֹף הָעוֹלָם וְהַנִּכְנָס בּוֹ אֵינוֹ חוֹזֵר. וְיֵשׁ סוֹבְרִים כִּי פֵּרוּשׁ הַבִּטּוּי הוּא אַחֵר: אֲשֶׁר אֵלָיו יוֹרֵד כָּל אֲשֶׁר אֵינוֹ הוֹלֵךְ לְאִבּוּד.

(כג) • גָּדִיר / אוּלַי קָדִיס.

(כה) • גּוֹג / אוּלַי אֶרֶץ הַסְּקוּתִים.

(כו) • קֶלֶט / אוּלַי אֶרֶץ הַקֶּלְטִים.

(כז) • לְאַפֵּרָג / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַכַּוָּנָה לְאֶרֶץ פְּרִיגְיָה.

(כט) • חֲמִשָּׁה... בַּצָּפוֹן / אֵין לִקְבֹּעַ בְּדִיּוּק לְמָה מִתְכַּוֵּן הַמְחַבֵּר. בְּדֶרֶךְ כְּלָל הוּא מְצַיֵּן כַּנִּרְאֶה אֶת צְפוֹן אֵירוֹפָּה וְהָאִיִּים אֲשֶׁר שָׁם.

(ל) • אֶפֶס כִּי וכו' / שׁוּב הַדְגָּשָׁה כִּי חֶלְקוֹ שֶׁל שֵׁם סוֹב מִכֻּלָּם.

פרשה יב (ט)

מבוא

חֲלֻקַּת הַנַּחֲלָה שֶׁל כָּל אֶחָד מִבְּנֵי נֹחַ בֵּין בְּנֵיהֶם: חָם (א), שֵׁם (ב–ו), יֶפֶת (ז–יג). בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה (יד–טו) מְסֻפָּר כִּי נִשְׁבְּעוּ צֶאֱצָאֵי נֹחַ לִפְנֵי אֲבִיהֶם שֶׁלֹּא יִקַּח אִישׁ מֵהֶם חֵלֶק אֲשֶׁר לֹא נָפַל לוֹ בַּגּוֹרָל.

ב וַיְחַלֵּק גַּם שֵׁם בֵּין בָּנָיו וַיִּפֹּל הַחֵלֶק הָרִאשׁוֹן לְעֵילָם וּלְבָנָיו מִמִּזְרַח לִנְהַר
חִדֶּקֶל עַד קָרְבוֹ לַמִּזְרָח, כֹּל אֶרֶץ הֹדּוּ וְיַם־סוּף וּשְׂפָתוֹ וּמֵי דְּדָן וְכֹל הָרֵי
מֶבְרִי וְאֵלָה וְכֹל אֶרֶץ שׁוּשַׁן וְכֹל אֲשֶׁר לְצַד פַּרְנָךְ לְיַם־סוּף וְלִנְהַר טִינָה.
ג וּלְאַשּׁוּר נָפַל הַחֵלֶק הַשֵּׁנִי, כֹּל אֶרֶץ אַשּׁוּר וְנִינְוֵה וְשִׁנְעָר וְעַד גְּבוּל הֹדּוּ וַיַּעַל
לְיַד הַנָּהָר. ד וּלְאַרְפַּכְשַׁד נָפַל חֵלֶק שְׁלִישִׁי, כֹּל אֶרֶץ מְחוֹז הַכַּשְׂדִּים מִמִּזְרַח
לִפְרָת הַגּוֹבֵל בְּיַם־סוּף וְכֹל מֵימֵי הַמִּדְבָּר עַד קָרוֹב לִלְשׁוֹן הַיָּם הַנִּשְׁקֶפֶת
מִצְרַיְמָה וְכֹל אֶרֶץ הַלְּבָנוֹן וּשְׂנִיר וַאֲמָנָה עַד שְׂפַת פְּרָת. ה וְלַאֲרָם נָפַל חֵלֶק
רְבִיעִי כֹּל אֶרֶץ אֲרַם נַהֲרַיִם בֵּין חִדֶּקֶל לִפְרָת מִצָּפוֹן לַכַּשְׂדִּים עַד גְּבוּל הָרֵי
אַשּׁוּר וְאֶרֶץ אֲרָרָה. ו וְשָׁם נָפַל חֵלֶק חֲמִישִׁי לְלוּד, הָרֵי אַשּׁוּר וְכָל־אַשּׁוּר וְכֹל
אֲשֶׁר לָהֶם עַד הַגִּיעוֹ לַיָּם הַגָּדוֹל וְעַד הַגִּיעוֹ לְמִזְרַח אַשּׁוּר אָחִיו.
ז וַיְחַלֵּק גַּם יֶפֶת אֶת אֶרֶץ נַחֲלָתוֹ בֵּין בָּנָיו ח וַיִּפֹּל הַחֵלֶק הָרִאשׁוֹן לְגֹמֶר מִזְרָחָה,
מִצַּד צָפוֹן לִנְהַר טִינָה וַיַּגִּיעוּ שָׁם בְּצָפוֹן לְמָגוֹג כָּל־הַחֲלָקִים הַפְּנִימִיִּים בַּצָּפוֹן
עַד הַגִּיעוֹ לְיָם מֵאֹת. ט וּלְמָדַי נָפַל בְּחֶלְקוֹ אֲשֶׁר יִנְחַל מִמַּעֲרָב לִשְׁנֵי אֶחָיו עַד
הָאִיִּים וְעַד חוֹף הָאִיִּים. י וּלְיָוָן נָפְלוּ בְּחֵלֶק רְבִיעִי כָּל־הָאִיִּים וְהָאִיִּים אֲשֶׁר
עַד חוֹף לוּד. יא וּלְתוּבַל נָפַל בְּחֵלֶק חֲמִישִׁי בְּאֶמְצַע הַלָּשׁוֹן הַמִּתְקָרֶבֶת לִגְבוּל
חֵלֶק לוּד עַד הַלָּשׁוֹן הַשְּׁנִיָּה וְעַד לְעֵבֶר הַלָּשׁוֹן הַשְּׁנִיָּה עַד הַלָּשׁוֹן הַשְּׁלִישִׁית.
יב וּלְמֶשֶׁךְ נָפַל בְּחֵלֶק שִׁשִּׁי כֹּל אֲשֶׁר מֵעֵבֶר לַלָּשׁוֹן הַשְּׁלִישִׁית עַד קָרְבָהּ
לְמִזְרַח גָּדִיר. יג וּלְתִירָס נָפַל חֵלֶק שְׁבִיעִי, אַרְבָּעָה אִיִּים גְּדוֹלִים בְּתוֹךְ הַיָּם

ט

(א) י לְפוּט / לְאֶרֶץ לוּב. • וּמִמַּעֲרָב לוֹ וכו׳ / זוֹ הִיא, כַּנִּרְאֶה, כַּוָּנַת הַנֹּסַח הַמְשֻׁבָּשׁ בְּחֶלְקוֹ.

(ב) • וּמֵי דְּדָן... אֵלָה, פַּרְנָךְ / אֵין הַכַּוָּנָה בְּרוּרָה.

(ה) • אֲרָרָה / גַּם מָקוֹם הַנִּקְרָא כֵּן קָשֶׁה לְזַהוֹתוֹ.

(ח) • לְמָגוֹג / כַּנִּרְאֶה הוּא גּוֹג (ח, כה).

(ט) • עַד הָאִיִּים וכו׳ / בְּחֵלֶק מָדַי נִכְלָלִים כַּנִּרְאֶה גַּם אִיִּים שֶׁבִּצְפוֹן אֵירוֹפָּה.

(י) • הָאִיִּים וכו׳ / אִיֵּי הַיָּם הַיּוֹנִי.

(יא) יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי שָׁלֹשׁ הַלְּשׁוֹנוֹת הֵן תְּרַקְיָה, יָוָן, אִיטַלְיָה.

(יב) • מֵעֵבֶר וכו׳ / כַּנִּרְאֶה, סְפָרַד.

(יג) • אַרְבָּעָה וכו׳ / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לְאִיֵּי הַיָּם הָאֵיגֵאִי. • וְאִיֵּי כָּפְתוֹרִי וכו׳ / מְשַׁעֲרִים כִּי אֵין מִלִּים אֵלּוּ שַׁיָּכוֹת לְנֹסַח הַמְּקוֹרִי אֶלָּא הֵן הֻכְנְסוּ בְּטָעוּת וּבְתוֹסֶפֶת שִׁבּוּשִׁים מִן פָּסוּק ד.

(טו) • לָהֶם וכו׳ / דִּבְרֵי הַמְחַבֵּר.

פרשה יג (י, א–יז)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל יָמָיו הָאַחֲרוֹנִים שֶׁל נֹחַ. רוּחוֹת רָעִים הִתְעוּ אֶת בָּנָיו (א–ב); נֹחַ הִתְפַּלֵּל בְּעַד

הַמִּתְקָרְבִים אֶל חֵלֶק חָם, וְאִיֵּי כַּפְתּוֹרִי נָפְלוּ בְּגוֹרָל לִבְנֵי אַרְפַּכְשַׁד לְנַחֲלָתָם.
יד וְכֵן חִלְּקוּ בְּנֵי נֹחַ בֵּין בְּנֵיהֶם בִּפְנֵי נֹחַ אֲבִיהֶם וַיַּשְׁבִּיעֵם שְׁבוּעָה לְקַלֵּל כֹּל
אֲשֶׁר יְבַקֵּשׁ לָקַחַת חֵלֶק אֲשֶׁר לֹא נָפַל לוֹ בְּגוֹרָל. טו וַיֹּאמְרוּ כֻּלָּם אָמֵן אָמֵן.
לָהֶם וְלִבְנֵיהֶם לְעוֹלָם לְדוֹרוֹתֵיהֶם עַד יוֹם הַדִּין אֲשֶׁר בּוֹ יִשְׁפְּטֵם אֱלֹהִים בְּחֶרֶב
וּבְאֵשׁ עַל כָּל־רֶשַׁע וְטֻמְאַת שְׁגִיאוֹתֵיהֶם כִּי מִלְאוּ אֶת הָאָרֶץ עָווֹן, טֻמְאָה, זְנוּת
וָחֵטְא.

י

א וּבַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי בַּיּוֹבֵל הַזֶּה הֵחֵלּוּ הַשֵּׁדִים הַטְּמֵאִים לְהַתְעוֹת אֶת בְּנֵי נֹחַ
וּלְפַתּוֹתָם וּלְאַבְּדָם. ב וַיָּבוֹאוּ בְּנֵי נֹחַ אֶל נֹחַ אֲבִיהֶם וַיְדַבְּרוּ אֵלָיו עַל אוֹדוֹת
הַשֵּׁדִים אֲשֶׁר בִּקְשׁוּ לְהַתְעוֹת, לְעַוֵּר וְלַהֲרֹג אֶת בְּנֵי בָנָיו.
ג וַיִּתְפַּלֵּל לִפְנֵי ה׳ אֱלֹהָיו וַיֹּאמַר: אֱלֹהֵי הָרוּחוֹת לְכָל־בָּשָׂר, אֲשֶׁר עָשִׂיתָ חֶסֶד
עִמָּדִי וְהִצַּלְתָּ אוֹתִי וְאֶת־בָּנַי מִמֵּי הַמַּבּוּל, וְלֹא נְתַתַּנִי לֶאֱבֹד כַּאֲשֶׁר עָשִׂיתָ לִבְנֵי
אֲבַדּוֹן כִּי גְדוֹלִים רַחֲמֶיךָ עָלַי וְגָדוֹל חַסְדְּךָ עַל נַפְשִׁי; יַעֲלוּ נָא רַחֲמֶיךָ עַל
בְּנֵי בָנַי וְאַל תַּמְשֵׁל בָּהֶם רוּחוֹת רָעִים, פֶּן יֹאבְדוּ מִן הָאָרֶץ. ד וְאַתָּה בֵּרַכְתָּ אוֹתִי
וְאֶת־בָּנַי לְמַעַן נִפְרֶה וְנִרְבֶּה וּנְמַלֵּא אֶת־הָאָרֶץ. ה וְאַתָּה יָדַעְתָּ אֵת אֲשֶׁר עָשׂוּ
עִירֶיךָ אֲבוֹת הָרוּחוֹת הָאֵלֶּה בְּיָמַי, וְהָרוּחוֹת הָאֵלֶּה אֲשֶׁר עוֹדָם חַיִּים הַשְׁלִיכֵם
לַכֶּלֶא וְקָחֵם אֶל מְקוֹמוֹת הַמִּשְׁפָּט וְאַל תִּתְּנֵם לְאַבֵּד אֶת בְּנֵי עַבְדְּךָ, אֱלֹהַי,
כִּי מְרֵעִים הֵם וּלְהַשְׁחִית נִבְרָאוּ. ו וְאַל תִּתְּנֵם לִמְשֹׁל בְּרוּחוֹת הַחַיִּים כִּי אַתָּה

בָּנָיו (ג–ו) וְרֹאשׁ הַשֵּׁדִים, מַשְׂטֵמָה, הָרְשָׁה לְהַשְׁאִיר לוֹ רַק חֵלֶק עֲשִׂירִי מֵהָרוּחוֹת הָרָעִים אֲשֶׁר תַּחַת שִׁלְטוֹנוֹ (ז–יא). הַמַּלְאָכִים לִמְּדוּ אֶת נֹחַ לְהִשְׁתַּמֵּשׁ בִּצְמָחִים נֶגֶד הָרוּחוֹת הָרָעִים (יב–יד). תֹּכֶן דּוֹמֶה לְתֹכֶן סִפּוּר זֶה נִמְצָא בְּסֵפֶר נֹחַ (ילינק בית המדרש, ג, 155 ואילך). לְפִי הַנֶּאֱמָר שָׁם הֶעְתִּיקוּ אֶת הַסֵּפֶר „חֲכָמִים הָרִאשׁוֹנִים מִסֵּפֶר שֵׁם בֶּן נֹחַ אֲשֶׁר נִמְסַר לְנֹחַ בְּלוּבָר הָהָר מֵהָרֵי אֲרָרָט אַחֲרֵי הַמַּבּוּל". בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה מְסֻפָּר עַל מוֹת נֹחַ (טו–יז).

י

(א) • וּבַשָּׁבוּעַ... הַזֶּה / אִם הַכַּוָּנָה לַיּוֹבֵל הַמֻּזְכָּר בְּאַחֲרוֹנָה (ח, י) שְׁנוֹת אֶלֶף תקפ"ב–תקפ"ח. • בְּנֵי נֹחַ / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי צָרִיךְ לִהְיוֹת בְּנֵי בְּנֵי נֹחַ עַל יְסוֹד הַנֶּאֱמָר בַּפָּסוּק הַבָּא. (ב) • בְּנֵי נֹחַ / בְּסֵפֶר נֹחַ: כָּל בְּנֵי נֹחַ וּבְנֵיהֶם.

(ג) • אֱלֹהֵי הָרוּחוֹת לְכָל בָּשָׂר / רְאֵה במ׳ טז, כב. אֶפְשָׁר כִּי הַכַּוָּנָה בַּמִּלָּה הָרוּחוֹת כָּאן הִיא לָרוּחוֹת הָרָעִים. • לִבְנֵי אֲבַדּוֹן / לָרְשָׁעִים הָרְאוּיִים לְהַשְׁמָדָה. • עַל בָּנַי / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי צָרִיךְ לִהְיוֹת עַל בְּנֵי בָנַי.

לְבַדְּךָ תּוּכַל לִמְשֹׁל בָּהֶם, וְאַל תִּתְּנֵם לִמְשֹׁל בִּבְנֵי הַצַּדִּיקִים מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם.
ז וַיֹּאמֶר לָנוּ אֱלֹהִים לֶאֱסֹר אֶת־כֻּלָּם. ח וַיָּבוֹא רֹאשׁ הָרוּחוֹת, מַשְׂטֵמָה, וַיֹּאמַר:
ה׳, הַבּוֹרֵא, הַשְׁאֶר־נָא אֲחָדִים מֵהֶם לְפָנַי וְתֵן לָהֶם לִשְׁמֹעַ בְּקוֹלִי וְיַעֲשׂוּ אֶת
כָּל־אֲשֶׁר אֹמַר לָהֶם, כִּי אִם לֹא יִשָּׁאֲרוּ לִי אֲחָדִים מֵהֶם לֹא אוּכַל לַעֲשׂוֹת אֶת
מֶמְשֶׁלֶת רְצוֹנִי בִּבְנֵי אָדָם כִּי הֵם לְהַשְׁחִית וּלְאַבֵּד לִפְנֵי מִשְׁפָּטִי כִּי רַבָּה רָעַת
בְּנֵי אָדָם. ט וַיֹּאמֶר: עֲשִׂירִיתָם תִּשָּׁאֵר לְפָנָיו וְתִשְׁעָה חֲלָקִים יֵרְדוּ לִמְקוֹם
הַמִּשְׁפָּט. י וַיֹּאמֶר אֶחָד מִמֶּנּוּ: נְלַמֵּד אֶת־נֹחַ אֶת כָּל־רְפוּאוֹתֵיהֶם כִּי יָדַע כִּי לֹא
יֵלְכוּ בְּצֶדֶק וְלֹא יָרִיבוּ בְּיֹשֶׁר. יא וַנַּעַשׂ כְּכָל־דְּבָרָיו: אֶת כָּל־הָרְשָׁעִים, אֲשֶׁר
הָיוּ מְרֵעִים אֲסַרְנוּ בִּמְקוֹם הַמִּשְׁפָּט וַעֲשִׂירִיתָם הִשְׁאַרְנוּ לְמַעַן יִהְיוּ נִכְנָעִים
לִפְנֵי הַשָּׂטָן בָּאָרֶץ.
יב וְאֶת־הָרְפוּאוֹת לְכָל־מַחֲלוֹתֵיהֶם פֵּרַשְׁנוּ לְנֹחַ יַחַד עִם כָּל־[דַּרְכֵי] הֲסָתָתָם
לְמַעַן יְרַפֵּא אוֹתָם בְּצִמְחֵי הָאָרֶץ. יג וַיִּכְתֹּב נֹחַ בַּסֵּפֶר אֶת־הַכֹּל כַּאֲשֶׁר לִמַּדְנוּ
אוֹתוֹ, עַל כֹּל מִינֵי רְפוּאוֹת, וַיֵּאָסְרוּ כָּל־הָרוּחוֹת מִבְּנֵי נֹחַ. יד וַיִּתֵּן אֶת כָּל־
אֲשֶׁר כָּתַב לְשֵׁם בְּנוֹ הַגָּדוֹל כִּי אוֹתוֹ אָהַב מְאֹד מִכָּל בָּנָיו.
טו וַיִּשְׁכַּב נֹחַ עִם אֲבוֹתָיו וַיִּקָּבֵר בְּהַר לוּבָר בְּאֶרֶץ אֲרָרָט. טז תְּשַׁע מֵאוֹת וַחֲמִשִּׁים
שָׁנָה מָלְאוּ לוֹ בְּחַיָּיו, תִּשְׁעָה עָשָׂר יוֹבְלוֹת וּשְׁנֵי שָׁבוּעוֹת וְחָמֵשׁ שָׁנִים. יז וְהוּא

(ו) • כִּי אַתָּה לְבַדְּךָ וכו׳ / לְפִי פֵּרוּשׁ אַחֵר: כִּי אַתָּה לְבַדְּךָ יוֹדֵעַ אֶת מִשְׁפָּטָם.

(ח) • מַשְׂטֵמָה / אֵיבָה, שִׂנְאָה (הוש׳ ט, ז—ח). הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה הוּא רֹאשׁ הָרוּחוֹת הָרָעִים וְיֵשׁ לְזַהוֹתוֹ בִּבְלִיַּעַל (א, כ) וּבַשָּׂטָן. הַשֵּׁם מַשְׂטֵמָה בָּא בְּקֶשֶׁר עִם בְּלִיַּעַל בִּסְפָרִים שֶׁבַּמְּגִלּוֹת הַגְּנוּזוֹת (מגילת מלחמת בני אור ובני חשך יג, ד, מהדורת ידין ע׳ 334, מהדורת הברמן ע׳ 104; מגלת הסרכים ג, כג, מהדורת הברמן עדה ועדות ע׳ 67, מגילות מדבר יהודה ע׳ 63 ראה פסוק יא). • כִּי אִם וכו׳ / תַּפְקִידוֹ שֶׁל מַשְׂטֵמָה הוּא לְהָסִית אֶת בְּנֵי הָאָדָם וּלְעָנְשָׁם; אִם כָּל הַשֵּׁדִים יֵאָסְרוּ לֹא יוּכַל הוּא לְמַלֵּא אֶת שְׁלִיחוּתוֹ, וְאָמְנָם רְאוּיִים בְּנֵי אָדָם לְפָעֳלָתוֹ כִּי רַבָּה רָעָתָם. • הֵם / הָרוּחוֹת הָרָעִים.

(י) • מִמֶּנּוּ / מִן הַמַּלְאָכִים הַטּוֹבִים. • רְפוּאוֹתֵיהֶם / רְפוּאוֹת הַמּוֹעִילוֹת לְרַפֵּא מִן הַמַּכּוֹת שֶׁל הַשֵּׁדִים. • כִּי לֹא יֵלְכוּ וכו׳ / הַכַּוָּנָה הִיא כִּי הַמַּלְאָךְ הַמְדַבֵּר יָדַע שֶׁיֵּלְכוּ בְּנֵי הָאָדָם כִּי לֹא יִתְנַהֲגוּ בְּצֶדֶק וּבְיֹשֶׁר. • וְלֹא יָרִיבוּ בְּיֹשֶׁר / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה: אִם יִהְיֶה רִיב בֵּינֵיהֶם לֹא יִשְׁאֲפוּ לְסַלְּקוֹ עַל־יְדֵי מִשְׁפַּט צֶדֶק אֶלָּא כָּל אֶחָד יִשְׁתַּדֵּל לְהִתְגַּבֵּר עַל יְרִיבוֹ אַף בְּנִגּוּד לַצֶּדֶק.

(יא) • הַשָּׂטָן / הוּא מַשְׂטֵמָה (פסוק ח).

(יב) לֹא אֶת הָרְפוּאוֹת בִּלְבַד לִמַּדְנוּ אֶת נֹחַ אֶלָּא גַּם אֶת דַּרְכֵי הַהֲסָתָה שֶׁל הָרוּחוֹת הָרָעִים כְּדֵי שֶׁיִּזָּהֲרוּ צֶאֱצָאָיו מֵהֶם וְיַקְדִּימוּ רְפוּאָה לַמַּכָּה.

(יג) • וַיֵּאָסְרוּ וכו׳ / כָּל הָרוּחוֹת הָרָעִים, מִלְּבַד

בְּחַיָּיו עַל הָאָרֶץ עָלָה עַל כֹּל בְּנֵי אָדָם מִלְּבַד חֲנוֹךְ בְּצִדְקוֹ אֲשֶׁר בּוֹ הָיָה תָּמִים, כִּי מַעֲשֵׂי חֲנוֹךְ נַעֲשׂוּ עֵדוּת לְדוֹרוֹת עוֹלָם לְסַפֵּר כֹּל מַעֲשֵׂי דּוֹר אַחַר דּוֹר עַד יוֹם הַדִּין.

יח וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁלֹשִׁים וּשְׁלֹשָׁה בִּשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי לָקַח לוֹ פֶּלֶג אִשָּׁה וּשְׁמָהּ
לוֹמְנָה בַּת שִׁנְעָר וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בִּשְׁנַת אַרְבַּע לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה וַיִּקְרָא שְׁמוֹ רְעוּ כִּי
אָמַר: הִנֵּה בָּאוּ בְּנֵי אָדָם לִידֵי עֵצָה רָעָה לִבְנוֹת לָהֶם עִיר וּמִגְדָּל בְּאֶרֶץ שִׁנְעָר.
יט כִּי נָסְעוּ מֵאֶרֶץ אֲרָרָט מִזְרָחָה אֶל שִׁנְעָר כִּי בְּיָמָיו בָּנוּ אֶת־הָעִיר וְאֶת־הַמִּגְדָּל
לֵאמֹר: נַעֲלֶה בּוֹ הַשָּׁמַיְמָה. כ וַיָּחֵלּוּ לִבְנוֹת וּבַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי עָשׂוּ לְבֵנִים בָּאֵשׁ
וַיִּהְיוּ לָהֶם הַלְּבֵנִים לְאֶבֶן, וּלְחֹמֶר אֲשֶׁר בּוֹ דִּבְּקוּן הָיָה חֵמָר אֲשֶׁר יָצָא מִן הַיָּם
וּמִמַּעְיְנֵי הַמַּיִם בְּאֶרֶץ שִׁנְעָר. כא וַיִּבְנוּ אוֹתוֹ אַרְבָּעִים שָׁנָה וְשָׁלֹשׁ שָׁנִים, בָּנוּהוּ
רָחְבּוֹ מָאתַיִם וְשָׁלֹשׁ לְבֵנִים... גָּבְהוֹ חֲמֵשֶׁת אֲלָפִים אַרְבַּע מֵאוֹת שְׁלֹשִׁים
וְשָׁלֹשׁ אַמָּה וּשְׁנֵי טְפָחִים. כב וַיֹּאמֶר לָנוּ אֱלֹהֵינוּ: הִנֵּה עַם אֶחָד וַיָּחֵלּוּ לַעֲשׂוֹת
זֹאת וְעַתָּה לֹא יִבָּצֵר מֵהֶם דָּבָר. הָבָה נֵרְדָה וְנָבְלָה שְׂפָתָם אֲשֶׁר לֹא יִשְׁמְעוּ
אִישׁ שְׂפַת רֵעֵהוּ וְיָפוּצוּ בֶּעָרִים וּבָעַמִּים וְלֹא תִּהְיֶה עוֹד לָהֶם עֵצָה אַחַת עַד
יוֹם הַדִּין. כג וַיֵּרֶד ה׳ וַנֵּרֶד עִמּוֹ לִרְאוֹת אֶת־הָעִיר וְאֶת־הַמִּגְדָּל אֲשֶׁר בָּנוּ בְּנֵי

עֲשִׂירִיתָם, נֶאֶסְרוּ כְּדֵי לְהַרְחִיקָם מִבְּנֵי נֹחַ, שֶׁלֹּא יַזִּיקוּ לָהֶם.

(יז) • עָלָה עַל כֹּל בְּנֵי אָדָם / הָיָה צַדִּיק מִכֻּלָּם, אוֹ: הֶאֱרִיכוּ יָמָיו מִכֻּלָּם, אוּלָם לְפִי מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה (בר׳ ה, כז) הֶאֱרִיךְ מְתוּשֶׁלַח בֶּן חֲנוֹךְ אֶת יָמָיו יוֹתֵר מִנֹּחַ. • מִלְּבַד חֲנוֹךְ / אֲשֶׁר יָתֵר בְּצִדְקוֹ עַל נֹחַ, אוֹ: אֲשֶׁר לֹא מֵת (ראה שם, כד).

סרשה יד (י, יח—לו)

מבוא

בִּנְיַן מִגְדַּל בָּבֶל וְהַפְרָדַת הָעַמִּים. הַמָּקוֹר לִידִיעוֹת אֵלּוּ הוּא בַּתּוֹרָה (בר׳ יא, א—ט). בִּפְסוּקִים אֲחָדִים (כט—לד) מֻדְגָּשׁ כִּי הִתְיַשֵּׁב כְּנַעַן בָּאָרֶץ הַנִּקְרֵאת עַל שְׁמוֹ שֶׁלֹּא נָפְלָה בְּחֶלְקוֹ אֶלָּא בְּחֵלֶק שֵׁם.

(יח) • וּבַיּוֹבֵל... הַשֵּׁנִי / שְׁנַת אֶלֶף תקע״ו. • בִּשְׁנַת... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף תקע״ס. • כִּי אָמַר וכו׳ / מִדְרַשׁ הַשֵּׁם רְעוּ.

(כ) • עָשׂוּ לְבֵנִים / כֵּן לְפִי תִּקּוּן הַנֹּסַח שֶׁהֻצַּע.

(כא) • אַרְבָּעִים... שָׁנִים / בַּשָּׁנִים אֶלֶף הקצ״ז—תרל״ס. • לְבֵנִים... / הַנְּקֻדּוֹת בָּאוֹת בִּמְקוֹם מִלִּים שֶׁאֵין לָהֶן מוּבָן וְשֶׁלֹּא הֻצַּע לָהֶן תִּקּוּן הַמִּתְקַבֵּל עַל הַדַּעַת.

(כב) • לָנוּ / מִלָּה זוֹ בָּאָה לְפָרֵשׁ אֶת הַמִּלָּה

הָאָדָם. כד וַיָּבֶל אֶת־לְשׁוֹנָם וְלֹא הֵבִין עוֹד אִישׁ אֶת־שְׂפַת רֵעֵהוּ וַיַּחְדְּלוּ לִבְנוֹת
אֶת־הָעִיר וְאֶת־הַמִּגְדָּל. כה עַל כֵּן נִקְרְאָה כָּל־אֶרֶץ שִׁנְעָר בָּבֶל, כִּי שָׁם בָּלַל
אֱלֹהִים אֵת כָּל־לְשׁוֹנוֹת בְּנֵי הָאָדָם וּמִשָּׁם נָפוֹצוּ לְעָרֵיהֶם אִישׁ לְפִי לְשׁוֹנוֹ וּלְעַמּוֹ.
כו וַיִּשְׁלַח ה׳ רוּחַ גְּדוֹלָה אֶל הַמִּגְדָּל וַיַּהַפְכֵהוּ מִן הַיְסוֹד וְהִנֵּה הָיָה בֵּין אַשּׁוּר
לְבָבֶל בְּאֶרֶץ שִׁנְעָר וַיִּקְרְאוּ שְׁמוֹ חָרְבָּה. כז וּבַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי בִּשְׁנַת אַחַת
בְּרֵאשִׁיתָהּ בַּיּוֹבֵל הַשְּׁלֹשִׁים וְאַרְבָּעָה נָפוֹצוּ מֵאֶרֶץ שִׁנְעָר. כח וַיֵּלְכוּ חָם וּבָנָיו
אֶל הָאָרֶץ אֲשֶׁר הֶחֱזִיק בָּהּ אֲשֶׁר נָפְלָה לוֹ בְּגוֹרָל בְּאֶרֶץ דָּרוֹם. כט וַיַּרְא כְּנַעַן
אֶת אֶרֶץ הַלְּבָנוֹן עַד נַחַל מִצְרַיִם כִּי טוֹבָה הִיא מְאֹד וְלֹא הָלַךְ אֶל אֶרֶץ יְרֻשָּׁתוֹ
לַמַּעֲרָב, הוּא [צַד] הַיָּם, וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ הַלְּבָנוֹן בֵּין הַיַּרְדֵּן מִמִּזְרָח וּבֵין הַיָּם
מִמַּעֲרָב. ל וַיֹּאמְרוּ לוֹ חָם אָבִיו וְכוּשׁ וּמִצְרַיִם אֶחָיו: יָשַׁבְתָּ בְּאֶרֶץ אֲשֶׁר אֵינָהּ
אַרְצְךָ וְלֹא נָפְלָה לָנוּ בְּגוֹרָל, אַל תַּעַשׂ כֵּן, כִּי אִם תַּעֲשֶׂה כֵּן אַתָּה וּבָנֶיךָ תִּפְּלוּ
בָּאָרֶץ וְתִהְיוּ אֲרוּרִים בַּמֶּרֶד כִּי בְּמֶרֶד יְשַׁבְתֶּם וּבְמֶרֶד יִפְּלוּ בָנֶיךָ וְאַתָּה תִּכָּרֵת
לְעוֹלָם. לא אַל תֵּשֵׁב בְּאֶרֶץ שֵׁם כִּי לְשֵׁם וּלְבָנָיו נָפְלָה בְּגוֹרָלָם. לב אָרוּר אַתָּה
וְאָרוּר תִּהְיֶה מִכֹּל בְּנֵי נֹחַ בַּקְּלָלָה אֲשֶׁר הִתְחַיַּבְנוּ בָהּ בִּשְׁבוּעָה לִפְנֵי הַשּׁוֹפֵט
הַקָּדוֹשׁ וְלִפְנֵי נֹחַ אָבִינוּ. לג וְלֹא שָׁמַע אֲלֵיהֶם וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ הַלְּבָנוֹן מֵחֲמָת עַד
לְבוֹא מִצְרַיְמָה הוּא וּבָנָיו עַד הַיּוֹם. לד וְלָכֵן נִקְרֵאת אֶרֶץ כְּנָעַן. לה וַיֵּלְכוּ יֶפֶת
וּבָנָיו יָמָּה וַיֵּשְׁבוּ בְּאֶרֶץ חֶלְקָם וַיַּרְא מָדַי אֶת אֶרֶץ הַיָּם וְלֹא מָצְאָה חֵן בְּעֵינָיו
וַיְבַקֵּשׁ [נַחֲלָה] מֵעֵילָם וְאַשּׁוּר וְאַרְפַּכְשַׁד אֲחִי אִשְׁתּוֹ וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ מָדַי בְּקִרְבַת
אֲחִי אִשְׁתּוֹ עַד הַיּוֹם. לו וַיִּקְרָא לִמְקוֹם מוֹשָׁבוֹ וּמוֹשַׁב בָּנָיו מָדַי בְּשֵׁם מָדַי אָבִיו.

נֵרְדָה (כה) עַל פִּי בר׳ יא, ז: אֱלֹהִים פָּנָה לַמַּלְאָכִים וְיָרַד כִּבְיָכוֹל יַחַד אִתָּם (פסוק כג).

(כו) • וַיִּשְׁלַח... גְּדוֹלָה / הַשְׁוֵה הֶזְיוֹנוֹת הַסִּבִּילָה ג, קא; יוסף בן מתתיהו קד׳ א, ד, ג [118].

(כז) • וּבַשָּׁבוּעַ... וְאַרְבָּעָה / שְׁנַת אֶלֶף חדל״ט.

(כט) • אֶרֶץ... מִצְרַיִם / הִיא אֶרֶץ יִשְׂרָאֵל אֲשֶׁר נָפְלָה בְּחֶלְקוֹ שֶׁל שֵׁם (ח, יב ואילך). • בֵּין הַיַּרְדֵּן וכו׳ / הַתַּרְגּוּם הוּא חָפְשִׁי וְזוֹ הִיא, כַּנִּרְאֶה, כַּוָּנַת הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי שֶׁאֵינוֹ בָּרוּר כָּל צָרְכּוֹ.

(לב) • בַּקְּלָלָה וכו׳ / תָּבוֹא עַל צֶאֱצָאֶיךָ הַקְּלָלָה אֲשֶׁר בָּהּ מְקַלֵּל הַמְבַקֵּשׁ לָקַחַת חֵלֶק אֲשֶׁר לֹא יָצָא בְּגוֹרָלוֹ (ס, יד).

(לג) • עַד הַיּוֹם / עַד יְמֵי מֹשֶׁה לִפְנֵי כִּבּוּשׁ הָאָרֶץ בִּידֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל.

(לד) • וְלָכֵן / מִפְּנֵי שֶׁהִתְיַשֵּׁב בָּהּ כְּנַעַן.

פרשה טו (יא, א—יד)

מבוא

הַפָּרָשָׁה כּוֹלֶלֶת יְדִיעוֹת עַל הַדּוֹרוֹת מֵרְעוּ עַד תֶּרַח אֲשֶׁר הִשְׁחִיתוּ אֶת דַּרְכָּם (א—י); בִּימֵי תֶּרַח

יא

א וּבַיּוֹבֵל הַחֲמִשָּׁה וּשְׁלֹשִׁים בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי בִּשְׁנַת אַחַת בּוֹ, לָקַח לוֹ רְעוּ אִשָּׁה
וּשְׁמָהּ אוֹרָה בַּת אוּר בֶּן־כֶּשֶׂד וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן וַיִּקְרָא שְׁמוֹ שְׂרוּג בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית
לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה בַּיּוֹבֵל הַזֶּה. ב וַיָּחֵלּוּ בְּנֵי נֹחַ לְהִלָּחֵם זֶה עִם זֶה לִשְׁבּוֹת וְלַהֲרֹג אִישׁ
אֶת־אָחִיו וְלִשְׁפֹּךְ דַּם הָאָדָם עַל הָאָרֶץ וְלֶאֱכֹל דָּם וְלִבְנוֹת עָרִים בְּצוּרוֹת
וְחוֹמוֹת וּמִגְדָּלִים. וַיָּחֵלּוּ יְחִידִים לְהִתְרוֹמֵם עַל הָעָם וּלְיַסֵּד רֵאשִׁית מַלְכוּת
וּלְהָבִיא לַמִּלְחָמָה גּוֹי בְּגוֹי וְעַם בְּעַם וְעִיר בְּעִיר וְהַכֹּל לַעֲשׂוֹת כָּל־רַע וְלִקְנוֹת
נֶשֶׁק וּלְלַמֵּד אֶת־בְּנֵיהֶם מִלְחָמָה וַיָּחֵלּוּ לִלְכֹּד עָרִים וְלִמְכֹּר זְכָרִים וּנְקֵבוֹת
לַעֲבָדִים. ג וַיִּבֶן אוּר בֶּן־כֶּשֶׂד אֶת־עִיר אוּר כַּשְׂדִּים וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמָהּ בִּשְׁמוֹ
וּבְשֵׁם אָבִיו. ד וַיַּעַשׂ לוֹ תְּמוּנוֹת מַסֵּכָה וַיַּעַבְדוּ אִישׁ לִתְמוּנָתוֹ אֲשֶׁר עָשׂוּ לָהֶם
מַסֵּכָה וַיָּחֵלּוּ לַעֲשׂוֹת פְּסִילִים וְצוּרוֹת טְמֵאוֹת, וְהָרוּחוֹת הָרָעִים עָזְרוּ לָהֶם
וַיְסִיתוּם לַעֲשׂוֹת עָוֹן וְטֻמְאָה. ה וַיִּתְאַמֵּץ שַׂר מַשְׂטֵמָה לַעֲשׂוֹת אֵת כָּל־אֵלֶּה
וַיְשַׁלַּח רוּחוֹת אֲחֵרִים אֲשֶׁר נִתְּנוּ תַּחַת יָדוֹ לַעֲשׂוֹת כֹּל מִינֵי רֶשַׁע וָחֵטְא וְכֹל
מִינֵי עָוֹן וּלְהַשְׁחִית וּלְאַבֵּד וְלִשְׁפֹּךְ דָּם עַל הָאָרֶץ. ו וְלָכֵן קָרָא אֶת־שְׁמוֹ שְׂרוּג
כִּי סָרוּ הַכֹּל לַעֲשׂוֹת כֹּל מִינֵי חֵטְא וְעָוֹן. ז וַיִּגְדַּל וַיֵּשֶׁב בְּאוּר כַּשְׂדִּים אֵצֶל אֲבִי
אֵם אִשְׁתּוֹ וַיַּעֲבֹד לָאֱלִילִים וַיִּקַּח לוֹ אִשָּׁה בַּיּוֹבֵל הַשִּׁשָּׁה וּשְׁלֹשִׁים בַּשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי
בִּשְׁנַת אַחַת בּוֹ וּשְׁמָהּ מִלְכָּה בַּת כָּבֵר בַּת אֲחִי אָבִיו. ח וַתֵּלֶד לוֹ אֶת־נָחוֹר בִּשְׁנַת
אַחַת בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה וַיִּגְדַּל וַיֵּשֶׁב בְּאוּר כַּשְׂדִּים וַיְלַמְּדוֹ אָבִיו חָכְמוֹת הַכַּשְׂדִּים
לְנַחֵשׁ וּלְכַשֵּׁף עַל פִּי אוֹתוֹת הַשָּׁמָיִם. ט וּבַיּוֹבֵל הַשְּׁלֹשִׁים וְשִׁבְעָה בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי

הִשְׁחִית מַשְׂטֵמָה אֶת יְבוּל הָאָרֶץ (יא–יד). שְׁמוֹת צֶאֱצָאֵי שֵׁם עַד תֶּרַח הֵם לְפִי בר׳ י, כ—כה; לִשְׁאָר הַיְדִיעוֹת אֵין מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

יא

(א) • וּבַיּוֹבֵל... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תרפ״א.
• אוּר / עַל שְׁמוֹ נִקְרֵאת אוּר כַּשְׂדִּים (פסוק ג).
• בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אֶלֶף תרפ״ז.
(ב) • וְלִבְנוֹת וכו׳ / בְּכַוָּנָה לְהִתְכּוֹנֵן לַמִּלְחָמוֹת.
• לְהִתְרוֹמֵם... מַלְכוּת / לִהְיוֹת רוֹדִים בָּעָם.
• זְכָרִים וכו׳ / שְׁבוּיֵי מִלְחָמָה. מֵאָז הִתְחִילָה הָעַבְדוּת בָּעוֹלָם.
(ד–ה) אָז הִתְחִילָה הָעֲבוֹדָה הַזָּרָה בָּעוֹלָם כְּתוֹצָאָה מֵהֲסָתַת הָרוּחוֹת הָרָעִים הַנִּכְנָעִים לְשַׂר מַשְׂטֵמָה (ראה י, ח).
(ו) • שְׂרוּג / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ אֶת הַשֵּׁם כְּנִגְזָר מִן הַשֹּׁרֶשׁ ס ו ר אוֹ מִן הַשֹּׁרֶשׁ ס ר ח. צוּרַת הַשֵּׁם בַּנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי הִיא סֵרוֹחַ וּבְתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים שֶׁל הַתּוֹרָה סֵרוּךְ.
(ז) • בַּיּוֹבֵל... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תשמ״ד.
(ט) • וּבַיּוֹבֵל... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף ת״ת.

בִּשְׁנַת אַחַת בּוֹ, לָקַח לוֹ אִשָּׁה וּשְׁמָהּ יִסְכָּה בַּת נֶסְתָּג מִן הַכַּשְׂדִּים. י וַתֵּלֶד לוֹ
אֶת־תֶּרַח בִּשְׁנַת שֶׁבַע לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה.
יא וַיְשַׁלַּח מַשְׂטֵמָה הַשַּׂר עוֹרְבִים וְעוֹפוֹת לֶאֱכֹל אֵת אֲשֶׁר יִזָּרַע בָּאֲדָמָה לְהַשְׁמִיד
אֶת־הָאָרֶץ וְלִשְׁלֹל מִבְּנֵי אָדָם אֶת־עֲבוֹדָתָם: בְּטֶרֶם יַחַרְשׁוּ בַּזֶּרַע יְנַקְּרוּהוּ
הָעוֹרְבִים מֵעַל פְּנֵי הָאֲדָמָה. יב לָכֵן קָרָא אָבִיו אֶת־שְׁמוֹ תֶּרַח, כִּי הֱבִיאוּם
הָעוֹרְבִים וְהָעוֹפוֹת לִידֵי דַלּוּת וַיֹּאכְלוּ אֶת־זַרְעָם. יג וַתְּחִלֶּינָה שָׁנִים אֲשֶׁר לֹא
נָתְנָה הָאָרֶץ אֶת־יְבוּלָהּ בִּגְלַל הָעוֹפוֹת וַיֹּאכְלוּ אֵת כֹּל פֵּרוֹת הָעֵצִים מִן הָעֵצִים;
בְּעָמָל רַב הִצְלִיחוּ לְהַצִּיל מְעַט מִכֹּל פֵּרוֹת הָאָרֶץ בַּיָּמִים הָהֵם. יד וּבַיּוֹבֵל
הַשְּׁלֹשִׁים וְתִשְׁעָה בַּשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי בִּשְׁנַת אַחַת לָקַח לוֹ תֶּרַח אִשָּׁה וּשְׁמָהּ עֶדְנָה בַּת
אַבְרָם בַּת אֲחוֹת אָבִיו.

טו וּבִשְׁנַת שֶׁבַע לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה יָלְדָה לוֹ בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ אַבְרָם כְּשֵׁם אֲבִי אִמּוֹ
כִּי הוּא מֵת בְּטֶרֶם תַּהֲרֶה בִּתּוֹ לְבֵן. טז וַיָּחֶל הַנַּעַר לְהָבִין אֶת שְׁגִיּוֹת הָאָרֶץ כִּי
כֻּלָּם תָּעוּ אַחֲרֵי הַפְּסִילִים וְאַחֲרֵי הַטֻּמְאָה וְאָבִיו לִמְּדוֹ לִכְתֹּב וְהוּא בֶּן־שְׁנֵי
שָׁבוּעוֹת שָׁנִים וַיִּפָּרֵד מֵאָבִיו כִּי לֹא יָכֹל לַעֲבֹד לָאֱלִילִים עִמּוֹ. יז וַיָּחֶל לְהִתְפַּלֵּל
לְבוֹרֵא הַכֹּל כִּי יַצִּילֵהוּ מִשְּׁגִיּוֹת בְּנֵי אָדָם וְכִי לֹא יִפֹּל חֶלְקוֹ לְתַעוּת אַחֲרֵי
הַטֻּמְאָה וְהַתּוֹעֵבָה.
יח וַתָּבוֹא עַל הָאָרֶץ עֵת הַזֶּרַע לִזְרֹעַ בָּאָרֶץ וַיֵּצְאוּ הַכֹּל יַחְדָּו לִשְׁמֹר אֶת־
זַרְעָם מִן הָעוֹרְבִים וַיֵּצֵא אַבְרָם עִם הַיּוֹצְאִים וְהוּא בֶּן־אַרְבַּע עֶשְׂרֵה שָׁנָה.

(י) • בִּשְׁנַת וכו׳ / שְׁנַת אֶלֶף תת״ו.

(יב) מִדְרַשׁ הַשֵּׁם תֶּ רַ ח אֵינוֹ בָּרוּר, וְאוּלַי רָאָה הַמְחַבֵּר קֶשֶׁר בֵּין שֵׁם זֶה וּבֵין הַשֹּׁרֶשׁ ר ע ע (בַּאֲרָמִית גַּם ת ר ע) שבר, בְּחִלּוּף עַיִן בְּחֵית.

(יד) • וּבַיּוֹבֵל... אַחַת / שְׁנַת אֶלֶף תת״ע.

• עֶדְנָה / לְפִי אַגָּדַת חז״ל (תלמוד בבלי, בבא בתרא צא, א) אִמּוֹ שֶׁל אַבְרָהָם הָיְתָה אַמְתְּלַי בַּת כַּרְנְבוֹ.

פרשה טז (יא, טו—יב, יד)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל לֵדַת אַבְרָם וְעַל מַעֲשָׂיו בְּאוּר כַּשְׂדִּים עַד מוֹת הָרָן. אַבְרָם הִכִּיר אֶת הָאֵל הַיָּחִיד (יא, טו—יז). הוּא הִצְלִיחַ לְהָנִיס אֶת הָעוֹרְבִים אֲשֶׁר הָיוּ מַשְׁחִיתִים אֶת זֶרַע הַשָּׂדֶה וְהִמְצִיא מַכְשִׁיר הַמַּחְבִּיא אֶת הַזֶּרַע וְהַמּוֹנֵעַ אֶת הָעוֹרְבִים מִלְּאָכְלוֹ (יא, יח—כד). אַבְרָם הִשְׁתַּדֵּל לְהָסִיר אֶת אָבִיו וְאֶת אֶחָיו מֵעֲבוֹדַת הָאֱלִילִים (יב, א—ח) וְלָקַח לְאִשָּׁה אֶת שָׂרַי (יב, ט). יְדִיעוֹת עַל נִשּׂוּאֵי הָרָן וְנָחוֹר (יב, י—יא). אַבְרָם שָׂרַף אֶת הָאֱלִילִים וְהָרָן

יט וַיָּבוֹא עֲנַן עוֹרְבִים לֶאֱכֹל אֶת־הַזֶּרַע וַיָּרָץ אַבְרָם לְפַזְּרָם בְּטֶרֶם יֵשְׁבוּ עַל
הָאָרֶץ וַיִּקְרָא לָהֶם בְּטֶרֶם יֵשְׁבוּ עַל הָאָרֶץ לֶאֱכֹל אֶת־הַזֶּרַע וַיֹּאמֶר: אַל תֵּרְדוּ,
שׁוּבוּ אֶל הַמָּקוֹם אֲשֶׁר בָּאתֶם מִמֶּנּוּ. וַיָּשׁוּבוּ. כ וַיָּשֶׁב אָחוֹרָה עֲנַנֵי הָעוֹרְבִים
בַּיּוֹם הַהוּא שֶׁבַע פְּעָמִים וְלֹא נוֹתַר עוֹד אֶחָד מִכֻּלָּם עַל הָאֲדָמָה אֲשֶׁר בָּהּ
אַבְרָם. כא וַיִּרְאוּ כֹּל אֲשֶׁר עִמּוֹ בַּשָּׂדוֹת כִּי קָרָא וַיָּשׁוּבוּ כָּל־הָעוֹרְבִים וַיִּגְדַּל
שְׁמוֹ בְּכֹל אֶרֶץ הַכַּשְׂדִּים. כב וַיָּבוֹאוּ אֵלָיו בַּשָּׁנָה הַהִיא כֹּל אֲשֶׁר רָצוּ לִזְרֹעַ
וַיֵּלֶךְ עִמָּהֶם עַד כְּלוֹת עֵת הַזֶּרַע וַיִּזְרְעוּ אֶת־הָאָרֶץ וַיָּבִיאוּ הַבַּיְתָה תְּבוּאָה
בַּשָּׁנָה הַהִיא וַיֹּאכְלוּהָ וַיִּשְׂבָּעוּ. כג וּבִשְׁנַת חָמֵשׁ לַשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי לִמֵּד אַבְרָם
אֶת עוֹשֵׂי כְּלֵי הַשְּׁוָרִים, אֶת חָרָשֵׁי הָעֵץ, וַיַּעֲשׂוּ כְּלִי עַל הָאָרֶץ מוּל יְתַד הַמַּחֲרֵשָׁה
לָשׂוּם עָלָיו זֶרַע וַיִּפֹּל [מִמֶּנּוּ] הַזֶּרַע עַל קְצֵה הַמַּחֲרֵשָׁה וַיֵּחָבֵא בָּאֲדָמָה וְלֹא
יָרְאוּ עוֹד מִפְּנֵי הָעוֹרְבִים. כד וַיַּעֲשׂוּ כֵּן בְּכֹל יִתְדוֹת הַמַּחֲרֵשׁוֹת עַל הָאֲדָמָה
וַיִּזְרְעוּ וַיַּעַבְדוּ אֶת־הָאֲדָמָה כְּכֹל אֲשֶׁר צִוָּם אַבְרָם וְלֹא יָרְאוּ עוֹד מִפְּנֵי הָעוֹרְבִים.

יב

א וַיְהִי בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית בּוֹ וַיְדַבֵּר אַבְרָם אֶל תֶּרַח אָבִיו לֵאמֹר:
אָבִי, וַיֹּאמֶר: הִנְנִי, בְּנִי. ב וַיֹּאמֶר: מָה עֶזְרָה וּמַה הֲנָאָה בָּאוֹת אֵלֵינוּ מִכָּל־
הָאֱלִילִים אֲשֶׁר אַתָּה עוֹבֵד וַאֲשֶׁר לִפְנֵיהֶם אַתָּה מִשְׁתַּחֲוֶה? ג כִּי אֵין בָּהֶם רוּחַ,
הֵם פְּסִילִים דוֹמְמִים וְתַעְתּוּעֵי הַלֵּב; אַל תַּעַבְדֵם. ד עֲבֹד אֶת אֱלֹהֵי הַשָּׁמַיִם,
הַשּׁוֹלֵחַ טַל וָגֶשֶׁם עַל הָאָרֶץ וְהָעוֹשֶׂה כֹּל אֲשֶׁר עַל הָאָרֶץ וַאֲשֶׁר בָּרָא אֶת־הַכֹּל
בִּדְבָרוֹ וְנֶפֶשׁ כָּל־חַי מִלְּפָנָיו [הֵם]. ה וְלָמָּה תַעַבְדוּ אֶת־אֲשֶׁר אֵין רוּחַ בָּהֶם כִּי

אֲשֶׁר יָצָא לְהַצִּילָם נִשְׂרַף גַּם הוּא וָמֵת (יב, יב–יד). לְרֹב הַיְדִיעוֹת שֶׁבְּפָרָשָׁה זוֹ אֵין מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

(טו) • וּבִשְׁנַת... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף תתע״ו. • כְּשֵׁם וכו׳ / הַמְחַבֵּר מְיַחֵס לְדוֹר תֶּרַח אֶת הַמִּנְהָג לִקְרֹא אֶת הַבֵּן עַל שֵׁם הָאָב הַמֵּת.

(יט) • עֲנַן עוֹרְבִים / קְבוּצַת עוֹרְבִים גְּדוֹלָה הַמְכַסָּה אֶת פְּנֵי הַשָּׁמַיִם כֶּעָנָן.

(כ) • וַיָּשֶׁב אָחוֹרָה / בְּכִתְבֵי הַיָּד חִלּוּפֵי נֻסְחָאוֹת. הַתַּרְגּוּם נִתָּן עַל פִּי הַהַשְׁעָרָה הַמִּתְקַבֶּלֶת בְּיוֹתֵר עַל הַדַּעַת.

(כב) • וַיָּבוֹאוּ אֵלָיו / לְבַקֵּשׁ שֶׁיַּרְחִיק הָעוֹרְבִים.

(כג) • וּבִשְׁנַת... הַחֲמִישִׁי / שְׁנַת אֶלֶף תתצ״ה. • כְּלֵי הַשְּׁוָרִים / מַחֲרֵשׁוֹת.

יב

(א) • בַּשָּׁבוּעַ... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תתק״ד.

(ד) הַשְׁוֵה יר׳, יד, כב.

(ה) • כִּי הֵם וכו׳ / הַשְׁוֵה יש׳ מו ז; יר׳ י, ג, ט; סנ ה, כה, אגרת ירמיה ב, כה—כו.

הֵם מַעֲשֵׂי יָדַיִם וְעַל כְּתֵפֵיכֶם תִּשָּׂאוּם וְאֵין לָכֶם מֵהֶם עֶזְרָה כִּי אִם חֶרְפָּה גְּדוֹלָה
לְעוֹשֵׂיהֶם וְתַעְתּוּעֵי לֵב לְעוֹבְדֵיהֶם; אַל תַּעַבְדוּם! ו וַיֹּאמֶר לוֹ אָבִיו: גַּם אֲנִי
יָדַעְתִּי, בְּנִי; וּמָה אֶעֱשֶׂה לָעָם הַזֶּה אֲשֶׁר נְתָנוּנִי לְשָׁרְתָם? ז אִם אֹמַר לָהֶם אֶת־
הָאֱמֶת יַהַרְגוּנִי, כִּי נַפְשָׁם דְּבֵקָה בָּהֶם לְעָבְדָם וּלְכַבְּדָם. ח הַחֲרֵשׁ, בְּנִי, פֶּן
יְמִיתוּךָ. אֶת־הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אָמַר לִשְׁנֵי אֶחָיו וַיִּכְעֲסוּ עָלָיו וַיִּשְׁתֹּק.
ט וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים בַּשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית בּוֹ לָקַח לוֹ אַבְרָם אִשָּׁה
וּשְׁמָהּ שָׂרַי בַּת אָבִיו וַתְּהִי לוֹ לְאִשָּׁה.
י וְהָרָן אָחִיו לָקַח לוֹ אִשָּׁה בַּשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן בַּשָּׁנָה
הַשְּׁבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה, וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ לוֹט. יא וְגַם נָחוֹר אָחִיו לָקַח לוֹ אִשָּׁה.
יב וּבִשְׁנַת שִׁשִּׁים לְחַיֵּי אַבְרָם, הִיא הַשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי בּוֹ, קָם
אַבְרָם בַּלַּיְלָה וַיִּשְׂרֹף אֶת בֵּית הָאֱלִילִים וַיִּשְׂרֹף אֵת כָּל־אֲשֶׁר בַּבַּיִת וְאִישׁ לֹא
יָדָע. יג וַיָּקוּמוּ בַּלַּיְלָה וַיְבַקְשׁוּ לְהַצִּיל אֶת־אֱלִילֵיהֶם מִתּוֹךְ הָאֵשׁ. יד וַיָּרָץ הָרָן
לְהַצִּילָם וַתִּבְעַר הָאֵשׁ עָלָיו וַיִּשָּׂרֵף בָּאֵשׁ וַיָּמָת בְּאוּר כַּשְׂדִּים עַל פְּנֵי תֶּרַח
אָבִיו וַיִּקְבְּרוּהוּ בְּאוּר כַּשְׂדִּים.

טו וַיֵּצֵא תֶּרַח מֵאוּר כַּשְׂדִּים הוּא וּבָנָיו לָלֶכֶת לְאֶרֶץ לְבָנוֹן וּלְאֶרֶץ כְּנַעַן וַיֵּשֶׁב
בְּאֶרֶץ חָרָן וַיֵּשֶׁב אַבְרָם עִם תֶּרַח אָבִיו בְּאֶרֶץ חָרָן שְׁנֵי שָׁבוּעוֹת שָׁנִים.
טז וּבַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי בַּשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית בּוֹ קָם אַבְרָם וַיֵּשֶׁב בַּלַּיְלָה בְּרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ

(ו–ז) לְפִי הָאַגָּדָה הַמּוּבָאָה כָּאן לֹא הָיָה תֶּרַח עוֹבֵד אֱלִילִים מֵרְצוֹנוֹ אֶלָּא מֵאֹנֶס.
(ח) • אֶת הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה / הַמִּתְכַּוְּנִים לְהַרְחִיקָם מֵעֲבוֹדַת הָאֱלִילִים.
(ט) • וּבַיּוֹבֵל... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תתקכ״ה. • לָקַח... שָׂרַי / רְאֵה בר׳ יא, כט. • בַּת אָבִיו עַל פִּי בר׳ כ, יב.
(י) • בַּשָּׁנָה... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף תתקכ״ח. • בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית / שְׁנַת אֶלֶף תתקל״ב.
(יא) רְאֵה בר׳ יא, כט.
(יב) • וּבִשְׁנַת... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תתקל״ו.
(יד) הָרָן הָיָה, כַּנִּרְאֶה, קַנַּאי לַעֲבוֹדַת הָאֱלִילִים וְלֹא עוֹבְדָם מֵאֹנֶס כְּאָבִיו. • וַיָּמָת... אָבִיו / רְאֵה שם שם, כח.

פרשה יז (יב, טז—יג, י)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל מַסָּעוֹ שֶׁל אַבְרָם מֵאוּר כַּשְׂדִּים עַד אֶרֶץ כְּנַעַן וְעַל הִתְיַשְּׁבוּ בָּהּ. תֶּרַח וּבְנֵי בֵיתוֹ יָצְאוּ מֵאוּר כַּשְׂדִּים וּבָאוּ לְחָרָן (יב, טו). אַבְרָם הִבִּיט אֶל הַכּוֹכָבִים וְהִתְפַּלֵּל (יב, טז–כא).

הַשְּׁבִיעִי לְהַבִּיט אֶל הַכּוֹכָבִים מִן הָעֶרֶב עַד הַבֹּקֶר לָדַעַת מַה תִּהְיֶה תְּכוּנַת
הַשָּׁנָה בַּגְּשָׁמִים וַיֵּשֶׁב לְבַדּוֹ וַיַּבֵּט. יז וַיָּבוֹא דָּבָר אֶל לִבּוֹ וַיֹּאמַר: כָּל אוֹתוֹת
הַכּוֹכָבִים וְאוֹתוֹת הַיָּרֵחַ וְהַשֶּׁמֶשׁ הַכֹּל בִּידֵי ה׳ וְלָמָּה אֶדְרְשֵׁם? יח אִם יַחְפֹּץ,
יוֹרִיד גֶּשֶׁם בֹּקֶר וָעֶרֶב וְאִם יַחְפֹּץ יַעְצֹר אוֹתוֹ, וְהַכֹּל בְּיָדָיו. יט וַיִּתְפַּלֵּל בַּלַּיְלָה
הַהוּא וַיֹּאמַר: אֱלֹהַי, אֵל עֶלְיוֹן, אַתָּה לְבַדְּךָ לִי לֵאלֹהִים, וְאַתָּה בָּרָאתָ הַכֹּל,
וְהַכֹּל הוּא מַעֲשֵׂה יָדֶיךָ וּבְךָ וּבְמַלְכוּתְךָ בָּחָרְתִּי. כ הַצִּילֵנִי נָא מִידֵי הָרוּחוֹת
הָרָעִים הַשּׁוֹלְטִים בְּמַחְשְׁבוֹת לְבוֹת הָאָדָם וְאַל תִּתְּנֵם לְהַתְעוֹת אוֹתִי מֵאַחֲרֶיךָ,
אֱלֹהַי, וְכוֹנֵן אוֹתִי וְאֶת־זַרְעִי לְעוֹלָם וְאַל תִּתְעוּ נָא לִתְעוֹת מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם.
כא וַיֹּאמַר: וְהַאָשׁוּב לְאוּר כַּשְׂדִּים אֲשֶׁר בִּקְשׁוּ פָּנַי לָשׁוּב שָׁמָּה אִם אֵשֵׁב פֹּה
בַּמָּקוֹם הַזֶּה? הַיָּשָׁר בְּעֵינֶיךָ הַצְלַח בִּידֵי עַבְדְּךָ לְמַעַן אֶעֱשֶׂה [זֹאת] וְלֹא אֵלֵךְ
בִּשְׁגְגַת לִבִּי, אֱלֹהַי.
כב וַיְהִי כְּכַלּוֹתוֹ לְדַבֵּר וַיִּתְפַּלֵּל וְהִנֵּה נִשְׁלַח לוֹ דְּבַר ה׳ אֵלָיו בְּיָדִי לֵאמֹר:
לֶךְ־לְךָ מֵאַרְצְךָ וּמִמּוֹלַדְתְּךָ וּמִבֵּית אָבִיךָ אֶל הָאָרֶץ אֲשֶׁר אַרְאֶךָּ וְאֶעֶשְׂךָ לְגוֹי
גָּדוֹל וָרָב. כג וַאֲבָרֶכְךָ וַאֲגַדְּלָה שְׁמֶךָ וְהָיִיתָ בָּרוּךְ בָּאָרֶץ וְנִבְרְכוּ בְךָ כֹּל
מִשְׁפְּחוֹת הָאֲדָמָה: מְבָרְכֶיךָ אֲבָרֵךְ וּמְקַלְלֶיךָ אָאֹר. כד וְהָיִיתִי לֵאלֹהִים לְךָ
וּלְבָנֶיךָ וְלִבְנֵי בָנֶיךָ וּלְכָל־זַרְעֲךָ. אַל תִּירָא, כִּי מֵעַתָּה וְעַד כֹּל דּוֹרוֹת הָאָרֶץ
אֲנִי אֱלֹהֶיךָ.
כה וַיֹּאמֶר אֵלַי ה׳ אֱלֹהִים: פְּתַח אֶת־פִּיו וְאֶת־שְׂפָתָיו וְאֶת־אָזְנָיו, לְמַעַן יִשְׁמַע

אֱלֹהִים צִוָּה אֶת אַבְרָם לָלֶכֶת אֶל הָאָרֶץ אֲשֶׁר יַרְאֵהוּ וְהִבְטִיחוֹ לְבָרֵךְ אוֹתוֹ וְאֶת זַרְעוֹ (יב, כב–כד). אֱלֹהִים לִמֵּד אֶת אַבְרָם לְדַבֵּר עִבְרִית (יב, כה–כז). אַבְרָם נָסַע לְאֶרֶץ כְּנַעַן עַד שְׁכֶם (יב, כח–יג, ב). ה׳ הִבְטִיחַ לְאַבְרָם כִּי לְזַרְעוֹ יִתֵּן אֶת הָאָרֶץ, וְהוּא הִתְהַלֵּךְ בָּהּ וּבָנָה בָּהּ מִזְבְּחוֹת (יג, ג–י).

(טו) רְאֵה שם שם, לא.

(טז) • וּבַשָּׁבוּעַ... בּוֹ / שְׁנַת אֶלֶף תתקנ״א.
• לָדַעַת וכו׳ / כַּוָּנָתוֹ הָרִאשׁוֹנָה שֶׁל אַבְרָם הָיְתָה לְנַחֵשׁ עַל פִּי הַכּוֹכָבִים מַה תִּהְיֶה תְּכוּנַת הַשָּׁנָה.

(יז) בְּהַבִּיטוֹ אֶל הַכּוֹכָבִים נוֹצְרָה בְּלִבּוֹ הַמַּחֲשָׁבָה כִּי אֵין הַכּוֹכָבִים הַגּוֹרְמִים אֶת תְּכוּנַת הַשָּׁנָה.

(יט) • וּבְךָ וכו׳ / רַק בְּךָ אֲנִי רוֹאֶה בּוֹרֵא הָעוֹלָם וּמוֹשֵׁל בּוֹ.

(כא) לְפִי הָאַגָּדָה הַמּוּבָאָה בְּסִפְרֵנוּ בָּאָה פְּקֻדַּת אֱלֹהִים לְאַבְרָם לַעֲזֹב אֶת אֶרֶץ מוֹלַדְתּוֹ כְּתוֹצָאָה מִבַּקָּשָׁתוֹ שֶׁיּוֹדִיעַ לוֹ אֱלֹהִים אֶת רְצוֹנוֹ.

(כב–כד) רְאֵה שם יב, א–ג.

וַיְדַבֵּר בְּפִיו בַּשָּׂפָה אֲשֶׁר נִגְלְתָה, כִּי שָׁבְתָה מִפִּי כָּל־בְּנֵי אָדָם מִיּוֹם הַמַּפֵּלָה.
כו וָאֶפְתַּח אֶת־פִּיו וּשְׂפָתָיו וָאָחֵל לְדַבֵּר עִמּוֹ עִבְרִית בִּלְשׁוֹן הַבְּרִיאָה. כז וַיִּקַּח
אֶת סִפְרֵי אֲבוֹתָיו וְהֵם כְּתוּבִים עִבְרִית וַיַּעְתִּיקֵם וַיָּחֶל מֵאָז לִלְמֹד אוֹתָם
וָאוֹדִיעֵהוּ אֵת כָּל־אֲשֶׁר לֹא יוּכַל [לְהָבִין] וַיִּלְמְדֵם שִׁשָּׁה חָדְשֵׁי הַגֶּשֶׁם.
כח וַיְהִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי וַיְדַבֵּר אֶל אָבִיו וַיַּגֵּד לוֹ כִּי יֵצֵא מֵחָרָן
לָלֶכֶת אַרְצָה כְּנַעַן לִרְאוֹתָהּ וְיָשׁוּב אֵלָיו. כט וַיֹּאמֶר לוֹ תֶּרַח אָבִיו: לֵךְ בְּשָׁלוֹם,
אֱלֹהֵי הָעוֹלָם יַצְלִיחַ דַּרְכְּךָ וִיהִי ה׳ עִמְּךָ וְיַצִּילְךָ מִכָּל־רָע, וְיִתֵּן לְךָ רַחֲמִים
חֵן וָחֶסֶד לִפְנֵי כָּל־רוֹאֶיךָ וְלֹא יוּכַל אָדָם לִשְׁלֹט בְּךָ לְהָרַע לָךְ: לֵךְ בְּשָׁלוֹם.
ל וְאִם תִּרְאֶה אֶרֶץ טוֹבָה בְּעֵינֶיךָ לָשֶׁבֶת בָּהּ, קוּם וְקָחֵנִי עִמְּךָ. וְקַח עִמְּךָ אֶת־
לוֹט בֶּן־הָרָן אָחִיךָ כְּבִנְךָ, וִיהִי אֱלֹהִים עִמָּךְ. לא וְאֶת־נָחוֹר אָחִיךָ הַנַּח אִתִּי עַד
שׁוּבְךָ בְּשָׁלוֹם וְנֵלֵךְ כֻּלָּנוּ יַחַד עִמָּךְ.

יג

א וַיֵּצֵא אַבְרָם מֵחָרָן וַיִּקַּח אֶת־שָׂרַי אִשְׁתּוֹ וְאֶת־לוֹט בֶּן־אָחִיו הָרָן לְאֶרֶץ כְּנַעַן
וַיָּבוֹא לְאֶרֶץ אַשּׁוּר וַיַּעֲבֹר עַד שְׁכֶם וַיֵּשֶׁב אֵצֶל אֵלוֹן גָּדוֹל. ב וַיַּרְא וְהִנֵּה הָאָרֶץ
טוֹבָה מְאֹד מִלְּבוֹא חֲמָת עַד הָאֵלוֹן הַגָּבֹהַּ.
ג וַיֹּאמֶר לוֹ ה׳: לְךָ וּלְזַרְעֲךָ אֶתֵּן אֶת־הָאָרֶץ הַזֹּאת. ד וַיִּבֶן שָׁם מִזְבֵּחַ וַיַּעַל עָלָיו
עוֹלָה לַה׳ הַנִּרְאֶה אֵלָיו. ה וַיַּעְתֵּק מִשָּׁם עַד הַר בֵּית אֵל מִיָּם וְהָעַי מִקֶּדֶם וַיֵּט

(כה) • אֲשֶׁר נִגְלְתָה / אֲשֶׁר גִּלָּה אֱלֹהִים לְאָדָם הָרִאשׁוֹן. • הַמַּפֵּלָה / הַכַּוָּנָה לְמִגְדַּל בָּבֶל.
(כו) • בִּלְשׁוֹן הַבְּרִיאָה / בַּלָּשׁוֹן אֲשֶׁר בָּהּ נִבְרָא הָעוֹלָם, לָשׁוֹן עִבְרִית. לְפִי אַגָּדַת חז״ל הָיָה אַבְרָם מֵשִׂיחַ בְּלָשׁוֹן עִבְרִית (בראשית רבה מב, ח).
(כז) • שִׁשָּׁה חָדְשֵׁי הַגֶּשֶׁם / יְמוֹת הַגְּשָׁמִים, חָדְשֵׁי הַחֹרֶף.
(כח) • בַּשָּׁנָה... הַשִּׁשִּׁי / שְׁנַת אֶלֶף תתקנ״ג. • וַיְדַבֵּר וכו׳ / לֹא אָמַר דָּבָר עַל פְּקֻדַּת ה׳ וְהֶעֱמִיד פָּנִים שֶׁבְּדַעְתּוֹ לָשׁוּב אֶל אָבִיו.
(כט) • אֱלֹהֵי הָעוֹלָם / אֲשֶׁר בּוֹ הֶאֱמִין בְּלִבּוֹ תֶּרַח (ראה פסוק ו).
(ל) • קוּם וְקָחֵנִי עִמְּךָ / אַחֲרֵי שׁוּבְךָ הֵנָּה. • וְקַח... אָחִיךָ / עַתָּה. • כְּבִנְךָ / כְּאִלּוּ הָיָה בִּנְךָ, כִּי אֵין לוֹ אָב.

יג

(א) רְאֵה בר׳ יב, ד. • שְׁכֶם / רְאֵה שם שם, ו. • אֵלוֹן גָּדוֹל / אֵלוֹן מוֹרֶה.
(ב) • מִלְּבוֹא חֲמָת וכו׳ צְפוֹן הָאָרֶץ מִגְּבוּל סוּרְיָה עַד שְׁכֶם.
(ג–ד) רְאֵה שם שם, ז.
(ה) רְאֵה שם שם, ח.
(ח) • בִּשְׁנַת... הָרִאשׁוֹן / שְׁנַת אֶלֶף תתקנ״ד.
(י) • וַיָּקָם... הַגְּבָהָה / רְאֵה שם שם, ט. גַּם

שָׁם אָהֳלוֹ. ו וַיַּרְא וְהִנֵּה הָאָרֶץ רְחָבָה וְטוֹבָה מְאֹד וְהַכֹּל צוֹמֵחַ בָּהּ, גֶּפֶן, תְּאֵנָה
וְרִמּוֹן וְאֵלָה וְאַלּוֹנִים וַעֲצֵי זַיִת וַאֲרָזִים וַעֲצֵי לְבָנוֹן וּבְרוֹשִׁים וְכֹל עֲצֵי הַשָּׂדֶה,
וּמַיִם עַל הֶהָרִים. ז וַיְבָרֶךְ אֶת־ה׳ אֲשֶׁר הוֹצִיאוֹ מֵאוּר כַּשְׂדִּים וַיְבִיאֵהוּ אֶל
הָאָרֶץ הַזֹּאת. ח וַיְהִי בִּשְׁנַת אַחַת בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן וַיִּבֶן
מִזְבֵּחַ עַל הָהָר הַזֶּה וַיִּקְרָא בְּשֵׁם ה׳: אַתָּה אֵלִי, אֱלֹהֵי הָעוֹלָם. ט וַיַּעַל עַל
הַמִּזְבֵּחַ עוֹלָה לַה׳ לְמַעַן יִהְיֶה עִמּוֹ וְלֹא יַעַזְבֶנּוּ כֹּל יְמֵי חַיָּיו. י וַיָּקָם מִשָּׁם וַיִּסַּע
הַנֶּגְבָּה וַיָּבוֹא עַד חֶבְרוֹן, וְחֶבְרוֹן נִבְנְתָה בָּעֵת הַהִיא. וַיֵּשֶׁב שָׁם שְׁתֵּי שָׁנִים וַיִּסַּע
מִשָּׁם הַנֶּגְבָּה עַד בְּעָלוֹת.

יא וַיְהִי רָעָב בָּאָרֶץ. וַיִּסַּע אַבְרָם מִצְרַיְמָה בִּשְׁנַת שָׁלֹשׁ בַּשָּׁבוּעַ וַיָּגָר בְּאֶרֶץ
מִצְרַיִם חָמֵשׁ שָׁנִים לִפְנֵי הִלָּקַח אִשְׁתּוֹ מִמֶּנּוּ. יב וְעִיר צֹעַן מִצְרַיִם נִבְנְתָה אָז,
שֶׁבַע שָׁנִים אַחֲרֵי חֶבְרוֹן. יג וַיְהִי כַּאֲשֶׁר לָקַח פַּרְעֹה אֶת־שָׂרַי אֵשֶׁת אַבְרָם, וַיְנַגַּע
ה׳ אֶת־פַּרְעֹה וְאֶת כָּל־בֵּיתוֹ נְגָעִים גְּדוֹלִים עַל דְּבַר שָׂרַי אֵשֶׁת אַבְרָם.
יד וְאַבְרָם כָּבֵד מְאֹד בְּכָל־עֹשֶׁר וּבְצֹאן וּבְבָקָר וּבַחֲמֹרִים וּבִגְמַלִּים וּבְסוּסִים
וּבַעֲבָדִים וּבִשְׁפָחוֹת וּבְכֶסֶף וּבְזָהָב הַרְבֵּה, וְגַם לְלוֹט בֶּן־אָחִיו הָיָה עֹשֶׁר.
טו וַיָּשֶׁב פַּרְעֹה אֶת־שָׂרַי אֵשֶׁת אַבְרָם וַיְגָרְשֵׁהוּ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם וַיָּבוֹא אֶל הַמָּקוֹם
אֲשֶׁר נָטָה שָׁם אָהֳלוֹ בָּרִאשׁוֹנָה, אֶל מְקוֹם הַמִּזְבֵּחַ, הָעַי מִקֶּדֶם וּבֵית אֵל מִיָּם
וַיְבָרֶךְ ה׳ אֱלֹהָיו אֲשֶׁר הֱשִׁיבוֹ בְּשָׁלוֹם.

בַּמְּגִלָּה הַחִיצוֹנִית לִבְרֵאשִׁית (עמוד יט, שורה י, הוצאת אביגד–ידין עמ׳ לה) נֶאֱמַר כִּי שָׁהָה אַבְרָם בְּחֶבְרוֹן שְׁתֵּי שָׁנִים. • בְּעָלוֹת / רְאֵה יהוש׳ טו, כד.

פרשה יח (יג, יא–כא)

מבוא

אַבְרָם בְּמִצְרַיִם וְשׁוּבוֹ אַרְצָה. מִפְּנֵי הָרָעָב נָסַע אַבְרָם מִצְרַיְמָה: מֶלֶךְ מִצְרַיִם לָקַח אֶת שָׂרַי וְהֶחֱזִירָהּ לְאַבְרָם (יג, יא–טו). אֵין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְסַפֵּר עַל הִלָּקַח שָׂרָה לְמֶלֶךְ מִצְרַיִם, אֶלָּא רוֹמֵז לְמַעֲשֶׂה כִּלְדָבָר יָדוּעַ. אַחֲרֵי שׁוּבוֹ אַרְצָה נִפְרַד לוֹט מֵעָלָיו (יט–כא).

(יא) רְאֵה בר׳ יב, י. • בִּשְׁנַת שָׁלֹשׁ בַּשָּׁבוּעַ / שְׁנַת אֶלֶף תתקנ״ו. • וַיְנַגַּע וכו׳ / מִן הַסִּפּוּר שֶׁבַּתּוֹרָה (שם שם, יד) נִרְאֶה כִּי לֻקְּחָה שָׂרָה תֵּכֶף לְבוֹאָם מִצְרַיְמָה. • חָמֵשׁ שָׁנִים / הַשְׁוֵה מְגִלָּה חִיצוֹנִית לִבְרֵאשִׁית שם, שורה כג. לְפִי סֵדֶר עוֹלָם רַבָּה (פרק א) שָׁהָה בְּמִצְרַיִם שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים. (יב) • שֶׁבַע שָׁנִים וכו׳ / רְאֵה במ׳ יג, כב. (יג) רְאֵה בר׳ יב, יז. (יד) רְאֵה שם יג, ב. (טו) • וַיָּבוֹא אֶל הַמָּקוֹם וכו׳ / רְאֵה שם שם, ג–ד.

טז וַיְהִי בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וְאֶחָד, בַּשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית לַשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן וַיָּשָׁב אֶל
הַמָּקוֹם הַהוּא וַיַּעַל עָלָיו עוֹלוֹת וַיִּקְרָא בְּשֵׁם ה׳ וַיֹּאמַר: אַתָּה אֵל עֶלְיוֹן אֱלֹהֵי
לְעוֹלָם. יז וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה נִפְרַד לוֹט מֵעִמּוֹ וַיֵּשֶׁב בִּסְדוֹם, וְאַנְשֵׁי
סְדוֹם רָעִים. יח וַיֵּרַע לוֹ בִּלְבָבוֹ מְאֹד כִּי נִפְרַד [לוֹט] בֶּן־אָחִיו מֵעִמּוֹ, כִּי לֹא
הָיוּ לוֹ בָּנִים.
יט וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה לַיּוֹבֵל הַזֶּה אֲשֶׁר בָּהּ נִשְׁבָּה לוֹט, וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים
אֶל אַבְרָם אַחֲרֵי הִפָּרֵד לוֹט מֵעִמּוֹ: שָׂא־נָא עֵינֶיךָ מִן הַמָּקוֹם אֲשֶׁר אַתָּה יוֹשֵׁב בּוֹ
יָמָּה וָנֶגְבָּה וּמִזְרָחָה וְצָפוֹנָה, כ כִּי אֶת כָּל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר אַתָּה רוֹאֶה לְךָ אֶתְּנֶנָּה
וּלְזַרְעֲךָ עַד עוֹלָם וְשַׂמְתִּי אֶת־זַרְעֲךָ כְּחוֹל הַיָּם; אָמְנָם יוּכַל אִישׁ לִמְנוֹת אֶת
חוֹל הַיָּם, אוּלָם זַרְעֲךָ לֹא יִמָּנֶה. כא וְאַתָּה קוּם הִתְהַלֵּךְ בָּאָרֶץ לְאָרְכָּהּ וּלְרָחְבָּהּ
וּרְאֵה הַכֹּל, כִּי לְזַרְעֲךָ אֶתְּנֶנָּה. וַיִּסַּע אַבְרָם חֶבְרוֹנָה, וַיֵּשֶׁב שָׁם.

כב וּבַשָּׁנָה הַהִיא בָּא כְּדָרְלָעֹמֶר מֶלֶךְ עֵילָם וְאַמְרָפֶל מֶלֶךְ שִׁנְעָר וְאַרְיוֹךְ מֶלֶךְ
אֶלָּסָר וְתִדְעָל מֶלֶךְ גּוֹיִם וַיַּכּוּ אֶת מֶלֶךְ עֲמוֹרָה וַיָּנָס מֶלֶךְ סְדוֹם וַיִּפְּלוּ רַבִּים
פְּצוּעִים בְּעֵמֶק הַשִּׂדִּים אֵצֶל יָם הַמֶּלַח. כג וַיִּלְכְּדוּ אֶת־סְדוֹם וְאַדְמָה וּצְבוֹיִם

(טז) • בַּיּוֹבֵל... הָרִאשׁוֹן / שְׁנַת אֶלֶף תתקס״ג.
(יז) • וּבַשָּׁנָה... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף תתקס״ד.
• נִפְרַד וכו׳ / רְאֵה שם שם, ו–יג. אֵין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְסַפֵּר עַל סִבַּת הִפָּרְדוּתוֹ שֶׁל לוֹט מֵעַל אַבְרָם.

(יח) • וַיֵּרַע... מֵעִמּוֹ / הַשְׁוֵה מְגִלָּה חִיצוֹנִית לִבְרֵאשִׁית עמוד כא שורה ז (עמ׳ לח)

(יט–כא) רְאֵה בר׳ יג, יד–יח.

(יט) • נִשְׁבָּה לוֹט / רְאֵה פסוק כג.

פרשה יט (יג, כב–כט)

מבוא

מִלְחֶמֶת אַרְבַּעַת הַמְּלָכִים נֶגֶד הַחֲמִשָּׁה. בְּהִלָּכֵד סְדוֹם עַל־יְדֵי כְּדָרְלָעֹמֶר וּבְנֵי בְּרִיתוֹ נִשְׁבָּה לוֹט (כב–כד). חֹק הַמַּעֲשֵׂר (כה–כז). אַבְרָם מְסָרֵב לְקַבֵּל שָׁלָל מִמֶּלֶךְ סְדוֹם (כח–כט). הַסִּפּוּר עַל הַמִּלְחָמָה בָּא בְּקִצּוּר רַב. אַחֲרֵי פָּסוּק כד חָסֵר מַשֶּׁהוּ בַּנֹּסַח שֶׁלְּפָנֵינוּ:־חָסֵר הַסִּפּוּר עַל מִלְחֶמֶת אַבְרָם בִּכְדָרְלָעֹמֶר וּשְׁאָר הַמְּלָכִים לְשַׁחְרֵר אֶת לוֹט וְעַל פְּגִישַׁת אַבְרָם עִם מַלְכִּי צֶדֶק הַנּוֹתֶנֶת הִזְדַּמְּנוּת לְהָבִיא אֶת חֹק הַמַּעֲשֵׂר.

(כב–כג) רְאֵה שם, יד, א–יב.

(כד) רְאֵה שם, יג–יד.

(כה–כח) בְּרֹאשׁ פָּסוּק כה חֲסֵרוֹת מִלִּים אֲשֶׁר בָּהֶן נֶאֱמַר כִּי צִוָּה ה׳ אֶת אַבְרָם עַל הַמַּעֲשֵׂר. לְפִי חֹק הַתּוֹרָה שַׁיָּךְ הַמַּעֲשֵׂר לְכָל הַלְוִיִּם, וְלֹא לַכֹּהֲנִים בִּלְבַד, וְהוּא נֶאֱכָל בְּכָל מָקוֹם (במ׳ יח, כא ואילך). לְפִי מְחַבֵּר

וַיִּשְׁבּוּ גַּם אֶת־לוֹט בֶּן־אֲחִי אַבְרָם וּרְכוּשׁוֹ וַיָּבוֹאוּ עַד דָּן. כד וַיָּבוֹא פָּלִיט וַיַּגֵּד
לְאַבְרָם כִּי נִשְׁבָּה בֶּן־אָחִיו וַיָּרֶק אַבְרָם אֶת־עֲבָדָיו יְלִידֵי בֵיתוֹ.
כה ...לְאַבְרָם וּלְזַרְעוֹ מַעְשַׂר בִּכּוּרִים לַה׳ וַיְשִׂימֵהוּ ה׳ חָק־עוֹלָם כִּי יִתְּנוּהוּ
לַכֹּהֲנִים הַמְשָׁרְתִים לְפָנָיו וְיִנְחָלוּהוּ לְעוֹלָם. כו וְלַחֹק הַזֶּה אֵין גְּבוּל יָמִים, כִּי
הוּא שָׂם אוֹתוֹ לְדוֹרוֹת עוֹלָם כִּי יִתְּנוּ לַה׳ מַעֲשֵׂר מִכֹּל, מִן הַזֶּרַע, מִן הַיַּיִן, מִן
הַשֶּׁמֶן, מִן הַבָּקָר וּמִן הַצֹּאן. כז וַיִּתְּנֵהוּ לְכֹהֲנָיו לֶאֱכֹל וְלִשְׁתּוֹת בְּשִׂמְחָה לְפָנָיו.
כח וַיָּבוֹא אֵלָיו מֶלֶךְ סְדוֹם וַיִּפֹּל לְפָנָיו וַיֹּאמַר: אֲדוֹנֵנוּ אַבְרָם, תֵּן לָנוּ אֶת־
הַנְּפָשׁוֹת אֲשֶׁר הִצַּלְתָּ וְהַשָּׁלָל יִהְיֶה לָךְ. כט וַיֹּאמֶר לוֹ אַבְרָם: הֲרִימוֹתִי יָדִי אֶל
אֵל עֶלְיוֹן אִם מִחוּט וְעַד שְׂרוֹךְ נַעַל וְאִם אֶקַּח מִכָּל־אֲשֶׁר לָךְ וְלֹא תֹאמַר אֲנִי
הֶעֱשַׁרְתִּי אֶת־אַבְרָם; בִּלְעָדַי רַק אֲשֶׁר אָכְלוּ הַנְּעָרִים וְחֵלֶק הָאֲנָשִׁים אֲשֶׁר
הָלְכוּ אִתִּי, עָנֵר, אֶשְׁכּוֹל וּמַמְרֵא, הֵם יִקְחוּ חֶלְקָם.

יד

א אַחֲרֵי הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה, בְּרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי,
הָיָה דְּבַר ה׳ אֶל אַבְרָם בַּמַּחֲזֶה לֵאמֹר: אַל תִּירָא, אַבְרָם, אָנֹכִי מָגֵן לָךְ. שְׂכָרְךָ
הַרְבֵּה מְאֹד. ב וַיֹּאמֶר: ה׳, ה׳, מַה תִּתֶּן־לִי? וְאָנֹכִי הוֹלֵךְ עֲרִירִי, וּבֶן־מֶשֶׁק, בֶּן־

ספרנו דין מעשר כדין בכורים והוא מכנה את המעשר מעשר בכורים אם הנסח נכון.

(כו) • מִן הַבָּקָר וּמִן הַצֹּאן / לְפִי הַהֲלָכָה (משנה זבחים ה, ח) מַעְשַׂר בְּהֵמָה נֶאֱכָל לְכָל אָדָם. גַּם לְפִי הַנֹּסַח הָאָרֹךְ שֶׁל סֵפֶר טוֹבִיָּה (א, ז) מַעְשַׂר בְּהֵמָה נִתָּן לַכֹּהֲנִים.

(כח–כט) רְאֵה בר׳ יד, כא–כד.

פרשה כ (יד–טו)

מבוא

עִקַּר תָּכְנָהּ שֶׁל פָּרָשָׁה זוֹ הוּא סִפּוּר תּוֹלְדוֹת אַבְרָם עַד אֲשֶׁר קִיֵּם אֶת מִצְוַת הַמִּילָה. אֱלֹהִים הִבְטִיחַ לְאַבְרָם כִּי יִהְיֶה לוֹ זֶרַע וְכִי זֶרַע זֶה יִרְבֶּה וְיִירַשׁ אֶת אֶרֶץ כְּנַעַן (יד, א–ז); בְּרִית בֵּין הַבְּתָרִים (יד, ח–כ). עַל פִּי עֲצַת שָׂרָה, לָקַח לוֹ אַבְרָם לְאִשָּׁה אֶת הָגָר שִׁפְחָתָהּ וּמֵהֶם נוֹלַד יִשְׁמָעֵאל (יד, כא–כד). אַבְרָם חָגַג אֶת חַג הַבִּכּוּרִים (טו, א–ב). ה׳ חָזַר עַל דִּבְרֵי הַבְטָחוֹתָיו לְאַבְרָם, קָרָא אֶת שְׁמוֹ אַבְרָהָם, צִוָּהוּ עַל הַמִּילָה וְהִבְטִיחוֹ כִּי יִהְיֶה לוֹ זֶרַע מִשָּׂרַי, אֲשֶׁר יִקָּרֵא שְׁמָהּ שָׂרָה. עִם יִצְחָק וְזַרְעוֹ יָקִים ה׳ אֶת בְּרִיתוֹ, וְגַם זֶרַע יִשְׁמָעֵאל יְבֹרַךְ (טו, ג–כב). אַבְרָהָם קִיֵּם אֶת מִצְוַת הַמִּילָה וּבְהִזְדַּמְּנוּת זוֹ מַדְגִּישׁ הַמְחַבֵּר אֶת חֲשִׁיבוּת הַמִּצְוָה לְיִשְׂרָאֵל בְּכָל הַדּוֹרוֹת, אֶת הַחוֹבָה לְקַיְּמָהּ בִּזְמַנָּהּ, וּמְעַנֶּה אֶת הַמְבַטְּלִים אוֹתָהּ. כֵּן הוּא מַדְגִּישׁ כִּי אַף עַל פִּי שֶׁנִּצְטַוּוּ עַל הַמִּילָה כָּל צֶאֱצָאֵי אַבְרָהָם, רַק יִשְׂרָאֵל הוּא הָעָם הַנִּבְחָר (טו, כג–לד).

עַל יד, א–טז רְאֵה בר׳ טו א–טז; עַל יד, כא–כד רְאֵה שם טז, א–ד, יא; עַל טו, –כד רְאֵה שם יז, א–כז.

שִׁפְחָתִי, הוּא דַּמֶּשֶׂק אֱלִיעֶזֶר, יוֹרֵשׁ אוֹתִי וְלִי לֹא נָתַתָּ זָרַע. ג וַיֹּאמֶר אֵלָיו: לֹא
יִירָשְׁךָ זֶה, כִּי אִם אֲשֶׁר יֵצֵא מִמֵּעֶיךָ הוּא יִירָשֶׁךָ. ד וַיּוֹצֵא אוֹתוֹ הַחוּצָה וַיֹּאמֶר
אֵלָיו: הַבֶּט־נָא הַשָּׁמַיְמָה וּסְפֹר הַכּוֹכָבִים אִם תּוּכַל לִסְפֹּר אוֹתָם. ה וַיַּבֵּט
לַשָּׁמַיִם וַיַּרְא אֶת־הַכּוֹכָבִים. וַיֹּאמֶר לוֹ: כֹּה יִהְיֶה זַרְעֶךָ. ו וְהֶאֱמִן בַּה׳ וַיַּחְשְׁבֶהָ
לוֹ צְדָקָה. ז וַיֹּאמֶר אֵלָיו: אֲנִי ה׳ אֱלֹהֶיךָ אֲשֶׁר הוֹצֵאתִיךָ מֵאוּר כַּשְׂדִּים
לָתֵת לְךָ אֶת אֶרֶץ הַכְּנַעֲנִים לְרִשְׁתָּהּ לְעוֹלָם וֶאֱהְיֶה לֵאלֹהִים לְךָ וּלְזַרְעֲךָ
אַחֲרֶיךָ.
ח וַיֹּאמַר: אֲדֹנָי ה׳, בַּמָּה אֵדַע כִּי אִירָשֶׁנָּה? ט וַיֹּאמֶר אֵלָיו: קְחָה לִי עֶגְלָה
מְשֻׁלֶּשֶׁת וְעֵז מְשֻׁלֶּשֶׁת וְאַיִל מְשֻׁלָּשׁ וְתוֹר וְגוֹזָל. י וַיִּקַּח אֶת כָּל־אֵלֶּה בְּאֶמְצַע
הַחֹדֶשׁ, וְהוּא יֹשֵׁב בְּאֵלוֹנֵי מַמְרֵא אֲשֶׁר אֵצֶל חֶבְרוֹן. יא וַיִּבֶן שָׁם מִזְבֵּחַ וַיִּקַּח
אֵת כָּל־אֵלֶּה וַיִּשְׁפֹּךְ אֶת־דָּמָם עַל הַמִּזְבֵּחַ וַיְבַתֵּר אוֹתָם בַּתָּוֶךְ וַיִּתֵּן אִישׁ בִּתְרוֹ
לִקְרַאת רֵעֵהוּ וְאֶת־הַצִּפּוֹר לֹא בָתָר. יב וַיֵּרְדוּ עוֹפוֹת עַל הַבְּתָרִים וַיַּשֵּׁב אוֹתָם
אַבְרָם וְלֹא נָתַן לָעוֹפוֹת לִנְגֹּעַ בָּהֶם. יג וַיְהִי הַשֶּׁמֶשׁ לָבוֹא וְתַרְדֵּמָה נָפְלָה עַל
אַבְרָם וְהִנֵּה אֵימָה חֲשֵׁכָה גְּדוֹלָה נֹפֶלֶת עָלָיו. וַיֹּאמֶר לְאַבְרָם: יָדֹעַ תֵּדַע כִּי
גֵר יִהְיֶה זַרְעֲךָ בְּאֶרֶץ לֹא לָהֶם וַעֲבָדוּם וְעִנּוּ אוֹתָם אַרְבַּע מֵאוֹת שָׁנָה. יד וְאֶת־
הַגּוֹי אֲשֶׁר יַעֲבֹדוּ דָּן אָנֹכִי וְאַחֲרֵי־כֵן יֵצְאוּ בִּרְכוּשׁ גָּדוֹל. טו וְאַתָּה תָּבוֹא אֶל
אֲבוֹתֶיךָ בְּשָׁלוֹם, תִּקָּבֵר בְּשֵׂיבָה טוֹבָה. טז וְדוֹר רְבִיעִי יָשׁוּבוּ הֵנָּה, כִּי לֹא
שָׁלֵם עֲוֹן הָאֱמֹרִי עַד הֵנָּה. יז וַיִּקַץ מִשְּׁנָתוֹ וַיָּקָם וְהַשֶּׁמֶשׁ בָּאָה וְלֶהָבָה הָיְתָה
וְהִנֵּה תַנּוּר עָשָׁן וְלַפִּיד אֵשׁ אֲשֶׁר עָבַר בֵּין הַגְּזָרִים. יח בַּיּוֹם הַהוּא כָּרַת ה׳ אֶת

יד

(ב) • בֶּן שִׁפְחָתִי... אֱלִיעֶזֶר / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ, כַּנִּרְאֶה, אֶת הַבִּטּוּי בֶּן מֶשֶׁק: בֶּן שִׁפְחָה.

(י) • בְּאֶמְצַע הַחֹדֶשׁ / בַּחֲמִשָּׁה עָשָׂר בּוֹ, הוּא הַיּוֹם אֲשֶׁר בּוֹ, כַּנִּרְאֶה, יֵשׁ לָחֹג אֶת חַג הַשָּׁבוּעוֹת לְפִי סֵפֶר הַיּוֹבְלוֹת. מִקְּטָעִים אֲחָדִים שֶׁנִּתְגַּלּוּ בְּמִדְבַּר יְהוּדָה (מְגִלּוֹת גְּנוּזוֹת) נִרְאֶה כִּי גַּם הַכַּת אֲשֶׁר לָהּ שַׁיָּכִים הַקְּטָעִים חָגְגָה אֶת חַג הַשָּׁבוּעוֹת בְּט״ו בְּסִיוָן, כְּלוֹמַר בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן בַּשָּׁבוּעַ (מָחֳרַת הַשַּׁבָּת) הַבָּא שִׁבְעָה שָׁבוּעוֹת אַחֲרֵי גְּמַר חַג הַמַּצּוֹת, אֲשֶׁר, לְפִי הַשְׁעָרַת חוֹקְרִים אֲחָדִים, הַמְיֻסֶּדֶת עַל הַקְּטָעִים הַנַּ״ל, הַיּוֹם הָרִאשׁוֹן שֶׁלּוֹ חָל תָּמִיד בְּיוֹם רְבִיעִי, וַהֲנָפַת הָעֹמֶר נַעַשְׂתָה בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן בַּשָּׁבוּעַ אַחֲרֵי גְּמַר הֶחָג, בכ״ו בְּנִיסָן. רְאֵה עַל זֶה מַאֲמָרוֹ שֶׁל באומגרטן הַמּוּבָא לְעֵיל (עמ׳ 12). הַבָּעָה דֵּעָה אֲשֶׁר לְפִיהָ, אִם מְזַהֶה אֶת הַלּוּחַ שֶׁל סֵפֶר הַיּוֹבְלוֹת בַּלּוּחַ אֲשֶׁר בַּקְּטָעִים הנ״ל, מְתָאֲרִיכִים הַמּוּבָאִים בְּסִפְרֵנוּ יוֹצֵא כִּי הָאָבוֹת וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל לֹא נָסְעוּ בְּשַׁבָּת. רְאֵה: Jaubert A., Le calendrier des Jubilés et les jours liturgiques de la semaine (Vetus Testamentum 7, 1957, 35–61).

אַבְרָם בְּרִית לֵאמֹר: לְזַרְעֲךָ אֶתֵּן אֶת־הָאָרֶץ הַזֹּאת מִנְּהַר מִצְרַיִם עַד הַנָּהָר
הַגָּדוֹל נְהַר פְּרָת, אֶת־הַקֵּינִי, אֶת־הַקְּנִזִּי, אֶת־הַקַּדְמֹנִי, אֶת־הַפְּרִזִּי וְאֶת־
הָרְפָאִים, אֶת־הַפְּקוֹרִי וְאֶת־הַחִוִּי וְאֶת־הָאֱמֹרִי וְאֶת־הַכְּנַעֲנִי וְאֶת־הַגִּרְגָּשִׁי
וְאֶת־הַיְבוּסִי. יט וַיַּעֲבֹר הַיּוֹם וַיַּקְרֵב אַבְרָם אֶת־הַבְּתָרִים וְאֶת־הַצִּפֳּרִים וְאֶת־
מִנְחָתָם וְאֶת־נִסְכָּם וַתֹּאכְלֵם הָאֵשׁ. כ וּבַיּוֹם הַהוּא כָּרַתְנוּ בְּרִית אֶת־אַבְרָם
כַּאֲשֶׁר כָּרַתְנוּ עִם נֹחַ בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה, וַיְחַדֵּשׁ אַבְרָם אֶת־הֶחָג וְאֶת־הַחֹק לוֹ
לְעוֹלָם.
כא וַיִּשְׂמַח אַבְרָם וַיַּגֵּד אֵת כָּל־הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה לְשָׂרַי אִשְׁתּוֹ וַיַּאֲמֵן כִּי יִהְיֶה לוֹ
זֶרַע וְהִיא לֹא יָלָדָה. כב וַתִּיעַץ שָׂרַי לְאַבְרָם אִישָׁהּ וַתֹּאמֶר לוֹ: בּוֹא אֶל הָגָר
שִׁפְחָתִי הַמִּצְרִית, אוּלַי אֶבָּנֶה לְךָ זֶרַע מִמֶּנָּה. כג וַיִּשְׁמַע אַבְרָם לְקוֹל שָׂרַי אִשְׁתּוֹ
וַיֹּאמֶר לָהּ: עֲשִׂי. וַתִּקַּח שָׂרַי אֶת־הָגָר שִׁפְחָתָהּ הַמִּצְרִית וַתִּתֵּן אוֹתָהּ לְאַבְרָם
אִישָׁהּ לְאִשָּׁה. כד וַיָּבוֹא אֵלֶיהָ וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ יִשְׁמָעֵאל בַּשָּׁנָה
הַחֲמִישִׁית בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה וַתְּהִי [הַשָּׁנָה] שְׁנַת שְׁמוֹנִים וָשֵׁשׁ לְחַיֵּי אַבְרָם.

טו

א וּבַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי בַּיּוֹבֵל הַזֶּה בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי בְּאֶמְצַע הַחֹדֶשׁ
עָשָׂה אַבְרָם אֶת חַג בִּכּוּרֵי הַקָּצִיר. ב וַיַּקְרֵב מִנְחָה חֲדָשָׁה עַל הַמִּזְבֵּחַ, בִּכּוּרֵי
הַתְּבוּאָה לַה׳ וּפַר וְאַיִל וָשֶׂה עַל הַמִּזְבֵּחַ לְעוֹלָה לַה׳ וּמִנְחָתָם וְנִסְכֵּיהֶם הִקְרִיב
עַל הַמִּזְבֵּחַ עִם הַקְּטֹרֶת.

(יח) • הַפְּקוֹרִי / שֵׁם זֶה נוֹסָף עַל שְׁמוֹת הָעַמִּים הַנִּזְכָּרִים בַּמִּקְרָא (בר׳ טו, יט—כא) וְאֵין בְּיָדֵנוּ לִקְבֹּעַ מַה הִיא כַּוָּנַת הַמְחַבֵּר. • הַחִוִּי / שֵׁם זֶה, שֶׁלֹּא נִזְכַּר כָּאן בָּרְשִׁימָה שֶׁבַּתּוֹרָה, בָּא בִּמְקוֹם הַחִתִּי, הַמֻּזְכָּר שָׁם (פסוק כ). שֵׁמוֹת אֲחֵרִים בָּאִים כָּאן בַּנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי בְּצוּרָה שׁוֹנָה קְצָת מִשֶּׁל הַשֵּׁמוֹת הַנִּמְצָאִים בְּאוֹתוֹ מָקוֹם בַּמִּקְרָא הַמְשַׁמֵּשׁ מָקוֹר לַנֶּאֱמָר כָּאן.

(יט) • וַיַּקְרֵב וכו׳ / פְּרָטִים אֵלּוּ אֵינָם בַּמִּקְרָא וְכַוָּנָתָם הִיא לְהַרְאוֹת כִּי הִקְרִיב אַבְרָם אֶת הַקָּרְבָּנוֹת בְּהֶתְאֵם לְמִצְווֹת הַתּוֹרָה.

(כא) • וְהִיא וכו׳ / אַף עַל פִּי שֶׁעֲדַיִן לֹא יָלְדָה.

(כג) • עֲשִׂי / עֲשִׂי כִּרְצוֹנֵךְ וּמִסְרִי לִי אֶת שִׁפְחָתֵךְ.

(כד) • בַּשָּׁנָה... הַזֶּה / שְׁנַת אֶלֶף תתקס״ה.

טו

(א) • וּבַשָּׁנָה... הַשְּׁלִישִׁי / בְּכִתְבֵי הַיָּד חִלּוּפֵי נְסָחִים בְּמִסְפַּר הַשָּׁבוּעַ, וְכַנִּרְאֶה כֻּלָּם מְשֻׁבָּשִׁים וְהַנֹּסַח הַנָּכוֹן הוּא, כַּנִּרְאֶה, שְׁלִישִׁי: שְׁנַת אֶלֶף תתקע״ס.

ג וַיֵּרָא ה׳ אֶל אַבְרָם וַיֹּאמֶר אֵלָיו: אֲנִי אֵל שַׁדַּי, הִתְהַלֵּךְ לְפָנַי וֶהְיֵה תָמִים.
ד וְאֶתְּנָה בְרִיתִי בֵּינִי וּבֵינֶךָ וְאַרְבֶּה אוֹתְךָ מְאֹד, ה וַיִּפֹּל אַבְרָם עַל פָּנָיו וַיְדַבֵּר
אִתּוֹ אֱלֹהִים לֵאמֹר: ו אֲנִי הִנֵּה בְרִיתִי אִתָּךְ וּנְתַתִּיךָ לְאַב הֲמוֹן גּוֹיִם. ז וְלֹא יִקָּרֵא
עוֹד שִׁמְךָ אַבְרָם וְהָיָה שִׁמְךָ אַבְרָהָם מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם, כִּי אַב הֲמוֹן גּוֹיִם
נְתַתִּיךָ. ח וְהִפְרֵיתִי אוֹתְךָ בִּמְאֹד מְאֹד וּנְתַתִּיךָ לְגוֹיִם, וּמְלָכִים מִמְּךָ יֵצֵאוּ.
ט וַהֲקִימוֹתִי אֶת־בְּרִיתִי בֵּינִי וּבֵינֶךָ וּבֵין זַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ לְדוֹרוֹתָם לִבְרִית עוֹלָם
וְהָיִיתִי לְךָ לֵאלֹהִים וּלְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ. י וְנָתַתִּי לְךָ וּלְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ אֵת אֶרֶץ
מְגֻרֶיךָ אֵת כָּל־אֶרֶץ כְּנַעַן לַאֲחֻזַּת עוֹלָם וְהָיִיתִי לָהֶם לֵאלֹהִים. יא וַיֹּאמֶר
אֱלֹהִים אֶל אַבְרָהָם: וְאַתָּה אֶת־בְּרִיתִי תִשְׁמֹר אַתָּה וְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ וּנְמַלְתֶּם
אֵת כָּל־זָכָר אֲשֶׁר בָּכֶם וּנְמַלְתֶּם אֵת עָרְלוֹתֵיכֶם וְהָיָה לְאוֹת בְּרִית עוֹלָם בֵּינִי
וּבֵינֵיכֶם. יב וּבַיּוֹם הַשְּׁמִינִי תָּמוּלוּ אֶת־הַיֶּלֶד כָּל־זָכָר לְדֹרֹתֵיכֶם יְלִיד בַּיִת
וּמִקְנַת כֶּסֶף מִכֹּל בֶּן־נֵכָר אֲשֶׁר קְנִיתֶם אֲשֶׁר לֹא מִזַּרְעֲךָ הוּא. יג הִמּוֹל יִמּוֹל
יְלִיד בֵּיתְךָ, וּמִקְנַת כַּסְפְּךָ יִמּוֹל, וְהָיְתָה בְרִיתִי בִּבְשַׂרְכֶם לִבְרִית עוֹלָם. יד וְעָרֵל
זָכָר אֲשֶׁר לֹא יִמּוֹל אֶת בְּשַׂר עָרְלָתוֹ בַּיּוֹם הַשְּׁמִינִי וְנִכְרְתָה הַנֶּפֶשׁ הַהִיא מֵעַמֶּיהָ,
כִּי אֶת־בְּרִיתִי הֵפַר. טו וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים אֶל אַבְרָהָם: שָׂרַי אִשְׁתְּךָ לֹא יִקְרָא
שְׁמָהּ שָׂרָי כִּי שָׂרָה שְׁמָהּ. טז וּבֵרַכְתִּי אוֹתָהּ וְגַם נָתַתִּי מִמֶּנָּה לְךָ בֵּן וּבֵרַכְתִּיהָ
וְהָיְתָה לְגוֹיִם וּמַלְכֵי עַמִּים מִמֶּנָּה יִהְיוּ. יז וַיִּפֹּל אַבְרָהָם עַל פָּנָיו וַיִּשְׂמַח וַיֹּאמֶר
בְּלִבּוֹ: הַלְּבֶן מֵאָה שָׁנָה יִוָּלֵד וְאִם שָׂרָה הֲבַת תִּשְׁעִים שָׁנָה תֵּלֵד? יח וַיֹּאמֶר
אַבְרָהָם אֶל הָאֱלֹהִים: לוּ יִשְׁמָעֵאל יִחְיֶה לְפָנֶיךָ. יט וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים: אֲבָל שָׂרָה
יֹלֶדֶת לְךָ בֵּן וְקָרָאתָ אֶת־שְׁמוֹ יִצְחָק וַהֲקִימֹתִי אֶת־בְּרִיתִי אִתּוֹ לִבְרִית עוֹלָם
וּלְזַרְעוֹ אַחֲרָיו. כ וּלְיִשְׁמָעֵאל שְׁמַעְתִּיךָ הִנֵּה בֵּרַכְתִּי אוֹתוֹ וְהִפְרֵיתִי אוֹתוֹ

(ב) • מִנְחָה ... הַתְּבוּאָה / עַל פִּי חֹק הַתּוֹרָה (וי׳ כג, טז). • וּפַר וָאַיִל / הַקָּרְבָּן אֵינוֹ עַל פִּי הַכָּתוּב שָׁם.

(ז) • מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם / בְּמִלִּים אֵלּוּ נִרְמָז כִּי מִכָּאן וְאֵילָךְ שׁוּב לֹא כֻּנָּה אַבְרָהָם בַּמִּקְרָא בַּשֵּׁם אַבְרָם.

(יד) • בַּיּוֹם הַשְּׁמִינִי / מִלִּים אֵלּוּ אֵינָן בְּנֹסַח הַמָּסוֹרָה (בר׳ יז, יד) וְנִמְצָאוֹת בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים. הַשְׁוֵה פסוקים כה—כו.

(יז) • וַיִּשְׂמַח / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ רָאָה בִּצְחוֹקוֹ שֶׁל אַבְרָהָם (בר׳ יז, יז) אוֹת שִׂמְחָה. כֵּן הֵבִין גַּם אוֹנְקְלוֹס בְּתַרְגּוּמוֹ לַפָּסוּק.

(כה) • וְאֵין מִילַת יָמִים / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה: אֵין יָמִים כְּשֵׁרִים לַמִּילָה מִלְּבַד הַיּוֹם הַשְּׁמִינִי דַּוְקָא, שֶׁלֹּא כְּדַעְתָּם שֶׁל חז״ל (משנה שבת יט, ה). • וְאֵין לַעֲבֹר וכו׳ / הַשְׁוֵה פסוק יד.

(כו) • בַּיּוֹם הַשְּׁמִינִי / הַשְׁוֵה שם.

(כז) • זֶה הוּא טִבְעָם וכו׳ / הַמַּלְאָכִים נִבְרְאוּ

וְהִרְבֵּיתִי אוֹתוֹ בִּמְאֹד מְאֹד, שְׁנֵים עָשָׂר נְשִׂיאִים יוֹלִיד וּנְתַתִּיו לְגוֹי גָּדוֹל.
כא וְאֶת־בְּרִיתִי אָקִים אֶת־יִצְחָק אֲשֶׁר תֵּלֵד לְךָ שָׂרָה לַמּוֹעֵד הַזֶּה בַּשָּׁנָה
הָאַחֶרֶת. כב וַיְכַל לְדַבֵּר אִתּוֹ וַיַּעַל אֱלֹהִים מֵעַל אַבְרָהָם.
כג וַיַּעַשׂ אַבְרָהָם כַּאֲשֶׁר אָמַר לוֹ אֱלֹהִים וַיִּקַּח אֶת־יִשְׁמָעֵאל בְּנוֹ וְאֵת כָּל־
יְלִידֵי בֵיתוֹ וְאֵת כָּל־מִקְנַת כַּסְפּוֹ כָּל־זָכָר בְּבֵיתוֹ וַיָּמָל אֶת־בְּשַׂר עָרְלָתָם.
כד בְּעֶצֶם הַיּוֹם הַזֶּה נִמּוֹל אַבְרָהָם, וִילִידֵי בֵיתוֹ וּמִקְנַת כַּסְפּוֹ מֵאֵת בְּנֵי הַנֵּכָר
נִמּוֹלוּ אִתּוֹ. כה זֶה חֹק לְכֹל דּוֹרוֹת עוֹלָם וְאֵין מִילַת יָמִים וְאֵין לַעֲבֹר יוֹם אֶחָד
מִשְּׁמוֹנַת הַיָּמִים, כִּי חָק־עוֹלָם קָבוּעַ וְכָתוּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמָיִם. כו וְכֹל יֶלֶד אִישׁ
אֲשֶׁר לֹא יִמּוֹל בְּשַׂר עָרְלָתוֹ בַּיּוֹם הַשְּׁמִינִי אֵינֶנּוּ מִבְּנֵי הַבְּרִית אֲשֶׁר כָּרַת ה׳ עִם
אַבְרָהָם, כִּי מִבְּנֵי הַהַשְׁמָדָה הוּא וְאֵין עוֹד עָלָיו אוֹת לִהְיוֹת לֵאלֹהִים כִּי לְהִכָּרֵת
וּלְהִשָּׁמֵד מִן הָאָרֶץ, כִּי בְּרִית ה׳ אֱלֹהֵינוּ הֵפֵר. כז כִּי כֹּל מַלְאֲכֵי הַפָּנִים וְכֹל
רָאשֵׁי הַמַּלְאָכִים וְכֹל רָאשֵׁי מַלְאֲכֵי הַקְּדֻשָּׁה זֶה הוּא טִבְעָם מִימֵי בְּרִיאָתָם
וְלִפְנֵי מַלְאֲכֵי הַפָּנִים וּמַלְאֲכֵי הַקְּדֻשָּׁה קִדֵּשׁ אֶת־יִשְׂרָאֵל לִהְיוֹת עִמּוֹ וְעִם
מַלְאָכָיו הַקְּדוֹשִׁים. כח וְאַתָּה צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לִשְׁמֹר אֶת־הַבְּרִית הַזֹּאת
לְדוֹרוֹתָם לְעוֹלָם וָעֶד לִבְרִית עוֹלָם וְלֹא יִכָּרְתוּ מִן הָאָרֶץ. כט כִּי הוּחַק הַחֹק
לִבְרִית לְמַעַן יִשָּׁמֵר לְעוֹלָם בְּקֶרֶב כֹּל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל. ל כִּי אֶת־יִשְׁמָעֵאל וּבָנָיו
וְאֶחָיו וְעֵשָׂו לֹא קֵרֵב אֱלֹהִים אֵלָיו וְלֹא בָחַר מֵהֶם כִּי גַּם הֵם בְּנֵי אַבְרָהָם הֵם,
כִּי יָדַע אוֹתָם, וּבְיִשְׂרָאֵל בָּחַר לִהְיוֹת לוֹ לְעָם. לא וַיְקַדֵּשׁ אוֹתוֹ וַיַּאַסְפֵהוּ
מִבֵּין כֹּל בְּנֵי אָדָם כִּי רַבִּים הֵם גּוֹיִים וְעַמִּים וְכֻלָּם לוֹ וּבְכֻלָּם הִמְשִׁיל רוּחוֹת
לְהַתְעוֹתָם מִמֶּנּוּ. לב וּבְיִשְׂרָאֵל לֹא הִמְשִׁיל כָּל־מַלְאָךְ אוֹ רוּחַ, כִּי הוּא לְבַדּוֹ
שׁוֹלֵט בָּהֶם וְהוּא יִשְׁמְרֵם וְיִדְרְשֵׁם מִיַּד כָּל־מַלְאָכָיו וְרוּחוֹתָיו וּמִיַּד כָּל־כֹּחוֹתָיו

מְהוּלִים וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל חַיָּבִים לְהִדַּמּוֹת לָהֶם כִּי קְדוֹשִׁים הֵם. • מַלְאֲכֵי הַקְּדֻשָּׁה / בַּנֹּסַח הָרוֹמִי, בַּפַּעַם הָרִאשׁוֹנָה, מַלְאֲכֵי הַבְּרָכָה וְהַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לַמַּלְאָכִים הַמְבִיאִים בְּרָכָה, לְהַבְדִּיל מִמַּלְאֲכֵי הַחַבָּלָה.

(ל) כַּוָּנַת הַמְחַבֵּר לְהַדְגִּישׁ כִּי, אַף עַל פִּי שֶׁמִּצְוַת הַמִּילָה חָלָה עַל כָּל זֶרַע אַבְרָהָם, כְּלוֹמַר גַּם עַל הָעַמִּים הַיּוֹצְאִים מִיִּשְׁמָעֵאל וּמֵעֵשָׂו, רַק יִשְׂרָאֵל הוּא עַם קָדוֹשׁ וְרַק לוֹ מְשַׁמֶּשֶׁת הַמִּילָה אוֹת בְּרִית ה׳, כִּי רַק יִצְחָק נִקְרָא זֶרַע אַבְרָהָם, וְרַק יַעֲקֹב נֶחְשָׁב כְּזֶרַע יִצְחָק, מִפְּנֵי שֶׁרַק בָּהֶם בָּחַר אֱלֹהִים. • כִּי גַּם הֵם / אַף כִּי גַּם הֵם. • כִּי יָדַע אוֹתָם / הַבִּטּוּי אֵינוֹ בָּרוּר; וְיֵשׁ סוֹבְרִים כִּי אוֹתָם מוּסָב אֶל יִשְׂרָאֵל וּמְפָרְשִׁים דִּבְרֵי פָּסוּק זֶה: לֹא בָּחַר ה׳ בְּיִשְׂרָאֵל מִפְּנֵי שֶׁהֵם זֶרַע אַבְרָהָם, כִּי הֲרֵי שְׁאָר צֶאֱצָאֵי אַבְרָהָם לֹא נִבְחֲרוּ, אֶלָּא מִפְּנֵי שֶׁהוּא יָדַע אוֹתָם, הִבְדִּיל אוֹתָם לְטוֹבָה (השוה עמ׳ ג, ב).

(לא–לב) • וּבְכֻלָּם וכו׳, וּבְיִשְׂרָאֵל... בָּהֶם / הַשְׁוֵה בן סירא יז, יז. גַּם לְפִי דִּבְרֵי חז״ל מִנָּה

לְמַעַן יִשְׁמְרֵם וִיבָרְכֵם וְיִהְיוּ לוֹ וְהוּא יִהְיֶה לָהֶם מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם. לג וְעַתָּה אֲנִי
מוֹדִיעֲךָ כִּי לֹא יִשְׁמְרוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אֶת־הַחֹק הַזֶּה וְלֹא יָמוּלוּ אֶת־בְּנֵיהֶם עַל פִּי
כָּל־הַתּוֹרָה הַזֹּאת, כִּי בִּבְשַׂר מִילָתָם יַעַזְבוּ אֶת מִילַת בְּנֵיהֶם וְכֻלָּם, בְּנֵי
בְלִיַּעַל, יַנִּיחוּ אֶת־בְּנֵיהֶם עֲרֵלִים כַּאֲשֶׁר נוֹלָדוּ. לד וְיָצָא קֶצֶף גָּדוֹל מֵאֵת ה׳
עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל כִּי הֵפֵרוּ אֶת־בְּרִיתוֹ וַיָּסוּרוּ מִדְּבָרוֹ וַיְקַנְאוּהוּ וַיְחַלְּלוּהוּ
כַּאֲשֶׁר לֹא שָׁמְרוּ אֶת חָק־הַתּוֹרָה הַזֹּאת כִּי עָשׂוּ אֶת־אֶבְרֵיהֶם כַּגּוֹיִים לְהִגָּרֵשׁ
וּלְהֵעָקֵר מִן הָאָרֶץ וְלֹא תִּהְיֶה לָהֶם סְלִיחָה וּמְחִילָה לִסְלֹחַ וְלִמְחֹל [לָהֶם]
עַל כֹּל חַטָּאֵי עֲבֵרָה זֹאת לְעוֹלָם.

טז

א וּבְרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי נִרְאִינוּ לְאַבְרָהָם בְּאֵלוֹנֵי מַמְרֵא וַנְּדַבֵּר אִתּוֹ וַנַּגֵּד לוֹ
כִּי בֵּן יִנָּתֵן לוֹ מִשָּׂרָה אִשְׁתּוֹ. ב וַתִּצְחַק שָׂרָה בְּשָׁמְעָהּ כִּי דִבַּרְנוּ אֶת־הַדְּבָרִים
הָאֵלֶּה אֶל אַבְרָהָם וַנִּגְעַר בָּהּ וַתִּירָא וַתְּכַחֵשׁ כִּי צָחֲקָה בִּגְלַל הַדְּבָרִים [הָאֵלֶּה].
ג וַנֹּאמַר לָהּ אֶת־שֵׁם בְּנָהּ עַל פִּי הַקָּבוּעַ וְהַכָּתוּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם, יִצְחָק.
ד וְכַאֲשֶׁר נָשׁוּב אֵלֶיהָ לַמּוֹעֵד, תַּהֲרֶה בֵּן.

אֱלֹהִים שָׂרִים עַל כָּל הַגּוֹיִים, אוּלָם הוּא עַצְמוֹ שָׂרוֹ שֶׁל יִשְׂרָאֵל. רְאֵה, לְמָשָׁל, פרקי דר׳ אליעזר כד. • וְהוּא יִשְׁמְרֵם וכו׳ / וְהוּא מוֹנֵעַ מִכָּל הַמַּלְאָכִים וְהָרוּחוֹת וְהַכֹּחוֹת לַעֲשׂוֹת בְּיִשְׂרָאֵל כִּרְצוֹנָם. (לג–לד) הַכַּוָּנָה לְבִטּוּל מִצְוַת הַמִּילָה בֵּין הַמִּתְיַוְּנִים בִּתְקוּפַת הַחַשְׁמוֹנָאִים הָרִאשׁוֹנִים. (לד) • עָשׂוּ אֶת אֶבְרֵיהֶם כַּגּוֹיִים / הַכַּוָּנָה לַמּוּלִים אֲשֶׁר בְּאוֹתָהּ תְּקוּפָה מָשְׁכוּ אֶת עָרְלָתָם, כְּלוֹמַר: עָשׂוּ בָּאֵבֶר גּוּפָם אֲשֶׁר בּוֹ נִמּוֹלוּ מַעֲשֶׂה כְּדֵי שֶׁיֵּרָאוּ עֲרֵלִים (השוה חש״א א, טו).

פרשה כא (טז, א—ס)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל בִּקּוּר הַמַּלְאָכִים אֵצֶל אַבְרָהָם וְשָׂרָה לְהוֹדִיעָם כִּי יִוָּלֵד לָהֶם בֵּן (טז, א–ד), עַל מַהְפֵּכַת סְדוֹם וַעֲמוֹרָה, אֲשֶׁר מִמֶּנָּה נִצַּל לוֹט, וְעַל מַעֲשֵׂה בְּנוֹת לוֹט עִם אֲבִיהֶן (טז, ה—ס).

מְקוֹר הַסִּפּוּרִים הוּא בר׳ יח, כז—יט, לח, אֲבָל הַמְחַבֵּר מֵבִיא אוֹתָם בְּקִצּוּר נִמְרָץ בְּהַשְׁמָטַת רֹב הַפְּרָטִים.

טז

(א) • נִרְאִינוּ וכו׳ / לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֵין לְהַבְדִּיל בֵּין הַנּוֹשֵׂא שֶׁל הַפֹּעַל וַיֵּרָא (בר׳ יח, א) וּבֵין הַמַּלְאָכִים אֲשֶׁר עֲלֵיהֶם מְדֻבָּר בְּהֶמְשֵׁךְ סִפּוּר הַמִּקְרָא: וַיֵּרָא בְּצוּרַת מַלְאָכִים. מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ עוֹבֵר בִּשְׁתִיקָה עַל הַפְּרָטִים שֶׁל פְּגִישַׁת הַמַּלְאָכִים עִם אַבְרָהָם, אוּלַי כְּדֵי שֶׁלֹּא יִיחֵס

ה וּבַחֹדֶשׁ הַהוּא עָשָׂה ה׳ אֶת־מִשְׁפָּטָיו עַל סְדוֹם וַעֲמוֹרָה וּצְבוֹיִם וְכֹל אֶרֶץ
הַיַּרְדֵּן וַיִּשְׂרֹף אוֹתָן בְּאֵשׁ וּבְגָפְרִית וַיַּשְׁמִידֵן עַד הַיּוֹם הַזֶּה כַּאֲשֶׁר הִגַּדְתִּי לְךָ
אֶת כָּל־מַעֲשֵׂיהֶם כִּי הָיוּ רָעִים וְחַטָּאִים מְאֹד וַיִּטַּמְּאוּ אֶת־עַצְמָם וַיִּזְנוּ בִּבְשָׂרָם
וַיַּעֲשׂוּ תוֹעֵבוֹת עַל הָאָרֶץ. ו וְכֵן יַעֲשֶׂה אֱלֹהִים מִשְׁפָּט בַּמְּקוֹמוֹת אֲשֶׁר בָּהֶם
יַעֲשׂוּ תּוֹעֲבוֹת סְדוֹם כַּאֲשֶׁר שָׁפַט אוֹתָם. ז וְאֶת־לוֹט הִצַּלְנוּ מִשָּׁם כִּי זָכַר אֱלֹהִים
אֶת־אַבְרָהָם לְהַצִּילוֹ מִתּוֹךְ הַמַּהְפֵּכָה. ח וְהוּא וּבְנוֹתָיו עָשׂוּ תוֹעֵבָה עַל הָאָרֶץ
אֲשֶׁר לֹא נַעַשְׂתָה בְּכָל־הָאָרֶץ מִימֵי אָדָם עַד יָמָיו, אֲשֶׁר יִשְׁכַּב אִישׁ עִם בְּנוֹתָיו.
ט וְהִנֵּה צֻוָּה וְנִכְתַּב עַל כָּל־זַרְעוֹ בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם כִּי יָסִירוּ וְיַכְרִיתוּ כָּאֵלֶּה וְכִי
יֵעָשֶׂה מִשְׁפָּטָם כְּמִשְׁפַּט סְדוֹם לְמַעַן לֹא יִשָּׁאֵר בָּהֶם כָּל־זֶרַע אָדָם בָּאָרֶץ בְּיוֹם
הַדִּין.

י וּבַחֹדֶשׁ הַהוּא יָצָא אַבְרָהָם מֵחֶבְרוֹן וַיִּסַּע וַיָּגָר בֵּין קָדֵשׁ וּבֵין שׁוּר בְּהָרֵי גְּרָר.
יא וַיַּעְתֵּק מִשָּׁם בְּאֶמְצַע הַחֹדֶשׁ הַחֲמִישִׁי וַיָּגָר בִּבְאֵר שָׁבַע. יב וּבְאֶמְצַע הַחֹדֶשׁ
הַשִּׁשִּׁי פָּקַד ה׳ אֶת שָׂרָה וַיַּעַשׂ לָהּ כַּאֲשֶׁר דִּבֵּר. יג וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי
בְּאֶמְצַע הַחֹדֶשׁ בָּעֵת אֲשֶׁר דִּבֶּר אֱלֹהִים אֶל אַבְרָהָם; בְּיוֹם חַג הַבִּכּוּרִים נוֹלַד

הַקּוֹרֵא לַמַּלְאָכִים תַּאֲווֹת חָמְרִיּוֹת בְּקָרְאוֹ כִּי הֵם אָכְלוּ (בר׳ יח, ח).
(ה) • וַיִּזְנוּ בִּבְשָׂרָם / הַכַּוָּנָה לְגִלּוּי עֲרָיוֹת אֲשֶׁר הוּא זְנוּת עִם קְרוֹבוֹת הַנִּקְרָאוֹת שְׁאֵר בָּשָׂר (וי׳ יח, ו). • תוֹעֵבוֹת עַל הָאָרֶץ / הַתּוֹעֵבוֹת אֲשֶׁר בָּהֶן הָיוּ שְׁטוּפִים תּוֹשְׁבֵי אֶרֶץ כְּנַעַן (כם שם, ג ועוד).

פרשה כב (טז, י—יו, יד)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל לֵדָתוֹ וּמִילָתוֹ שֶׁל יִצְחָק (טז, י—יד), וְעַל בִּקּוּר מַלְאָכִים אֲשֶׁר חָזְרוּ עַל הַבְטָחַת ה׳ לְזֶרַע יִצְחָק (טז, טו—יט). אַבְרָהָם בָּנָה מִזְבֵּחַ וְחָגַג אֶת חַג הַסֻּכּוֹת (טז, כ—לא). אַחֲרֵי הִגָּמֵל יִצְחָק גֵּרַשׁ אַבְרָהָם אֶת הָגָר וְאֶת יִשְׁמָעֵאל עַל פִּי דְּרִישַׁת שָׂרָה וּבְהַסְכָּמַת אֱלֹהִים; הֵם תָּעוּ בַּמִּדְבָּר וְנִצְּלוּ מִסַּכָּנַת מָוֶת בַּצָּמָא; אַחֲרֵי אֲשֶׁר גָּדַל, הָיָה יִשְׁמָעֵאל לְרוֹבֶה קֶשֶׁת וְלָקַח אִשָּׁה מִצְרִית וְהִיא יָלְדָה לוֹ בֵּן (יז, א—יד). הַפְּסוּקִים טז, טו—יט הֵם מֵעֵין מַאֲמָר מֻסְגָּר, כִּי בָּהֶם מְסֻפָּר עַל מַה שֶּׁקָּרָה לִפְנֵי לֵדַת יִצְחָק. הַסִּפּוּר עַל בִּקּוּר שֵׁנִי שֶׁל הַמַּלְאָכִים נוֹסַף מִפְּנֵי שֶׁבַּתּוֹרָה כָּתוּב שׁוֹב אָשׁוּב אֵלֶיךָ, לַמּוֹעֵד אָשׁוּב אֵלֶיךָ (בר׳ יח, י, יד) וְאֵין בָּהּ סִפּוּר עַל בִּקּוּר שֵׁנִי בְּיוֹם הִוָּלֵד יִצְחָק אוֹ אַחֲרָיו.
עַל טז, י—יד רְאֵה בר׳ כ, א; כא, א—ד. עַל יז, א—יד רְאֵה בר׳ כא, ח—כא.

(י) • בְּהָרֵי / כֵּן בְּתַרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי, וְהוּא הַנָּכוֹן. בְּתַרְגּוּם הָרוֹמִי בִּגְבוּלוֹת, תַּרְגּוּם שֶׁל נֹסַח יְוָנִי מְשֻׁבָּשׁ אֲשֶׁר בּוֹ בִּמְקוֹם מִלָּה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ הָרִים הָיְתָה מִלָּה דּוֹמָה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ גְּבוּלוֹת.

יִצְחָק. יד וַיָּמָל אַבְרָהָם אֶת־יִצְחָק בְּנוֹ בַּיּוֹם הַשְּׁמִינִי: הוּא הָרִאשׁוֹן אֲשֶׁר נִמּוֹל
עַל פִּי הַבְּרִית אֲשֶׁר נִכְרְתָה לְדוֹרוֹת עוֹלָם.
טו וּבַשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי הָיִינוּ עִם אַבְרָהָם בִּבְאֵר שֶׁבַע וַנֵּרָא אֵלָיו
כַּאֲשֶׁר אָמַרְנוּ לְשָׂרָה כִּי נָשׁוּב אֵלֶיהָ וְהִיא תַּהֲרֶה בֵּן. טז וַנָּשָׁב בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי
וַנִּמְצָא אֶת־שָׂרָה הָרָה לְפָנֵינוּ וַנְּבָרֵךְ אוֹתוֹ וַנַּגֵּל לוֹ אֵת כָּל־אֲשֶׁר נִגְזַר עָלָיו וְכִי
לֹא יָמוּת עַד אֲשֶׁר יוֹלִיד עוֹד שִׁשָּׁה בָּנִים וְיִרְאֶה אֶת־כֻּלָּם טֶרֶם יָמוּת, אוּלָם
בְּיִצְחָק יִקָּרֵא שְׁמוֹ וְזַרְעוֹ. יז וְכֹל זֶרַע בָּנָיו יִהְיוּ גּוֹיִם וְעִם הַגּוֹיִם יִתְחַשְּׁבוּ וּמִבָּנָיו
יִהְיֶה יִצְחָק לְבַדּוֹ לְזֶרַע קָדוֹשׁ אֲשֶׁר בַּגּוֹיִם לֹא יִתְחַשָּׁב. יח כִּי בְּחֵלֶק עֶלְיוֹן
יִהְיֶה כִּי בְּנַחֲלַת אֱלֹהִים נָפַל כָּל־זַרְעוֹ לִהְיוֹת לֵאלֹהִים הָעָם הַמְקֻדָּשׁ מִכָּל־
הָעַמִּים וְלִהְיוֹת מַמְלֶכֶת כֹּהֲנִים וְגוֹי קָדוֹשׁ. יט וַנֵּלֶךְ לְדַרְכֵּנוּ וַנַּגֵּל לְשָׂרָה אֵת
כָּל־אֲשֶׁר גִּלִּינוּ לוֹ וַיִּשְׂמְחוּ שְׁנֵיהֶם שִׂמְחָה גְּדוֹלָה.
כ וַיִּבֶן שָׁם מִזְבֵּחַ לַה׳ אֲשֶׁר הִצִּיל אוֹתוֹ וַיְשַׂמְּחֵהוּ בְּאֶרֶץ מְגוּרָיו וַיַּעַשׂ חַג שִׂמְחָה
בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה שִׁבְעָה יָמִים אֵצֶל הַמִּזְבֵּחַ אֲשֶׁר בָּנָה בִּבְאֵר שָׁבַע. כא וַיִּבֶן סֻכּוֹת לוֹ
וְלַעֲבָדָיו בֶּחָג הַזֶּה וְהוּא הָרִאשׁוֹן אֲשֶׁר עָשָׂה חַג הַסֻּכּוֹת בָּאָרֶץ. כב וּבְשִׁבְעַת
הַיָּמִים הָאֵלֶּה הִקְרִיב בְּכָל־יוֹם וָיוֹם עַל הַמִּזְבֵּחַ עוֹלָה לֵאלֹהִים שְׁנֵי פָרִים
וּשְׁנֵי אֵילִים וְשִׁבְעָה כְבָשִׂים וּשְׂעִיר עִזִּים אֶחָד חַטָּאת לְכַפֵּר בַּעֲדוֹ וּבְעַד זַרְעוֹ.
כג וְלִשְׁלָמִים שִׁבְעָה אֵילִים, שִׁבְעָה עִזִּים, שִׁבְעָה־כְבָשִׂים וְשִׁבְעָה שְׂעִירִים

(יג) • בְּאֶמְצַע הַחֹדֶשׁ / רְאֵה יד, י.

(יד) • הוּא הָרִאשׁוֹן / הֶעָרָה אֲשֶׁר הוֹסִיף מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, לְהַדְגִּישׁ שׁוּב אֶת חֲשִׁיבוּת קִיּוּם מִצְוַת הַמִּילָה בַּיּוֹם הַשְּׁמִינִי דַּוְקָא.

(טו) • וּבַשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית.. הַשְּׁלִישִׁי / בְּכִתְבֵי הַיָּד: לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי אֲבָל כַּנִּרְאֶה צָרִיךְ לִהְיוֹת שְׁלִישִׁי. שְׁנַת אֶלֶף תתק״ס.

(טז) • שִׁשָּׁה בָּנִים / הֵם בְּנֵי קְטוּרָה (יט, יב).

(יז) • בַּגּוֹיִם לֹא יִתְחַשָּׁב / רְאֵה במ׳ כג, ט.

(יח) • מַמְלֶכֶת כֹּהֲנִים וְגוֹי קָדוֹשׁ / רְאֵה שמ׳ יט, ו.

(כ) • חַג... יָמִים / חַג הַסֻּכּוֹת (פסוק כא).

(כב–כג) מִסְפַּר הַפָּרִים וְהַכְּבָשִׂים אֵינוֹ לְפִי מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה עַל קָרְבַּן הָעוֹלָה שֶׁל יְמֵי חַג הַסֻּכּוֹת (במ׳ כט, יג ואילך) וְשָׁם לֹא נֶאֱמַר כְּלוּם עַל הַשְּׁלָמִים.

(כד) • לְבוֹנָה וכו׳ / בַּתּוֹרָה (שמ׳ ל, לד) מֻזְכָּרִים רַק אַרְבָּעָה מִינִים כְּסַמֵּי הַקְּטֹרֶת: נָטָף, שְׁחֵלֶת, חֶלְבְּנָה וּלְבוֹנָה. בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי בָּא, אַחֲרֵי הַמִּלָּה שֶׁתִּרְגַּמְנוּ מוֹר שֵׁם שֶׁפֵּרוּשׁוֹ שִׁבֹּלֶת וּבָרוּר שֶׁהַמְתַרְגֵּם קָרָא כֵּן בִּמְקוֹם שְׁחֵלֶת. לְפִי מָסֹרֶת חז״ל, הָיוּ סַמֵּי הַקְּטֹרֶת אַחַד עָשָׂר וּבֵינֵיהֶם נֵרְדְּ, מוֹר וָקֹשֶׁט (ברייתא מובאת בתלמוד בבלי כריתות ו א, ובתלמוד ירושלמי יומא ד, ה, דף מא עמוד ד).

(כה) • וְכָל זָר וכו׳ / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ קָבַע גַּם

וּמִנְחָתָם וְנִסְכֵּיהֶם, וְאֵת כָּל־חֶלְבָּם הִקְטִיר עַל הַמִּזְבֵּחַ לְרָצוֹן לֵאלֹהִים אִשֵּׁה
רֵיחַ נִיחוֹחַ. כד וּבַבֹּקֶר וּבָעֶרֶב הִקְטִיר קְטֹרֶת סַמִּים, לְבוֹנָה וְחֶלְבְּנָה וְנָטָף וְנֵרְדְּ
וּמוֹר וּשְׁחֵלֶת וָקֹשֶׁט, שִׁבְעַת הַמִּינִים הָאֵלֶּה הַטְּהוֹרִים הִקְטִיר וְשָׁחַק בַּד בְּבָד.
כה וַיַּעַשׂ הֶחָג הַזֶּה שִׁבְעָה יָמִים וַיִּשְׂמַח בְּכָל־לִבּוֹ וּבְכָל־נַפְשׁוֹ הוּא וְכֹל אַנְשֵׁי
בֵּיתוֹ, וְכָל־זָר לֹא הָיָה עִמָּם וְכָל־עָרֵל. כו וַיְבָרֶךְ אֶת־בּוֹרְאוֹ אֲשֶׁר בְּרָאוֹ בְּדוֹרוֹ
כִּי בִּרְצוֹנוֹ בָּרָא אוֹתוֹ כִּי הִכִּיר וַיֵּדַע כִּי מִמֶּנּוּ יִהְיֶה נֶטַע אֱמֶת בְּדוֹרוֹת עוֹלָם
וּמִמֶּנּוּ זֶרַע קָדוֹשׁ, לְמַעַן יִהְיֶה דּוֹמֶה לַאֲשֶׁר בָּרָא הַכֹּל. כז וַיְבָרֶךְ [אֶת־ה׳] וַיִּשְׂמַח
וַיִּקְרָא אֶת־הֶחָג הַזֶּה חַג לַה׳, [יְמֵי] שִׂמְחָה לְרָצוֹן לְאֵל עֶלְיוֹן. כח וַנְּבָרֵךְ אוֹתוֹ
לְעוֹלָמִים חֲבֵרָיו עִמּוֹ בְּכֹל דּוֹרוֹת הָאָרֶץ, כִּי עָשָׂה אֶת־הֶחָג הַזֶּה בְּמוֹעֲדוֹ עַל פִּי
עֵדוּת לוּחוֹת הַשָּׁמָיִם. כט כִּי נִגְזַר בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם עַל יִשְׂרָאֵל כִּי יִהְיֶה חַג הַסֻּכּוֹת
שִׁבְעָה יָמִים בְּשִׂמְחָה בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי לְרָצוֹן לִפְנֵי ה׳ חָק־עוֹלָם לְדוֹרוֹתָם
בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה. ל וְלֹא יִהְיֶה [לָזֶה] קֵץ הָעִתִּים, כִּי לְעוֹלָם צִוָּה יִשְׂרָאֵל לַעֲשׂוֹתוֹ
וְלָשֶׁבֶת בַּסֻּכּוֹת וְלָשִׂים עֲטָרוֹת עַל רֹאשָׁם וְלָקַחַת עַנְפֵי עֵץ עָבוֹת וְעַרְבֵי נָחַל.
לא וַיִּקַּח אַבְרָהָם מֵהֲדַר תְּמָרִים וּפְרִי עֵץ הָדָר וּבְכָל־הַיָּמִים הִקִּיף אֶת־הַמִּזְבֵּחַ
בָּעֲנָפִים שֶׁבַע פְּעָמִים בַּבֹּקֶר, מְהַלֵּל אֱלֹהָיו וּמוֹדֶה לוֹ עַל־הַכֹּל בְּשִׂמְחָה.

יז

א וּבִשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי בַּיּוֹבֵל הַזֶּה נִגְמַל יִצְחָק וַיַּעַשׂ אַבְרָהָם מִשְׁתֶּה

לְחַג הַסֻּכּוֹת הַדִּין שֶׁהַתּוֹרָה קוֹבַעַת לְקָרְבַּן פֶּסַח (שמ׳ יב, מג ואילך).

(כז) • וַיִּקְרָא... לַה׳ / חַג הַסֻּכּוֹת נִקְרָא חַג סְתָם (מל״א ח, ב). • [יְמֵי] שִׂמְחָה / חַג הַסֻּכּוֹת הוּא זְמַן שִׂמְחָתֵנוּ.

(ל) • וְלֹא יִהְיֶה [לָזֶה] קֵץ הָעִתִּים / לְמִצְוָה זוֹ לֹא יִהְיֶה קֵץ בְּשׁוּם עֵת. • וְלָשֶׁבֶת בַּסֻּכּוֹת / רְאֵה וי׳ כג, מב. • וְלָשִׂים עֲטָרוֹת עַל־רֹאשָׁם / אֵין זֵכֶר לְמִנְהָג זֶה בְּחַג הַסֻּכּוֹת בְּמָקוֹר אַחֵר יָדוּעַ לָנוּ. בַּתְּקוּפָה הַהֶלֶנִיסְטִית שָׂמוּ הַיְּהוּדִים עֲטָרוֹת עַל רֹאשָׁם עַל כָּרְחָם בְּחַגִּים לִכְבוֹד דִּיוֹנִיסוֹס (חש״ב ו, ז), וּבִרְצוֹנָם בַּהֲתֻנּוֹת (חש״ג ד, ח) וּבְמִשְׁתָּאוֹת (חכמת שלמה ב, ח). • וְלָקַחַת וכו׳ / רְאֵה וי׳ כג, מ. עַל הַמִּינִים שֶׁלֹּא הֻזְכְּרוּ בְּפָסוּק זֶה רְאֵה הַפָּסוּק הַבָּא.

(לא) • מֵהֲדַר תְּמָרִים / כֵּן לְפִי הַנֹּסַח הָרוֹמִי, וְנִרְאֶה לְפָרֵשׁ: מִמַּה שֶּׁמְּקַשֵּׁט אֶת הַתְּמָרִים, כְּלוֹמַר מִכַּפּוֹת הַתְּמָרִים (שם), לוּלָבִים. לְפִי הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי: מִלִּבּוֹת הַתְּמָרִים וְאוּלַי יֵשׁ לְפָרֵשׁ: מִמַּה שֶּׁנִּמְצָא בְּלֵב הַתְּמָרִים, בְּתוֹךְ עַנְפֵיהֶם, וְהַכַּוָּנָה גַּם כֵּן לַלּוּלָבִים. וְיֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַמְּתַרְגֵּם קָרָא בְּטָעוּת אֶת הַנֹּסַח הָעִבְרִי אֲשֶׁר בּוֹ הָיָה כָּתוּב מִלּוּלְבֵי תְּמָרִים. • וּפְרִי עֵץ הָדָר / רְאֵה שם. • הִקִּיף... בַּבֹּקֶר / לְפִי מָסֹרֶת חז״ל הָיוּ מַקִּיפִים פַּעַם אַחַת בְּכָל שֵׁשֶׁת הַיָּמִים הָרִאשׁוֹנִים וְשֶׁבַע פְּעָמִים בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי (משנה סוכה ד, ה).

גָּדוֹל בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי בְּיוֹם הִגָּמֵל יִצְחָק בְּנוֹ. ב וְיִשְׁמָעֵאל בֶּן־הָגָר שִׁפְחָה מִצְרִית
הָיָה בַּמָּקוֹם לִפְנֵי אַבְרָהָם אָבִיו וַיִּשְׂמַח אַבְרָהָם וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים כִּי רָאָה בָּנִים
וְלֹא מֵת עֲרִירִי. ג וַיִּזְכֹּר אֶת־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר אָמַר לוֹ אֱלֹהִים בְּיוֹם הִפָּרֵד לוֹט
מֵעִמּוֹ וַיִּשְׂמַח כִּי נָתַן לוֹ אֱלֹהִים זֶרַע עַל הָאָרֶץ לָרֶשֶׁת אוֹתָהּ וַיְבָרֵךְ בְּכָל־פִּיו
אֶת בּוֹרֵא הַכֹּל. ד וַתֵּרָא שָׂרָה אֶת יִשְׁמָעֵאל מְשַׂחֵק עִם יִצְחָק וְאֶת־אַבְרָהָם
הַשָּׂמֵחַ שִׂמְחָה גְּדוֹלָה וַתְּקַנֵּא בְּיִשְׁמָעֵאל וַתֹּאמֶר לְאַבְרָהָם: גָּרֵשׁ הָאָמָה הַזֹּאת
וְאֶת־בְּנָהּ כִּי לֹא יִירַשׁ בֶּן־הָאָמָה הַזֹּאת עִם בְּנִי עִם יִצְחָק. ה וַיֵּרַע הַדָּבָר בְּעֵינֵי
אַבְרָהָם עַל־אוֹדוֹת הָאָמָה וְעַל־אוֹדוֹת בְּנוֹ לְגָרֵשׁ אוֹתָם מִמֶּנּוּ. ו וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים
אֶל אַבְרָהָם: אַל יֵרַע בְּעֵינֶיךָ עַל הַנַּעַר וְעַל הָאָמָה, כֹּל אֲשֶׁר תֹּאמַר אֵלֶיךָ
שָׂרָה שְׁמַע בְּקוֹלָהּ וַעֲשֵׂה כִּי בְּיִצְחָק יִקָּרֵא לְךָ שֵׁם וָזָרַע. ז וְגַם אֶת בֶּן־הָאָמָה
לְגוֹי גָּדוֹל אֲשִׂימֶנּוּ כִּי זַרְעֲךָ הוּא. ח וַיַּשְׁכֵּם אַבְרָהָם בַּבֹּקֶר וַיִּקַּח כִּכְּרוֹת לֶחֶם
וְחֵמַת מַיִם וַיָּשֶׂם עַל שִׁכְמָהּ הָגָר וְאֶת־הַיֶּלֶד וַיְשַׁלְּחֶהָ. ט וַתֵּלֶךְ וַתֵּתַע בְּמִדְבַּר
בְּאֵר שָׁבַע, וַיִּכְלוּ הַמַּיִם מִן הַחֵמֶת וַיִּצְמָא הַיֶּלֶד וְלֹא יָכֹל לָלֶכֶת וַיִּפֹּל. י וַתִּקָּחֵהוּ
אִמּוֹ וַתַּשְׁלִיכֵהוּ תַּחַת עֵץ זַיִת וַתֵּלֶךְ וַתֵּשֶׁב מִנֶּגֶד הַרְחֵק כִּמְטַחֲוֵי קֶשֶׁת כִּי אָמְרָה:
אַל אֶרְאֶה בְּמוֹת יַלְדִּי. וַתֵּשֶׁב וַתֵּבְךְּ. יא וַיֹּאמֶר אֵלֶיהָ מַלְאַךְ אֱלֹהִים, אַחַד
הַקְּדוֹשִׁים: מַה זֶּה תִּבְכִּי, הָגָר? קוּמִי שְׂאִי אֶת־הַנַּעַר וְהַחֲזִיקִי אֶת־יָדֵךְ בּוֹ כִּי

יז

(א) • וּבִשְׁנַת... הָרְבִיעִי / בְּכִתְבֵי הַיָּד הַחֲמִישִׁי אֲבָל כַּנִּרְאֶה צָרִיךְ לִהְיוֹת הָרְבִיעִי: שְׁנַת אֶלֶף תתקפ״ב. • בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי / כַּנִּרְאֶה, בְּיוֹם חַג הַבִּכּוּרִים, שֶׁהוּא יוֹם הֻלֶּדֶת אֶת יִצְחָק (טז, יג).

(ג) • וַיִּזְכֹּר... מֵעִמּוֹ / רְאֵה יג, יט—כא.

(ד) • מְצַחֵק עִם יִצְחָק / כֵּן מֵבִין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶת הַמִּלָּה מְצַחֵק (בר׳ כא, ט). • וְאֶת אַבְרָהָם... בְּיִשְׁמָעֵאל / לְפִי הַמְסֻפָּר כָּאן נִתְעוֹרְרָה קִנְאַת שָׂרָה בְּיִשְׁמָעֵאל כְּשֶׁרָאֲתָה אֶת אַבְרָהָם שָׂמֵחַ מִפְּנֵי שֶׁשְּׁנֵי בָּנָיו, יִשְׁמָעֵאל וְיִצְחָק, הָיוּ מְשַׂחֲקִים בְּיַחַד, וּבָזֶה הֶרְאָה כִּי שָׁוִים הֵם בְּעֵינָיו.

(ה) • עַל אוֹדוֹת הָאָמָה / הוֹסָפַת מִלִּים אֵלּוּ שֶׁאֵינָן בַּתּוֹרָה (בר׳ כא, יא) בָּאָה לְהַתְאִים אֶת הַנֶּאֱמָר עַל הַרְגָּשַׁת אַבְרָהָם אֶל דִּבְרֵי ה׳: אַל יֵרַע בְּעֵינֶיךָ עַל הַנַּעַר וְעַל אֲמָתֶךָ (שם שם, יב) הַמּוּבָאִים בַּפָּסוּק הַבָּא.

(ח) • כִּכְּרוֹת לֶחֶם / הַמְחַבֵּר רוֹצֶה לְהַסְבִּיר שֶׁאֵין לְהָבִין לֶחֶם (שם שם, יד): לֶחֶם אֶחָד, כִּכָּר אַחַת.

(ט) • וַיִּצְמָא וכו׳ / בְּדִבְרֵי הַתּוֹרָה (שם שם, טו) לֹא פֹּרַשׁ מַדּוּעַ לְאַחַר שֶׁכָּלוּ הַמַּיִם מִן הַחֵמֶת הִשְׁלִיכָה הָגָר אֶת הַיֶּלֶד.

(י) • תַּחַת עֵץ זַיִת / בַּתּוֹרָה: תַּחַת אַחַד הַשִּׂיחִים (שם).

(יא) • קוֹלֵךְ וכו׳ / בַּתּוֹרָה: קוֹל הַנַּעַר בַּאֲשֶׁר הוּא שָׁם (שם שם, יז).

(יד) • וַתֵּלֶד... נְבָיוֹת / רְאֵה בר׳ כה, יג. • כִּי אָמְרָה וכו׳ / מִדְרַשׁ הַשֵּׁם אֵינוֹ בָּרוּר, וְאֶפְשָׁר שֶׁלְּפִיו יֵשׁ לְפָרֵשׁ נְבָיוֹת מִלְּשׁוֹן נְבוּאָה.

שָׁמַע אֱלֹהִים אֶת־קוֹלֵךְ וַיַּרְא אֶת־הַיָּלֶד. יג וַתִּפְקַח אֶת־עֵינֶיהָ וַתֵּרֶא בְּאֵר מַיִם
וַתֵּלֶךְ וַתְּמַלֵּא אֶת־הַחֵמֶת מַיִם וַתַּשְׁקְ אֶת־יַלְדָּהּ וַתָּקָם וַתֵּלֶךְ אֶל מִדְבַּר פָּארָן.
יד וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד וַיְהִי רוֹבֶה קַשָּׁת וַיְהִי אֱלֹהִים עִמּוֹ. וַתִּקַּח לוֹ אִמּוֹ אִשָּׁה מִבְּנוֹת
מִצְרָיִם. יז וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן וַתִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ נְבָיוֹת כִּי אָמְרָה: אֱלֹהִים קָרוֹב לִי
בְּקָרְאִי אֵלָיו.

טו וַיְהִי בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בַּשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה בּוֹ בַּחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן בַּיּוֹבֵל הַזֶּה בִּשְׁנֵים
עָשָׂר יוֹם לַחֹדֶשׁ הַזֶּה נֶאֶמְרוּ בַּשָּׁמַיִם דְּבָרִים עַל־אוֹדוֹת אַבְרָהָם כִּי נֶאֱמָן הוּא
בְּכֹל אֲשֶׁר יְדַבֵּר ה׳ וְכִי אָהַב אֶת־ה׳ וְכִי נֶאֱמָן הוּא בְּכָל צָרָה. טז וַיָּבוֹא הַשַּׂר
מַשְׂטֵמָה וַיֹּאמֶר לִפְנֵי אֱלֹהִים: הִנֵּה אַבְרָהָם אוֹהֵב אֶת־יִצְחָק בְּנוֹ וּמוֹקִיר אוֹתוֹ
מִכֹּל. אֱמֹר לוֹ לְהַעֲלוֹתוֹ לְעוֹלָה עַל הַמִּזְבֵּחַ וְתִרְאֶה אִם יַעֲשֶׂה אֶת־הַמִּצְוָה
הַזֹּאת וְתֵדַע אִם נֶאֱמָן הוּא בְּכֹל אֲשֶׁר תְּנַסֵּהוּ. יז וֵאלֹהִים יָדַע כִּי נֶאֱמָן אַבְרָהָם
בְּכָל־צָרוֹתָיו כִּי נִסָּה אוֹתוֹ בְּאַרְצוֹ וּבְרָעָב וַיְנַסֵּהוּ בַּעֲשָׂרָה מְלָכִים וּבְאִשְׁתּוֹ
בְּהִלָּקְחָהּ מִמֶּנּוּ וּבַמִּילָה וַיְנַסֵּהוּ בְּיִשְׁמָעֵאל וּבְהָגָר שִׁפְחָתוֹ בְּשַׁלְּחוֹ אוֹתָם, וּבְכֹל
אֲשֶׁר נִסָּהוּ נִמְצָא נֶאֱמָן וְלֹא קָצְרָה רוּחוֹ וְלֹא אֵחַר לַעֲשׂוֹת כִּי הָיָה נֶאֱמָן וְאוֹהֵב
אֶת־ה׳.

פרשה כג (יז, טו—יח, יט)

מבוא

פָּרָשָׁה זוֹ כּוֹלֶלֶת אֶת סִפּוּר עֲקֵדַת יִצְחָק. עַל פִּי עֲצַת הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה הֶחְלִיט ה׳ לְנַסּוֹת אֶת אַבְרָהָם בְּצַוּוֹתוֹ אוֹתוֹ לְהַקְרִיב אֶת בְּנוֹ (יז, טו—יח). אַבְרָהָם הִסְכִּים וְהִתְכּוֹנֵן לְקַיֵּם אֶת הַמִּצְוָה. אוּלָם ה׳ מְנָעוֹ מִלְּהַקְרִיב אֶת בְּנוֹ וּבֵרַךְ אוֹתוֹ (יח, א—יז). אַבְרָהָם תִּקֵּן חַג שִׁבְעַת יָמִים לְזֵכֶר הַמְּאֹרָע (יח, יח—יט). עַל יח, א—יז רְאֵה בר׳ כב, א—יט. הַסִּפּוּר מֻשְׁפָּע בְּחֶלְקוֹ (יז, טו—יח) מִסִּפּוּר הַמִּקְרָא בְּרֹאשׁ סֵפֶר אִיּוֹב.

(טו) • בַּשָּׁבוּעַ... הַזֶּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם וְשָׁלֹשׁ. • נֶאֶמְרוּ וכו׳ / כָּל בְּנֵי פָּמַלְיָה שֶׁל מַעְלָה שִׁבְּחוּ אֶת נֶאֱמָנוּתוֹ שֶׁל אַבְרָהָם.

(טז) • הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה / רְאֵה י, ח. הוּא מְמַלֵּא אֶת הַתַּפְקִיד שֶׁמְּיַחֵס סֵפֶר אִיּוֹב לַשָּׂטָן. גַּם לְפִי אַגָּדוֹת חז״ל בָּא הַנִּסָּיוֹן כְּתוֹצָאָה מִדִּבְרֵי הַשָּׂטָן. רְאֵה, לְמָשָׁל, תלמוד בבלי סנהדרין פט, ב; ספר הישר פר׳ וירא, וְשָׁם מְתֹאֶרֶת אֲסֵפַת בְּנֵי הָאֱלֹהִים הַמִּתְיַצְּבִים לִפְנֵי ה׳ כְּמוֹ בְּסֵפֶר אִיּוֹב.

(יז) ה׳ הִסְכִּים אַף כִּי כְּבָר יָדַע כִּי אֵין גְּבוּל לְנֶאֱמָנוּתוֹ שֶׁל אַבְרָהָם. • בְּאַרְצוֹ / בְּצַוּוֹתוֹ אוֹתוֹ לַעֲזֹב אֶת אַרְצוֹ (יב, כב). • וּבְרָעָב / רְאֵה יג, י. • בַּעֲשָׂרָה מְלָכִים / בְּמִלְחֶמֶת אַרְבַּעַת הַמְּלָכִים אֶת הַחֲמִשָּׁה (יג, כב ואילך). עֲשָׂרָה בָּא כְּמִסְפָּר עָגֹל. • וּבְאִשְׁתּוֹ בְּהִלָּקְחָהּ מִמֶּנּוּ / בְּמִצְרַיִם (יג, יג). • וּבַמִּילָה / רְאֵה טו, יא ואילך. • בְּיִשְׁמָעֵאל... שִׁפְחָתוֹ / רְאֵה יז, ד ואילך.

יח

א וַיֹּאמֶר ה׳ אֶל אַבְרָהָם: אַבְרָהָם. וַיֹּאמֶר: הִנֵּנִי. ב וַיֹּאמֶר אֵלָיו: קַח אֶת־בִּנְךָ
אֲהוּבְךָ אֲשֶׁר אָהַבְתָּ אֶת־יִצְחָק וְלֶךְ־לְךָ אֶל אֶרֶץ גְּבֹהָה וְהַעֲלֵהוּ עַל אַחַד
הֶהָרִים אֲשֶׁר אוֹדִיעֶךָּ. ג וַיַּשְׁכֵּם בַּבֹּקֶר וַיַּחֲבֹשׁ אֶת־חֲמוֹרוֹ וַיִּקַּח אֶת־שְׁנֵי נְעָרָיו
אִתּוֹ וְאֵת יִצְחָק בְּנוֹ וַיְבַקַּע עֲצֵי הָעוֹלָה וַיָּבוֹא אֶל הַמָּקוֹם בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי וַיַּרְא
אֶת־הַמָּקוֹם מֵרָחוֹק. ד וַיָּבוֹא עַד בְּאֵר מַיִם וַיֹּאמֶר אֶל נְעָרָיו: שְׁבוּ לָכֶם פֹּה עִם
הַחֲמוֹר וַאֲנִי וְהַנַּעַר נֵלְכָה וְנִשְׁתַּחֲוֶה וְנָשׁוּבָה אֲלֵיכֶם. ה וַיִּקַּח אֶת־עֲצֵי הָעוֹלָה
וַיָּשֶׂם עַל שְׁכֶם יִצְחָק בְּנוֹ וַיִּקַּח בְּיָדוֹ אֶת־הָאֵשׁ וְאֶת־הַמַּאֲכֶלֶת וַיֵּלְכוּ שְׁנֵיהֶם יַחְדָּו
עַד הַמָּקוֹם הַהוּא. ו וַיֹּאמֶר יִצְחָק אֶל אָבִיו וַיֹּאמֶר: אָבִי! וַיֹּאמֶר: הִנֵּנִי בְנִי.
וַיֹּאמֶר אֵלָיו: הִנֵּה הָאֵשׁ וְהַמַּאֲכֶלֶת וְהָעֵצִים, וְאַיֵּה הַשֶּׂה לְעוֹלָה, אָבִי? ז וַיֹּאמֶר:
אֱלֹהִים יִרְאֶה לוֹ הַשֶּׂה לְעוֹלָה, בְּנִי. וַיִּקְרַב אֶל מְקוֹם הַר אֱלֹהִים. ח וַיִּבֶן מִזְבֵּחַ
וַיַּעֲרֹךְ אֶת־הָעֵצִים עַל הַמִּזְבֵּחַ וַיַּעֲקֹד אֶת־יִצְחָק בְּנוֹ וַיְשִׂימֵהוּ עַל הָעֵצִים אֲשֶׁר
לַמִּזְבֵּחַ וַיִּשְׁלַח אֶת־יָדוֹ לָקַחַת אֶת־הַמַּאֲכֶלֶת לִשְׁחֹט אֶת־יִצְחָק בְּנוֹ. ט וָאֶעֱמֹד
לְפָנָיו וְלִפְנֵי הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה, וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים: אֱמֹר אֵלָיו כִּי לֹא יִשְׁלַח יָדוֹ אֶל
הַנַּעַר וְלֹא יַעֲשֶׂה לוֹ מְאוּמָה, כִּי יָדַעְתִּי כִּי יְרֵא אֱלֹהִים הוּא. י וַיִּקְרָא לוֹ אֱלֹהִים
מִן הַשָּׁמַיִם וַיֹּאמֶר אֵלָיו: אַבְרָהָם אַבְרָהָם. וַיִּבָּהֵל וַיֹּאמֶר: הִנֵּנִי. יא וַיֹּאמֶר אֵלָיו:
אַל תִּשְׁלַח יָדְךָ אֶל הַנַּעַר וְאַל תַּעַשׂ לוֹ מְאוּמָה, כִּי עַתָּה הוֹדַעְתִּי כִּי יְרֵא אֱלֹהִים

יח

(ב) • גְּבֹהָה / בַּתּוֹרָה: הַמֹּרִיָּה (בר׳ כב, ב).

(ז) • הַר אֱלֹהִים / הָהָר אֲשֶׁר לְפִי אַגָּדַת חז״ל נִבְנָה עָלָיו בֵּית הַמִּקְדָּשׁ. הַשְׁוֵה פסוק יג.

(ט) • וָאֶעֱמֹד... מַשְׂטֵמָה / כְּדֵי לִמְנֹעַ אֶת הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה מִלְּפַתּוֹת אֶת אַבְרָהָם כְּדֵי שֶׁלֹּא יְקַיֵּם אֶת הַמִּצְוָה. לְפִי אַגָּדַת חז״ל נִסָּה סַמָּאֵל לְהָסִית אֶת אַבְרָהָם (בראשית רבה נו, ד).

(יא) • הוֹדַעְתִּי / כְּבָר יָדַע ה׳ כִּי אַבְרָהָם נֶאֱמָן (יז, טו) וְכַוָּנָתוֹ לֹא לָדַעַת אֶלָּא לְהוֹדִיעַ בָּרַבִּים. גַּם חז״ל פֵּרְשׁוּ יָדַעְתִּי הוֹדַעְתִּי כְּאִלּוּ הָיָה כָּתוּב יִדַּעְתִּי. (בראשית רבה נו, ז).

(יב) • וַיֵּבוֹשׁ הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה / כִּי הוּכְחָה נֶאֱמָנוּתוֹ שֶׁל אַבְרָהָם.

(יג) • זֶה הוּא הַר צִיּוֹן / לְפִי אַגָּדַת חז״ל שְׁמָהּ שֶׁל יְרוּשָׁלַיִם מֻרְכָּב מִן הַשֵּׁם יִרְאֶה שֶׁקָּרָא אַבְרָהָם לַמָּקוֹם וּמִן הַשֵּׁם שָׁלֵם שֶׁקָּרָא לוֹ שֵׁם (בראשית רבה נו, י).

(טו) • יְחִידְךָ / כֵּן בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי, כְּמוֹ בְּנֹסַח הַמָּסוֹרָה; בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי יְדִידְךָ כְּמוֹ בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים. • עָרֵי / כֵּן בַּשִּׁבְעִים וּבְתַרְגּוּמֵי אוֹנְקְלוֹס וְיוֹנָתָן בִּמְקוֹם שַׁעַר שֶׁבַּמִּקְרָא (בר׳ כב, יז).

(טז) • הוֹדַעְתִּי / רְאֵה פסוק יא.

(יח) • חַג / הַכַּוָּנָה לְחַג הַפֶּסַח כִּי אַבְרָהָם צֻוָּה עַל הַקְרָבַת בְּנוֹ בִּשְׁנֵים עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן (יז, טו), אַבְרָהָם נָסַע לְמָחֳרָתוֹ (יח, ג) וְהָעֲקֵדָה

אַתָּה וְלֹא חָשַׂכְתָּ אֶת בִּנְךָ בְּכוֹרְךָ מִמֶּנִּי. יב וַיֵּבוֹשׁ הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה. וַיִּשָּׂא אַבְרָהָם
אֶת־עֵינָיו וַיַּרְא אַיִל אֶחָד נֶאֱחַז בַּסְּבָךְ בְּקַרְנָיו וַיֵּלֶךְ אַבְרָהָם וַיִּקַּח אֶת־הָאַיִל
וַיַּעֲלֵהוּ לְעוֹלָה תַּחַת בְּנוֹ יִצְחָק. יג וַיִּקְרָא אַבְרָהָם שֵׁם הַמָּקוֹם הַהוּא: ה׳ יִרְאֶה,
אֲשֶׁר יֵאָמֵר: בְּהַר ה׳ נִרְאֶה. זֶה הוּא הַר צִיּוֹן. יד וַיִּקְרָא ה׳ לְאַבְרָהָם בִּשְׁמוֹ
שֵׁנִית מִן הַשָּׁמַיִם כַּאֲשֶׁר נִרְאִינוּ לְדַבֵּר אֵלָיו בְּשֵׁם ה׳. טו וַיֹּאמֶר: בִּי נִשְׁבַּעְתִּי,
נְאֻם ה׳, כִּי יַעַן אֲשֶׁר עָשִׂיתָ אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה וְלֹא חָשַׂכְתָּ אֶת־בִּנְךָ אֶת־יְחִידְךָ
מִמֶּנִּי אֲשֶׁר אָהַבְתָּ, כִּי בָרֵךְ אֲבָרֶכְךָ וְהַרְבָּה אַרְבֶּה אֶת־זַרְעֲךָ כְּכוֹכְבֵי הַשָּׁמַיִם
וְכַחוֹל אֲשֶׁר עַל שְׂפַת הַיָּם וְיִירַשׁ זַרְעֲךָ אֵת עָרֵי אוֹיְבָיו. טז וְהִתְבָּרְכוּ בְךָ כֹּל
גּוֹיֵי הָאָרֶץ, עֵקֶב אֲשֶׁר שָׁמַעְתָּ בְּקוֹלִי וַאֲנִי הוֹדַעְתִּי לַכֹּל כִּי נֶאֱמָן אַתָּה לִי בְּכֹל
אֲשֶׁר אָמַרְתִּי לָךְ. לֵךְ בְּשָׁלוֹם. יז וַיֵּלֶךְ אַבְרָהָם אֶל נְעָרָיו וַיָּקוּמוּ וַיֵּלְכוּ אֶל בְּאֵר
שָׁבַע וַיֵּשֶׁב אַבְרָהָם בִּבְאֵר שָׁבַע.
יח וַיַּעַשׂ חַג בְּכָל שָׁנָה וְשָׁנָה שִׁבְעָה יָמִים בְּשִׂמְחָה וַיִּקְרָא לוֹ חַג ה׳ עַל פִּי שִׁבְעַת
הַיָּמִים אֲשֶׁר הָלַךְ וַיָּשָׁב בְּשָׁלוֹם. יט וּלְפִי זֶה נִגְזַר וְנִכְתַּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם עַל
יִשְׂרָאֵל וְעַל זַרְעוֹ, לַעֲשׂוֹת חַג שִׁבְעָה יָמִים שְׂמֵחִים בְּשִׂמְחָה.

יט

א וּבִשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וּשְׁנַיִם שָׁב אַבְרָהָם וַיָּגָר עַל פְּנֵי
חֶבְרוֹן, הִיא קִרְיַת אַרְבַּע, שְׁנֵי שָׁבוּעוֹת שָׁנִים. ב וּבַשָּׁנָה אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי

הָיְתָה בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי כְּלוֹמַר בְּיוֹם חֲמִשָּׁה עָשָׂר לְנִיסָן. חז״ל מְבִיאִים מָסוֹרוֹת שׁוֹנוֹת עַל יוֹם הָעֲקֵדָה: בְּנִיסָן (שמות רבה טו, יא), בְּחֹדֶשׁ תִּשְׁרִי (ויקרא רבה כט, ט) בְּרֹאשׁ הַשָּׁנָה (פסיקתא רבתי מ, ובחדש השביעי, מהדורת איש שלום דף קעא עמ׳ ב), בְּיוֹם הַכִּפּוּרִים (מִדְרָשִׁים לְפִי עֵדוּתוֹ שֶׁל רַ׳ יוֹחָנָן טְרֵיוֶשׁ בְּפֵרוּשׁוֹ לַפִּיּוּט „עֵת שַׁעֲרֵי רָצוֹן" (מחזור רומא, בולוניא ש״א).

פרשה כד (יט, א—יב)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל מוֹת שָׂרָה וְעַל קְבוּרָתָהּ בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה, אֲשֶׁר קָנָה אַבְרָהָם מִבְּנֵי חֵת (א—ט) וְעַל נִשּׂוּאֵי יִצְחָק עִם רִבְקָה (י). בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה יְדִיעוֹת עַל בְּנֵי קְטוּרָה אֲשֶׁר לָקַח לוֹ אַבְרָהָם לְאִשָּׁה שְׁלִישִׁית (יא—יב).

פָּרָשָׁה זוֹ הִיא קִצּוּר מבר׳ כג, א—כ, וּבָהּ נִרְמָז בְּמִלִּים מִסְפָּר הַמַּשָּׂא וּמַתָּן בֵּין אַבְרָהָם וּבֵין בְּנֵי חֵת וְלֹא הֻזְכַּר כְּלָל עֶפְרוֹן, הַמֻּזְכָּר לְהַלָּן (לו, ב) דֶּרֶךְ אַגַּב וְכֵן הָשְׁמְטוּ כָּל הַפְּרָטִים עַל שְׁלִיחוּתוֹ שֶׁל עֶבֶד אַבְרָהָם וְעַל פְּגִישָׁתוֹ עִם רִבְקָה וְעִם בְּנֵי בֵּיתָהּ. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, הַמַּשָּׂא וּמַתָּן עִם בְּנֵי חֵת הוּא הַנִּסָּיוֹן הָאַחֲרוֹן אֲשֶׁר בּוֹ נִתְנַסָּה אַבְרָהָם.

לַיּוֹבֵל הַזֶּה, מָלְאוּ יְמֵי שָׂרָה וַתָּמָת בְּחֶבְרוֹן. ג וַיָּבוֹא אַבְרָהָם לִבְכּוֹתָהּ וּלְקָבְרָהּ.
וַנַּסֵּם אוֹתוֹ אִם אֶרֶךְ רוּחַ הוּא וְלֹא יִכְעַס בְּדִבְרֵי פִּיו, וַיִּמָּצֵא בָּזֶה אֶרֶךְ רוּחַ
וְלֹא נִבְהָל. ד כִּי בְּאֹרֶךְ רוּחַ דִּבֵּר עִם בְּנֵי חֵת כִּי יִתְּנוּ לוֹ מָקוֹם לִקְבֹּר בּוֹ אֶת־
מֵתוֹ. ה וַיִּתֵּן לוֹ אֱלֹהָיו חֵן לִפְנֵי כָּל־רוֹאָיו וַיְבַקֵּשׁ בַּעֲנָוָה מִבְּנֵי חֵת וַיִּתְּנוּ לוֹ שְׂדֵה
מְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה אֲשֶׁר לִפְנֵי מַמְרֵא, הִיא חֶבְרוֹן, בְּאַרְבַּע מֵאוֹת שָׁקֶל. ו וַיְבַקְשׁוּ
מִמֶּנּוּ לֵאמֹר: נִתֵּן לְךָ חִנָּם. וְלֹא קִבֵּל מִיָּדָם חִנָּם כִּי נָתַן לָהֶם מְחִיר הַמָּקוֹם
כֶּסֶף מָלֵא וַיִּשְׁתַּחוּ לִפְנֵיהֶם פַּעֲמַיִם וְאַחֲרֵי־כֵן קָבַר אֶת־מֵתוֹ בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה.
ז וַיִּהְיוּ כָּל יְמֵי חַיֵּי שָׂרָה מֵאָה שָׁנָה וְעֶשְׂרִים שָׁנָה וְשֶׁבַע שָׁנִים, אֵלֶּה הֵן שְׁנֵי יוֹבְלוֹת
אַרְבָּעָה שָׁבוּעוֹת וְשָׁנָה אֶחָת. אֵלֶּה יְמֵי חַיֵּי שָׂרָה. ח זֶה הוּא הַנִּסָּיוֹן הָעֲשִׂירִי
אֲשֶׁר נִסָּה בּוֹ אַבְרָהָם וַיִּמָּצֵא נֶאֱמָן וְאֶרֶךְ רוּחַ ט וְלֹא דִּבֵּר דָּבָר עַל־אוֹדוֹת
הָאָרֶץ כַּאֲשֶׁר אָמַר אֱלֹהִים לָתֵת לוֹ וּלְזַרְעוֹ אַחֲרָיו וַיְבַקֵּשׁ מֵהֶם מָקוֹם לִקְבֹּר
אֶת־מֵתוֹ. כִּי נִמְצָא נֶאֱמָן וַיִּכָּתֵב אוֹהֵב אֱלֹהִים בְּלוּחוֹת הַשָּׁמָיִם.
י וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית בּוֹ לָקַח אַבְרָהָם אִשָּׁה לִבְנוֹ יִצְחָק וּשְׁמָהּ רִבְקָה בַּת בְּתוּאֵל

יט

(א) • וּבִשְׁנַת... וּשְׁנַיִם / שְׁנַת אַלְפַּיִם וָעֶשֶׂר.

(ב) • וּבַשָּׁנָה... הַזֶּה / מִתְקַבֵּל עַל הַדַּעַת הַתִּקּוּן שֶׁהֻצַּע שֵׁנִי בְּמָקוֹם שְׁלִישִׁי: שְׁנַת אַלְפַּיִם י״ז.

(ג–ד) • וַנַּסֵּם וכו׳ כִּי בְּאֹרֶךְ רוּחַ וכו׳ / מַה הוּא הַנִּסָּיוֹן מְבֹאָר לְהַלָּן (פסוקים ז, ח–ט).

(ה) • בְּאַרְבַּע מֵאוֹת / כֵּן בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי עַל פִּי נֹסַח הַמִּקְרָא; בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי: אַרְבָּעִים.

(ו) • נִתֵּן וכו׳ / אַבְרָהָם נִתְנַסָּה בְּכָךְ, שֶׁהָיוּ בְּנֵי חֵת מוּכָנִים לָתֵת לוֹ אֶת הַמָּקוֹם בְּחִנָּם וְהוּא לֹא פִּתָּה לְקַבֵּל אֶת הַמַּתָּנָה. רְאֵה פסוקים ח–ט.

(ח–ט) מִמַּה שֶּׁמְּסֻפָּר בַּתּוֹרָה יוֹצֵא כִּי כַּוָּנַת בְּנֵי חֵת לֹא הָיְתָה לָתֵת מָקוֹם לְאַבְרָהָם בְּמַתָּנָה מַמָּשׁ אֶלָּא לְהַרְשׁוֹת לוֹ לִקְבֹּר בְּחִנָּם אֶת שָׂרָה בְּאַחַד הַמְּקוֹמוֹת. כַּוָּנָתוֹ הָאֲמִתִּית שֶׁל אַבְרָהָם לֹא הָיְתָה רַק לִקְבֹּר אֶת שָׂרָה, שֶׁאִלּוּ כֵּן הָיָה מְקַבֵּל אֶת הַצָּעַת בְּנֵי חֵת, אֶלָּא שֶׁתִּהְיֶה לוֹ וּלְזַרְעוֹ אֲחֻזָּה בְּאֶרֶץ כְּנַעַן. אֲבָל, כַּמּוּבָן, לֹא גִּלָּה אֶת כַּוָּנָתוֹ זוֹ לִבְנֵי חֵת. וְזֶהוּ הַנִּסָּיוֹן: אַף כִּי הָיָה אֶפְשָׁר לוֹ לִקְבֹּר אֶת שָׂרָה בְּחִנָּם, הוֹצִיא כֶּסֶף רַב לִרְכֹּשׁ אֲחֻזָּה בָּאָרֶץ, וְהוּא הִתְנַהֵג בְּסַבְלָנוּת, כִּי דִּבֵּר בַּעֲנָוָה וּבַאֲדִיבוּת עִם בְּנֵי חֵת, לֹא הִרְגִּיז אוֹתָם בְּסֵרוּבוֹ לְקַבֵּל אֶת הַמַּתָּנָה וְשִׁלֵּם מַה שֶּׁדָּרְשׁוּ אַף כִּי הָיָה הַמְּחִיר מֻפְרָז.

(ח) • הָעֲשִׂירִי / בְּדִבְרֵי חז״ל קַיָּמוֹת מָסוֹרוֹת שׁוֹנוֹת עַל עֲשֶׂרֶת הַנִּסְיוֹנוֹת שֶׁנִּתְנַסָּה אַבְרָהָם אָבִינוּ (משנה אבות ה, ג) וּלְפִי רֻבָּן הַנִּסָּיוֹן הָעֲשִׂירִי הוּא עֲקֵדַת יִצְחָק (ראה במיוחד פירוש הרמב״ם למשנה הנ״ל; פרקי דר׳ אליעזר לא; אבות דר׳ נתן נוסחא א פרק לג; נוסחא ב פרק לו). וְאֵין הַמַּשָּׂא וּמַתָּן עִם בְּנֵי חֵת נֶחְשָׁב כְּנִסָּיוֹן, אוּלָם רַ׳ יוֹנָה גִּירוֹנְדִּי בְּפֵירוּשׁוֹ לְמַסֶּכֶת אָבוֹת (שם) מַזְכִּיר אֶת קְבוּרַת שָׂרָה כְּנִסָּיוֹן עֲשִׂירִי אֲשֶׁר נִתְנַסָּה אַבְרָהָם; עֲקֵדַת יִצְחָק הִיא הַנִּסָּיוֹן הַתְּשִׁיעִי.

(ט) • כַּאֲשֶׁר אָמַר אֱלֹהִים וכו׳ / כַּוָּנָתוֹ שֶׁל

בֶּן־נָחוֹר אֲחִי אַבְרָהָם אֲחוֹת לָבָן בַּת בְּתוּאֵל, וּבְתוּאֵל הָיָה בֶּן־מִלְכָּה, אֵשֶׁת
נָחוֹר אֲחִי אַבְרָהָם.
יא וַיִּקַּח לוֹ אַבְרָהָם אִשָּׁה שְׁלִישִׁית וּשְׁמָהּ קְטוּרָה מִבְּנוֹת יְלִידֵי בֵיתוֹ כִּי מֵתָה
הָגָר לִפְנֵי שָׂרָה. יב וַתֵּלֶד לוֹ שִׁשָּׁה בָנִים, אֶת־זִמְרָן וְאֶת־יָקְשָׁן וְאֶת־מְדָן וְאֶת־
מִדְיָן וְאֶת־יִשְׁבָּק וְאֶת־שׁוּחַ בִּשְׁנֵי שָׁבוּעוֹת שָׁנִים.

יג וּבַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי בַּשָּׁנָה הַשֵּׁנִית יָלְדָה רִבְקָה לְיִצְחָק שְׁנֵי בָנִים, עֵשָׂו וְיַעֲקֹב.
יד וַיְהִי יַעֲקֹב תָּם וְיָשָׁר וְעֵשָׂו הָיָה קָשֶׁה וְאִישׁ צַיִד וַיִּלְמַד מִלְחָמָה וְכָל־מַעֲשָׂיו
הָיוּ קָשִׁים. טו וַיֶּאֱהַב אַבְרָהָם אֶת־יַעֲקֹב וְיִצְחָק אָהַב אֶת־עֵשָׂו. טז וַיַּרְא אַבְרָהָם
אֶת מַעֲשֵׂי עֵשָׂו וַיֵּדַע כִּי בְּיַעֲקֹב יִקָּרֵא לוֹ זֶרַע וָשֵׁם, וַיִּקְרָא לְרִבְקָה וַיְצַוֶּהָ עַל
יַעֲקֹב כִּי יָדַע כִּי אָהֲבָה אֶת יַעֲקֹב מֵעֵשָׂו. יז וַיֹּאמֶר לָהּ: בִּתִּי, שִׁמְרִי אֶת־בְּנִי
יַעֲקֹב, כִּי הוּא יִהְיֶה בִּמְקוֹמִי עַל הָאָרֶץ וְלִבְרָכָה בְּקֶרֶב בְּנֵי אָדָם וְלִכְבוֹד
כָּל־זֶרַע שֵׁם. יח כִּי יָדַעְתִּי כִּי בוֹ בָּחַר לוֹ אֱלֹהִים לְגוֹי קָדוֹשׁ מִכָּל־הַגּוֹיִם אֲשֶׁר

אַבְרָהָם הָיְתָה לַעֲשׂוֹת מַה שֶּׁהָיָה בְּיָדוֹ לַעֲשׂוֹת כְּדֵי שֶׁתִּתְקַיֵּם הַבְטָחָתוֹ שֶׁל ה׳. אוּלָם מִבְּנֵי חֵת בִּקֵּשׁ רַק מָקוֹם לִקְבוּרָה.

(י) • וּבַשָּׁנָה הָרְבִיעִית / שְׁנַת אַלְפַּיִם כ׳.

(יא) • אִשָּׁה שְׁלִישִׁית / עַל פִּי אַגָּדַת מִקְצָת מֵחז״ל אֵין קְטוּרָה אִשָּׁה שְׁלִישִׁית שֶׁלָּקַח אַבְרָהָם אַחֲרֵי מוֹת שָׂרָה, אֶלָּא הָגָר עַצְמָהּ (בראשית רבה סא, ד). • מִבְּנוֹת יְלִידֵי בֵיתוֹ / כֵּן בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי; בָּאֶתְיוֹפִּי מִבְּנֵי וכו׳. הַמְחַבֵּר הוֹסִיף פְּרָט זֶה שֶׁאֵינוֹ בַּתּוֹרָה (בר׳ כה, א) לְהַדְגִּישׁ כִּי לֹא אִשָּׁה נָכְרִיָּה לָקַח אֶלָּא שִׁפְחָה שֶׁנּוֹלְדָה בְּבֵיתוֹ וְנֶחְשְׁבָה כְּבַת מִשְׁפַּחְתּוֹ.

פרשה כה (יט, יג—לא)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ, אֲשֶׁר אֵין לָהּ מָקוֹר בַּמִּקְרָא מִלְּבַד הַיְדִיעוֹת עַל לֵדַת יַעֲקֹב וְעֵשָׂו תְּאוֹמִים וְעַל רִגְשׁוֹת יִצְחָק וְרִבְקָה כְּלַפֵּיהֶם, מְסֻפָּר כִּי אַבְרָהָם, אֲשֶׁר אָהַב אֶת יַעֲקֹב מֵעֵשָׂו וְיָדַע כִּי בוֹ וּבְזַרְעוֹ תִּתְקַיֵּמְנָה הַבְטָחוֹתָיו שֶׁל ה׳ לוֹ, עוֹדֵד אֶת רִבְקָה בְּרִגְשֵׁי אַהֲבָתָהּ אֶל יַעֲקֹב (טו—כה). אַחֲרֵי־כֵן בֵּרֵךְ אֶת יַעֲקֹב לְעֵינֵי רִבְקָה וּשְׁנֵיהֶם הָלְכוּ לָהֶם (כו–ל). בַּפָּסוּק הָאַחֲרוֹן חֲזָרַת הַיְדִיעָה עַל רִגְשֵׁי יִצְחָק וְרִבְקָה כְּלַפֵּי בְּנֵיהֶם.

(יג) • וּבַשָּׁבוּעַ... הַשֵּׁנִית / שְׁנַת אַלְפַּיִם מ״ו.
• יָלְדָה וכו׳ / רְאֵה בר׳ כה, כד—כו.
(יד) רְאֵה שם שם, כז.

(טו) • וְיִצְחָק אָהַב אֶת עֵשָׂו / רְאֵה שם שם, כח.
(טז) • אָהֲבָה וכו׳ / רְאֵה שם.
(יז) • יִהְיֶה בִּמְקוֹמִי וכו׳ / בּוֹ תִּתְקַיֵּמְנָה הַהַבְטָחוֹת

עַל פְּנֵי כָל־הָאָרֶץ. יט וְהִנֵּה יִצְחָק בְּנִי אוֹהֵב אֶת־עֵשָׂו מִיַּעֲקֹב וַאֲנִי רוֹאֶה כִּי
אַתְּ אוֹהֶבֶת בֶּאֱמֶת אֶת־יַעֲקֹב. כ וְעַתָּה הוֹסִיפִי לְהֵיטִיב לוֹ וְתִהְיֶינָה עֵינַיִךְ עָלָיו
בְּאַהֲבָה, כִּי הוּא יִהְיֶה לָנוּ לִבְרָכָה עַל הָאָרֶץ מֵעַתָּה וְעַד כָּל־דּוֹרוֹת הָאָרֶץ.
כא תֶּחֱזַקְנָה אֵפוֹא יָדַיִךְ וְיִשְׂמַח לִבֵּךְ בִּבְנֵךְ יַעֲקֹב, כִּי אוֹתוֹ אָהַבְתִּי עַל כָּל־בָּנַי,
יַעַן כִּי לְעוֹלָם יְבֹרַךְ וְזַרְעוֹ יְמַלֵּא כָל־הָאָרֶץ. כב אִם יוּכַל אִישׁ לִמְנוֹת אֶת עֲפַר
הָאָרֶץ גַּם זַרְעוֹ יִמָּנֶה. כג וְכָל־הַבְּרָכוֹת אֲשֶׁר בֵּרַךְ אֱלֹהִים אוֹתִי וְאֶת־זַרְעִי
לְיַעֲקֹב וּלְזַרְעוֹ תִּהְיֶינָה כָּל־הַיָּמִים. כד וּבְזַרְעוֹ יְבֹרַךְ שְׁמִי וְשֵׁם אֲבוֹתַי שֵׁם, נֹחַ,
חֲנוֹךְ, מַהֲלַלְאֵל, אֱנוֹשׁ, שֵׁת, אָדָם. כה וְהֵם יָשִׂימוּ יְסוֹדוֹת הַשָּׁמַיִם לְחַזֵּק הָאָרֶץ
וּלְחַדֵּשׁ כֹּל מְאוֹרוֹת הָרָקִיעַ.
כו וַיִּקְרָא אַבְרָהָם לְיַעֲקֹב לִפְנֵי עֵינֵי רִבְקָה אִמּוֹ וַיִּשָּׁקֵהוּ וַיְבָרְכֵהוּ וַיֹּאמַר: כז בְּנִי
אֲהוּבִי יַעֲקֹב אֲשֶׁר אֲהַבַתְהוּ נַפְשִׁי, יְבָרֶכְךָ אֱלֹהִים מִן הָרָקִיעַ וְיִתֵּן לְךָ אֶת כָּל־
הַבְּרָכוֹת אֲשֶׁר בֵּרַךְ בָּהֶן אָדָם וַחֲנוֹךְ וְנֹחַ, וְכָל־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר דִּבֵּר אֵלַי וְאֶת
כָּל־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר הִבְטִיחַ לָתֵת לִי יִדְבְּקוּ בְּךָ וּבְזַרְעֲךָ לְעוֹלָם, כִּימֵי הַשָּׁמַיִם
עַל הָאָרֶץ. כח וְאַל יִמְשְׁלוּ בְּךָ וּבְזַרְעֲךָ רוּחוֹת מַשְׂטֵמָה לַהֲסִירְךָ מֵעַל ה׳ אֲשֶׁר
הוּא אֱלֹהֶיךָ מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם. כט וְהָיָה ה׳ אֱלֹהִים לְאָב לְךָ וְאַתָּה בְּנוֹ בְּכוֹרוֹ
וְעַמּוֹ כָּל־הַיָּמִים. לֵךְ לְשָׁלוֹם, בְּנִי. ל וּשְׁנֵיהֶם הָלְכוּ מֵאֵצֶל אַבְרָהָם.
לא וַתֶּאֱהַב רִבְקָה אֶת־יַעֲקֹב בְּכָל־לְבָבָהּ וּבְכָל־נַפְשָׁהּ רַב יֶתֶר מֵעֵשָׂו,
וְיִצְחָק אָהַב אֶת־עֵשָׂו רַב יֶתֶר מִיַּעֲקֹב.

כ

א וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וּשְׁנַיִם בִּשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי קָרָא אַבְרָהָם
לְיִשְׁמָעֵאל וְלִשְׁנֵים עָשָׂר בָּנָיו וּלְיִצְחָק וְלִשְׁנֵי בָנָיו וּלְשֵׁשֶׁת בְּנֵי קְטוּרָה וְלִבְנֵיהֶם.

שֶׁהִבְטִחוֹ לְזַרְעִי וּבְדֶרֶךְ כְּלָל לְזֶרַע שֵׁם.
(כא) • בָּנַי / צֶאֱצָאַי.
(כב) רְאֵה שם טו, טז.
(כה) • וְהֵם / צֶאֱצָאֵי יַעֲקֹב. • יָשִׂימוּ וכו׳ / הַכַּוָּנָה,
כַּנִּרְאֶה, לְהִתְחַדְּשׁוּת הָעוֹלָם בְּאַחֲרִית הַיָּמִים.
(כח) • רוּחוֹת מַשְׂטֵמָה / מַלְאָכִים רָעִים אֲשֶׁר מַשְׂטֵמָה הוּא שָׂרָם.

פרשה כו (כ — כא)

מבוא

גַּם לְרֹב דִּבְרֵי פָּרָשָׁה זוֹ אֵין מָקוֹר בַּמִּקְרָא. בִּהְיוֹתוֹ בֶּן מֵאָה אַרְבַּע וְשִׁבְעִים שָׁנָה קָרָא אַבְרָהָם לְבָנָיו
וְלִבְנֵי בָּנָיו וַיְצַוֵּם לָלֶכֶת בְּדַרְכֵי מִשְׁפָּט וָצֶדֶק, לָמוּל אֶת בְּנֵיהֶם וּבְדֶרֶךְ כְּלָל לָלֶכֶת בְּדַרְכֵי אֱלֹהִים

ב וַיְצַוֵּם לִשְׁמֹר אֶת דֶּרֶךְ ה׳ לַעֲשׂוֹת מַעֲשֵׂי צֶדֶק וְלֶאֱהֹב אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ וְלִהְיוֹת
כָּמוֹהוּ עִם כֹּל בְּנֵי אָדָם לְמַעַן יַעֲשׂוּ מִשְׁפָּט וּצְדָקָה בָּאָרֶץ. ג וְיָמוּלוּ אֶת־בְּנֵיהֶם
עַל פִּי הַבְּרִית אֲשֶׁר כָּרַת עִמָּהֶם וְלֹא יָסוּרוּ יָמִין וּשְׂמֹאל מִכָּל־הַדֶּרֶךְ אֲשֶׁר
צִוָּנוּ ה׳ וְנִשָּׁמֵר מִכָּל־זְנוּת וְטֻמְאָה. ד וְאִם תַּעֲשֶׂה אִשָּׁה אוֹ בַּת בְּתוֹכְכֶם זְנוּת,
בָּאֵשׁ תִּשְׂרְפוּהָ וְלֹא תִזְנֶינָה אַחֲרֵי עֵינֵיהֶן וְאַחֲרֵי לִבָּן [וְלֹא יִקְחוּ לָהֶם אִשָּׁה
מִבְּנוֹת כְּנַעַן] כִּי זֶרַע כְּנַעַן יִכָּרֵת מִן הָאָרֶץ. ה וַיַּגֵּד לָהֶם אֵת מִשְׁפַּט הַנְּפִילִים
וְאֵת מִשְׁפַּט אַנְשֵׁי סְדוֹם כַּאֲשֶׁר נִשְׁפְּטוּ בִּגְלַל רִשְׁעָתָם וַיָּמוּתוּ בִּגְלַל זְנוּתָם
וְטֻמְאָתָם וּבִגְלַל מַעֲשֵׂי זְנוּת מַשְׁחָתִים אֲשֶׁר עָשׂוּ בֵּינֵיהֶם. ו וְלָכֵן הִשָּׁמְרוּ
מִכָּל־נִאוּף וְטֻמְאָה וּמִכָּל־גֹּעַל חֵטְא פֶּן תִּתְּנוּ גַּם אַתֶּם אֶת־שִׁמְכֶם לִקְלָלָה
וְאֶת־חַיֵּיכֶם לִשְׁרֵקָה וְאֵת כָּל־בְּנֵיכֶם לְכִלָּיוֹן וּלְחֶרֶב וְתִהְיוּ אֲרוּרִים כִּסְדוֹם
וְכָל־שְׁאֵרִיתְכֶם כִּבְנֵי עֲמוֹרָה. ז וְלָכֵן אֲנִי מֵעִיד בָּכֶם, בָּנַי, אֶהֱבוּ אֶת אֱלֹהֵי
הַשָּׁמַיִם וְדִבְקוּ בְּכָל־מִצְווֹתָיו וְאַל תֵּלְכוּ אַחֲרֵי כָּל־גִּלּוּלֵיהֶם וְאַחֲרֵי כָּל־
טֻמְאוֹתֵיהֶם. ח וֵאלֹהֵי מַסֵּכָה וּפְסִילִים אַל תַּעֲשׂוּ לָכֶם כִּי הֶבֶל הֵמָּה וְכָל־רוּחַ
אֵין בָּהֶם כִּי מַעֲשֵׂה יָדַיִם הֵם, וְכָל הַבּוֹטְחִים בָּהֶם בְּאֶפֶס יִבְטָחוּ. ט וְלָכֵן אַל
תַּעַבְדוּם וְאַל תִּשְׁתַּחֲווּ לָהֶם, עִבְדוּ לְאֵל עֶלְיוֹן וְהִשְׁתַּחֲווּ לוֹ תָּמִיד, וּבִטְחוּ בוֹ
בְּכָל־עֵת וַעֲשׂוּ אֱמֶת וָצֶדֶק לְפָנָיו לְמַעַן יַדְרִיךְ אֶתְכֶם וְיִתֵּן לָכֶם רַחֲמִים וְיוֹרִיד
לָכֶם גֶּשֶׁם יוֹרֶה וּמַלְקוֹשׁ וִיבָרֵךְ אֵת כָּל־מַעֲשֵׂיכֶם אֲשֶׁר תַּעֲשׂוּ עַל הָאָרֶץ וִיבָרֵךְ
לַחְמְךָ וּמֵימֶיךָ וִיבָרֵךְ פְּרִי בִטְנְךָ וּפְרִי אַדְמָתְךָ וּבְקָרְךָ וְעַשְׁתְּרוֹת צֹאנֶךָ. י וִתְהְיוּ
לִבְרָכָה עַל הָאָרֶץ, וְיִרְצוּ בָכֶם כֹּל עַמֵּי הָאָרֶץ וִיבָרְכוּ בִּשְׁמִי אֶת־בְּנֵיכֶם לְמַעַן
יִהְיוּ לִבְרָכָה כָּמוֹנִי.

יא וַיִּתֵּן לְיִשְׁמָעֵאל וּלְבָנָיו וְלִבְנֵי קְטוּרָה מַתָּנוֹת וַיְשַׁלְּחֵם מֵעַל יִצְחָק בְּנוֹ וַיִּתֵּן
הַכֹּל לְיִצְחָק בְּנוֹ. יב וַיֵּלְכוּ יִשְׁמָעֵאל וּבָנָיו וּבְנֵי קְטוּרָה וּבָנָיו יַחְדָּו, וַיֵּשְׁבוּ מִפָּארָן

וּלְהִתְרַחֵק מֵעֲבוֹדַת הָאֱלִילִים וּמִמַּעֲשֵׂי זִמָּה (כ, א–י). אַחֲרֵי־כֵן נָתַן אֶת רְכוּשׁוֹ לְיִצְחָק מִלְּבַד מַתָּנוֹת אֲשֶׁר נָתַן לִשְׁאָר בָּנָיו, וְהֵם נִפְרְדוּ מִיִּצְחָק (כ, יא–יג). בַּשָּׁנָה הַבָּאָה קָרָא שׁוּב לְיִצְחָק, חָזַר עַל דְּבָרָיו הַקּוֹדְמִים וְנָתַן לוֹ הוֹרָאוֹת עַל הַקָּרְבָּנוֹת (כא). אֲשֶׁר לְהוֹרָאוֹת אֵלּוּ הַשְׁוֵה צוואות בני יעקב, לוי ט.

כ

(א) • וּבַיּוֹבֵל... הַשְּׁבִיעִי / אִם הַנֹּסַח נָכוֹן, שְׁנַת אַלְפַּיִם נ״ב. וְיֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי צָרִיךְ לִהְיוֹת בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי: אַלְפַּיִם מ״ה.

(ה) • מִשְׁפַּט הַנְּפִילִים / רְאֵה ה, ו הַנְּפִילִים הֵם בְּנֵי הַמַּלְאָכִים אֲשֶׁר חָטְאוּ (בר׳ ו, ב–ד).

(יא) רְאֵה שם כה, ה–ו.

(יב) • וַיֵּשְׁבוּ וכו׳ / רְאֵה שם שם, ו, יח.

עַד מְבוֹא בָּבֶל בְּכֹל אֶרֶץ הַקֶּדֶם עַל פְּנֵי הַמִּדְבָּר. יג וַיִּתְעָרְבוּ אֵלֶּה בְּאֵלֶּה
וַיִּקָּרֵא שְׁמָם עַרְבִים וְיִשְׁמְעֵאלִים עַד הַיּוֹם הַזֶּה.

כא

א וּבַשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי לַיּוֹבֵל הַזֶּה קָרָא אַבְרָהָם לִבְנוֹ יִצְחָק וַיְצַוֵּהוּ
לֵאמֹר: אֲנִי זָקַנְתִּי וְלֹא יָדַעְתִּי יוֹם מוֹתִי וּשְׂבַע יָמִים אָנִי. ב וְהִנֵּה אֲנִי בֶּן חָמֵשׁ
וְשִׁבְעִים וּמְאַת שָׁנָה, בְּכֹל יְמֵי חַיַּי זָכַרְתִּי אֱלֹהִים וּבִקַּשְׁתִּי בְּכָל־מְאֹדִי לַעֲשׂוֹת
רְצוֹנוֹ וְלָלֶכֶת בְּכָל־דְּרָכָיו. ג וְלָכֵן פְּסִילִים שָׂנְאָה נַפְשִׁי וְאֶת־עוֹבְדֵיהֶם בָּזִיתִי
וְנָתַתִּי אֶת־לִבִּי וְאֶת־רוּחִי לִשְׁמֹר וְלַעֲשׂוֹת רְצוֹן בּוֹרְאִי. ד כִּי הוּא אֵל חַי וְקָדוֹשׁ
וְנֶאֱמָן וְצַדִּיק מִכֹּל וְאֵין בּוֹ מַשּׂוֹא פָּנִים וּמִקַּח שֹׁחַד כִּי אֱלֹהִים צַדִּיק וְעוֹשֶׂה
מִשְׁפָּט בְּכֹל עוֹבְרֵי דְּבָרוֹ וּבוֹזֵי עֵדוּתוֹ. ה וְאַתָּה, בְּנִי, שְׁמֹר מִצְווֹתָיו וְחֻקָּיו
וּמִשְׁפָּטָיו וְאַל תֵּלֵךְ אַחֲרֵי הַתּוֹעֵבוֹת וְאַחֲרֵי הַפְּסִילִים וְאַחֲרֵי הַמַּסֵּכוֹת. ו וְאַל
תֹּאכַל כָּל־דָּם כֹּל בְּשַׂר בְּהֵמָה וְחַיָּה וְעוֹף הַשָּׁמָיִם. ז וְאִם תִּזְבְּחוּ זֶבַח שְׁלָמִים
לְרָצוֹן תִּזְבָּחוּהוּ וְאֶת־דָּמוֹ תִּשְׁפְּכוּ עַל הַמִּזְבֵּחַ וְכֹל חֵלֶב הַקָּרְבָּן הַקֶּרֶב עַל
הַמִּזְבֵּחַ עִם סֹלֶת בְּלוּלָה בַּשֶּׁמֶן עִם יֵינוֹ כָּל־אֵלֶּה תַּקְרִיבוּ עַל מִזְבַּח הָעוֹלָה
רֵיחַ נִיחוֹחַ לִפְנֵי ה׳. ח וְחֵלֶב קָרְבַּן תּוֹדָה תַּקְרִיב עַל הָאֵשׁ עַל הַמִּזְבֵּחַ וְהַחֵלֶב
אֲשֶׁר עַל הַקֶּרֶב וְכָל־הַחֵלֶב אֲשֶׁר עַל הַכְּסָלִים וּשְׁתֵּי הַכְּלָיוֹת וְכָל־הַחֵלֶב
אֲשֶׁר עֲלֵיהֶן וַאֲשֶׁר עַל הַיָּרֵךְ וְהַכָּבֵד וַאֲשֶׁר עַל הָרֵאָה עַל הַכְּלָיוֹת הָסִירוּ.
ט וְכֵן תַּקְרִיבוּ הַכֹּל לְרֵיחַ נִיחוֹחַ לְרָצוֹן לִפְנֵי ה׳ עִם מִנְחָתוֹ וְעִם יֵינוֹ לְרֵיחַ
נִיחֹחַ לֶחֶם קָרְבָּן לַה׳. י וּבְשָׂרוֹ תֹּאכְלוּ בַּיּוֹם הַהוּא וּלְמָחֳרָתוֹ, וְלֹא יָבוֹא עָלָיו
הַשֶּׁמֶשׁ בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי עַד אֲשֶׁר יֵאָכֵל וְלֹא יִוָּתֵר לַיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי, כִּי לֹא יֵרָצֶה וְלֹא

(יג) מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְפָרֵשׁ אֶת הַשֵּׁם עַרְבִים בְּכָךְ, שֶׁהִתְעָרְבוּ בְּנֵי יִשְׁמָעֵאל בִּבְנֵי קְטוּרָה וְלָכֵן נִקְרְאוּ, מִלְּבַד אֲשֶׁר יִשְׁמְעֵאלִים, גַּם עַרְבִים.

כא

(א) • וּבַשָּׁנָה... הַזֶּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם ב״ז. יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַנֹּסַח הַנָּכוֹן הוּא: לַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי: שְׁנַת אַלְפַּיִם נ׳.

(ב) • בֶּן חָמֵשׁ וְשִׁבְעִים וּמְאַת שָׁנָה / זוֹ הִיא שְׁנַת מוֹתוֹ (שם כה, ז).

(ז–ט) רְאֵה וי׳ ג ועוד.

(ח) • עַל הָרֵאָה / זֶה לֹא הֻזְכַּר בַּתּוֹרָה.

(י) רְאֵה וי׳ יט, ו ועוד.

(יא) רְאֵה וי׳ ב, יג.

(יב–יד) דִּינֵי הָעֵצִים אֵינָם בַּתּוֹרָה. • הִשָּׁמֶר לְךָ וכו׳ / לְפִי הַהֲלָכָה שֶׁל הַתַּנָּאִים (משנה תמיד ב, ג) כָּל הָעֵצִים כְּשֵׁרִים לַמַּעֲרָכָה, חוּץ מִשֶּׁל

יֹאכַל עוֹד, וְכֹל אֲשֶׁר יֹאכַל מִמֶּנּוּ עֲווֹנוֹ יִשָּׂא, כִּי כֵן מָצָאתִי כָּתוּב בְּסִפְרֵי אֲבוֹתַי
וּבְדִבְרֵי חֲנוֹךְ וּבְדִבְרֵי נֹחַ. יא וְעַל כָּל־קָרְבָּנְךָ תַּקְרִיב מֶלַח וְלֹא תַּשְׁבִּית מֶלַח
הַבְּרִית בְּכָל־קָרְבְּנוֹתֶיךָ לִפְנֵי ה׳. יב וַאֲשֶׁר לַעֲצֵי הַקָּרְבָּנוֹת, הִשָּׁמֶר לְךָ פֶּן
תָּבִיא עַל הַמִּזְבֵּחַ עֵצִים מִלְּבַד אֵלֶּה: שִׁקְמָה, שִׁטָּה, שָׁקֵד, גֹּפֶר, אַלּוֹן, אֶרֶז,
בְּרוֹשׁ, אֶתְרוֹג, עֵץ שֶׁמֶן, הֲדַס, דַּפְנָה, עֲרָבָה וָבֹשֶׂם. יג וּמִכֹּל מִינֵי הָעֵצִים הָאֵלֶּה
שִׂים עַל הַמִּזְבֵּחַ תַּחַת הָעוֹלָה [אַחֲרֵי] אֲשֶׁר נִבְדַּק מַרְאֵיהֶם וְאַל תָּשִׂים עָלָיו
עֵץ נִסְדָּק אוֹ רָקוּב כִּי אִם קָשֶׁה וְטָהוֹר בְּלִי מוּם, גָּדוֹל, שָׁלֵם וְחָדָשׁ, וְאַל תָּשִׂים
עֵץ יָשָׁן אֲשֶׁר נָמַר רֵיחוֹ כִּי אֵין בּוֹ רֵיחַ כְּקֶדֶם. יד מִלְּבַד מִינֵי עֵצִים אֵלֶּה אַל
תָּשִׂים אֲחֵרִים עַל הַמִּזְבֵּחַ כִּי נָמַר רֵיחָם וְרֵיחָם לֹא יַעֲלֶה עוֹד לַשָּׁמָיִם. טו שְׁמֹר
אֶת־הַמִּצְוָה הַזֹּאת לְמַעַן תִּהְיֶה יָשָׁר בְּכָל־מַעֲשֶׂיךָ. טז וּבְכָל־עֵת תִּהְיֶה טָהוֹר
בְּגוּפְךָ וּרְחַץ בַּמַּיִם לִפְנֵי גֶּשְׁתְּךָ לְהַקְרִיב עַל הַמִּזְבֵּחַ וּרְחַץ יָדֶיךָ וְרַגְלֶיךָ לִפְנֵי
קָרְבְךָ אֶל הַמִּזְבֵּחַ וּבְהִתְכּוֹנֶנְךָ לַעֲשׂוֹת קָרְבָּן רְחַץ יָדֶיךָ וְרַגְלֶיךָ. יז וְאַל יֵרָאֶה
דָּם עֲלֵיכֶם אוֹ עַל בִּגְדֵיכֶם; הִשָּׁמֵר, בְּנִי, מִן הַדָּם, הִשָּׁמֶר מְאֹד, כַּסֵּהוּ בֶּעָפָר.
יח וְאַל תֹּאכַל כָּל־דָּם כִּי הוּא הַנֶּפֶשׁ וְאַל תֹּאכַל כָּל־דָּם. יט וְאַל תִּקַּח מַתָּנָה
לְדַם כָּל־אָדָם פֶּן יִשָּׁפֵךְ בְּלִי עֹנֶשׁ בְּלִי מִשְׁפָּט כִּי הַדָּם הַנִּשְׁפָּךְ הוּא יַחֲטִיא
אֶת־הָאָרֶץ וְלָאָרֶץ לֹא יְכֻפַּר מִדַּם אָדָם כִּי אִם בְּדַם שֹׁפְכוֹ. כ וְלֹא תִּקַּח שֹׁחַד
אוֹ מַתָּנָה לְדַם אָדָם, דָּם תַּחַת דָּם, לְמַעַן תֵּרָצֶה לִפְנֵי ה׳ אֵל עֶלְיוֹן כִּי הוּא
שׁוֹמֵר הַטּוֹב וּלְמַעַן תִּשָּׁמֵר מִכָּל־רַע וְהוּא יַצִּילְךָ מִכָּל־מָוֶת. כא אֲנִי רוֹאֶה, בְּנִי,
כִּי כֹּל מַעֲשֵׂי בְּנֵי אָדָם חֵטְא וְעָוֹן וְכָל־מַעֲשֵׂיהֶם טֻמְאָה וְתוֹעֵבָה וְזִמָּה וְאֵין
בָּהֶם צֶדֶק. כב הִשָּׁמֶר לְךָ פֶּן תֵּלֵךְ בְּדַרְכֵיהֶם וְתִדְרֹךְ בְּעִקְבוֹתֵיהֶם וְתֶחֱטָא
חֵטְא מָוֶת לִפְנֵי אֵל עֶלְיוֹן, וְיַסְתִּיר פָּנָיו מִמְּךָ וְיִתֶּנְךָ בְּיַד חֶטְאֲךָ וְיַכְרִיתְךָ מִן

זַיִת וּמִשֶּׁל גֶּפֶן. בְּתוֹסֶפְתָּא (מנחות ט, יד) וּבְסִפְרָא עַל וי׳ א, ח מוּבָאָה דֵּעָה אֲשֶׁר לְפִיהָ גַּם עֵצִים אֲחֵרִים פְּסוּלִים וּבֵינֵיהֶם שִׁקְמָה וְאַלּוֹן. • שִׁקְמָה וכו׳ / שְׁמוֹת הָעֵצִים נִתָּנִים עַל פִּי תַּרְגּוּמוֹ שֶׁל רוּבִּין.

(יג) • וּמִכֹּל מִינֵי הָעֵצִים וכו׳ / לְפִי חז״ל כָּל עֵץ שֶׁנִּמְצֵאת בּוֹ תּוֹלַעַת פָּסוּל (משנה מדות ב, ה).

(טז) • וּרְחַץ בַּמַּיִם וכו׳ / אֶת מִצְוַת רְחִיצַת הַיָּדַיִם וְהָרַגְלַיִם לִפְנֵי הַקְרָבַת הַקָּרְבָּנוֹת נוֹתֶנֶת הַתּוֹרָה לַכֹּהֲנִים (שמ׳ ל, כ ועוד). לְפִי חז״ל מִצְוָה לִטְבֹּל הַנִּכְנָס לָעֲזָרָה (משנה יומא ג, ג).

(יז) • וְאַל... בִּגְדֵיכֶם / נִרְמֶזֶת כָּאן, כַּנִּרְאֶה, מִצְוָה לִרְחֹץ אֶת הַגּוּף וּלְכַבֵּס אֶת הַבְּגָדִים אַחֲרֵי הַקְרָבַת הַקָּרְבָּנוֹת אִם נִתַּז עֲלֵיהֶם דָּם. • כַּסֵּהוּ בֶּעָפָר / רְאֵה ז, ל.

(יח) רְאֵה ז, כט.

(יט—כ) הַכַּוָּנָה לָאֱסֹר לָקַחַת כֹּפֶר לְנֶפֶשׁ רוֹצֵחַ (במ׳ לה, לא, לג). • וְלָאָרֶץ / כֵּן לְפִי תִּקּוּן הַמִּתְקַבֵּל עַל הַדַּעַת אֲשֶׁר הֻצַּע בִּמְקוֹם וְלַדָּם אֲשֶׁר בַּנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי.

הָאָרֶץ וְאֶת־זַרְעֲךָ מִתַּחַת הַשָּׁמַיִם וְיֹאבַד שִׁמְךָ וְזַרְעֲךָ מִכָּל־הָאָרֶץ. כג סוּר
מִכָּל־מַעֲשֵׂיהֶם וּמִכָּל־תּוֹעֲבוֹתֵיהֶם וּשְׁמֹר אֶת חֹק אֵל עֶלְיוֹן וַעֲשֵׂה רְצוֹנוֹ וֶהְיֵה
צַדִּיק בַּכֹּל. כד וְהוּא יְבָרֶכְךָ בְּכָל־מַעֲשֶׂיךָ וְיַצְמַח מִמְּךָ נֶטַע צֶדֶק עַל כָּל־
הָאָרֶץ בְּכֹל דוֹרוֹת הָאָרֶץ וּשְׁמִי וְשִׁמְךָ לֹא יִשָּׁכְחוּ תַּחַת הַשָּׁמַיִם לְעוֹלָם. כה לֵךְ,
בְּנִי, בְּשָׁלוֹם, וִיחַזֶּקְךָ אֵל עֶלְיוֹן, אֱלֹהַי וֵאלֹהֶיךָ, לַעֲשׂוֹת רְצוֹנוֹ, וְהוּא יְבָרֵךְ אֶת־
זַרְעֲךָ וְאֶת שְׁאֵרִית זַרְעֲךָ לְדוֹרוֹת עוֹלָם בְּכֹל בִּרְכוֹת הַצֶּדֶק לְמַעַן תִּהְיֶה
בְּרָכָה בְּכָל־הָאָרֶץ. כו וַיֵּצֵא מֵאִתּוֹ שָׂמֵחַ.

כב

א וַיְהִי בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וְאַרְבָּעָה בַּשָּׁנָה הַשֵּׁנִית, הִיא הַשָּׁנָה אֲשֶׁר
בָּהּ מֵת אַבְרָהָם, וַיָּבוֹאוּ יִצְחָק וְיִשְׁמָעֵאל מִבְּאֵר שֶׁבַע לָחֹג אֶת חַג הַשָּׁבוּעוֹת,
הוּא חַג הַבִּכּוּרִים, אֶל אַבְרָהָם אֲבִיהֶם וַיִּשְׂמַח אַבְרָהָם כִּי בָּאוּ שְׁנֵי בָנָיו. ב כִּי
רְכוּשׁ רַב הָיָה לְיִצְחָק בִּבְאֵר שֶׁבַע, וַיֵּלֶךְ יִצְחָק לִרְאוֹת אֶת־רְכוּשׁוֹ וְלָשׁוּב
אֶל אָבִיו. ג וּבָעֵת הַהִיא בָּא יִשְׁמָעֵאל לִרְאוֹת אֶת־אָבִיו וַיָּבוֹאוּ שְׁנֵיהֶם יַחְדָּו
וַיִּזְבַּח יִצְחָק קָרְבַּן עוֹלָה וַיַּקְרֵב עַל מִזְבַּח אָבִיו אֲשֶׁר עָשָׂה בְּחֶבְרוֹן. ד וַיַּעַשׂ
קָרְבַּן תּוֹדָה וַיַּעַשׂ מִשְׁתֵּה שִׂמְחָה לִפְנֵי יִשְׁמָעֵאל אָחִיו וַתַּעַשׂ רִבְקָה עוּגוֹת
חֲדָשׁוֹת מִדָּגָן חָדָשׁ וַתִּתֵּן לְיַעֲקֹב בְּנָהּ לְהָבִיא לְאַבְרָהָם אָבִיו מִבִּכּוּרֵי הָאָרֶץ
לְמַעַן יֹאכַל וִיבָרֵךְ בּוֹרֵא הַכֹּל לִפְנֵי מוֹתוֹ. ה וַיִּשְׁלַח יִצְחָק בְּיַד יַעֲקֹב קָרְבָּן

פרשה כז (כב–כג)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְתֹאָרִים הָרְגָעִים הָאַחֲרוֹנִים שֶׁל חַיֵּי אַבְרָהָם וּמוֹתוֹ. יִצְחָק וְיִשְׁמָעֵאל חָגוּ אֶת חַג הַשָּׁבוּעוֹת יַחַד עִם אֲבִיהֶם (כב, א–ו). אַחֲרֵי הַסְּעוּדָה הַחֲגִיגִית הִתְפַּלֵּל אַבְרָהָם אֶל ה׳ וּבֵרַךְ אֶת יִצְחָק וְאֶת יַעֲקֹב וְשׁוּב הִזְהִיר אֶת יַעֲקֹב עַל עֲבוֹדַת הָאֱלִילִים וְצִוָּהוּ שֶׁלֹּא יִקַּח אִשָּׁה מִבְּנוֹת הַכְּנַעֲנִים הַמְיֻעָדִים לְהַשְׁמָדָה גְּמוּרָה (כב, ז–כה). אַבְרָהָם וְיַעֲקֹב שָׁכְבוּ יַחְדָּו, אַבְרָהָם הִתְפַּלֵּל וּבֵרַךְ אֶת נֶכְדּוֹ, מֵת וְיַעֲקֹב לֹא יָדַע כִּי מֵת עַד אֲשֶׁר הֵקִיץ מִשְּׁנָתוֹ (כב, כו–כג, ג). יַעֲקֹב הִגִּיד לְאִמּוֹ כִּי מֵת אַבְרָהָם וְהִיא הוֹדִיעָה זֹאת לְיִצְחָק: אַבְרָהָם נִקְבַּר וְהִתְאַבְּלוּ עָלָיו כָּל בָּנָיו וּבְנֵי בָנָיו (כג, ד–ח). בְּהַזְכִּירוֹ אֶת מִסְפַּר יְמֵי חַיָּיו שֶׁל אַבְרָהָם מַסְבִּיר הַמְחַבֵּר מַדּוּעַ נִתְמַעֲטוּ יְמֵי חַיֵּיהֶם שֶׁל בְּנֵי אָדָם וּמְבַשֵּׂר כִּי לֶעָתִיד לָבוֹא, בְּשׁוּב בְּנֵי אָדָם אֶל דַּרְכֵי הָאֱלֹהִים אַחֲרֵי תְּקוּפָה אֲרֻכָּה שֶׁל חֵטְא, שׁוּב יַאֲרִיכוּ יָמִים (כג, ט–לב).

קְטָעִים בְּעִבְרִית מִפָּרָשָׁה זוֹ נִמְצְאוּ בְּקֻמְרָאן. רְאֵה ע׳ 137.

אֵין לְפָרָשָׁה זוֹ מָקוֹר בַּמִּקְרָא. בְּדִבְרֵי הַבְּרָכָה שֶׁל אַבְרָהָם אֶל יַעֲקֹב נִכְלָלִים דְּבָרִים רַבִּים שֶׁלְּפִי סִפּוּר הַמִּקְרָא בֵּרֵךְ בָּהֶם יִצְחָק אֶת יַעֲקֹב.

טוֹב וְיַיִן לְאַבְרָהָם אָבִיו לְמַעַן יֹאכַל וְיִשְׁתֶּה. ו וַיֹּאכַל אַבְרָהָם וַיֵּשְׁתְּ וַיְבָרֶךְ
אֵל עֶלְיוֹן אֲשֶׁר בָּרָא שָׁמַיִם וָאָרֶץ אֲשֶׁר עָשָׂה כֹּל חֵלֶב הָאָרֶץ וַיִּתֵּן לִבְנֵי אָדָם
לְמַעַן יֹאכְלוּ וְיִשְׁתּוּ וִיבָרְכוּ בּוֹרְאָם.
ז וְעַתָּה מוֹדֶה אֲנִי לְךָ, אֱלֹהַי, כִּי הִרְאִיתַנִי הַיּוֹם הַזֶּה וְהִנֵּה אֲנִי בֶּן חָמֵשׁ וְשִׁבְעִים
וּמְאַת שָׁנָה זָקֵן וּשְׂבַע יָמִים וְכָל־יָמַי הָיוּ לִי יְמֵי שָׁלוֹם. ח וְחֶרֶב אוֹיֵב לֹא שָׁלְטָה
בִּי בְּכָל־הַיָּמִים אֲשֶׁר נָתַתָּ לִי וּלְבָנַי בְּכֹל יְמֵי חַיַּי עַד הַיּוֹם. ט וְעַתָּה יְהִי חַסְדְּךָ
וּשְׁלוֹמְךָ עַל הַיֶּלֶד הַזֶּה, ה׳, וְעַל זַרְעוֹ לְמַעַן יִהְיֶה לְךָ לְעַם רָצוּי וְנַחֲלָה מִכֹּל
עַמֵּי הָאָרֶץ מֵעַתָּה וְעַד כֹּל יְמֵי דּוֹרוֹת הָאָרֶץ לְעוֹלָם וָעֶד. י וַיִּקְרָא אַבְרָהָם
אֶת־בְּנוֹ וְאֶת־יַעֲקֹב וַיֹּאמֶר: בְּנִי יַעֲקֹב, יְבָרֶכְךָ אֱלֹהִים וִיחַזֶּקְךָ לַעֲשׂוֹת צֶדֶק
וּרְצוֹנוֹ לְפָנָיו וְלִבְחֹר בְּךָ וּבְזַרְעֲךָ לִהְיוֹת לוֹ לְעַם כִּרְצוֹנוֹ בְּכָל־הַיָּמִים, וְאַתָּה,
בְּנִי יַעֲקֹב, גַּשׁ אֵלַי וּשְׁקָה לִי. יא וַיִּגַּשׁ יַעֲקֹב וַיִּשָּׁקֵהוּ וַיֹּאמַר: בָּרוּךְ בְּנִי יַעֲקֹב
וְכָל־בָּנָיו לְאֵל עֶלְיוֹן בְּכָל־הַדּוֹרוֹת. יִתֵּן לְךָ אֱלֹהִים זֶרַע אֱמֶת וּמִבָּנֶיךָ יְקַדֵּשׁ
בְּקֶרֶב כָּל־הָאָרֶץ; יַעַבְדוּךָ עַמִּים וְיִשְׁתַּחֲווּ לִפְנֵי זַרְעֲךָ כָּל־הַגּוֹיִם. יב חֲזַק
לִפְנֵי בְּנֵי אָדָם וּמְשֹׁל בְּכָל־זֶרַע שֵׁת וְיִצְדְּקוּ דְּרָכֶיךָ וְדַרְכֵי בָּנֶיךָ לְמַעַן יִהְיוּ
לְגוֹי קָדוֹשׁ. יג יִתֵּן לְךָ אֵל עֶלְיוֹן כָּל־הַבְּרָכוֹת אֲשֶׁר בֵּרַךְ אוֹתִי וַאֲשֶׁר בֵּרַךְ
נֹחַ וְאָדָם, לְמַעַן יָנוּחוּ עַל קָדְקֳדוֹ הַקָּדוֹשׁ שֶׁל זַרְעֲךָ בְּכָל דּוֹר וָדוֹר עַד עוֹלָם.
יד וִיטַהֵר אוֹתְךָ מִכָּל־טֻמְאָה וָרֶשַׁע לְמַעַן יְכַפֵּר עַל כָּל־עֲווֹנֹתֶיךָ וְעַל כָּל־
שְׁגְגוֹתֶיךָ וִיחַזֶּקְךָ וִיבָרֶכְךָ וְתִנְחַל אֵת כָּל־הָאָרֶץ. טו וִיחַדֵּשׁ בְּרִיתוֹ עִמְּךָ לְמַעַן

כב

(א) • בַּשָּׁבוּעַ... הַשְּׁנִיָּה / הַמִּסְפָּרִים שֶׁבְּפָסוּק זֶה בְּלִי סָפֵק הֵם מְשֻׁבָּשִׁים וְכַנִּרְאֶה יֵשׁ לְתַקֵּן: בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וּשְׁנַיִם בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית, כְּלוֹמַר שְׁנַת אַלְפַּיִם נ״א.

(ב–ג) בִּפְסוּקִים אֵלּוּ מַסְבִּיר הַמְחַבֵּר מַדּוּעַ לֹא הָיוּ תָּמִיד יַחַד אַבְרָהָם וְיִצְחָק וְאֵיךְ נִמְצְאוּ אָז הוּא וְיִשְׁמָעֵאל אֵצֶל אֲבִיהֶם: יִצְחָק אָלַץ לִהְיוֹת זְמַן רַב רָחוֹק מֵאָבִיו, הַגָּר בְּחֶבְרוֹן, כִּי הָיָה צָרִיךְ לְהַשְׁגִּיחַ עַל רְכוּשׁוֹ הָרַב בִּבְאֵר שֶׁבַע, וְהוּא וְיִשְׁמָעֵאל בָּאוּ אֶל אֲבִיהֶם לָחֹג אִתּוֹ אֶת חַג הַבִּכּוּרִים.

(ד) • מִדָּגָן חָדָשׁ / כְּמִצְוַת הַתּוֹרָה לְיוֹם הַבִּכּוּרִים (וי׳ כג, טו ואילך).

(ה) • תַּשְׁלַח / מִבְּאֵר שֶׁבַע קֹדֶם יְצִיאָתוֹ מִשָּׁם.

(ו) • כֹּל חֵלֶב הָאָרֶץ / כָּל הַדְּבָרִים הַטּוֹבִים אֲשֶׁר בָּאָרֶץ (בר׳ מה, יח).

(ז–ט) בִּפְסוּקִים אֵלֶּה נֹסַח הַתְּפִלָּה אֲשֶׁר הִתְפַּלֵּל אַבְרָהָם.

(ט) • הַיֶּלֶד הַזֶּה / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לְיַעֲקֹב.

(יא) • יַעַבְדוּךָ וכו׳ / בִּדְבָרִים אֵלֶּה בֵּרַךְ יִצְחָק אֶת יַעֲקֹב (בר׳ כז, כט).

(יב) • בְּכָל זֶרַע שֵׁת / בְּכָל בְּנֵי אָדָם.

תִּהְיֶה לוֹ לְעַם נַחֲלָתוֹ בְּכָל־הַדּוֹרוֹת וְהוּא יִהְיֶה לְךָ וּלְזַרְעֲךָ לֵאלֹהִים בֶּאֱמֶת
וּבְצֶדֶק בְּכֹל יְמֵי הָאָרֶץ. טז וְאַתָּה, בְּנִי יַעֲקֹב, זְכֹר אֶת־דְּבָרַי וּשְׁמֹר אֶת מִצְווֹת
אַבְרָהָם אָבִיךָ, הִבָּדֵל מִן הַגּוֹיִם וְאַל תֹּאכַל אִתָּם וְאַל תַּעֲשֶׂה כְּמַעֲשֵׂיהֶם וְאַל
תִּתְחַבֵּר אֲלֵיהֶם כִּי מַעֲשֵׂיהֶם תּוֹעֵבָה וְכָל־דַּרְכָּם טְמֵאָה וְתוֹעֵבָה וְזִמָּה וְכִעוּר.
יז כִּי זוֹבְחִים הֵמָּה אֶת־זִבְחֵיהֶם לַמֵּתִים וְעוֹבְדִים לַשֵּׁדִים וְאוֹכְלִים עַל הַקְּבָרִים
וְכָל־מַעֲשֵׂיהֶם הֶבֶל וָרִיק. יח וְאֵין לָהֶם לֵב לְהָבִין וְאֵין עֵינֵיהֶם רוֹאוֹת מָה
הֵם וּלְלֹא הוֹעִיל מַעֲשֵׂיהֶם, וְאֵיךְ תּוֹעִים הֵם בְּאָמְרָם לָעֵץ אַתָּה אֱלֹהַי וְלָאֶבֶן
אַתָּה אֲדוֹנִי וְגוֹאֲלִי; וְאֵין לָהֶם לֵב. יט וְאַתָּה, בְּנִי יַעֲקֹב, אֵל עֶלְיוֹן יַעַזְרְךָ וֵאלֹהֵי
הַשָּׁמַיִם יְחַזֶּקְךָ וְיַבְדִּיל אוֹתְךָ מִכָּל־תּוֹעֲבוֹתֵיהֶם וּמִכָּל־שִׁגְוֹתֵיהֶם. כ הִשָּׁמֶר
לְךָ, יַעֲקֹב בְּנִי, מִקַּחַת אִשָּׁה מִכֹּל זֶרַע בְּנוֹת כְּנַעַן כִּי כָל־זַרְעוֹ יִכָּרֵת מִן הָאָרֶץ.
כא כִּי בַּעֲווֹנוֹת חָם שָׁגַג כְּנַעַן וְכָל־זַרְעוֹ יִמָּחֶה מִן הָאָרֶץ וְכָל־שְׁאֵרִית מִמֶּנּוּ,
וְלֹא יִנָּצֵל מִמֶּנּוּ צֶאֱצָא בְּיוֹם הַדִּין. כב וּלְעוֹבְדֵי הָאֱלִילִים וְלָאוֹיְבִים לֹא תִּהְיֶה
לָהֶם תִּקְוָה בְּאֶרֶץ הַחַיִּים וְלֹא יִהְיֶה זֵכֶר לָהֶם עַל הָאָרֶץ כִּי יֵרְדוּ שְׁאוֹלָה
וְיֵלְכוּ אֶל מְקוֹם הַדִּין; כַּאֲשֶׁר לֻקְּחוּ מִן הָאָרֶץ בְּנֵי סְדוֹם כֵּן יֻקְּחוּ כֹּל עוֹבְדֵי
הָאֱלִילִים. כג אַל תִּירָא, בְּנִי יַעֲקֹב, וְאַל תֵּחַת, בֶּן־אַבְרָהָם; יִשְׁמָרְךָ אֵל עֶלְיוֹן
מִשַּׁחַת וְיַצִּילְךָ מִכֹּל דַּרְכֵי הַשְּׁגָגָה. כד אֶת־הַבַּיִת הַזֶּה בָּנִיתִי לִי לְשַׁכֵּן אֶת־שְׁמִי
עָלָיו בָּאָרֶץ: הוּא נִתַּן לְךָ וּלְזַרְעֲךָ עַד עוֹלָם וְיִקָּרֵא בֵּית אַבְרָהָם; הוּא נִתַּן
לְךָ וּלְזַרְעֲךָ לְעוֹלָם כִּי אַתָּה תִּבְנֶה אֶת־בֵּיתִי וְתָקִים אֶת־שְׁמִי לִפְנֵי אֱלֹהִים
לְעוֹלָם; זַרְעֲךָ וְשִׁמְךָ יָקוּמוּ בְּכֹל דּוֹרוֹת הָאָרֶץ. כה וַיְכַל לְצַוּוֹתוֹ וּלְבָרְכוֹ.
כו וַיִּשְׁכְּבוּ שְׁנֵיהֶם עַל מִטָּה אַחַת וַיִּישַׁן יַעֲקֹב בְּחֵיק אַבְרָהָם אֲבִי אָבִיו וַיְּשַׁקֵּהוּ
שֶׁבַע פְּעָמִים וַיָּגִילוּ עָלָיו רַחֲמָיו וְלִבּוֹ. כז וַיְבָרְכֵהוּ בְּכָל־לִבּוֹ וַיֹּאמַר: אֵל
עֶלְיוֹן, אֱלֹהֵי הַכֹּל, בּוֹרֵא הַכֹּל, אֲשֶׁר הוֹצִיאַנִי מֵאוּר כַּשְׂדִּים לָתֵת לִי הָאָרֶץ
הַזֹּאת לְנַחֲלַת עוֹלָם וּלְמַעַן אָקִים זֶרַע קֹדֶשׁ בָּרוּךְ [אֵל] עֶלְיוֹן לְעוֹלָם.
כח וַיְבָרֶךְ אֶת־יַעֲקֹב וַיֹּאמַר: בְּנִי, אֲשֶׁר בּוֹ אֶשְׂמַח בְּכָל־לִבִּי וּבְכָל־רַחֲמַי, יִהְיוּ

(יז) • זוֹבְחִים... לַמֵּתִים / רְאֵה דב׳ כו, יד; תהל׳ קו, כח. • לַשֵּׁדִים / לָאֱלִילִים (דב׳ לב, יז).

(יח) • בְּאָמְרָם וכו׳ / הַשְׁוֵה יר׳ ב, כז; אגרת ירמיה במקומות שונים.

(כ) הַשְׁוֵה דִּבְרֵי יִצְחָק אֶל יַעֲקֹב (בר׳ כח א).

(כב) • מְקוֹם הַדִּין / הַמָּקוֹם אֲשֶׁר בּוֹ בָּאִים הָרְשָׁעִים עַל עָנְשָׁם.

(כח) • בְּנִי / יַחַס תָּלוּי. הַפְּנִיָּה לֵאלֹהִים.

הִנְּךָ וְחַסְדְּךָ עָלָיו וְעַל זַרְעוֹ לְעוֹלָם. כט אַל תַּעַזְבֵהוּ וְאַל תִּטְּשֵׁהוּ מֵעַתָּה וְעַד
יְמֵי עוֹלָם וְתִהְיֶינָה עֵינֶיךָ פְּקוּחוֹת עָלָיו וְעַל זַרְעוֹ לְמַעַן תִּשְׁמְרֵהוּ וּתְבָרְכֵהוּ
וּתְקַדְּשֵׁהוּ לְעַם נַחֲלָתֶךָ. ל בָּרְכֵהוּ בְּכָל־בִּרְכוֹתֶיךָ מֵעַתָּה וְעַד כֹּל יְמֵי עוֹלָם
וְחַדֵּשׁ בְּרִיתְךָ וְחַסְדְּךָ עִמּוֹ וְעִם זַרְעוֹ בְּכָל־רְצוֹנְךָ הַטּוֹב עַד כֹּל דּוֹרוֹת
הָאָרֶץ.

כג

א וַיָּשֶׂם אֵת שְׁתֵּי אֶצְבְּעוֹת יַעֲקֹב עַל עֵינָיו וַיְבָרֶךְ אֵת אֱלֹהֵי הָאֱלֹהִים וַיְכַס
אֶת־פָּנָיו וַיִּשְׁלַח אֶת־רַגְלָיו וַיִּישַׁן שְׁנַת עוֹלָם וַיֵּאָסֶף אֶל אֲבוֹתָיו. ב וּבְכָל־זֶה
שָׁכַב יַעֲקֹב בְּחֵיקוֹ וְלֹא יָדַע כִּי אַבְרָהָם אֲבִי אָבִיו מֵת. ג וַיִּיקַץ יַעֲקֹב מִשְּׁנָתוֹ
וְהִנֵּה אַבְרָהָם קַר כַּקֶּרַח וַיֹּאמֶר: אָבִי, אָבִי. וְאֵין מְדַבֵּר, וַיֵּדַע כִּי מֵת.
ד וַיָּקָם מֵחֵיקוֹ וַיָּרָץ וַיַּגֵּד לְרִבְקָה אִמּוֹ וַתֵּלֶךְ רִבְקָה אֶל יִצְחָק בַּלַּיְלָה וַתֹּאמֶר
לוֹ וַיֵּלְכוּ יַחְדָּו וְיַעֲקֹב עִמָּהֶם וְלַפִּיד בְּיָדוֹ וְכַאֲשֶׁר בָּאוּ שָׁמָּה מָצְאוּ אֶת אַבְרָהָם
שׁוֹכֵב מֵת. ה וַיִּפֹּל יִצְחָק עַל פְּנֵי אָבִיו וַיֵּבְךְּ וַיִּשַּׁק לוֹ. ו וְהַקּוֹלוֹת נִשְׁמְעוּ בְּבֵית
אַבְרָהָם וַיָּקָם יִשְׁמָעֵאל בְּנוֹ וַיָּבוֹא אֶל אַבְרָהָם אָבִיו וַיֵּבְךְּ עַל אַבְרָהָם אָבִיו
הוּא וְכֹל בֵּית אַבְרָהָם וַיִּבְכּוּ בְּכִי גָּדוֹל. ז וַיִּקְבְּרוּהוּ יִצְחָק וְיִשְׁמָעֵאל בָּנָיו
בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה אֵצֶל שָׂרָה אִשְׁתּוֹ וַיִּבְכּוּהוּ אַרְבָּעִים יוֹם כֹּל בְּנֵי בֵיתוֹ וְיִצְחָק
וְיִשְׁמָעֵאל וְכָל־בְּנֵיהֶם וְכֹל בְּנֵי קְטוּרָה בִּמְקוֹמוֹתֵיהֶם וַיִּתְּמוּ יְמֵי בְּכִי אַבְרָהָם.
וַיְחִי שְׁלֹשָׁה יוֹבְלוֹת וְאַרְבָּעָה שָׁבוּעוֹת שָׁנִים, מֵאָה שִׁבְעִים וְחָמֵשׁ שָׁנָה. ח וַיְמַלֵּא
יְמֵי חַיָּיו זָקֵן וּשְׂבַע יָמִים.
ט כִּי יְמֵי הַקַּדְמוֹנִים בְּחַיֵּיהֶם הָיוּ תִּשְׁעָה עָשָׂר יוֹבְלוֹת וְאַחֲרֵי הַמַּבּוּל הֵחֵלּוּ
לִחְיוֹת פָּחוֹת מִתִּשְׁעָה עָשָׂר יוֹבְלוֹת וּלְהַזְקִין מַהֵר וִימֵיהֶם הִתְמַעֲטוּ מִפְּנֵי צָרוֹת
רַבּוֹת וְרִשְׁעַת דַּרְכֵיהֶם מִלְּבַד אַבְרָהָם. י כִּי אַבְרָהָם הָיָה שָׁלֵם בְּכָל־מַעֲשָׂיו
עִם אֱלֹהִים וְרָצוּי בֶּאֱמֶת בְּכֹל יְמֵי חַיָּיו וְהִנֵּה לֹא מִלֵּא אַרְבָּעָה יוֹבְלוֹת בְּחַיָּיו
עַד אֲשֶׁר זָקֵן מִפְּנֵי הָרִשְׁעָה וַיִּשְׂבַּע יָמָיו. יא וְכָל הַדּוֹרוֹת אֲשֶׁר יָקוּמוּ מֵעַתָּה

כג

(א) • וַיָּשֶׂם... יַעֲקֹב / כְּשֶׁעֲדַיִן הָיָה יַעֲקֹב יָשֵׁן. • וַיִּשְׁלַח / וַיִּפְשֹׁט.

(ז) • וַיִּקְבְּרוּהוּ... אִשְׁתּוֹ / רְאֵה בר׳ כה, ט.

(ט) • תִּשְׁעָה עָשָׂר יוֹבְלוֹת / תתקל״א שָׁנָה. אָדָם חַי תתק״ל שָׁנָה וּמְתוּשֶׁלַח, אֲשֶׁר הֶאֱרִיךְ יָמִים מִכֹּל, לֹא הִגִּיעַ לְעֶשְׂרִים יוֹבְלוֹת. • מִלְּבַד אַבְרָהָם / הוּא הָיָה הַיְחִידִי אֲשֶׁר לְפִי מַעֲשָׂיו הָיָה רָאוּי לְהַאֲרִיךְ יָמִים כְּאַנְשֵׁי הַדּוֹרוֹת אֲשֶׁר

אִמֶּךָ וְכָל־הַבְּרָכוֹת אֲשֶׁר בֵּרַךְ ה׳ אוֹתִי וְאֶת־אַבְרָהָם אָבִי תִּהְיֶינָה לְךָ וּלְזַרְעֲךָ
עַד עוֹלָם. אוֹרְרֶיךָ אָרוּר וּמְבָרְכֶיךָ בָּרוּךְ.
כה וַיְהִי כַּאֲשֶׁר כִּלָּה יִצְחָק לְבָרֵךְ אֶת־יַעֲקֹב בְּנוֹ וְיַעֲקֹב יָצָא מֵאֵת פְּנֵי יִצְחָק
אָבִיו וַיִּסְתַּתֵּר וְעֵשָׂו אָחִיו בָּא מִצֵּידוֹ. כו וַיַּעַשׂ גַּם הוּא מַטְעַמִּים וַיָּבֵא לְאָבִיו
וַיֹּאמֶר לְאָבִיו: קוּם, אָבִי, וֶאֱכֹל מִצֵּידִי בַּעֲבוּר תְּבָרְכַנִּי נַפְשֶׁךָ. כז וַיֹּאמֶר יִצְחָק
אָבִיו: מִי אַתָּה? וַיֹּאמֶר אֵלָיו: אֲנִי בִּנְךָ בְּכוֹרְךָ עֵשָׂו, עָשִׂיתִי כַּאֲשֶׁר צִוִּיתָנִי.
כח וַיֶּחֱרַד יִצְחָק חֲרָדָה גְּדוֹלָה עַד מְאֹד וַיֹּאמֶר: מִי הוּא אֲשֶׁר צָד וַיִּתְפֹּשׂ לִי
וַיָּבֵא וָאֹכַל מִכֹּל בְּטֶרֶם תָּבוֹא וָאֲבָרְכֵהוּ? בָּרוּךְ יִהְיֶה הוּא וְכָל־זַרְעוֹ עַד עוֹלָם.
כט וַיְהִי כִּשְׁמֹעַ עֵשָׂו אֶת דִּבְרֵי יִצְחָק אָבִיו וַיִּצְעַק צְעָקָה גְּדוֹלָה וּמָרָה עַד מְאֹד
וַיֹּאמֶר לְאָבִיו: בָּרְכֵנִי גַם אָנִי, אָבִי. ל וַיֹּאמֶר אֵלָיו: בָּא אָחִיךָ בְּמִרְמָה וַיִּקַּח
אֶת־בִּרְכוֹתֶיךָ. וַיֹּאמֶר: עַתָּה יָדַעְתִּי לָמָּה קָרָא שְׁמוֹ יַעֲקֹב; הִנֵּה עֲקָבַנִי זֶה
פַּעֲמַיִם: בָּרִאשׁוֹנָה לָקַח אֶת־בְּכוֹרָתִי וְעַתָּה לָקַח אֶת־בִּרְכָתִי. לא וַיֹּאמֶר:
הֲלֹא אָצַלְתָּ לִּי בְּרָכָה, אָבִי? וַיַּעַן יִצְחָק וַיֹּאמֶר לְעֵשָׂו: הֵן גְּבִיר שַׂמְתִּיו לָךְ וְאֶת־
כָּל־אֶחָיו נָתַתִּי לוֹ לַעֲבָדִים וְרֹב דָּגָן וְתִירוֹשׁ וְיִצְהָר סְמַכְתִּיו וּלְךָ מָה אֶעֱשֶׂה
עַתָּה, בְּנִי? לב וַיֹּאמֶר עֵשָׂו אֶל יִצְחָק אָבִיו: הַבְרָכָה אַחַת הִיא לְךָ, אָבִי? בָּרְכֵנִי
גַם אָנִי, אָבִי. וַיִּשָּׂא עֵשָׂו אֶת־קוֹלוֹ וַיֵּבְךְּ. לג וַיַּעַן יִצְחָק וַיֹּאמֶר אֵלָיו: הִנֵּה רָחוֹק
מִטַּל הָאָרֶץ יִהְיֶה מוֹשָׁבֶךָ וְרָחוֹק מִטַּל הַשָּׁמַיִם מֵעָל. לד וְעַל חַרְבְּךָ תִחְיֶה
וְאֶת־אָחִיךָ תַּעֲבֹד וְהָיָה כַּאֲשֶׁר תִּגְדַּל וּפָרַקְתָּ עֻלּוֹ מֵעַל צַוָּארֶךָ וְחָטָאתָ
חֵטְא מָוֶת וְכָל־זַרְעֲךָ יִכָּרֵת מִתַּחַת הַשָּׁמָיִם. לה וַיִּשְׂטֹם עֵשָׂו אֶת־יַעֲקֹב עַל
הַבְּרָכָה אֲשֶׁר בֵּרְכוֹ אָבִיו וַיֹּאמֶר בְּלִבּוֹ: עַתָּה יִקְרְבוּ יְמֵי אֵבֶל אָבִי וְאַהַרְגָה
אֶת־יַעֲקֹב אָחִי.

(כב) • מָלֵא / מִלָּה זוֹ שֶׁאֵינֶנָּה בַּמִּקְרָא חֲסֵרָה בַּנֹּסַח הָאַתְיוֹפִּי.

(כה) • וַיִּסְתַּתֵּר / כְּדֵי שֶׁלֹּא יִרְאֵהוּ עֵשָׂו.

(ל) • עַתָּה יָדַעְתִּי / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי בִּטּוּי זֶה בָּא מִשִּׁבּוּשׁ בַּנֹּסַח הַיְּוָנִי אֲשֶׁר מִמֶּנּוּ נַעֲשָׂה הַתַּרְגּוּם: בִּמְקוֹם הַמִּלָּה אֲשֶׁר בָּהּ תִּרְגְּמוּ הַשִּׁבְעִים הֲכִי (בר׳ כז, לו) בָּאוּ מִלִּים דּוֹמוֹת שֶׁפֵּרוּשָׁן יָדַעְתִּי.

(לג) • רָחוֹק מִטַּל וכו׳ הֶחָבֵר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ אֶת הַמֵּם שֶׁל וּמִשְּׁמַנֵּי, וּמִטַּל (בר׳ כז, לט) כְּמֵם הַהַרְחָקָה.

(לד) • תִּגְדַּל / אֵין לִקְבֹּעַ אֵיךְ הֵבִין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶת הַמִּלָּה הַסְּתוּמָה תָּרִיד וְאוּלַי פֵּרְשָׁהּ מִשֹּׁרֶשׁ רדה הַמּוֹרֶה עַל שִׁלְטוֹן. • וְחָטָאתָ וכו׳ / הוֹסָפָה זוֹ עַל מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה בָּאָה לְהַדְגִּישׁ כִּי הַמִּלִּים וּפָרַקְתָּ עֻלּוֹ מֵעַל צַוָּארֶךָ אֵינָן לְשׁוֹן בְּרָכָה: פְּרִיקַת הָעֹל תִּגְרֹם הַשְׁמָדָה לְצֶאֱצָאֵי עֵשָׂו. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ כָּל דִּבְרֵי יִצְחָק אֶל עֵשָׂו הָיוּ דִּבְרֵי קְלָלָה.

כז

א וַיֻּגַּד לְרִבְקָה בַּחֲלוֹם אֵת דִּבְרֵי עֵשָׂו בְּנָהּ הַגָּדוֹל וַתִּשְׁלַח רִבְקָה וַתִּקְרָא לְיַעֲקֹב
בְּנָהּ הַקָּטָן וַתֹּאמֶר אֵלָיו: ב הִנֵּה עֵשָׂו אָחִיךָ מִתְנַחֵם לְךָ לְהָרְגֶךָ. ג וְעַתָּה שְׁמַע
בְּקוֹלִי, קוּם וּבְרַח אֶל לָבָן אָחִי וְיָשַׁבְתָּ עִמּוֹ יָמִים אֲחָדִים עַד שׁוּב חֲמַת אָחִיךָ
וְשָׁב אַפּוֹ מִמְּךָ וְשָׁכַח אֵת כָּל־אֲשֶׁר עָשִׂיתָ [לוֹ] וְשָׁלַחְתִּי וּלְקַחְתִּיךָ מִשָּׁם.
ד וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב: לֹא אִירָא אִם יָקוּם עָלַי לְהָרְגֵנִי וְאֶהֱרֹג אוֹתוֹ. ה וַתֹּאמֶר לוֹ:
לֹא אֶשְׁכַּל אֵת שְׁנֵי בָּנַי יוֹם אֶחָד.
ו וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב אֶל רִבְקָה אִמּוֹ: הִנֵּה נָא יָדַעַתְּ כִּי זָקֵן אָבִי וְאָנֹכִי רוֹאֶה כִּי כָּבְדוּ
עֵינָיו וְאִם אֶעֱזְבֵהוּ רַע יִהְיֶה בְּעֵינָיו כִּי אֶעֱזְבֶנּוּ וְאֵלֵךְ מֵאִתְּכֶם וְקָצַף אָבִי
וְקִלְּלָנִי; לֹא אֵלֵךְ, וְאִם יְשַׁלְּחֵנִי רַק אָז אֵלֵךְ. ז וַתֹּאמֶר רִבְקָה אֶל יַעֲקֹב: אֵלֵךְ
וַאֲדַבֵּר אֵלָיו וִישַׁלְּחֶךָ. ח וַתָּבוֹא רִבְקָה וַתֹּאמֶר אֶל יִצְחָק: קַצְתִּי בְּחַיַּי מִפְּנֵי
שְׁתֵּי בְּנוֹת חֵת אֲשֶׁר לָקַח לוֹ עֵשָׂו לְנָשִׁים וְאִם יִקַּח יַעֲקֹב אִשָּׁה מִבְּנוֹת הָאָרֶץ
כָּאֵלֶּה לָמָּה לִּי חַיִּים? כִּי רָעוֹת בְּנוֹת כְּנָעַן.
ט וַיִּקְרָא יִצְחָק אֶל יַעֲקֹב בְּנוֹ וַיְבָרֶךְ אוֹתוֹ וַיְצַוֵּהוּ וַיֹּאמֶר לוֹ: י לֹא תִקַּח לְךָ אִשָּׁה
מִכֹּל בְּנוֹת כְּנָעַן. קוּם לֵךְ פַּדֶּנָה אֲרָם אֶל בֵּית בְּתוּאֵל אֲבִי אִמֶּךָ וְקַח לְךָ מִשָּׁם
אִשָּׁה מִבְּנוֹת לָבָן אֲחִי אִמֶּךָ. יא וְאֵל שַׁדַּי יְבָרֵךְ אוֹתְךָ וְיַפְרְךָ וְיַרְבֶּךָ וְהָיִיתָ לִקְהַל
עַמִּים וְיִתֵּן לְךָ אֶת בִּרְכַּת אַבְרָהָם אָבִי לְךָ וּלְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ לְרִשְׁתְּךָ אֵת אֶרֶץ
מְגוּרֶיךָ וְכָל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר נָתַן אֱלֹהִים לְאַבְרָהָם. לֵךְ, בְּנִי, לְשָׁלוֹם. יב וַיִּשְׁלַח יִצְחָק
אֶת־יַעֲקֹב וַיֵּלֶךְ לַאֲרַם נַהֲרַיִם אֶל לָבָן בֶּן־בְּתוּאֵל הָאֲרַמִּי אֲחִי רִבְקָה אֵם יַעֲקֹב.
יג וַיְהִי כַּאֲשֶׁר הָלַךְ לַאֲרַם נַהֲרַיִם וַתֵּעָצֵב רוּחַ רִבְקָה אַחֲרֵי יַעֲקֹב וַתֵּבְךְּ.
יד וַיֹּאמֶר יִצְחָק אֶל רִבְקָה: אֲחוֹתִי, אַל תִּבְכִּי עַל יַעֲקֹב בְּנִי כִּי בְּשָׁלוֹם הָלַךְ

כז

(א) • בַּחֲלוֹם / עֵשָׂו אָמַר אֶת דְּבָרָיו בְּלִבּוֹ וְלָכֵן רַק בְּדֶרֶךְ נֵס יָכְלָה רִבְקָה לְדַעְתָּם. גַּם חז״ל פֵּרְשׁוּ: בְּרוּחַ הַקֹּדֶשׁ, כִּי הָאִמָּהוֹת נְבִיאוֹת הָיוּ (בראשית רבה סז, ט). וְהִיא יָדְעָה בְּרוּחַ הַקֹּדֶשׁ (תרגום יונתן על בר׳ כז, מב).

(ד–ה) דִּבְרֵי יַעֲקֹב לֹא אִירָא וכו׳ בָּאוֹת לְפָרֵשׁ אֶת דִּבְרֵי רִבְקָה לָמָּה אֶשְׁכַּל (בר׳ כז, מה) שֶׁהֵן סְתוּמוֹת, כִּי אֵין הַכָּתוּב מְפָרֵשׁ אֵיךְ תִּשְׁכַּל רִבְקָה אֶת עֵשָׂו. מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְפָרֵשׁ כִּי בְּבוֹאָם לִידֵי קְטָטָה, כְּשֶׁיִּשְׁתַּדֵּל עֵשָׂו לַהֲרֹג אֶת יַעֲקֹב, יַהַרְגוּ זֶה אֶת זֶה. לְפִי הַמִּסְפָּר לְהַלָּן (לח, ב) הָרַג יַעֲקֹב אֶת עֵשָׂו.

(ה) • לֹא אֶשְׁכַּל / אֵינֶנִּי רוֹצָה לִשְׁכֹּל.

(ו) יַעֲקֹב חוֹשֵׁשׁ שֶׁמָּא יַעֲבֹר עַל מִצְוַת כִּבּוּד הָאָב.

(יד) • אֲחוֹתִי / לְשׁוֹן חִבָּה (ראה הפירוש על ו, כו).

וּבְשָׁלוֹם יָשׁוּב. טו [וְ]אֵל עֶלְיוֹן יִשְׁמְרֵהוּ מִכָּל־רָע וְהָיָה עִמּוֹ וְלֹא יַעַזְבֵהוּ כָּל־
הַיָּמִים כִּי יוֹדֵעַ אֲנִי כִּי יַצְלִיחַ ה׳ אֶת־דְּרָכָיו בְּכֹל אֲשֶׁר יֵלֵךְ עַד אֲשֶׁר יָשׁוּב
אֵלֵינוּ בְּשָׁלוֹם וְנִרְאֵהוּ בְּשָׁלוֹם. יז אַל תִּירְאִי לוֹ, אֲחוֹתִי, כִּי בְּדֶרֶךְ יְשָׁרָה הוּא,
וְהוּא אִישׁ תָּם וְנֶאֱמָן וְלֹא יֹאבֵד. אַל תִּבְכִּי. יח וַיְנַחֵם יִצְחָק אֶת־רִבְקָה עַל יַעֲקֹב
בְּנָהּ וַיְבָרְכֵהוּ.

יט וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וְאַרְבָּעָה בִּשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי יָצָא יַעֲקֹב מִבְּאֵר
שֶׁבַע לָלֶכֶת חָרָנָה. וַיָּבוֹא לוּזָה אֲשֶׁר בָּהָר, הִיא בֵּית אֵל, בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן לַחֹדֶשׁ
הָרִאשׁוֹן לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה, וַיַּגִּיעַ לַמָּקוֹם בָּעֶרֶב וַיָּסַר מִן הַדֶּרֶךְ לְמַעֲרַב הַדֶּרֶךְ
בַּלַּיְלָה הַהוּא וַיָּלֶן שָׁם כִּי בָא הַשֶּׁמֶשׁ. כ וַיִּקַּח מֵאַבְנֵי הַמָּקוֹם הַהוּא וַיָּשֶׂם
מְרַאֲשֹׁתָיו תַּחַת הָעֵץ וְהוּא הָיָה יָחִיד בְּדַרְכּוֹ וַיִּישָׁן. כא וַיַּחֲלֹם בַּלַּיְלָה הַהוּא
וְהִנֵּה סֻלָּם מֻצָּב אַרְצָה וְרֹאשׁוֹ מַגִּיעַ הַשָּׁמַיְמָה וְהִנֵּה מַלְאֲכֵי אֱלֹהִים עֹלִים
וְיֹרְדִים בּוֹ, וְהִנֵּה ה׳ נִצָּב עָלָיו. כב וַיְדַבֵּר אֶל יַעֲקֹב וַיֹּאמַר: אֲנִי ה׳ אֱלֹהֵי
אָבִיךָ אֱלֹהֵי יִצְחָק, הָאָרֶץ אֲשֶׁר אַתָּה שֹׁכֵב עָלֶיהָ לְךָ אֶתְּנֶנָּה וּלְזַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ.
כג וְהָיָה זַרְעֲךָ כַּעֲפַר הָאָרֶץ וּפָרַצְתָּ יָמָּה וָקֵדְמָה וְצָפֹנָה וָנֶגְבָּה וְנִבְרְכוּ בְךָ
כָּל־מִשְׁפְּחוֹת הָאֲדָמָה וּבְזַרְעֶךָ. כד וְהִנֵּה אָנֹכִי עִמָּךְ וּשְׁמַרְתִּיךָ בְּכֹל אֲשֶׁר תֵּלֵךְ
וַהֲשִׁיבוֹתִיךָ אֶל הָאֲדָמָה הַזֹּאת בְּשָׁלוֹם כִּי לֹא אֶעֱזָבְךָ עַד אֲשֶׁר אִם עָשִׂיתִי
אֵת אֲשֶׁר דִּבַּרְתִּי לָךְ. כה וַיִּיקַץ יַעֲקֹב מִשְּׁנָתוֹ וַיֹּאמֶר: אָכֵן בֵּית אֱלֹהִים הַמָּקוֹם

פרשה לא (כז, יט—כט, כ)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּרוֹת קוֹרוֹת יַעֲקֹב מִצֵּאתוֹ מֵאֶרֶץ כְּנַעַן עַד שׁוּבוֹ לְבֵיתוֹ. מְקוֹר הַסִּפּוּר הוּא בר׳ כח, י—לג, טז בְּהַשְׁמָטוֹת רַבּוֹת. בֵּין הַשְּׁאָר, יֵשׁ לְצַיֵּן כִּי אֵין מוּבָאִים הַפְּרָטִים עַל פְּגִישַׁת יַעֲקֹב עִם רָחֵל, אֵין נִתָּן הַפֵּרוּשׁ עַל שְׁמוֹת בְּנֵי יַעֲקֹב, אֵין הַסִּפּוּר עַל הַדּוּדָאִים, וְלֹא עַל תַּחְבּוּלַת יַעֲקֹב לְהַרְבּוֹת אֶת צֹאנוֹ; כֵּן חֲסֵרִים כָּל הַפְּרָטִים עַל דִּבְרֵי הָרִיב בֵּין יַעֲקֹב לְלָבָן, עַל הָאָבְקוּת אִישׁ עִם יַעֲקֹב וְעַל פְּגִישַׁת יַעֲקֹב עִם עֵשָׂו. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, צָדַק לָבָן בְּסָרְבוֹ לָתֵת אֶת הַצְּעִירָה לִפְנֵי הַבְּכִירָה, וְאִסּוּר עַל מַעֲשֶׂה כָּזֶה נִקְבַּע לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל.

אֵין מָקוֹר בַּמִּקְרָא לַפְּסוּקִים כט, יד—כ מִלְּבַד הַיְדִיעָה עַל נְשׂוּאֵי עֵשָׂו (בר׳ כח, ט).

(יט—כא) בֵּין הַמְּגִלּוֹת הַגְּנוּזוֹת נִמְצְאוּ שְׂרִידִים מִנֹּסַח עִבְרִי שֶׁל הַפְּסוּקִים יט—כא. קֶטַע זֶה נִתְפַּרְסֵם בַּפַּעַם הָרִאשׁוֹנָה ע״י א. ל. סוּקֶנִיק, מְגִלּוֹת גְּנוּזוֹת סְקִירָה שְׁנִיָּה. יְרוּשָׁלַיִם תש״י, 1950, עמ׳ נג. וְזֶהוּ הַנֹּסַח לְפִי מַהֲדוּרַת מִילִיק־בַּרְתֵּילֵימִי (רְאֵה בַּמָּבוֹא לַסֵּפֶר): [וַיֵּצֵא יַעֲקֹב מִבְּאֵר שֶׁבַע לָ]לֶכֶת חָרָן בְּאַחַת [שָׁנָה לַשָּׁבוּעָה הַשֵּׁנִית בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וְאַרְבָּעָה וַיָּבוֹא אֶל

הַזֶּה אֵין זֶה כִּי אִם בֵּית אֱלֹהִים וְזֶה שַׁעַר הַשָּׁמָיִם. כו וַיַּשְׁכֵּם יַעֲקֹב בַּבֹּקֶר וַיִּקַּח
אֶת־הָאֶבֶן אֲשֶׁר שָׂם מְרַאֲשׁוֹתָיו וַיָּקֶם אוֹתָהּ מַצֵּבָה לְאוֹת וַיִּצֹק שֶׁמֶן עַל רֹאשָׁהּ
וַיִּקְרָא אֵת שֵׁם הַמָּקוֹם הַהוּא בֵּית אֵל. וְאוּלָם לוּז שֵׁם הָעִיר לָרִאשֹׁנָה כְּשֵׁם
הָאָרֶץ. כז וַיִּדַּר יַעֲקֹב נֶדֶר לַה׳ וַיֹּאמַר: אִם יִהְיֶה אֱלֹהִים עִמָּדִי וּשְׁמָרַנִי בַּדֶּרֶךְ
הַזֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי הוֹלֵךְ וְנָתַן לִי לֶחֶם לֶאֱכֹל וּבֶגֶד לִלְבֹּשׁ וְשַׁבְתִּי בְשָׁלוֹם אֶל
בֵּית אָבִי וְהָיָה ה׳ לִי לֵאלֹהִים, וְהָאֶבֶן הַזֹּאת אֲשֶׁר שַׂמְתִּי מַצֵּבָה לְאוֹת בַּמָּקוֹם
הַזֶּה יִהְיֶה בֵּית אֱלֹהִים וְכֹל אֲשֶׁר תִּתֶּן־לִי אֲעַשְּׂרֶנּוּ לְךָ, אֱלֹהָי.

כח

א וַיִּסַּע בְּדַרְכּוֹ וַיֵּלֶךְ אֶרֶץ הַקֶּדֶם אֶל לָבָן אֲחִי רִבְקָה וַיֵּשֶׁב אִתּוֹ וַיַּעֲבֹד אוֹתוֹ
בְּרָחֵל בִּתּוֹ שָׁבוּעַ אֶחָד. ב וּבִשְׁנַת אַחַת בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי אָמַר אֵלָיו: הָבָה אֶת־
אִשְׁתִּי אֲשֶׁר בָּהּ עֲבַדְתִּיךָ שֶׁבַע שָׁנִים. וַיֹּאמֶר לָבָן אֶל יַעֲקֹב: אֲנִי אֶתֵּן לְךָ אֶת־
אִשְׁתֶּךָ. ג וַיַּעַשׂ לָבָן מִשְׁתֶּה וַיִּקַּח אֶת־לֵאָה בִּתּוֹ הַגְּדוֹלָה וַיִּתֵּן אוֹתָהּ לְיַעֲקֹב
לְאִשָּׁה וַיִּתֵּן לָהּ אֶת־זִלְפָּה לְשִׁפְחָה וְלֹא יָדַע יַעֲקֹב, כִּי חָשַׁב כִּי רָחֵל הִיא.
ד וַיָּבוֹא אֵלֶיהָ וְהִנֵּה הִיא לֵאָה. וַיִּחַר אַף יַעֲקֹב בְּלָבָן וַיֹּאמֶר אֵלָיו: לָמָּה עָשִׂיתָ
כֵּן? הֲלֹא בְרָחֵל עֲבַדְתִּיךָ וְלֹא בְלֵאָה; לָמָּה רִמִּיתָנִי? קַח אֶת־בִּתְּךָ וְאֵלֵךְ
כִּי הֲרֵעוֹתָ לַעֲשׂוֹת עִמָּדִי. ה כִּי אָהַב יַעֲקֹב אֶת־רָחֵל מִלֵּאָה, כִּי עֵינֵי לֵאָה
רַכּוֹת אַךְ מַרְאֶהָ יָפֶה מְאֹד, וְעֵינֵי רָחֵל יָפוֹת וְהִיא יְפַת תֹּאַר וִיפַת מַרְאֶה מְאֹד.

לוּז אֲ]שֶׁר בָּהָר הִיא בֵּית אֵל [כְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן בַּשְּׁבוּעָה הַזֹּאת וַיָּבוֹא] לַמָּ[קוֹם בָּעֶ]רֶב וַיֵּט מִן הַדֶּרֶךְ לְיָמָּ]ה בַּלַּיְלָה הַזֹּאת וְלָן שָׁם כִּי בָא הַשֶּׁמֶשׁ וַיִּקַּ]ח מֵאַבְנֵי הַמָּקוֹם [הַזֶּה וַיָּשִׂ]מֶ[הָ מְרַאֲשׁוֹתָיו לְתַחַת הָאַלּוֹן וַיִּשְׁכַּב שָׁם כִּי הוּא] לְבַדּוֹ הָיָה הוֹלֵ[ךְ].

(יט) • וּבַיּוֹבֵל... הַשֵּׁנִי / שְׁנַת אַלְפַּיִם קס״ו.

(כ) • וְהוּא הָיָה יָחִיד בְּדַרְכּוֹ / זֶה יוֹצֵא מִפְּשַׁט כָּל הַסִּפּוּר שֶׁבַּמִּקְרָא וּמִדִּבְרֵי יַעֲקֹב כִּי בְמַקְלִי עָבַרְתִּי אֶת הַיַּרְדֵּן הַזֶּה (בר׳ לב, יא).

(כה) • וַיִּיקַץ / כֵּן יֵשׁ לְתַקֵּן אֶת נֹסַח כִּתְבֵי הַיָּד שֶׁל הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי הַמּוּסָרִים וַיִּישַׁן. • בֵּית אֱלֹהִים / הַשִּׁנּוּי מִמַּה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה יֵשׁ ה׳ (שם כח, טז) בָּא לְהָסִיר מִן הַקּוֹרֵא אֶת הַמַּחֲשָׁבָה כִּי אֱלֹהִים תּוֹפֵס מָקוֹם.

(כו) • לְאוֹת / וְלֹא לַעֲבוֹדָה כְּדֶרֶךְ הַכְּנַעֲנִים. • כְּשֵׁם הָאָרֶץ / אוּלַי הַכַּוָּנָה כִּי בְּשֵׁם לוּז קָרְאוּ אֶת הַמָּקוֹם תּוֹשָׁבֵי הָאָרֶץ.

כח

(א) • שָׁבוּעַ אֶחָד / שֶׁבַע שָׁנִים.

(ב) • וּבִשְׁנַת... הַשְּׁלִישִׁי / שְׁנַת אַלְפַּיִם קכ״ב. • אֶת אִשְׁתֶּךָ / וְלֹא אָמַר אֶת רָחֵל.

(ה) • אַךְ מַרְאֶהָ יָפֶה וכו׳ / אַל יַחְשֹׁב הַקּוֹרֵא כִּי הָיְתָה לֵאָה מְכֹעֶרֶת, רַק עֵינֶיהָ רַכּוֹת, וְאִלּוּ רָחֵל גַּם עֵינֶיהָ יָפוֹת.

ו וַיֹּאמֶר לָבָן אֶל יַעֲקֹב: לֹא יֵעָשֶׂה כֵן בִּמְקוֹמֵנוּ לָתֵת הַצְּעִירָה לִפְנֵי הַבְּכִירָה.
וְלֹא יָשָׁר לַעֲשׂוֹת כֵּן כִּי כֵן נִקְבַּע וְנִכְתַּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם כִּי לֹא יִתֵּן אִישׁ אֶת־
בִּתּוֹ הַצְּעִירָה לִפְנֵי הַבְּכִירָה כִּי אִם יַקְדִּים לָתֵת אֶת־הַבְּכִירָה וְאַחֲרֶיהָ אֶת־
הַצְּעִירָה, וְהָאִישׁ אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה זֹאת יַגִּידוּ עָלָיו חֶטְאוֹ בַּשָּׁמַיִם וְאֵין אִישׁ אֲשֶׁר
יַעֲשֶׂה זֹאת כִּי רַע הַמַּעֲשֶׂה הַזֶּה לִפְנֵי ה׳. ז וְאַתָּה צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לְבַל יַעֲשׂוּ
אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה וְלֹא יִקְחוּ וְלֹא יִתְּנוּ אֶת־הַצְּעִירָה לִפְנֵי הַבְּכִירָה, כִּי רַע מְאֹד
הַדָּבָר. ח וַיֹּאמֶר לָבָן אֶל יַעֲקֹב: יַעַבְרוּ שִׁבְעַת יְמֵי הַמִּשְׁתֶּה אֲשֶׁר לְזֹאת וְאֶתֵּן
לְךָ אֶת־רָחֵל כִּי תַעֲבֹד לִי עוֹד שֶׁבַע שָׁנִים וְרָעִיתָ אֶת־צֹאנִי כַּאֲשֶׁר עָשִׂיתָ
בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן. ט וּבַיּוֹם אֲשֶׁר עָבְרוּ שִׁבְעַת יְמֵי מִשְׁתֵּה לֵאָה נָתַן לָבָן לְיַעֲקֹב
אֶת־רָחֵל לְמַעַן יַעֲבֹד לוֹ שְׁבוּעַ שָׁנִים שֵׁנִי וַיִּתֵּן לְרָחֵל אֶת־בִּלְהָה אֲחוֹת זִלְפָּה
לְשִׁפְחָה. י וַיַּעֲבֹד עוֹד שֶׁבַע שָׁנִים בְּרָחֵל, כִּי לֵאָה נִתְּנָה לוֹ חִנָּם. יא וַיִּפְתַּח ה׳
אֶת רַחְמָהּ לֵאָה וַתֵּלֶד לְיַעֲקֹב בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ רְאוּבֵן בְּאַרְבָּעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ
הַתְּשִׁיעִי בִּשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי. יב וְרֶחֶם רָחֵל סָגוּר כִּי רָאָה ה׳ כִּי שְׂנוּאָה
לֵאָה וְרָחֵל אֲהוּבָה. יג וַיָּבוֹא יַעֲקֹב עוֹד אֶל לֵאָה וַתַּהַר וַתֵּלֶד לְיַעֲקֹב בֵּן שֵׁנִי
וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ שִׁמְעוֹן בְּאֶחָד וְעֶשְׂרִים לַחֹדֶשׁ הָעֲשִׂירִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית לַשָּׁבוּעַ
הַזֶּה. יד וַיָּבוֹא יַעֲקֹב עוֹד אֶל לֵאָה וַתַּהַר וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן שְׁלִישִׁי וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ
לֵוִי בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה. טו וַיָּבוֹא יַעֲקֹב עוֹד
אֵלֶיהָ וַתַּהַר וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן רְבִיעִי וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ יְהוּדָה בַּחֲמִשָּׁה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ
הַשְּׁלִישִׁי בִּשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי. טז וְעַל כָּל־זֶה קִנְאָה רָחֵל בְּלֵאָה כִּי
לֹא יָלְדָה, וַתֹּאמֶר אֶל יַעֲקֹב: הָבָה־לִּי בָּנִים. וַיֹּאמֶר לָהּ יַעֲקֹב: הַאֲנִי מָנַעְתִּי
מִמֵּךְ פְּרִי בִטְנֵךְ אוֹ עֲזַבְתִּיךְ? יז וְכַאֲשֶׁר רָאֲתָה רָחֵל כִּי יָלְדָה לֵאָה לְיַעֲקֹב

(ז) אֵין אִסּוּר זֶה בַּתּוֹרָה וְלֹא בְּדִבְרֵי חז״ל.

(ח) • שִׁבְעַת יְמֵי הַמִּשְׁתֶּה / בִּמְקוֹם שְׁבוּעַ זֹאת שֶׁבַּתּוֹרָה (בר׳ כט, כז) כְּדֵי שֶׁיִּהְיֶה בָּרוּר כִּי אֵין הַכַּוָּנָה לִשְׁבוּעַ שָׁנִים כְּמוֹ בַּבִּטּוּי הַבָּא אַחֲרֵי־כֵן בַּשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן.

(ט) • אֲחוֹת זִלְפָּה / גַּם לְפִי מַה שֶּׁנֶּאֱמַר בְּסֵפֶר צַוָּאוֹת הַשְּׁבָטִים (נפתלי א, יא) הָיוּ בִּלְהָה וְזִלְפָּה אֲחָיוֹת. אֵין זֵכֶר לָזֶה בַּתּוֹרָה וּבְמָסֹרֶת חז״ל.

(י) • חִנָּם / הַכַּוָּנָה: שֶׁלֹּא לְפִי רְצוֹנוֹ.

(יא) • בְּאַרְבָּעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַתְּשִׁיעִי / כֵּן גַּם בְּמִדְרַשׁ תַּדְשֵׁא פרק ח, ילינק בית המדרש ג, 171.
• בִּשְׁנַת וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קכ״ב.

(יג) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קכ״ד.

(יד) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קכ״ז.

(טו) • בִּשְׁנַת וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קכ״ט. כֵּן לְפִי הַנֹּסַח אֲשֶׁר לְפָנֵינוּ, אֲבָל כַּנִּרְאֶה הוּא מְשֻׁבָּשׁ, כִּי עַל מְאֹרָע הַמּוּבָא אַחֲרֵי־כֵן (פסוק

אַרְבָּעָה בָּנִים, רְאוּבֵן, שִׁמְעוֹן, לֵוִי וִיהוּדָה אָמְרָה רָחֵל אֶל יַעֲקֹב: בּוֹא אֶל
בִּלְהָה שִׁפְחָתִי וְתַהֲרֶה וְתֵלֵד לִי בֵּן. יח וַתִּתֵּן [לוֹ] אֶת־בִּלְהָה שִׁפְחָתוֹ לְאִשָּׁה
וַיָּבוֹא אֵלֶיהָ וַתַּהַר וַתֵּלֶד וַתִּקְרָא שְׁמוֹ דָּן בְּתִשְׁעָה לַחֹדֶשׁ הַשִּׁשִּׁי בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית
בַּשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי. יט וַיּוֹסֶף יַעֲקֹב וַיָּבוֹא אֶל בִּלְהָה וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן שֵׁנִי לְיַעֲקֹב
וַתִּקְרָא רָחֵל שְׁמוֹ נַפְתָּלִי בַּחֹדֶשׁ הַחֲמִישִׁי בַּשָּׁנָה הַשֵּׁנִית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי. כ וַתֵּרֶא
לֵאָה כִּי עָמְדָה מִלֶּדֶת וַתִּקַּח וַתִּתֵּן אֶת־זִלְפָּה שִׁפְחָתָהּ לְיַעֲקֹב לְאִשָּׁה וַתַּהַר
וַתֵּלֶד בֵּן וַתִּקְרָא לֵאָה אֶת־שְׁמוֹ גָּד בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁנֵים עָשָׂר בַּשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית לַשָּׁבוּעַ
הָרְבִיעִי. כא וַיּוֹסֶף וַיָּבוֹא אֵלֶיהָ וַתֵּלֶד לוֹ בֵּן שֵׁנִי וַתִּקְרָא לֵאָה אֶת־שְׁמוֹ אָשֵׁר
בִּשְׁנַיִם לַחֹדֶשׁ הָאַחַד עָשָׂר בַּשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי. כב וַיָּבוֹא יַעֲקֹב
אֶל לֵאָה וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן וַתִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ יִשָּׂשכָר בְּאַרְבָּעָה לַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי
בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי וַיִּתְּנֵהוּ לְמֵינֶקֶת. כג וַיָּבוֹא עוֹד אֵלֶיהָ יַעֲקֹב
וַתַּהַר וַתֵּלֶד שְׁנַיִם, זָכָר וּנְקֵבָה, וַתִּקְרָא אֶת שֵׁם הַזָּכָר זְבוּלוּן וְאֶת שֵׁם הַנְּקֵבָה
דִּינָה בְּשִׁבְעָה לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי. כד וַיְרַחֵם אֱלֹהִים
עַל רָחֵל וַיִּפְתַּח אֶת־רַחְמָהּ וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן וַתִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ יוֹסֵף בְּאֶחָד
לַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי הַזֶּה. כה וְכַאֲשֶׁר נוֹלַד יוֹסֵף
אָמַר יַעֲקֹב אֶל לָבָן: תְּנָה לִי אֶת־נָשַׁי וְאֶת־יְלָדַי וְאֵלֵךְ אֶל אָבִי יִצְחָק וְאֶעֱשֶׂה
לִי בַּיִת כִּי מִלֵּאתִי הַשָּׁנִים אֲשֶׁר עֲבַדְתִּיךָ פֹּה בִּשְׁתֵּי בְנוֹתֶיךָ, וְאֵלֵךְ לְבֵית אָבִי.
כו וַיֹּאמֶר לָבָן אֶל יַעֲקֹב: שְׁהֵה אֶצְלִי בִּשְׂכָרְךָ וְשׁוּב רְעֵה אֶת־צֹאנִי וְאֶתֵּן לְךָ
שָׂכָר. כז וַיֵּאוֹתוּ עַל הַשָּׂכָר כִּי יִתֵּן לוֹ מִן הַכְּבָשִׂים וּמִן הָעִזִּים כָּל שֶׂה חוּם
וְטָלוּא וְלָבָן אֲשֶׁר יִוָּלֵד [תְּהֶה] יִהְיֶה שְׂכָרוֹ. כח וַתֵּלַדְנָה כָּל־הַצֹּאן נְקֻדִּים נְקֻדִּים
וּטְלוּאִים. וַתֵּלַדְנָה הַצֹּאן שֵׁנִית כְּמוֹהֶן וַיְהִי כָּל־הַנָּקֹד לְיַעֲקֹב וַאֲשֶׁר אֵינָם נְקֻדִּים

יח) נֶאֱמַר כִּי הָיָה בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי.

(טז) • אוֹ עֲזַבְתִּיךָ / פֵּרוּשׁ לַבִּטּוּי הַקּוֹדֵם מָנַעְתִּי מִמֵּךְ פְּרִי בִּטְנֵךְ: אֲנִי עָשִׂיתִי אֶת הַמֻּטָּל עָלַי.

(יח) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קכ״ז. אוּלַי הַנֹּסַח מְשֻׁבָּשׁ, רְאֵה פסוק טו. • וַתִּתֵּן... לְאִשָּׁה / חָסֵר בְּטָעוּת בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי.

(יט) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם ק״ל.

(כ) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קל״א.

(כא) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קל״ג.

(כב) • בַּשָּׁנָה... הָרְבִיעִי / שְׁנַת אַלְפַּיִם קל״ב.

(כג) • וַתֵּלֶד... דִּינָה / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ וְאַחַר יָלְדָה בַּת (בר׳ ל, כא) תֵּכֶף אַחֲרֵי לֶדֶת זְבוּלוּן, וּמִזֶּה יוֹצֵא שֶׁהָיוּ תְּאוֹמִים. • בַּשָּׁנָה וכו׳ / אַלְפַּיִם קל״ד.

(כד) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / רְאֵה הַפָּסוּק הַקּוֹדֵם.

(כו) • שְׁהֵה אֶצְלִי בִּשְׂכָרְךָ / כֵּן לְפִי הַתַּרְגּוּמִים,

לְלָבָן. כט וַיִּפְרֹץ מִקְנֵה יַעֲקֹב מְאֹד וַיְהִי לוֹ בָּקָר וָצֹאן וַחֲמוֹרִים וּגְמַלִּים וַעֲבָדִים
וּשְׁפָחוֹת. ל וַיְקַנְאוּ לָבָן וּבָנָיו בְּיַעֲקֹב וַיָּסַר יַעֲקֹב אֶת־צֹאנוֹ מִמֶּנּוּ וַיַּבֵּט בּוֹ לְרָעָה.

כט

א וַיְהִי כַּאֲשֶׁר יָלְדָה רָחֵל אֶת־יוֹסֵף וַיֵּלֶךְ לָבָן לָגֹז אֶת־צֹאנוֹ כִּי רְחוֹקִים הֵם
מִמֶּנּוּ דֶּרֶךְ שְׁלֹשָׁה יָמִים. ב וַיַּרְא יַעֲקֹב כִּי הָלַךְ לָבָן לָגֹז אֶת־צֹאנוֹ וַיִּקְרָא יַעֲקֹב
לְלֵאָה וּלְרָחֵל וַיְדַבֵּר עַל לִבָּן לָלֶכֶת אִתּוֹ אַרְצָה כְּנָעַן. ג וַיְסַפֵּר לָהֶן אֵת
כָּל־אֲשֶׁר רָאָה בַּחֲלוֹם וְכָל־אֲשֶׁר אָמַר לוֹ [אֱלֹהִים] לָשׁוּב אֶל בֵּית אָבִיו.
וַתֹּאמַרְנָה לוֹ: אֶל כָּל־מָקוֹם אֲשֶׁר תֵּלֵךְ אַתָּה אִתְּךָ נֵלֵךְ. ד וַיְבָרֶךְ יַעֲקֹב אֶת
אֱלֹהֵי אָבִיו יִצְחָק וֵאלֹהֵי אַבְרָהָם אֲבִי אָבִיו וַיָּקָם וַיִּשָּׂא אֶת־נָשָׁיו וְאֶת־בָּנָיו
וַיִּקַּח אֵת כָּל־רְכוּשׁוֹ וַיַּעֲבֹר אֶת־הַנָּהָר וַיָּבוֹא אֶל אֶרֶץ הַגִּלְעָד וַיַּסְתֵּר יַעֲקֹב
אֶת־מַחֲשַׁבְתּוֹ מִלָּבָן וְלֹא הִגִּיד לוֹ. ה וּבַשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי שָׂם
יַעֲקֹב פָּנָיו הַגִּלְעָדָה בַּחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן בְּאֶחָד וְעֶשְׂרִים בּוֹ וַיִּרְדֹּף לָבָן אַחֲרָיו
וַיַּדְבֵּק אֶת־יַעֲקֹב בְּהַר הַגִּלְעָד בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי בִּשְׁלֹשָׁה עָשָׂר בּוֹ. ו וְלֹא נְתָנוֹ
אֱלֹהִים לְהָרַע לְיַעֲקֹב כִּי נִרְאָה אֵלָיו בַּחֲלוֹם הַלַּיְלָה וַיְדַבֵּר לָבָן עִם יַעֲקֹב.
ז וּבַחֲמִשָּׁה עָשָׂר לַיָּמִים הָהֵם עָשָׂה יַעֲקֹב מִשְׁתֶּה לְלָבָן וּלְכָל־הַבָּאִים אִתּוֹ
וַיִּשָּׁבַע יַעֲקֹב לְלָבָן בַּיּוֹם הַהוּא וְלָבָן לְיַעֲקֹב אִם יַעֲבֹר אִישׁ אֶל רֵעֵהוּ אֶת־
הַר הַגִּלְעָד לְרָעָה. ח וַיַּעַשׂ שָׁם גַּל לְעֵד עַל־כֵּן נִקְרָא שֵׁם הַמָּקוֹם הַהוּא גַּלְעֵד
עַל פִּי הַגַּל הַהוּא, ט כִּי בָרִאשׁוֹנָה נִקְרְאָה אֶרֶץ גִּלְעָד אֶרֶץ רְפָאִים, כִּי אֶרֶץ
רְפָאִים הִיא וְשָׁם נוֹלְדוּ הָרְפָאִים, הֵם הָעֲנָקִים, קוֹמָתָם עֶשֶׂר אַמּוֹת
וְתֵשַׁע אַמּוֹת וּשְׁמוֹנֶה אַמּוֹת וְעַד שֶׁבַע אַמּוֹת. י וַיְהִי מוֹשָׁבָם מֵאֶרֶץ בְּנֵי עַמּוֹן

וְאֵין הַבִּטּוּי בָּרוּר. וְאוּלַי הַכַּוָּנָה לַכָּתוּב: נָקְבָה שְׂכָרְךָ עָלַי (בר׳ ל, כח).

(כט) • בָּקָר / לֹא נִזְכַּר בַּתּוֹרָה (בר׳ ל, מג) לְפִי נֹסַח הַמָּסוֹרָה וְנִמְצָא בְּתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים.

כט

(ג) • בַּחֲלוֹם / רְאֵה שם לא, י—יג.

(ד) • וַיַּסְתֵּר / כֵּן גַּם בְּתַרְגּוּמֵי הַשִּׁבְעִים וְאוּנְקְלוֹס בְּתַרְגּוּם שֶׁל וַיִּגְנֹב (בר׳ לא, כ).

(ה) • וּבַשָּׁנָה... הָרְבִיעִי / שְׁנַת אַלְפַּיִם קל״ה.

(ז) • לַיָּמִים הָהֵם / לַחֹדֶשׁ הַנִּזְכָּר (בפסוק ה).

(ט) • כִּי... רְפָאִים / רְאֵה דב׳ ג, יג. פָּסוּק זֶה וּשְׁנֵי פְּסוּקִים הַבָּאִים אַחֲרָיו הֵם מֵעֵין מִדְרָשׁ עַל הַכָּתוּב בַּתּוֹרָה שם.

(יב) • וַיְשַׁלַּח / מִן הַנֶּאֱמָר אַחֲרֵי־כֵן „וַיָּשָׁב יַעֲקֹב אֶל אֶרֶץ גִּלְעָד״ נִרְאֶה כִּי הַכַּוָּנָה שֶׁל וַיְשַׁלַּח הִיא: לִוָּה עַד אֵיזֶה מָקוֹם. • וַיֵּלֶךְ / לָבָן.

(יג) • וַיָּרֶץ / עָשָׂה שָׁלוֹם.

(יד) • וּבִשְׁנַת... הַזֶּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם קל״ו. • מִיָּם הַמֶּלַח / כֵּן בְּנֹסַח הָרוֹמִי. בָּאֶתְיוֹפִּי: מֵאֶרֶץ הַגִּלְעָד. • יַעַר / כַּנִּרְאֶה טָעוּת

עַד הַר חֶרְמוֹן וּבֵית מַלְכוּתָם קַרְנַיִם וְעַשְׁתָּרוֹת וְאֶדְרֶעִי וּמִישׁוֹר וּבְעוֹן.
יא וַיְאַבְּדֵם אֱלֹהִים בִּגְלַל רִשְׁעַת מַעֲשֵׂיהֶם כִּי רְשָׁעִים הָיוּ מְאֹד, וַיֹּשֶׁב תַּחְתָּם
הָאֱמוֹרִים רְשָׁעִים וְחַטָּאִים וְאֵינָם עִם הַיּוֹם, אֲשֶׁר מִלְאוּ כָּל חַטֹּאתֵיהֶם וְאֵין
לָהֶם עוֹד אֲרִיכוּת יָמִים עַל הָאָרֶץ. יב וַיְשַׁלַּח יַעֲקֹב אֶת־לָבָן וַיֵּלֶךְ לַאֲרַם
נַהֲרַיִם בְּאֶרֶץ הַקֶּדֶם וַיָּשָׁב יַעֲקֹב אֶל אֶרֶץ גִּלְעָד. יג וּבַחֹדֶשׁ הַתְּשִׁיעִי עָבַר
יַעֲקֹב אֶת מַעֲבַר יַבּוֹק בְּאֶחָד עָשָׂר בּוֹ וּבַיּוֹם הַהוּא בָּא אֵלָיו עֵשָׂו אָחִיו וַיִּרֶץ
עִמּוֹ וַיֵּלֶךְ מִמֶּנּוּ אֶל אֶרֶץ שֵׂעִיר וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בָּאֳהָלִים. יד וּבִשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ
הַחֲמִישִׁי לַיּוֹבֵל הַזֶּה עָבַר אֶת־הַיַּרְדֵּן וַיֵּשֶׁב מֵעֵבֶר לַיַּרְדֵּן וַיְהִי רוֹעֶה אֶת־צֹאנוֹ
מִיָּם הַמֶּלַח עַד בֵּית שְׁאָן וְעַד דּוֹתַיִם וְעַד יַעַר עַקְרַבִּים. טו וַיְשַׁלַּח לְאָבִיו
יִצְחָק מִכָּל־רְכוּשׁוֹ, בְּגָדִים וּמָזוֹן וּבָשָׂר וּמַשְׁקֶה, חֶמְאָה וּגְבִינָה וּתְמָרִים מִן
הָעֵמֶק. טז וּלְרִבְקָה [יְשַׁלַּח] אַרְבַּע פְּעָמִים בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה בֵּין עוֹנוֹת הֶחֳדָשִׁים,
בֵּין הֶחָרִישׁ לַקָּצִיר, בֵּין הַסְּתָו לַגֶּשֶׁם, בֵּין הַחֹרֶף לָאָבִיב אֶל מִגְדַּל אַבְרָהָם.
יז כִּי שָׁב יִצְחָק מִבְּאֵר שֶׁבַע וַיָּבוֹא אֶל מִגְדַּל אָבִיו וַיֵּשֶׁב שָׁם רָחוֹק מֵעֵשָׂו בְּנוֹ.
יח כִּי בָּעֵת אֲשֶׁר הָלַךְ יַעֲקֹב לַאֲרַם נַהֲרַיִם לָקַח לוֹ עֵשָׂו אִשָּׁה אֶת־מַחֲלַת בַּת
יִשְׁמָעֵאל וַיֶּאֱסֹף אֶת כָּל־עַבְדֵי אָבִיו וְאֶת־נָשָׁיו וַיַּעַל וַיֵּשֶׁב בְּהַר שֵׂעִיר וַיַּעֲזֹב
אֶת־יִצְחָק אָבִיו בִּבְאֵר שֶׁבַע יְחִידִי. יט וַיַּעַל יִצְחָק מִבְּאֵר שֶׁבַע [וַיֵּשֶׁב] בְּמִגְדַּל
אַבְרָהָם אָבִיו בְּהָרֵי חֶבְרוֹן. כ שָׁמָּה שָׁלַח יַעֲקֹב אֶת אֲשֶׁר שָׁלַח לְאָבִיו וּלְאִמּוֹ
בְּכֹל מֵעֵת לְעֵת אֶת כָּל־צָרְכָּם וַיְבָרְכוּ אֶת יַעֲקֹב בְּכָל לִבָּם וּבְכָל נַפְשָׁם.

ל

א וּבִשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי עָלָה אֶל שָׁלֵם מִמִּזְרַח לִשְׁכֶם בְּשָׁלוֹם בַּחֹדֶשׁ

(טו) • הָעֵמֶק / עֵמֶק הַיַּרְדֵּן. (טז) • מִגְדַּל אַבְרָהָם / מִגְדָּל אֲשֶׁר בָּנָה אַבְרָהָם בְּמָקוֹם מַעֲלָה (במ׳ לד, ד; יהו׳ טו, ג). בְּהָרֵי חֶבְרוֹן (פסוק יט).

פרשה לב (ל)

מבוא

בְּתוֹךְ סִפּוּר קָצָר עַל מַה שֶּׁקָּרָה אֶת דִּינָה בִּשְׁכֶם (בר׳ לד), בְּהַשְׁמָטַת דְּרִישַׁת בְּנֵי יַעֲקֹב מִתּוֹשָׁבֵי שְׁכֶם שֶׁיָּמוֹלוּ אֶת בְּשַׂר עָרְלָתָם (א–ו; כד–כו), בָּאִים דִּבְרֵי אַזְהָרָה חֲמוּרָה נֶגֶד הִזְדַּוְּגוּת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל עִם בְּנוֹת הַנָּכְרִים. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מַעֲשֵׂה שִׁמְעוֹן וְלֵוִי רָאוּי לְשֶׁבַח וּבִגְלַל מַעֲשֶׂה זֶה זָכָה שֵׁבֶט לֵוִי לְהִבָּחֵר לְשָׁרֵת בַּקֹּדֶשׁ. גַּם בְּסִפּוּרוֹ שֶׁל יוֹסֵף בֶּן מַתִּתְיָה (קד׳ א, כא, סו [337—340]) הֻשְׁמַט עִנְיַן הַמִּילָה.

ל

(א) • וּבִשְׁנַת... הַשִּׁשִּׁי / שְׁנַת אַלְפַּיִם קמ״ג. • עָלָה וכו׳ / רְאֵה בר׳ לג, יח. • אֶל שָׁלֵם / לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, שָׁלֵם הוּא שֵׁם מָקוֹם. אוּלָם הוּא מְפָרֵשׁ אוֹתוֹ גַּם מִלְּשׁוֹן שָׁלוֹם.

הָרְבִיעִי. ב וְשָׁם חָטְפוּ אֶת־דִּינָה בַּת יַעֲקֹב אֶל בֵּית שְׁכֶם בֶּן־חֲמוֹר הַחִוִּי נְשִׂיא
הָאָרֶץ וַיִּשְׁכַּב אוֹתָהּ וַיְטַמְּאֶהָ וְהִיא נַעֲרָה קְטַנָּה בַּת שְׁתֵּים עֶשְׂרֵה שָׁנָה. ג וַיְבַקֵּשׁ
מֵאֵת אָבִיו וּמֵאֵת אֶחָיו כִּי יִקָּחֶהָ לוֹ לְאִשָּׁה. וַיִּקְצֹף יַעֲקֹב וּבָנָיו עַל אַנְשֵׁי שְׁכֶם
כִּי טִמְּאוּ אֶת־דִּינָה אֲחוֹתָם וַיְדַבְּרוּ אֲלֵיהֶם בְּשֶׁקֶר וּבְמִרְמָה וַיְּהָתֵלּוּ בָּהֶם וַיִּתְּנוּ
שִׁמְעוֹן וְלֵוִי אֶל לִבָּם לְהַשְׁמִיד אוֹתָם. ד וַיַּעֲשׂוּ מִשְׁפָּט בְּאַנְשֵׁי שְׁכֶם וַיַּהַרְגוּ כָּל־
אִישׁ אֲשֶׁר מָצְאוּ בָהּ וְלֹא הִשְׁאִירוּ עַד אֶחָד, כִּי אֶת־כֻּלָּם הָרְגוּ בְּמַכְאוֹבִים
כִּי טִמְּאוּ אֶת־דִּינָה אֲחוֹתָם. ה וְכֵן לֹא יִהְיֶה עוֹד לְטַמֵּא בַּת יִשְׂרָאֵל, כִּי בַּשָּׁמַיִם
נִשְׁפַּט עֲלֵיהֶם לְהִלָּחֵם בַּחֶרֶב בְּכֹל אַנְשֵׁי שְׁכֶם כִּי עָשׂוּ נְבָלָה בְּיִשְׂרָאֵל. ו וַיִּתְּנֵם
אֱלֹהִים בִּידֵי בְּנֵי יַעֲקֹב לְהַשְׁמִיד אוֹתָם בַּחֶרֶב וְלַעֲשׂוֹת בָּהֶם מִשְׁפָּט וְלֹא תִנָּתֵן
עוֹד בְּיִשְׂרָאֵל בְּתוּלַת יִשְׂרָאֵל לְהִטָּמֵא.
ז וְכָל־אִישׁ מִבְּנֵי יִשְׂרָאֵל אֲשֶׁר טוֹב בְּעֵינָיו לָתֵת בִּתּוֹ אוֹ אֲחוֹתוֹ לְכָל־אִישׁ
מִזֶּרַע הַגּוֹיִם מוֹת יוּמַת וּבְאֶבֶן יִרְגְּמוּהוּ כִּי עָשָׂה חֵטְא וּנְבָלָה בְּיִשְׂרָאֵל, וְהָאִשָּׁה
תִּשָּׂרֵף בָּאֵשׁ כִּי טִמְּאָה אֵת שֵׁם בֵּית אָבִיהָ וְתִכָּרֵת מִיִּשְׂרָאֵל. ח וְלֹא תִהְיֶה זְנוּת
וְתוֹעֵבָה בְּיִשְׂרָאֵל בְּכֹל יְמֵי דוֹרוֹת הָאָרֶץ כִּי קָדוֹשׁ יִשְׂרָאֵל לֵאלֹהִים, וְכָל־
אִישׁ אֲשֶׁר יְטַמֵּא אוֹתוֹ בָּאֶבֶן יִרְגְּמוּהוּ. ט יַעַן כִּי כֵן נִכְתַּב וְנֶחְקַק בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם
עַל כָּל־זֶרַע יִשְׂרָאֵל כִּי הַמְטַמֵּא מוֹת יוּמַת, בָּאֶבֶן יִרְגְּמוּהוּ. י וְלֹא יִהְיֶה לְחֹק
זֶה קֵץ וְזְמָן וְלֹא תִהְיֶה לוֹ סְלִיחָה וְכָל־כַּפָּרָה כִּי יִכָּרֵת כָּל־אִישׁ אֲשֶׁר יְטַמֵּא בִּתּוֹ
בְּקֶרֶב כָּל־יִשְׂרָאֵל כִּי מִזַּרְעוֹ נָתַן לַנָּכְרִי וַיַּעַשׂ בְּרֶשַׁע בְּטַמְּאוֹ אוֹתוֹ. יא וְאַתָּה,
מֹשֶׁה, צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְהָעֵד בָּם אֲשֶׁר לֹא יִתְּנוּ מִבְּנוֹתֵיהֶם לַגּוֹיִם וְלֹא יִקְחוּ
מִבְּנוֹתֵיהֶם לִבְנֵיהֶם כִּי תוֹעֵבָה הִיא לִפְנֵי ה׳. יב לָכֵן כָּתַבְתִּי לְךָ בְּדִבְרֵי הַתּוֹרָה
כֹּל מַעֲשֵׂי אַנְשֵׁי שְׁכֶם אֲשֶׁר עָשׂוּ לְדִינָה וְאֵיךְ דִּבְּרוּ אֲלֵיהֶם בְּנֵי יַעֲקֹב לֵאמֹר:
לֹא נִתֵּן אֶת־בִּתֵּנוּ לְאִישׁ אֲשֶׁר לוֹ עָרְלָה כִּי חֶרְפָּה הִיא לָנוּ. יג וְחֶרְפָּה לְיִשְׂרָאֵל
תֵּת אוֹ קַחַת מִבְּנוֹת הַגּוֹיִם יַעַן כִּי תוֹעֵבָה הִיא וְטֻמְאָה בְּיִשְׂרָאֵל. יד וְלֹא יִטְהַר
יִשְׂרָאֵל מִן הַתּוֹעֵבָה הַזֹּאת אִם תִּהְיֶה לוֹ אִשָּׁה מִן הַגּוֹיִם וְאִם נָתַן מִבְּנוֹתָיו לְכָל־

(ב) • חָטְפוּ / נוֹשָׂא סְתָמִי.

(ג) • וַיְבַקֵּשׁ / שְׁכֶם. • וַיְדַבְּרוּ וכו׳ / כָּאן נִרְמֶזֶת הַדְּרִישָׁה שֶׁיִּמּוֹלוּ אֲשֶׁר לֹא הֻזְכְּרָה בְּפֵרוּשׁ.

(ד) • בְּמַכְאוֹבִים / בְּשָׁעָה שֶׁהָיוּ כּוֹאֲבִים (בר׳ לד, כה).

(ז–י) אֵין בַּתּוֹרָה רֶמֶז לַחֻמְרוֹת שֶׁבַּפְּסוּקִים אֵלּוּ, אַף כִּי אָסְרָה הַתּוֹרָה לְהִתְחַתֵּן בְּתוֹשְׁבֵי הָאָרֶץ הַקַּדְמוֹנִים.

(י) • כִּי מִזַּרְעוֹ נָתַן לַנָּכְרִי / בְּבִטּוּי זֶה מִשְׁתַּמֶּשֶׁת הַתּוֹרָה בְּדַבְּרָהּ עַל מַעֲבִיר בָּנָיו לַמֹּלֶךְ (וי׳ כ, ב).

(יא) • לִבְנֵיהֶם / כֵּן לְפִי הַתַּרְגּוּם הָרוֹמִי. בְּרֹב

הַגּוֹיִם. טו כִּי נֶגַע עַל נֶגַע וּקְלָלָה עַל קְלָלָה וְכֹל מִשְׁפְּטֵי הַמַּכּוֹת וְהַקְּלָלוֹת
יָבוֹאוּ עָלָיו אִם יַעֲשֶׂה הַדָּבָר הַזֶּה, וְאִם יַעְלִים עֵינָיו מֵעוֹשֵׂי תוֹעֵבוֹת וּמְטַמְּאֵי
קֹדֶשׁ אֱלֹהִים וּמְחַלְלֵי שְׁמוֹ, יִשָּׁפֵט כָּל־הָעָם יַחְדָּו עַל כָּל־תּוֹעֲבוֹתָיו וְטֻמְאוֹתָיו.
טז וְלֹא יִהְיֶה מַשּׂוֹא פָּנִים וְלֹא יִקַּח מִיָּדוֹ קָרְבָּן וְעוֹלוֹת וְלֹא רֵיחַ נִיחוֹחַ וְכֵן יֵעָשֶׂה
בְּיִשְׂרָאֵל לְכָל־אִישׁ אוֹ אִשָּׁה אֲשֶׁר יְחַלֵּל אֶת־הַמִּקְדָּשׁ. לָכֵן צִוִּיתִי אוֹתְךָ לֵאמֹר:
יז הָעֵד הָעֵדוּת הַזֹּאת בְּיִשְׂרָאֵל [וּ]רְאֵה אֵת אֲשֶׁר נַעֲשָׂה לִשְׁכֶם וּלְבָנֶיהָ אֵיךְ
נִתְּנוּ בְּיַד שְׁנֵי בְּנֵי יַעֲקֹב וַיַּהַרְגוּ אוֹתָם בְּמַכְאוֹבִים וַתֵּחָשֵׁב לָהֶם צְדָקָה וַתִּכָּתֵב
לָהֶם לִצְדָקָה. יח וַיִּבָּחֵר זֶרַע לֵוִי לִכְהֻנָּה וּלְוִיָּה לְשָׁרֵת לִפְנֵי ה׳ כָּמוֹנוּ בְּכָל־
הַיָּמִים וַיְבֹרַךְ לֵוִי וּבָנָיו בַּדּוֹרוֹת כִּי קִנֵּא לַעֲשׂוֹת צְדָקָה וּמִשְׁפָּט וּנְקָמָה מִכֹּל
אֲשֶׁר קָמוּ עַל יִשְׂרָאֵל. יט וְכֵן [נִכְתְּבָה] לוֹ לְעֵדוּת בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם בְּרָכָה
וּצְדָקָה לִפְנֵי אֱלֹהֵי הַכֹּל. כ וַאֲנַחְנוּ זוֹכְרִים אֶת־הַצְּדָקָה אֲשֶׁר עָשָׂה הָאִישׁ בְּחַיָּיו
בְּכֹל עִתּוֹת הַשָּׁנָה; עַד אֶלֶף דּוֹרוֹת יִזְכְּרוּהוּ וְיָבוֹא לוֹ וּלְזַרְעוֹ אַחֲרָיו וְנִכְתַּב
יָדִיד [וְ]צַדִּיק בְּלוּחוֹת הַשָּׁמָיִם. כא כָּתַבְתִּי לְךָ אֵת כָּל־הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה וָאֲצַוְּךָ
לְהַגִּיד לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל לְמַעַן לֹא יַעֲשׂוּ רָעָה וְלֹא יַעַבְרוּ הַמִּצְוֹת וְלֹא יָפֵרוּ הַבְּרִית
הַקַּיֶּמֶת עֲלֵיהֶם וְיַעֲשׂוּ אוֹתָהּ וְיִכָּתְבוּ אוֹהֲבֵי [אֱלֹהִים]. כב וְאִם יַעַבְרוּ [בְּרִית]
וְיַעֲשׂוּ תוֹעֵבָה מִכָּל־הַדְּרָכִים יִכָּתְבוּ בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם אוֹיְבֵי [אֱלֹהִים] וְיִמָּחוּ
מִסֵּפֶר הַחַיִּים וְיִכָּתְבוּ בְּסֵפֶר אֲבַדּוֹן בֵּין אֵלֶּה אֲשֶׁר יִכָּרְתוּ מִן הָאָרֶץ. כג וּבַיּוֹם
אֲשֶׁר הִכּוּ בְּנֵי יַעֲקֹב אֶת־שְׁכֶם עָלָה עֲלֵיהֶם כְּתָב בַּשָּׁמַיִם, כִּי הֵם עוֹשֵׂי אֱמֶת
וּמִשְׁפָּט וּנְקָמָה בָּרְשָׁעִים וַיִּכָּתְבוּ לִבְרָכָה.
כד וַיּוֹצִיאוּ אֶת־דִּינָה אֲחוֹתָם מִבֵּית שְׁכֶם וַיָּבֹזּוּ אֵת כָּל־אֲשֶׁר בִּשְׁכֶם, צֹאנָם
וּבְקָרָם וַחֲמוֹרֵיהֶם וְכָל־מִקְנֵהֶם וְכָל־רְכוּשָׁם וַיָּבִיאוּ הַכֹּל אֶל יַעֲקֹב אֲבִיהֶם.
כה וַיְדַבֵּר אֲלֵיהֶם עַל אֲשֶׁר הִשְׁמִידוּ אֶת־הָעִיר, כִּי יָרֵא מִתּוֹשָׁבֵי הָאָרֶץ,
הַכְּנַעֲנִים וְהַפְּרִזִּים. כו וַתְּהִי חִתַּת אֱלֹהִים עַל כָּל־הֶעָרִים אֲשֶׁר מִסָּבִיב לִשְׁכֶם
וְלֹא רָדְפוּ אַחֲרֵי בְּנֵי יַעֲקֹב לְהָרַע לָהֶם כִּי פַחַד נָפַל עֲלֵיהֶם.

כִּתְבֵי הַיָּד שֶׁל הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי חֲסֵרָה הַמִּלָּה; בְּאֶחָד מֵהֶם: לָ הֶ ם.

(טו) • וְאִם יַעְלִים וכו׳ / גַּם כָּאן מִשְׁתַּמֵּשׁ הַמְחַבֵּר בְּדִבְרֵי הַתּוֹרָה עַל הַמַּעֲבִיר בָּנָיו לַמֹּלֶךְ (שם, ד–ה).

(טז) • וְלֹא יִקַּח וכו׳ / יוֹצֵא מִכְּלַל יִשְׂרָאֵל וְלֹא יִתְקַבְּלוּ מִמֶּנּוּ קָרְבָּנוֹת כְּדִין מוּמָר (תלמוד בבלי חולין ה, א ועוד).

(יח) • כָּמוֹנוּ / כַּמַּלְאָכִים הַמְשָׁרְתִים לִפְנֵי אֱלֹהִים.

(כ) • וְיָבוֹא / לְפִי מַעֲשָׂיו.

(כו) רְאֵה בר׳ לה, ה.

לא

א וּבַיּוֹם הָרִאשׁוֹן לַחֹדֶשׁ דִּבֵּר יַעֲקֹב אֶל כׇּל אַנְשֵׁי בֵיתוֹ לֵאמֹר: הִטַּהֲרוּ וְהַחֲלִיפוּ
שִׂמְלוֹתֵיכֶם וְנָקוּמָה וְנַעֲלֶה בֵּית אֵל בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר נָדַרְתִּי לוֹ נֶדֶר בְּבׇרְחִי מִפְּנֵי
עֵשָׂו אָחִי, כִּי הָיָה [ה׳] עִמָּדִי וַיְשִׁיבֵנִי אֶל הָאָרֶץ הַזֹּאת בְּשָׁלוֹם, וְהָסִירוּ אֶת
אֱלֹהֵי הַנֵּכָר אֲשֶׁר בְּתוֹכְכֶם. ב וַיָּסִירוּ אֶת אֱלֹהֵי הַנֵּכָר וְאֶת אֲשֶׁר בְּאׇזְנֵיהֶם
וְהָאֵזוֹר עַל צַוְּארֵיהֶם וְאֶת־הַפְּסִילִים אֲשֶׁר גָּנְבָה רָחֵל מִלָּבָן אָבִיהָ וַתִּתֵּן אֶת־
הַכֹּל לְיַעֲקֹב וַיִּשְׂרְפֵם וַיְשַׁבְּרֵם לִרְסִיסִים וַיְאַבְּדֵם וַיִּטְמְנֵם תַּחַת הָאֵלָה אֲשֶׁר
בְּאֶרֶץ שְׁכֶם. ג וַיַּעַל בֵּית אֵל בְּרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי וַיִּבֶן מִזְבֵּחַ בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר
לָן [שָׁם] וַיָּקֶם שָׁם מַצֵּבָה.
וַיִּשְׁלַח דָּבָר לְיִצְחָק אָבִיו וּלְרִבְקָה אִמּוֹ לָבוֹא אֵלָיו לְזִבְחוֹ. ד וַיֹּאמֶר יִצְחָק:
יָבוֹא יַעֲקֹב בְּנִי וְאֶרְאֶנּוּ בְּטֶרֶם אָמוּת. ה וַיֵּלֶךְ יַעֲקֹב אֶל יִצְחָק אָבִיו וְאֶל רִבְקָה
אִמּוֹ לְבֵית אַבְרָהָם אָבִיו וַיִּקַּח אֶת שְׁנֵי בָנָיו לֵוִי וִיהוּדָה וַיָּבוֹא אֶל יִצְחָק אָבִיו
וְאֶל רִבְקָה אִמּוֹ. ו וַתֵּצֵא רִבְקָה מִן הַמִּגְדָּל אֶל חֲזִיתוֹ לְנַשֵּׁק לְיַעֲקֹב וּלְחַבְּקוֹ
כִּי חָיְתָה רוּחָהּ כַּאֲשֶׁר שָׁמְעָה: הִנֵּה בָּא יַעֲקֹב בְּנֵךְ, וַתִּשַּׁק לוֹ. ז וַתֵּרֶא אֶת שְׁנֵי
בָנָיו וַתַּכִּירֵם וַתֹּאמֶר אֵלָיו: אֵלֶּה הֵם בָּנֶיךָ, בְּנִי? וַתְּחַבְּקֵם וַתִּשַּׁק לָהֶם וַתְּבָרְכֵם
לֵאמֹר: בָּכֶם יִתְפָּאֵר זֶרַע אַבְרָהָם וִהְיִיתֶם לִבְרָכָה בָּאָרֶץ. ח וַיָּבוֹא יַעֲקֹב אֶל

פרשה לג (לא—לב)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל קוֹרוֹת חַיָּיו שֶׁל יַעֲקֹב עַד מוֹת רָחֵל. מָקוֹר לַקֶּטַע לא, א–ג הוּא בר׳ לה, א–ז. לְרֹב שְׁאָר דִּבְרֵי הַפָּרָשָׁה אֵין מָקוֹר בַּמִּקְרָא. אַנְשֵׁי יַעֲקֹב, עַל פִּי מִצְוָתוֹ, הִטַּהֲרוּ מֵעֲבוֹדַת אֱלִילִים וְיַעֲקֹב בָּנָה מִזְבֵּחַ בְּבֵית אֵל (לא, א–ג). אַחֲרֵי־כֵן הִזְמִין אֶת אָבִיו וְאֶת אִמּוֹ לִזְבֹּחַ, אֲבָל יִצְחָק לֹא יָכֹל לָבוֹא אֵלָיו, וְלָכֵן בָּא יַעֲקֹב אֶל הוֹרָיו עִם לֵוִי וִיהוּדָה בָּנָיו. יִצְחָק בֵּרַךְ אוֹתָם וְנִבָּא עַל עֲתִידָם (לא, ד–כג). יַעֲקֹב סִפֵּר לְאָבִיו אֶת כׇּל אֲשֶׁר קָרָהוּ וּבִקֵּשׁ מִמֶּנּוּ שׁוּב לָבוֹא אֵלָיו: הוּא לֹא יָכֹל לָלֶכֶת וְהָלְכָה רִבְקָה עִם יַעֲקֹב (לא, כד–לב). יַעֲקֹב קִיֵּם אֶת הַנֶּדֶר אֲשֶׁר נָדַר בְּבֵית אֵל וְהִקְרִיב קׇרְבָּנוֹת: לֵוִי שֵׁרֵת כְּכֹהֵן וְנִקְבְּעָה מִצְוַת הַמַּעֲשֵׂר לְדוֹרוֹת (לב, א–טו). יַעֲקֹב הִתְחִיל לִבְנוֹת מִקְדָּשׁ וַה׳ נִרְאָה אֵלָיו שָׁם, חִדֵּשׁ לוֹ אֶת הַבְטָחוֹתָיו וְקָרָא אֶת שְׁמוֹ יִשְׂרָאֵל (לב, טז–כ). מַלְאָךְ אֲשֶׁר יָרַד מִן הַשָּׁמַיִם נָתַן לְיַעֲקֹב שִׁבְעָה לוּחוֹת אֲשֶׁר כָּתוּב בָּהֶם מַה שֶּׁיִּקְרֶה אֶת צֶאֱצָאָיו בֶּעָתִיד, אָסַר עָלָיו לִבְנוֹת אֶת הַמִּקְדָּשׁ בַּמָּקוֹם הַהוּא, צִוָּהוּ לָשׁוּב אֶל אָבִיו וְנִבָּא לוֹ כִּי יָמוּת בְּמִצְרַיִם וְיִקָּבֵר בְּאֶרֶץ כְּנַעַן (לב, כא–כו). יַעֲקֹב הוֹסִיף יוֹם שְׁמִינִי לְשִׁבְעַת יְמֵי הֶחָג (לב, כז–כט). אַחֲרֵי יְדִיעָה עַל מוֹת דְּבוֹרָה מֵינֶקֶת רִבְקָה וּקְבוּרָתָהּ, מְסֻפָּר כִּי שָׁבָה רִבְקָה לְבֵיתָהּ (לב, ל–לב). בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה מְסֻפָּר עַל לֵדַת בִּנְיָמִין וְעַל מוֹת רָחֵל וּקְבוּרָתָהּ (לב, לג–לד).

יִצְחָק אָבִיו בַּחֶדֶר אֲשֶׁר בּוֹ שָׁכַב וּשְׁנֵי בָּנָיו אִתּוֹ וַיִּקַּח אֶת־יַד אָבִיו וַיִּשְׁתַּחוּ
וַיִּשַּׁק לוֹ וַיִּתָּלֶה יִצְחָק עַל צַוַּאר יַעֲקֹב בְּנוֹ וַיֵּבְךְּ עַל צַוָּארוֹ. ט וַיּוּסַר הַחֹשֶׁךְ
מֵעַל עֵינֵי יִצְחָק וַיַּרְא אֵת שְׁנֵי בְּנֵי יַעֲקֹב לֵוִי וִיהוּדָה וַיֹּאמֶר: אֵלֶּה בָּנֶיךָ, בְּנִי,
כִּי דוֹמִים הֵם לָךְ. י וַיֹּאמֶר לוֹ כִּי בֶּאֱמֶת בָּנָיו הֵם וֶאֱמֶת רָאִיתָ, אָבִי, כִּי בָּנַי
הֵם. יא וַיִּגְּשׁוּ אֵלָיו וַיִּפֶן וַיִּשַּׁק לָהֶם, וַיְחַבֵּק אֶת־שְׁנֵיהֶם יַחְדָּו. יב וְרוּחַ נְבוּאָה
בָּאָה אֶל פִּיו וַיִּקַּח אֶת־לֵוִי בְּיַד יְמִינוֹ וְאֶת־יְהוּדָה בִּשְׂמֹאלוֹ. יג וַיִּפֶן אֶל לֵוִי
בָּרִאשׁוֹנָה, וַיָּחֶל לְבָרְכוֹ בָּרִאשׁוֹנָה וַיְבָרֶךְ אֶת־לֵוִי לֵאמֹר: יְבָרֶכְךָ אֱלֹהֵי הַכֹּל
[וֵ]אלֹהֵי הָאֱמֶת אֲדוֹן הַדּוֹרוֹת אוֹתְךָ וְאֶת־בָּנֶיךָ לְכָל־הַדּוֹרוֹת. יד וְיִתֵּן ה׳ לְךָ
וּלְזַרְעֲךָ בִּינָה גְּדוֹלָה לְהָבִין אֶת־כְּבוֹדוֹ, וְיַדְבֵּק אֵלָיו אוֹתְךָ וְאֶת־זַרְעֲךָ מִכָּל־
בָּשָׂר, לְמַעַן תַּעַבְדוּהוּ בַּמִּקְדָּשׁ, כְּמוֹ מַלְאֲכֵי הַפָּנִים וּכְמוֹ הַקְּדוֹשִׁים וּכְמוֹהֶם
יִהְיֶה זֶרַע בָּנֶיךָ לְכָבוֹד וְלִגְדֻלָּה וְלִקְדֻשָּׁה וִיקַדֵּשׁ אוֹתָם, בְּנִי, לְכָל־הַדּוֹרוֹת.
טו וְשָׂרִים וְשׁוֹפְטִים וּמַנְהִיגִים יִהְיוּ לְכָל־זֶרַע יַעֲקֹב: דְּבַר ה׳ בֶּאֱמֶת יַגִּידוּ
וְכָל־מִשְׁפָּטָיו בְּצֶדֶק יִשְׁפְּטוּ וְיוֹרוּ אֶת־דְּרָכַי לְיַעֲקֹב וְאָרְחוֹתַי לְיִשְׂרָאֵל.
בִּרְכַּת אֱלֹהִים תִּנָּתֵן בְּפִיהֶם לְבָרֵךְ כָּל־זֶרַע אָהוּב. טז אִמְּךָ קָרְאָה אֶת־שִׁמְךָ
לֵוִי וּבֶאֱמֶת קָרְאָה אֶת־שִׁמְךָ: נִלְוֶה לֵאלֹהִים תִּהְיֶה וְחָבֵר לְכֹל בְּנֵי יַעֲקֹב;
שֻׁלְחָנוֹ לְךָ יִהְיֶה וְאַתָּה וּבָנֶיךָ תֹּאכְלוּ עָלָיו וּבְכָל־הַדּוֹרוֹת יִהְיֶה שֻׁלְחָנְךָ מָלֵא

לא

(ב) • וַיְּסִירוּ / כֵּן לְפִי תִּקּוּן הַמֻּצָּע לַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי אֲשֶׁר בּוֹ נִמְצֵאת מִלָּה הַמּוֹרָה עַל הַתָּכָה. הַמַּסָּה. • וְאֶת הַפְּסִילִים... אָבִיהָ / אַף כִּי לֹא סִפֵּר מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ עַל גְּנֵבָתָהּ שֶׁל רָחֵל (בר׳ לא, יט) הוּא מַדְגִּישׁ כָּאן כִּי בֵּין הַפְּסִילִים שֶׁהֻשְׁמְדוּ הָיוּ גַּם הַתְּרָפִים אֲשֶׁר גָּנְבָה רָחֵל מִבֵּית אָבִיהָ. בְּכִתְבֵי הַיָּד שֶׁל הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי נִמְצָא בְּטָעוּת אָחִיהָ בִּמְקוֹם אָבִיהָ.

(ז) • בָּכֶם וכו׳ / כִּי מִלֵּוִי יָצְאוּ הַכֹּהֲנִים וּמִיהוּדָה הַמְּלָכִים.

(ט) • וַיּוּסַר... יִצְחָק / אַחֲרֵי אֲשֶׁר כָּהוּ עֵינָיו מֵרְאוֹת (בר׳ כז, א).

(י) • וֶאֱמֶת וכו׳ / הַמִּלָּה אָבִי נִמְצֵאת בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי בִּלְבַד וְשָׁם הֲסֵרָה הַמִּלָּה אֱמֶת וְאוּלַי הַנֹּסַח הַנָּכוֹן הוּא: „וְרָאִיתָ, אָבִי, כִּי בָּנַי הֵם". וְכַנִּרְאֶה נִשְׁתַּבֵּשׁ בְּכִתְבֵי הַיָּד הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי הַמְּקוֹרִי כִּי הַמִּלָּה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ אָבִי דּוֹמָה קְצָת לַמִּלָּה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ אֱמֶת.

(יב) • וַיִּקַּח וכו׳ / כִּי מַעֲלַת הַכְּהֻנָּה גְּדוֹלָה מִמַּעֲלַת הַמְּלוּכָה. הַשְׁוֵה בר׳ מח, יג, יז—יט; צוואות בני יעקב, יהודה כא, ב.

(טו) • וְשָׂרִים... לְיִשְׂרָאֵל / רְאֵה דב׳ לג י; מל׳ ב, ו—ז. • בִּרְכַּת וכו׳ / רְאֵה במ׳ ו, כב ואילך.

(טז) • אִמְּךָ... לֵאלֹהִים / שְׁמוֹ שֶׁל לֵוִי מְפֹרָשׁ כָּאן כְּמוֹרֶה עַל הִדָּבְקוּת זֶרַע לֵוִי בֵּאלֹהִים, וְלֹא עַל הִדָּבְקוּת יַעֲקֹב בְּלֵאָה (בר׳ כט, לד).

וְלֹא יֶחְסַר מְזוֹנְךָ לְכָל־הַדּוֹרוֹת. יז וְכָל־שׂוֹנְאֶיךָ יִפְּלוּ לְפָנֶיךָ וְכָל־אוֹיְבֶיךָ
יִשָּׁמְדוּ וְיֹאבְדוּ וּמְבָרֶכְךָ בָּרוּךְ וְכָל־גּוֹי אֲשֶׁר יָאֹר אוֹתְךָ יִהְיֶה אָרוּר.
יח וְלִיהוּדָה אָמַר: יִתֵּן לְךָ אֱלֹהִים כֹּחַ וָעֹז לִרְמֹס אֶת כָּל־שׂוֹנְאֶיךָ, נָשִׂיא תִּהְיֶה
אַתָּה וְאֶחָד מִבָּנֶיךָ לִבְנֵי יַעֲקֹב: שִׁמְךָ וְשֵׁם בָּנֶיךָ יֵלֵךְ וְיַעֲבֹר בְּכָל־הָאָרֶץ
וְהַמְּדִינוֹת וְיִירְאוּ הָעַמִּים מִפָּנֶיךָ וְיִרְגְּזוּ כָּל־הַגּוֹיִם. יט בְּךָ תִּהְיֶה עֶזְרַת יַעֲקֹב
וּבְךָ תִּמָּצֵא תְּשׁוּעַת יִשְׂרָאֵל. כ וְכַאֲשֶׁר תֵּשֵׁב עַל כִּסֵּא כְּבוֹד צִדְקְךָ שָׁלוֹם רַב
יִהְיֶה לְכָל־זֶרַע בְּנֵי הָאָהוּב. מְבָרֶכְךָ בָּרוּךְ וְכָל־שׂוֹנְאֶיךָ וּמְעַנֶּיךָ וּמְקַלְלֶיךָ
יִכָּרְתוּ וְיֹאבְדוּ מִן הָאָרֶץ וַאֲרוּרִים יִהְיוּ. כא וַיִּפֶן וַיִּשָּׁקֵהוּ שֵׁנִית וַיְחַבְּקֵהוּ וַיִּשְׂמַח
מְאֹד כִּי רָאָה אֶת בְּנֵי יַעֲקֹב בְּנוֹ בֶּאֱמֶת. כב וַיֵּצֵא מִבֵּין רַגְלָיו וַיִּפֹּל וַיִּשְׁתַּחוּ לוֹ
וַיְבָרְכֵם וַיִּשָּׁאֵר שָׁם עִם יִצְחָק אָבִיו בַּלַּיְלָה הַהוּא וַיֹּאכְלוּ וַיִּשְׁתּוּ בְּשִׂמְחָה.
כג וַיַּיְשֵׁן אֶת שְׁנֵי בְּנֵי יַעֲקֹב אֶחָד לִימִינוֹ וְאֶחָד לִשְׂמֹאלוֹ וַתֵּחָשֵׁב לוֹ צְדָקָה.
כד וַיְסַפֵּר יַעֲקֹב לְאָבִיו בַּלַּיְלָה אֶת כֹּל אֲשֶׁר עָשָׂה לוֹ [ה׳] חֶסֶד גָּדוֹל וְהִצְלִיחוֹ
בְּכָל־דְּרָכָיו וַיַּצִּילֵהוּ מִכָּל־רָע. כה וַיְבָרֵךְ יִצְחָק אֶת אֱלֹהֵי אַבְרָהָם אָבִיו אֲשֶׁר
לֹא עָזַב חַסְדּוֹ וַאֲמִתּוֹ מִבְּנֵי יִצְחָק עַבְדּוֹ. כו וּבַבֹּקֶר סִפֵּר יַעֲקֹב לְאָבִיו אֶת־
הַנֶּדֶר אֲשֶׁר נָדַר לַה׳ וְאֶת־הַמַּרְאֶה אֲשֶׁר רָאָה וַאֲשֶׁר בָּנָה מִזְבֵּחַ וְכִי הָיָה הַכֹּל
נָכוֹן לְקָרְבָּן לַעֲשׂוֹת לִפְנֵי ה׳ כַּאֲשֶׁר נָדַר וְכִי בָא לָשֵׂאת אוֹתוֹ עַל הַחֲמוֹר.
כז וַיֹּאמֶר יִצְחָק אֶל יַעֲקֹב בְּנוֹ: לֹא אוּכַל לָלֶכֶת אִתְּךָ, כִּי זָקֵן אֲנִי וְלֹא אוּכַל
לָשֵׂאת הַדֶּרֶךְ. לֵךְ, בְּנִי, לְשָׁלוֹם כִּי אֲנִי בֶּן־חָמֵשׁ וְשִׁשִּׁים וּמֵאָה שָׁנָה הַיּוֹם וְלֹא
אוּכַל עוֹד לִנְסֹעַ. הוֹשֵׁב אֶת־אִמְּךָ [עַל הַחֲמוֹר] וְתֵלֵךְ אִתְּךָ. כח וַאֲנִי יָדַעְתִּי,
בְּנִי, כִּי בָאתָ בִּגְלָלִי וּמְבֹרָךְ יִהְיֶה הַיּוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר בּוֹ רָאִיתָ אוֹתִי חַי וַאֲנִי
רְאִיתִיךָ, בְּנִי. כט הַצְלַח וְשַׁלֵּם אֶת־נִדְרְךָ אֲשֶׁר נָדַרְתָּ וְאַל תְּאַחֵר אֶת־נִדְרְךָ
כִּי תִקָּרֵא לָתֵת דִּין עַל הַנֶּדֶר, וְעַתָּה מַהֵר לְשַׁלְּמוֹ וְיִרְצֶה אוֹתוֹ בּוֹרֵא הַכֹּל
אֲשֶׁר לוֹ נָדַרְתָּ הַנֶּדֶר. ל וַיֹּאמֶר אֶל רִבְקָה: לְכִי עִם בְּנֵךְ. וַתֵּלֶךְ רִבְקָה עִם

• שֻׁלְחָנוֹ וכו׳ / רֶמֶז לַקָּרְבָּנוֹת הַקְּרֵבִים עַל הַמִּזְבֵּחַ, שֻׁלְחַן ה׳.

(יז) • וְכָל שׂוֹנְאֶיךָ... וְיֹאבְדוּ / רְאֵה דב׳ לג, יא.

(יח) רְאֵה בר׳ מט, ח ואילך; דב׳ לג, ז. רֶמֶז לְמַלְכוּת בֵּית דָּוִד.

(כא) • בֶּאֱמֶת / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, בְּעֵינָיו דַּוְקָא.

(כב) • וַיֵּצֵא / יְהוּדָה.

(כג) • וַיַּיְשֵׁן... לִשְׂמֹאלוֹ / יִצְחָק שָׂם אֶת יְהוּדָה וְאֶת לֵוִי אֶחָד לִימִינוֹ וְאֶחָד לִשְׂמֹאלוֹ כְּדֵי שֶׁיִּשְׁנוּ לְיָדוֹ עַל מִטָּתוֹ.

(כט) • וְאַל תְּאַחֵר... עַל הַנֶּדֶר / רְאֵה דב׳ כג, כב.

בְּנָהּ יַעֲקֹב וּדְבוֹרָה מֵינִקְתָּהּ עִמָּהּ, וַיָּבוֹאוּ אֶל בֵּית אֵל. לא וַיִּזְכֹּר אֶת־הַבְּרָכָה
אֲשֶׁר בֵּרַךְ אָבִיו אוֹתוֹ וְאֵת שְׁנֵי בָנָיו לֵוִי וִיהוּדָה. וַיִּשְׂמַח וַיְבָרֶךְ אֶת אֱלֹהֵי
אֲבוֹתָיו אַבְרָהָם וְיִצְחָק. לב וַיֹּאמֶר: עַתָּה יָדַעְתִּי כִּי לִי וּלְבָנַי תִּקְוַת עוֹלָם
לִפְנֵי אֱלֹהֵי כֹּל וְכֵן הוּחַק עַל שְׁנֵיהֶם וַיִּכָּתֵב עַל־אוֹדוֹתָם בְּעֵדוּת עוֹלָם בְּלוּחוֹת
הַשָּׁמַיִם כַּאֲשֶׁר בֵּרַךְ אוֹתָם יִצְחָק.

לב

א וַיָּלִינוּ בַּלַּיְלָה הַהוּא בְּבֵית אֵל וַיַּחֲלוֹם לֵוִי כִּי מִנּוּהוּ וַיַּעֲשׂוּהוּ לְכֹהֵן אֵל עֶלְיוֹן
הוּא וּבָנָיו עַד עוֹלָם וַיִּקַץ מִשְּׁנָתוֹ וַיְבָרֶךְ אֶת־ה׳. ב וַיַּשְׁכֵּם יַעֲקֹב בַּבֹּקֶר בְּיוֹם
אַרְבָּעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַזֶּה וַיְעַשֵּׂר אֵת כָּל־אֲשֶׁר בָּא אִתּוֹ מֵאָדָם עַד בְּהֵמָה
וּמִזָּהָב וְעַד כָּל־כְּלִי וּבֶגֶד וַיְעַשֵּׂר הַכֹּל. ג וּבַיָּמִים הָהֵם הָרְתָה רָחֵל אֶת־בִּנְיָמִין
בְּנָהּ וַיִּסְפֹּר יַעֲקֹב אֶת־בָּנָיו מִמֶּנּוּ וָמַעְלָה וַיִּפֹּל לֵוִי בְּחֵלֶק ה׳ וַיַּלְבִּשֵׁהוּ אָבִיו
בִּגְדֵי הַכְּהֻנָּה וַיְמַלֵּא אֶת־יָדָיו. ד וּבְיוֹם חֲמִשָּׁה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַזֶּה הִקְרִיב עַל
הַמִּזְבֵּחַ אַרְבָּעָה עָשָׂר פָּרִים בְּנֵי בָקָר וְעֶשְׂרִים וּשְׁמוֹנָה אֵילִים וְתִשְׁעָה וְעֶשְׂרִים
עִזִּים וְשִׁבְעָה כְּבָשִׂים לְקָרְבָּן עַל מִזְבַּח הָעוֹלָה, לְרָצוֹן, לְרֵיחַ נִיחוֹחַ לִפְנֵי
אֱלֹהִים. ה זֶה הָיָה קָרְבָּנוֹ לְפִי הַנֶּדֶר אֲשֶׁר נָדַר לְעַשֵּׂר וּמִנְחָתָם וְנִסְכֵּיהֶם.
ו וְכַאֲשֶׁר אָכְלָה אוֹתָם הָאֵשׁ הִקְטִיר עֲלֵיהֶם קְטֹרֶת עַל הָאֵשׁ, וּלְקָרְבַּן תּוֹדָה
שְׁנֵי פָּרִים, אַרְבָּעָה אֵילִים, אַרְבָּעָה כְּבָשִׂים, אַרְבָּעָה שְׂעִירִים, שְׁנֵי כְבָשִׂים
בְּנֵי שָׁנָה, שְׁנֵי שְׂעִירֵי עִזִּים, וְכֵן עָשָׂה בְּכָל־יוֹם שִׁבְעָה יָמִים. ז וַיֹּאכְלוּ שָׁם הוּא
וְכָל־בָּנָיו וַאֲנָשָׁיו בְּשִׂמְחָה שִׁבְעָה יָמִים וַיְבָרְכוּ וַיְהַלְלוּ אֶת־ה׳ אֲשֶׁר הִצִּילוֹ
מִכָּל־צָרוֹתָיו וַאֲשֶׁר הֵקִים לוֹ אֶת־נִדְרוֹ. ח וַיְעַשֵּׂר אֵת כָּל־הַבְּהֵמוֹת הַטְּהוֹרוֹת
וַיַּעַל עוֹלָה וְאֶת־הַבְּהֵמוֹת הַטְּמֵאוֹת נָתַן אֶל לֵוִי בְּנוֹ וַיִּתֵּן לוֹ אֵת כָּל־נֶפֶשׁ אָדָם.
ט וַיְכַהֵן לֵוִי בְּבֵית אֵל לִפְנֵי יַעֲקֹב אָבִיו מֵעֲשֶׂרֶת אֶחָיו וַיְהִי שָׁם כֹּהֵן וַיִּתֵּן לוֹ
יַעֲקֹב אֶת־נִדְרוֹ, כֵּן עִשֵּׂר שֵׁנִית מַעֲשֵׂר לַה׳ וַיְקַדֵּשׁ אוֹתוֹ וַיְהִי קֹדֶשׁ לוֹ. י וְלָכֵן

לב

(ב) • בְּיוֹם אַרְבָּעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַזֶּה / עֶרֶב סֻכּוֹת.

(ד) • הִקְרִיב... כְּבָשִׂים / מִסְפַּר הַבְּהֵמוֹת אֵינוֹ כְּפִי מִצְוַת הַתּוֹרָה לַיּוֹם הָרִאשׁוֹן שֶׁל סֻכּוֹת (במ׳ כט, יג).

(ו) • וְכֵן עָשָׂה וכו׳ / לְפִי מִצְוַת הַתּוֹרָה יֵשׁ הֶבְדֵּל בַּקָּרְבָּנוֹת בְּשִׁבְעַת יְמֵי חַג הַסֻּכּוֹת (כט שם ואילך).

(ח) • וַיַּעַל עוֹלָה / לְקַיֵּם אֶת נִדְרוֹ, וְלֹא קָבַע כֵּן לַדּוֹרוֹת (ראה פסוק טו).

(ט) • וַיִּתֵּן וכו׳ / כְּדִין מַעֲשֵׂר רִאשׁוֹן הַנִּתָּן לַלֵּוִי (במ׳ יח, כא). גַּם לְפִי אַגָּדַת חז״ל (פרקי דר׳

הוּחַק בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם לָחֹק לְעַשֵּׂר מַעֲשֵׂר שֵׁנִי לֶאֱכֹל לִפְנֵי ה׳ בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה
בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר יִבְחַר לְשַׁכֵּן שְׁמוֹ שָׁם וְאֵין לַחֹק הַזֶּה גְּבוּל יָמִים לְעוֹלָם. יא וְהַמִּצְוָה
הַזֹּאת כְּתוּבָה לְקַיְּמָהּ שָׁנָה בְּשָׁנָה לֶאֱכֹל מַעֲשֵׂר שֵׁנִי לִפְנֵי ה׳ בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר יִבְחַר
וְלֹא יִוָּתֵר דָּבָר מִמֶּנּוּ מִשָּׁנָה לַשָּׁנָה הַבָּאָה. יב כִּי בִּשְׁנָתוֹ יֵאָכֵל הַזֶּרַע עַד יְמֵי
עֲבֹר זֶרַע הַשָּׁנָה, וְהַגֶּפֶן עַד יְמֵי הַגֶּפֶן, וְהַזַּיִת עַד יְמֵי עוֹנָתוֹ. יג וְכֹל אֲשֶׁר יִוָּתֵר
וְיִוָּשֵׁן תֶּבֶל יֵחָשֵׁב, בָּאֵשׁ יִשָּׂרֵף כִּי טָמֵא הוּא. יד וְכֵן יֵאָכֵל יַחַד בְּבֵית הַמִּקְדָּשׁ
וְלֹא יַנִּיחוּהוּ לְהֵעָשׂוֹת יָשָׁן. טו וְכָל־מַעְשַׂר בָּקָר וָצֹאן יִהְיֶה קֹדֶשׁ לַה׳ וּלְכֹהֲנָיו
יִהְיֶה וְהֵם יֹאכְלוּהוּ לְפָנָיו שָׁנָה בְּשָׁנָה, כִּי כֵן הוּחַק וְנֶחְרַת עַל הַמַּעֲשֵׂר בְּלוּחוֹת
הַשָּׁמָיִם.

טז וּבַלַּיְלָה הַבָּא בִּשְׁנַיִם וְעֶשְׂרִים יוֹם לַחֹדֶשׁ הַזֶּה אָמַר יַעֲקֹב לִבְנוֹת אֶת־הַמָּקוֹם
הַזֶּה וּלְהַקִּיף אֶת־הֶחָצֵר בְּחוֹמָה וּלְקַדְּשׁוֹ וְלַעֲשׂוֹתוֹ קֹדֶשׁ לְעוֹלָם לוֹ וּלְבָנָיו
אַחֲרָיו. יז וַיֵּרָא אֵלָיו ה׳ בַּלַּיְלָה וַיְבָרְכֵהוּ וַיֹּאמֶר לוֹ: לֹא יִקָּרֵא עוֹד שִׁמְךָ
יַעֲקֹב כִּי אִם יִשְׂרָאֵל יִהְיֶה שְׁמֶךָ. יח וַיֹּאמֶר אֵלָיו שֵׁנִית: אֲנִי ה׳ בּוֹרֵא שָׁמַיִם
וָאָרֶץ וְהִפְרֵיתִיךָ וְהִרְבֵּיתִיךָ מְאֹד וּמְלָכִים יֵצְאוּ מִמְּךָ וְיִשְׁפְּטוּ הַכֹּל בְּכָל־מָקוֹם
אֲשֶׁר תִּדְרֹךְ בּוֹ רֶגֶל בְּנֵי אָדָם. יט וְאֶתֵּן לְזַרְעֲךָ אֶת כָּל־הַבְּרָכוֹת אֲשֶׁר תַּחַת
הַשָּׁמַיִם וְיִשְׁלְטוּ בְּכָל־הַגּוֹיִם כִּרְצוֹנָם וְאַחֲרֵי־כֵן יִירְשׁוּ אֶת כָּל־הָאָרֶץ וְיִנְחָלוּהָ
לְעוֹלָם. כ וַיְכַל לְדַבֵּר אִתּוֹ וַיַּעַל מִמֶּנּוּ וַיַּבֵּט יַעֲקֹב עַד אֲשֶׁר עָלָה מִמֶּנּוּ
לַשָּׁמָיִם.

כא וַיַּרְא בְּמַרְאֵה הַלַּיְלָה וְהִנֵּה מַלְאַךְ אֱלֹהִים יוֹרֵד מִן הַשָּׁמַיִם וְשִׁבְעָה לוּחוֹת
בְּיָדוֹ וַיִּתְּנֵם אֶל יַעֲקֹב וַיִּקְרָא וַיֵּדַע אֶת־אֲשֶׁר כָּתוּב בָּהֶם וְאֶת־אֲשֶׁר יִהְיֶה עָלָיו

אליעזר לז) הַקָּדוֹשׁ לֵוִי לְשָׁרֵת בַּקֹּדֶשׁ בִּימֵי יַעֲקֹב.

(י) • מַעֲשַׂר שֵׁנִי וכו׳ / רְאֵה דב׳ יד, כב–כג. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מַעֲשַׂר שֵׁנִי נִתָּן בְּכָל שָׁנָה, שֶׁלֹּא כַּהֲלָכַת חז״ל (ספרי דברים קט; תוספתא תרומות ב, ו). גַּם לְפִי תַּרְגּוּם יוֹנָתָן (דב׳ כו, יב–יג) יֵשׁ לְקַיֵּם מִצְוַת מַעֲשַׂר שֵׁנִי בְּכָל שָׁנָה, וּמַעְשַׂר עָנִי הוּא נוֹסָף עַל מַעֲשַׂר שֵׁנִי, וְכֵן הָיָה נוֹהֵג טוֹבִיָּה לְפִי הַנֹּסַח הַקָּצָר שֶׁל הַסֵּפֶר (טוביה א, ז).

(יא) • שָׁנָה בְּשָׁנָה / רְאֵה כט עס.

(יב) זְמַן נְתִינַת הַמַּעֲשֵׂר לְשָׁנָה אַחַת הוּא, לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, עַד עוֹנַת הַיְבוּל הֶחָדָשׁ בַּשָּׁנָה הַבָּאָה.

(טו) • וּלְכֹהֲנָיו יִהְיֶה וכו׳ / לְפִי מָסֹרֶת חז״ל מַעְשַׂר בְּהֵמָה נֶאֱכָל בִּקְדֻשָּׁה לְכָל אָדָם (משנה זבחים ה, ח).

(יז) רְאֵה בר׳ לה, י.

(כא) • וַיֵּדַע וכו׳ / הֵבִין אֶת כָּל אֲשֶׁר קָרָא וְעַל יְדֵי כָּךְ יָדַע אֶת הָעֲתִידוֹת.

וְעַל בָּנָיו לְכָל־הַדּוֹרוֹת. כג וַיַּרְאֵהוּ אֶת כָּל־הַכָּתוּב בַּלּוּחוֹת וַיֹּאמֶר לוֹ: אַל
תִּבֶן אֶת־הַמָּקוֹם הַזֶּה וְאַל תַּעַשׂ אוֹתוֹ לְקֹדֶשׁ עוֹלָם וְאַל תֵּשֵׁב בַּמָּקוֹם הַזֶּה
כִּי לֹא יִהְיֶה הַמָּקוֹם הַזֶּה לְךָ לְבֵית אַבְרָהָם אָבִיךָ וְשֵׁב אֵצֶל יִצְחָק אָבִיךָ עַד
יוֹם מוֹת אָבִיךָ. כג כִּי בְּמִצְרַיִם תָּמוּת בְּשָׁלוֹם וּבָאָרֶץ הַזֹּאת תִּקָּבֵר בְּכָבוֹד
בְּקֶבֶר אֲבוֹתֶיךָ עִם אַבְרָהָם וְיִצְחָק. כד אַל תִּירָא כִּי כַּאֲשֶׁר רָאִיתָ וְקָרָאתָ כֵּן
יִהְיֶה הַכֹּל, וּכְתֹב אֵת כָּל־אֲשֶׁר רָאִיתָ וְקָרָאתָ. כה וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב: ה׳, אֵיךְ
אֶזְכֹּר אֵת כָּל־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר קָרָאתִי וְרָאִיתִי? וַיֹּאמֶר לוֹ: אֲנִי אַזְכִּירְךָ הַכֹּל.
כו וַיַּעַל מִמֶּנּוּ וַיִּיקַץ מִשְּׁנָתוֹ וַיִּזְכֹּר אֵת כָּל־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר קָרָא וְרָאָה, וַיִּסְתֵּר
אֵת כָּל־הַדְּבָרִים אֲשֶׁר קָרָא וְרָאָה.
כז וַיַּעַשׂ שָׁם עוֹד יוֹם אֶחָד וַיִּזְבַּח בּוֹ כַּאֲשֶׁר זָבַח בַּיָּמִים הָרִאשׁוֹנִים וַיִּקְרָא אֶת־
שְׁמוֹ עֲצֶרֶת כִּי נֶעְצַר [שָׁם] יוֹם אֶחָד וְאֶת־הַיָּמִים הָרִאשׁוֹנִים קָרָא יְמֵי חָג.
כח וְכֵן נִתְגַּלָּה כִּי יִהְיֶה, וְהוּא כָּתוּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם, יַעַן כִּי נִגְלָה אֵלָיו לַעֲשׂוֹת
הַיּוֹם הַהוּא וּלְהוֹסִיף אוֹתוֹ עַל שִׁבְעַת יְמֵי הֶחָג. כט וַיִּקְרָא שְׁמוֹ עֲצֶרֶת כִּי נוֹסַף
עַל יְמֵי חַג בְּמִסְפַּר יְמֵי הַשָּׁנָה.
ל וּבְיוֹם עֶשְׂרִים וּשְׁלֹשָׁה לַחֹדֶשׁ הַזֶּה בַּלַּיְלָה מֵתָה דְּבוֹרָה מֵינֶקֶת רִבְקָה וַיִּקְבְּרוּ
אוֹתָהּ בְּתוֹךְ הָעִיר תַּחַת אַלּוֹן בַּנַּחַל וַיִּקְרְאוּ אֵת שֵׁם הַמָּקוֹם הַהוּא נַחַל דְּבוֹרָה
וְהָאַלּוֹן אַלּוֹן בָּכוּת דְּבוֹרָה. לא וַתֵּלֶךְ רִבְקָה וַתָּשָׁב לְבֵיתָהּ אֶל אָבִיהָ יִצְחָק
וַיִּשְׁלַח יַעֲקֹב בְּיָדָהּ אֵילִים וּכְבָשִׂים וּשְׂעִירִים לַעֲשׂוֹת לְאָבִיו מַאֲכָלִים כִּרְצוֹנוֹ.
לב וַיֵּלֶךְ אַחֲרֵי אִמּוֹ עַד אֲשֶׁר הִגִּיעַ לְאֶרֶץ כִּבְרָתָן וַיֵּשֶׁב שָׁם.
לג וַתֵּלֶד רָחֵל בַּלַּיְלָה בֵּן וַתִּקְרָא שְׁמוֹ בֶּן־אוֹנִי כִּי קָשְׁתָה בְּלִדְתָּהּ וְאָבִיו קָרָא

(כב) • לֹא יִהְיֶה... אַבְרָהָם אָבִיךָ / אֵין זֶה הַמָּקוֹם אֲשֶׁר יִקָּרֵא בֵּית אַבְרָהָם וְיִהְיֶה מִקְדָּשׁ לַדּוֹרוֹת.

(כד) • וּכְתֹב וכו׳ / מִן הָאָמוּר לְהַלָּן יוֹצֵא כִּי אֵין הַכַּוָּנָה שֶׁיַּעְתִּיק מִתּוֹךְ הַכְּתָב אֲשֶׁר קָרָא, אֶלָּא יִכְתֹּב עַל פִּי מַה שֶּׁיִּזְכֹּר.

(כו) • וַיִּסְתֵּר וכו׳ / אַף כִּי נִצְטַוָּה לִכְתֹּב אֶת הַכֹּל לֹא נִצְטַוָּה לְפַרְסֵם אֶת הַכְּתָב.

(כט) • עֲצֶרֶת / כֵּן נִרְאֶה לְבָאֵר עַל פִּי הַתַּרְגּוּם הָרוֹמִי. הַמְתַרְגֵּם הָאֶתְיוֹפִּי קָרָא בְּטָעוּת, כַּנִּרְאֶה, אֶת הַנֹּסַח הַיְּוָנִי וְהֵבִיא מִלָּה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ תּוֹסֶפֶת בִּמְקוֹם מִלָּה דּוֹמָה שֶׁפֵּרוּשָׁהּ עֲצֶרֶת. אֶת חַג הַסֻּכּוֹת חָגַג בָּרִאשׁוֹנָה אַבְרָהָם (טז, כא ואילך).
• בְּמִסְפַּר יְמֵי הַשָּׁנָה / אֵין הַבִּטּוּי בָּרוּר, וְאוּלַי הַכַּוָּנָה הִיא שֶׁיֵּשׁ לְהוֹסִיף הַיּוֹם הַהוּא לְמִסְפַּר יְמֵי הַחַגִּים אֲשֶׁר בַּשָּׁנָה.

(ל) רְאֵה בר׳ לה, ח.

(לא) • אָבִיהָ / חָמִיהָ.

(לב) • כִּבְרָתָן / כַּנִּרְאֶה, מִלָּה זוֹ הִיא תַּעְתִּיק שֶׁל כִּבְרַת אֶרֶץ (בר׳ לה, טז) וּמְחַבֵּר סִפְרֵנוּ

אֶת־שְׁמוֹ בִּנְיָמִין בְּיוֹם אַחַד עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַשְּׁמִינִי בִּשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי
לַיּוֹבֵל הַזֶּה. לד וַתָּמָת רָחֵל וַתִּקָּבֵר בְּאֶרֶץ אֶפְרָת, הִיא בֵּית לֶחֶם, וַיַּצֵּב יַעֲקֹב
מַצֵּבָה עַל קְבוּרַת רָחֵל בַּדֶּרֶךְ עַל קִבְרָהּ.

לג

א וַיִּסַּע יַעֲקֹב וַיֵּשֶׁב מִדָּרוֹם לְמִגְדַּל אֶפְרָת וַיֵּלֶךְ אֶל אָבִיו יִצְחָק הוּא וְאִשְׁתּוֹ
לֵאָה בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ הָעֲשִׂירִי. ב וַיַּרְא רְאוּבֵן אֶת בִּלְהָה שִׁפְחַת רָחֵל פִּילֶגֶשׁ
אָבִיו רוֹחֶצֶת בַּמַּיִם בְּמָקוֹם נִסְתָּר וַיֶּאֱהָבֶהָ. ג וַיָּבוֹא בַּלַּיְלָה בַּסֵּתֶר אֶל בֵּית
בִּלְהָה וַיִּמְצָאֶנָּה יְשֵׁנָה בְּמִטָּתָהּ לְבַדָּהּ בְּאָהֳלָהּ. ד וַיִּשְׁכַּב עִמָּהּ וַתִּיקַץ וַתֵּרֶא
וְהִנֵּה הָיָה רְאוּבֵן שׁוֹכֵב עִמָּהּ עַל הַמִּטָּה וַיְגַל אֶת כְּנָפָהּ וַתִּקְרָא וַתֵּדַע כִּי רְאוּבֵן
הוּא. ה וַתֵּבוֹשׁ מִמֶּנּוּ וַתָּסַר יָדֶיהָ מִמֶּנּוּ וַתָּנֹס. ו וַתִּתְעַצֵּב עַל זֶה הַרְבֵּה וּלְכָל־
אָדָם לֹא הִגִּידָה. ז וְכַאֲשֶׁר בָּא יַעֲקֹב וַיְבַקֵּשׁ אוֹתָהּ אָמְרָה אֶל יַעֲקֹב: אֵינֶנִּי
טְהוֹרָה לְךָ כִּי טְמֵאָה אֲנִי לְךָ כִּי טִמְּאַנִי רְאוּבֵן וַיִּשְׁכַּב עִמִּי בַּלַּיְלָה וַאֲנִי יְשֵׁנָה
וְלֹא יָדַעְתִּי עַד אֲשֶׁר גִּלָּה כְּנָפִי וַיִּשְׁכַּב עִמִּי. ח וַיִּקְצֹף יַעֲקֹב עַל רְאוּבֵן הַרְבֵּה
כִּי שָׁכַב עִם בִּלְהָה כִּי גִּלָּה כְּנַף אָבִיו. ט וְלֹא יְדָעָהּ עוֹד יַעֲקֹב כִּי טִמֵּא אוֹתָהּ
רְאוּבֵן, וְכָל־אִישׁ אֲשֶׁר יְגַלֶּה כְּנַף אָבִיו רַע מַעֲשֵׂהוּ מְאֹד חֲמָה הִיא לִפְנֵי ה׳.
י לָכֵן כָּתוּב וְחָרוּת בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם כִּי לֹא יִשְׁכַּב אִישׁ אֶת־אֵשֶׁת אָבִיו וְלֹא

רָאָה בְּמִלִּים אֵלּוּ שֵׁם מָקוֹם, כְּמוֹ שֶׁקְּרָאוּ גַם הַשִּׁבְעִים הַמּוֹסְרִים כַּבְּרָתָא.

(לג–לד) רְאֵה שם שם, טו–כ. • בִּשְׁנַת וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קמ״ג.

פרשה לד (לג, א–כ)

מבוא

עַל פִּי הָרְמָזִים שֶׁבַּתּוֹרָה (בר׳ לה, כב, מט, ד) מְסַפֵּר הַמְחַבֵּר עַל מַעֲשֵׂה רְאוּבֵן עִם בִּלְהָה בְּהוֹסָפַת פְּרָטִים רַבִּים שֶׁאֵינָם כְּתוּבִים בַּתּוֹרָה (א–ט). הַסִּפּוּר נוֹתֵן לַמְחַבֵּר הִזְדַּמְּנוּת לְפָרֵשׁ אֶת חֹמֶר חֶטְאוֹ שֶׁל רְאוּבֵן וְאֶת עֹנֶשׁ הָעוֹשֶׂה כְּמַעֲשֵׂהוּ (י–יד). אַחֲרֵי־כֵן הוּא מַסְבִּיר מַדּוּעַ לֹא קִבֵּל רְאוּבֵן אֶת הָעֹנֶשׁ (טו–יז) וְחוֹזֵר עַל הַדְגָּשַׁת חֹמֶר הַחֵטְא (יח–כ). אֲשֶׁר לַפְּרָטִים עַל מַעֲשֵׂה רְאוּבֵן עִם בִּלְהָה הַשְׁוֵה צוואות בני יעקב, ראובן ג, יא–יד.

לג

(א) • מִגְדַּל אֶפְרָת / בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי מַגְדַּלְדְרַאף וְהַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לְמִגְדַּל אֶפְרָת, אוֹ לְמִגְדַּל עֵדֶר. וְאוּלַי כַּוָּנַת הַנֹּסַח שֶׁלְּפָנֵינוּ הִיא: מִגְדַּל עֵדֶר אֶפְרָת.

(ב) • רוֹחֶצֶת בַּמַּיִם / בְּדוֹמֶה לְבַת שֶׁבַע כְּשֶׁרָאָה אוֹתָהּ דָּוִד (שמ״ב יא, ב).

(ד) הַכַּוָּנָה הִיא, כַּנִּרְאֶה: בָּרִאשׁוֹנָה לֹא הִבְחִינָה כִּי הָאִישׁ הַשּׁוֹכֵב עִמָּהּ הוּא רְאוּבֵן וְרַק אַחֲרֵי

יְגַלֶּה כְּנַף אָבִיו כִּי תוֹעֵבָה הִיא, מוֹת יוּמְתוּ יַחְדָּו הָאִישׁ אֲשֶׁר יִשְׁכַּב אֶת־אֵשֶׁת
אָבִיו וְהָאִשָּׁה כִּי זִמָּה עָשׂוּ בָּאָרֶץ. יא וְלֹא יִהְיֶה כָּל־טָמֵא לִפְנֵי אֱלֹהֵינוּ בָּעָם
אֲשֶׁר בָּחַר בּוֹ לְנַחֲלָה. יב וְעוֹד כָּתוּב: אָרוּר שֹׁכֵב עִם אֵשֶׁת אָבִיו כִּי גִלָּה
עֶרְוַת אָבִיו וַיֹּאמְרוּ כָּל קְדוֹשֵׁי ה׳ אָמֵן וְאָמֵן. יג וְאַתָּה, מֹשֶׁה, צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל
וְשָׁמְרוּ אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה כִּי מִשְׁפַּט מָוֶת בּוֹ וְטָמֵא הוּא וְאֵין כַּפָּרָה לְכַפֵּר עַל
הָאִישׁ אֲשֶׁר עָשָׂה אֶת־הָרָעָה הַזֹּאת כִּי אִם לְהָרְגוֹ וְלַהֲמִיתוֹ וְלִרְגֹּם אוֹתוֹ בָּאֲבָנִים
וּלְהַכְרִיתוֹ מִקֶּרֶב עַם אֱלֹהֵינוּ. יד וְלֹא יִחְיֶה יוֹם אֶחָד עַל הָאָרֶץ כָּל־אִישׁ אֲשֶׁר
יַעֲשֶׂה זֹאת בְּיִשְׂרָאֵל כִּי נִתְעָב וְטָמֵא הוּא.
טו וְאַל יֹאמְרוּ: לִרְאוּבֵן הָיוּ חַיִּים וּסְלִיחָה אַחֲרֵי שָׁכְבוֹ אֶת־פִּילֶגֶשׁ אָבִיו בְּעוֹד
בַּעְלָהּ יַעֲקֹב חָי. טז כִּי טֶרֶם נִגְלוּ הַתּוֹרָה וְהַמִּשְׁפָּט וְהַחֹק עַד תֻּמָּם לְחָק־עוֹלָם
לְדוֹרוֹת עוֹלָם. יז וְאֵין קֵץ יָמִים לַחֹק הַזֶּה וְלֹא סְלִיחָה לוֹ כִּי יִכָּרְתוּ שְׁנֵיהֶם
יַחְדָּו מִקֶּרֶב הָעָם, בְּיוֹם עֲשׂוֹתָם זֹאת יוּמָתוּ.
יח וְאַתָּה, מֹשֶׁה, כְּתֹב לְיִשְׂרָאֵל לִשְׁמֹר אוֹתוֹ וְיַעֲשׂוּ עַל פִּי הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה וְלֹא
יֶחֶטְאוּ חֵטְא מָוֶת כִּי ה׳ אֱלֹהֵינוּ שׁוֹפֵט אֲשֶׁר לֹא יִשָּׂא פָנִים וְלֹא יִקַּח שֹׁחַד.
יט וְהַגֵּד לָהֶם אֶת דִּבְרֵי הַבְּרִית הַזֹּאת לְמַעַן יִשְׁמְעוּ וְיִשְׁמְרוּ לָהֶם פֶּן יֹאבְדוּ
וְיִכָּרְתוּ מִן הָאָרֶץ כִּי טֻמְאָה וְתוֹעֵבָה וְתֶבֶל וְחֵמָה הָעוֹשִׂים אוֹתָם עַל הָאָרֶץ

אֲשֶׁר צַעֲקָה יָדְעָה אֶת הַדָּבָר. • וַיְגַל אֶת כְּנָפָהּ / עָבָר מִקֹּדֶם.

(ה) • וַתָּסַר יָדֶיהָ מִמֶּנּוּ / רְאוּבֵן הֶחֱזִיק בְּיָדֶיהָ כְּדֵי לְעַכְּבָהּ.

(ז) • אֵינֶנִּי טְהוֹרָה לְךָ / אֲנִי אֲסוּרָה לְךָ כִּי אִישׁ אַחֵר שָׁכַב אִתִּי. לְפִי הַהֲלָכָה (תלמוד בבלי יבמות לה, א) אֲנוּסָה מֻתֶּרֶת לְבַעְלָהּ, אוּלָם אֲבוּהַ דִּשְׁמוּאֵל סוֹבֵר כִּי הִיא אֲסוּרָה (שם כתובות נא, ב). • וַיִּשְׁכַּב... יְשֵׁנָה / מִפְּנֵי שֶׁהָיִיתִי יְשֵׁנָה לֹא הִרְגַּשְׁתִּי בַּדָּבָר. • וְלֹא יָדַעְתִּי וכו׳ / רַק אַחֲרֵי הַמַּעֲשֶׂה יָדַעְתִּי כִּי רְאוּבֵן שָׁכַב עִמִּי.

(ח) • גִּלָּה כְּנַף אָבִיו / רְאֵה דב׳ כג, א.

(ט) • וְלֹא... רְאוּבֵן / מַעֲשֵׂה רְאוּבֵן אֲסָרָהּ לְעוֹלָם לְבַעְלָהּ. רְאֵה הַפֵּרוּשׁ לַפָּסוּק ז.

(י) • לֹא יִשְׁכַּב וכו׳ / רְאֵה וי׳ יח, ח.

(יב) • אָרוּר וכו׳ / רְאֵה דב׳ כז, כ.

(טו) • וְאַל יֹאמְרוּ / אַל יַקְשֶׁה אִישׁ עַל הַנֶּאֱמָר לְעֵיל. אֵין מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ סוֹבֵר כִּקְצָת חז״ל כִּי רְאוּבֵן לֹא חָטָא (תלמוד בבלי שבת נה, ב). • בְּעוֹד וכו׳ / מִדְּבָרִים אֵלֶּה יוֹצֵא כִּי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ סוֹבֵר כִּי מֻתָּר לִשְׁכַּב אֶת פִּילֶגֶשׁ הָאָב אַחֲרֵי מוֹתוֹ, שֶׁלֹּא כְּדַעַת חז״ל (משנה סנהדרין ז, ד).

(טז) אַף כִּי כְּבָר נֶחֱרַת הַחֹק בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם עֲדַיִן לֹא נִתְגַּלָּה לִבְנֵי אָדָם.

(יט) • כִּי טֻמְאָה וכו׳ / כִּי הָעוֹשִׂים מַעֲשִׂים אֵלּוּ הֵם אַנְשֵׁי טֻמְאָה וכו׳.

לִפְנֵי אֱלֹהֵינוּ. כ וְאֵין עָווֹן גָּדוֹל מִזְּנוּת אֲשֶׁר זוֹנִים עַל הָאָרֶץ, כִּי עַם קָדוֹשׁ
יִשְׂרָאֵל לַה׳ אֱלֹהָיו וְעַם נַחֲלָה וְגוֹי כֹּהֲנִים וּמְלָכִים וְעַם נַחֲלָה, וְאַל תֵּרָאֶה
טֻמְאָה בְּקֶרֶב עַם קָדוֹשׁ.

כא וּבַשָּׁנָה הַשְּׁלִישִׁית לַשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי הַזֶּה הָלַךְ יַעֲקֹב וְכָל־בָּנָיו וַיֵּשְׁבוּ בְּבֵית
אַבְרָהָם אֵצֶל יִצְחָק אָבִיו וְרִבְקָה אִמּוֹ. כב וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יַעֲקֹב: הַבְּכוֹר
רְאוּבֵן, שִׁמְעוֹן, לֵוִי, יְהוּדָה, יִשָּׂשכָר, זְבוּלוּן בְּנֵי לֵאָה. וּבְנֵי רָחֵל יוֹסֵף וּבִנְיָמִין.
וּבְנֵי בִלְהָה דָּן וְנַפְתָּלִי. וּבְנֵי זִלְפָּה גָּד וְאָשֵׁר. וְדִינָה בַּת לֵאָה, בַּת יְחִידָה
לְיַעֲקֹב. כג וַיָּבוֹאוּ וַיִּשְׁתַּחֲווּ לְיִצְחָק וּלְרִבְקָה, וַיִּרְאוּם וַיְבָרְכוּ אֶת־יַעֲקֹב וְאֶת־
בָּנָיו. וַיִּשְׂמַח יִצְחָק הַרְבֵּה כִּי רָאָה אֵת בְּנֵי יַעֲקֹב בְּנוֹ הַקָּטָן וַיְבָרֶךְ אוֹתָם.

לד

א וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וְאַרְבָּעָה בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה שָׁלַח יַעֲקֹב אֶת־בָּנָיו
לִרְעוֹת אֶת־צֹאנָם וְנַעֲרֵיהֶם אִתָּם בִּשְׂדֵה שְׁכֶם. ב וַיֵּאָסְפוּ עֲלֵיהֶם שִׁבְעַת מַלְכֵי
הָאֱמֹרִי וַיִּסְתַּתְּרוּ תַּחַת הָעֵצִים [לֶאֱרֹב לָהֶם] לַהֲרֹג אוֹתָם וְלָבֹז אֶת־מִקְנֵיהֶם.
ג וְיַעֲקֹב וְלֵוִי וִיהוּדָה וְיוֹסֵף הָיוּ בַּבַּיִת אֵצֶל יִצְחָק אֲבִיהֶם כִּי עֲצוּבָה הָיְתָה רוּחוֹ

פרשה לה (לג, כא—לד, ט)

מבוא

אַחֲרֵי רְשִׁימַת בְּנֵי יַעֲקֹב וְסִפּוּר קָצָר עַל בִּקּוּרָם אֵצֶל יִצְחָק (לג, כא—כג) מְסֻפָּר עַל מִלְחֶמֶת קְצָת בְּנֵי יַעֲקֹב בְּמַלְכֵי הָאֱמֹרִי אֲשֶׁר אֵין לָהּ מָקוֹר בַּתּוֹרָה (לד, א—ט). סִפּוּר דּוֹמֶה נִמְצָא בְּמִדְרָשׁ וַיִּסְּעוּ אוֹ סֵפֶר מִלְחֲמוֹת בְּנֵי יַעֲקֹב (רְאֵה בַּמָּבוֹא לַסֵּפֶר). הַשֵּׁמוֹת הַפְּרָטִיִּים נְתוּנִים שָׁם בְּצוּרוֹת אֲחֵרוֹת. הַשְׁוֵה גַּם צוואות בני יעקב, יהודה ג—ז. בַּמִּלְחָמוֹת הַמְסֻפָּרוֹת כָּאן וּכְמוֹ־כֵן בַּמְסֻפָּרוֹת לְהַלָּן (פרשה לט) יֵשׁ רוֹאִים תֵּאוּרִים אַגָּדִיִּים שֶׁל מִלְחֲמוֹת יוֹחָנָן הֻרְקָנוֹס.

(כא) • וּבַשָּׁנָה... הַזֶּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם קמ״ה. (כב) • בַּת יְחִידָה לְיַעֲקֹב לֹא כְּאַגָּדַת חז״ל שֶׁלְּכָל בְּנֵי יַעֲקֹב נוֹלְדוּ תְּאוֹמוֹת (בראשית רבה סב, ח; פד, כא).

לד

(א) • וּבַיּוֹבֵל... הַזֶּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם קמ״ח. (ד) • תָּפוּ / אוּלַי תַּפּוּחַ (יהו׳ יב, יז) וְכֵן בַּמִּדְרָשׁ וַיִּסְּעוּ וְאוּלַי הִיא סַפּוֹן (הש״א ס, ג). • אָרֵשָׁה / אוּלַי אָשֵׁר (טוביה א, ב) אוֹ אָסוּר (הש״א א, יא סו). • סַרְגָן / בְּמִדְרָשׁ וַיִּסְּעוּ: ס ר ט ן; בְּנֹסַח הַיְּוָנִי שֶׁל צַוָּאוֹת בְּנֵי יַעֲקֹב (יהודה ה, א): אָ רַ סָ ן. יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַכַּוָּנָה לְסַרְטְבָא (משנה ראש השנה ב, ד). • גַּעַשׁ / רְאֵה יהו׳ כד, ל. • בֵּית חוֹרוֹן / רְאֵה

וְלֹא יָכְלוּ לַעֲזֹב אוֹתוֹ, וּבִנְיָמִין הָיָה הַקָּטָן וְלָכֵן נִשְׁאַר עִם אָבִיו. ד וַיָּבוֹאוּ מַלְכֵי
תַּפּוּ וּמֶלֶךְ אָרֵשָׁה וּמֶלֶךְ סֵרָגָן וּמֶלֶךְ שִׁילֹה וּמֶלֶךְ גַּעַשׁ וּמֶלֶךְ בֵּית חוֹרוֹן וּמֶלֶךְ
מַעֲנִיסָקִיר וְכֹל יוֹשְׁבֵי הָרִים וְיוֹשְׁבֵי יְעָרוֹת בְּאֶרֶץ כְּנָעַן. ה וַיַּגִּידוּ לְיַעֲקֹב כִּי
הִנֵּה מַלְכֵי הָאֱמֹרִי כִּתְּרוּ אֶת־בָּנָיו וַיָּבֹזּוּ אֶת־מִקְנֵיהֶם. ו וַיָּקָם מִבֵּיתוֹ הוּא
וּשְׁלֹשֶׁת בָּנָיו וְכֹל עַבְדֵי אָבִיו וַעֲבָדָיו וַיֵּצְאוּ עֲלֵיהֶם שֵׁשֶׁת אֲלָפִים אִישׁ שׁוֹלֵף
חָרֶב. ז וַיַּכּוּ אוֹתָם בְּמִדְבַּר שְׁכֶם וַיִּרְדְּפוּ אַחֲרֵי הַנָּסִים וַיַּכּוּם לְפִי חֶרֶב וַיַּהַרְגוּ
אֶת־אָרֵשָׁה וְאֶת־תַּפּוּ וְאֶת־סֵרָגָן וְאֶת־שִׁילֹה וְאֶת־מַעֲנִיסָקִיר וְאֶת־גָּעַשׁ.
ח וַיֶּאֱסֹף אֶת־מִקְנֵהוּ וַיִּגְבַּר עֲלֵיהֶם וַיָּשֶׂם מַס עֲלֵיהֶם לָתֵת לוֹ הַחֹמֶשׁ מִפְּרִי
אַרְצָם וַיִּבֶן אֶת־רוֹבֵל וְאֶת־תִּמְנָתָרֶס. ט וַיָּשָׁב בְּשָׁלוֹם וַיַּעַשׂ עִמָּהֶם שָׁלוֹם וַיִּהְיוּ
לוֹ לַעֲבָדִים עַד יוֹם רֶדֶת הוּא וּבָנָיו מִצְרַיְמָה.

י וּבַשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַזֶּה שָׁלַח אֶת־יוֹסֵף לִרְאוֹת אֶת־שְׁלוֹם אֶחָיו מִבֵּיתוֹ
שְׁכֶמָה וַיִּמְצָאֵם בְּאֶרֶץ דּוֹתָן. יא וַיִּתְנַכְּלוּ אֵלָיו וַיַּעֲשׂוּ לוֹ בְּעָרְמָה לַהֲמִיתוֹ
וַיִּנָּחֲמוּ וַיִּמְכְּרוּ אוֹתוֹ לְסוֹחֲרִים יִשְׁמְעֵאלִים וַיּוֹרִידוּהוּ מִצְרַיְמָה וַיִּמְכְּרוּהוּ
לְפוֹטִיפַר סְרִיס פַּרְעֹה שַׂר הַטַּבָּחִים כֹּהֵן הָעִיר עֵלִי. יב וַיִּשְׁחֲטוּ בְּנֵי יַעֲקֹב
שְׂעִיר עִזִּים וַיִּטְבְּלוּ אֵת כְּתֹנֶת יוֹסֵף בְּדָמוֹ וַיָּבִיאוּ אֶל יַעֲקֹב אֲבִיהֶם, וַיְהִי

יהו' טז, ג, ה; חש"א ג, טז, כה ו, לט ט, ג).
• מַעֲנִיסָקִיר / אוּלַי מַחֲנֵה שָׂכִיר (ראה צוואות יהודה ו, ג) וְכֵן בַּמִּדְרָשׁ וַיִּסְּעוּ.
(ה) • וַיַּגִּידוּ / נוֹשֵׂא סְתָמִי: וַיֻּגַּד.
(ו) • וּשְׁלֹשֶׁת בָּנָיו / לֵוִי, יְהוּדָה וְיוֹסֵף אֲשֶׁר הָיוּ אֵצֶל יִצְחָק (פסוק ג): בִּנְיָמִין הַקָּטָן אֲשֶׁר
הָיָה עִם אָבִיו (שם) לֹא יָצָא לַמִּלְחָמָה.
(ז) • אָרֵשָׁה וכו' / הַכַּוָּנָה לְמֶלֶךְ אָרֵשָׁה וכו' אוֹ אוּלַי נִקְרְאוּ הַמְּקוֹמוֹת עַל שֵׁם מַלְכֵיהֶם.
(ח) • רוֹבֵל / אוּלַי אַרְבֵּל (חש"א ס, ב).
• תִּמְנָתָרֶס / כַּנִּרְאֶה תִּמְנַת סֶרַח (יהו' כד, ל) אוֹ תִּמְנַת חֶרֶס (שופ' ב, ט).

פרשה לו (לד, י—כא)

מבוא

הַפָּרָשָׁה כּוֹלֶלֶת סִפּוּר קָצָר, בְּהַשְׁמָטַת פְּרָטִים רַבִּים, עַל קוֹרוֹת יוֹסֵף עַד הִמָּכְרוֹ לְפוֹטִיפַר (י—יד), וִידִיעוֹת עַל מוֹת בִּלְהָה וְדִינָה (טו—טז), עַל קְבִיעַת הַיּוֹם עֲשָׂרָה בְּתִשְׁרֵי אֲשֶׁר בּוֹ הִגִּיעָה הַשְּׁמוּעָה עַל אֲסוֹן יוֹסֵף לְיוֹם צוֹם לְכַפָּרָה (יז—יט) וְעַל נְשֵׁי בְּנֵי יַעֲקֹב (כ—כא). מְקוֹר הַסִּפּוּר עַל יוֹסֵף הוּא בר' לז; לט, א; לִשְׁאָר חֶלְקֵי הַפָּרָשָׁה אֵין מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

(י) • וּבַשָּׁנָה... הַזֶּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם קמ"ט.
(יא) • וַיִּנָּחֲמוּ / לְאַחַר שֶׁהֶחְלִיטוּ לַהֲמִיתוֹ שִׁנּוּ אֶת דַּעְתָּם. • לְפוֹטִיפַר וכו' / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ מְזַהֶה אֶת פוֹטִיפַר בְּפוֹטִיפֶרַע. כֵּן גַּם לְפִי אַגָּדַת

בַּעֲשָׂרָה לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי. יג וַיִּתְאַבֵּל כָּל־הַלַּיְלָה הַהוּא כִּי הֵבִיאוּ אוֹתָהּ אֵלָיו
בָּעֶרֶב וַיְהִי קוֹדֵחַ בְּהִתְאַבְּלוֹ עַל מוֹתוֹ וַיֹּאמֶר: חַיָּה רָעָה אֲכָלָה אֶת־יוֹסֵף
וַיִּהְיוּ אִתּוֹ כֹּל אַנְשֵׁי בֵיתוֹ בַּיּוֹם הַהוּא וַיִּתְעַצְּבוּ וַיִּתְאַבְּלוּ עִמּוֹ כָּל־הַיּוֹם.
יד וַיָּקוּמוּ בָּנָיו וּבִתּוֹ לְנַחֲמוֹ וְלֹא הִתְנַחֵם עַל בְּנוֹ.
טו וּבַיּוֹם הַהוּא שָׁמְעָה בִלְהָה כִּי אָבַד יוֹסֵף וּבְהִתְאַבְּלָהּ עָלָיו מֵתָה וְהִיא יוֹשֶׁבֶת
בְּקַפְרָטֵף וְגַם דִּינָה בִתּוֹ מֵתָה אַחֲרֵי אֲבֹד יוֹסֵף וַיָּבוֹאוּ עַל יִשְׂרָאֵל שְׁלֹשֶׁת
[מִקְרֵי] הָאֵבֶל הָאֵלֶּה בְּחֹדֶשׁ אֶחָד. טז וַיִּקְבְּרוּ אֶת־בִּלְהָה מוּל קְבוּרַת רָחֵל
וְגַם אֶת־דִּינָה בִתּוֹ קָבְרוּ שָׁם.
יז וַיִּתְאַבֵּל עַל יוֹסֵף שָׁנָה אַחַת וְלֹא חָדַל כִּי אָמַר: אֵרֵד שְׁאוֹלָה בְּהִתְאַבְּלִי
עַל בְּנִי. יח לָכֵן נִקְבַּע עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לְעַנּוֹת נַפְשָׁם בַּעֲשָׂרָה לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי
בַּיּוֹם אֲשֶׁר הִגִּיעָה אֶל יַעֲקֹב אֲבִיהֶם הַשְּׁמוּעָה אֲשֶׁר הֵבִיאָה אוֹתוֹ לִבְכּוֹת אֶת־
יוֹסֵף לְכַפֵּר בּוֹ עֲלֵיהֶם בִּשְׂעִיר עִזִּים בֶּעָשׂוֹר לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי אַחַת בַּשָּׁנָה עַל
חַטָּאתָם, כִּי הֶעֱצִיבוּ אֶת רַחֲמֵי אֲבִיהֶם בַּעֲבוּר יוֹסֵף בְּנוֹ. יט וַיִּקָּבַע הַיּוֹם הַהוּא
לְהִתְעַצֵּב בּוֹ בַּעֲבוּר חַטָּאֵיהֶם וּבַעֲבוּר כָּל־פִּשְׁעֵיהֶם וּבַעֲבוּר כָּל־שְׁגְגוֹתֵיהֶם
לְטַהֵר נַפְשָׁם בַּיּוֹם הַהוּא אַחַת בַּשָּׁנָה.
כ וְאַחֲרֵי אֲבֹד יוֹסֵף לָקְחוּ לָהֶם בְּנֵי יַעֲקֹב נָשִׁים, שֵׁם אֵשֶׁת רְאוּבֵן עָדָה, שֵׁם
אֵשֶׁת שִׁמְעוֹן אֲדִיבָה הַכְּנַעֲנִית, שֵׁם אֵשֶׁת לֵוִי מִלְכָּה מִבְּנוֹת אֲרָם מִזֶּרַע בְּנֵי

חז״ל (תלמוד בבלי סוטה יג, ב; בראשית רבה פו, ג. • עֵלָו / בָּרוּר שֶׁהַכַּוָּנָה לְאוֹן (בר׳ מא. מה) וְיֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַנֹּסַח הָאֶתְיוֹפִּי מְיֻסָּד עַל הַשֵּׁם הַיְוָנִי הֵלְיוֹ(פּוֹלִיס).

(יד) • וּבִתּוֹ / מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ שִׁנָּה מִן הַכָּתוּב בְּנוֹתָיו (בר׳ לז, לה), כִּי רַק בַּת אַחַת הָיְתָה לוֹ.

(טו) אַחֲרֵי מוֹת רָחֵל טִפְּלָה שִׁפְחָתָהּ בִּלְהָה בְּיוֹסֵף וְהָיְתָה לוֹ כְּאֵם וְלָכֵן הִצְטַעֲרָה הַרְבֵּה עַל אָבְדוֹ. • בְּקַפְרָטֵף / יֵשׁ מְשַׁעֲרִים כִּי הַכַּוָּנָה לִכְפִירָה (יהו׳ ט, יז; יח, כו).

(יח) • בַּיּוֹם וכו׳ / הוּא יוֹם הַכִּפּוּרִים וי׳ טז, כט—לא.

(יט) • לְהִתְעַצֵּב / לְפִי חז״ל אֵין יוֹם הַכִּפּוּרִים נֶחְשָׁב כְּיוֹם עֶצֶב וּלְהֶפֶךְ, הוּא נֶחְשָׁב כְּיוֹם טוֹב (משנה תענית ד, ח).

(כ) מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ, אֲשֶׁר לְפִי דַּעְתּוֹ דִּינָה הִיא בַּת יְחִידָה לְיַעֲקֹב (לג, כב), אֵינוֹ סוֹבֵר כְּמִקְצָת חז״ל (בראשית רבה פד, כא) כִּי לָקְחוּ בְּנֵי יַעֲקֹב אֶת אַחְיוֹתֵיהֶם לְנָשִׁים. • אֲדִיבָה / בִּקְטָעִים בְּשָׂפָה סוּרִית: י א ב ע א. • הַכְּנַעֲנִית / לְפִי פְּשַׁט הַכָּתוּב (בר׳ מו, י) הָיְתָה אַחַת מִנְּשֵׁי שִׁמְעוֹן כְּנַעֲנִית. לְפִי אַגָּדַת חז״ל (בראשית רבה פ, יא; תלמוד בבלי סנהדרין פב, ב; תרגום יונתן על בר׳ שם) אֵין לְהָבִין אֶת הַמִּלָּה הַכְּנַעֲנִית כְּמַשְׁמָעָהּ. • שֵׁם אֵשֶׁת יְהוּדָה... הַכְּנַעֲנִית / רְאֵה בר׳ לח, ב, לְפִי הַפְּשָׁט.

תֶּרַח, שֵׁם אֵשֶׁת יְהוּדָה בַּת־שׁוּעַ הַכְּנַעֲנִית, שֵׁם אֵשֶׁת יִשָּׂשכָר חֲזָקָה, שֵׁם אֵשֶׁת
זְבוּלוּן נַעֲמָה, שֵׁם אֵשֶׁת דָּן עֶגְלָה, שֵׁם אֵשֶׁת נַפְתָּלִי רָסוּאוּ, שֵׁם אֵשֶׁת גָּד מַעֲכָה,
שֵׁם אֵשֶׁת אָשֵׁר יוֹנָה, שֵׁם אֵשֶׁת יוֹסֵף אָסְנַת הַמִּצְרִית וְשֵׁם אֵשֶׁת בִּנְיָמִין יִסְכָּה.
כא וַיָּשָׁב שִׁמְעוֹן וַיִּקַּח אִשָּׁה שְׁנִיָּה מֵאֲרָם נַהֲרַיִם כְּאֶחָיו.

לה

א וּבִשְׁנַת אַחַת לַשָּׁבוּעַ הָרִאשׁוֹן לַיּוֹבֵל הַחֲמִשָּׁה וְאַרְבָּעִים קָרְאָה רִבְקָה לְיַעֲקֹב
בְּנָהּ וַתְּצַוֵּהוּ עַל אָבִיו וְעַל אָחִיו לְכַבֵּד אוֹתָם כָּל יְמֵי חַיֵּי יַעֲקֹב. ב וַיֹּאמֶר
יַעֲקֹב: אֶעֱשֶׂה כְּכֹל אֲשֶׁר צִוִּיתִנִי כִּי לְכָבוֹד וְלִגְדֻלָּה לִי הַדָּבָר הַזֶּה וּצְדָקָה
לִפְנֵי ה׳ לְכַבְּדָם. ג וְאַתְּ, אִמִּי, יָדַעַתְּ מִיּוֹם הִוָּלְדִי עַד הַיּוֹם הַזֶּה אֶת כָּל־מַעֲשַׂי
וְכָל־אֲשֶׁר בִּלְבָבִי כִּי בְּכָל־הַיָּמִים אֲנִי עוֹשֶׂה טוֹבָה לַכֹּל. ד וּמַדּוּעַ לֹא אֶעֱשֶׂה
אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה אֲשֶׁר אַתְּ מְצַוָּה אוֹתִי לַעֲשׂוֹת לְאָבִי וּלְאָחִי? ה הַגִּידִי נָא לִי,
אִמִּי, אֵת אֲשֶׁר רָאִית בִּי רַע לְמַעַן אָסוּר מִמֶּנּוּ וִיהִיוּ עָלַי רַחֲמִים. ו וַתֹּאמֶר
לוֹ: בְּנִי, בְּכָל־יָמַי לֹא רָאִיתִי בְּךָ כָּל־מַעֲשִׂים רָעִים, רַק יְשָׁרִים. וְאוּלָם אֵת
כָּל־הָאֱמֶת אַגִּיד לְךָ, בְּנִי: אֲנִי אָמוּת בַּשָּׁנָה הַזֹּאת וְלֹא אֶעֱבֹר אֶת־הַשָּׁנָה הַזֹּאת
בְּחַיַּי כִּי רָאִיתִי בַּחֲלוֹם יוֹם מוֹתִי וְלֹא אֶחְיֶה יוֹתֵר מִמֵּאָה וַחֲמִשִּׁים וְחָמֵשׁ שָׁנָה.
וְהִנֵּה מִלֵּאתִי כֹּל יְמֵי חַיַּי אֲשֶׁר עָלַי לִחְיוֹת. ז וַיִּצְחַק יַעֲקֹב עַל דִּבְרֵי אִמּוֹ כִּי אָמְרָה
לוֹ כִּי תָּמוּת וְהִיא יוֹשֶׁבֶת לְפָנָיו וְהִיא חֲזָקָה וְלֹא חָלְשָׁה בְּכֹחוֹתֶיהָ כִּי הָיְתָה

• עֶגְלָה / בַּקְּטָעִים בְּסוּרִית: ח ג ל א. • רָסוּאוּ / שָׁם: ר ו ש א. • יִסְכָּה / שָׁם: ע ס מ נ א. • אָסְנַת הַמִּצְרִית / רְאֵה בר׳ מא, מה.

(כא) • אִשָּׁה שְׁנִיָּה / מִמַּה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה (בר׳ מו, י) יוֹצֵא כִּי מִלְּבַד הַכְּנַעֲנִית הָיְתָה לְשִׁמְעוֹן אִשָּׁה אַחֶרֶת. • כְּאֶחָיו / כַּאֲחָדִים מֵאֶחָיו.

פרשה לז (לה)

מבוא

פָּרָשָׁה זוֹ, שֶׁאֵין לָהּ מָקוֹר בַּמִּקְרָא, מְסַפֶּרֶת עַל דְּבָרֶיהָ הָאַחֲרוֹנִים שֶׁל רִבְקָה לְאַחַר שֶׁחָלְמָה כִּי הִגִּיעָה עֵת מִיתָתָהּ. עִקַּר כַּוָּנָתָהּ שֶׁל רִבְקָה הִיא לְהָנִיעַ אֶת יִצְחָק לֶאֱהֹב אֶת יַעֲקֹב מַעֲשָׂו, וְאֶת יַעֲקֹב וְאֶת עֵשָׂו לֹא לַהֲרֹג זֶה אֶת זֶה. יִצְחָק אָמַר כִּי הִתְחָרֵט עַל שֶׁאָהַב אֶת עֵשָׂו מִיַּעֲקֹב וּשְׁנֵי הָאַחִים הִבְטִיחוּ לְאִמָּם לַעֲשׂוֹת כִּדְבָרֶיהָ. בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה יְדִיעָה עַל מוֹת רִבְקָה וּקְבוּרָתָהּ.

לה

(א) • וּבִשְׁנַת... וְאַרְבָּעִים / שְׁנַת אַלְפַּיִם קנ״ז. (ה) • לְמַעַן וכו׳ / לְמַעַן אוּכַל לַחֲזוֹר בִּתְשׁוּבָה וֵאלֹהִים יְרַחֵם עָלַי וְיִסְלַח לִי.

(ו) • וְלֹא אֶחְיֶה וכו׳ / אֵין הַתּוֹרָה מְסַפֶּרֶת כְּלוּם עַל מוֹת רִבְקָה וְאֵין כָּתוּב בָּהּ כַּמָּה הָיוּ שְׁנֵי חַיֶּיהָ: מִדִּבְרֵי יַעֲקֹב לִפְנֵי מוֹתוֹ יָדוּעַ כִּי

יוֹצֵאת וּבָאָה וְשִׁנֶּיהָ חֲזָקוֹת וּמַחֲלָה לֹא פָּגְעָה בָּהּ כָּל־יָמֶיהָ. ח וַיֹּאמֶר אֵלֶיהָ
יַעֲקֹב: אַשְׁרַי, אִמִּי, אִם יִקְרְבוּ יָמַי לִימֵי חַיַּיִךְ, אִמִּי, וְיִהְיוּ בִי כֹּחוֹתַי כְּמוֹ
[בָךְ] כֹּחוֹתַיִךְ, כִּי רַק כִּמְצַחֶקֶת לָרִיק דִּבַּרְתְּ [עִמִּי] עַל מוֹתֵךְ. ט וַתָּבוֹא אֶל
יִצְחָק וַתֹּאמֶר לוֹ: שְׁאֵלָה אַחַת אֲנִי שׁוֹאֶלֶת מִמְּךָ, הַשְׁבַּע אֶת־עֵשָׂו כִּי לֹא יְעַנֶּה
אֶת־יַעֲקֹב וְלֹא יִרְדֹּף אוֹתוֹ בְּאֵיבָה, כִּי יָדַעְתָּ אֵת יֵצֶר עֵשָׂו כִּי רַע הוּא מִנְּעוּרָיו
וְאֵין עִמּוֹ כָּל־דָּבָר יָשָׁר כִּי הוּא רוֹצֶה לַהֲרֹג אֶת־אָחִיו אַחֲרֵי מוֹתְךָ. י וְאַתָּה
יָדַעְתָּ אֵת כָּל־אֲשֶׁר עָשָׂה בַּיּוֹם הַהוּא אֲשֶׁר הָלַךְ יַעֲקֹב אָחִיו חָרָנָה עַד הַיּוֹם
הַזֶּה, כִּי בְּכָל־לִבּוֹ עָזַב אוֹתָנוּ וַיָּרַע לָנוּ: אֶת־צֹאנְךָ אָסַף אֵלָיו וְאֶת כָּל־רְכוּשְׁךָ
חָטַף מִפָּנֶיךָ. יא וְכַאֲשֶׁר בִּקַּשְׁנוּ וְהִתְחַנַּנּוּ עַל אֲשֶׁר לָנוּ הֶעֱמִיד פָּנִים כִּמְרַחֵם
עָלֵינוּ. יב וְהוּא הִתְמַרְמֵר עָלֶיךָ יַעַן אֲשֶׁר בֵּרַכְתָּ אֶת־בִּנְךָ יַעֲקֹב הַתָּם וְהַנֶּאֱמָן כִּי
אֵין עִמּוֹ רֶשַׁע כִּי אִם טוֹב, וּמִיּוֹם בּוֹאוֹ מֵחָרָן עַד הַיּוֹם הַזֶּה לֹא גָּרַע מִמֶּנּוּ מְאוּמָה,
כִּי הַכֹּל הֵבִיא לָנוּ בִּזְמַנּוֹ תָּמִיד וְשָׂמַח בְּכָל־לִבּוֹ בְּקַחְתֵּנוּ מִיָּדָיו וַיְבָרְכֵנוּ וְלֹא
נִפְרַד מִמֶּנּוּ מִיּוֹם בּוֹאוֹ מֵחָרָן עַד הַיּוֹם הַזֶּה, וְהוּא יֹשֵׁב אִתָּנוּ תָּמִיד בְּבֵיתֵנוּ
וּמְכַבְּדֵנוּ. יג וַיֹּאמֶר אֵלֶיהָ יִצְחָק: אֲנִי רוֹאֶה וְיוֹדֵעַ אֶת מַעֲשֵׂי יַעֲקֹב אִתָּנוּ כִּי
מְכַבֵּד הוּא אוֹתָנוּ בְּכָל־לִבּוֹ, וְאָהַבְתִּי לְפָנִים עֵשָׂו מִיַּעֲקֹב כִּי הוּא נוֹלַד רִאשׁוֹן,
וְעַתָּה אוֹהֵב אֲנִי אֶת־יַעֲקֹב מֵעֵשָׂו כִּי הִרְבָּה הָרַע לַעֲשׂוֹת וְאֵין בּוֹ צֶדֶק כִּי כָּל־
דְּרָכָיו חָמָס וָשֹׁד וְאֵין צֶדֶק סְבִיבוֹתָיו. יד וְעַתָּה נִבְהַל לִבִּי עַל כָּל־מַעֲשָׂיו
וְלֹא יִנָּצֵל הוּא וְזַרְעוֹ כִּי יֹאבְדוּ מִן הָאָרֶץ וְיִכָּרְתוּ מִתַּחַת הַשָּׁמַיִם כִּי עָזַב אֶת
אֱלֹהֵי אַבְרָהָם וַיֵּלֶךְ אַחֲרֵי נָשָׁיו אַחֲרֵי הַטֻּמְאָה וְאַחֲרֵי שִׁגְגָתָן הוּא וּבָנָיו. טו וְאַתְּ
אָמַרְתְּ לִי כִּי אַשְׁבִּיעַ אוֹתוֹ לְבַל יָמִית אֶת־יַעֲקֹב וְאַף אִם יִשָּׁבַע לֹא יָקִים אֶת־
שְׁבוּעָתוֹ וְלֹא יַעֲשֶׂה טוֹב כִּי אִם רָע. טז וְאִם יַחְפֹּץ לְהָמִית אֶת־יַעֲקֹב אָחִיו,
בְּיַד יַעֲקֹב יִנָּתֵן וְלֹא יִמָּלֵט מִיָּדָיו כִּי יֵרֵד אֶל יָדָיו. יז וְאַתְּ אַל תִּירְאִי לְיַעֲקֹב כִּי

נִקְבְּרָה בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה (בר׳ מט, לא).

(ז) • וַיִּצְחַק / כִּי לֹא הֶאֱמִין לִדְבָרֶיהָ.

(ח) מִפָּסוּק זֶה וּמִן הַשְּׁנַיִם הַבָּאִים אַחֲרָיו נִשְׁאֲרוּ שְׂרִידִים בְּעִבְרִית בֵּין הַמְּגִלּוֹת הַגְּנוּזוֹת. לְפִי קְרִיאָתָם וְהַשְׁלָמוֹתֵיהֶם שֶׁל הַמַּהֲדִירִים מִילִיק וּבַרְתֵּלֵימִי (רְאֵה בַּמָּבוֹא לַסֵּפֶר) זֶהוּ נָסְחָם: [עִ]מִּי עַל מוֹתֵךְ [ ] [וַתָּ]בוֹא אֶל יִשְׂחָק וַתֹּאמֶר לוֹ אַחַת בַּקָּ[שָׁ]ה אֲבַ[קֵּ]שׁ מִמְּךָ הַשְׁבַּע אֶ[ת] עֵשָׂו אֲשֶׁר לֹ[א] [יְ]עַנֶּה אֶת יַעֲקֹב אָחִיו וְלֹא יִרְדְּפֶנּ[וּ] בְּאֵיבָה כִּי [יוֹ]דֵעַ אַתָּה אֶת יֵצֶר עֵשָׂו אֲשֶׁר הוּ[א] [רַ]ע מִנְּעוּרָיו [וְ]יוֹדֵעַ אַתָּה כּוֹל אֲשֶׁר עָשָׂ[ה] מִיּוֹם לֶ[כֶ]ת אָחִיו יַ[עֲ]קֹב אֶל חָרָן.

(ס) • כִּי הוּא רוֹצֶה וכו׳ / רְאֵה בר׳ כז, מא.

(טו–טז) כַּוָּנָתוֹ שֶׁל יִצְחָק הִיא: שְׁבוּעָתוֹ שֶׁל עֵשָׂו אֵינָהּ מוֹעִילָה וְאֵינָהּ צְרִיכָה: אֵינָהּ מוֹעִילָה כִּי אֵין לְהַאֲמִין כִּי לֹא יָפֵר אוֹתָהּ, וְאֵינָהּ צְרִיכָה כִּי אֲפִילוּ יִרְצֶה עֵשָׂו לְהָמִית אֶת יַעֲקֹב לֹא יַצְלִיחַ.

שׁוֹמֵר יַעֲקֹב גָּדוֹל וְעָצוּם וְנִכְבָּד וּמְהֻלָּל מִשּׁוֹמֵר עֵשָׂו. יח וַתִּשְׁלַח רִבְקָה וַתִּקְרָא
לְעֵשָׂו וַיָּבוֹא אֵלֶיהָ. וַתֹּאמֶר אֵלָיו: בַּקָּשָׁה לִי, בְּנִי, לְבַקֵּשׁ מִמְּךָ וֶאֱמֹר כִּי תַּעֲשֶׂה
אֵת אֲשֶׁר אֹמַר לְךָ, בְּנִי. יט וַיֹּאמֶר: אֶעֱשֶׂה אֵת כָּל־אֲשֶׁר תֹּאמְרִי לִי וְלֹא אֲסָרֵב
לְבַקָּשָׁתֵךְ. כ וַתֹּאמֶר אֵלָיו: אֲנִי שׁוֹאֶלֶת מִמְּךָ כִּי בְּיוֹם מוֹתִי תְּבִיאֵנִי וְתִקְבְּרֵנִי
אֵצֶל שָׂרָה אֵם אָבִיךָ וְכִי תֹּאהֲבוּ אַתָּה וְיַעֲקֹב אָחִיךָ אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ וְלֹא יְבַקֵּשׁ
אִישׁ רָעָה עַל אָחִיו כִּי תֹּאהֲבוּ אִישׁ אֶת־אָחִיו לְמַעַן תַּצְלִיחוּ, בָּנַי, וְתִכָּבְדוּ
בְּקֶרֶב הָאָרֶץ וְלֹא יִשְׂמַח עֲלֵיכֶם אוֹיֵב וִהְיִיתֶם לִבְרָכָה וּלְרַחֲמִים בְּעֵינֵי כָּל־
אוֹהֲבֵיכֶם. כא וַיֹּאמֶר: אֶעֱשֶׂה אֵת כָּל־אֲשֶׁר אָמַרְתְּ לִי וּבְמוֹתֵךְ אֶקְבְּרֵךְ אֵצֶל
שָׂרָה אֵם אָבִי כַּאֲשֶׁר אָהַבְתְּ כִּי תִּהְיֶינָה עַצְמוֹתֶיהָ קְרוֹבוֹת לְעַצְמוֹתָיִךְ. כב וְאֶת־
יַעֲקֹב אָחִי אֹהַב מִכָּל־בָּשָׂר כִּי אֵין לִי אָח בְּכָל־הָאָרֶץ מִלְּבַדּוֹ וְלֹא גְּדוֹלָה הִיא
לִי זֹאת אִם אֹהֲבֵהוּ כִּי אָחִי הוּא וְיַחַד נִזְרַעְנוּ בְּבִטְנֵךְ וְיַחַד יָצָאנוּ מֵרַחְמֵךְ וְאִם לֹא
אֹהַב אֶת־אָחִי אֶת־מִי אֹהַב? כג וּמְבַקֵּשׁ אֲנִי מִמֵּךְ כִּי תָּעִידִי בְּיַעֲקֹב עָלַי וְעַל
בָּנַי כִּי יָדַעְתִּי כִּי מָלֹךְ יִמְלֹךְ עָלַי וְעַל בָּנַי כִּי בַּיּוֹם אֲשֶׁר בֵּרַךְ אוֹתוֹ אָבִי שָׂם
אוֹתוֹ לְמַעְלָה וְאוֹתִי שָׂם לְמָטָּה. כד וַאֲנִי נִשְׁבַּעְתִּי לָךְ כִּי אֹהַב אוֹתוֹ וְלֹא אֲבַקֵּשׁ
רָעָתוֹ כֹּל יְמֵי חַיַּי בִּלְתִּי אִם טוֹב. וַיִּשָּׁבַע לָהּ עַל הַדָּבָר הַזֶּה. כה וַתִּקְרָא לְיַעֲקֹב
לְעֵינֵי עֵשָׂו וַתְּצַוֵּהוּ כַּדְּבָרִים אֲשֶׁר דִּבְּרָה אֶל עֵשָׂו. כו וַיֹּאמֶר: אֶעֱשֶׂה רְצוֹנֵךְ
וְהַאֲמִינִי לִי כִּי לֹא יֵצֵא כָּל־רַע מִמֶּנִּי וּמִבָּנַי עַל עֵשָׂו אָחִי וְלֹא אֶהְיֶה הָרִאשׁוֹן
[לְהָרַע] כִּי אִם בְּאַהֲבָתוֹ לְבָד. כז וַיֹּאכְלוּ וַיִּשְׁתּוּ הִיא וּבָנֶיהָ בַּלַּיְלָה הַהוּא,
וַתָּמָת בַּת שְׁלֹשָׁה יוֹבְלוֹת וְשָׁבוּעַ אֶחָד וְשָׁנָה אַחַת בַּלַּיְלָה הַהוּא, וַיִּקְבְּרוּ אוֹתָהּ
שְׁנֵי בָנֶיהָ-עֵשָׂו וְיַעֲקֹב בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה אֵצֶל שָׂרָה אֵם אֲבִיהֶם.

לו

א וּבַשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית בַּשָּׁבוּעַ הַזֶּה קָרָא יִצְחָק לִשְׁנֵי בָנָיו עֵשָׂו וְיַעֲקֹב וַיָּבוֹאוּ אֵלָיו

(יח) • שׁוֹמֵר יַעֲקֹב / אֱלֹהִים.
(כב) • לֹא גְּדוֹלָה הִיא / דָּבָר טִבְעִי הוּא וּמוּבָן מֵאֵלָיו. • וְיַחַד... מֵרַחְמֵךְ / לֹא אַחִים בִּלְבַד אֲנַחְנוּ אֶלָּא גַּם תְּאוֹמִים.
(כד) אַף כִּי לֹא בִקְּשָׁה מִמֶּנּוּ רִבְקָה שֶׁיִּשָּׁבַע, נִשְׁבַּע.
(כו) • וְלֹא אֶהְיֶה הָרִאשׁוֹן / בִּדְבָרִים אֵלּוּ רָמַז יַעֲקֹב כִּי אִם יִתְנַפֵּל עָלָיו עֵשָׂו יִתְגּוֹנֵן. • כִּי אִם בְּאַהֲבָתוֹ לְבָד / בְּמַעֲשֵׂי אַהֲבָה כְּלַפֵּי אָחִי בִּלְבַד, לֹא בְּמַעֲשֵׂי שִׂנְאָה, אֶהְיֶה אֲנִי הָרִאשׁוֹן.
(כז) • שְׁלֹשָׁה... אַחַת / מֵאָה חֲמִשִּׁים וְחָמֵשׁ שָׁנָה.

פרשה לח (לו)

מבוא

בְּקֶרֶב יְמֵי יִצְחָק לָמוּת קָרָא לִשְׁנֵי בָנָיו וְצִוָּם לִהְיוֹת בְּשָׁלוֹם בֵּינֵיהֶם, לְהִתְנַהֵג בְּיֹשֶׁר וּלְהִתְרַחֵק מִכָּל

וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם: בָּנַי, הִנְנִי הוֹלֵךְ בְּדֶרֶךְ אֲבוֹתַי אֶל בֵּית הָעוֹלָם אֲשֶׁר שָׁם אֲבוֹתָי.
ב קִבְרוּ אוֹתִי אֶל אַבְרָהָם אָבִי בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה בִּשְׂדֵה עֶפְרוֹן הַחִתִּי אֲשֶׁר
קָנָה אַבְרָהָם לַאֲחֻזַּת קֶבֶר, שָׁמָּה תִּקְבְּרוּנִי. ג וְזֹאת אֲצַוֶּה אֶתְכֶם, בָּנַי, כִּי תַּעֲשׂוּ
מִשְׁפָּט וּצְדָקָה בָּאָרֶץ לְמַעַן יָבִיא ה׳ עֲלֵיכֶם אֵת כָּל־אֲשֶׁר דִּבֵּר לַעֲשׂוֹת
לְאַבְרָהָם וּלְזַרְעוֹ. ד וְאֶהֱבוּ, בָּנַי, אֶת־אֲחֵיכֶם, אִישׁ אֶת־אָחִיו, כַּאֲשֶׁר יֶאֱהַב
אִישׁ אֶת־נַפְשׁוֹ וִיבַקֵּשׁ אִישׁ לְהֵיטִיב לְאָחִיו וְלַעֲשׂוֹת יַחַד בָּאָרֶץ וְיֶאֱהָבוּ זֶה
אֶת־זֶה כְּנַפְשָׁם. ה וַאֲשֶׁר לָאֱלִילִים אֲצַוֶּה אֶתְכֶם וְאָעִידָה בָּכֶם כִּי תְּתַעֲבוּם
וְתִשְׂנָאוּם וְלֹא תֶּאֱהָבוּם כִּי לְמִכְשׁוֹל הֵם לְעוֹבְדֵיהֶם וְלַמִּשְׁתַּחֲוִים לָהֶם. ו זִכְרוּ,
בָּנַי, אֶת ה׳ אֱלֹהֵי אַבְרָהָם וְכַאֲשֶׁר גַּם אֲנִי כִּבַּדְתִּי אוֹתוֹ וְעָבַדְתִּי אוֹתוֹ בְּצֶדֶק
וּבְשִׂמְחָה לְמַעַן יַרְבֶּכֶם וְיַפְרֶה זַרְעֲכֶם כְּכוֹכְבֵי הַשָּׁמַיִם לָרֹב וְיִטַּע אֶתְכֶם
בָּאָרֶץ מַטַּע צֶדֶק אֲשֶׁר לֹא יְשֹׁרַשׁ בְּכֹל דּוֹרוֹת הָעוֹלָם. ז וְעַתָּה אַשְׁבִּיעֲכֶם
בִּשְׁבוּעָה גְּדוֹלָה אֲשֶׁר אֵין שְׁבוּעָה גְּדוֹלָה מִמֶּנָּה בְּשֵׁם הַמְהֻלָּל וְהַנִּכְבָּד וְהַגָּדוֹל
אֲשֶׁר עָשָׂה אֶת־הַשָּׁמַיִם וְאֶת־הָאָרֶץ וְהַכֹּל יַחַד כִּי תִּירָאוּהוּ וְתַעַבְדוּהוּ.
ח וְיֶאֱהַב כָּל־אֶחָד אֶת־אָחִיו בְּרַחֲמִים וּבְצֶדֶק וְלֹא יְבַקֵּשׁ אִישׁ רַע לְאָחִיו
מֵעַתָּה וְעַד עוֹלָם כֹּל יְמֵי חַיֵּיכֶם לְמַעַן תַּצְלִיחוּ בְּכָל־מַעֲשֵׂיכֶם וְלֹא תֹאבֵדוּ.
ט וְכִי יְבַקֵּשׁ אִישׁ מִכֶּם רַע לְאָחִיו דְּעוּ מֵעַתָּה כִּי כָּל־אֲשֶׁר יְבַקֵּשׁ רַע לְאָחִיו
יִפֹּל בְּיָדוֹ וְנִכְרַת מִזֵּכֶר הַחַיִּים וְזַרְעוֹ יֹאבַד מִתַּחַת הַשָּׁמָיִם. י וּבְיוֹם הַקְּלָלָה
וְהַמְּבוּכָה וְהַחֵמָה וְהַזַּעַף, כַּאֲשֶׁר שָׂרַף אֶת־סְדוֹם, כֵּן יִשְׂרֹף בְּאֵשׁ בּוֹעֶרֶת
וְאוֹכֶלֶת אֶת־אַרְצוֹ וְאֶת־עִירוֹ וְאֵת כָּל־אֲשֶׁר לוֹ וְיִמָּחֶה מִסֵּפֶר עֵדוּת בְּנֵי אָדָם
וְלֹא יָבוֹא בְּסֵפֶר הַחַיִּים כִּי יֹאבַד וְעָבַר לְקִלְלַת עוֹלָם, כִּי לְכָל־הַיָּמִים יִתְחַדֵּשׁ
דִּינָם בְּשִׂנְאָה וּבִקְלָלָה וּבְקֶצֶף וּבְצַעַר וּבְחֵמָה וּבְמַכָּה וּבָחֳלִי עַד עוֹלָם.

רַע (א–יא). אַחֲרֵי־כֵן חִלֵּק אֶת רְכוּשׁוֹ בֵּין שְׁנֵי בָּנָיו וְכַאֲשֶׁר הִבִּיעַ אֶת דַּעְתּוֹ לָתֵת חֵלֶק גָּדוֹל לַבְּכוֹר הוֹדָה עֵשָׂו כִּי הַחֵלֶק זֶה מַגִּיעַ לְיַעֲקֹב, כִּי מָכַר לוֹ אֶת בְּכוֹרָתוֹ, וְדָבָר זֶה הֵנִיחַ אֶת דַּעְתּוֹ שֶׁל יִצְחָק (יב–יז). יִצְחָק מֵת וּשְׁנֵי בָּנָיו נִפְרְדוּ אִישׁ מֵעַל אָחִיו (יח–כ). הַפָּרָשָׁה מְסַיֶּמֶת בְּמוֹת לֵאָה וּבְסִפּוּר שִׁבְחֶיהָ (כא–כד). אֵין לְפָרָשָׁה זוֹ מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

לו

(א) • וּבַשָּׁנָה... הַזֶּה שְׁנַת אַלְפַּיִם קס״ב.
(ט) • כִּי כָל אֲשֶׁר וכו׳ / בִּדְבָרִים אֵלּוּ נִבָּא יִצְחָק עַל אֲשֶׁר קָרָה בְּאֱמָה אַחֲרֵי־כֵן (לח, ב).
(יב) • וַיִּתֵּן / אָמַר לָתֵת. • לַבְּכוֹר / וְלֹא פֵּרַשׁ מִי הוּא.
(יג) • לַנּוֹלָד בָּרִאשׁוֹנָה / הַכַּוָּנָה, כַּנִּרְאֶה, לְעֵשָׂו.

יא הִגַּדְתִּי לָכֶם וְהַעִידוֹתִי בָּכֶם, בָּנַי, אֶת־הַמִּשְׁפָּט אֲשֶׁר יָבוֹא עַל הָאִישׁ אֲשֶׁר
יְבַקֵּשׁ לַעֲשׂוֹת עָוֶל לְאָחִיו.
יב וַיְחַלֵּק אֶת כָּל־רְכוּשׁוֹ בֵּין שְׁנֵיהֶם בַּיּוֹם הַהוּא וַיִּתֵּן אֶת־הַחֵלֶק הַגָּדוֹל לַבְּכוֹר
וְאֶת־הַמִּגְדָּל וְאֵת כָּל־סְבִיבוֹתָיו וְאֵת כָּל־אֲשֶׁר נָחַל אַבְרָהָם בִּבְאֵר שָׁבַע.
יג וַיֹּאמֶר: אֶת־הַחֵלֶק הַגָּדוֹל הַזֶּה אַגְדִּיל לַתּוֹלָד בָּרִאשׁוֹנָה. יד וַיֹּאמֶר עֵשָׂו: אֶת־
בְּכוֹרָתִי מָכַרְתִּי וְנָתַתִּי לְיַעֲקֹב. תֵּן לְיַעֲקֹב וְלֹא אֲדַבֵּר דָּבָר בָּזֶה כִּי לוֹ הוּא.
טו וַיֹּאמֶר יִצְחָק: תָּנוּחַ עֲלֵיכֶם בִּרְכָתִי, בָּנַי, וְעַל זַרְעֲכֶם בַּיּוֹם הַזֶּה כִּי הֲנִיחוֹתֶם
אוֹתִי וְלֹא נֶעֱצַב לִבִּי בִּדְבַר הַבְּכוֹרָה, כִּי לֹא יַעֲשֶׂה בַּעֲבוּרָהּ רָע. טז וִיבָרֵךְ
אֵל עֶלְיוֹן אֶת־הָאִישׁ הָעוֹשֶׂה צֶדֶק, אוֹתוֹ וְאֶת־זַרְעוֹ עַד עוֹלָם. יז וַיְכַל לְצַוּוֹת
אֶת־בָּנָיו וּלְבָרֵךְ אוֹתָם וַיֹּאכְלוּ וַיִּשְׁתּוּ לְפָנָיו וַיִּשְׂמַח כִּי הָיְתָה דֵּעָה אַחַת בֵּינֵיהֶם
וַיֵּצְאוּ מֵאִתּוֹ וַיָּנוּחוּ בַּיּוֹם הַהוּא וַיִּישָׁנוּ.
יח וַיִּישַׁן יִצְחָק עַל מִטָּתוֹ בַּיּוֹם הַהוּא וַיִּשְׂמַח וַיִּישַׁן שְׁנַת עוֹלָם וַיָּמָת בֶּן־מֵאָה
וּשְׁמוֹנִים שָׁנָה וַיְמַלֵּא חֲמִשָּׁה וְעֶשְׂרִים שָׁבוּעוֹת וְחָמֵשׁ שָׁנִים וַיִּקְבְּרוּ אוֹתוֹ שְׁנֵי
בָנָיו עֵשָׂו וְיַעֲקֹב. יט וַיֵּלֶךְ עֵשָׂו אֶל אֶרֶץ אֱדוֹם לְהַר שֵׂעִיר וַיֵּשֶׁב שָׁם. כ וְיַעֲקֹב
יָשַׁב בְּהָרֵי חֶבְרוֹן בַּמִּגְדָּל אֲשֶׁר בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אַבְרָהָם אָבִיו. וַיַּעֲבֹד אֱלֹהִים
בְּכָל־לְבָבוֹ וּבְכָל־נַפְשׁוֹ לְפִי הַמִּצְוֹת.
כא וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וַחֲמִשָּׁה בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית בַּשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי מֵתָה לֵאָה אֵשֶׁת
יַעֲקֹב וַיִּקְבְּרוּ אוֹתָהּ בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה אֵצֶל רִבְקָה אִמָּהּ מִשְּׂמֹאל לִקְבוּרַת
שָׂרָה אֵם אָבִיו. כב וַיָּבוֹאוּ כָּל־בָּנָיו וְכָל־בָּנֶיהָ לִבְכּוֹת אִתּוֹ אֶת־לֵאָה אִשְׁתּוֹ
וּלְנַחֲמוֹ עָלֶיהָ כִּי הָיָה סוֹפֵד אוֹתָהּ. כג כִּי אָהַב אוֹתָהּ מְאֹד מִן הַיּוֹם אֲשֶׁר מֵתָה
רָחֵל אֲחוֹתָהּ כִּי תַּמָּה וִישָׁרָה הָיְתָה בְּכָל דְּרָכֶיהָ וּמְכַבֶּדֶת אֶת־יַעֲקֹב וּבְכָל־

(יד) • וְלֹא אֲדַבֵּר דָּבָר / לֹא אֶתְנַגֵּד.
(טו) • הֲנִיחוֹתֶם אוֹתִי / גְּרַמְתֶּם לִי נַחַת רוּחַ.
(טז) • אֶת הָאִישׁ וכו׳ / הַכַּוָּנָה לִשְׁנֵי בָּנָיו וּבִמְיֻחָד לְעֵשָׂו אֲשֶׁר הִתְנַהֵג בְּצֶדֶק כְּלַפֵּי אָחִיו.
(כ) • לְפִי הַמִּצְוֹת / כֵּן נִרְאֶה לְפִי הָעִנְיָן. הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי אֵינוֹ בָּרוּר. הַתַּרְגּוּם הָרוֹמִי מוֹסֵר: לְפִי הַמִּצְוֹת הַנִּרְאוֹת (אוּלַי הַכַּוָּנָה: הָרְאוּיוֹת) לְפִי חֲלֻקַּת הָעִתִּים.

(כא) • וּבַיּוֹבֵל... הַשֵּׁנִי / שְׁנַת אַלְפַּיִם קס״ז. • אִמָּהּ / חֲמוֹתָהּ.
(כב) • כָּל בָּנָיו וְכָל בָּנֶיהָ / כָּל בְּנֵי לֵאָה וְכָל שְׁאָר בְּנֵי יַעֲקֹב. • אִתּוֹ / עִם יַעֲקֹב.
(כג–כד) הַמְחַבֵּר רוֹצֶה לְהַדְגִּישׁ כִּי מִלְּבַד אֲשֶׁר הָיְתָה לֵאָה יְפַת תֹּאַר (כט, ה) הָיְתָה גַּם בַּעֲלַת מִדּוֹת טוֹבוֹת, וְאִם נֶאֱמַר „כִּי שְׂנוּאָה לֵאָה" (בר׳ כט, לא), הֲרֵי יַעֲקֹב לֹא שָׂנֵא אוֹתָהּ מַמָּשׁ, אֶלָּא אָהַב אֶת רָחֵל יוֹתֵר מִמֶּנָּה כְּמוֹ שֶׁנֶּאֱמַר: „וַיֶּאֱהַב גַּם אֶת רָחֵל מִלֵּאָה" (שם שם, ל).

הַיָּמִים אֲשֶׁר חָיְתָה אִתּוֹ לֹא שָׁמַע כָּל־דָּבָר רַע מִפִּיהָ כִּי שְׁקֵטָה וַעֲדִינָה וִישָׁרָה
וְנִכְבֶּדֶת הָיְתָה. כה וַיִּזְכֹּר אֵת כָּל־מַעֲשֶׂיהָ אֲשֶׁר עָשְׂתָה בְּחַיֶּיהָ וַיִּתְאַבֵּל עָלֶיהָ
כִּי אָהַב אוֹתָהּ מְאֹד בְּכָל־לִבּוֹ וּבְכָל־נַפְשׁוֹ.

לז

א וּבְיוֹם מוֹת יִצְחָק אֲבִי יַעֲקֹב וְעֵשָׂו שָׁמְעוּ בְּנֵי עֵשָׂו כִּי נָתַן יִצְחָק אֵת חֵלֶק
הַבְּכוֹרָה לִבְנוֹ הַקָּטָן וַיִּקְצְפוּ מְאֹד. ב וַיָּרִיבוּ עִם עֵשָׂו אֲבִיהֶם לֵאמֹר: מַדּוּעַ בְּכֵר
אָבִיךָ אֶת־יַעֲקֹב עַל פָּנֶיךָ וְהוּא הַקָּטָן? ג וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם עֵשָׂו: כִּי מָכַרְתִּי לְיַעֲקֹב
אֶת־הַבְּכוֹרָה בִּנְזִיד עֲדָשִׁים קָטָן וּבַיּוֹם אֲשֶׁר שְׁלָחַנִי אָבִי לָצוּד לוֹ צַיִד וְלַהֲבִיאוֹ
לוֹ בָּא הוּא בְּמִרְמָה וַיָּבֵא לְאָבִי אֹכֶל וּמַשְׁקֶה וַיְבָרְכֵהוּ אָבִי וְאוֹתִי נָתַן תַּחַת יָדוֹ.
ד וְעַתָּה הִשְׁבִּיעָנוּ אָבִינוּ אוֹתִי וְאוֹתוֹ כִּי לֹא נְבַקֵּשׁ לָנוּ רָעָה אִישׁ לְאָחִיו וְנִהְיֶה
תָּמִיד בְּאַהֲבָה וּבְשָׁלוֹם אִישׁ עִם אָחִיו וְלֹא נַעֲשֶׂה רָעָה זֶה לָזֶה. ה וַיֹּאמְרוּ לוֹ:
לֹא נִשְׁמַע אֵלֶיךָ לַעֲשׂוֹת שָׁלוֹם אִתּוֹ כִּי כֹּחֵנוּ גָּדוֹל מִכֹּחוֹ וַאֲנַחְנוּ חֲזָקִים מִמֶּנּוּ,
נֵלֵךְ נֶגְדּוֹ וְנַהַרְגֵהוּ וְנַשְׁמִיד אוֹתוֹ וְאֶת־בָּנָיו. וְאִם לֹא תֵלֵךְ עִמָּנוּ נָרַע גַּם לָךְ.
ו וְעַתָּה שְׁמָעֵנוּ וְנִשְׁלַח בַּאֲרָם וּבִפְלִשְׁתִּים וּבְמוֹאָב וּבְעַמּוֹן וְנִבְחַר לָנוּ אֲנָשִׁים
בְּחִירִים הַלּוֹהֲטִים לַקְּרָב וְנֵצֵא עָלָיו וְנִלָּחֵם בּוֹ וְנַשְׁמִידֵהוּ מִן הָאָרֶץ בְּטֶרֶם
יַכֶּה שֹׁרֶשׁ וְעָצְמָה. ז וַיֹּאמֶר לָהֶם אֲבִיהֶם: אַל תֵּצְאוּ וְאַל תַּעֲשׂוּ מִלְחָמָה בּוֹ
פֶּן תִּפְּלוּ לְפָנָיו. ח וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו: זֶה הוּא עַל פִּי הַדֶּרֶךְ אֲשֶׁר בָּהּ הָלַכְתָּ מִנְּעוּרֶיךָ
עַד הַיּוֹם הַזֶּה וַתָּבֵא צַוָּארְךָ בְּעֻלּוֹ. לֹא נִשְׁמַע לַדָּבָר הַזֶּה. ט וַיִּשְׁלְחוּ אֶל אֲרָם

פרשה לט (לז—לח)

מבוא

בְּנֵי עֵשָׂו פִּתּוּ אֶת אֲבִיהֶם לְהִלָּחֵם בְּיַעֲקֹב עַל דְּבַר הַבְּכוֹרָה אַף כִּי בָּרִאשׁוֹנָה בִּקֵּשׁ עֵשָׂו לְפַיְּסָם. וְשָׂכְרוּ אֲנָשִׁים נָכְרִים לַמִּלְחָמָה (לז, א—יג). כְּשֶׁהֻגַּד הַדָּבָר לְיַעֲקֹב לֹא הֶאֱמִין עַד כִּי קָרְבוּ הָאֲנָשִׁים אֶל הַמִּגְדָּל אֲשֶׁר בּוֹ יָשַׁב. הוּא הוֹכִיחַ אֶת אָחִיו וּלְאַחַר שֶׁזֶּה לֹא שָׁמַע לִדְבָרָיו צִוָּה אֶת אֲנָשָׁיו לְהִתְנַפֵּל עָלָיו (לז, יד—כה). בְּהַסְכָּמָתוֹ אֶל דִּבְרֵי יְהוּדָה, הָרַג יַעֲקֹב אֶת אָחִיו וְהוּא וּבָנָיו נִצְּחוּ אֶת הָאֲנָשִׁים אֲשֶׁר אִתּוֹ; יַעֲקֹב קָבַר אֶת אָחִיו וְהֵבִיא אֶת בָּנָיו לַעֲשׂוֹת שָׁלוֹם עִם אוֹיְבֵיהֶם וּלְשִׂימָם לְמַס (לח, א—יד). אֵין רֶמֶז לְכָל זֶה בַּתּוֹרָה וְיֵשׁ לְצַיֵּן כִּי לְפִי פָּרָשָׁתֵנוּ לֹא מֵרְצוֹנוֹ יָצָא עֵשָׂו נֶגֶד אָחִיו אֶלָּא מִפְּנֵי שֶׁאִלְּצוּהוּ בָּנָיו בְּאִיּוּמִים. אָפְיוֹ שֶׁל עֵשָׂו לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֵינוֹ רַע בְּאוֹתָהּ מִדָּה שֶׁמְּתָאֲרִים אוֹתוֹ חז״ל. הַמְחַבֵּר מְתָאֵר אֵיךְ נִשְׁתַּנּוּ בְּהַדְרָגָה רִגְשׁוֹת עֵשָׂו כְּלַפֵּי יַעֲקֹב, עַד שֶׁבָּא לִרְאוֹת בְּמַעֲשָׂיו מַעֲשֵׂי צֶדֶק. בְּסוֹף הַפָּרָשָׁה (לח, טו—כד) רְשִׁימַת מַלְכֵי אֱדוֹם עַל פִּי בר׳ לו, לא—לט. גַּם לַסִּפּוּר עַל הַמִּלְחָמָה בֵּין יַעֲקֹב לְבֵין עֵשָׂו יֵשׁ מַקְבִּיל בְּמִדְרַשׁ וַיִּסְּעוּ (ילינק בית המדרש ג׳, 4). אוּלָם שָׁם, אַחֲרֵי שֶׁנֶּאֱמַר כִּי הִכָּה יַעֲקֹב אֶת עֵשָׂו וְהוּא מֵת, נוֹסַף: „וְיֵשׁ אוֹמְרִים: לֹא מֵת שָׁם”.

וְאֶל אֲדוֹרָם רֵעַ אֲבִיהֶם וַיִּשְׂכְּרוּ מֵהֶם אֶלֶף אַנְשֵׁי מִלְחָמָה בְּחִירֵי חָיִל. י וַיָּבוֹאוּ
אֲלֵיהֶם מִמּוֹאָב וּמִבְּנֵי עַמּוֹן אֲשֶׁר שָׂכְרוּ אֶלֶף בַּחוּרִים וּמִפְּלִשְׁתִּים אֶלֶף בַּחוּרֵי
מִלְחָמָה וּמֵאֱדוֹם וּמִן הַחוֹרִים אֶלֶף בַּחוּרֵי מִלְחָמָה וּמִן הַחִתִּים אֲנָשִׁים גִּבּוֹרִים
בְּנֵי־חָיִל. יא וַיֹּאמְרוּ אֶל אֲבִיהֶם: צֵא אַתָּה וְנַהֲלֵם פֶּן נְמִיתְךָ. יב וַיִּמָּלֵא אַף וְחֵמָה
כַּאֲשֶׁר רָאָה אֶת־בָּנָיו וְהִנֵּה הֵם מְאַלְּצִים אוֹתוֹ לָלֶכֶת לִפְנֵיהֶם וּלְהִלָּחֵם עִם
יַעֲקֹב אָחִיו. יג וְאַחֲרֵי־כֵן זָכַר אֵת כָּל־הָרָעָה הַצְּפוּנָה בְּלִבּוֹ עַל יַעֲקֹב אָחִיו
וְלֹא זָכַר אֶת־הַשְּׁבוּעָה אֲשֶׁר נִשְׁבַּע לְאָבִיו וּלְאִמּוֹ אִם יְבַקֵּשׁ כָּל־יָמָיו רָעָה
לְיַעֲקֹב אָחִיו.
יד וּבְכָל־זֶה לֹא יָדַע יַעֲקֹב כִּי בָּאִים הֵם עָלָיו לַמִּלְחָמָה וְהוּא מִתְאַבֵּל עַל
לֵאָה אִשְׁתּוֹ עַד אֲשֶׁר קָרְבוּ מְאֹד אֶל הַמִּגְדָּל בְּאַרְבַּעַת אֲלָפִים גִּבּוֹרֵי מִלְחָמָה
בְּחִירֵי חָיִל. טו וְאַנְשֵׁי חֶבְרוֹן שָׁלְחוּ אֵלָיו לֵאמֹר: הִנֵּה אָחִיךָ יָצָא לִקְרָאתְךָ
לַמִּלְחָמָה וְעִמּוֹ אַרְבַּעַת אֲלָפִים אִישׁ חֲגוּרֵי חֶרֶב וְנוֹשְׂאֵי מָגִנִּים וּכְלֵי מִלְחָמָה.
כִּי אָהֲבוּ [אַנְשֵׁי חֶבְרוֹן] אֶת־יַעֲקֹב מֵעֵשָׂו כִּי הָיָה יַעֲקֹב אִישׁ נָדִיב וְרַחוּם
מֵעֵשָׂו וַיַּגִּידוּ לוֹ. טז וְלֹא הֶאֱמִין יַעֲקֹב עַד כִּי קָרְבוּ מְאֹד אֶל הַמִּגְדָּל. יז וַיִּסְגֹּר
אֶת שַׁעֲרֵי הַמִּגְדָּל וַיַּעֲמֹד בִּפְתָחָיו וַיְדַבֵּר עִם עֵשָׂו אָחִיו וַיֹּאמַר: תַּנְחוּמִים טוֹבִים
נִחַמְתָּנִי. בָּאתָ אֵלַי לְנַחֲמֵנִי עַל אִשְׁתִּי אֲשֶׁר מֵתָה. הֲזֹאת הַשְּׁבוּעָה אֲשֶׁר נִשְׁבַּעְתָּ
לְאָבִיךָ וּלְאִמְּךָ פַּעֲמַיִם לִפְנֵי מוֹתָם? הֵפַרְתָּ אֶת־הַשְּׁבוּעָה וּבְעֵת אֲשֶׁר נִשְׁבַּעְתָּ
לְאָבִיךָ נִשְׁפָּטְתָּ. יח אָז נָשָׂא עֵשָׂו אֶת־קוֹלוֹ וַיֹּאמֶר אֵלָיו: אֵין לִבְנֵי אָדָם וּלְחַיַּת

לז

(א) • לִבְנוֹ הַקָּטָן / הַדְּגָשָׁה מְיֻחֶדֶת כִּי לֹא הָיָה יַעֲקֹב הַבְּכוֹר.

(ג–ד) אַף כִּי אָמַר עֵשָׂו כִּי בְּמַעֲשֵׂה יַעֲקֹב הָיְתָה מִרְמָה מוֹדֶה הוּא כִּי זְכוּת הַבְּכוֹרָה לְיַעֲקֹב וְאֵין בְּדַעְתּוֹ לְהָפֵר אֶת הַשְּׁבוּעָה.

(ד) • וְלֹא נַעֲשֶׂה וכו׳ / כֵּן לְפִי הַתַּרְגּוּם הָרוֹמִי. בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי: וְלֹא נַשְׁחִית אֶת דַּרְכֵּנוּ.

(ה) בְּנֵי עֵשָׂו אֵינָם אוֹמְרִים כִּי אֵין זְכוּת הַבְּכוֹרָה לְיַעֲקֹב, אֶלָּא סוֹמְכִים עַל כֹּחָם: כָּל דְּאַלִּים גָּבַר.

(ו) • הַלּוֹהֲטִים לַקְּרָב / הַמִּשְׁתּוֹקְקִים לְהִלָּחֵם.

(ח) • עַל פִּי הַדֶּרֶךְ וכו׳ / בְּנֵי עֵשָׂו מַאֲשִׁימִים אֶת אֲבִיהֶם עַל אֲשֶׁר לֹא נָהַג בְּאֵיבָה עַד אָחִיו עַד הַיּוֹם. • לֹא נִשְׁמַע וכו׳ / בְּנֵי עֵשָׂו פָּעֲלוּ בְּלִי הַסְכָּמַת אֲבִיהֶם.

(ט) • אֲדוֹרָם / שֵׁם זֶה נִמְצָא בַּמִּקְרָא (שמ״ב כ, כה מל״א יב, יח), צוּרָה אַחֶרֶת שֶׁל אֲדֹנִירָם (שם ד, ה ה, כח).

(יא) • פֶּן נְמִיתְךָ / קֹדֶם אָמְרוּ לוֹ נָרַע גַּם לְךָ (פסוק ה) וְעַתָּה אוֹמְרִים בְּפֵרוּשׁ כִּי אִם לֹא יֵצֵא לַמִּלְחָמָה יְמִיתוּהוּ.

(יג) רַק עַתָּה חוֹשֵׁב עֵשָׂו כִּי בָּנָיו צוֹדְקִים.

(יז) • וַיִּסְגֹּר אֶת שַׁעֲרֵי הַמִּגְדָּל / כַּוָּנָתוֹ הָרִאשׁוֹנָה הָיְתָה רַק לְהִתְגּוֹנֵן. • תַּנְחוּמִים טוֹבִים וכו׳ /

בָּנָיו וּבְנֵי בָנָיו וַיִּשְׂאוּ אֶת־אֲבִיהֶם וְאֶת־כְּלֵיהֶם בָּעֲגָלוֹת. ח וַיָּקָם יִשְׂרָאֵל מִבְּאֵר
שֶׁבַע בְּשִׁשָּׁה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הַשְּׁלִישִׁי הַזֶּה וַיֵּלֶךְ אַרְצָה מִצְרָיִם. ט וַיִּשְׁלַח יִשְׂרָאֵל
אֶת־יְהוּדָה לְפָנָיו אֶל יוֹסֵף בְּנוֹ לִרְאוֹת אֶת אֶרֶץ גֹּשֶׁן כִּי שָׁמָּה אָמַר יוֹסֵף אֶל
אֶחָיו לָבוֹא לָשֶׁבֶת שָׁם לִהְיוֹת קְרוֹבִים אֵלָיו. י וְטוֹבָה הִיא כְּאֶרֶץ מִצְרַיִם לְכֻלָּם
וְלַבְּהֵמָה וּקְרוֹבָה אֵלָיו.

יא וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יַעֲקֹב הַבָּאִים מִצְרַיְמָה עִם יַעֲקֹב אֲבִיהֶם. יב רְאוּבֵן בְּכוֹר
יִשְׂרָאֵל, וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בָּנָיו: חֲנוֹךְ וּפַלּוּא וְחֶצְרוֹן וְכַרְמִי, חֲמִשָּׁה. יג שִׁמְעוֹן וּבָנָיו,
וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בָּנָיו: יְמוּאֵל וְיָמִין וְאֹהַד וְיָכִין וְצֹחַר וְשָׁאוּל בֶּן־הַכְּנַעֲנִית, שִׁבְעָה.
יד לֵוִי וּבָנָיו, וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בָּנָיו: גֵּרְשׁוֹן קְהָת וּמְרָרִי, אַרְבָּעָה. טו יְהוּדָה וּבָנָיו,
וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בָּנָיו: שֵׁלָה וּפֶרֶץ חֲרַת, אַרְבָּעָה. טז יִשָּׂשכָר וּבָנָיו, וְאֵלֶּה שְׁמוֹת
בָּנָיו: תּוֹלָע וּפֻוָּה וְיָשׁוּב וְשִׁמְרוֹן, חֲמִשָּׁה. יז זְבוּלוּן וּבָנָיו, וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בָּנָיו:
סֶרֶד וְאֵלוֹן וְיַחְלְאֵל, אַרְבָּעָה. יח וְאֵלֶּה בְּנֵי יַעֲקֹב וּבְנֵיהֶם הַבָּאִים אֲשֶׁר יָלְדָה
לֵאָה לְיַעֲקֹב בַּאֲרַם נַהֲרַיִם: שִׁשָּׁה וְדִינָה אֲחוֹתָם, וַיְהִי כָּל־נֶפֶשׁ בְּנֵי לֵאָה וּבְנֵיהֶ
אֲשֶׁר בָּאוּ מִצְרַיְמָה עִם יַעֲקֹב אֲבִיהֶם עֶשְׂרִים וְתִשְׁעָה וְיַעֲקֹב אֲבִיהֶם עִמָּהֶם,
וַיִּהְיוּ שְׁלֹשִׁים. יט וּבְנֵי זִלְפָּה שִׁפְחַת לֵאָה אֵשֶׁת יַעֲקֹב אֲשֶׁר יָלְדָה לְיַעֲקֹב גָּד
וְאָשֵׁר. כ וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵיהֶם הַבָּאִים אִתּוֹ מִצְרָיְמָה. כא בְּנֵי גָּד, צִפְיוֹן וְחַגִּי וְשׁוּנִי
וְאֶצְבֹּן [וְעֵרִי] וַאֲרוֹדִי וְאַרְאֵלִי, שְׁמֹנָה. כב וּבְנֵי אָשֵׁר, יִמְנָה וְיִשְׁוָה [וְיִשְׁוִי] וּבְרִיעָה
וְשֶׂרַח אֲחוֹתָם, שִׁשָּׁה. כג כָּל־הַנֶּפֶשׁ אַרְבָּעָה עָשָׂר, וַיִּהְיוּ כָּל־[בְּנֵי] לֵאָה אַרְבָּעִים
וְאַרְבָּעָה. כד וּבְנֵי רָחֵל אֵשֶׁת יַעֲקֹב, יוֹסֵף וּבִנְיָמִין. וַיִּוָּלֵד לְיוֹסֵף בְּמִצְרַיִם טֶרֶם
יָבוֹא אָבִיו מִצְרַיְמָה אֲשֶׁר יָלְדָה לוֹ אָסְנַת בַּת פּוֹטִיפֶרַע כֹּהֵן אוֹן מְנַשֶּׁה וְאֶפְרָיִם,

(י) • לְכֻלָּם וְלַבְּהֵמָה / זֶה נִרְאֶה הַמָּקוֹם הַנָּכוֹן שֶׁל מִלִּים אֵלּוּ הַנִּמְצָאוֹת בְּכִתְבֵי הַיָּד שֶׁל הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי בְּסוֹף הַפָּסוּק.

(טז) • וְיָשׁוּב / בַּתּוֹרָה לְפִי נֹסַח הַמָּסוֹרָה (בר׳ מו, יג) יוֹב. בִּמְקוֹמוֹת אֲחֵרִים (במ׳ כו, כד; דה״א ז, א) וּבְתַרְגּוּם הַשִּׁבְעִים בְּכָל הַמְּקוֹמוֹת יָשׁוּב כְּמוֹ כָּאן.

(יח) • עֶשְׂרִים וְתִשְׁעָה / אֵין בִּכְלָל זֶה דִּינָה.

(כב) • שִׁשָּׁה / בְּמִסְפָּר זֶה נִכְלֶלֶת גַּם שָׂרַח.

(כח–כט) • וְשִׁימוֹן... וּשְׁלֹמֹה / שֵׁמוֹת אֵלּוּ אֵינָם בַּתּוֹרָה (בר׳ מו, כג). הֵם נוֹסְפוּ כְּדֵי לְפָרֵשׁ אֶת דִּבְרֵי הַתּוֹרָה וּבְנֵי דָן בִּלְשׁוֹן רַבִּים, וּמִפְּנֵי שֶׁאִי אֶפְשָׁר לְכָלְלָם בְּמִסְפַּר צֶאֱצָאֵי יַעֲקֹב נֶאֱמַר כִּי מֵתוּ תֵּכֶף לִירִידָתָם מִצְרַיְמָה. לְפִי דִּבְרֵי חז״ל הָיָה כָּתוּב בְּתוֹרָתוֹ שֶׁל ר׳ מֵאִיר: וּבֶן דָּן חֻשִׁים (בראשית רבה צד, ט).

(ל) • וְאִיו / גַּם זֶה לֹא הֻזְכַּר בַּתּוֹרָה, אָמְנָם בְּלִי שֵׁם זֶה אֵין מַגִּיעִים לְמִסְפַּר שִׁבְעִים; אֲבָל לוּ הָיָה מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ כּוֹלֵל אֶת דִּינָה, כְּמוֹ בַּתּוֹרָה, לֹא הָיָה צָרִיךְ לְהוֹסִיף שֵׁם זֶה. יֵשׁ גַּם לְצַיֵּן כִּי בַּתּוֹרָה נִכְלָלִים, בְּמִסְפַּר הַשִּׁבְעִים, מִלְּבַד

שְׁלֹשָׁה. כה וּבְנֵי בִנְיָמִן, בֶּלַע וָבֶכֶר וְאַשְׁבֵּל גֵּרָא וְנַעֲמָן וְאֵחִי וָרֹאשׁ מֻפִּים וְחֻפִּים
וָאָרְדְּ, אַחַד עָשָׂר. כו וַיִּהְיוּ כֹּל נַפְשׁוֹת [בְּנֵי] רָחֵל אַרְבַּע עֶשְׂרֵה. כז וּבְנֵי בִלְהָה
שִׁפְחַת רָחֵל אֵשֶׁת יַעֲקֹב, אֲשֶׁר יָלְדָה לְיַעֲקֹב, דָּן וְנַפְתָּלִי. כח וְאֵלֶּה שְׁמוֹת
בְּנֵיהֶם הַבָּאִים אִתָּם מִצְרַיְמָה: בְּנֵי דָן, חוּשִׁים וְשִׁימוֹן וַאֲסוּדִי וְיוֹחָא וּשְׁלֹמֹה,
שִׁשָּׁה. כט וַיָּמוּתוּ בְּמִצְרַיִם בִּשְׁנַת בּוֹאָם וַיִּשָּׁאֵר לְדָן חוּשִׁים לְבַדּוֹ. ל וְאֵלֶּה שְׁמוֹת
בְּנֵי נַפְתָּלִי: יַחְצְאֵל וְגוּנִי וְיֵצֶר וְשִׁלֵּם וְאִיו, שִׁשָּׁה. לא וַיָּמָת אִיו בְּמִצְרַיִם אֲשֶׁר
נוֹלַד אַחֲרֵי שְׁנוֹת הָרָעָב. לב וַיְהִי כָּל־נֶפֶשׁ [בְּנֵי] רָחֵל עֶשְׂרִים וְשִׁשָּׁה. לג וְכָל־
נֶפֶשׁ יַעֲקֹב הַבָּאָה מִצְרַיְמָה שִׁבְעִים נֶפֶשׁ, וְאֵלֶּה הֵם בָּנָיו וּבְנֵי בָנָיו כֻּלָּם שִׁבְעִים,
וַחֲמִשָּׁה מֵתוּ בְּמִצְרַיִם לִפְנֵי יוֹסֵף וּבָנִים לֹא הָיוּ לָהֶם. לד וּבְאֶרֶץ כְּנַעַן מֵתוּ
שְׁנֵי בְנֵי יְהוּדָה עֵר וְאוֹנָן וּבָנִים לֹא הָיוּ לָהֶם וַיִּקְבְּרוּ בְנֵי יִשְׂרָאֵל אֶת־הַמֵּתִים
וַיִּמָּנוּ בֵּין שִׁבְעִים הַגּוֹיִם.

מה

א וַיָּבוֹא יִשְׂרָאֵל אַרְצָה מִצְרַיִם אֶרֶץ גֹּשֶׁן בְּרֹאשׁ הַחֹדֶשׁ הָרְבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁנִיָּה
לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי לַיּוֹבֵל הַחֲמִשָּׁה וְאַרְבָּעִים. ב וַיָּבוֹא יוֹסֵף לִקְרַאת יַעֲקֹב אָבִיו
לְאֶרֶץ גֹּשֶׁן וַיִּפֹּל עַל צַוְּארֵי אָבִיו וַיֵּבְךְּ. ג וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל יוֹסֵף: אָמוּתָה
הַפַּעַם אַחֲרֵי רְאוֹתִי אוֹתְךָ, וְעַתָּה בָּרוּךְ ה׳ אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל אֱלֹהֵי אַבְרָהָם וֵאלֹהֵי
יִצְחָק אֲשֶׁר לֹא מָנַע רַחֲמָיו וְחַסְדּוֹ מִיַּעֲקֹב עַבְדּוֹ. ד רַב לִי כִּי רָאִיתִי פָּנֶיךָ
בְּעוֹדֶנִּי חַי, כִּי אֱמֶת הַמַּרְאֶה אֲשֶׁר רָאִיתִי בְּבֵית אֵל; בָּרוּךְ ה׳ אֱלֹהַי לְעוֹלָם
וָעֶד וּבָרוּךְ שְׁמוֹ. ה וַיֹּאכְלוּ לֶחֶם יוֹסֵף וְאֶחָיו לִפְנֵי אֲבִיהֶם וַיִּשְׁתּוּ יַיִן וַיִּשְׂמַח
יַעֲקֹב שִׂמְחָה גְּדוֹלָה מְאֹד בִּרְאוֹתוֹ אֶת־יוֹסֵף אוֹכֵל וְשׁוֹתֶה לְפָנָיו עִם אֶחָיו.

דִּינָה, בְּנֵי פֶרֶץ חֶצְרוֹן וְחָמוּל וּבְנֵי בְרִיעָה חֶבֶר וּמַלְכִּיאֵל וְאֵלּוּ מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ בִּמְקוֹם חֲמִשָּׁה אֵלֶּה הִכְנִיס אַרְבָּעָה בְּנֵי דָן, מִלְּבַד חוּשִׁים, וְאִיו.

(לג) • וַחֲמִשָּׁה / אַרְבָּעָה בְּנֵי דָן מִלְּבַד חוּשִׁים וְאִיו בֶּן נַפְתָּלִי.

(לד) • וּבְאֶרֶץ... לָהֶם / הַמְחַבֵּר בָּא לְצַיֵּן כִּי אָמְנָם הָיוּ לְיַעֲקֹב גַּם צֶאֱצָאִים אֲחֵרִים, אֲבָל לֹא יָרְדוּ מִצְרַיְמָה כִּי מֵתוּ קֹדֶם שֶׁיָּרַד יַעֲקֹב עִם בָּנָיו. • וַיִּמָּנוּ וכו׳ / כֵּיוָן שֶׁלֹּא יָרְדוּ מִצְרַיְמָה לֹא נִמְנוּ עִם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וַהֲרֵי כְּאִלּוּ הֵם שַׁיָּכִים לְשִׁבְעִים אֻמּוֹת הָעוֹלָם.

מה

(א) • בַּשָּׁנָה וכו׳ / שְׁנַת אַלְפַּיִם קע״ב.

(ג) • וְעַתָּה בָּרוּךְ וכו׳ / הוֹסָפָה זוֹ עַל מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה בָּאָה לְהַדְגִּישׁ כִּי גַּם יַעֲקֹב יִחֵס אֶל ה׳ אֶת כָּל הַטּוֹבָה הַבָּאָה אֵלָיו.

(ד) • כִּי אֱמֶת וכו׳ / אֵין הַבִּטּוּי בָּרוּר, וְאוּלַי הַכַּוָּנָה כִּי בָּעֻבְדָּה שֶׁזָּכָה לִרְאוֹת אֶת יוֹסֵף הִכִּיר יַעֲקֹב שֶׁהִתְקַיְּמוּ דִּבְרֵי ה׳ אֵלָיו בֶּחָזוֹן בֵּית אֵל.

(ה) בִּרְאוֹתוֹ אֶת יוֹסֵף בְּשָׁלוֹם עִם אֶחָיו שָׂמַח יַעֲקֹב.

וַיְבָרֶךְ אֶת־בּוֹרֵא הַכֹּל אֲשֶׁר שָׁמַר אוֹתוֹ וַיִּשְׁמֹר לוֹ אֶת־שְׁנֵים עָשָׂר בָּנָיו. ו וַיִּתֵּן
יוֹסֵף לְאָבִיו וּלְאֶחָיו מַתָּנָה לָשֶׁבֶת בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן וּבְרַעְמְסֵס וּבְכָל־סְבִיבוֹתֶיהָ
אֲשֶׁר הוּא מוֹשֵׁל [בָּהֶן] לִפְנֵי פַּרְעֹה, וַיֵּשְׁבוּ יִשְׂרָאֵל וּבָנָיו בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן בְּמֵיטַב
אֶרֶץ מִצְרַיִם, וְיִשְׂרָאֵל בֶּן שְׁלֹשִׁים וּמְאַת שָׁנָה בְּבוֹאוֹ לְאֶרֶץ מִצְרָיִם. ז וַיְכַלְכֵּל
יוֹסֵף אֶת־אָבִיו וְאֶת־אֶחָיו וְאֶת־מִקְנֵיהֶם בַּלֶּחֶם דֵּי מַחְסוֹרָם לְשֶׁבַע שְׁנֵי
הָרָעָב.
ח וַתֵּלַהּ אֶרֶץ מִצְרַיִם מִפְּנֵי הָרָעָב. וַיִּקֶן יוֹסֵף אֶת כָּל־אַדְמַת מִצְרַיִם לְפַרְעֹה
בַּמָּזוֹן, כִּי אֲנָשִׁים וּבְהֵמוֹת וְהַכֹּל קָנָה פַּרְעֹה. ט וַתִּכְלֶינָה שְׁנֵי הָרָעָב וַיִּתֵּן יוֹסֵף
לְעַם הָאָרֶץ זֶרַע וּמָזוֹן לְמַעַן יִזְרְעוּ [הָאֲדָמָה] בַּשָּׁנָה הַשְּׁמִינִית, כִּי עָלָה הַנָּהָר
עַל כָּל־אֶרֶץ מִצְרָיִם. י כִּי בְּשֶׁבַע שְׁנֵי הָרָעָב לֹא עָלָה וַיַּשְׁקְ רַק מְקוֹמוֹת
מְעַטִּים לְיַד שְׂפַת הַנָּהָר, וְעַתָּה עָלָה וַיִּזְרְעוּ מִצְרַיִם אֶת־אַדְמָתָם וַיַּאַסְפוּ פֵּרוֹת
טוֹבִים בַּשָּׁנָה הַהִיא. יא זֹאת הַשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה לַשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי לַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים
וַחֲמִשָּׁה. יב וַיִּקַּח יוֹסֵף חֲמִישִׁית מִכֹּל־אֲשֶׁר צָמַח לַמֶּלֶךְ וְאַרְבַּע יָדוֹת נָתַן לָהֶם
לְמָזוֹן וּלְזֶרַע וַיָּשֶׂם אוֹתָהּ יוֹסֵף לְחֹק בְּכָל־אֶרֶץ מִצְרַיִם עַד הַיּוֹם הַזֶּה.
יג וַיְחִי יִשְׂרָאֵל בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם שְׁבַע עֶשְׂרֵה שָׁנָה וַיִּהְיוּ כֹּל יְמֵי חַיָּיו אֲשֶׁר חַי
שְׁלֹשָׁה יוֹבְלוֹת, שֶׁבַע שָׁנִים וְאַרְבָּעִים וּמְאַת שָׁנָה. וַיָּמָת בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וַחֲמִשָּׁה

(ו) • מַתָּנָה לָשֶׁבֶת בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן / הַמַּתָּנָה הִיא כִּי נִתַּן לָהֶם לָשֶׁבֶת בְּאֶרֶץ גֹּשֶׁן.

(ז) • לְשֶׁבַע וכו׳ / עַד סוֹף שֶׁבַע שְׁנוֹת הָרָעָב.

(ט—י) • כִּי עָלָה וכו׳ כִּי בְּשֶׁבַע... וְעַתָּה עָלָה / סִבַּת הָרָעָב הָיְתָה כִּי בְּמֶשֶׁךְ שֶׁבַע שָׁנִים לֹא עָלָה הַנִּילוּס כָּל צָרְכּוֹ.

(יא) שְׁנַת אַלְפַּיִם קע״ח.

(יג) • בַּיּוֹבֵל וכו׳ / בִּשְׁנַת אַלְפַּיִם קפ״ח.

(יד) • וּלְיוֹסֵף וכו׳ / כִּי בָּנָיו אֶפְרַיִם וּמְנַשֶּׁה נֶחְשְׁבוּ כִּשְׁנֵי שְׁבָטִים.

(טז) סִפְרֵי הָאָבוֹת נִתְּנוּ בִּידֵי לֵוִי שֶׁצֶּאֱצָאָיו מְיֹעָדִים לְשָׁרֵת בַּמִּקְדָּשׁ וּלְהוֹרוֹת אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל.

פרשה מו (מו)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מְסֻפָּר עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִמּוֹת יַעֲקֹב עַד מוֹת יוֹסֵף (א—ח), עַל מִלְחָמָה בֵּין מִצְרַיִם וּבֵין כְּנַעַן (ט—יא) וְעַל תְּחִלַּת שִׁעְבּוּד מִצְרַיִם (יב—טז). מִלְּבַד הַיְדִיעוֹת עַל מוֹת יוֹסֵף וְעַל תְּחִלַּת הַשִּׁעְבּוּד אֵין לְפָרָשָׁתֵנוּ מָקוֹר בַּמִּקְרָא. בְּסִפּוּר עַל הַמִּלְחָמָה בֵּין מִצְרַיִם וּבֵין כְּנַעַן יֵשׁ לְהַכִּיר הֵד מִמְּאֹרָעוֹת הִסְטוֹרִיִּים, כִּי, כַּיָּדוּעַ, בַּיָּמִים הָהֵם הָיְתָה מִצְרַיִם שַׁלֶּטֶת בִּכְנַעַן, וּמַלְכֵי כְנַעַן הִשְׁתַּדְּלוּ לִפְרֹק מֵעֲלֵיהֶם אֶת עֹל מִצְרַיִם. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ יֵשׁ קֶשֶׁר בֵּין מְאֹרָעוֹת אֵלּוּ וּבֵין הַחְלָטַת מִצְרַיִם לְשַׁעְבֵּד

בַּשָּׁנָה הָרְבִיעִית לַשָּׁבוּעַ הַחֲמִישִׁי. יד וַיְבָרֶךְ יִשְׂרָאֵל אֶת־בָּנָיו לִפְנֵי מוֹתוֹ וַיַּגֵּד
אֵת כָּל־אֲשֶׁר יִקְרֶה אוֹתָם בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם וַיּוֹדִיעֵם אֶת־אֲשֶׁר יָבוֹא עֲלֵיהֶם
בְּאַחֲרִית הַיָּמִים וַיְבָרֶךְ אוֹתָם, וּלְיוֹסֵף נָתַן שְׁנֵי חֲלָקִים בָּאָרֶץ. טו וַיִּשְׁכַּב עִם
אֲבוֹתָיו וַיִּקָּבֵר בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה אֲשֶׁר בְּאֶרֶץ כְּנַעַן אֵצֶל אַבְרָהָם אָבִיו בַּקֶּבֶר
אֲשֶׁר כָּרָה לוֹ בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה בְּאֶרֶץ חֶבְרוֹן. טז וַיִּתֵּן אֵת כָּל־סְפָרָיו וְסִפְרֵי
אֲבוֹתָיו לְלֵוִי בְּנוֹ לְמַעַן יִשְׁמְרֵם וִיחַדֵּשׁ אוֹתָם אֶל בָּנָיו עַד הַיּוֹם הַזֶּה.

מו

א וַיְהִי אַחֲרֵי מוֹת יַעֲקֹב וַיִּרְבּוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם וַיִּהְיוּ לְגוֹי גָּדוֹל וַיִּהְיוּ
מְאֻחָדִים בִּלְבָבָם לֶאֱהֹב אִישׁ אֶת־רֵעֵהוּ וְלַעֲזֹר אָח אֶת־אָחִיו וַיִּרְבּוּ וַיַּעַצְמוּ
מְאֹד, עֲשָׂרָה שָׁבוּעוֹת שָׁנִים כָּל יְמֵי חַיֵּי יוֹסֵף. ב וְלֹא הָיָה שָׂטָן וְכָל־רַע כָּל
יְמֵי יוֹסֵף אֲשֶׁר חַי אַחֲרֵי יַעֲקֹב כִּי כִּבְּדוּ כָּל־מִצְרַיִם אֵת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל כָּל יְמֵי
חַיֵּי יוֹסֵף. ג וַיָּמָת יוֹסֵף בֶּן־מֵאָה וָעֶשֶׂר שָׁנִים. שֶׁבַע עֶשְׂרֵה שָׁנָה יָשַׁב בְּאֶרֶץ כְּנַעַן
וְעֶשֶׂר שָׁנִים הָיָה עֶבֶד וְשָׁלֹשׁ שָׁנִים בְּבֵית הַסֹּהַר וּשְׁמוֹנִים שָׁנָה תַּחַת הַמֶּלֶךְ
מוֹשֵׁל עַל כָּל־אֶרֶץ מִצְרָיִם. ד וַיָּמָת הוּא וְכָל־אֶחָיו וְכֹל הַדּוֹר הַהוּא. ה וַיְצַו
אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לִפְנֵי מוֹתוֹ לְהַעֲלוֹת אֶת־עַצְמוֹתָיו אִתָּם בְּצֵאתָם מִמִּצְרָיִם.
ו וַיַּשְׁבִּיעֵם עַל־אוֹדוֹת עַצְמוֹתָיו כִּי יָדַע כִּי לֹא יוֹצִיאוּהוּ מִמִּצְרַיִם לְקָבְרוֹ בְּאֶרֶץ

אֶת יִשְׂרָאֵל פֶּן יִתְחַבֵּר לְאוֹיְבֶיהָ, וְאוּלַי גַּם לָזֶה יֵשׁ יְסוֹד הִסְטוֹרִי, כִּי חָשְׁשׁוּ הַמִּצְרִים שֶׁמָּא יַעַזְרוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לַמּוֹרְדִים בְּאֶרֶץ כְּנַעַן. קְטָעִים מִפָּרָשָׁה זוֹ נִמְצְאוּ בְּקֻמְרָאן. רְאֵה עמ׳ 139.

מו

(א) • וַיְהִי... גָּדוֹל / רְאֵה שמ׳ א, ז. • עֲשָׂרָה שָׁבוּעוֹת שָׁנִים וכו׳ / שִׁבְעִים שָׁנָה מֵרֶדֶת יַעֲקֹב לְמִצְרַיִם עַד מוֹת יוֹסֵף: יוֹסֵף הָיָה בֶּן שְׁלֹשִׁים כַּאֲשֶׁר הִתְחִילוּ שְׁנוֹת הַשָּׂבָע (בראשית מא, מו); יַעֲקֹב וּבָנָיו יָרְדוּ מִצְרַיְמָה בַּשָּׁנָה הָעֲשִׂירִית לְשִׁלְטוֹן יוֹסֵף (שם מה, ו) בִּהְיוֹתוֹ בֶּן אַרְבָּעִים; יוֹסֵף מֵת בֶּן מֵאָה וָעֶשֶׂר, הֲרֵי שִׁבְעִים.

(ג) • שֶׁבַע... כְּנַעַן / רְאֵה שם לז, ב. • וְעֶשֶׂר שָׁנִים וכו׳ / בְּבֵית הַסֹּהַר הָיָה שָׁנָה אַחַת עִם שַׂר הַמַּשְׁקִים וְשַׂר הָאוֹפִים (שם מ, ד) וְעוֹד שְׁנָתַיִם (שם מא, א); כְּשֶׁנִּמְכַּר הָיָה בֶּן שְׁבַע עֶשְׂרֵה, וּבְעָמְדוֹ לִפְנֵי פַּרְעֹה הָיָה בֶּן שְׁלֹשִׁים; מִזֶּה יוֹצֵא כִּי הָיָה בֶּן עֶשְׂרִים וָשֶׁבַע כְּשֶׁנִּתַּן בְּבֵית הַסֹּהַר, הֲרֵי עֶשֶׂר שָׁנִים שֶׁל עַבְדוּת. כֵּיוָן שֶׁנַּעֲשָׂה מוֹשֵׁל בִּהְיוֹתוֹ בֶּן שְׁלֹשִׁים וְחַי מֵאָה וָעֶשֶׂר, הָיוּ יְמֵי שִׁלְטוֹנוֹ שְׁמוֹנִים שָׁנָה • תַּחַת הַמֶּלֶךְ / מִשְׁנֶה לַמֶּלֶךְ הַפּוֹעֵל בִּמְקוֹמוֹ.

(ד) רְאֵה שמ׳ א, ו.

(ה–ו) רְאֵה בר׳ נ, כה.

(ו) • כִּי יָדַע... כְּנַעַן / גַּם לְפִי אַגָּדַת חז״ל (מכילתא בשלח, מסכתא דויהי פרשה א מהדורת ווייס דף כט עמוד ב; מהדורת לויטרבך פרק א עמ׳ 181; מהדורת הורוויץ־רבין ע׳ 80) יָדַע יוֹסֵף כִּי לֹא יִתְּנוּ הַמִּצְרִים לְהַעֲלוֹת אֶת עַצְמוֹתָיו לְאֶרֶץ כְּנַעַן. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ הַסִּבָּה הִיא הַמִּלְחָמָה בֵּין מִצְרַיִם וּבֵין כְּנַעַן אֲשֶׁר בִּגְלָלָהּ נִסְגְּרוּ שַׁעֲרֵי מִצְרַיִם. הַשְׁוֵה צוואות בני יעקב, שמעון ח, ג; בנימין יב, ג.

כְּנַעַן, כִּי מַכְרוֹן מֶלֶךְ כְּנַעַן הַיּשֵׁב בְּאֶרֶץ אַשּׁוּר נִלְחַם בַּבִּקְעָה עִם מֶלֶךְ מִצְרַיִם
וַיָּמֶת אוֹתוֹ שָׁם וַיִּרְדֹּף אַחֲרֵי מִצְרַיִם עַד שַׁעֲרֵי אֶרְמוֹן. ז וְלֹא יָכֹל לָבוֹא לְתוֹכָהּ
כִּי מָלַךְ מֶלֶךְ אַחֵר חָדָשׁ עַל מִצְרַיִם וַיֶּחֱזַק מִמֶּנּוּ וַיָּשָׁב לְאֶרֶץ כְּנַעַן וַיִּסָּגְרוּ
שַׁעֲרֵי מִצְרַיִם וְאֵין יוֹצֵא וְאֵין בָּא לְמִצְרָיִם. ח וַיָּמָת יוֹסֵף בַּיּוֹבֵל הַשִּׁשָּׁה וְאַרְבָּעִים
בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי בַּשָּׁנָה הַשְּׁנִיָּה וַיִּקְבְּרוּהוּ בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם וַיָּמוּתוּ כָּל־אֶחָיו
אַחֲרָיו.

ט וַיֵּצֵא מֶלֶךְ מִצְרַיִם לְהִלָּחֵם בְּמֶלֶךְ כְּנַעַן בַּיּוֹבֵל הַשִּׁבְעָה וְאַרְבָּעִים בַּשָּׁבוּעַ
הַשֵּׁנִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁנִיָּה וַיּוֹצִיאוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אֶת עַצְמוֹת כֹּל בְּנֵי יַעֲקֹב מִלְּבַד עַצְמוֹת
יוֹסֵף וַיִּקְבְּרוּ אוֹתָן בַּשָּׂדֶה בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה עַל הָהָר. י וַיָּשׁוּבוּ רַבִּים מִצְרַיְמָה
וּמְעַטִּים נִשְׁאֲרוּ עַל הַר חֶבְרוֹן וְאָבִיךָ עַמְרָם נִשְׁאַר עִמָּהֶם. יא וַיְנַצַּח מֶלֶךְ כְּנַעַן
אֶת מֶלֶךְ מִצְרַיִם וַיִּסְגֹּר אֶת שַׁעֲרֵי מִצְרָיִם.

יב וַיַּחֲשֹׁב מַחֲשָׁבָה רָעָה מְאֹד עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לְעַנּוֹתָם. וַיֹּאמֶר לְמִצְרַיִם: יג הִנֵּה
עַם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל רָבָה וּפָרָה מִמֶּנּוּ. הָבָה נִתְחַכְּמָה לָהֶם טֶרֶם יִרְבּוּ וּנְעַנֶּה אוֹתָם
בַּעֲבֹדוֹת פֶּן תִּקְרֶאנָה מִלְחָמָה וְיִלָּחֲמוּ גַּם הֵם בָּנוּ וְנוֹסְפוּ עַל שׂוֹנְאֵינוּ וְיָצְאוּ
מֵאַרְצֵנוּ, כִּי לִבָּם וּפְנֵיהֶם בְּאֶרֶץ כְּנָעַן. יד וַיָּשִׂם עֲלֵיהֶם שָׂרֵי מִסִּים לְמַעַן עַנּוֹתָם
בְּסִבְלוֹתָם וַיִּבְנוּ עָרִים בְּצוּרוֹת לְפַרְעֹה אֶת־פִּיתוֹם וְאֶת־רַעַמְסֵס וַיִּבְנוּ כָּל־
הַחוֹמוֹת וְכָל־הַמִּבְצָרִים אֲשֶׁר הָיוּ הֲרוּסִים בְּעָרֵי מִצְרָיִם. טו וַיַּעֲבִידוּ אוֹתָם

(ח) • בַּיּוֹבֵל... הַשְּׁנִיָּה ׀ שְׁנַת אַלְפַּיִם רמ״ב.

(ט) • בַּיּוֹבֵל... הַשְּׁנִיָּה ׀ שְׁנַת אַלְפַּיִם רס״ג. • וַיּוֹצִיאוּ... יוֹסֵף ׀ לְפִי אַגָּדַת חז״ל הוּבְאוּ עַצְמוֹת אֲחֵי יוֹסֵף לְאֶרֶץ כְּנַעַן יַחַד עִם עַצְמוֹת יוֹסֵף (מכילתא שם).

(י) • וּמְעַטִּים וכו׳ ׀ גַּם לִידִיעָה זוֹ, שֶׁאֵין לָהּ מָקוֹר בַּמִּקְרָא וְאֵין מַקְבִּילָה לָהּ בְּמָסֹרֶת חז״ל, יֵשׁ אוּלַי יְסוֹד הִסְטוֹרִי.

(יג) רְאֵה שמ׳ א, י. • פֶּן תִּקְרֶאנָה... בָּנוּ ׀ כֵּן לְפִי הַתַּרְגּוּם הָרוֹמִי. לְפִי הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי: „טֶרֶם תָּבוֹא עָלֵינוּ מִלְחָמָה וְטֶרֶם יִלָּחֲמוּ בָּנוּ; וְאִם לֹא״. • כִּי לִבָּם וכו׳ ׀ כִּי שׁוֹאֲפִים הֵם לְהִתְיַשֵּׁב בְּאֶרֶץ כְּנַעַן.

(יד) רְאֵה שם שם, יא.

(טו) רְאֵה שם שם, יב—יג.

(טז) • וַיִּתְעַבּוּ ׀ כֵּן פֵּרֵשׁ מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶת הַמִּלָּה וַיָּקֻצוּ.

פרשה מד (מז)

מבוא

הַמַּלְאָךְ מְסַפֵּר לְמשֶׁה אֶת קוֹרוֹת יְמֵי חַיָּיו עַד בָּרְחוֹ מִלִּפְנֵי פַּרְעֹה. מְקוֹרוֹ הָעִקָּרִי שֶׁל הַסִּפּוּר הוּא
שמ׳ ב, ב—טו.

בְּפֶרֶךְ, וְכַאֲשֶׁר יְעַנּוּ אוֹתָם כֵּן יִרְבּוּ וְכֵן יִפְרֹצוּ. טז וַיְתַעֲבוּ הַמִּצְרִים אֵת פְּנֵי
בְּנֵי יִשְׂרָאֵל.

מז

א וּבַיּוֹבֵל הַשִּׁבְעָה וְאַרְבָּעִים לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית בּוֹ בָּא אָבִיךָ
מֵאֶרֶץ כְּנַעַן וַתִּוָּלֵד בַּשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וּשְׁמוֹנָה,
זֹאת הִיא עֵת צָרָה לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל. ב וַיּוֹצֵא מֶלֶךְ מִצְרַיִם פְּקֻדָּה עֲלֵיהֶם לְהַשְׁלִיךְ
הַיְאוֹרָה אֵת כָּל־בְּנֵיהֶם הַזְּכָרִים אֲשֶׁר יִוָּלְדוּ לָהֶם. ג וַיַּשְׁלִיכוּ שִׁבְעָה חֳדָשִׁים
עַד הָעֵת אֲשֶׁר בָּהּ נוֹלַדְתָּ. וַתִּצְפֹּן אוֹתְךָ אִמְּךָ שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים וַיַּגִּידוּ עָלֶיהָ.
ד וַתִּירָא וַתַּעַשׂ לְךָ תֵּבָה וַתַּחְמְרֶהָ בַחֵמָר וּבַזָּפֶת וַתָּשֶׂם אוֹתָהּ בַּסּוּף עַל שְׂפַת
הַיְאוֹר וַתָּשֶׂם אוֹתְךָ בָּהּ שִׁבְעָה יָמִים, וְאִמְּךָ הָיְתָה בָּאָה בַּלַּיְלָה וּמֵינִיקָה אוֹתְךָ,
וּבַיּוֹם שָׁמְרָה אוֹתְךָ אֲחוֹתְךָ מִרְיָם מִן הָעוֹפוֹת. ה וּבָעֵת הַהִיא יָצְאָה תַּרְמוּת בַּת
פַּרְעֹה לִרְחֹץ בַּיְאוֹר וַתִּשְׁמַע קוֹלְךָ כִּי הָיִיתָ בּוֹכֶה וַתֹּאמֶר לַאֲמָתָהּ לַהֲבִיאֲךָ
אֵלֶיהָ וַיְבִיאוּ אוֹתְךָ. ו וַתִּשָּׂא אוֹתְךָ מִן הַתֵּבָה וַתַּחְמֹל עָלֶיךָ. ז וַתֹּאמֶר לָהּ אֲחוֹתְךָ:
אֵלֵךְ וְאֶקְרָא לָךְ אִם תִּרְצִי אִשָּׁה עִבְרִיָּה אֲשֶׁר תֵּינִיקֵהוּ לָךְ. ח וַתֹּאמֶר אֵלֶיהָ:
לֵכִי. וַתֵּלֶךְ וַתִּקְרָא לְאִמְּךָ יוֹכֶבֶד, וַתִּתֵּן לָהּ שְׂכָרָהּ וַתֵּינֵק אוֹתְךָ. ט וְכַאֲשֶׁר
גָּדַלְתָּ הֵבִיאוּ אוֹתְךָ לְבַת פַּרְעֹה וַתְּהִי לָהּ לְבֵן וַיְלַמֵּד אוֹתְךָ עַמְרָם אָבִיךָ סֵפֶר
וְכַאֲשֶׁר מָלְאוּ לְךָ שְׁלֹשָׁה שָׁבוּעוֹת הֵבִיאוּ אוֹתְךָ לַחֲצַר הַמֶּלֶךְ. י וַתְּהִי שְׁלֹשָׁה

מז

(א) • וּבַיּוֹבֵל... בּוֹ / שְׁנַת אַלְפַּיִם ש״ג. • בָּא אָבִיךָ מֵאֶרֶץ כְּנַעַן / רְאֵה מו, י. • בַּשָּׁבוּעַ... וּשְׁמוֹנָה / שְׁנַת אַלְפַּיִם ש״ל. • עֵת צָרָה / מַה הִיא הַצָּרָה מְבֹאָר לְהַלָּן.

(ב) • וַיּוֹצֵא / עָבָר מֻקְדָּם: הַפְּקֻדָּה קוֹדֶמֶת לְלֵדַת מֹשֶׁה. רְאֵה שמ׳ א, כב. • עֲלֵיהֶם / עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, לֹא כְּפִי אַגָּדַת חז״ל בְּשֵׁם ר׳ יוֹסֵי בְּרַ׳ חֲנִינָא שֶׁהַגְּזֵרָה חָלָה גַּם עַל הַמִּצְרִים (תלמוד בבלי סוטה יב, א; שמות רבה א, יח).

(ג) • וַתִּצְפֹּן... חֳדָשִׁים / רְאֵה שמ׳ ב, ב. • וַיַּגִּידוּ עָלֶיהָ / מִישֶׁהוּ בָּא לְסַפֵּר לַשִּׁלְטוֹנוֹת כִּי צָפְנָה אֶת בְּנָהּ. אֵין זֶה בַּתּוֹרָה.

(ד) • וַתַּעַשׂ... הַיְאוֹר / רְאֵה שם שם, ג. • וַתָּשֶׂם אוֹתְךָ בָּהּ שִׁבְעָה יָמִים / אֵין לָזֶה מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

(ה—ו) • תַּרְמוּת / אֵין הַשֵּׁם בַּתּוֹרָה. בְּקֶטַע סוּרִי הַשֵּׁם בָּא בְּצוּרַת תרמותי. יוֹסֵף בֶּן מַתִּתְיָה (קד׳ ב, ט, ה [224]) יוֹתֵן אֶת הַשֵּׁם בְּצוּרַת תֶּרְמוּתִיס וּבְצוּרָה זוֹ מוּבָא גַּם אֵצֶל סוֹפְרִים נָצְרִים. לְפִי אַגָּדַת חז״ל (תלמוד בבלי מגילה יג, א; ויקרא רבה א, ג) הָיָה שְׁמָהּ בִּתְיָה (על־פי דה״א ד, יח). • לַהֲבִיאֲךָ אֵלֶיהָ / כֵּן בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי. בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי: לְהָבִיא אֶת הַתִּינוֹק.

(ט) • וַיְלַמֵּד וכו׳ / אֵין לָזֶה מָקוֹר בַּמִּקְרָא. • שְׁלֹשָׁה שָׁבוּעוֹת / כַּאֲשֶׁר מָלְאוּ לְךָ עֶשְׂרִים וְאַחַת שָׁנָה, כְּלוֹמַר בִּשְׁנַת אַלְפַּיִם שנ״א.

כְּנַעַן, כִּי מַכְרוֹן מֶלֶךְ כְּנַעַן הַיּוֹשֵׁב בְּאֶרֶץ אַשּׁוּר נִלְחַם בַּבִּקְעָה עִם מֶלֶךְ מִצְרַיִם
וַיָּמֶת אוֹתוֹ שָׁם וַיִּרְדֹּף אַחֲרֵי מִצְרַיִם עַד שַׁעֲרֵי אֶרְמוֹן. ט וְלֹא יָכֹל לָבוֹא לְתוֹכָהּ
כִּי מָלַךְ מֶלֶךְ אַחֵר חָדָשׁ עַל מִצְרַיִם וַיֶּחֱזַק מִמֶּנּוּ וַיָּשָׁב לְאֶרֶץ כְּנַעַן וַיִּסָּגְרוּ
שַׁעֲרֵי מִצְרַיִם וְאֵין יוֹצֵא וְאֵין בָּא לְמִצְרָיִם. ח וַיָּמָת יוֹסֵף בַּיּוֹבֵל הַשִּׁשָּׁה וְאַרְבָּעִים
בַּשָּׁבוּעַ הַשִּׁשִּׁי בַּשָּׁנָה הַשְּׁנִיָּה וַיִּקְבְּרוּהוּ בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם וַיָּמוּתוּ כָּל־אֶחָיו
אַחֲרָיו.
ט וַיֵּצֵא מֶלֶךְ מִצְרַיִם לְהִלָּחֵם בְּמֶלֶךְ כְּנַעַן בַּיּוֹבֵל הַשִּׁבְעָה וְאַרְבָּעִים בַּשָּׁבוּעַ
הַשֵּׁנִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁנִיָּה וַיּוֹצִיאוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אֵת עַצְמוֹת כֹּל בְּנֵי יַעֲקֹב מִלְּבַד עַצְמוֹת
יוֹסֵף וַיִּקְבְּרוּ אוֹתָן בַּשָּׂדֶה בִּמְעָרַת הַמַּכְפֵּלָה עַל הָהָר. י וַיָּשׁוּבוּ רַבִּים מִצְרַיְמָה
וּמְעַטִּים נִשְׁאֲרוּ עַל הַר חֶבְרוֹן וְאָבִיךָ עַמְרָם נִשְׁאַר עִמָּהֶם. יא וַיְנַצַּח מֶלֶךְ כְּנַעַן
אֶת מֶלֶךְ מִצְרַיִם וַיִּסְגֹּר אֵת שַׁעֲרֵי מִצְרָיִם.
יב וַיַּחְשֹׁב מַחֲשָׁבָה רָעָה מְאֹד עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לְעַנּוֹתָם. וַיֹּאמֶר לְמִצְרַיִם: יג הִנֵּה
עַם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל רָבָה וּפָרָה מִמֶּנּוּ. הָבָה נִתְחַכְּמָה לָהֶם טֶרֶם יִרְבּוּ וּנְעַנֶּה אוֹתָם
בַּעֲבֹדוֹת פֶּן תִּקְרֶאנָה מִלְחָמָה וְיִלָּחֲמוּ גַּם הֵם בָּנוּ וְנוֹסְפוּ עַל שׂוֹנְאֵינוּ וְיָצְאוּ
מֵאַרְצֵנוּ, כִּי לִבָּם וּפְנֵיהֶם בְּאֶרֶץ כְּנָעַן. יד וַיָּשֶׂם עֲלֵיהֶם שָׂרֵי מִסִּים לְמַעַן עַנּוֹתָם
בְּסִבְלוֹתָם וַיִּבְנוּ עָרִים בְּצוּרוֹת לְפַרְעֹה אֶת־פִּיתוֹם וְאֶת־רַעַמְסֵס וַיִּבְנוּ כָּל־
הַחוֹמוֹת וְכָל־הַמִּבְצָרִים אֲשֶׁר הָיוּ הֲרוּסִים בְּעָרֵי מִצְרָיִם. טו וַיַּעֲבִידוּ אוֹתָם

(ח) • בַּיּוֹבֵל... הַשְּׁנִיָּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם רמ״ב.

(ט) • בַּיּוֹבֵל... הַשְּׁנִיָּה / שְׁנַת אַלְפַּיִם רס״ג.
• וַיּוֹצִיאוּ... יוֹסֵף / לְפִי אַגָּדַת חז״ל הוּבְאוּ עַצְמוֹת אֲחֵי יוֹסֵף לְאֶרֶץ כְּנַעַן יַחַד עִם עַצְמוֹת יוֹסֵף (מכילתא שם).

(י) • וּמְעַטִּים וכו׳ / גַּם לִידִיעָה זוֹ, שֶׁאֵין לָהּ מָקוֹר בַּמִּקְרָא וְאֵין מַקְבִּילָה לָהּ בְּמָסֹרֶת חז״ל, יֵשׁ אוּלַי יְסוֹד הִסְטוֹרִי.

(יג) רְאֵה שמ׳ א, י. • פֶּן תִּקְרֶאנָה... בָּנוּ / כֵּן לְפִי הַתַּרְגּוּם הָרוֹמִי. לְפִי הַתַּרְגּוּם הָאַתְיוֹפִּי: „טֶרֶם תָּבוֹא עָלֵינוּ מִלְחָמָה וְטֶרֶם יִלָּחֲמוּ בָּנוּ; וְאִם לֹא״. • כִּי לִבָּם וכו׳ / כִּי שׁוֹאֲפִים הֵם לְהִתְיַשֵּׁב בְּאֶרֶץ כְּנַעַן.

(יד) רְאֵה שם שם, יא.

(טו) רְאֵה שם שם, יב—יג.

(טז) • וַיִּתְעַצְּבוּ / כֵּן פֵּרֵשׁ מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶת הַמִּלָּה וַיָּקֻצוּ.

פרשה מד (מז)

מבוא

הַמַּלְאָךְ מְסַפֵּר לְמֹשֶׁה אֶת קוֹרוֹת יְמֵי חַיָּיו עַד בָּרְחוֹ מִלִּפְנֵי פַּרְעֹה. מְקוֹרוֹ הָעִקָּרִי שֶׁל הַסִּפּוּר הוּא
שמ׳ ב, ב—טו.

בְּפֶרֶךְ, וְכַאֲשֶׁר יְעַנּוּ אוֹתָם כֵּן יִרְבּוּ וְכֵן יִפְרֹצוּ. טז וַיִּתְעֲבוּ הַמִּצְרִים אֶת פְּנֵי
בְּנֵי יִשְׂרָאֵל.

מז

א וּבַיּוֹבֵל הַשִּׁבְעָה וְאַרְבָּעִים לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁבִיעִית בּוֹ בָּא אָבִיךָ
מֵאֶרֶץ כְּנַעַן וַתִּוָּלֵד בַּשָּׁבוּעַ הָרְבִיעִי בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית בַּיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וּשְׁמוֹנָה,
וְאֹת הִיא עֵת צָרָה לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל. ב וַיּוֹצֵא מֶלֶךְ מִצְרַיִם פְּקֻדָּה עֲלֵיהֶם לְהַשְׁלִיךְ
הַיְאֹרָה אֶת כָּל־בְּנֵיהֶם הַזְּכָרִים אֲשֶׁר יִוָּלְדוּ לָהֶם. ג וַיַּשְׁלִיכוּ שִׁבְעָה [illegible] שִׁים
עַד הָעֵת אֲשֶׁר בָּהּ נוֹלַדְתָּ. וַתִּצְפֹּן אוֹתְךָ אִמְּךָ שְׁלֹשָׁה חֳדָשִׁים [illegible] עָלֶי[illegible]
ד וַתִּירָא וַתַּעַשׂ לְךָ תֵּבָה וַתַּחְמְרָה בַּחֵמָר וּבַזָּפֶת וַתָּשֶׂם אוֹתָהּ בַּסּוּף עַל שְׂפַת
הַיְאוֹר וַתָּשֶׂם אוֹתְךָ בָּהּ שִׁבְעָה יָמִים, וְאִמְּךָ הָיְתָה בָּאָה בַּלַּיְלָה וּמֵינִיקָה אוֹתְךָ,
וּבַיּוֹם שָׁמְרָה אוֹתְךָ אֲחוֹתְךָ מִרְיָם מִן הָעוֹפוֹת. ה וּבָעֵת הַהִיא יָצְאָה תַּרְמוּת בַּת
פַּרְעֹה לִרְחֹץ בַּיְאוֹר וַתִּשְׁמַע קוֹלְךָ כִּי הָיִיתָ בּוֹכֶה, וַתֹּאמֶר לַאֲמָתָהּ לַהֲבִיאֲךָ
אֵלֶיהָ וַיְבִיאוּ אוֹתְךָ. ו וַתִּשָּׂא אוֹתְךָ מִן הַתֵּבָה וַתַּחְמֹל עָלֶיךָ. ז וַתֹּאמֶר לָהּ אֲחוֹתְךָ:
אֵלֵךְ וְאֶקְרָא לָךְ אִם תִּרְצִי אִשָּׁה עִבְרִיָּה אֲשֶׁר תְּנִיקֵהוּ לָךְ. ח וַתֹּאמֶר אֵלֶיהָ:
לֵכִי. וַתֵּלֶךְ וַתִּקְרָא לְאִמְּךָ יוֹכֶבֶד. וַתִּתֵּן לָהּ שְׂכָרָהּ וַתֵּינֶק אוֹתְךָ. ט וְכַאֲשֶׁר
גָּדַלְתָּ הֵבִיאוּ אוֹתְךָ לְבַת פַּרְעֹה וַתְּהִי לָהּ לְבֵן וַיְלַמֵּד אוֹתְךָ עַמְרָם אָבִיךָ סֵפֶר
וְכַאֲשֶׁר מָלְאוּ לְךָ שְׁלֹשָׁה שָׁבוּעוֹת הֵבִיאוּ אוֹתְךָ לַחֲצַר הַמֶּלֶךְ. י וַתְּהִי שְׁלֹשָׁה

מז

(א) • וּבַיּוֹבֵל... בּוֹ / שְׁנַת אַלְפַּיִם ש״ג. • בָּא אָבִיךָ מֵאֶרֶץ כְּנַעַן / רְאֵה מו, י. • בַּשָּׁבוּעַ... וּשְׁמוֹנָה / שְׁנַת אַלְפַּיִם ש״ל. • עֵת צָרָה / מַה הִיא הַצָּרָה מְבֹאָר לְהַלָּן.

(ב) • וַיּוֹצֵא / עָבָר מֻקְדָּם: הַפְּקֻדָּה [illegible] לְלֵדַת מֹשֶׁה. רְאֵה שמ׳ א, כב. • עֲלֵיהֶם / עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, לֹא כְּפִי אַגָּדַת חז״ל בְּשֵׁם ר׳ יוֹסֵי בַּר׳ חֲנִינָא שֶׁהַגְּזֵרָה חָלָה גַּם עַל הַמִּצְרִים (תלמוד בבלי סוטה יב, א; שמות רבה א, יח).

(ג) • וַתִּצְפֹּן... חֳדָשִׁים / רְאֵה שמ׳ ב, ב. • וַיַּגִּידוּ עָלֶיהָ / מִישֶׁהוּ בָּא לְסַפֵּר לַשִּׁלְטוֹנוֹת כִּי צָפְנָה אֶת בְּנָהּ. אֵין זֶה בַּתּוֹרָה.

(ד) • וַתַּעַשׂ... הַיְאוֹר / רְאֵה שם שם, ג. • וַתָּשֶׂם אוֹתְךָ בָּהּ שִׁבְעָה יָמִים / אֵין לָזֶה מָקוֹר בַּתּוֹרָה.

([illegible]) • תַּרְמוּת / אֵין הַשֵּׁם בַּתּוֹרָה. בְּקֶטַע [illegible]וֹרִי הַשֵּׁם בָּא בְּצוּרַת תרמותי. יוֹסֵף בֶּן מַתִּתְיָה (קד׳ ב, ט, ח (224)) נוֹתֵן אֶת הַשֵּׁם בְּצוּרַת תֶּרְמוּתִיס וּבְצוּרָה זוֹ מוּבָא גַם אֵצֶל סוֹפְרִים נָצְרִים. לְפִי אַגָּדַת חז״ל (תלמוד בבלי מגילה יג, א; ויקרא רבה א, ג) הָיָה שְׁמָהּ בִּתְיָה (על־פי דה״א ד, יח). • לַהֲבִיאֲךָ אֵלֶיהָ / כֵּן בַּתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי. בַּתַּרְגּוּם הָרוֹמִי: לְהָבִיא אֶת הַתִּינוֹק.

(ט) • וַיְלַמֵּד וכו׳ / אֵין לָזֶה מָקוֹר בַּמִּקְרָא. • שְׁלֹשָׁה שָׁבוּעוֹת / כַּאֲשֶׁר מָלְאוּ לְךָ עֶשְׂרִים וְאַחַת שָׁנָה, כְּלוֹמַר בִּשְׁנַת אַלְפַּיִם שנ״א.

שָׁבוּעוֹת שָׁנִים בֶּחָצֵר עַד הָעֵת אֲשֶׁר יָצָאתָ מֵחֲצַר הַמֶּלֶךְ וַתֵּרֶא מִצְרִי מַכֶּה
רֵעֲךָ אֲשֶׁר מִבְּנֵי יִשְׂרָאֵל וַתַּהַרְגֵהוּ וַתַּחְפֹּר בָּאֲדָמָה וַתִּטְמְנֵהוּ בַּחוֹל. יא וּבַיּוֹם
הַשֵּׁנִי מָצָאתָ שְׁנֵי אֲנָשִׁים נִצִּים מִבְּנֵי יִשְׂרָאֵל וַתֹּאמֶר לָרָשָׁע: לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ?
יב וַיִּחַר אַפּוֹ וַיִּקְצֹף וַיֹּאמַר: מִי שָׂמְךָ לְשַׂר וְשׁוֹפֵט עָלֵינוּ? הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אוֹמֵר
כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶתְמוֹל אֶת הַמִּצְרִי? וַתִּירָא וַתִּבְרַח בִּגְלַל הַדָּבָר הַזֶּה.

מח

א וּבַיּוֹבֵל הָאַרְבָּעִים וְתִשְׁעָה בַּשָּׁנָה הַשִּׁשִּׁית לַשָּׁבוּעַ הַשְּׁלִישִׁי הָלַכְתָּ וַתֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ
מִדְיָן חֲמִשָּׁה שָׁבוּעוֹת וְשָׁנָה אֶחָת. וּבַיּוֹבֵל הַחֲמִשִּׁים בַּשָּׁבוּעַ הַשֵּׁנִי בַּשָּׁנָה הַשְּׁנִיָּה בּוֹ
שַׁבְתָּ לְמִצְרָיִם. ב וְאַתָּה יוֹדֵעַ אֶת־אֲשֶׁר דִּבֵּר אִתְּךָ תַּחַת הַר סִינַי וּמָה רָצָה
לַעֲשׂוֹת לְךָ הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה כַּאֲשֶׁר שַׁבְתָּ מִצְרַיְמָה בַּדֶּרֶךְ בְּבוֹאֲךָ לַמָּלוֹן. ג הֲלֹא
בִּקֵּשׁ בְּכָל־כֹּחוֹ לַהֲרָגְךָ לְמַעַן יַצִּיל אֶת־הַמִּצְרִים מִיָּדְךָ כִּי רָאָה כִּי נִשְׁלַחְתָּ
לַעֲשׂוֹת מִשְׁפָּט וּנְקָמָה בְּמִצְרָיִם. ד וָאַצִּיל אוֹתְךָ מִיָּדוֹ וַתַּעַשׂ הָאוֹתוֹת וְהַמּוֹפְתִים
אֲשֶׁר נִשְׁלַחְתָּ לַעֲשׂוֹת בְּמִצְרַיִם וּבְפַרְעֹה וּבְכָל־בֵּיתוֹ וּבַעֲבָדָיו וּבְכָל־עַמּוֹ.
ה וַיַּעַשׂ בָּהֶם אֱלֹהִים נְקָמָה גְּדוֹלָה עַל־אוֹדוֹת יִשְׂרָאֵל וַיַּךְ אוֹתָם בַּדָּם
וּבַצְפַרְדְּעִים וּבֶעָרוֹב וּבִשְׁחִין רַע פּוֹרֵחַ אֲבַעְבֻּעוֹת וּבְהֶמְתָּם מֵתָה וּבְאַבְנֵי

(י) • וַתְּהִי שְׁלֹשָׁה שָׁבוּעוֹת וְכו׳ / בִּשְׁנַיִם אַלְפַּיִם שנ״א–שע״ב. • וַתֵּרָא מִצְרִי מַכֶּה / רְאֵה שמ׳ ב, יא–יב. • וַתַּחְפֹּר בָּאֲדָמָה / מִלִּים אֵלּוּ בְּתַרְגּוּם הָרוֹמִי בִּלְבַד.

פרשה מה (מח)

מבוא

פָּרָשָׁה זוֹ כּוֹלֶלֶת סִפּוּר קָצָר עַל שׁוּב מֹשֶׁה לְמִצְרַיִם (א–ד), מַכּוֹת מִצְרַיִם, (ה–יא) וּקְרִיעַת יַם־סוּף. וּפְרָטִים עַל יְצִיאַת מִצְרַיִם (יב–יט). הַיְדִיעוֹת בָּאוֹת מִקְצָתָן מִמַּה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה (שמ׳ ד, יח–יו, לא). רֹב הַפְּרָטִים שֶׁבַּתּוֹרָה הָשְׁמְטוּ וְנוֹסְפוּ פְּרָטִים אֲחֵרִים שֶׁאֵינָם שָׁם.

מח

(א) • וּבַיּוֹבֵל ... הַשְּׁלִישִׁי / שְׁנַת אַלְפַּיִם שע״ב. רְאֵה שמ׳ ב, טו. אֵין בְּסִפְרֵנוּ דָּבָר עַל פְּגִישַׁת מֹשֶׁה עִם בְּנוֹת יִתְרוֹ, עַל קוֹרוֹתָיו בְּמִדְיָן, עַל אִשְׁתּוֹ וְעַל בָּנָיו. • וּבַיּוֹבֵל ... בּוֹ / שְׁנַת אַלְפַּיִם ת״י.

(ב) • וְאַתָּה ... סִינַי / רְאֵה שם ג, א–ד, יח. • תַּחַת / כֵּן בְּתַרְגּוּם הָרוֹמִי; בָּאֶתְיוֹפִּי עַל.

(ב–ט) • וּמָה רָצָה וכו׳ הֲלֹא בִּקֵּשׁ וכו׳ / מְקוֹרוֹ הָעִקָּרִי שֶׁל הַסִּפּוּר הַזֶּה הוּא שמ׳ ד, כד–כה.

בָּרָד הִשְׁמִיד אֶת כָּל־אֲשֶׁר צָמַח לָהֶם וּבָאַרְבֶּה אֲשֶׁר אָכַל אֶת־אֲשֶׁר הוֹתִיר
הַבָּרָד, וּבַחֹשֶׁךְ [וּבְמוֹת] בְּכוֹרֵיהֶם, אָדָם וּבְהֵמָה, וּבְכֹל פְּסִילֵי הַמִּצְרִים עָשָׂה
ה׳ שְׁפָטִים וַיִּשְׂרְפֵם בָּאֵשׁ. ו וְהַכֹּל נִשְׁלַח בְּיָדְךָ לַעֲשׂוֹת אוֹתוֹ טֶרֶם יֵעָשֶׂה וַתְּדַבֵּר
אֶל מֶלֶךְ מִצְרַיִם וְלִפְנֵי כָּל־עֲבָדָיו וְלִפְנֵי עַמּוֹ. ז וְהַכֹּל נַעֲשָׂה כִּדְבָרְךָ: עֲשָׂרָה
שְׁפָטִים גְּדוֹלִים וְנוֹרָאִים בָּאוּ עַל אֶרֶץ מִצְרַיִם לְמַעַן תִּקֹּם נִקְמַת יִשְׂרָאֵל.
ח וְהַכֹּל עָשָׂה ה׳ בַּעֲבוּר יִשְׂרָאֵל וְעַל־פִּי בְּרִיתוֹ אֲשֶׁר כָּרַת אֶת־אַבְרָהָם לְהִנָּקֵם
בָּהֶם כַּאֲשֶׁר הֶעֱבִידוּם מִצְרַיִם בְּכֹחַ. ט וְהַשַּׂר מַשְׂטֵמָה הִתְקוֹמֵם עָלֶיךָ וַיְבַקֵּשׁ
לְהַפִּילְךָ בִּידֵי פַּרְעֹה וַיַּעֲזֹר לְחַרְטֻמֵּי מִצְרַיִם וַיַּעַמְדוּ לְפָנֶיךָ וַיַּעֲשׂוּ [בְּלָטֵיהֶם].
י אֶת־הָרָע נְתַנּוּם לַעֲשׂוֹת וְהָרְפוּאָה לֹא הִרְשִׁינוּ לָהֶם לְהֵעָשׂוֹת עַל־יָדָם.
יא וַיַּכֵּם ה׳ בִּשְׁחִין רָע וְלֹא יָכְלוּ לַעֲמֹד כִּי הֶאֱבַדְנוּם אֲשֶׁר לֹא יוּכְלוּ לַעֲשׂוֹת
גַּם אוֹת אֶחָד.
יב וּבְכָל־אוֹת וּמוֹפֵת לֹא בוֹשׁ הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה עַד אֲשֶׁר הִתְחַזֵּק וַיִּקְרָא לַמִּצְרִים
לִרְדֹּף אַחֲרֶיךָ בְּכֹל חֵיל מִצְרַיִם בְּרִכְבָּם וּבְפָרָשֵׁיהֶם וּבְכָל הֲמוֹן עַמֵּי מִצְרָיִם.
יג וָאֶעֱמֹד בֵּין מִצְרַיִם וּבֵין יִשְׂרָאֵל וַנַּצֵּל אֶת־יִשְׂרָאֵל מִיָּדוֹ וּמִיַּד עַמּוֹ וַיּוֹלִיכֵם
בְּתוֹךְ הַיָּם כַּיַּבָּשָׁה. יד וְכָל־הָעָם אֲשֶׁר הוֹצִיא לִרְדֹּף אַחֲרֵי יִשְׂרָאֵל הִשְׁלִיךְ
ה׳ אֱלֹהֵינוּ בְּתוֹךְ הַיָּם בְּמַעֲמַקֵּי תְהוֹם תַּחַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל כַּאֲשֶׁר הִשְׁלִיכוּ אַנְשֵׁי

לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה הוּא שֶׁבִּקֵּשׁ לְהָמִית אֶת מֹשֶׁה; עִנְיַן הַמִּילָה לֹא נִזְכַּר כְּלָל, וְכַוָּנַת שַׂר הַמַּשְׂטֵמָה הִיא לְטוֹבַת מִצְרַיִם.

(ה) רְשִׁימָה שֶׁל עֶשֶׂר הַמַּכּוֹת. • וּבְכֹל פְּסִילֵי וכו׳ / בַּמִּקְרָא לֹא הֻזְכְּרָה שְׂרֵפַת הַפְּסִילִים.
(ו) • וְהַכֹּל... יֵעָשֶׂה / אֵין הַבִּטּוּי בָּרוּר וְכַוָּנָתוֹ הִיא: נִשְׁלַחְתָּ לְהוֹדִיעַ עַל הַמַּכּוֹת וּלְבַצֵּעַ אוֹתָן.
(ט) הַמְחַבֵּר מְיַחֵס לִפְעֻלַּת הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה אֶת הַצְלָחָתָם שֶׁל חַרְטֻמֵּי מִצְרַיִם לַעֲשׂוֹת גַּם הֵם מוֹפְתִים אֲחָדִים.
(י) מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ אֶת הַכָּתוּב וַיַּעֲשׂוּ... וְלֹא יָכֹלוּ (שמ׳ ח, יד) לֹא יָכְלוּ לְהָסִיר אֶת הַכִּנִּים אֲשֶׁר הֵבִיא אַהֲרֹן, וּמַדְגִּישׁ כִּי אָמְנָם הִצְלִיחוּ הַחַרְטֻמִּים לְהָבִיא אֶת הַמַּכּוֹת אֲבָל לֹא לָתֵת לָהֶן תְּרוּפָה.
(יא) • כִּי הֶאֱבַדְנוּם וכו׳ / בְּסִפּוּר הַמַּכּוֹת הָאַחֲרוֹנוֹת לֹא הֻזְכְּרוּ עוֹד הַחַרְטֻמִּים.

(יב) גַּם אֶת הָעֵצָה לִרְדֹּף אַחֲרֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מְיַחֵס מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ אֶל הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה.
(יג) • וָאֶעֱמֹד... יִשְׂרָאֵל / הַמַּלְאָךְ הַמְדַבֵּר מְזַהֶה אֶת עַצְמוֹ בַּמַּלְאָךְ אֲשֶׁר בָּא בֵּין מַחֲנֵה מִצְרַיִם וּבֵין מַחֲנֵה יִשְׂרָאֵל (שם יד, יט-כ). • וַנַּצֵּל / הַמַּלְאָךְ הַמְדַבֵּר וּשְׁאָר הַמַּלְאָכִים. • וַיּוֹלִיכֵם / אֱלֹהִים. • כַּיַּבָּשָׁה / כְּאִלּוּ הָיָה יַבָּשָׁה. מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ בַּיַּבָּשָׁה (שם שם, כט): כְּבַיַּבָּשָׁה.
(יד) • תַּחַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל... הַיְאוֹרָה / גַּם לְפִי

מִצְרַיִם אֶת־בְּנֵיהֶם הַיְאוֹרָה וַיַּעַשׂ נְקָמָה בְּאַלְפֵי אַלְפֵיהֶם, וְאֶלֶף גִּבּוֹרִים
וְאַמִּיצִים אָבְדוּ בַּעֲבוּר יֶלֶד אֶחָד מִבְּנֵי עַמְּךָ אֲשֶׁר הִשְׁלִיכוּ הַיְאוֹרָה. טו וּבְיוֹם
אַרְבָּעָה עָשָׂר וּבְיוֹם חֲמִשָּׁה עָשָׂר וּבְיוֹם שִׁשָּׁה עָשָׂר וּבְיוֹם שִׁבְעָה עָשָׂר וּבְיוֹם
שְׁמוֹנָה עָשָׂר הָיָה הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה אָסוּר וְעָצוּר מֵאַחֲרֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לְבַל יַשְׂטִין
עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל. טז וּבְיוֹם תִּשְׁעָה עָשָׂר פִּתַּחְנוּהוּ לְמַעַן יַעֲזֹר לַמִּצְרִים לִרְדֹּף
אַחֲרֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל. יז וַיַּכְבֵּד אֶת־לִבָּם וַיְקַשׁ אוֹתָם וַיִּתְחַזֵּק מֵאֵת ה׳ אֱלֹהֵינוּ
לְהַכּוֹת אֶת־מִצְרַיִם וּלְהַשְׁלִיכָם בְּתוֹךְ הַיָּם. יח וּבְיוֹם אַרְבָּעָה עָשָׂר אֲסַרְנוּ אוֹתוֹ
לְמַעַן לֹא יַלְשִׁין עַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בַּיּוֹם אֲשֶׁר בּוֹ יִשְׁאֲלוּ כֵּלִים וּשְׂמָלוֹת מֵאַנְשֵׁי
מִצְרַיִם, כְּלֵי כֶסֶף וּכְלֵי זָהָב וּכְלֵי נְחֹשֶׁת לְנַצֵּל אֶת־מִצְרַיִם תַּחַת הָעֲבֹדוֹת
אֲשֶׁר הֶעֱבִידוּם בְּכֹחַ. יט וְלֹא הוֹצֵאנוּ אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִמִּצְרַיִם רֵיקָם.

מט

א זָכוֹר אֶת־הַמִּצְוָה אֲשֶׁר צִוְּךָ ה׳ בִּדְבַר הַפֶּסַח לַעֲשׂוֹתוֹ בְּעִתּוֹ בְּאַרְבָּעָה עָשָׂר
לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן לְזָבְחוֹ בְּטֶרֶם יֶעֱרַב וּלְמַעַן יֹאכְלוּהוּ בַּלַּיְלָה בְּעֶרֶב חֲמִשָּׁה
עָשָׂר מֵעֵת בּוֹא הַשָּׁמֶשׁ. ב כִּי בַּלַּיְלָה הַזֶּה רֵאשִׁית הֶחָג הוּא וְרֵאשִׁית הַשִּׂמְחָה,
וְאַתֶּם תֹּאכְלוּ אֶת־הַפֶּסַח בְּמִצְרַיִם כַּאֲשֶׁר שִׁלְּחוּ חֵילוֹת מַשְׂטֵמָה בְּמִצְרַיִם
לַהֲרֹג כָּל־בְּכוֹר בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם מִבְּכוֹר פַּרְעֹה עַד בְּכוֹר הַשִּׁפְחָה הַשְּׁבוּיָה
אֲשֶׁר אַחַר הָרֵחַיִם וּבַבְּהֵמָה. ג וְזֶה הָאוֹת אֲשֶׁר נָתַן לָהֶם ה׳, בְּכָל־בַּיִת אֲשֶׁר
שָׂמוּ עַל שַׁעֲרוֹ דַּם שֶׂה בֶּן־שְׁנָתוֹ לֹא יָבוֹאוּ לְבֵיתוֹ לַהֲרֹג כִּי יִפְסְחוּ עָלָיו לְמַעַן

חז״ל נִדּוֹנוּ מִצְרַיִם בַּמַּיִם כִּפְנֵי שֶׁרָצוּ לְהַשְׁמִיד אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בַּמַּיִם (תרגום יב״ע על שמ׳ יח, יא ועוד).

• וְאֶלֶף וכו׳ / כַּוָּנַת הַסְּהַבֵּר הִיא, כַּנִּרְאֶה, כִּי הַמִּצְרִים אֲשֶׁר טָבְעוּ בַּיָּם הָיוּ פִּי אֶלֶף מֵהַיְלָדִים אֲשֶׁר הֻשְׁלְכוּ הַיְאוֹרָה.

(טו—יח) יְדִיעוֹת אֵלּוּ בָּאוֹת לְפָרֵשׁ מַדּוּעַ לֹא הִפְרִיעַ הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל בְּצֵאתָם מִמִּצְרַיִם וְהוּא לֹא פָּעַל נֶגְדָּם עַד אַרְבָּעָה יָמִים אַחֲרֵי יְצִיאָתָם.

(טז) • וּבְיוֹם תִּשְׁעָה עָשָׂר קְרִיעַת יַם־סוּף וּטְבִיעַת הַמִּצְרִים אֵרְעוּ בְּכ״א בְּנִיסָן: נְסִיעַת הַמִּצְרִים לִרְדֹּף אַחֲרֵיהֶם הָיְתָה בְּיוֹם עֶשְׂרִים וְהָעֵצָה נִתְּנָה מֵאֵת הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה בְּתִשְׁעָה עָשָׂר.

(יז) • וַיִּתְחַזֵּק וכו׳ / וַיִּתֵּן לוֹ אֱלֹהִים כֹּחַ כְּדֵי שֶׁסּוֹף הַדָּבָר יִהְיֶה הַשְׁמָדַת הַמִּצְרִים.

(יח) • אַרְבָּעָה עָשָׂר / בְּכִתְבֵי הַיָּד שֶׁל הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי חִלּוּפֵי נֻסְחָאוֹת, וְזֶה הוּא בְּלִי סָפֵק הַנֹּסַח הַנָּכוֹן, כִּי הוּא הַיּוֹם אֲשֶׁר בּוֹ הִתְכּוֹנְנוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לָצֵאת וְשָׁאֲלוּ מֵאֵת הַמִּצְרִים. בְּפָסוּק טו נִכְלַל יוֹם אַרְבָּעָה עָשָׂר בֵּין הַיָּמִים שֶׁנֶּאֱסַר כְּדֵי שֶׁלֹּא יַשְׂטִין. כָּאן נִתַּן לַאֲסִירַת הַשַּׂר מַשְׂטֵמָה בְּיוֹם אַרְבָּעָה עָשָׂר עוֹד טַעַם.

יִצְּלוּ כֹּל אֲשֶׁר בַּבַּיִת כִּי אוֹת הַדָּם בִּשְׁעָרוֹ. ד וַיַּעֲשׂוּ חֵילוֹת ה׳ כְּכֹל אֲשֶׁר צִוָּה
אוֹתָם ה׳ וַיִּפְסְחוּ עַל כֹּל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְלֹא בָאָה עֲלֵיהֶם הַמַּגֵּפָה לְהַשְׁחִית מֵהֶם
כָּל־נֶפֶשׁ [מִן הַ]בְּהֵמָה וְעַד הָאָדָם וְהַכָּלֶב. ה וַתְּהִי הַמַּגֵּפָה גְּדוֹלָה מְאֹד
בְּמִצְרַיִם וְאֵין בַּיִת בְּמִצְרַיִם אֲשֶׁר אֵין שָׁם מֵת, וּבְכִי וִילָלָה. ו וְכָל־יִשְׂרָאֵל
יוֹשְׁבִים וְאוֹכְלִים אֶת בְּשַׂר הַפֶּסַח וְשׁוֹתִים יַיִן וּמְהַלְלִים וּמְפָאֲרִים וּמְבָרְכִים
אֶת־ה׳ אֱלֹהֵי אֲבִיהֶם וּנְכוֹנִים לָצֵאת מֵעַל מִצְרַיִם וּמִן הָעַבְדוּת הָרָעָה.
ז תִּזְכֹּרְתָּ אֶת־הַיּוֹם הַזֶּה כֹּל יְמֵי חַיֶּיךָ לַעֲשׂוֹת בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה אַחַת בַּשָּׁנָה
בְּיוֹמוֹ כְּכָל־מִשְׁפָּטוֹ וְלֹא לִדְחוֹת אוֹתוֹ מִיּוֹם לְיוֹם אוֹ מֵחֹדֶשׁ לְחֹדֶשׁ. ח כִּי חָק־
עוֹלָם הוּא וְכָתוּב בְּלוּחוֹת הַשָּׁמַיִם עַל כֹּל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לַעֲשׂוֹת אוֹתָם בְּכָל־
שָׁנָה וְשָׁנָה אַחַת בַּשָּׁנָה לְדוֹרוֹתָם וְאֵין לוֹ קֵץ עִתִּים כִּי לְעוֹלָם נֶחְקָק. ט וְאִישׁ
אֲשֶׁר הוּא טָהוֹר וְלֹא יֵלֵךְ לַעֲשׂוֹת אוֹתוֹ בְּיוֹמוֹ לְהָבִיא קָרְבָּן לְרָצוֹן לִפְנֵי ה׳
לֶאֱכֹל וְלִשְׁתּוֹת לִפְנֵי ה׳ בְּיוֹם חַגּוֹ, יִכָּרֵת הָאִישׁ הַהוּא אֲשֶׁר הוּא טָהוֹר וַאֲשֶׁר
הוּא קָרוֹב כִּי אֵת קָרְבַּן ה׳ לֹא הֵבִיא בְּמוֹעֲדוֹ, חֶטְאוֹ יִשָּׂא הָאִישׁ הַהוּא.
י וְיָבוֹאוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְיַעֲשׂוּ פֶּסַח בְּמוֹעֲדוֹ בְּיוֹם אַרְבָּעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן
בֵּין הָעַרְבַּיִם מִשְּׁלִישִׁית הַיּוֹם עַד שְׁלִישִׁית הַלַּיְלָה כִּי שְׁנֵי חֶלְקֵי הַיּוֹם נְתוּנִים
לָאוֹר וְחֵלֶק שְׁלִישִׁי לָעֶרֶב. יא זֶה הוּא אֲשֶׁר צִוְּךָ ה׳ לַעֲשׂוֹת אוֹתוֹ בֵּין הָעַרְבָּיִם.
יב וְלֹא יִהְיֶה אֲשֶׁר יִזָּבַח בְּכֹל שְׁעַת הָאוֹר כִּי אִם בְּשָׁעָה קְרוֹבָה לָעֶרֶב וְלֶאֱכֹל
אוֹתוֹ בָּעֶרֶב עַד שְׁלִישִׁית הַלַּיְלָה. וַאֲשֶׁר יִוָּתֵר מִכָּל־בָּשָׂר מִשְּׁלִישִׁית הַלַּיְלָה
וְהָלְאָה בָּאֵשׁ יִשָּׂרֵף. יג וְלֹא יְבֻשַּׁל בַּמַּיִם אוֹ יֵאָכֵל חַי כִּי אִם צְלִי אֵשׁ; תֹּאכְלוּ

פרשה מו (מט)

מבוא

בְּפָרָשָׁה זוֹ מִצְוַת קָרְבַּן פֶּסַח וְהַדְגָּשַׁת חֲשִׁיבוּתָהּ שֶׁל מִצְוָה זוֹ. דֶּרֶךְ אַגַּב מְסֻפָּר עַל מַכַּת בְּכוֹרוֹת. הַמָּקוֹר הוּא שמ׳ יב, ג—כח, מג—נ.

מט

(א) • בְּטֶרֶם יַעֲרֹב / לִפְנֵי הָעֶרֶב, בֵּין הָעַרְבַּיִם.
(ט) • וַאֲשֶׁר הוּא קָרוֹב / שֶׁאֵינוֹ רָחוֹק מִן הַמָּקוֹם אֲשֶׁר בּוֹ מַקְרִיבִים אֶת הַקָּרְבָּן.
(י—יא) • מִשְּׁלִישִׁית וכו׳ / הַזְּמַן הַזֶּה כּוֹלֵל אֶת זְמַן הַזְּבִיחָה וְאֶת זְמַן הָאֲכִילָה כִּמְבֹאָר לְהַלָּן. • כִּי שְׁנֵי וכו׳ / שְׁנֵי הַשְּׁלִישִׁים הָרִאשׁוֹנִים שֶׁל הַיּוֹם, כְּלוֹמַר עַד סוֹף שָׁעָה שְׁמִינִית. שְׁתֵּי שָׁעוֹת אַחֲרֵי חֲצוֹת הַיּוֹם, אֵינָם נִקְרָאִים עֶרֶב אוֹ בֵּין הָעַרְבַּיִם.
(יב) הַקָּרְבָּן נִזְבָּח בַּשְּׁלִישׁ הָאַחֲרוֹן שֶׁל הַיּוֹם וְנֶאֱכָל בַּשְּׁלִישׁ הָרִאשׁוֹן שֶׁל הַלַּיְלָה. לְפִי חז״ל נֶאֱכָל עַד חֲצוֹת הַלַּיְלָה (משנה ברכות א, א; פסחים י, ט). • וַאֲשֶׁר יִוָּתֵר וכו׳ / לְפִי מַה שֶּׁכָּתוּב בַּתּוֹרָה הַנּוֹתָר עַד הַבֹּקֶר יִשָּׂרֵף (שמ׳ יב, י). לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ יֵשׁ לְקָרְבַּן פֶּסַח דִּין נוֹתָר

אוֹתוֹ בְּחִפָּזוֹן; רֹאשׁוֹ עַל קִרְבּוֹ וְעַל כְּרָעָיו תִּצְלוּ בָּאֵשׁ וְלֹא תְּשַׁבֵּר אַחַת מִכָּל־
עַצְמוֹתָיו כִּי לֹא נִשְׁבְּרָה עֶצֶם מִבְּנֵי יִשְׂרָאֵל בַּיּוֹם הַהוּא. יד כִּי צִוָּה ה׳ אֶת בְּנֵי
יִשְׂרָאֵל לַעֲשׂוֹת הַפֶּסַח בְּמוֹעֲדוֹ, וְלֹא תְּשַׁבֵּר בּוֹ כָּל־עֶצֶם, כִּי יוֹם חַג הוּא וְיוֹם
מִצְוָה וְאַל יִדְחוּ אוֹתוֹ מִיּוֹם לְיוֹם וּמֵחֹדֶשׁ לְחֹדֶשׁ, כִּי אִם בְּיוֹם חַגּוֹ יֵעָשֶׂה.
טו וְאַתָּה צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לַעֲשׂוֹת פֶּסַח לְדוֹרוֹתָם בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה אַחַת בַּשָּׁנָה
בְּמוֹעֲדוֹ וִיהִיֶה לְזִכָּרוֹן לִפְנֵי אֱלֹהִים לְרָצוֹן וְלֹא תִּהְיֶה עֲלֵיהֶם מַכָּה לַהֲרֹג
וּלְהַשְׁמִיד בַּשָּׁנָה אֲשֶׁר יַעֲשׂוּ בָּהּ פֶּסַח בְּמוֹעֲדוֹ כְּכָל־מִצְווֹתָיו. טז וְלֹא יֵאָכֵל
מִחוּץ לְמִקְדַּשׁ ה׳ כִּי אִם בְּמִקְדַּשׁ ה׳ וְכֹל קְהַל בְּנֵי יִשְׂרָאֵל יַעֲשׂוּ אֹתוֹ בְּמוֹעֲדוֹ.
יז וְכָל־אִישׁ אֲשֶׁר יָבוֹא בְּיוֹמוֹ יֹאכַל אוֹתוֹ בְּמִקְדַּשׁ אֱלֹהִים לִפְנֵי ה׳ מֵעֶשְׂרִים
שָׁנָה וָהָלְאָה כִּי כֵן מְצֻוֶּה וְכָתוּב כִּי יֵאָכֵל בְּמִקְדָּשׁוֹ. יח וְכִי יָבוֹאוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל
בְּאֶרֶץ נַחֲלָתָם בְּאֶרֶץ כְּנַעַן וְיָקִימוּ אֹהֶל לֵאלֹהִים בְּקֶרֶב הָאָרֶץ בְּאֶחָד
מִשִּׁבְטֵיהֶם עַד הַיּוֹם אֲשֶׁר יִבָּנֶה מִקְדַּשׁ אֱלֹהִים בָּאָרֶץ יָבוֹאוּ וְיַעֲשׂוּ הַפֶּסַח
בְּתוֹךְ אֹהֶל אֱלֹהִים וְיִזְבְּחוּ אוֹתוֹ לִפְנֵי ה׳ בְּכָל־שָׁנָה וְשָׁנָה. יט וּבָעֵת אֲשֶׁר יִבָּנֶה
בַּיִת בְּשֵׁם ה׳ בְּאֶרֶץ נַחֲלָתָם שָׁמָּה יָבוֹאוּ וְיִזְבְּחוּ הַפֶּסַח בָּעֶרֶב בְּעֵת מְבוֹא
הַשֶּׁמֶשׁ בִּשְׁלִישׁ הַיּוֹם. כ וַיַּקְרִיבוּ אֶת־דָּמוֹ עַל יְסוֹד הַמִּזְבֵּחַ וְאֶת־הַחֵלֶב יָשִׂימוּ
עַל הָאֵשׁ אֲשֶׁר עַל הַמִּזְבֵּחַ וְאֶת־הַבָּשָׂר יֹאכְלוּ צְלִי אֵשׁ בַּחֲצַר הַבַּיִת הַמְּקֻדָּשׁ
בְּשֵׁם ה׳. כא וְלֹא יוּכְלוּ לַעֲשׂוֹת הַפֶּסַח בְּעָרֵיהֶם וּבְכָל־מָקוֹם כִּי אִם לִפְנֵי אֹהֶל
ה׳ אוֹ לִפְנֵי הַבַּיִת אֲשֶׁר יִשְׁכֹּן עָלָיו שְׁמוֹ, וְלֹא יָסוּרוּ מֵאַחֲרֵי ה׳. כב וְאַתָּה, מֹשֶׁה,

אִם לֹא נֶאֱכַל בַּשְּׁלִישׁ הָרִאשׁוֹן שֶׁל הַלַּיְלָה.

(יג) • כִּי לֹא נִשְׁבְּרָה / כָּאן נִתַּן טַעַם לְאִסּוּר שְׁבִירַת עֶצֶם, שֶׁאֵין הַתּוֹרָה מְפָרֶשֶׁת טַעְמוֹ.

(יד) • כִּי יוֹם... מִצְוָה / מוּסָב אֶל תְּחִלַּת הַפָּסוּק וְלֹא אֶל הָאִסּוּר לִשְׁבֹּר עֶצֶם.

(טז) מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ פֵּרֵשׁ בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר יִבְחַר (דב׳ טז, ז) בְּבֵית הַמִּקְדָּשׁ, שֶׁלֹּא כַּחז״ל אֲשֶׁר פֵּרְשׁוּ: בִּירוּשָׁלַיִם (משנה זבחים ה, ח).

(יז) • וְכָל... בְּיוֹמוֹ / כָּל הַנִּמְצָא בִּמְקוֹם הַמִּקְדָּשׁ בְּיוֹם קָרְבַּן פֶּסַח. • מֵעֶשְׂרִים שָׁנָה / אֵין רֶמֶז לָזֶה בְּהִלְכוֹת חז״ל. לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ חַיָּב בַּאֲכִילַת פֶּסַח כֹּל הָעוֹבֵר עַל הַפְּקֻדִים (שמ׳ ל, יד; במ׳ א, לב).

(יח) לִפְנֵי בִּנְיַן בֵּית הַמִּקְדָּשׁ מְקוֹם הִמָּצְאוֹ שֶׁל הָאֹהֶל הוּא מְקוֹם הַקְרָבַת קָרְבַּן פֶּסַח וַאֲכִילָתוֹ.

(יט) אַחֲרֵי בִּנְיַן בֵּית הַמִּקְדָּשׁ, קָרְבַּן הַפֶּסַח נִזְבָּח וְנֶאֱכָל שָׁם.

(כב) לְפִי מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ יֵשׁ לִשְׁמֹר מִצְוַת קָרְבַּן פֶּסַח גַּם בַּמִּדְבָּר; לְפִי אַגָּדַת חז״ל (ספרי במדבר סז) אַחֲרֵי פֶּסַח מִצְרַיִם עָשׂוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אֶת קָרְבַּן הַפֶּסַח רַק בַּשָּׁנָה הַשֵּׁנִית לְצֵאתָם מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם וְרַק אַחֲרֵי הִכָּנְסָם לָאָרֶץ עֲשָׂאוּהוּ בְּכָל שָׁנָה וְשָׁנָה.

(כג) • בְּצֵאתְכֶם וכו׳ / בְּשִׁבְעַת הַיָּמִים שֶׁעָבְרוּ מִצֵּאת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם בַּחֲמִשָּׁה עָשָׂר בְּנִיסָן עַד עָבְרָם אֶת יַם־סוּף בְּאֶחָד וְעֶשְׂרִים בּוֹ: יוֹם קְרִיעַת יַם־סוּף הוּא הַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי שֶׁל הֶחָג.

צַו אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לִשְׁמֹר אֶת חֻקֵּי הַפֶּסַח, כַּאֲשֶׁר צֻוֵּיתָ הַגֵּד לָהֶם מִדֵּי שָׁנָה
בִּשְׁנָתָהּ וּמִדֵּי יוֹם בְּיוֹמוֹ אֶת חַג הַמַּצּוֹת לְמַעַן יֹאכְלוּ מַצּוֹת שִׁבְעַת יָמִים [וְ]יַעֲשׂוּ
אֶת־חַגּוֹ וְיַקְרִיבוּ מִנְחָה בְּכָל־יוֹם וָיוֹם בְּשִׁבְעַת יְמֵי שִׂמְחָה לִפְנֵי ה׳ עַל מִזְבַּח
אֱלֹהֵיכֶם. כט כִּי אֶת־הֶחָג הַזֶּה חַגּוֹתֶם בְּחִפָּזוֹן בְּצֵאתְכֶם מִמִּצְרַיִם עַד עָבְרְכֶם
אֶת־הַיָּם בְּמִדְבַּר שׁוּר כִּי עַל שְׂפַת הַיָּם הִשְׁלַמְתֶּם אוֹתוֹ.

נ

א וְאַחֲרֵי הַחֹק הַזֶּה הוֹדַעְתִּיךָ אֶת יְמֵי הַשַּׁבָּתוֹת בְּמִדְבַּר סִין אֲשֶׁר בֵּין אֵילִם
וּבֵין סִינָי. ב וְאֶת שַׁבְּתוֹת הָאָרֶץ הוֹדַעְתִּי לְךָ עַל הַר סִינַי וּשְׁנוֹת הַיּוֹבְלוֹת
בְּשַׁבְּתוֹת הַשָּׁנִים הוֹדַעְתִּי לְךָ וּשְׁנָתוֹ לֹא הוֹדַעְתִּי לְךָ עַד בּוֹאֲךָ אֶל הָאָרֶץ אֲשֶׁר
תִּנְחָלוּ. ג וְשָׁבְתָה הָאָרֶץ בְּשַׁבְּתוֹתֶיהָ בְּשִׁבְתְּכֶם בָּהּ וְיָדְעוּ אֶת שְׁנַת הַיּוֹבֵל.
ד לָכֵן קָבַעְתִּי לְךָ שָׁבוּעוֹת שָׁנִים, שָׁנִים וְיוֹבְלוֹת מִימֵי אָדָם עַד הַיּוֹם הַזֶּה
אַרְבָּעִים וְתִשְׁעָה יוֹבְלוֹת וְשָׁבוּעַ אֶחָד וּשְׁתֵּי שָׁנִים, וְעוֹד אַרְבָּעִים שָׁנָה תַּעֲבֹרְנָה
עַד אֲשֶׁר יֵדְעוּ אֶת מִצְוֹת ה׳ עַד הַגִּיעָם אֶל אֶרֶץ כְּנַעַן בְּעָבְרָם אֶת־הַיַּרְדֵּן
מַעֲרָבָה. ה וְהַיּוֹבְלוֹת יַעַבְרוּ עַד כִּי יִטְהַר יִשְׂרָאֵל מִכָּל־הַזְּנוּת וְהַחֵטְא וְהַטֻּמְאָה
וְהַתּוֹעֵבָה וְהֶעָוֹן וְהַשְּׁגָגָה וְיָשְׁבוּ בְּכָל־הָאָרֶץ לָבֶטַח וְאֵין שָׂטָן לוֹ וְאֵין רַע
וְטָהֲרָה הָאָרֶץ מִן הָעֵת הַהִיא לְכָל־הַיָּמִים.
ו וְהִנֵּה אֶת מִצְוַת הַשַּׁבָּת כָּתַבְתִּי לְךָ וְכֹל מִשְׁפְּטֵי חֻקּוֹתֶיהָ. ז שֵׁשֶׁת יָמִים תֵּעָשֶׂה
מְלָאכָה וּבַיּוֹם הַשְּׁבִיעִי שַׁבָּת לַה׳ אֱלֹהֵיכֶם לֹא תַעֲשׂוּ בוֹ כָּל־מְלָאכָה אַתֶּם

פרשה מז (ג)

מבוא

בַּחֲתִימַת סִפְרוֹ מַסְבִּיר הַמְחַבֵּר מַדּוּעַ נִמְנוּ הַזְּמַנִּים לְפִי יוֹבְלוֹת וְשָׁבוּעוֹת שָׁנִים (א–ה) וְחוֹזֵר עַל חֲשִׁיבוּתָהּ שֶׁל מִצְוַת הַשַּׁבָּת וּמֵבִיא אֶת פְּרָטֶיהָ (ו–יג). עֲלֵיהֶם הַשְׁוֵה ב, כט–לא.

נ

(א) • יְמֵי הַשַּׁבָּתוֹת / מָה הֵם הַיָּמִים אֲשֶׁר בָּהֶם יֵשׁ לִשְׁבֹּת. • סִין / וְהוּא בְּלִי סָפֵק הַנֹּסַח הַנָּכוֹן. בְּכִתְבֵי הַיָּד שֶׁל הַתַּרְגּוּם הָאֶתְיוֹפִּי: סִינַי בְּהַשְׁפָּעַת הַמִּלָּה הַבָּאָה בְּסוֹף הַפָּסוּק.

(ב–ג) • וּשְׁנוֹת וכו׳ וְשָׁבְתָה וכו׳ / רַק בְּעֵת הִכָּנְסָם לְאֶרֶץ כְּנַעַן יָדְעוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מָה הֵן שְׁנַת הַשְּׁמִטָּה וּשְׁנַת הַיּוֹבֵל, כִּי קֹדֶם לָכֵן לֹא חֻיְּבוּ בְּמִצְוֹת אֵלּוּ.

(ד) אוּלָם הַחֶשְׁבּוֹן מַתְחִיל מִימֵי אָדָם וּבִגְלַל זֶה קָבַע הַמַּלְאָךְ אֶת תַּאֲרִיךְ הַמְּאֹרָעוֹת עַל פִּי חֶשְׁבּוֹן הַיּוֹבְלוֹת וְשָׁבוּעוֹת הַשָּׁנִים. • אַרְבָּעִים... שָׁנִים / אַלְפַּיִם אַרְבַּע מֵאוֹת וְעֶשֶׂר שָׁנָה. • יֵדְעוּ / הַכַּוָּנָה: יִהְיוּ חַיָּבִים לִשְׁמֹר.

וּבְנֵיכֶם וְעַבְדֵיכֶם וְאַמְהוֹתֵיכֶם וְכָל־בְּהֶמְתְּכֶם וְגֵרְכֶם אֲשֶׁר בָּכֶם. ח וְהָאִישׁ
אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה בּוֹ כָּל־מְלָאכָה יוּמַת, וְכָל־אִישׁ אֲשֶׁר יְחַלֵּל אֶת־הַיּוֹם הַזֶּה וַאֲשֶׁר
יִשְׁכַּב עִם אִשְׁתּוֹ וַאֲשֶׁר יְדַבֵּר דָּבָר לַעֲשׂוֹת בּוֹ וְלָצֵאת בּוֹ לַדֶּרֶךְ וְכָל־מַשָּׂא
וּמַתָּן וְהַשּׁוֹאֵב בּוֹ מַיִם אֲשֶׁר לֹא הֵכִין לוֹ בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי וַאֲשֶׁר יִשָּׂא כָּל־מַשָּׂא
לְהוֹצִיא מֵאָהֳלוֹ אוֹ מִבֵּיתוֹ וָמֵת. ט לֹא תַעֲשׂוּ בְּיוֹם הַשַּׁבָּת כָּל־מְלָאכָה אֲשֶׁר
לֹא הֲכִינוֹתֶם לָכֶם בַּיּוֹם הַשִּׁשִּׁי לֶאֱכֹל וְלִשְׁתּוֹת וְלָנוּחַ וְלִשְׁבֹּת מִכָּל־עֲבוֹדָה
בַּיּוֹם הַזֶּה וּלְבָרֵךְ אֶת ה׳ אֱלֹהֵיכֶם אֲשֶׁר נָתַן לָכֶם יוֹם שַׁבָּתוֹן וְיוֹם קָדוֹשׁ וְיוֹם
מְלוּכָה, קָדוֹשׁ הַיּוֹם הַזֶּה לְכָל־יִשְׂרָאֵל בִּימֵיכֶם בְּכָל־הַיָּמִים. י כִּי גָדוֹל
הַכָּבוֹד אֲשֶׁר נָתַן ה׳ לְיִשְׂרָאֵל לֶאֱכֹל וְלִשְׁתּוֹת וְלִשְׂבֹּעַ בְּיוֹם הַשַּׁבָּתוֹן הַזֶּה וְלָנוּחַ
בַּיּוֹם הַהוּא מִכָּל־מְלָאכָה אֲשֶׁר הִיא מְלֶאכֶת אָדָם, כִּי אִם לְהַקְטִיר קְטֹרֶת
וּלְהָבִיא קָרְבָּן וָזֶבַח לִפְנֵי ה׳ לַיָּמִים וְלַשַּׁבָּתוֹת. יא הַמְּלָאכָה הַזֹּאת לְבַדָּהּ

(ח) • וַאֲשֶׁר יִשְׁכַּב עִם אִשְׁתּוֹ / אִסּוּר תַּשְׁמִישׁ בְּשַׁבָּת הוּא נֶגֶד דַּעְתָּם שֶׁל חז״ל (תלמוד בבלי בבא קמא פב, א; ירושלמי מגילה ד, א דף עה, א). אָמְנָם הָיוּ חֲסִידִים שֶׁהָיוּ מְשַׁמְּשִׁים רַק בְּרְבִיעֵי בְּשַׁבָּת (תלמוד בבלי נדה לח, א—ב); וְיֵשׁ אוֹסְרִים בְּעִילָה רִאשׁוֹנָה שֶׁל בְּתוּלָה בְּשַׁבָּת (תוספתא כתובות א, א; תלמוד בבלי כתובות ג, ב ואילך; ירושלמי שם א, א דף כד, ד) מִשּׁוּם נִמּוּקִים מְיֻחָדִים הַמְפֹרָשִׁים בִּמְקוֹמוֹתֵיהֶם. אִסּוּר תַּשְׁמִישׁ בְּשַׁבָּת קַיָּם גַּם אֵצֶל כִּתּוֹת שׁוֹנוֹת כְּגוֹן שֹׁמְרוֹנִים, קָרָאִים, פְלָשִׁים. • וַאֲשֶׁר יְדַבֵּר דָּבָר / רְאֵה יש׳ נח, יג. הָאִסּוּר חָל גַּם לְפִי דַּעַת חז״ל (משנה שבת כג, ג; תלמוד בבלי קנ, א) אֶלָּא שֶׁהוּא מִדְּרַבָּנָן, וּלְפִיכָךְ אֵין בּוֹ חִיּוּב מִיתָה. הַשְׁוֵה ספר ברית דמשק י, יח (מהד׳ הברמן עדה תעודות ע׳ 113; מגילות מדבר יהודה, ע׳ 84). • וְלָצֵאת בּוֹ לַדֶּרֶךְ / הַכַּוָּנָה לְמְדַבֵּר בְּשַׁבָּת עַל נְסִיעָה לְאַחַר הַשַּׁבָּת, כִּי עַל אִסּוּר נְסִיעָה בְּשַׁבָּת מְדֻבָּר לְהַלָּן (פסוק יב). • וְהַשּׁוֹאֵב בּוֹ מַיִם / רְאֵה ב, כט. • וַאֲשֶׁר יִשָּׂא וכו׳ / הוֹצָאָה מֵרְשׁוּת לִרְשׁוּת הִיא אַחַת מֵאֲבוֹת הַמְּלָאכָה (משנה שבת ז, ב). (ט) • וְיוֹם מְלוּכָה / יוֹם אֲשֶׁר בּוֹ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל הֵם כִּמְלָכִים כִּי אֵין אָדָם שׁוֹלֵט בָּהֶם.

(י) • אֲשֶׁר הִיא מְלֶאכֶת אָדָם / שֶׁרְגִילִים בְּנֵי אָדָם לַעֲשׂוֹת אוֹתָהּ בִּשְׁבִילָם, לְהוֹצִיא מַעֲשֵׂי הַקָּרְבָּנוֹת.

(יב) • יַעֲבֹד אֶת הָאֲדָמָה / רְאֵה שמ׳ לד, כא. בֵּין אֲבוֹת הַמְּלָאכָה תּוֹפְסוֹת מָקוֹם רַב עֲבוֹדוֹת הַחַקְלָאוּת (משנה שם). • וַאֲשֶׁר יַבְעִיר אֵשׁ / רְאֵה שמ׳ לה, ג. • וְהָעוֹבֵר בָּאֳנִיָּה בַּיָּם / אֵין בָּזֶה אִסּוּר לְפִי חז״ל. • וְהַצָּם / הַשְׁוֵה יהודית ח, ה גַּם לְפִי חז״ל אָסוּר לָצוּם בְּשַׁבָּת (משנה נדרים ט, ז ועוד). • וְדָג / אוּלַי בְּנֵי הַכַּת אֲשֶׁר אֵלֶיהָ שַׁיָּךְ הַמְחַבֵּר נָהֲגוּ שְׁחִיטָה גַּם בְּדָגִים, אוֹ יֵשׁ לְהָבִין: יַהֲרֹג דָּג. • וְהָעוֹשֶׂה מִלְחָמָה / לִפְנֵי תְּקוּפַת הַחַשְׁמוֹנָאִים נָהֲגוּ הַיְּהוּדִים אִסּוּר בְּמִלְחָמָה בְּשַׁבָּת (חש״א ב, לב—לח; חש״ב ו, יא; יוסף בן מתתיה קד׳ יב, יב, ד [337]); בִּימֵי הַחַשְׁמוֹנָאִים הֻתְּרָה מִלְחֶמֶת הֲגַנָּה (חש״א שם, לט—מא; יוסף בן מתתיה קד׳ יב, ו, ב [276—277]) וּבִזְמַן הַמִּלְחָמָה עִם רוֹמָא נִלְחֲמוּ הַיְּהוּדִים גַּם בְּשַׁבָּת (יוסף בן מתתיה מלח׳ ב, יט, ב [517]). חז״ל לֹא אָסְרוּ מִלְחָמָה בְּשַׁבָּת בְּהֶחְלֵט, רַק קָבְעוּ הַגְבָּלוֹת אֲחָדוֹת (תוספתא עירובין ד, ז; ספרי דברים רג; תלמוד בבלי שבת יט, א; בראשית רבה

תֵּעָשֶׂה בִּימֵי הַשַּׁבָּת בְּבֵית מִקְדַּשׁ ה׳ אֱלֹהֵיכֶם לְכַפֵּר עַל יִשְׂרָאֵל בְּכָל־יוֹם
תָּמִיד לְזִכָּרוֹן וּלְרָצוֹן לִפְנֵי ה׳, וְהוּא יְקַבֵּל אוֹתָהּ בְּכָל־יוֹם וָיוֹם כַּאֲשֶׁר צִוִּיתִיךָ.
יב וְכָל־אִישׁ אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה בּוֹ מְלָאכָה וַאֲשֶׁר יֵלֵךְ בַּדֶּרֶךְ וַאֲשֶׁר יַעֲבֹד אֶת־הָאֲדָמָה
אִם בְּבֵיתוֹ וְאִם בְּכָל־מָקוֹם וַאֲשֶׁר יַבְעִיר אֵשׁ וַאֲשֶׁר יִשָּׂא עַל בְּהֶמְתּוֹ וְהָעוֹבֵר
בָּאֳנִיָּה בַּיָּם וַאֲשֶׁר יַכֶּה וְיַהֲרֹג כָּל־אִישׁ אוֹ יִשְׁחַט בְּהֵמָה וָעוֹף וְדָג וְהַצָּם וְהָעוֹשֶׂה
מִלְחָמָה בְּיוֹם הַשַּׁבָּת, יג הָאִישׁ אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה [דָּבָר] מִכָּל־זֶה בְּיוֹם הַשַּׁבָּת וָמֵת,
לְמַעַן יִשְׁבְּתוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בְּמִצְוַת שַׁבְּתוֹת הָאָרֶץ כַּכָּתוּב עַל לוּחוֹת הַשָּׁמַיִם
אֲשֶׁר נָתַן לְיָדִי לִכְתֹּב לְךָ חֻקֵּי עֵת וָעֵת בְּחֶלְקַת יָמֶיהָ.

בָּזֶה תַּם סֵפֶר חֲלֻקַּת הַיָּמִים. שֶׁבַח לַאֲדוֹנֵי כָּל־הַבְּרִיאָה לְמֶלֶךְ הַמְּלָכִים לְעוֹלָם וּלְעוֹלָם וָעֶד אָמֵן וְאָמֵן.

מ, י ועוד). כַּנִּרְאֶה הִתְנַגֵּד מְחַבֵּר סִפְרֵנוּ לְהֶתֵּר שֶׁנִּקְבַּע בִּימֵי הַחַשְׁמוֹנָאִים.

* בָּזֶה תַּם וכו׳ / כֵּן בְּכִתְבֵי יָד אֲחָדִים. לְפִי נֹסַח אַחֵר הַמִּלִּים שֶׁבַח וכו׳ אֵינָן.

* *
*

בַּמְּעָרָה 2 שֶׁל קֻמְרָאן נִמְצְאוּ קְטָעִים בְּעִבְרִית שֶׁל יובלות כג, ו–ח; מו, א–ג. הֵם נִתְפַּרְסְמוּ בִּכְּרָךְ III שֶׁל ...Discoveries (רְאֵה ע׳ 10 הערה 6). וַהֲרֵי נֻסְחָם לְפִי שֶׁקְּבָעוּהוּ הַמַּהֲדִירִים:

(כג, ו–ח): [וַיִּקְבְּרוּהוּ אֶל מְעָרַת־הַמַּ]כְפֵּלָה אֵ[צֶל שָׂ]רָה אִשְׁתּוֹ בָּנָיו יִצְחָק וְיִשְׁמָעֵאל וַיִּבְכּוּהוּ אַרְבָּעִים יוֹם כּוֹל אַנְשֵׁי בֵיתוֹ וְיִצְחָק וְיִשְׁמָעֵאל, וְכוֹל בְּנֵיהֶם וְכוֹל בְּנֵי קְטוּרָה בִּמְקוֹמוֹתָם וַיִּתַּמּוּ יְמֵי בְּכִי אַבְרָ]הָם שְׁלוֹשָׁה יוֹבְלִים חָיָה וְאַרְ[בָּעָה שָׁבוּעֵי שָׁנִים מֵאָה וְשִׁבְעִים שָׁנִים וַיִּתָּם אֶת יְמֵי חַיָּיו] זָקֵן וּשְׂבַע יָמִים

(מו, א–ג) [וַיִּפְרוּ מְאוֹד וַיִּרְבּוּ הַרְבֵּה עֶשֶׂרָה] שָׁבוּ[עֵי] שָׁנִים כּ[וֹל יְמֵי חַיֵּי יוֹסֵף וְאֵין שָׂטָן וְאֵין כּוֹל רָעָה] כּוֹל יְ[מֵ]י חַיֵּי יוֹסֵף אֲ[שֶׁר חָיָה אַחֲרֵי אָבִיהוּ יַעֲקֹב כִּי כּוֹל מִצְרַיִם] הָיוּ נוֹתְנִים כָּבוֹ]ד לִפְנֵי יִשְׂרָאֵל כּוֹל יְמֵי חַיֵּי יוֹסֵף וַיָּמָת יוֹסֵף] בֶּ[ן] מֵאָה וָ[עֶשֶׂר שָׁנִים].